

صراط النجاة

الجزء العاشر

آية الله العظمى السيد محمد باقر الصدر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صراط النجاء (للتبريزي)

كاتب:

جواد تبريزي

نشرت في الطباعة:

دارالصديقه الشهيد

الفهرس

٥	الفهرس
٧١	صراط النجاة (للتبریزی) المجلد ١٠
٧١	اشارة
٧١	الاجتهاد و التقليد
٧١	(١)
٧١	(٢)
٧٢	(٣)
٧٢	(٤)
٧٢	(٥)
٧٢	(٦)
٧٣	(٧)
٧٣	(٨)
٧٣	(٩)
٧٣	(١٠)
٧٣	(١١)
٧٤	(١٢)
٧٤	(١٣)
٧٤	(١٤)
٧٤	(١٥)
٧٤	(١٦)
٧٤	(١٧)
٧٥	(١٨)
٧٥	(١٩)

٧٥ (٢٠)

٧٥ [الطهارة]

٧٥ مسائل في الطهارة

٧٥ (٢١)

٧٦ (٢٢)

٧٦ (٢٣)

٧٦ (٢٤)

٧٦ (٢٥)

٧٦ (٢٦)

٧٦ (٢٧)

٧٧ (٢٨)

٧٧ (٢٩)

٧٧ (٣٠)

٧٧ (٣١)

٧٧ (٣٢)

٧٧ (٣٣)

٧٨ (٣٤)

٧٨ (٣٥)

٧٨ (٣٦)

٧٨ (٣٧)

٧٨ (٣٨)

٧٨ (٣٩)

٧٩ (٤٠)

٧٩ (٤١)

۷۹	(۴۲)
۷۹	(۴۳)
۷۹	(۴۴)
۸۰	(۴۵)
۸۰	(۴۶)
۸۰	(۴۷)
۸۱	(۴۸)
۸۱	(۴۹)
۸۱	(۵۰)
۸۱	(۵۱)
۸۲	(۵۲)
۸۲	(۵۳)
۸۲	(۵۴)
۸۲	(۵۵)
۸۲	(۵۶)
۸۲	(۵۷)
۸۳	(۵۸)
۸۳	(۵۹)
۸۳	(۶۰)
۸۳	(۶۱)
۸۳	(۶۲)
۸۳	(۶۳)
۸۴	(۶۴)
۸۴	(۶۵)

۸۴	(۶۶)
۸۴	(۶۷)
۸۵	(۶۸)
۸۵	(۶۹)
۸۵	(۷۰)
۸۵	(۷۱)
۸۵	(۷۲)
۸۵	(۷۳)
۸۶	(۷۴)
۸۶	(۷۵)
۸۶	(۷۶)
۸۷	(۷۷)
۸۷	(۷۸)
۸۷	(۷۹)
۸۷	(۸۰)
۸۷	(۸۱)
۸۸	(۸۲)
۸۸	(۸۳)
۸۸	(۸۴)
۸۸	(۸۵)
۸۸	(۸۶)
۸۹	(۸۷)
۸۹	(۸۸)
۹۰	(۸۹)

٩٠ (٩٠)

٩٠ (٩١)

٩٠ (٩٢)

٩١ (٩٣)

٩١ (٩٤)

٩١ (٩٥)

٩١ (٩٦)

٩١ (٩٧)

٩١ (٩٨)

٩٢ (٩٩)

٩٢ (١٠٠)

٩٢ (١٠١)

٩٢ (١٠٢)

٩٢ (١٠٣)

٩٢ (١٠٤)

٩٣ الحيض و الاستحاضة و النفاس

٩٣ (١٠٥)

٩٣ (١٠٦)

٩٣ (١٠٧)

٩٤ (١٠٨)

٩٤ (١٠٩)

٩٤ (١١٠)

٩٤ (١١١)

٩٤ (١١٢)

۹۵	(۱۱۳)
۹۵	(۱۱۴)
۹۵	(۱۱۵)
۹۶	(۱۱۶)
۹۶	(۱۱۷)
۹۶	(۱۱۸)
۹۶	(۱۱۹)
۹۷	(۱۲۰)
۹۷	(۱۲۱)
۹۷	(۱۲۲)
۹۷	(۱۲۳)
۹۷	(۱۲۴)
۹۷	(۱۲۵)
۹۸	(۱۲۶)
۹۸	(۱۲۷)
۹۸	(۱۲۸)
۹۹	(۱۲۹)
۹۹	(۱۳۰)
۹۹	(۱۳۱)
۹۹	(۱۳۲)
۱۰۰	(۱۳۳)
۱۰۰	(۱۳۴)
۱۰۰	(۱۳۵)
۱۰۰	(۱۳۶)

١٠١	(١٣٧)
١٠١	(١٣٨)
١٠١	(١٣٩)
١٠١	(١٤٠)
١٠١	(١٤١)
١٠٢	(١٤٢)
١٠٢	(١٤٣)
١٠٢	(١٤٤)
١٠٢	(١٤٥)
١٠٢	الاستمناء أو الانزال
١٠٢	(١٤٦)
١٠٣	(١٤٧)
١٠٣	(١٤٨)
١٠٣	(١٤٩)
١٠٣	(١٥٠)
١٠٣	(١٥١)
١٠٤	(١٥٢)
١٠٤	(١٥٣)
١٠٤	(١٥٤)
١٠٤	[الصلاة]
١٠٤	مسائل في الصلاة
١٠٥	(١٥٥)
١٠٥	(١٥٦)
١٠٥	القبلة

١٠٥ (١٥٧)

١٠٥ (١٥٨)

١٠٥ (١٥٩)

١٠٦ (١٦٠)

١٠٦ لباس المصلي و مكانه

١٠٦ (١٦١)

١٠٦ (١٦٢)

١٠٦ (١٦٣)

١٠٦ (١٦٤)

١٠٧ (١٦٥)

١٠٧ (١٦٦)

١٠٧ (١٦٧)

١٠٧ (١٦٨)

١٠٧ (١٦٩)

١٠٨ (١٧٠)

١٠٨ (١٧١)

١٠٨ (١٧٢)

١٠٨ (١٧٣)

١٠٨ (١٧٤)

١٠٨ النية و حضور القلب في الصلاة

١٠٨ (١٧٥)

١٠٩ (١٧٦)

١٠٩ (١٧٧)

١٠٩ (١٧٨)

۱۰۹	(۱۷۹)
۱۰۹	(۱۸۰)
۱۱۰	(۱۸۱)
۱۱۰	(۱۸۲)
۱۱۰	(۱۸۳)
۱۱۰	(۱۸۴)
۱۱۱	(۱۸۵)
۱۱۱	(۱۸۶)
۱۱۱	(۱۸۷)
۱۱۲	(۱۸۸)
۱۱۲	القراءة في الصلاة
۱۱۲	(۱۸۹)
۱۱۲	(۱۹۰)
۱۱۲	(۱۹۱)
۱۱۲	(۱۹۲)
۱۱۲	(۱۹۳)
۱۱۳	(۱۹۴)
۱۱۳	(۱۹۵)
۱۱۳	(۱۹۶)
۱۱۳	(۱۹۷)
۱۱۳	(۱۹۸)
۱۱۴	(۱۹۹)
۱۱۴	(۲۰۰)
۱۱۴	(۲۰۱)

۱۱۴	(۲۰۲)
۱۱۴	(۲۰۳)
۱۱۵	(۲۰۴)
۱۱۵	(۲۰۵)
۱۱۵	(۲۰۶)
۱۱۵	(۲۰۷)
۱۱۵	(۲۰۸)
۱۱۵	(۲۰۹)
۱۱۵	(۲۱۰)
۱۱۶	(۲۱۱)
۱۱۶	(۲۱۲)
۱۱۶	(۲۱۳)
۱۱۶ احكام السجود و ما يصح السجود عليه	
۱۱۶	(۲۱۴)
۱۱۶	(۲۱۵)
۱۱۷	(۲۱۶)
۱۱۷	(۲۱۷)
۱۱۷	(۲۱۸)
۱۱۷	(۲۱۹)
۱۱۷	(۲۲۰)
۱۱۸	(۲۲۱)
۱۱۸	(۲۲۲)
۱۱۸	(۲۲۳)
۱۱۸	(۲۲۴)

۱۱۸	(۲۲۵)
۱۱۹	(۲۲۶)
۱۱۹	(۲۲۷)
۱۱۹	(۲۲۸)
۱۱۹	(۲۲۹)
۱۱۹	(۲۳۰)
۱۱۹	(۲۳۱)
۱۲۰	(۲۳۲)
۱۲۰	(۲۳۳)
۱۲۰	(۲۳۴)
۱۲۰	(۲۳۵)
۱۲۰	(۲۳۶)
۱۲۰	(۲۳۷)
۱۲۱	(۲۳۸)
۱۲۱	(۲۳۹)
۱۲۱	(۲۴۰)
۱۲۱	(۲۴۱)
۱۲۱	(۲۴۲)
۱۲۲	التشهد و التسليم
۱۲۲	(۲۴۳)
۱۲۲	امام الجماعة
۱۲۲	(۲۴۴)
۱۲۲	(۲۴۵)
۱۲۲	(۲۴۶)

۱۲۳	(۲۴۷)
۱۲۳	(۲۴۸)
۱۲۳	(۲۴۹)
۱۲۳	(۲۵۰)
۱۲۴	(۲۵۱)
۱۲۴	صلاة الجمعة
۱۲۴	(۲۵۲)
۱۲۴	(۲۵۳)
۱۲۴	(۲۵۴)
۱۲۴	(۲۵۵)
۱۲۵	(۲۵۶)
۱۲۵	(۲۵۷)
۱۲۵	(۲۵۸)
۱۲۵	(۲۵۹)
۱۲۶	(۲۶۰)
۱۲۶	(۲۶۱)
۱۲۶	(۲۶۲)
۱۲۶	(۲۶۳)
۱۲۷	(۲۶۴)
۱۲۷	(۲۶۵)
۱۲۷	(۲۶۶)
۱۲۷	(۲۶۷)
۱۲۷	(۲۶۸)
۱۲۸	(۲۶۹)

۱۲۸	(۲۷۰)
۱۲۸	(۲۷۱)
۱۲۹	(۲۷۲)
۱۲۹	(۲۷۳)
۱۲۹	(۲۷۴)
۱۲۹	(۲۷۵)
۱۲۹	(۲۷۶)
۱۳۰	(۲۷۷)
۱۳۰	(۲۷۸)
۱۳۰	(۲۷۹)
۱۳۱	(۲۸۰)
۱۳۱	(۲۸۱)
۱۳۱	(۲۸۲)
۱۳۱	(۲۸۳)
۱۳۱	(۲۸۴)
۱۳۲	(۲۸۵)
۱۳۲	(۲۸۶)
۱۳۲	(۲۸۷)
۱۳۲	(۲۸۸)
۱۳۲	(۲۸۹)
۱۳۲	(۲۹۰)
۱۳۳	(۲۹۱)
۱۳۳	(۲۹۲)
۱۳۳	(۲۹۳)

۱۳۳	(۲۹۴)
۱۳۳	(۲۹۵)
۱۳۴	(۲۹۶)
۱۳۴	صلاة الجمعة
۱۳۴	(۲۹۷)
۱۳۴	(۲۹۸)
۱۳۴	(۲۹۹)
۱۳۵	(۳۰۰)
۱۳۵	(۳۰۱)
۱۳۵	(۳۰۲)
۱۳۵	(۳۰۳)
۱۳۵	(۳۰۴)
۱۳۶	منافيات الصلاة و الشك و السهو و الخلل الواقف فيها
۱۳۶	(۳۰۵)
۱۳۶	(۳۰۶)
۱۳۶	(۳۰۷)
۱۳۶	(۳۰۸)
۱۳۷	(۳۰۹)
۱۳۷	(۳۱۰)
۱۳۷	(۳۱۱)
۱۳۷	(۳۱۲)
۱۳۷	(۳۱۳)
۱۳۸	(۳۱۴)
۱۳۸	(۳۱۵)

۱۳۸ (۳۱۶)

۱۳۸ (۳۱۷)

۱۳۸ (۳۱۸)

۱۳۸ (۳۱۹)

۱۳۹ (۳۲۰)

۱۳۹ (۳۲۱)

۱۳۹ (۳۲۲)

۱۳۹ (۳۲۳)

۱۳۹ (۳۲۴)

۱۴۰ (۳۲۵)

۱۴۰ صلاة الآيات و القضاء و الاستیجار

۱۴۰ (۳۲۶)

۱۴۰ (۳۲۷)

۱۴۰ (۳۲۸)

۱۴۱ (۳۲۹)

۱۴۱ (۳۳۰)

۱۴۱ (۳۳۱)

۱۴۱ (۳۳۲)

۱۴۲ (۳۳۳)

۱۴۲ (۳۳۴)

۱۴۲ (۳۳۵)

۱۴۳ (۳۳۶)

۱۴۳ (۳۳۷)

۱۴۳ (۳۳۸)

۱۴۳	(۳۳۹)
۱۴۳	(۳۴۰)
۱۴۴	(۳۴۱)
۱۴۴	(۳۴۲)
۱۴۴	(۳۴۳)
۱۴۴	(۳۴۴)
۱۴۴	(۳۴۵)
۱۴۴	(۳۴۶)
۱۴۵	(۳۴۷)
۱۴۵	(۳۴۸)
۱۴۵	(۳۴۹)
۱۴۵	(۳۵۰)
۱۴۵	(۳۵۱)
۱۴۶	(۳۵۲)
۱۴۶	(۳۵۳)
۱۴۶	(۳۵۴)
۱۴۷	(۳۵۵)
۱۴۷	(۳۵۶)
۱۴۷	(۳۵۷)
۱۴۷	(۳۵۸)
۱۴۷	(۳۵۹)
۱۴۸	صلاة المسافرين و الوطن الشرعى
۱۴۸	(۳۶۰)
۱۴۸	صلاة العيدين و الميت و ليلة الدفن

١٤٨	اشارة
١٤٨	(٣٦١)
١٤٨	(٣٦٢)
١٤٩	(٣٦٣)
١٤٩	(٣٦٤)
١٤٩	(٣٦٥)
١٤٩	حول صلاة المرأة
١٤٩	(٣٦٦)
١٥٠	(٣٦٧)
١٥٠	(٣٦٨)
١٥٠	(٣٦٩)
١٥٠	احوال العجز و المرض فى الصلاة
١٥٠	(٣٧٠)
١٥٠	[الصوم]
١٥٠	مسائل فى الصوم
١٥٠	(٣٧١)
١٥٠	(٣٧٢)
١٥١	المفطرات
١٥١	(٣٧٣)
١٥٢	(٣٧٤)
١٥٢	(٣٧٥)
١٥٣	(٣٧٦)
١٥٣	(٣٧٧)
١٥٣	(٣٧٨)

۱۵۳	(۳۷۹)
۱۵۳	(۳۸۰)
۱۵۳	(۳۸۱)
۱۵۳	(۳۸۲)
۱۵۴	(۳۸۳)
۱۵۴	(۳۸۴)
۱۵۴	(۳۸۵)
۱۵۴	(۳۸۶)
۱۵۴	(۳۸۷)
۱۵۴	(۳۸۸)
۱۵۵	(۳۸۹)
۱۵۵	(۳۹۰)
۱۵۵	(۳۹۱)
۱۵۵	(۳۹۲)
۱۵۵	(۳۹۳)
۱۵۵	(۳۹۴)
۱۵۶	(۳۹۵)
۱۵۶	(۳۹۶)
۱۵۶	(۳۹۷)
۱۵۶	(۳۹۸)
۱۵۶	(۳۹۹)
۱۵۷	(۴۰۰)
۱۵۷	(۴۰۱)
۱۵۷	(۴۰۲)

۱۵۷	(۴۰۳)
۱۵۷	(۴۰۴)
۱۵۷	(۴۰۵)
۱۵۸	(۴۰۶)
۱۵۸	(۴۰۷)
۱۵۸	(۴۰۸)
۱۵۸	(۴۰۹)
۱۵۸	(۴۱۰)
۱۵۹	(۴۱۱)
۱۵۹	(۴۱۲)
۱۵۹	(۴۱۳)
۱۵۹	(۴۱۴)
۱۵۹	(۴۱۵)
۱۵۹	(۴۱۶)
۱۵۹	(۴۱۷)
۱۶۰	(۴۱۸)
۱۶۰	(۴۱۹)
۱۶۰	(۴۲۰)
۱۶۰	(۴۲۱)
۱۶۰	(۴۲۲)
۱۶۱	(۴۲۳)
۱۶۱	(۴۲۴)
۱۶۱	(۴۲۵)
۱۶۱	(۴۲۶)

۱۶۱	(۴۲۷)
۱۶۲ موارد قضاء الصوم دون كفاره	
۱۶۲	(۴۲۸)
۱۶۲	(۴۲۹)
۱۶۲	(۴۳۰)
۱۶۲	(۴۳۱)
۱۶۳	(۴۳۲)
۱۶۳	(۴۳۳)
۱۶۳	(۴۳۴)
۱۶۳	(۴۳۵)
۱۶۳	(۴۳۶)
۱۶۳	(۴۳۷)
۱۶۴	(۴۳۸)
۱۶۴	(۴۳۹)
۱۶۴ ترخيص الافطار	
۱۶۴	(۴۴۰)
۱۶۴	(۴۴۱)
۱۶۴	(۴۴۲)
۱۶۵ ثبوت الهلال	
۱۶۵	(۴۴۳)
۱۶۵	(۴۴۴)
۱۶۵	(۴۴۵)
۱۶۵	(۴۴۶)
۱۶۶	(۴۴۷)

١٦٦	(٤٤٨)
١٦٦	(٤٤٩)
١٦٦	(٤٥٠)
١٦٧	(٤٥١)
١٦٧	(٤٥٢)
١٦٧	(٤٥٣)
١٦٧	(٤٥٤)
١٦٨	احكام الصوم فى السفر و المرض
١٦٨	(٤٥٥)
١٦٨	زكاة الفطرة
١٦٨	(٤٥٦)
١٦٨	(٤٥٧)
١٦٩	(٤٥٨)
١٦٩	[الحج]
١٦٩	مسائل فى الحج
١٦٩	(٤٥٩)
١٦٩	النيابة و الحج الاستيجارى عن الميت و الحج المندوب
١٦٩	(٤٦٠)
١٦٩	(٤٦١)
١٧٠	(٤٦٢)
١٧٠	(٤٦٣)
١٧٠	(٤٦٤)
١٧١	العمرة المفردة
١٧١	(٤٦٥)

۱۷۱ (۴۶۶)

۱۷۱ (۴۶۷)

۱۷۱ (۴۶۸)

۱۷۲ (۴۶۹)

۱۷۲ (۴۷۰)

۱۷۲ (۴۷۱)

۱۷۲ (۴۷۲)

۱۷۲ (۴۷۳)

۱۷۳ (۴۷۴)

۱۷۳ (۴۷۵)

۱۷۳ (۴۷۶)

۱۷۳ احکام بطلان العمرة

۱۷۳ (۴۷۷)

۱۷۳ (۴۷۸)

۱۷۳ (۴۷۹)

۱۷۴ (۴۸۰)

۱۷۴ تروک الاحرام و کفاراتها

۱۷۴ (۴۸۱)

۱۷۴ (۴۸۲)

۱۷۴ (۴۸۳)

۱۷۴ (۴۸۴)

۱۷۵ (۴۸۵)

۱۷۵ (۴۸۶)

۱۷۵ (۴۸۷)

۱۷۵	(۴۸۸)
۱۷۵	(۴۸۹)
۱۷۶	(۴۹۰)
۱۷۶	(۴۹۱)
۱۷۶	(۴۹۲)
۱۷۶	(۴۹۳)
۱۷۶	(۴۹۴)
۱۷۷	(۴۹۵)
۱۷۷	(۴۹۶)
۱۷۷	(۴۹۷)
۱۷۸	(۴۹۸)
۱۷۸	(۴۹۹)
۱۷۸	(۵۰۰)
۱۷۸	(۵۰۱)
۱۷۸	(۵۰۲)
۱۷۸	الطواف و السعی
۱۷۸	(۵۰۳)
۱۷۹	(۵۰۴)
۱۷۹	(۵۰۵)
۱۷۹	(۵۰۶)
۱۷۹	(۵۰۷)
۱۷۹	(۵۰۸)
۱۸۰	(۵۰۹)
۱۸۰	(۵۱۰)

١٨٠	(٥١١)
١٨٠	(٥١٢)
١٨١	(٥١٣)
١٨١	الحلق و التقصير
١٨١	(٥١٤)
١٨١	(٥١٥)
١٨١	الوقوف بعرفات و مزدلفه و اعمال منى
١٨١	(٥١٦)
١٨١	(٥١٧)
١٨١	رمى الجمرات
١٨١	(٥١٨)
١٨٢	(٥١٩)
١٨٢	(٥٢٠)
١٨٢	(٥٢١)
١٨٢	(٥٢٢)
١٨٣	(٥٢٣)
١٨٣	(٥٢٤)
١٨٣	(٥٢٥)
١٨٣	(٥٢٦)
١٨٣	(٥٢٧)
١٨٤	(٥٢٨)
١٨٤	(٥٢٩)
١٨٤	(٥٣٠)
١٨٥	(٥٣١)

١٨٥ الذبح و النحر و الهدى فى منى

١٨٥ (٥٣٢)

١٨٥ (٥٣٣)

١٨٥ (٥٣٤)

١٨٦ (٥٣٥)

١٨٦ احكام الحائض فى الحج

١٨٦ (٥٣٦)

١٨٦ (٥٣٧)

١٨٦ (٥٣٨)

١٨٧ (٥٣٩)

١٨٧ (٥٤٠)

١٨٧ (٥٤١)

١٨٧ (٥٤٢)

١٨٧ (٥٤٣)

١٨٧ (٥٤٤)

١٨٨ (٥٤٥)

١٨٨ (٥٤٦)

١٨٨ (٥٤٧)

١٨٨ (٥٤٨)

١٨٨ (٥٤٩)

١٨٩ (٥٥٠)

١٨٩ [الخمس]

١٨٩ مسائل فى الخمس

١٨٩ (٥٥١)

۱۸۹ (۵۵۲)

۱۸۹ (۵۵۳)

۱۸۹ (۵۵۴)

۱۹۰ (۵۵۵)

۱۹۰ (۵۵۶)

۱۹۰ (۵۵۷)

۱۹۰ (۵۵۸)

۱۹۰ (۵۵۹)

۱۹۱ (۵۶۰)

۱۹۱ (۵۶۱)

۱۹۲ (۵۶۲)

۱۹۲ (۵۶۳)

۱۹۳ (۵۶۴)

۱۹۳ (۵۶۵)

۱۹۳ (۵۶۶)

۱۹۳ (۵۶۷)

۱۹۳ (۵۶۸)

۱۹۴ (۵۶۹)

۱۹۴ استثناء المئونة من الارباح- خمس ارباح المكاسب

۱۹۴ (۵۷۰)

۱۹۴ (۵۷۱)

۱۹۴ (۵۷۲)

۱۹۵ (۵۷۳)

۱۹۵ (۵۷۴)

۱۹۵	(۵۷۵)
۱۹۵	(۵۷۶)
۱۹۵	(۵۷۷)
۱۹۶	(۵۷۸)
۱۹۶	(۵۷۹)
۱۹۶	(۵۸۰)
۱۹۷	(۵۸۱)
۱۹۷	(۵۸۲)
۱۹۷	(۵۸۳)
۱۹۷	(۵۸۴)
۱۹۸	(۵۸۵)
۱۹۸	(۵۸۶)
۱۹۸	(۵۸۷)
۱۹۸	(۵۸۸)
۱۹۸	(۵۸۹)
۱۹۹	(۵۹۰)
۱۹۹	(۵۹۱)
۱۹۹	(۵۹۲)
۱۹۹	(۵۹۳)
۲۰۰	(۵۹۴)
۲۰۰	(۵۹۵)
۲۰۰	(۵۹۶)
۲۰۰	(۵۹۷)
۲۰۱	(۵۹۸)

٢٠١	حکم من لا يحاسب نفسه و التهرب الشرعى من دفع الخمس
٢٠١	(٥٩٩)
٢٠١	فى احتساب الخمس
٢٠١	(٦٠٠)
٢٠١	(٦٠١)
٢٠١	(٦٠٢)
٢٠٢	(٦٠٣)
٢٠٢	(٦٠٤)
٢٠٢	(٦٠٥)
٢٠٣	(٦٠٦)
٢٠٣	(٦٠٧)
٢٠٣	(٦٠٨)
٢٠٣	(٦٠٩)
٢٠٤	(٦١٠)
٢٠٤	(٦١١)
٢٠٤	(٦١٢)
٢٠٤	(٦١٣)
٢٠٤	(٦١٤)
٢٠٥	(٦١٥)
٢٠٥	(٦١٦)
٢٠٥	(٦١٧)
٢٠٥	(٦١٨)
٢٠٦	(٦١٩)
٢٠٧	فيما يستثنى فيه الخمس

۲۰۷	(۶۲۰)
۲۰۷	(۶۲۱)
۲۰۷	(۶۲۲)
۲۰۷	(۶۲۳)
۲۰۷	مستحق الخمس
۲۰۷	(۶۲۴)
۲۰۸	(۶۲۵)
۲۰۸	(۶۲۶)
۲۰۸	(۶۲۷)
۲۰۸	خمس الحوالات و الودائع المصرفية و الرواتب الحكومية و مجهول المالک
۲۰۸	(۶۲۸)
۲۰۸	(۶۲۹)
۲۰۹	(۶۳۰)
۲۱۰	(۶۳۱)
۲۱۰	(۶۳۲)
۲۱۰	(۶۳۳)
۲۱۰	(۶۳۴)
۲۱۰	(۶۳۵)
۲۱۱	(۶۳۶)
۲۱۱	(۶۳۷)
۲۱۱	مسائل الوكلاء و الإجازة الشرعية
۲۱۱	(۶۳۸)
۲۱۱	(۶۳۹)
۲۱۱	(۶۴۰)

۲۱۲ (۶۴۱)

۲۱۲ (۶۴۲)

۲۱۲ (۶۴۳)

۲۱۳ (۶۴۴)

۲۱۳ (۶۴۵)

۲۱۳ (۶۴۶)

۲۱۴ (۶۴۷)

۲۱۴ (۶۴۸)

۲۱۴ (۶۴۹)

۲۱۴ مسائل السكن (الأرض و الدار) (۶۵۰)

۲۱۴ (۶۵۰)

۲۱۵ (۶۵۱)

۲۱۵ (۶۵۲)

۲۱۵ (۶۵۳)

۲۱۶ (۶۵۴)

۲۱۶ (۶۵۵)

۲۱۶ (۶۵۶)

۲۱۷ (۶۵۷)

۲۱۷ احكام السكن و الأرض (۶۵۸)

۲۱۷ (۶۵۸)

۲۱۷ (۶۵۹)

۲۱۷ (۶۶۰)

۲۱۷ (۶۶۱)

۲۱۷ (۶۶۲)

٢١٨	(٦٦٣)
٢١٨	(٦٦٤)
٢١٨	(٦٦٥)
٢١٨	(٦٦٦)
٢١٩	(٦٦٧)
٢١٩	(٦٦٨)
٢١٩	(٦٦٩)
٢١٩	(٦٧٠)
٢٢٠	(٦٧١)
٢٢٠	(٦٧٢)
٢٢٠	احكام الخمس فى الهدية و الميراث و المهر
٢٢٠	(٦٧٣)
٢٢٠	المصالحة و المداورة
٢٢٠	(٦٧٤)
٢٢٠	الزكاة و الصدقات و الخيرات ورد الظالم
٢٢٠	(٦٧٥)
٢٢١	(٦٧٦)
٢٢١	(٦٧٧)
٢٢١	(٦٧٨)
٢٢١	(٦٧٩)
٢٢١	(٦٨٠)
٢٢٢	(٦٨١)
٢٢٢	(٦٨٢)
٢٢٢	(٦٨٣)

۲۲۲	(۶۸۴)
۲۲۳	(۶۸۵)
۲۲۳	(۶۸۶)
۲۲۳	(۶۸۷)
۲۲۳	(۶۸۸)
۲۲۳	(۶۸۹)
۲۲۳	(۶۹۰)
۲۲۴	(۶۹۱)
۲۲۴	(۶۹۲)
۲۲۴	(۶۹۳)
۲۲۴	(۶۹۴)
۲۲۵	(۶۹۵)
۲۲۵	(۶۹۶)
۲۲۵	(۶۹۷)
۲۲۶	(۶۹۸)
۲۲۶	في التجارة البيع و التجارة
۲۲۶	اشارة
۲۲۶	(۶۹۹)
۲۲۶	(۷۰۰)
۲۲۷	(۷۰۱)
۲۲۷	(۷۰۲)
۲۲۷	(۷۰۳)
۲۲۷	(۷۰۴)
۲۲۷	(۷۰۵)

۲۲۷	(۷۰۶)
۲۲۸	(۷۰۷)
۲۲۸	(۷۰۸)
۲۲۹	(۷۰۹)
۲۲۹	(۷۱۰)
۲۲۹	(۷۱۱)
۲۲۹	(۷۱۲)
۲۳۰	(۷۱۳)
۲۳۰	(۷۱۴)
۲۳۰	(۷۱۵)
۲۳۰	(۷۱۶)
۲۳۰	(۷۱۷)
۲۳۱	(۷۱۸)
۲۳۱	(۷۱۹)
۲۳۱	في الاجارة و الرهن
۲۳۱	(۷۲۰)
۲۳۲	(۷۲۱)
۲۳۳	(۷۲۲)
۲۳۳	(۷۲۳)
۲۳۳	(۷۲۴)
۲۳۳	(۷۲۵)
۲۳۳	(۷۲۶)
۲۳۴	(۷۲۷)
۲۳۴	(۷۲۸)

٢٣٤	في السرقة و الغصب
٢٣٤	(٧٢٩)
٢٣٤	(٧٣٠)
٢٣٥	(٧٣١)
٢٣٥	(٧٣٢)
٢٣٥	(٧٣٣)
٢٣٥	(٧٣٤)
٢٣٦	(٧٣٥)
٢٣٦	(٧٣٦)
٢٣٦	(٧٣٧)
٢٣٦	(٧٣٨)
٢٣٧	(٧٣٩)
٢٣٧	(٧٤٠)
٢٣٧	(٧٤١)
٢٣٧	(٧٤٢)
٢٣٨	في الدين و القرض (الاستقراض)
٢٣٨	(٧٤٣)
٢٣٨	(٧٤٤)
٢٣٨	في احكام البنوك
٢٣٨	(٧٤٥)
٢٣٨	(٧٤٦)
٢٣٨	(٧٤٧)
٢٣٩	(٧٤٨)
٢٣٩	(٧٤٩)

۲۴۰	(۷۵۰)
۲۴۰	(۷۵۱)
۲۴۰	(۷۵۲)
۲۴۰	(۷۵۳)
۲۴۱	(۷۵۴)
۲۴۱	(۷۵۵)
۲۴۱	(۷۵۶)
۲۴۱	(۷۵۷)
۲۴۲	(۷۵۸)
۲۴۲	(۷۵۹)
۲۴۳	(۷۶۰)
۲۴۳	(۷۶۱)
۲۴۳	(۷۶۲)
۲۴۴	(۷۶۳)
۲۴۴	(۷۶۴)
۲۴۵	(۷۶۵)
۲۴۵	(۷۶۶)
۲۴۵	(۷۶۷)
۲۴۶	(۷۶۸)
۲۴۶	(۷۶۹)
۲۴۶	(۷۷۰)
۲۴۶	(۷۷۱)
۲۴۷	(۷۷۲)
۲۴۷	(۷۷۳)

٢٤٧	(٧٧٤)
٢٤٧	(٧٧٥)
٢٤٨	(٧٧٦)
٢٤٨	(٧٧٧)
٢٤٨	(٧٧٨)
٢٤٨	(٧٧٩)
٢٤٨	(٧٨٠)
٢٤٩	(٧٨١)
٢٤٩	(٧٨٢)
٢٤٩	(٧٨٣)
٢٤٩	(٧٨٤)
٢٥٠	(٧٨٥)
٢٥٠	(٧٨٦)
٢٥٠	(٧٨٧)
٢٥٠	السقاية و الزراعة و احياء الموات
٢٥٠	(٧٨٨)
٢٥١	الهبة
٢٥١	[نفس الهبة]
٢٥١	(٧٨٩)
٢٥١	(٧٩٠)
٢٥١	(٧٩١)
٢٥١	(٧٩٢)
٢٥٢	أحكام الهبة
٢٥٢	(٧٩٣)

۲۵۲	المیراث و الوصیة
۲۵۲	[أحكام نفس الميراث و الوصیة]
۲۵۲	(۷۹۴)
۲۵۲	(۷۹۵)
۲۵۲	(۷۹۶)
۲۵۳	(۷۹۷)
۲۵۳	(۷۹۸)
۲۵۳	(۷۹۹)
۲۵۳	(۸۰۰)
۲۵۳	(۸۰۱)
۲۵۴	(۸۰۲)
۲۵۴	(۸۰۳)
۲۵۴	(۸۰۴)
۲۵۴	(۸۰۵)
۲۵۴	(۸۰۶)
۲۵۵	(۸۰۷)
۲۵۵	(۸۰۸)
۲۵۶	(۸۰۹)
۲۵۶	(۸۱۰)
۲۵۶	(۸۱۱)
۲۵۶	(۸۱۲)
۲۵۷	(۸۱۳)
۲۵۷	(۸۱۴)
۲۵۷	(۸۱۵)

۲۵۸	(۸۱۶)
۲۵۸	(۸۱۷)
۲۵۸	(۸۱۸)
۲۵۸	(۸۱۹)
۲۵۸	(۸۲۰)
۲۵۹	(۸۲۱)
۲۵۹	(۸۲۲)
۲۵۹	(۸۲۳)
۲۵۹	(۸۲۴)
۲۶۰	(۸۲۵)
۲۶۰	(۸۲۶)
۲۶۰	(۸۲۷)
۲۶۱	(۸۲۸)
۲۶۱	(۸۲۹)
۲۶۱	(۸۳۰)
۲۶۱	(۸۳۱)
۲۶۲	(۸۳۲)
۲۶۲	(۸۳۳)
۲۶۳	(۸۳۴)
۲۶۳	(۸۳۵)
۲۶۳	(۸۳۶)
۲۶۳	(۸۳۷)
۲۶۴	(۸۳۸)
۲۶۴	(۸۳۹)

۲۶۵	(۸۴۰)
۲۶۶	احكام الميراث
۲۶۶	(۸۴۱)
۲۶۶	(۸۴۲)
۲۶۶	(۸۴۳)
۲۶۶	(۸۴۴)
۲۶۷	(۸۴۵)
۲۶۷	(۸۴۶)
۲۶۷	(۸۴۷)
۲۶۸	(۸۴۸)
۲۶۸	(۸۴۹)
۲۶۸	(۸۵۰)
۲۶۹	(۸۵۱)
۲۶۹	الوقف
۲۶۹	(۸۵۲)
۲۷۰	(۸۵۳)
۲۷۰	(۸۵۴)
۲۷۰	(۸۵۵)
۲۷۰	(۸۵۶)
۲۷۱	(۸۵۷)
۲۷۱	(۸۵۸)
۲۷۲	(۸۵۹)
۲۷۲	(۸۶۰)
۲۷۲	(۸۶۱)

۲۷۳	(۸۶۲)
۲۷۳	(۸۶۳)
۲۷۳	(۸۶۴)
۲۷۳	(۸۶۵)
۲۷۴	(۸۶۶)
۲۷۵	(۸۶۷)
۲۷۵	(۸۶۸)
۲۷۵	(۸۶۹)
۲۷۶	(۸۷۰)
۲۷۷	(۸۷۱)
۲۷۷	(۸۷۲)
۲۷۷	(۸۷۳)
۲۷۸	(۸۷۴)
۲۷۸	(۸۷۵)
۲۷۸	(۸۷۶)
۲۷۹	(۸۷۷)
۲۷۹	(۸۷۸)
۲۸۰	(۸۷۹)
۲۸۰	(۸۸۰)
۲۸۰	(۸۸۱)
۲۸۰	(۸۸۲)
۲۸۰	(۸۸۳)
۲۸۱	(۸۸۴)
۲۸۱	(۸۸۵)

۲۸۱	(۸۸۶)
۲۸۲	(۸۸۷)
۲۸۲	(۸۸۸)
۲۸۲	(۸۸۹)
۲۸۲	(۸۹۰)
۲۸۲	(۸۹۱)
۲۸۳	(۸۹۲)
۲۸۳	(۸۹۳)
۲۸۳	(۸۹۴)
۲۸۴	(۸۹۵)
۲۸۴	(۸۹۶)
۲۸۴	(۸۹۷)
۲۸۴	(۸۹۸)
۲۸۵	(۸۹۹)
۲۸۵	الایمان و النذور و العهد
۲۸۵	(۹۰۰)
۲۸۵	(۹۰۱)
۲۸۵	(۹۰۲)
۲۸۵	(۹۰۳)
۲۸۵	(۹۰۴)
۲۸۶	(۹۰۵)
۲۸۶	(۹۰۶)
۲۸۶	(۹۰۷)
۲۸۶	(۹۰۸)

٢٨٦	(٩٠٩)
٢٨٧	(٩١٠)
٢٨٧	(٩١١)
٢٨٧	(٩١٢)
٢٨٧	(٩١٣)
٢٨٨	الصيد و الذباجة
٢٨٨	(٩١٤)
٢٨٨	(٩١٥)
٢٨٨	(٩١٦)
٢٨٨	(٩١٧)
٢٨٩	(٩١٨)
٢٨٩	[النكاح]
٢٨٩	مسائل عامة في النكاح
٢٨٩	(٩١٩)
٢٨٩	(٩٢٠)
٢٩٠	(٩٢١)
٢٩٠	(٩٢٢)
٢٩٠	(٩٢٣)
٢٩٠	(٩٢٤)
٢٩٠	(٩٢٥)
٢٩١	عقد النكاح
٢٩١	(٩٢٦)
٢٩١	(٩٢٧)
٢٩٢	(٩٢٨)

۲۹۲	(۹۲۹)
۲۹۲	(۹۳۰)
۲۹۲	(۹۳۱)
۲۹۲	(۹۳۲)
۲۹۳	(۹۳۳)
۲۹۳	(۹۳۴)
۲۹۳	(۹۳۵)
۲۹۳	(۹۳۶)
۲۹۳	(۹۳۷)
۲۹۴	(۹۳۸)
۲۹۴	(۹۳۹)
۲۹۴	(۹۴۰)
۲۹۴	(۹۴۱)
۲۹۴	(۹۴۲)
۲۹۵	(۹۴۳)
۲۹۵	(۹۴۴)
۲۹۵	(۹۴۵)
۲۹۵	(۹۴۶)
۲۹۵	(۹۴۷)
۲۹۶	(۹۴۸)
۲۹۶	(۹۴۹)
۲۹۶	(۹۵۰)
۲۹۶	(۹۵۱)
۲۹۶	(۹۵۲)

٢٩٧	(٩٥٣)
٢٩٧	(٩٥٤)
٢٩٧	(٩٥٥)
٢٩٧	(٩٥٦)
٢٩٧	(٩٥٧)
٢٩٨	(٩٥٨)
٢٩٨	(٩٥٩)
٢٩٨	في المتعة
٢٩٨	(٩٦٠)
٢٩٨	(٩٦١)
٢٩٩	في المهر
٢٩٩	(٩٦٢)
٢٩٩	(٩٦٣)
٢٩٩	(٩٦٤)
٢٩٩	(٩٦٥)
٢٩٩	(٩٦٦)
٣٠٠	(٩٦٧)
٣٠٠	(٩٦٨)
٣٠٠	(٩٦٩)
٣٠٠	(٩٧٠)
٣٠١	(٩٧١)
٣٠١	(٩٧٢)
٣٠١	في القسمة و النشوز و حقوق و استمتاعات الزوجين -
٣٠١	(٩٧٣)

۳۰۱	(۹۷۴)
۳۰۱	(۹۷۵)
۳۰۱	(۹۷۶)
۳۰۲	(۹۷۷)
۳۰۲	(۹۷۸)
۳۰۲	(۹۷۹)
۳۰۲	احكام الأولاد
۳۰۳	[الطلاق]
۳۰۳	فى الطلاق و اقسامه، و التوكيل و أحكام المحلل
۳۰۳	(۹۸۰)
۳۰۳	(۹۸۱)
۳۰۳	(۹۸۲)
۳۰۳	(۹۸۳)
۳۰۴	(۹۸۴)
۳۰۴	(۹۸۵)
۳۰۴	(۹۸۶)
۳۰۴	(۹۸۷)
۳۰۵	(۹۸۸)
۳۰۵	(۹۸۹)
۳۰۵	(۹۹۰)
۳۰۶	(۹۹۱)
۳۰۶	(۹۹۲)
۳۰۶	(۹۹۳)
۳۰۶	(۹۹۴)

٣٠٧	(٩٩٥)
٣٠٧	(٩٩٦)
٣٠٧	(٩٩٧)
٣٠٨	(٩٩٨)
٣٠٨	(٩٩٩)
٣٠٩	(١٠٠٠)
٣٠٩	(١٠٠١)
٣٠٩	(١٠٠٢)
٣٠٩	(١٠٠٣)
٣١٠	(١٠٠٤)
٣١٠	(١٠٠٥)
٣١٠	(١٠٠٦)
٣١٠	في العدة
٣١٠	(١٠٠٧)
٣١٠	(١٠٠٨)
٣١١	(١٠٠٩)
٣١١	(١٠١٠)
٣١١	(١٠١١)
٣١١	(١٠١٢)
٣١٢	(١٠١٣)
٣١٢	(١٠١٤)
٣١٢	(١٠١٥)
٣١٢	(١٠١٦)
٣١٢	احكام الزواج من غير اهل المذهب

۳۱۲	(۱۰۱۷)
۳۱۳	(۱۰۱۸)
۳۱۳	(۱۰۱۹)
۳۱۳	(۱۰۲۰)
۳۱۳	(۱۰۲۱)
۳۱۴	(۱۰۲۲)
۳۱۴	(۱۰۲۳)
۳۱۴	(۱۰۲۴)
۳۱۴	(۱۰۲۵)
۳۱۴	(۱۰۲۶)
۳۱۴	(۱۰۲۷)
۳۱۵	(۱۰۲۸)
۳۱۵	(۱۰۲۹)
۳۱۵	الاثارة الجنسية و اثارة الشهوة
۳۱۵	(۱۰۳۰)
۳۱۵	عقائد الامامية
۳۱۵	(۱۰۳۱)
۳۱۵	(۱۰۳۲)
۳۱۶	(۱۰۳۳)
۳۱۶	(۱۰۳۴)
۳۱۶	(۱۰۳۵)
۳۱۶	(۱۰۳۶)
۳۱۶	(۱۰۳۷)
۳۱۷	(۱۰۳۸)

۳۱۷	(۱۰۳۹)
۳۱۷	(۱۰۴۰)
۳۱۷	(۱۰۴۱)
۳۱۷	(۱۰۴۲)
۳۱۸	(۱۰۴۳)
۳۱۸	(۱۰۴۴)
۳۱۸	(۱۰۴۵)
۳۱۹	(۱۰۴۶)
۳۱۹	(۱۰۴۷)
۳۱۹	(۱۰۴۸)
۳۲۰	(۱۰۴۹)
۳۲۰	(۱۰۵۰)
۳۲۰	(۱۰۵۱)
۳۲۰	(۱۰۵۲)
۳۲۰	(۱۰۵۳)
۳۲۱	(۱۰۵۴)
۳۲۱	(۱۰۵۵)
۳۲۱	(۱۰۵۶)
۳۲۱	(۱۰۵۷)
۳۲۲	(۱۰۵۸)
۳۲۲	(۱۰۵۹)
۳۲۲	(۱۰۶۰)
۳۲۲	(۱۰۶۱)
۳۲۲	(۱۰۶۲)

۳۲۳	(۱۰۶۳)
۳۲۳	(۱۰۶۴)
۳۲۴	(۱۰۶۵)
۳۲۴	(۱۰۶۶)
۳۲۴	(۱۰۶۷)
۳۲۴	(۱۰۶۸)
۳۲۴	(۱۰۶۹)
۳۲۵	(۱۰۷۰)
۳۲۵	(۱۰۷۱)
۳۲۵	(۱۰۷۲)
۳۲۵	(۱۰۷۳)
۳۲۵	(۱۰۷۴)
۳۲۶	(۱۰۷۵)
۳۲۶	(۱۰۷۶)
۳۲۶	(۱۰۷۷)
۳۲۶	(۱۰۷۸)
۳۲۶	(۱۰۷۹)
۳۲۶	سيرة الائمة عليهم السلام
۳۲۶	(۱۰۸۰)
۳۲۷	(۱۰۸۱)
۳۲۷	(۱۰۸۲)
۳۲۷	(۱۰۸۳)
۳۲۷	(۱۰۸۴)
۳۲۷	(۱۰۸۵)

۳۲۸	(۱۰۸۶)
۳۲۸	(۱۰۸۷)
۳۲۸	(۱۰۸۸)
۳۲۹	(۱۰۸۹)
۳۲۹	(۱۰۹۰)
۳۲۹	(۱۰۹۱)
۳۲۹	(۱۰۹۲)
۳۲۹	(۱۰۹۳)
۳۳۰	(۱۰۹۴)
۳۳۰	احكام المساجد و الحسينيات
۳۳۰	(۱۰۹۵)
۳۳۰	(۱۰۹۶)
۳۳۱	(۱۰۹۷)
۳۳۱	(۱۰۹۸)
۳۳۲	(۱۰۹۹)
۳۳۲	(۱۱۰۰)
۳۳۲	(۱۱۰۱)
۳۳۲	(۱۱۰۲)
۳۳۳	(۱۱۰۳)
۳۳۳	(۱۱۰۴)
۳۳۳	(۱۱۰۵)
۳۳۳	(۱۱۰۶)
۳۳۴	(۱۱۰۷)
۳۳۴	(۱۱۰۸)

۳۳۴	(۱۱۰۹)
۳۳۴	(۱۱۱۰)
۳۳۴	(۱۱۱۱)
۳۳۵	الشعائر الحسينية و العزاء
۳۳۵	(۱۱۱۲)
۳۳۶	(۱۱۱۳)
۳۳۶	(۱۱۱۴)
۳۳۶	(۱۱۱۵)
۳۳۶	(۱۱۱۶)
۳۳۷	(۱۱۱۷)
۳۳۷	(۱۱۱۸)
۳۳۷	(۱۱۱۹)
۳۳۷	(۱۱۲۰)
۳۳۷	(۱۱۲۱)
۳۳۸	في القرآن و القراءة و أسماء المعصومين و لفظ الجلالة
۳۳۸	(۱۱۲۲)
۳۳۸	(۱۱۲۳)
۳۳۸	(۱۱۲۴)
۳۳۸	(۱۱۲۵)
۳۳۹	(۱۱۲۶)
۳۳۹	(۱۱۲۷)
۳۳۹	(۱۱۲۸)
۳۳۹	(۱۱۲۹)
۳۴۰	(۱۱۳۰)

۳۴۰	(۱۱۳۱)
۳۴۰	(۱۱۳۲)
۳۴۰	(۱۱۳۳)
۳۴۱	(۱۱۳۴)
۳۴۱	(۱۱۳۵)
۳۴۱	(۱۱۳۶)
۳۴۱	(۱۱۳۷)
۳۴۱	(۱۱۳۸)
۳۴۲	(۱۱۳۹)
۳۴۲	(۱۱۴۰)
۳۴۲	الأدعية و الزيارات و مقابر الأولياء و المقامات المتبركة
۳۴۲	(۱۱۴۱)
۳۴۲	(۱۱۴۲)
۳۴۲	(۱۱۴۳)
۳۴۳	(۱۱۴۴)
۳۴۳	(۱۱۴۵)
۳۴۳	(۱۱۴۶)
۳۴۳	(۱۱۴۷)
۳۴۳	(۱۱۴۸)
۳۴۴	(۱۱۴۹)
۳۴۴	(۱۱۵۰)
۳۴۴	(۱۱۵۱)
۳۴۴	(۱۱۵۲)
۳۴۵	(۱۱۵۳)

۳۴۵	(۱۱۵۴)
۳۴۵	(۱۱۵۵)
۳۴۵	(۱۱۵۶)
۳۴۵	(۱۱۵۷)
۳۴۵	(۱۱۵۸)
۳۴۶	(۱۱۵۹)
۳۴۶	(۱۱۶۰)
۳۴۶	(۱۱۶۱)
۳۴۶	(۱۱۶۲)
۳۴۷	(۱۱۶۳)
۳۴۷	الاستخارة
۳۴۷	(۱۱۶۴)
۳۴۷	(۱۱۶۵)
۳۴۷	(۱۱۶۶)
۳۴۸	(۱۱۶۷)
۳۴۸	(۱۱۶۸)
۳۴۸	(۱۱۶۹)
۳۴۸	التوبة و الاستغفار
۳۴۸	(۱۱۷۰)
۳۴۸	(۱۱۷۱)
۳۴۹	(۱۱۷۲)
۳۴۹	(۱۱۷۳)
۳۴۹	التقية
۳۴۹	(۱۱۷۴)

۳۴۹	(۱۱۷۵)
۳۵۰	(۱۱۷۶)
۳۵۰ علم الرجال و سند الروایات و الاحادیث	
۳۵۰	(۱۱۷۷)
۳۵۰	(۱۱۷۸)
۳۵۰	(۱۱۷۹)
۳۵۱	(۱۱۸۰)
۳۵۱	(۱۱۸۱)
۳۵۱	(۱۱۸۲)
۳۵۱	(۱۱۸۳)
۳۵۱	(۱۱۸۴)
۳۵۲	(۱۱۸۵)
۳۵۲	(۱۱۸۶)
۳۵۲	(۱۱۸۷)
۳۵۲	(۱۱۸۸)
۳۵۲	(۱۱۸۹)
۳۵۳	(۱۱۹۰)
۳۵۳	(۱۱۹۱)
۳۵۳	(۱۱۹۲)
۳۵۳	(۱۱۹۳)
۳۵۳	(۱۱۹۴)
۳۵۴	(۱۱۹۵)
۳۵۴	(۱۱۹۶)
۳۵۴	(۱۱۹۷)

۳۵۴	(۱۱۹۸)
۳۵۴	(۱۱۹۹)
۳۵۵	(۱۲۰۰)
۳۵۵	(۱۲۰۱)
۳۵۵	(۱۲۰۲)
۳۵۵	(۱۲۰۳)
۳۵۶	(۱۲۰۴)
۳۵۶	(۱۲۰۵)
۳۵۶	(۱۲۰۶)
۳۵۶	(۱۲۰۷)
۳۵۶	(۱۲۰۸)
۳۵۶	(۱۲۰۹)
۳۵۷	(۱۲۱۰)
۳۵۷	(۱۲۱۱)
۳۵۷	(۱۲۱۲)
۳۵۷	(۱۲۱۳)
۳۵۸	(۱۲۱۴)
۳۵۸	(۱۲۱۵)
۳۵۸	(۱۲۱۶)
۳۵۸	(۱۲۱۷)
۳۵۸	(۱۲۱۸)
۳۵۸	حلق اللحية و الشعر
۳۵۸	(۱۲۱۹)
۳۵۹	(۱۲۲۰)

۳۵۹	(۱۲۲۱)
۳۵۹	(۱۲۲۲)
۳۵۹	(۱۲۲۳)
۳۵۹	(۱۲۲۴)
۳۵۹	(۱۲۲۵)
۳۵۹	(۱۲۲۶)
۳۶۰	(۱۲۲۷)
۳۶۰	(۱۲۲۸)
۳۶۰	الحجاب و الساتر و النظر و الزينة
۳۶۰	(۱۲۲۹)
۳۶۰	(۱۲۳۰)
۳۶۰	(۱۲۳۱)
۳۶۰	(۱۲۳۲)
۳۶۱	(۱۲۳۳)
۳۶۱	(۱۲۳۴)
۳۶۱	(۱۲۳۵)
۳۶۱	(۱۲۳۶)
۳۶۱	(۱۲۳۷)
۳۶۱	(۱۲۳۸)
۳۶۲	(۱۲۳۹)
۳۶۲	(۱۲۴۰)
۳۶۲	(۱۲۴۱)
۳۶۲	(۱۲۴۲)
۳۶۲	(۱۲۴۳)

۳۶۳	(۱۲۴۴)
۳۶۳	(۱۲۴۵)
۳۶۳	(۱۲۴۶)
۳۶۳	(۱۲۴۷)
۳۶۳	(۱۲۴۸)
۳۶۳	(۱۲۴۹)
۳۶۴	(۱۲۵۰)
۳۶۴	(۱۲۵۱)
۳۶۴	(۱۲۵۲)
۳۶۴	(۱۲۵۳)
۳۶۴	(۱۲۵۴)
۳۶۵	(۱۲۵۵)
۳۶۵	(۱۲۵۶)
۳۶۵	(۱۲۵۷)
۳۶۵	(۱۲۵۸)
۳۶۵	(۱۲۵۹)
۳۶۶	(۱۲۶۰)
۳۶۶	(۱۲۶۱)
۳۶۶	(۱۲۶۲)
۳۶۶	(۱۲۶۳)
۳۶۶	(۱۲۶۴)
۳۶۷	(۱۲۶۵)
۳۶۷	(۱۲۶۶)
۳۶۷	(۱۲۶۷)

٣٦٧	(١٢٦٨)
٣٦٧	(١٢٦٩)
٣٦٧	(١٢٧٠)
٣٦٨	(١٢٧١)
٣٦٨	(١٢٧٢)
٣٦٨	(١٢٧٤)
٣٦٩	(١٢٧٥)
٣٦٩	(١٢٧٦)
٣٦٩	(١٢٧٧)
٣٦٩	(١٢٧٨)
٣٦٩	(١٢٧٩)
٣٦٩	(١٢٨٠)
٣٧٠	(١٢٨١)
٣٧٠	(١٢٨٢)
٣٧٠	(١٢٨٣)
٣٧٠	(١٢٨٤)
٣٧٠	(١٢٨٥)
٣٧٠	(١٢٨٦)
٣٧١	(١٢٨٧)
٣٧١	(١٢٨٨)
٣٧١	(١٢٨٩)
٣٧١	(١٢٩٠)
٣٧٢	السحر الشعوذة و تحضير الأرواح و تفسير الرؤيا، و التقاليد و الأعراف
٣٧٢	(١٢٩١)

۳۷۲	(۱۲۹۲)
۳۷۲	(۱۲۹۳)
۳۷۲	(۱۲۹۴)
۳۷۲	(۱۲۹۵)
۳۷۳	(۱۲۹۶)
۳۷۳	(۱۲۹۷)
۳۷۳	(۱۲۹۸)
۳۷۳	(۱۲۹۹)
۳۷۴	(۱۳۰۰)
۳۷۴	المهن و الوظائف الحكومية
۳۷۴	(۱۳۰۱)
۳۷۴	(۱۳۰۲)
۳۷۵	(۱۳۰۳)
۳۷۵	(۱۳۰۴)
۳۷۵	حق التأليف و الطبع و النشر و الاستنساخ
۳۷۵	(۱۳۰۵)
۳۷۶	(۱۳۰۶)
۳۷۶	(۱۳۰۷)
۳۷۶	المعاشرة الاجتماعية
۳۷۶	(۱۳۰۸)
۳۷۷	(۱۳۰۹)
۳۷۷	(۱۳۱۰)
۳۷۷	(۱۳۱۱)
۳۷۷	(۱۳۱۲)

۳۷۸	(۱۳۱۳)
۳۷۸	(۱۳۱۴)
۳۷۸	(۱۳۱۵)
۳۷۸	(۱۳۱۶)
۳۷۸	(۱۳۱۷)
۳۷۹	(۱۳۱۸)
۳۷۹	(۱۳۱۹)
۳۷۹	(۱۳۲۰)
۳۸۰	(۱۳۲۱)
۳۸۰	(۱۳۲۲)
۳۸۰	(۱۳۲۳)
۳۸۰	(۱۳۲۴)
۳۸۰	(۱۳۲۵)
۳۸۰	(۱۳۲۶)
۳۸۰	(۱۳۲۷)
۳۸۱	(۱۳۲۸)
۳۸۱	(۱۳۲۹)
۳۸۱	(۱۳۳۰)
۳۸۱	(۱۳۳۱)
۳۸۱	(۱۳۳۲)
۳۸۲	(۱۳۳۳)
۳۸۲	(۱۳۳۴)
۳۸۲	(۱۳۳۵)
۳۸۲	(۱۳۳۶)

۳۸۲	(۱۳۳۷)
۳۸۲	(۱۳۳۸)
۳۸۲	(۱۳۳۹)
۳۸۳	(۱۳۴۰)
۳۸۳	(۱۳۴۱)
۳۸۳	(۱۳۴۲)
۳۸۳	(۱۳۴۳)
۳۸۴	(۱۳۴۴)
۳۸۴	(۱۳۴۵)
۳۸۴	(۱۳۴۶)
۳۸۴	(۱۳۴۷)
۳۸۴	المدارس و الجامعات و المعاهد الأكاديمية
۳۸۴	(۱۳۴۸)
۳۸۵	(۱۳۴۹)
۳۸۵	(۱۳۵۰)
۳۸۵	(۱۳۵۱)
۳۸۵	(۱۳۵۲)
۳۸۵	(۱۳۵۳)
۳۸۶	الكذب و الغيبة و التورية
۳۸۶	(۱۳۵۴)
۳۸۶	(۱۳۵۵)
۳۸۶	(۱۳۵۶)
۳۸۶	(۱۳۵۷)
۳۸۶	(۱۳۵۸)

٣٨٧	(١٣٥٩)
٣٨٧	(١٣٦٠)
٣٨٧	(١٣٦١)
٣٨٧	(١٣٦٢)
٣٨٧	(١٣٦٣)
٣٨٨	(١٣٦٤)
٣٨٨	(١٣٦٥)
٣٨٨	(١٣٦٦)
٣٨٨	(١٣٦٧)
٣٨٨	(١٣٦٨)
٣٨٩	(١٣٦٩)
٣٨٩	(١٣٧٠)
٣٨٩	(١٣٧١)
٣٨٩	(١٣٧٢)
٣٩٠	(١٣٧٣)
٣٩٠	(١٣٧٤)
٣٩٠	(١٣٧٥)
٣٩٠	الأنظمة والقوانين
٣٩٠	إشارة
٣٩٠	(١٣٧٦)
٣٩١	(١٣٧٧)
٣٩١	(١٣٧٨)
٣٩١	(١٣٧٩)
٣٩١	التصوير و السينما و المسرح و القنوات الفضائية

۳۹۱	(۱۳۸۰)
۳۹۲	(۱۳۸۱)
۳۹۲	(۱۳۸۲)
۳۹۲	(۱۳۸۳)
۳۹۲	(۱۳۸۴)
۳۹۲	(۱۳۸۵)
۳۹۳	(۱۳۸۶)
۳۹۳	(۱۳۸۷)
۳۹۳	(۱۳۸۸)
۳۹۳	(۱۳۸۹)
۳۹۳	(۱۳۹۰)
۳۹۴	(۱۳۹۱)
۳۹۴	(۱۳۹۲)
۳۹۴	(۱۳۹۳)
۳۹۴	(۱۳۹۴)
۳۹۵	(۱۳۹۵)
۳۹۵	(۱۳۹۶)
۳۹۵	(۱۳۹۷)
۳۹۵	(۱۳۹۸)
۳۹۵	(۱۳۹۹)
۳۹۶	(۱۴۰۰)
۳۹۶	(۱۴۰۱)
۳۹۶	(۱۴۰۲)
۳۹۶	(۱۴۰۳)

۳۹۶	(۱۴۰۴)
۳۹۶	(۱۴۰۵)
۳۹۷	(۱۴۰۶)
۳۹۷	(۱۴۰۷)
۳۹۷	(۱۴۰۸)
۳۹۷	(۱۴۰۹)
۳۹۷	(۱۴۱۰)
۳۹۸	(۱۴۱۱)
۳۹۸	(۱۴۱۲)
۳۹۸	(۱۴۱۳)
۳۹۸	(۱۴۱۴)
۳۹۸	(۱۴۱۵)
۳۹۸	(۱۴۱۶)
۳۹۹	(۱۴۱۷)
۳۹۹	مسائل طبیة
۳۹۹	(۱۴۱۸)
۳۹۹	(۱۴۱۹)
۳۹۹	(۱۴۲۰)
۳۹۹	(۱۴۲۱)
۴۰۰	(۱۴۲۲)
۴۰۰	(۱۴۲۳)
۴۰۰	(۱۴۲۴)
۴۰۰	(۱۴۲۵)
۴۰۱	(۱۴۲۶)

ف.١	(١٤٢٧)
ف.١	(١٤٢٨)
ف.١	(١٤٢٩)
ف.١	(١٤٣٠)
ف.٢	(١٤٣١)
ف.٢	(١٤٣٢)
ف.٢	(١٤٣٣)
ف.٣	(١٤٣٤)
ف.٣	(١٤٣٥)
ف.٤	أسئلة في الحدود و الديات
ف.٤	(١٤٣٦)
ف.٤	(١٤٣٧)
ف.٤	(١٤٣٨)
ف.٤	(١٤٣٩)
ف.٥	(١٤٤٠)
ف.٥	(١٤٤١)
ف.٥	(١٤٤٢)
ف.٥	(١٤٤٣)
ف.٦	(١٤٤٤)
ف.٦	(١٤٤٥)
ف.٦	(١٤٤٦)
ف.٦	(١٤٤٧)
ف.٦	(١٤٤٨)
ف.٧	(١٤٤٩)

ف.۷ (۱۴۵۰)

ف.۷ (۱۴۵۱)

ف.۸ (۱۴۵۲)

اشاره

- سرشناسه: تبریزی، جواد، - ۱۳۰۵
- عنوان و نام پدید آور: صراط النجاه/ جواد التبریزی
- مشخصات نشر: قم: دارالصدیقه الشهدی، ۱۳۸۵.
- مشخصات ظاهری: ج ۷
- شابک: ۹۶۴-۸۴۳۸-۱۸-۸ (دوره): ۹۶۴-۸۴۳۸-۴۰-۴ (ج. ۶)؛ ۹۶۴-۸۴۳۸-۲۳-۴ (ج. ۷)؛ ۹۶۴-۸۴۳۸-۲۴-۲ (ج. ۸)؛ ۹۶۴-۸۴۳۸-۲۵-۰ (ج. ۹):
- وضعیت فهرست نویسی: فهرست نویسی قبلی
- یادداشت: عربی
- یادداشت: فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا
- یادداشت: فهرست نویسی براساس جلد ششم
- یادداشت: کتابنامه
- مندرجات: ج. ۷. فی اجوبه الاستفتاآت (العبادات). -- ج. ۸. فی اجوبه الاستفتاآت (المعاملات). -- ج. ۹. فی اجوبه الاستفتاآت.
- موضوع: فقه جعفری -- رساله عملیه
- موضوع: فتواهای شیعه -- قرن ۱۴
- رده بندی کنگره: BP۱۸۳/۹/ت۲ص۴
- رده بندی دیویی: ۲۹۷/۳۴۲۲
- شماره کتابشناسی ملی: م ۸۵-۱۶۴۶۳

الاجتهاد و التقليد

(۱)

لدى سؤال يأتي فى ذهنى ارجو الاجابه عنه: فى قراءتى للرسالة العملية ارى بعض الاحيان كلمة الأحوط لزوماً فما معناها، و عند اضطرارى لاختيار مرجع آخر لأخذ مسألة معينة، هل اختار مرجع متوفى أم يجب ان اختار مرجعاً حياً و شكراً؟
بسمه تعالى فى موارد الاحتياط يمكنك الرجوع إلى الغير و لا- بد ان يكون من نرجع إليه هو الأ-علم فالأ-علم من الاحياء لا- من الاموات، و الله العالم.

(۲)

- ۱- هل تختلف اجازة الاجتهاد عن اجازة الرواية؟
- ۲- إذا كان الجواب نعم فما هو تعريف كل منهما؟
- ۳- هل اجازة الاجتهاد المعطاه من أحد المراجع العظام (حفظهم الله) لشخص معين تكفى لثبوت الاجتهاد لديه (أى لدى ذلك

الشخص) و إذا كان الجواب نعم فهل هذا الشيء يغنى عن التحقيق في اثبات المرجعية؟
 ٤- في الرسالة العملية للسيد (حفظه الله) في مسألة (١١) يجزى من اجتمعت فيه أمور: و منها رقم (٧) الضبط أى ان لا يقل ضبطه عن المتعارف ... الرجاء شرح هذه النقطة؟
 بسمه تعالى المراد من هذه الفقرة ان لا يكون مرجع التقليد كثير النسيان و الغفلة عن المطالب و الآراء التى هى آراء نفسه فإن ذلك يضر فى الاعتماد على اخباراته، و الله صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٨ العالم.

(٣)

من المعلوم أن حقيقة الاجتهاد هو انه ملكة، و الملكة: صفة راسخة فى النفس أو استعداد عقلى خاص لتناول اعمال معينة بحذاقه و مهارة و هذه الملكة سواء كانت صفة نفسانية أو استعداد عقلى فانها لا تقبل التجزئة ذلك لأنها بسيطة و البسيط اما موجود أو معدوم فان وجدت فانها لا تختلف من حيث الاقتدار على الاستنباط فى هذه الجزئية أو تلك.
 فكيف يقسم المجتهد إلى المطلق و المتجزى؟
 بسمه تعالى ليس الاجتهاد من باب الملكة بل هو عبارة عن القدرة على استنباط الأحكام الشرعية عن مداركها المقررة و حيث أن الأبواب الفقهية تختلف من حيث صعوبة الاستنباط و سهولته كما يختلف الاستنباط من حيث الجودة و الأجودية و بهذا اللحاظ ينقسم الاجتهاد للمطلق و المتجزى و الأعم و غيره.

(٤)

هل يجوز التقليد فى بعض المسائل العقائدية من قبيل الشفاعة و الرجعة العصمة و إذا كان لا يجوز كيف يكون للمكلف العامى القدرة على تحقيق هذه المسائل التى كان للعلماء كلام طويل فيها؟
 بسمه تعالى الامور العقائدية لا تقليد فيها و يكفى للاستدلال عليها ذهاب مشهور العلماء إلى القول بها إذا لم يكن الشخص من اهل النظر علمياً بأنه يكفى فى بعض الامور الاعتقادية الاعتقاد الاجمالى مثل الصراط و الرجعة و الشفاعة و الميزان و الجنة و النار و لا يجب فيها الاعتقاد التفصيلى و كلام العلماء و اختلافهم فى التفاصيل التى لا- يجب الاعتقاد بها و انما يجب الاعتقاد تفصيلاً فى الضروريات الاعتقادية من التوحيد و النبوة و الامامة و العدل و المعاد.

(٥)

ما هو رأى الميرزا فى مسألة الأعلمية و هل هى تكليف شرعى أم عقلى وضعى.
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٩
 بسمه تعالى الدليل على ذلك قيام السيرة العقلانية على الرجوع إلى الأعم عند إختلاف العلماء بالإضافة إلى الروايات الدالة على ذلك و مع هذا لا تحتاج إلى الدليل العقلى و إن كان قائماً، و الله العالم.

(٦)

هل يقصد من الأعم هو المعنى اللغوى أى اسم التفضيل الأوحد مثل الأسرع و الأجل أم يقصد به لفظ مجازى يدل على العلم أم

غير ذلك المعنى؟ من هم أهل الخبرة في الكويت الذين أستطيع الرجوع إليهم لتحديد الأعم؟
بسمه تعالى الأعم هو الأقدر على الاستنباط والأقدر على تطبيق الكبريات على الصغريات و لا- يراد بالأعم مطلق العالم العارف بمدارك الأحكام و لا علم لنا بمن هم من أهل الخبرة عندكم، و الهت العالم.

(٧)

ما ذا يقول سماحتكم لمن يشخص و يطلق الأحكام الشرعية على مختلف الأمور سواء أ كانت عقائدية أو عبادية، مدعياً أنه من المثقفين و من جيل هذا القرن، و من حقه الاجتهاد؟
بسمه تعالى إذا لم يكن مجتهداً واجداً لشرائط الفتوى فلا يجوز له الفتوى كما لا يجوز تقليده و العمل بفتواه و الله العالم.

(٨)

هل يجوز التقليد في الجزئيات في أصول الدين كالتقليد في جزئيات أسماء الله عز و جل و صفاته؟
بسمه تعالى لا يجوز التقليد في أصول الدين و في المقدار الواجب معرفته يجب تحصيل العلم بذلك و اليقين و الله العالم.

(٩)

ما حكم تقليد الميت ابتداء؟
بسمه تعالى تقليد الميت ابتداءً باطل.

(١٠)

إني كنت من مقلدي السيد الخوئي قدس سره و كنت وقتها لا أعير الصلاة و الصوم أي اهتمام و مضى على ذلك حوالي خمسة عشر سنة و كنت وقتها مقلداً بالاسم
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٠

فقط، ثم بعد ذلك رجعت إلى السيد الكلبيكاني قدس سره و انتبهت إلى نفسي فصرت أصلي و أصوم، ثم بعد ذلك رجعت إلى السيد الروحاني قدس سره و هنا رجعت إلى مسائل السيد الخوئي قدس سره فترة و تعلمت المسائل الفقهية ثم بعد ذلك رجعت إلى مسائل السيد الروحاني على حسب فتواه، ثم بعد ذلك رجعت إلى الشيخ الغروي قدس سره و هنا رجعت إلى رسالة السيد الخوئي قدس سره على حسب فتواه، و حالياً أنا ممن رجعت إلى حضرتكم في التقليد و جنابكم تقولون في الرسالة المسألة (١٤) الأقوى جواز البقاء على تقليد الميت في المسائل التي تعلمها العامي من فتواه حال حياته و لم ينسها أو نسيها و لكن يعلم أنه قد تعلمها حال حياته، و إن لم يكن قد علم بها، بل الأظهر وجوبه إذا كان المجتهد الميت أعلم من المجتهد الحي. هنا سؤال:

١- هل أرجع إلى حضرتكم مطلقاً أم أرجع إلى تقليد الميت الأعم.

٢- ما هو واجبي بالنسبة إلى الصلاة و الصوم.

بسمه تعالى يجوز لك البقاء على تقليد السيد الخوئي قدس سره في المسائل التي تعلمتها حال حياته كما يجب قضاء الصوم و الصلاة التي فأت أيام الإهمال، و الله العالم.

(١١)

امرأة تقلد السيد الخوئي قدس سره و تريد أن تعدل لكم مطلقاً فهل تجيزون لها أفيدونا؟
بسمه تعالى تبقى على تقليد السيد الخوئي قدس سره في المسائل التي تعلمتها حال حياته قدس سره دون غيرها.

(١٢)

إذا اختلف و كيلان في مكتب لسماحتكم أحدهم يحرم و الآخر يحلل كيف نعمل و من نتبع؟
بسمه تعالى إذا كان الاختلاف بينهما في نقل الفتوى عنا فترجعون إلينا لأخذ الصحيح.

(١٣)

نحن في سلك التدريس الإسلامي في القرية و تواجهنا كثير من الأسئلة
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١١

من قبل الطلاب الصغار أو المميزين بشأن التقليد و من يقلدون فهل يجوز إرشادهم إلى مرجع معين في حين أن قضية التحديد صعبة
لديهم؟

بسمه تعالى ترشد هؤلاء الأولاد إلى من شهد أهل الخبرة من علماء الدين بأعلميته أو كونه محتمل الأعلمية، و الله الموفق.

(١٤)

ما ذا يقول سماحتكم لمن لا يعترف بالتقليد، و يدعى بأن التقليد ما أنزل الله به من سلطان، و هو من صنع علماء الدين لتفريق الأمة
إلى أحزاب و فرق متحاربة متناحرة؟

بسمه تعالى هذا الرجل لم يطلع على مدارك الأحكام و إنما تكلم اعتماداً على عقله القاصر فلا يعتنى بقوله هداه الله إلى الصواب و
إن تشمله رعاية الله و لا يجترى على الله و رسوله و الأئمة عليهم السلام و يفترى عليهم و الله المسدد.

(١٥)

إذا لم يكن للمجتهد طريق لمعرفة الحكم فهل من الممكن له اللجوء إلى القياس و هل يجوز تقليد من يقول بهذا؟
بسمه تعالى لا يجوز العمل بالقياس في مذهب أهل البيت عليهم السلام بل عدم العمل به من الضرورات و من يرى العمل بالقياس
خارج عن مسلك علماء الطائفة و لا يعتنى بأقواله.

(١٦)

أخي الصغير قبل البلوغ لم يكن يصلى بشكل منتظم، و لكن بعد البلوغ أصبح يصلى بشكل منتظم، ما ذا يجب عليه أن يفعل؟
بسمه تعالى ليس عليه شيء إذا كان تركه للصلاة قبل البلوغ كما فرض، و الله العالم.

(١٧)

ما هو نظركم عن بلوغ البنت في الشريعة و هو تسع سنين قمرية، فإذا ارتكبت، الجريمة التي يكون جزائها التعليق للضرب بالسياط أو
قطع الأيدي، أو يكون جزائها مائة ضربة بالسياط و غيرها من المجازات ...

سیدی هل هی قابله لتحمل المشقة و العذاب فی هذا العمر؟ أو أن هناك واجبات

صراط النجاة (للتبریزی)، ج ۱۰، ص: ۱۲

مختلفه فی مراحل العمر للصلاة و یدها و بعضها فی مرحلة من العمر تستحق فیها العذاب حسب ما تفرضه الشریعة. بسمه تعالی إذا اكملت البنت تسع سنین وجبت علیها سائر التكاليف فإن عجزت عن بعضها سقط عنها، و إذا ارتكبت ما یوجب الحد أقیم علیها الحد إذا لم تكن معذورة كما فی صورة الجهل.

(۱۸)

إذا بقى مكلف علی تقليد السيد الخوئی قدس سره مثلاً استناداً إلى الجمع من فتاوی الفقهاء، الذی مفاده تجویز البقاء علی تقليد المیت الأعلم، السؤال:

أ) هل یجوز الرجوع عن قول السيد الخوئی قدس سره فی بعض الفتاوی؟

بسمه تعالی یجب البقاء علی المیت الأعلم فیما تعلمه من فتاواه.

ب) هل یجوز العدول عنه إلى غیره بكل الفتاوی؟

بسمه تعالی إذا أحرز أن الحی أعلم وجب العدول إليه و كذا إذا احتمل أعلمیته بعینه دون المیت و إذا أحرز أنه مساو له جاز البقاء فیما تعلمه من المسائل و جاز العدول.

(۱۹)

هل تجوزون التبعض فی التقليد فیما لو لم یتشخص الأعلم؟ أم أنه إذا التزم المكلف بتقليد فقیه لا- یجوز الرجوع إلى غیره الا بالاحتیاط؟

بسمه تعالی إذا لم یحرز أعلمیة أحد المجتهدين و لم یحتمل أعلمیة أحدهما بعینه تخیر فی تقليد أي منهما ابتداءً، فإذا رجع لأحدهما فرجوعه عنه للثانی محل اشكال.

(۲۰)

هل تعممون سن التکلیف عند الفتاة علی جمیع امور التکلیف ام یمیزون بین واجبات و اخرى، و السؤال حصراً عن الحجاب هل یجب علی الفتاة التي بدأ سن تکلیفها ان تتحجب كالمراة أم ان ذلك یتأخر حتی سن الحيض مثلاً.

بسمه تعالی إذا اتمت البنت تسع سنین قمریة فهي مكلفه بجمیع التكاليف فیحرم علیها جمیع المحرمات كما یجب علیها الواجبات الا ما لا تقدر علی ادائه مثل الصوم لمن هی فی اول بلوغها فقد تعجز عنه و لا تطیقه فتودی الفدیة بدل الصوم إذا كان لها

صراط النجاة (للتبریزی)، ج ۱۰، ص: ۱۳

مال و الا لا شیء علیها، و الله العالم.

[الطهارة]

مسائل فی الطهارة

(۲۱)

ما حكم لو استعملت أو دخلت مسجد و قضيت الحاجة (دخلت الحمام) بدون أن أتوضأ للصلاة هل واجب أن أصلي ركعتين أم لا؟
و لم أصلي في المسجد ذهبت لمسجد آخر؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك و لا يجب الوضوء و الصلاة في المسجد إلا إذا كانت المراحيض في ذلك المسجد موقوفة على من يصلي في المسجد صلاة و كذا الحكم في الحمام إذا كان موقوفاً على من يصلي في المسجد.

(٢٢)

بعض المرات ادخل إلى بيت الراحة و في جيبى دراسة اسلامية مكتوبة أو يكون في جيبى مصحف أو كتاب دعاء، هل يجوز لى أن ادخل لقضاء حاجة بشرية؟
بسمه تعالى لا بأس بالدخول إلى المرافق الصحية حاملاً للمصحف الشريف، و الله العالم.

(٢٣)

عندى قلادة فيها اسم الله أو اسم احد الأئمة أو الرسول عليهم السلام هل يجوز لى الدخول بهذه القلادة إلى بيت الراحة لقضاء حاجة بشرية.
بسمه تعالى لا بأس بالدخول بها إلى المرافق الصحية، و الله العالم.

(٢٤)

ما هو حكم وضوء من كان يغسل أعضاء الوضوء ثلاث مرات مع العلم أن الغسل الثالث كما ورد في الرواية بدعة؟
ملاحظة: بما أنى ممن يستطيعون فهم الأدلة أرجو الجواب عن السؤالين على الدليل و دتمت سالمين.
بسمه تعالى إذا كانت الغسلات الثلاث تامة بطل الوضوء و أما إذا كانت الأولى و الثانية ناقصة و تمت الغسل لليدين بالغسل الثالث فلا بأس، و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٤

(٢٥)

هل يجوز للشخص فى حال الوضوء أن يضع يديه فى حال الوضوء تحت الميزاب قاصدا غسلها بماء الميزاب أو لا بد أن يستثنى الكف اليسرى فقط من الزند و يغسلها بيده اليمنى ليخلص من إشكال الارتماس؟
بسمه تعالى نعم يجب بعض اليد اليسرى بيد اليمنى حتى يجوز المسح الرأس و الرجلين ببلل اليدين.

(٢٦)

هل يجوز الوضوء بنية الصلاة الواجبة الحالية قبل دخول وقتها؟
بسمه تعالى الوضوء بقصد التهيو للفيضة عند دخول وقتها صحيح، و الله العالم.

(٢٧)

لو كان الجرح المكشوف فى محل المسح و قد استوعب المحل تماماً يضره الماء، فهل ينتقل إلى التيمم أم يضع خرقة عليه و يمسح

عليها؟

بسمه تعالى إذا لم يوجد مكان يمسح عليه و لو بمقدار نصف إصبع انتقل فرضه إلى التيمم، و الله العالم.

(٢٨)

نرجو من سماحتكم الإجابة على السؤال الآتي: كم مرة يتم غسل الوجه في الوضوء بعد النية للوضوء لو كان لصلاة الواجب أو لصلاة المستحب علماً بأن هناك لفظ يقول أن غسل الوجه في الوضوء لا يتعدى الاثنين و إذا كان ثلاثة فإن الوضوء يكون باطلاً؟ بسمه تعالى يغسل الوجه بتمامه كاملاً و تستحب الغسل الثانية على المشهور و إذا كان نية المكلف أنه لا يكفي في غسل الوجه مرتين أيضاً بل لا بد من غسله ثلاث مرات يبطل غسل وجهه بهذه النية، و الله العالم.

(٢٩)

هل يعتبر الحبر الجاف أو السائل حاجزاً للوضوء أو جرم؟ بسمه تعالى لا يعتبر الحبر حائلاً الا إذا كان له جرم.

(٣٠)

ما هو حكم شخص تعلم أساسيات الوضوء و الصلاة من المدرسة مع العلم بأن المدرسة على مذهب السنة، و هو لا يعلم "جاهل" في الشرع أ يصح ما سبق من صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٥ العبادات؟ بسمه تعالى إذا كان وضوئه مخالفاً للوضوء الشرعي كما لو غسل رجليه بدل المسح و جب عليه إعادة العبادات التي أتى بها بهذا الوضوء الفاسد.

(٣١)

ما هو حكم (الوشم) المتعارف عند بعض الناس بالرسم على بعض أعضاء الجسم، مع ملاحظة أنه يوجد وشم مؤقت و وشم دائم؟ و هل يعد حاجباً بالنسبة لصحة الوضوء و الغسل و التيمم؟ و ما هي وظيفة المكلف الذي يكون على بعض أعضائه شيء من ذلك؟ بسمه تعالى الوشم الذي يرسم تحت الجلد كما هو المتعارف لا يضر بصحة الوضوء و الغسل، و الله العالم.

(٣٢)

هل يجوز للمصلي أن يتوضأ بسرعة لكي لا يراه أحد خشية من الرياء؟ بسمه تعالى إذا كان مراعيًا لوظيفته لا بأس به و ليعلم أن تخيل الرياء ربما كان من القاءات الشيطان، و الله العالم. و لا يبعد أن يكون مورد السؤال من ذلك.

(٣٣)

ما حكم من يستطيع الوضوء الا أنه لا يستطيع المسح على القدمين لجراحة في ظهره مثلاً؟

بسمه تعالى إذا لم يمكنه المسح على القدمين بأن يرفع القدمين بحيث يمكن المسح عليهما فوظيفته التيمم، والله العالم.

(٣٤)

هل التمدل بمعنى تشييف أعضاء الوضوء بعد الوضوء مكروه؟

بسمه تعالى يكره التمدل بل مطلق مسح البلل عن أعضاء الوضوء، ومعنى الكراهة هنا هو أفضلية ترك التمدل الموجب لفضيلة الوضوء، والله العالم.

(٣٥)

إذا كانت رجله مقطوعه و هو يريد أن يتوضأ هل يعمل بالتيمم أم أن هناك طريقة أخرى للوضوء؟

بسمه تعالى وظيفه مقطوع القدم الوضوء غاية الأمر أنه لا يجب عليه مسح القدم

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٦

المقطوعة إذا لم يبق من القدم شيء من موضع المسح و لا فيجب مسحه، والله العالم.

(٣٦)

هل الوشم حلال، مكروه، أم حرام؟

بسمه تعالى لا بأس به في نفسه و لا يعد حاجباً يمنع من وصول الماء إلى البشرة في الوضوء و الغسل، والله العالم.

(٣٧)

ما الآثار الشرعية المترتبة على المرأة حين ذهابها للصالونات حيث تبقى المرأة بدون صلاة لمدة يومين على الأقل لكي لا تزول مواد

الزينة (الماكياج) من على وجهها؟ و ما ذا ستكون الآثار على المرأة إن كانت هي المتروجة (العروس ليلة عرسها)؟

و هل يشرع لها أن تيمم مع وجود الماء، بقصد عدم إزالة مواد الزينة؟

هل صحيح أن هناك تأثيراً على الأولاد في المستقبل حيث تكون أهمهم (العروس) يومين لم تصل؟ و إن صلت بدون وضوء فهي

تخاف من إزالة مواد الماكياج؟

بسمه تعالى إذا كانت المرأة مكلفه بالصلاة فيجب عليها إزالة المكياج و الوضوء للصلاة و لا يصح منها التيمم و لا يعد العذر المذكور

مسوغاً و مجوزاً للتيمم، والله العالم.

(٣٨)

ما حكم من لا يصلى صلاة الظهر إلا بعد ساعتين من الأذان إذا كان في المدرسة ولديه دروس و لا يسمح له بالصلاة إلا بعد انتهاء

وقت الدوام المدرسي؟

بسمه تعالى الصلاة في أول وقتها أفضل الا أن الصلاة بعد ساعة أو ساعتين من دخول وقتها صحيحة مجزية نعم لا يجوز تأخير الصلاة

حتى يفوت وقتها، والله العالم.

(٣٩)

يصيب يد الطالب خطوطاً من القلم الحبر الجاف فيصلى و هو لا يعلم بذلك إلا بعد الانتهاء من الصلاة أو فى أثنائها؟ و ما الحكم إذا علم لكنه نسى و صلى بدون ازالته؟ و إذا كان لا يجوز هل يجب عليه إعادة صلواته السابقة قبل أن يعلم بالحكم؟
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٧

بسمه تعالى الحبر إذا كان لونا و ليس جرماً مانعاً من وصول الماء إلى البشرة فلا يضر وجوده فى صحه الوضوء، و الله العالم.

(٤٠)

ما حكم وضوء شخص مصاب بمرض يسبب له خروج الريح بصورة كثيرة حتى أنه لا يكاد يصلى ركعة (و فى أحسن الاحوال صلاة قد يتمكن من إتمام الصلاة الرباعية) دون أن يحدث؟ ما الفرق فى الحكم بين الصلاة الواجبة و المستحبة؟
إذا كان الأكل بصورة عامة يزيد من هذه الأعراض فهل يجب عليه اجتناب الأكل قبل الصلاة؟
إذا تحدثنا عن صلاة الليل مثلاً، هل يجب الوضوء بعد كل تسليمه أى بين كل ركعتين؟
بسمه تعالى الأحوط أن يتوضأ لكل صلاة واجبة أو مستحبة و لا يجب عليه اجتناب الأكل قبل الصلاة نعم إذا كان له فترة لا يخرج منه الريح بلا اختيار يجب أن يصلى فيها و الله العالم.

(٤١)

ما حكم تشييف الماء من على الأيدي و الوجه بعد الانتهاء من الوضوء؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك و الله العالم.

(٤٢)

شخص و لعدة سنوات كان يمسح على رأسه بيده اليمنى ثم يمسح رجله اليمنى و بعد ذلك يمسح رأسه مرة أخرى بيده اليسرى ثم يمسح رجله اليسرى بعد ذلك؟ أ ليس وضوؤه باطلا حينئذ؟
بسمه تعالى إذا مسح قدمه اليسرى بيده اليسرى بالبلل لم يختلط كلياً بالليل السابق الموجود من مسح الرأس ببلل اليد اليمنى فلا بأس.

(٤٣)

ما حكم من ترك مسح الرأس و القدمين فى الوضوء جاهلاً بذلك مدة اربع سنوات؟
بسمه تعالى عليه قضاء الصلوات التى صلاها بمثل ذلك الوضوء، و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٨

(٤٤)

ارجو المعذرة عن طبيعة السؤال حيث انى من المستبصرين و لا عهد لى برؤية ما يفعله الناس و لكن يتم أخذ الاحكام الشرعية من الرسائل العملية مباشرة، سؤالى عن الوضوء:
- عند غسل الوجه أقوم بصب غرفتين من الماء على الوجه من أعلى إلى أسفل ثم أقوم بتحريك اليد على الوجه عدة مرات (اكثر من مرتين) لضمان وصول الماء إلى جميع اجزاء الوجه و تكون حركة اليد فى جميع الاتجاهات.
- عند غسل اليد اليمنى أقوم بصب غرفتين من الماء بواسطة اليد اليسرى من المرفق إلى اطراف الاصابع ثم أقوم بامرار اليد اليسرى

عده مرات (أكثر من مرتين) على اليمنى لضمان وصول المياه إلى جميع أجزاء اليد وكذلك افعل عند غسل اليد اليسرى.

و السؤال هل هذا الفعل صحيح لاني اعلم ان الغسل ثلاث مرات يبطل الوضوء؟

و إذا لم يكن فعلى صحيحاً فما هو حكم الصلاة التي أديتها بواسطة مثل هذا الوضوء؟

بسمه تعالى الوضوء بالطريقة المذكورة صحيح ولا- يعد تكرار صب الماء على اعضاء الوضوء غسلًا لها ما لم يتم غسل العضو باستيعاب الماء لتمامه و لو بامرار اليد عليه، و الله العالم.

(٤٥)

هل يعتبر (الكريم) الأساس التي تضعه المرأة للتجميل و هو يتكون من كريم مخلوط بالبودرة و هو في حاله جفافه يشكل طبقة رقيقة لا تكاد تميزها في اليد الا بلونها. ما الحكم في الصلاة التي صليتها مع العلم أنني سألت عن ذلك أحد المشايخ دون أن أوضح له المسألة بشكل جيد ففهم أنه كريم لا يشكل طبقة كالدهن مثلاً فأجاب بصحة العمل، كما أن بعض النساء سألتني عن ذلك فأجبتهم بصحة العمل فما واجبي تجاههن و هل يجب عليهن أيضاً إعادة الصلاة.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٩

بسمه تعالى إذا كان يشكل طبقه حاجبه عن وصول الماء إلى البشرة كما هو المعروف فلا يصح الوضوء الا بعد ازالته، نعم إذا كان لونا محضاً ليس مانعاً من وصول الماء إلى البشرة فلا- بأس بالوضوء مع وجوده و مع الشك في كونه حاجباً أم لا فما مضى من الصلوات لا يجب قضاؤه و يجب احراز وصول الماء إلى البشرة فيما بعد و الله العالم.

(٤٦)

هل يجوز الوضوء من ماء مخصص للشرب في الحالة التالية؟

يوجد ماء، ماء مخصص للشرب و ماء مخصص لباقي الاستعمالات، لكن الماء المخصص لباقي الاستعمالات مشكوك في طهارته و هناك احتمال كبير في أنه نجس حيث يقع بالقرب من دورات المياه بحيث أن الشخص الذي يخرج من الحمام يأتي و يغسل يده، اضافة لذلك أن الصنبور الذي يخرج منه الماء المخصص لباقي الاستعمالات ملطخ و ملطخ حوايه ببعض مواد التشحيم الدهنية و بعض مواد الصباغة التي يحتمل أنها نجسه. في تلك الحالة هل يجوز الوضوء بالماء المخصص للشرب.

بسمه تعالى الماء المشكوك في طهارته محكوم بالطهارة و لا اثر للظن بالنجاسة ما لم تعلم نجاسته و لا بأس بالوضوء منه و لا يتوضأ من الماء المخصص للشرب، و الله العالم.

(٤٧)

في البيت الحرام يوجد ماء زمزم مبرد، و هو نوعان، الأول مخصص للشرب و موضوع في ظروف خاصة و إلى جنبه اكواب خاصة للشرب، و الثاني و هو الموجود في الأسفل (السرداب) و هو مبرد ايضاً و لكنه غير مخصص للشرب بل هو موضوع للاستعمالات الأخرى كالصب على الرأس و الظهر، و لذا ليس بجانبه أية اكواب.

و السؤال هو: ما حكم الوضوء بهذا الماء الموجود في الأسفل، علماً بأنه غير مخصص للوضوء و لا للشرب، و قد سألنا بعض العمال (خدام البيت الحرام)

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠

المتواجدين هناك فقالوا بعدم المانع من الوضوء به، فهل يحرم الوضوء بهذا الماء؟

و على فرض الحرمة هل يبطل الوضوء و الأعمال المترتبة عليه، حيث أن بعض المؤمنين قد ابتلوا بهذه المسألة. □
بسمه تعالى لا بأس بالوضوء من الماء الموجود في السرداب و الأحوط الاجتناب عن الماء الموجود فوق في الوضوء، و الله العالم.

(٤٨)

هل يجوز في الوضوء الغسل الجانبي للعضو؟ مثلاً عند غسل الوجه يمرر يده على عينيه من اليمين للشمال أو عند غسل اليدين كذلك؟
بسمه تعالى إذا لم يكن منافياً للابتداء من الأعلى إلى الأسفل كما في فرض امرار اليد على العين فلا يضر بصحة الوضوء.

(٤٩)

من لا يستطيع أن يغسل بيده اليمنى، هل يغسل الوجه باليد اليسرى؟ أم بماذا؟ أم ان حكمه حكم من لا يستطيع الغسل بنفسه فيوضئه غيره؟
بسمه تعالى لا يجب غسل الوجه باليد اليمنى فيكفي الغسل باليسرى.

(٥٠)

١- هل يجوز ابقاء صيغ الأظافر على أظافر القدمين عند الوضوء علماً ان المسح يكون بتمام الكف و يستوعب جميع اللحم المتواجد حول الأظافر؟

□
بسمه تعالى إذا تحقق المسح من طرف الأصبع باصابع اللحم المحيط بالأظفر صح المسح، و الله العالم.

٢- هل يجب فرق الشعر اثناء الوضوء أو قبله للمسح على الرأس علماً ان المسح يكون على الشعر الراجع على مقدمة الرأس أى من ابتدائه؟

بسمه تعالى يجب المسح على اصول الشعر النابت على مقدم الرأس و إذا كان الشعر طويلاً وجب فرقه و المسح عليه حتى يصيب المسح اطراف الشعر و اصوله.

٣- هل يجوز وضع الكحل في العينين علماً مع عدم القصد في اثاره الرجال الاجانب و ان كان يجوز فكلمه الكحل تعنى جميع الأنواع بما فيها (القلم) المتعارف

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢١

اليوم عندنا أم (كحل مكة) فقط؟

بسمه تعالى إذا كان من الزينة كما هو المعروف وجب ستره على النساء امام الرجال الاجانب و لا يجوز استعماله للرجال.

(٥١)

رجل جهلاً بالمسألة كان في وضوئه خطأ بأن كان يستجلب رطوبة خارجة و يمسح بها رأسه حيث كان يضع يديه بعد غسل يده اليمنى تحت حنفية الماء و من ثم ينفذها و يمسح بها رأسه و رجليه فما حكم صلواته التي صلاها بهذا الوضوء؟
بسمه تعالى الوضوء المذكور بالكيفية المذكورة باطل و عليه قضاء الصلوات التي صلاها بالوضوء الباطل المذكور في السؤال و لو تدريجياً بحيث لا يقع في الحرج.

(٥٢)

عندى استفتاء و هو انى حككت يدي و طلع منها دم و نسيت ان اطهر موضع الدم و جاءت الصلاة و صليت بدون ما اطهره يعنى توضأت على طول فهل تصح صلاتى أم لا؟

بسمه تعالى إذا كان محتملاً أنه بصب الماء على اليد النجسة من الحنفية قبل الوضوء قد ازال الدم و طهر الموضع النجس فالغسل الثانية لليد من المرافق إلى الأصابع جزء من الوضوء عند غسل اليد مرة ثانية فيصح الوضوء و لا يجب قضاء الصلوات، و الله العالم.

(٥٣)

١- هل يجوز غسل اليدين فى الوضوء عرضاً مع مراعاة من الاعلى إلى الاسفل؟
بسمه تعالى ان غسل تمام موضع الغسل مع مراعاة الاعلى إلى الاسفل فلا بأس به لكن الأحوط الاكتفاء بالكيفية المتعارفة، و الله العالم.

٢- و هل هناك اشكال فى تحريك المغسول مع سكون الغاسل كما لو غسل وجهه أو يديه مباشرة تحت الحنفية؟

بسمه تعالى لا بأس بغسل الوجه و اليدين تحت الحنفية لكن بالنسبة إلى غسل اليد

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٢

اليسرى لا بد من ان لا يغسل تمامها تحت الحنفية بل يبقى غسل البعض منها فيغسلها باليد اليمنى ليكون الماء الموجود فى الكفين (الذى يمسح به الرأس و الرجلين) من بله الوضوء، و الله العالم.

(٥٤)

ما حكم التثبيت و فى رجلى بعض حبات الرمل؟

بسمه تعالى لا يضر وجود بعض حبات الرمل الصغيرة على مكان المسح فى صحة المسح على القدم.

(٥٥)

هل يجوز غسل اليد ارتماساً فى الوضوء؟

بسمه تعالى يجوز غسل اليد ارتماساً من المرفق مع مراعات غسل الأعلى فالأعلى و لكن لا يجوز أن ينوى الغسل بإدخالها فى الماء من المرفق و الله العالم.

(٥٦)

هل يقبل الوضوء إذا كان الإنسان عارياً من دون لبس أى شىء، و إذا كان الشعر مرطوب هل على أن أجففه تماماً عند الوضوء؟
بسمه تعالى يصح الوضوء من الشخص العارى نعم لا يجوز كشف العورة مع وجود الناظر المحترم حتى المميز من الأطفال و لا بد فى المسح من تجفيف محله فيما كان عليه رطوبة مسريه، و الله العالم.

(٥٧)

لو تيمم باعتقاد ضيق الوقت ثم تبينت السعة بعد خروج الوقت، هل يجب القضاء؟

بسمه تعالى إذا انكشف سعة الوقت قبل خروج الوقت وجبت عليه الإعادة، و إذا انكشفت سعة الوقت بعد خروج وقت الصلاة فلا يجب عليه القضاء.

(٥٨)

هل من الممكن أن يحتلم الإنسان بمن يحرم عليه نكاحها؟ و هل هو أمر طبيعي؟ و هل فيه شيء؟
بسمه تعالى عالم الاحلام ليس فيه حلال و حرام فإذا تحققت الجنابة بالاحتلام وجب الغسل و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٣

(٥٩)

في حالة خروج المنى من الرجل فقط و ليس المرأة و ملامسته لجسد المرأة هل يوجب عليها الغسل أم تنظيف المكان فقط؟
ملاحظة: علماً بأن مرجعي السيد الخامنه‌ای.
بسمه تعالى إذا لم يكن مختلطاً بمنى المرأة لا يجب عليها الغسل بل يجب تطهير الموضع الذي أصابه منى الرجل، و الله العالم.

(٦٠)

في الغسل من الجنابة اثناء الاستيقاظ لصلاة الصبح و انا محتلم، هل اغتسل رغم ان الوقت لا يسمح بذلك؟
بسمه تعالى إذا كان الوقت ضيقاً لا يسع الغسل و الصلاة وجب التيمم بدل الغسل ثم تغتسل للصلوات الآتية، و الله العالم.

(٦١)

هل يجب الغسل إذا جامع الرجل زوجته من الدبر مع العلم أنه فقط أدخل الحشفة فقط؟ و هل يجب الغسل إذا شك في دخول الحشفة؟ و هل بإمكان الزوج مجامعة زوجته أكثر من مرة و جعل غسلهم مرة واحدة بعد ذلك؟ أو عليهم غسل لكل مرة؟
بسمه تعالى يجب الغسل في الصورة الأولى على الفاعل و المفعول به على الأحوط وجوباً و ادخال الحشفة دخول نعم عند الشك في الدخول لا يجب شيء و يكفي غسل واحد في الصورة الثانية نعم يكره المجامعة مرة أخرى من دون تخلل الغسل.

(٦٢)

اغتسلت عن الجنابة و بعد أسبوع انتبعت إلى لاصق كان على ظهري يمنع وصول الماء ما حكم الغسل و الصلوات الماضية و ما إذا يجب على فعله الآن؟
صليت و بعد أن فرغت مباشرة كان على يدي مقدار نقطة عازل يمنع وصول الماء ما حكم الصلاة و ما إذا يجب على فعله؟ لو انتبعت إلى النقطة العازلة بعد أسبوع ما الحكم وفقكم الله.

بسمه تعالى إذا أحرز أن المانع من وصول الماء سابق على الغسل أو الوضوء
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤

أعادهما و كذا الصلوات السابقة و إلا فلا يجب عليه القضاء، و الله العالم.

(٦٣)

١- هل غسل الجنب من الحرام يجزى عن الوضوء؟

٢- لو علم أن الغسل كان باطلاً بسبب وجود حائل هل أن الملابس التي ارتداها بعد هذا الغسل تعتبر نجساً من باب أن عرق الجنب من الحرام يعتبر نجس.

بسمه تعالى نعم يغنى عن الوضوء و ليس عرق الجنب من الحرام نجساً، و الله العالم.

(٦٤)

شخص يسكن مع بعض أصحابه في شقة مستأجرة و كان هو يرتكب بعض المحرمات الموجبة للجنبانة من الحرام، ثم يغتسل فهل غسله صحيح؟ أو أنه متوقف على إجازة من معه في السكن (طبعاً هو يعلم أنهم لو أطلعوا على حاله لنهروه عن المحرمات، لكن لا يعلم أنهم يجيزوا له الغسل أو لا)؟

و ما ذا عن صلاته و صومه؟ و ما ذا لو كان ذلك في بيت والده؟
بسمه تعالى لا بد من وثوقه برضاهم باغتساله، و الله العالم.

(٦٥)

بينما أنا نائم و إذا بي استيقظ و لم أشعر بنفسى إلا و أنا استمنى بتدفق بعد استيقاظي بأجزاء من الثانية؟ علماً بأننى لم أتعمد الاستمنا و لم أشعر بأى شىء بعد خروجه (المنى) مثل فتور الجسم أو غيرها إلا أننى مختار ما ذا أفعل (هل هذا الاستمنا يوجب الغسل و ما حكمه و ما سببه) و إذا لم أغتسل هل صومى صحيح (و إذا لم أغتسل هل صلاتى صحيحة) ما ذا أفعل فى مثل هذه الحالة شاكرين حسن تعاونكم.

بسمه تعالى إذا خرج المنى و جب الغسل سواء كان خروج المنى بسبب محرم أو محلل، و الصلاة بدون الغسل و كذلك كل مشروط بالطهارة باطل، و الله العالم.

(٦٦)

هل يشمل غسل الحلق المجزى عن الوضوء كل أنواع الحلق أم خاص بحلق معين؟
بسمه تعالى الأحوط الوضوء مع هذا الغسل الا إذا كان للخروج من الاحرام، و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٥

(٦٧)

هل يجوز للمكلف أن يصلى ركعتين مستحبتين ينويهما انهما ركعتى تحية المسجد...؟.. نافلة الفجر مثلاً (ان كان وقت الفجر متحقق)، أو مثلاً ينوى ركعتين منه نافلة الليل و هما أيضاً صلاة الاستغفار أو أول الشهر أو صلاة الولد لوالديه أو الحاجة... كما هو الحال فى تداخل الأسباب فى الغسل تداخل الاسباب أو عدم التداخل الا أنه تأتى رواية؟

بسمه تعالى الأصل عدم التداخل فى المسببات و التداخل فى الأسباب الا أنه فى الفرض المذكور لا بأس أن تصلى ركعتى الفجر أو صلاة نافلة أخرى و تكون بنفسها محققة لتحية المسجد و ليس المورد من موارد التداخل المذكور بل لانطباق صلاة تحية المسجد على كل صلاة يصليها عند الدخول، و الله العالم.

(٦٨)

لو اغتسلت المستحاضة المتوسطة للصلوات اليومية فهل يكفي ذلك الغسل للطواف أم لا؟
بسمه تعالى الأحوط وجوباً أن تغتسل غسلًا آخر للطواف و صلواته و أن تتوضأ لكل منهما.

(٦٩)

في الغسل هل يجب الخروج من الاستحمام عند غسل كل عضو، أي أنه عند غسل الرأس و الرقبه هل يجب الخروج من حوض الاستحمام ثم العودة له لغسل الجانب الأيمن؟
بسمه تعالى كل عضو يريد غسله في الغسل الترتيبي فالأحوط أن يكون قبل الغسل خارجاً عن الماء ثم يوضع في الماء بقصد الغسل، و الله العالم.

(٧٠)

مشكلتي اني لم أكن اعرف ان الجنابه بين الزوجين تتحقق من احدي شيئين اما بانزال أو الادخال و كنت اعتقد ان الجنابه تتحقق فقط بالانزال فلما اقوم بالجماع و لا يخرج شيء لا اعتبر ان الجنابه تحققت، و بقيت على ذلك فترة انا و زوجتي التي لا تعلم ايضاً الا بما علمت علماً بأن في هذه الفترة التي تقارب الثمانية اشهر كنا نصلي

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦

و صمنا شهر رمضان.

ما حكم صلاتي و صلاة زوجتي، و هل يجب الاعادة، و ما حكم صوم شهر رمضان؟
بسمه تعالى يجب قضاء الصلوات و قضاء الصيام لأيام لم تغتسل اصلاً، و الله العالم.

(٧١)

في فترة الحيض لزوجتي أنا الزوج تأتيني رغبة جنسية لها و أقول لها أن تمسك بذكري و تلعب به إلى أن يخرج المنى فهل هذا جائز شرعاً و ما حكمه علماً بأني عند ما لا افعل ذلك تكون عندي رغبة ملحة لمشاهدة أي فتاة و لا اعرف اغض بصري؟
و اخيراً اعذروني لصراحتي و لو لم اكن اعرف ان ذلك يمكن ان يضر بديني لما سألت؟
بسمه تعالى إذا لم يكن منك فعل في الانزال لا بأس به و تصير جنباً و لا يجوز النظر إلى الأجنبية و الله العالم.

(٧٢)

خروج سائل لزج ابيض اللون أو ابيض مصفر من العضو التناسلي الانثوي قبل الدورة الشهرية بأسبوع و احياناً عند التعب أو المشي مسافة طويلة، هل يترتب عليه الغسل؟
بسمه تعالى إذا لم يكن دم استحاضة كما هو ظاهر الفرض فلا يوجب خروجه الغسل و لا تطهير الموضع و الله العالم.

(٧٣)

ما الفرق بين ان يكون الغسل واجب لنفسه و أن يكون واجب لغيره؟

بسمه تعالى الاغسال الواجبة كغسل الجنابة و الحيض و غسل مس الميت واجبات للغير و شرط بما هو مشروط بالطهارة و أما تغسيل الميت بالاغسال الثلاثة فهو واجب لنفسه.

(٧٤)

بعد تقريباً عشر سنوات اكتشفت أنني اغتسل عن الحيض بطريقة خاطئة فقد كنت اغتسل و بعدها أقوم بغسل شعري بالشامبو ثم الصابون. فما حكم صلواتي صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٧ و صومي سابقاً؟

بسمه تعالى إذا كنت تغسلين رأسك و رقبتك بالماء أولاً ثم سائر البدن بعد ذلك صح غسلك و ان غسلت شعرك بالشامبو بعد الغسل الواجب فان ذلك لا يضر بصحة غسلك السابق، و الله العالم.

(٧٥)

هل على المرأة أنم عند ما تغتسل من الجماع دون غسل شعر رأسها؟ و إذا لا تريد غسله لسبب صحي أو بدون سبب و انما يزعجها وجود الماء في شعرها و يسبب لها الزكام من المكيف أو تقلب الجو و انما تكتفي بغسله مرة أو مرتين في الأسبوع هل تأثم؟ و هل الجماع في نهاية الحيض و ليس بانتهاه يكون حرام؟ إذا ولدت المرأة في شهر رمضان و ما ارادت قضائه فيما بعد لاسباب صحية و غيرها و لا تقدر تصومه في ايام متفرقة و تخاف ان يأتي شهر رمضان مرة اخرى و هي لم تقضيه هل هناك شيء تقوم به غير الصيام؟ إذا حصل الجماع و جاء وقت الصلاة و لا يوجد ماء للاغتسال فما ذا نفعل؟

النفساء لا تجب عليها الصلاة إلى اربعين يوماً حتى تطهر صح أو خطأ؟

بسمه تعالى إذا اجنبت المرأة بالجماع أو بغيره وجب عليها غسل الجنابة و لا بد ان يصل الماء إلى تمام البشرة و لا يجب غسل شعر الرأس إذا كان طويلاً و انما الواجب اوصول الماء إلى بشرة الرأس و إذا كان الماء يزعجها فهذا لا يوجب الانتقال إلى التيمم ما لم يبلغ حد الضرر و لا يجوز جماع الحائض قبل النقاء و إذا لم تقدر المرأة على الصيام بعد رمضان إلى انتهاء السنة للخوف على صحتها حتى مجيء رمضان الآتي لا يجب عليها القضاء بل عليها ان تدفع الفدية عن كل يوم مد من الطعام للفقير المؤمن و إذا لم يوجد ماء للغسل و قد ضاق وقت الصلاة فالوظيفة التيمم و ليس صحيحاً ما ذكر في النفساء بل نفاسها مقدار عاداتها فإن زاد الدم على العشرة ايام جعلت مقدار عاداتها نفاساً و ما زاد على ذلك فهو استحاضة و احكام النفاس موجودة مفصلاً في

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٨

الرسالة العملية فراجع.

(٧٦)

نقل بعض الأخوة الافاضل ان المقدس السيد الخوئي قدس سره قد عدل في اواخر حياته إلى ان غسل الجمعة لا يغني عن الوضوء، فهل صح لديكم هذا النقل؟

و إذا صح فهل عدوله عن خصوص الجمعة أم عن كل غسل مستحب؟

بسمه تعالى ليس ما نقل عن السيد الخوئي قدس سره في عدم اجزاء غسل الجمعة عن الوضوء بل هو مجزى عنه و عندنا نعم هذا

(٧٧)

ما حكم الرطوبة الخارجة من المرأة اثناء مداعبتها مع زوجها دون أن تكون الرطوبة لزجة مع وجود الشهوة دون أن يوجد الفتور و التدفق؟ و إذا كانت هذه الرطوبة لزجة فما حكم هذه الرطوبة؟
بسمه تعالى الإنزال مع الشهوة يوجب الغسل على المرأة، و الله العالم.

(٧٨)

لدى استفساران اولهما يتعلق بالمرأة، فانا عاقد على زوجة طيبة مطيعة، و قد اخبرتنى مؤخراً و نحن لم يبق على زواجنا الكثير بأنى عند ما أقبلها، أو أمسك بيديها بين يدي، أو أقبل خدها و جبينها، و غير ذلك تشعر بالاستثارة و يخرج منها سائل، فسألتنى هل أن المرأة تحتلم أم لا، و إذا كانت تحتلم أو تنزل لدى الاستثارة فهل يجب عليها الغسل، فأخبرتها بأن ما عرفه بأن المرأة لا تحتلم بخصوص الإنزال لا أعلم هل يجب عليها الغسل كالرجل أم لا، و لذا سأحاول التوقف عن ما يثيرك حتى نتأكد من الحكم الشرعى، و قد كانت تغتسل دون اخبارى على وجه الاحتياط، فأفيدونا بأسرع ما يمكن؟
بسمه تعالى إذا انزلت المرأة مع الشهوة فهو منى و يجب عليها الغسل و الا فلا يجب عليها الغسل و ليعلم ان الانزال مع الشهوة لا يلزم خروجه خارج الفرج.

٢- و بالنسبة إلى ما بعناه منها إذا كان محرماً ما حكمه، علماً بأننا نخمس مال الأشرطة مستقلاً عن أى شىء آخر من خمسين السنوى فأفيدونا إلى ما فيه الخير

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٩

الصلاح؟

بسمه تعالى ما بيع من الاشرطة السابقة لا ضرر عليكم فيه.

(٧٩)

شخص كان عليه غسل جنابه و لكنه لم يعلم به إلا بعد فترة من الزمن قرابه ٦ شهر و لكنه كان متعودا على غسل الجمعة كل أسبوع فهل يجزى غسل الجمعة عن غسل الجنابه فى هذه الحالة أم عليه إعادة الصلاة و الصيام طول ٦ شهور؟
بسمه تعالى غسل الجمعة يجزى عن غسل الجنابه و يرفع الجنابه، و الله العالم.

(٨٠)

هل الماء المتساقط اثناء الاغتسال من البدن يحكم عليه بالطهور أو النجاسة؟
بسمه تعالى بدن الجنب ليس نجساً فإذا لم يتنجس بنجاسة خارجية فالماء المتساقط عند الغسل طاهر.

(٨١)

إذا ترك الجنب الغسل حتى ضاق الوقت ما حكمه؟

بسمه تعالى لا يجوز تأخير الغسل بدون عذر حتى يضيق وقت الصلاة و إذا تحقق ذلك فالوظيفة هى التيمم للصلاة و يجب الغسل

للصلاة الآتية بعد ذلك، والله العالم.

(٨٢)

١- إذا أتى الزوج زوجته في منتصف الليل وقرر أن يغتسل في الفجر هل يجوز له أن ينام على تلكم الحال أم يتيمم أو يتوضأ ثم في الفجر يغتسل غسل الجنابة؟

بسمه تعالى إذا كان في النوم الأولى و كان نائماً للغسل مع احتمال الانتباه قبل الفجر ثم غلبه النوم حتى طلع الفجر يتم صيامه و لا شيء عليه، والله العالم.

٢- إذا أراد الزوج أن يأتي زوجته مرة ثانية في نفس الليلة هل يكفي أن يتوضأ ثم يأتي زوجته للمرة الثانية و في الفجر يغتسل أم ما ذا عليه؟

بسمه تعالى إذا أراد الزوج معاودة الجماع أستحب له الغسل ثم العود و لا يكفي الوضوء على الأحوط و تكره المعاودة من دون غسل، والله العالم.

(٨٣)

ما ذا لو أن إنساناً شك في غسله هل يعيد الغسل؟ و ما حكم كثرة الاغتسال؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠

كيف نحكم على بطلان الغسل من صحته؟

بسمه تعالى إذا شك في غسله و قد دخل في الصلاة فإن كان شكه في عدم غسل بعض الموضوع فلا يعتنى بشكك و أما قبل ذلك فعليه تدارك ما شكك في غسله على الأحوط.

(٨٤)

في أحد الأيام كنت متألم من ظهري حيث قمت و وضعت لى لزق لسحب ألم الظهر ثم قمت بخلع اللزق و اكتشفت بعد أيام أن المادة اللزجة باقية في ظهري حيث أنني قمت بعدة صلوات حيث أنني متزوج و أقوم بغسل الجنابة و لم ينتهي آثار اللزق حيث أنها كانت تمنع وصول الماء إلى جسمي فما الواجب على أفيدوني جزاكم الله خير ابنكم في ولاية الإمام على عليه السلام؟

بسمه تعالى تقضى الصلوات التي صليتها بالغسل الباطل و تغتسل غسلًا جديدًا بقصد الإتمام أو التمام بعد إزالة الحاجب المفروض، والله العالم.

(٨٥)

بأي غسل يجوز إقامة الصلاة الواجبة عدا غسل الجنابة؟

بسمه تعالى جميع الأغسال الثابت استحبابها شرعاً تغني عن الوضوء والله العالم.

(٨٦)

يرغب الإنسان في حياته إلى السعادة، و من أجلها يسعى للمعرفة، و لكي تؤدي المعارف دورها في تحقيق سعادة الإنسان، لا بد أن يصاحبها سلوك فاضل في الحياة اليومية ... و قد ولد الإنسان على فطرة الخير، و انحرافه و جنوحه نتيجة البيئة الملوثة ... لذا أصبح

لزاماً له اعتصامه عن الهوى، و تأكيد المعرفة الحقّة ... ليكون لديه انضباطاً و سلوكاً صالحاً في الحياة.

و لدينا لسماحتكم بعض الأسئلة و الاستفسارات التي تحتاج إلى أجوبة (و نعتذر مسبقاً عن تطفلنا على أوقاتكم و لكننا نرجو الإفادة للجميع) و أسئلتنا هي:

١- هل المرأة تمنى كالرجل؟ ... و ما حكمها شرعاً؟

بسمه تعالى المرأة تمنى كما يمنى الرجل الا أن الامناء عندها يختلف عن الامناء

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١

عند الرجل لاختلاف طبيعته كل منهما عن الآخر فهو يتحقق عندها بحصول الشهوة الفتور بعدها فإذا تحقق الامناء و جب عليها الغسل و الله العالم.

٢- هناك المطلقة أو الأرملة أو التي زوجها بعيد عنها ... يتخيلن أزواجهن (وهن في حالة اليقظة أو في حالة الحلم) في وضع الجماع.

.. و هناك منهن من تثار شهوتها الجنسية بمشاهدة الأفلام ... فهل في تلك الحالات يجب على المرأة أن تغتسل غسل الجنابة؟

بسمه تعالى ليس عليها غسل ما لم تمن و الأحوط وجوباً عدم النظر إلى الأفلام الخلاقية سواء أدى إلى الامناء أم لم يؤد و الله العالم.

٣- إذا كان الزوجان في حالة مداعبة و لم يحدث بينهما جماع و لا قذف للمادة ... فهل يجب عليهما غسل الجنابة؟

بسمه تعالى لا يجب الغسل على من لم يمن و الله العالم.

٤- نعلم أن غسل الحيض لا يجزئ عن الوضوء ... فهل يجوز الوضوء قبل الغسل؟

بسمه تعالى غسل الحيض يغني عن الوضوء نعم غسل الاستحاضة المتوسطة لا يغني عن الوضوء و لا بأس بالوضوء قبل الغسل أو بعده بدون فصل بينهما و الله العالم.

٥- هل لا بد أن يكون الماء جاريًا أثناء الوضوء؟ ... فقد شاهدت بعض الأخوات يتوضأن بكأس من الماء لكثرة الزحام؟

بسمه تعالى الجريان في الوضوء يكفي فيه انتقال الماء من مكان إلى مكان و هذا يتحقق بالوضوء بكأس من ماء و لا يكفي مجرد المسح مع الرطوبة على الأعضاء التي يجب فيها الغسل و الله العالم.

(٨٧)

لو أغتسل الجنب من الليل و نوى الصوم قضاءً عند الفجر ثم وجد اثناء النهار على بعض اعضائه حاجباً يمنع وصول الماء، فما حكم صومه؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢

بسمه تعالى يستأنف الغسل من جديد بقصد الأعم من التمام و الإتمام و يتوضأ و يقضى يوماً آخر بدل هذا اليوم.

(٨٨)

كنت احتلم لمدة سنتين و لا ادري ان الاحتلام يلزم الغسل و بعدها قرأت في أحد كتب تعليم الصلاة أن الاحتلام يلزم الغسل اما

ارتماساً أو ترتيباً، و كنت اعتقد لقصر عقلي آنذاك أن الغسل الارتماسي يعني تشغيل الدش (الرشاش) و ادخال الجسم مرة واحدة

للماء. و لكنني بعد أن دخلت مرحلة الثانوية عرفت أن غسلي كان خاطئاً و ان الغسل يجب أن يكون ترتيباً فيما لا توجد بركة سباحة.

فهل يجب على قضاء تلك الصلوات؟ و هل يجب إعادة الصيام؟ و هل توجد كفارة لمن كان في مثل عمري بحيث يكون قاصراً من

الناحية العقلية حتى في معرفة ماهية الغسل الارتماسي؟

بسمه تعالى لا- يجب قضاء الصوم و لا توجد كفارة على الغسل المذكور و أما الصلاة فيجب قضاؤها و إذا لم تعلم مقدار الصلاة

(٨٩)

شخص أجنب و هو لا يعرف شيء عن الجنابة لأن عمره ١٣ سنة لذلك لم يغتسل و خلال سنتين اكتشف أنها كانت جنابة فما حكمه و حكم صلاته و صومه ... و هل هناك فرق لو كان هو المتسبب بالجنابة و هو يجهل بحرمة ما فعله ... لأن عمره ١٣ سنة تقريباً؟

بسمه تعالى يجب قضاء الصلاة كما يجب قضاء كل يوم صامه من شهر رمضان و هو على جنابة من الليل أو أجنب في النهار عمداً، و إذا كان عالماً بحرمة ما يرتكبه من إجناب نفسه فيجب عليه الكفارة مضافاً للقضاء بل يجب عليه في الإفطار بالجنابة المحرمة كفارة الجمع بين صوم شهرين متتابعين و إطعام ستين مسكيناً و عتق رقبة.

(٩٠)

امرأة كانت تتوضأ بطريقة خاطئة لمدة ٢٠ سنة بحيث تغسل اليد اليسرى قبل اليمنى. فما حكم صلاتها؟ بسمه تعالى الوضوء المذكور باطل و عليها أن تقضى بالمقدار الممكن و لو تدرى صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٣ □ كل صلاته صلتها بالوضوء المذكور و الله العالم.

(٩١)

أنا فتاة أبلغ من العمر ٢٥ سنة و أنا مخطوبة لا أعرف ما هو شكل السائل المنوي، لأن الذي يخرج مني هو سائل شفاف و هذا السائل يخرج عادة عند ما أتحدث مع زوجي في أمور جنسية و يخرج مني بشكل خفيف.

فهل هذا السائل يوجب الغسل؟

أيضاً عند مقابلي لزوجي تحدث بيني و بينه بعض المداعبات مما يسبب خروج هذا السائل بكثرة فهل يوجب الغسل، أم يجب الغسل فقط عند الجماع؟

إننا مخطوبان منذ أكثر من خمسة شهور و لكنني كنت أجهل هذه الأمور فهل في حال كون هذا السائل يوجب الغسل تجب علي إعادة صلاتي و صومي أم أن صلاتي و صومي صحيحان مع العلم أنني لم أغتسل منذ ذلك الحين إلا عند انتهاء كل دورة شهرية فقط.

□ بسمه تعالى لا يجب الغسل مع عدم إحراز كون الخارج متياً و علامته عند النساء خروجه مع الفتور و الشهوة و الله العالم.

(٩٢)

في حال الإنزال قبلاً و دبراً، و بعد الغسل نزل سائل يحتمل كونه متياً، و قد يقطع بكونه متياً؟ فما الحكم؟ هل ادخال الأصبع في الفرج يوجب الجنابة؟ ما هو المحذور شرعاً في العلاقة الجنسية بين الزوج و زوجته؟

بسمه تعالى إذا قطع بأن النازل مني و جب إعادة الغسل و كذا إذا لم يستبرأ بعد المنى بالبول و تردد النازل بين كونه متياً أو بولاً مع قصر المدة بين الغسل و خروج النازل ادخال الأصبع في الفرج لا يوجب الجنابة و يجوز للزوج الاستمتاع ببدن زوجته الا الوطء في حال الحيض حتى الوطء في الدبر على الأحوط وجوباً.

(٩٣)

امراه كانت تغتسل و لا تغسل اذنيها جهلاً بالمسألة فما الحكم؟ و إذا كانت شاكة تغسلها أم لا فما الحكم؟
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٤

بسمه تعالى لا يجب غسل باطن الأذن و أما ظاهرها فيجب غسله نعم إذا كانت تغتسل عملاً بوظيفتها الشرعية و وصل الماء إلى ظاهر الأذن قهراً صح غسلها كما أنها إذا كانت شاكة في صحة غسلها بعد الغسل فلا شيء عليها و تبقى على صحة غسلها مع احتمال التفاتها حال الغسل و رعاية إيصال الماء عنده و الله العالم.

(٩٤)

هل ادخال حقنه فيها مرهم للالتهاب في عنق الرحم يوجب الغسل أم لا؟
بسمه تعالى ليس هذا من موجبات الغسل.

(٩٥)

تحدث بيني و بين زوجتي مداعبات جنسية بدون ايلاج تنتهي بنزول مائها ... فهل يجب الغسل؟ و ما ذا عن المرات التي أنزلت فيها و لم تغتسل عن جهل؟

و هل تصح صلاتها صيامها؟ و ما هي طريقة الغسل بنسبة لها؟
بسمه تعالى إذا أحرزت أن النازل منها مني و جب عليها الغسل و أما مع الشك في كونه متياً أو سائل آخر فلا شيء عليها و الله العالم.

(٩٦)

إذا أحدث شخص حدثاً أصغر و هو يغتسل غسل الجنابة، هل عليه أن يتوضأ بعد الغسل للصلاة؟
بسمه تعالى يستأنف الغسل من جديد و الأحوط ضم الوضوء إلى الغسل.

(٩٧)

أحد الإخوة الكرام قد سألني و أشكل علي ما إذا كان الغسل صحيحاً حيث يكون الغسل من الأسفل إلى الأعلى؟ فهل هذا يجوز؟
مع أنه كيف يتم توزيع الماء من الأسفل إلى الأعلى فهو غير قانون الطبعه؟
بسمه تعالى الترتيب في الغسل الترتيبي معتبر في البدن فيقدم غسل الرأس و الرقبه على سائر البدن و أما الترتيب في القسم الواحد فهو غير معتبر فلا بأس أن يغسل سائر بدنه بعد غسل الرأس و الرقبه من الأعلى إلى الأسفل أو من الأسفل إلى الأعلى نعم هو غير متعارف و لكنه لا يضر بصحة الغسل و الله العالم.

(٩٨)

هل تصح الصلاة عند ما يغتسل الرجل المتزوج و قد اغتسل بعد قيامه من
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٥

نومه في الصباح دون أن يتوضأ و قد علمت أن غسل الجنابة يجزئ عن الوضوء، سؤال: تأخير الغسل بعد الجماع هل يجزئ عن

الوضوء مع جزيل الشكر؟

بسمه تعالى يجزئ غسل الجنابة عن الوضوء سواء كان بعد الاحتلام أو بعد الجماع مباشرة أو مع الفاصل الزمني.

(٩٩)

لو استيقظ على جنابة قبل طلوع الشمس و اعتقد ان الوقت يكفى للغسل و الصلاة لكن بعد الغسل و قبل الصلاة تبين أن الشمس قد طلعت فما حكم غسله؟

و كذلك لو كان يعلم بعدم كفاية الوقت و ان تكليفه التيمم فعصى و اغتسل حتى فاته الوقت فما حكم غسله أيضاً؟
و لو كان الوقت ضيقاً حتى عن تطهير موضع النجاسة تيمم و صلى بالنجاسة فهل يجب عليه أن يقضى الصلاة بعد ذلك؟
بسمه تعالى غسله صحيح و أما إذا علم أن الوقت لا يكفى للغسل و اغتسل لصلاة الفجر عمداً فالأحوط إعادة الغسل.

(١٠٠)

هل يجوز الاغتسال بماء البحر؟

بسمه تعالى لا بأس بالاغتسال في ماء البحر و الملوحة الزائدة فيه لا تجعله مضافاً كما يتوهم و الله العالم.

(١٠١)

ما حكم غسل المرأة مستحياً حال الحيض؟

بسمه تعالى غسل الجنابة مستحب حتى في حال الحيض إذا كانت المرأة جنباً و تأتي ببقية الأغسال المستحبة رجاء ... و لكن لا يترتب على اتيانها بهذه الأغسال الطهارة حتى غسل الجنابة و لذا لا يجب عليها أى عمل مشروط بالطهارة.

(١٠٢)

ما هو حكم من احتلم و هو نائم دون وجود للماء و دخل وقت الصلاة؟

بسمه تعالى إذا لم يجد الماء أو وجده و كان الوقت ضيقاً لا يتسع للغسل و الصلاة تيمم و صلى ثم اغتسل بعد ذلك و أما مع سعة الوقت فلا بد أن يغتسل و يصلى مع

صراط النجاة (للتبزي)، ج ١٠، ص: ٣٦

الطهارة المائية و الله العالم.

(١٠٣)

انقضى الحيض قبل أذان الفجر و أنا نائمة بعد مضي خمسة أيام عليه و أنا معتادة على ٦ أيام و حتى بعض الأحيان ٧ أيام و نمت على أنه لم ينقض و لم آت بشيء من المفطرات هل صومي جائز، و هل على قضاء، و هل اغتسل فوراً أم انتظر ربما ينزل الدم مرة أخرى، أرجو الرد على سؤالي؟

بسمه تعالى إذا نويت الصوم مع الجهل بوجوب الغسل في الفرض فصومك صحيح و يجب عليك الغسل للصلاة.

(١٠٤)

عند مجامعة الرجل لزوجته و لم ينزل المنى داخل الزوجة هل يجب على الزوجة الغسل أم لا؟ و لو تم القذف فى الخارج أى على جسد الزوجة هل يجب عليها الغسل؟
 بسمه تعالى إذا دخل مقدار الحشفة فى قبل المرأة و دبرها و جب الغسل على كل منهما سواء حصل الإنزال أم لم يحصل و كذا يجب الغسل على الزوج إذا انزل و إن لم يتحقق الدخول.
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٧

الحيض و الاستحاضة و النفاس

(١٠٥)

هناك بعض المرضعات ينقطع عنهن الحيض فى مدة الرضاعة، و يريد زوجها أن يطلقها و قد واقعها و لم يأتها الحيض بعد الواقعة بمعنى أنها لم تخرج من طهر الواقعة، فكيف يكون طلاقها؟
 بسمه تعالى ينتظر ثلاثة أشهر بعد آخر واقعة ثم يطلقها بعد ذلك و إن كانت طاهرة حسب الفرض و لا تحيض ما دامت مرضعة و عدتها بعد الطلاق ثلاثة أقرء (شهور) و إذا حاضت خلال هذه الشهور الثلاثة فعدتها ثلاث حيضات.

(١٠٦)

امرأة ترى الدم سبعة أيام أو ثمانية ثم تنقى منه لمدة خمسة أيام أو ستة ثم ترى الدم مرة أخرى سبعة أيام أو ثمانية بنفس صفات الدم الأول و هكذا دواليك طوال السنة، حدث لها هذا بعد ولادتها الأخيرة.
 فرجو من سماحتكم التفضل بإفتائنا فى هذه المسائل:

١- كيف تحسب أيام العادة و أيام الطهر؟

بسمه تعالى الدم الأول فى كل شهر إذا كان بصفات الحيض فهو حيض إذا كان بمقدار عشرة أيام اقل و الدم الثانى بعد نقاء اقل من عشرة أيام استحاضة.

٢- هل يجوز لها تأخير الحج لو كانت باقى شرائط الاستطاعة متوفرة للأعوام المقبلة كى تتعالج؟

بسمه تعالى لا يجوز لها تأخير الحج إذا توفرت الاستطاعة كما فرض و لا تنتظر العلاج.

٣- فيما لو ذهبت و اعتمرت عمره التمتع ثم نزل عليها أحد الدمين من يوم ثامن و لم تنقى حتى خروجها من مكة و لم تنتظرها الرفقة؟

بسمه تعالى إذا كان الدم دم حيض و لم يمكنها اداء الطواف بأى وجه بنفسها

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٨

استنابت له و لصلاته.

(١٠٧)

المرأة إذا بلغت ٥٠ سنة و نزل عليها الدم فى كل شهرين فترة و أخرى ما ذا يسمى هذا؟

هل يكون عليها اغتسال؟ و ما نوع النية؟

بسمه تعالى إذا كان الدم أيام عاداتها أو كان بصفات الحيض فالأحوط الجمع بين تروك الحائض و اعمال المستحاضة و الافتجى

عليه احكام الاستحاضة حسب اقسامها الثلاثة المذكورة في الرسالة العملية و الله العالم.

(١٠٨)

مسألتى هي أن فترة حيضى هي ٦ إلى سبعة أيام و لكن في الفترة الأخيرة يتواصل الدم فقط إلى مدة خمسة أو ستة أيام و من ثم أغتسل و لكن بعد فترة أرى بعضاً من البقع و الكتل البنية اللون في ملابسى فما حكمها؟
بِسْمِ تَعَالَى إِذَا انْقَطَعَ الدَّمُ وَ لَوْ فِي بَاطِنِ الْفَرْجِ فَمَا تَرِينَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْبَقَعِ الْبَنِيَّةِ أَلَا كَأَنَّكَ دَمًا فَاسِدًا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ بِالِاسْتِحَاضَةِ وَ اللَّهُ الْعَالِمُ.

(١٠٩)

استخدمت الاقراص المانعة من طرود العادة الشهرية و فى اثناء اداء الاعمال وجدت نقطة دم فى وقت عادتى فما هى وظيفتى؟
بِسْمِ تَعَالَى إِذَا لَمْ يَسْتَمِرَّ الدَّمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ لَوْ فِي بَاطِنِ الْفَرْجِ فَهُوَ لَيْسَ بِحَيْضٍ عَلَى الْمَرْأَةِ إِنْ تَأْتَى بِأَعْمَالِ الْمُسْتِحَاضَةِ وَ اللَّهُ الْعَالِمُ.

(١١٠)

بلغت والدتى ٥٢ عاماً حسب تاريخ ميلادها العربى، و ما زالت الدورة الشهرية تأتيها كما السابق بنفس المواصفات و بنفس الموعد (علماً بأنها عامية و ليس قرشية) و كما تعلمون فهذا شهر شعبان و من قبله كان رجب و هى من الذين يواظبون على الصيام و الصلوات خصوصاً فى هذه الشهور العظيمة. لذلك و جب السؤال و ما العمل فى مثل هذه الحالة.
بِسْمِ تَعَالَى الْأَحْوُطُ وَ جَوَاباً الْجَمْعُ بَيْنَ تَرُوكِ الْحَائِضِ وَ أَعْمَالِ الْمُسْتِحَاضَةِ فِي الدَّمِ صِرَاطُ النِّجَاةِ (لِلتَّبْرِيذِيِّ)، ج ١٠، ص: ٣٩
الذى تراه المرأة بين الخمسين و الستين إذا كان بصفات الحيض أو رأته فى أيام عادتها و الله العالم.

(١١١)

لدينا مسجد قديم هُدم لكى يبنى من جديد بشكل يتناسب مع مجموع المؤمنين ... لكننا الآن لا نعلم أن البناء الجديد مطابق للقديم فى مكان الصلاة و حدود الحمامات هل هى زائدة أو لا؟ و حدود حوش المسجد القديم. هذا لكى يتسنى للمرأة الحائض التواجد فى حدود غير المسجد لبعض البرامج الدينية ...
فإذا كانه لدينا مساحة منه قسم النساء و هى أعلى الحمامات فهل يجوز للمرأة الحائض التواجد فيها لاستماع المحاضرات و بعض البرامج؟ من قبيل المنطقة المخططة؟ و فيما لو كان الوصول إليها يتم عن طريق المرور فى المسجد بعض خطوات باب و مدخل، و ما حكم منطقتها (الدرج) التى توصل لقسم النساء؟
بِسْمِ تَعَالَى لَا بَأْسَ بِجُلُوسِ الْحَائِضِ فِي الْمَكَانِ الْمَشْكُوكِ كَوْنَهُ مَسْجِداً إِلَّا أَنَّهُ خِلَافُ الْإِحْتِيَاظِ نَعَمْ لَا يَجُوزُ لَهَا الْمُرُورُ عَلَى أَرْضِ الْمَسْجِدِ الْمَعْلُومَةِ كَوْنَهَا مَسْجِداً لِلْجُلُوسِ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ الْمَشْكُوكِ وَ اللَّهُ الْعَالِمُ.

(١١٢)

جاءتنى الدورة الشهرية و لم اكن اعلم بالغسل فما حكم الصلاة و الصيام؟
و إذا كان على الاعادة هل لى ان اعيد على طول عند ما سمعت الحكم أو ما ذا؟

بسمه تعالى يجب قضاء الصلوات التي تمت بعد نقاء المرأة من الدم من دون غسل كما يجب قضاء الصوم الذي تركته المرأة أيام حيضها، و الصوم الذي تعمدت المرأة فيه البقاء على حدث الحيض من دون غسل بعد نقائها من الدم إلى أن طلع الفجر من شهر رمضان أو قضاؤه.

(۱۱۳)

وددت الاستفسار عن مسألة متعلقة بالاستحاضة عند المرأة نحن نعلم أن كل ما ينزل على المرأة في غير أيام العادة الشهرية يكون استحاضة و لكن السؤال هو

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۰

هل ما ينزل على المرأة و هو شفاف لزج أو أبيض لزج يعتبر استحاضة؟ و إذا كان ذلك استحاضة ما ذا يجب أن نفعل حيال ذلك؟ و إذا كان أصفر لزج و جب علينا الوضوء قبل كل صلاة هل من الواجب أن نغسل مكان خروج الصفار أيضاً أم لا؟ و هل إذا خرج و أنا أصلى بطلت صلاتي سواء الصفار أو البيض أو الشفاف؟

بسمه تعالى إذا لم يكن الخارج دما فهو طاهر و لا يجب غسل موضعه و لا الوضوء منه و أمّا إذا كان دما و لو أصفر فإن كان قليلاً فتجرى عليه احكام الاستحاضة القليلة كما فرض فيجب تطهير الموضع و الوضوء لكل صلاة و الله العالم.

(۱۱۴)

ما حكم النقاء في أيام العادة؟

بسمه تعالى النقاء المتخلل بين الدمين محكوم بحكم الحيض و الله العالم.

(۱۱۵)

مكلفه حامل بشهرها الخامس و قد تبين بعد الكشف الطبي في الشهر الثاني ان مشيمتها في عنق الرحم و منذ ذلك الحين و هي تعاني من خروج الدم بسبب نزول المشيمة بحسب قول الاطباء (و ليس من الحيض) حيث انها و في حملها السابقين لم تعاني من هذه المشكله، عليه نرجو التكرم بالاجابه عن التالي:

- ۱- هل يعتبر من الوجهة الشرعية ان الدم المذكور هو دم المشيمة و ليس دم الحيض حتى لو كان في ايام العادة و غيرها؟
 - ۲- لو كان حيضاً في ايام العادة و كانت عاداتها وقتية عديدة تتقدم أو تتأخر يومين فقط و مدتها سبعة ايام الا انها رأت الدم لسته ايام و انقطع في السابع فهل عليها الغسل و الصيام؟ و ما ذا لو فعلت و رأت الدم مرة اخرى في اليوم الثامن هل يعتبر استحاضة؟
 - ۳- في حال كانت المكلفه جاهله بالحكم و كانت تعتقد انه لا يجتمع الحمل مع الحيض و كانت تعتبر كل ما تراه استحاضة قليلة فتطهر و تصلى أو كثيرة في بعض الاحيان فتغسل بنية الاستحاضة (دون الحيض) فما حكم صلاتها و صومها في ايام عاداتها؟
- صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۱

۴- لو كان الدم الخارج غير واجداً لصفات دم الحيض في ايام عاداتها هل يعتبر حيضاً أم لا؟

۵- و ما الحكم بعد العادة حيث انها لم تغسل بنية الطهارة من الحيض ابدأً فما حكم الصلاة و الصيام و قد كانت جاهله بالحكم؟

۶- و هل إذا اغتسلت بعد الجنابة مثلاً أو بعد الاستحاضة الكثيرة بنية الطهارة منهما بدون نية الطهارة من الحيض حيث انها كانت جاهله بالحكم هل يجزئ ذلك عن غسل الطهارة من الحيض و تكون اعمالها بعد ذلك مجزئة؟

۷- و هل على الزوج شيء لو كان يجامعها وقت عاداتها جاهلاً بامكانية الجمع بين دم الحيض و الحمل و معتقداً بجواز الجماع في

تلك الحالة؟

بسمه تعالى إذا كان الدم بصفات الحيض بحيث إذا ادخلت القطنه خرجت مستنقعاً فالأحوط الجمع فيه بين تروك الحائض و أعمال المستحاضه، و بناء على ذلك فالأحوط القضاء للصلاة و الصيام الذي تم منها في تلك الفترة من دون اعمال المستحاضه، و الغسل بنيه غسل المستحاضه يكفي عن غسل الحيض و ان لم يقصد إذا كانت حائضاً في الواقع، و لا حرمة في الجماع في الحيض مع القطع بعدم كونه حيضاً.

(١١٦)

انا امرأة تعانى من التهابات مهليه حسب تشخيص الطبيه و دائماً تخرج منى ماده صفراء اللون أو مائله للخضرة الخفيفة و الرجاء من سماحتكم بيان حكم هذه الماده هل هي استحاضه؟ و إذا كانت استحاضه هل اعمل عمل المستحاضه علماً بأننى على يقين تام من عدم نزول هذه الماده بين الصلاتين؟
بسمه تعالى إذا كان النازل دمًا خفيفاً أو اصفرًا كما ذكرت فهو محكوم بكونه استحاضه و إذا لم يصب الدم القطنه التي بدلتها قبل الوضوء للصلاة الماضية إلى عند الاتيان بالصلاة الآتية و لم يقع منها حدث فلا يحتاج إلى تجديد الوضوء بالصلاة الآتية.

(١١٧)

ما حكم ظهور الدم بعد الجماع الجنسي بين الزوجين رغم تاكد الزوجه من

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٢

نظافتها من الدورة الشهرية؟

بسمه تعالى إذا لم يكن في ايام العاده كما إذا لم تكن الزوجه متهمه في قولها فهو محكوم بكونه مع عدم استمراره و صفرته بالاستحاضه و يجرى عليه حكمها من كونها قليله أو متوسطه أو كثيره و الا لو كان حيضاً بما انك كنت جاهله فليس عليك شيء و لا تعودى حتى تتأكدى من النقاء من الحيض و الله العالم.

(١١٨)

أنا فتاة في ٢١ من عمرى و أدرس في الحوزة الإسلامية و قد سمعت مدرسه الفقه الإسلامى لأحد العلماء بأن قراءة القرآن و المرأة حائض لا اشكال فيه ما عدا سور العزائم طبعاً فهل هذا صحيح أم لا يعنى هل يجوز لى قراءة أية سورة و بالقدر الذى أشاء من القرآن و أنا حائض؟ و هل الثواب كامل أم نقص فى الثواب فقط كما سمعت من مدرستى؟
بسمه تعالى يكره قراءة ما زاد على سبعة آيات للحائض و ليس حراماً و معنى الكراهه هنا هو قلة الثواب و لا يجوز للحائض قراءة الآيات التي فيها السجود من السور العزائم.

(١١٩)

كيف تتحصل المرأة على فضل ليلة القدر إذا صادفتها و هي في العاده الشهرية.

بسمه تعالى أعمال ليلة القدر لا تتوقف على الطهارة مثل الزيارة و قراءة القرآن الأدعية الماثورة الا الصلاة فيمكن للحائض إدراك فضل هذه الأعمال بأدائها بشرائطها المعتبرة فيها و الله العالم.

إذا نزلت على الدورة الشهرية في المدرسة الساعة الواحدة ظهراً، فهل على إعادة صلاة الظهر والعصر عند الانتهاء من الدورة؟
بسمه تعالى نعم يجب عليك قضاؤها ما دام الوقت كان كافياً لأدائها و لم تؤدها و الله العالم.

متى يبدأ حساب أول أيام الحيض فيما إذا وقع قبل الغروب في أثناء الليل؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٣

بسمه تعالى يحسب المقدار الذي وقع قبل الغروب و إذا وقع بعد الغروب يبدأ حساب أول أيام الحيض من أول اليوم الآتي و الله العالم.

بالنسبة للمرأة تحتاط بين السن ٥٠ إلى سن ٦٠، هل المسألة يجب عليها أن تحتاط أي فتوى، أو من باب الاحتياط تحتاط؟

ثانياً: و هل المرأة القرشية كذلك تحتاط ما بين ٥٠ و ٦٠ أم عندها سن اليأس سن الستين؟

بسمه تعالى نعم يجب عليها أن تحتاط في هذه الفترة بلا فرق بين القرشية و غيرها الله العالم.

إذ وضعت المرأة الحناء في يدها في فترة الحيض نعلم بأن الحناء في فترة الحيض مكروه لأنه يسبب البرص و لكن سمعت بأن من تضع الحناء في فترة الحيض لا تقبل صلاتها إلا بعد أن يزول الحناء من يدها يعني حتى لو انتهت فترة الحيض و اغتسلت و لكن الحناء لا يزال في يدها... فان صلاتها لا تقبل ما رأي سماحتكم في ذلك و إذا كان كذلك هل يوجب كفارة على ما فات، أم ما ذا؟
بسمه تعالى الحناء لا يمنع قبول الصلاة و الله العالم.

أننى فتاة متزوجة، و استعمل حبوب منع الحمل، و هذه الأدوية يجب أن تؤخذ في وقت دقيق و إلا حصل اضطراب و نزول دم على شكل نقط صغيرة و متفرقة.

و هذا ما حدث لى فما حكم الصيام و الصلاة أثناء نزول هذه النقط من الدم الناتجة عن الاضطراب؟

بسمه تعالى إذا كان الدم في أيام العادة فهو محكوم بكونه حيضاً إذا استمر ثلاثة أيام من حين رؤيته و الا- فهو محكوم بكونه استحاضة و يختلف حكمها باختلافها من حيث القلة و الكثرة و الله العالم.

أنا امرأة مرضع منذ خمسة أشهر مع استعمال مانع للحمل في الشهر الأخير

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٤

تقدمت ثلاثة أيام عن آخر دوره و بشكل قليل جدا و بعد سبعة أيام أصبحت متوسط لمدة ٦ أيام أخرى أى ما مجموع ١٣ يوم فما

حكم السبعة أيام الأولى؟ و ما زاد عن العشرة أيام؟ علماً أنى صاحبه عادةً وقتيةً من ٧ إلى ١٠ أيام؟
بسمه تعالى ما سبق أيام العادة الوقتية بثلاثة أيام من الدم الفاقد للصفات يجرى عليه أحكام الاستحاضة، و أما ما زاد على أيام العادة و انقطع على العشرة فهو حيض إذا كان بصفات الحيض.

(١٢٦)

١- و أريد أن أعرف كيف أظهر تماماً من الحيض فهل تنزل مادة تدل على ذلك كما سمعت أنها مادة الطهر أم ما ذا بالضبط و هل نزول مادة صفراء أو شبه صفراء تعنى أن الحيض توقف أرجو من سماحتكم الرد بالتفصيل و شكراً. هل يجوز السجود على التربة الآلية التي تحسب عدد السجودات و الركعات.

بسمه تعالى تطهر المرأة من الحيض بعد تمام العدد إذا أدخلت القطنه و خرجت بيضاء غير ملوثة بالدم و الله العالم. لا بأس بالسجود على التربة الآلية لإحصاء عدد الركعات و السجودات و الله العالم.

٢- ما حكم الدم الذي تراه المبتدئة إذا كان ١٢ يوماً و كان بصفة الحيض؟

بسمه تعالى إن كانت لأقربائها عادةً تجعلها حياً و الباقي استحاضةً و إن لم يكن لها أقرباء أو كانت عادتتهن مختلفه فالشهر الأول تجعل الحيض ستة أيام أو سبعة و تحتاط إلى عشرة أيام و الزائد استحاضةً و فى سائر الأشهر تجعل الحيض ثلاثة أيام و تحتاط إلى ستة أيام أو سبعة و الباقي استحاضةً و الله العالم.

٣- لقد جامعنى زوجى فى أيام حىضى و لكن كنا نجعل بالحكم و فى ما بعد علمت بحرمه ذلك و كفارته و كان الجماع فى بداية الحيض و وسطه و نهايته و قيل لى أن مقدار الكفارة تساوى ١/٥ حمصه ذهب و لكن لا أعرف كم تقدر بالريال السعودى؟
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٥

بسمه تعالى و طء الزوجه فى حال حىضها محرم الا أن الكفارة المذكورة فى الحالات الثلاث مستحبه لا واجب و الله العالم.

(١٢٧)

إذا كانت المرأة ذات عادةً وقتيةً و لكن الدم تأخر عن الوقت المحدد بأربعة أيام ثم جاء متقطعاً و باللون الأصفر لمدة يوم ثم صار بصفات الحيض، فما حكم هذا الدم؟ و هل تتحيز بمجرد رؤيته حينئذٍ؟

بسمه تعالى تتحيز لمجرد رؤية الدم و إن كان بعد العادة المتأخرة حسب الفرض نعم إذا فرض رؤية الدم ثم انقطع بحيث لم يكن دم فى باطن الفرج أصلاً بحيث لو وضع قطنه لم يصبها دم أصلاً فلا يكون ذلك بدم الحيض بل دم الحيض يبدأ إذا استمر ثلاثة أيام و لو فى باطن الفرج فالدم المفروض بحيث خرج و انقطع لا يحسب من الحيض.

(١٢٨)

١- بالنسبة للمستحاضة الصغرى و الوسطى التي عليها وضوء للطواف و وضوء لصلاة الطواف؟

أنه استلزم خروجها من المسجد الحرام و حصول فاصل ربما يخل بالموالاة هل هناك بأس، أم يتغير تكليفها؟ و ما هو المقدار الذي لا يخل بالموالاة بين الطواف و صلاته؟

بسمه تعالى الفصل المذكور للفرض مورد السؤال لا يضر بعملها من الطواف صلاته و الله العالم.

٢- جوزتم الاستراحة فى أثناء السعى ... و الأفضل أن تكون على أحد الجبلين و لكن هذا بشرط عدم فوات الموالاة؟

تبریزی، جواد بن علی، صراط النجاة (للتبریزی)، ۷ جلد، ه ق

صراط النجاة (للتبریزی)؛ ج ۱۰، ص: ۴۵

إن كانت عریفیة؟ فإننا نرى العرف یختلف فی تحدیدها؟ فما رأيكم فی تحدید هذه الفترة التي لا تخل بالموالاة؟

بسمه تعالی إذا أختلف نظر العرف فی تحدید الفترة الزمنية غير المخلة بالموالاة

صراط النجاة (للتبریزی)، ج ۱۰، ص: ۴۶

یؤخذ بالقدر المتیقن منها.

(۱۲۹)

ما حکم ذات العادة العادية فقط إذا نسیت عاداتها و قد تجاوز الدم العشرة؟

بسمه تعالی إذا كان الدم كله بصفات الحيض فتجعل المقدار الذي تحتل العادة فيه حیضاً و الباقي استحاضة و إن احتملت العادة

فیما زاد على السبعة فالأحوط أن تجمع بین تروك الحائض و أعمال المستحاضة فی المقدار المحتمل إلى تمام العشرة و الله العالم.

(۱۳۰)

بعد الولادة انقطعت الدورة الشهرية لمدة سبعة أشهر، و فی الشهر الثامن نزل الدم لیوم و نصف و من ثم انقطع مع العلم أن الدورة

منتظمة، و بعد شهر فی نفس اليوم الذي نزل فيه الدم، نزل الدم مرة أخرى لمدة یومین بشكل دم الحيض و اليوم الثالث أصبح خفیفاً

طوال اليوم، و اليوم الرابع و الخامس لم ينزل دم، و لكن عند ما وضعت القطنه للتأكد كانت تخرج ملونة بالدم، و اليوم السادس خرج

الطهر دلیل الطهارة. فما ذا أحتسبها؟

بسمه تعالی إذا أستمर الدم ثلاثة أيام كما فرضت فهو محكوم بكونه حیضاً ما دام فی أيام العادة و أما الدم الذي نزل بعد الولادة

استمر یوماً و نصف اليوم فهو دم محكوم بكونه استحاضة و الله العالم.

(۱۳۱)

إذا أسقطت المرأة حملها و كان له شهر أو شهران، هل یعتبر دمها نفاس أو لا؟

بسمه تعالی الدم النازل بعد الولادة أو الأسقاط دم نفاس و الله العالم.

(۱۳۲)

۱- امرأة طرقتها الحيض لمدة ثلاثة أيام ثم فی اليوم الرابع انقطع عنها الدم لمدة خمس ساعات ثم رجع إليها بصفة الاستحاضة فما هو

حکمها فی هذه الصور:

(أ) إذا كانت ذات عادة عديدة و كانت أيام؟

بسمه تعالی یحکم على الدم الثاني بكونه حیضاً.

(ب) إذا كانت ذات عادة عديدة ثلاثة أيام؟

صراط النجاة (للتبریزی)، ج ۱۰، ص: ۴۷

بسمه تعالی إذا تجاوز العشرة فمقدار عاداتها حیض و الزائد على ذلك محكوم عليه بكونه استحاضة و إن لم يتجاوز العشرة فالدم

الأول و النقاء المتخلل و الدم الثانى محكوم عليه بكونه حيضاً إذا كان الدم بصفات الحيض و أما إذا كان بصفات الاستحاضة فمقدار الزائد على أيام العادة استحاضة أيضاً كما هو بعد العشرة و الله العالم.

٢- امرأة ذات عادة تريد الذهاب إلى العمرة يومين أو ثلاثة و هى مدة بقاء القافلة فى مكة و لا تستطيع البقاء فى مكة بعد القافلة و هى تعلم أنها لا تستطيع الآتيان بطواف الواجب و صلاة الطواف و هى على طهارة. فهل يجوز لها الإحرام إلى العمرة و استنابته شخص عنها للطواف و الصلاة. ما هو رأى السيد الخوئى قدس سره.

بسمه تعالى إذا لم يمكنها البقاء فى مكة و اداء الأعمال بنفسها بعد الطهر كما فرض استنابت للطواف و صلاته و طواف النساء و صلاته و اتت بالسعى و التقصير بنفسها على الترتيب فى اعمال العمرة و الله العالم.

(١٣٣)

المرأة التى ترى الدم باستمرار و فى كل شهر، فى نفس الوقت و بصفات الحيض الا انه ينقطع قبل الثلاثة فهل يمكن احتسابه حيضاً؟ و هل هناك أحد من فقهاء الإمامية يقول بذلك؟
بسمه تعالى بأوصاف الحيض أو كان فى أيام العادة و الله العالم.

(١٣٤)

الدورة تكون عندى ثلاثة أيام متواصله و من اليوم الثالث إلى الثامن يكون الدم خفيف جداً و على فترات فما حكم الصلاة و الصيام فى هذه الأيام؟

بسمه تعالى فما ترى المرأة التى ذات عادة و قتيه بثلاثة أيام و كان الدم بصفات الحيض و القطع قبل عشرة أيام دم حيض أيضاً و أما إذا كانت صفرة فالدم استحاضة.

(١٣٥)

١- هل ينعقد نذر المرأة الحائض لقراءة القرآن حال الحيض علماً بأنه يشترط فى صحته أن يكون راجحاً؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٨

٢- إذا لم ينعقد فهل ينعقد لو كان المنذور هو القراءة المركبة من أيام خاليه من الحيض و أيام تعلم بأن الحيض سوفها يطرقها؟ و ما هو الفارق بين الحالتين؟

بسمه تعالى لا بأس بنذرهما فى صورتين و يستثنى قراءة آيات العزائم فإنه لا يجوز لها قراءتها و نذر قراءتها حال الحيض باطل و الله العالم.

(١٣٦)

ذكرتم أن النفاس إذا كانت ليس لها عادة حيض عددها معلوم و رأت الدم عنه الولادة و زاد على العشرة عليها أن تجعل عادة حيض أقاربها نفاساً و تحتاط فى الزائد عليها إلى تمام العشرة و السؤال هو:

(أ) أن الفاصل بين النفاس و الحيض المتأخر من أين يبدأ حسابه؟ بعد نهاية عدد حيض الأقارب أو بعد العشرة؟

بسمه تعالى فى مفروض السؤال تحتاط فى الفاصل بين النفاس و الحيض المتأخر أيضاً، ففى الدم الذى تراه بعد عشرة أيام من نهاية عدد حيض الأقارب إلى العشرين من يوم الولادة تحتاط بالجمع بين تروك الحائض و اعمال المستحاضة و الله العالم.

ب) إذا اختلفت عادة حيض اقاربها أو لم يكن لها اقارب فماذا تصنع؟
 بسمه تعالى نفاسها عشرة ايام و تأتي بعدها في الايام التي ترى الدم فيها إلى عشرة ايام باعمال المستحاضة و الله العالم.

(۱۳۷)

امراه حامل في الشهر الثاني نزل الدم عليها و استمر أربعة ايام و لم يكن بصفات الحيض و لم يكن في ايام عاداتها ثم أسقطت ما في بطنها و نزل الدم عليها متواصلًا مع السابق و لكن بصفات الحيض فما هو حكمها من جهة الصوم و الصلاة و من جهة الحيضية و النفاس فيما لو قلنا أن الدم الثاني استمر خمسة ايام فقط، و ما هو حكمها لو استمر الدم الثاني سبعة ايام، و ما حكمها لو استمر الدم أكثر من عشرة ايام.

بسمه تعالى الدم السابق على الأسقاط محكوم بكونه استحاضة و الدم الخارج عند الأسقاط و بعده دم نفاس ما دام لم يتجاوز العشرة فما كان بمقدار العادة فهو نفاس ما زاد

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۹
 على ذلك فهو محكوم بكونه استحاضة و الله العالم.

(۱۳۸)

ما هو تكليف النفساء إذا كانت ذات عادة عديدة و قد تجاوز نزول الدم عدتها في الحيض و لم يتجاوز مجموع الايام عن عشرة؟ هل تحسب ذلك كله دم نفاس و تنتظر لحين انتهاء العشرة ايام، أم ماذا تعمل بالضبط؟
 ما هو حكم المسألة السابقة لمن لم تكن ذات عادة عديدة؟
 بسمه تعالى إذا لم يتجاوز الدم العشرة فجميعه نفاس سواء كان للمرأة عادة عديدة أم لا و الله العالم.

(۱۳۹)

أنا سيده في ۴۰ من العمر أجريت عملية لقرحة في الرحم و بعد العملية نزلت على كمية بسطة من الدماء و لا زالت مستمرة في النزول مع العلم أن الدم ينزل من القرحة و ليس بدم حيض فإذا تكرمت أريد معرفة حكم هذا الدم من حيث كونه استحاضة أم لا مع العلم أن الطبيبة وصفته بأنه ليس استحاضة؟
 بسمه تعالى إذا أحرز أنه دم قرحة فلا تجرى عليه أحكام الاستحاضة.

(۱۴۰)

بالنسبة لمسألة (أن تحتاط المرأة ما بين السن ۵۰ و ۶۰) هل هي يجب أن تحتاط ما بينهما ما بين تروك الحائض و أعمال المستحاضة، أم الأحوط أن تحتاط؟

و هذه المسألة تعم على المرأة القرشية و الغير قرشية؟

بسمه تعالى المراد من الاحتياط في هذا الفرض أن تعمل المرأة بأعمال المستحاضة و تروك الحائض و لا فرق بين كون المرأة قرشية أو غير قرشية و الله العالم.

(۱۴۱)

إذا ولدت المرأة اثنتين فمن أى وقت تحسب نفاسها؟

بسمه تعالى مبدأ العشرة من حين تمام الولادة و أما حكم النفاس فيبدأ من حين الولادة و لكل من الولادتين نفاس مستقل.

(١٤٢)

هل يجوز للمستحاضة القليلة الإتيان بالطواف الاستجابي من دون إتيان ما يجب عليها للصلاة؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٥٠

بسمه تعالى لا يشترط الطهارة من الحدث في الطواف الاستجابي نعم هي شرط في صلاته و الله العالم.

(١٤٣)

امرأة كانت معها الاستحاضة الصغرى أحرمت للعمرة المفردة توضع و طافت و صلت بوضوء واحد جاهلة بأن حكم الاستحاضة الصغرى أن تتوضأ للطواف و تتوضأ للصلاة ثم سعت و قصرت و علمت بالحكم بعد ذلك فما حكم العمل الذي اتت به و كذلك ما حكمها لو علمت بعد طواف النساء؟

بسمه تعالى إذا كان الفصل بين الطواف و صلاته قليلاً جداً فلا شيء عليها نعم لو علمت بذلك بعد طواف النساء فالأحوط أن تعيد الطواف و صلاته و سعيه و طواف النساء و صلاته أيضاً.

(١٤٤)

المذكور في الرسالة العملية أن ذات العادة الوقتية هي التي ترى الدم في شهرين متتاليين في نفس الوقت كأول كل شهر. السؤال: هل يمكن لمن ترى الدم كل مدة معينة كعشرين يوماً (مثلاً) بشكل مستمر أن تكون أيضاً ذات عادة وقتية أم الاعتبار فقط على الضابطة الأولى؟

بسمه تعالى تعتبر المرأة في الفرض المذكور ذات عادة وقتية و الله العالم.

(١٤٥)

هل سن اليأس المذكور في باب الحيض هو بعينه يجرى في باب الطلاق أم أن للطلاق سن يأس واحد و هو الخمسين على كل حال؟ بسمه تعالى الأحوط للمرأة بلا فرق بين القرشية و غيرها في هذه الفترة الزمنية يعنى بين الخمسين و الستين أن تعمل بتروك الحائض و اعمال المستحاضة و على ذلك إذا طلقت في هذه الفترة أن تعتد عدة الطلاق و لو مع العمل بأعمال المستحاضة.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٥١

الاستمناة أو الانزال

(١٤٦)

ما حكم الماء الذي يخرج من المرأة أثناء مداعبة الزوج لها أو خروجه في حالة الشهوة دون الجماع و ما حكمه أثناء خروجه في الأحوال العادية من ناحية الغسل و الصوم.

بسمه تعالى إذا كان الخارج منها متياً و جب عليها الغسل و إن لم يقع الجماع و يكفي في الحكم عليه بكونه متياً نزوله مع الشهوة عند

(١٤٧)

في أحد أيام شهر رمضان المبارك و أنا نائم احتملت (أثناء النهار)، و في أثناء عملية القذف وضعت كفي على القضيب، مما جعل عملية القذف تستمر و تزيد (علماً أني لم أقصد الاستمناء لعلمي أنه مفطر و حرام) لكنني وضعت كفي على القضيب لأنني كنت مع بداية الاستيقاظ من النوم، و لم أستطع التفكير بهذا الفعل، و لم أقصد إخراج المنى و الاستمناء، و أنا نادماً على هذا التصرف أشد الندم.

بسمه تعالى اذا كان واقعاً جعل كفك على القضيب سبب استمرار القذف، فالفعل المذكور استمناء محرم و يجب فيه مع القضاء و جوب الامساك بقيه النهار و كفارة الجمع على الاحوط كما تجب التوبة منه و الاستغفار المستمر.

(١٤٨)

بالنسبة للشخص الذي يرتكب العادة السرية أو اللواط أو الزنى و العياذ بالله و هو لا يغتسل و إنما يتسبح فقط فهل العرق الذي يخرج منه نجس و خاصة إذا كان هو من أحد أقربائك و ينام على فراشك أو يقود سيارتك و يستخدم أغراضك و غيرها؟ و هل ملابسه تتنجس؟

بسمه تعالى عرق الجنب من الحرام ليس نجساً و إنما لا تجوز الصلاة فيه و الله العالم.

(١٤٩)

هل إخراج السائل المنوي عمداً محرم في ديننا الإسلام؟
بسمه تعالى الاستمناء حرام كحرمة الزنا و الله العالم.

(١٥٠)

هل إخراج السائل المنوي عمداً محرم في ديننا الإسلام و هل يعتبر الشخص

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٥٢

الذي يزاول العادة السرية نجس بحيث ينجس الأشياء التي يلامسها خصوصاً عند وجود رطوبة مسرية و هل ترتفع هذه النجاسة أن وجدت بغسل الجنابة أجيونا يرحمكم الله.

بسمه تعالى ليس الجنب سواء كان بالحلال أو الحرام نجساً و إنما هو محدث بحدث الجنابة بمعنى أنه لا ينجس الأشياء التي يلامسها مع الرطوبة المسرية و يرتفع حدث الجنابة بالغسل علماً بأن الاستمناء حرام و الله العالم.

(١٥١)

هل يجوز للزوج أن يتحدث مع زوجته عبر الهاتف حديثاً شهوياً إلى أن يخرج المنى منه أو منها؟ و هل يجوز لأحد الزوجين النظر إلى صورة الآخر بشهوة إلى أن يخرج المنى؟

بسمه تعالى الصورتان المذكورتان داخلتان في الاستمناء المحرم إذا استعان ببعض بدنه في خروج المنى و الا فلا بأس بذلك و الله العالم.

(١٥٢)

اعلم أن سؤالى ليس فقهيًا وقد يكون خارج اختصاص الموقع و لكن أكتب مشكلتى و كلى رجاء و أمل فى أن أجد الحل النهائى و اليسير من قبلكم. كنت فى فترة سابقة امارس العادة السرية لوقت طويل من الزمن و لكن و بسبب عهد قطعتة على نفسى بعد ما طلب منى أحد المؤمنين أن أعده بعدم الاقتراب إلى أمور و منها العادة السرية، استجبت لتلك الدعوة و لكن و للأسف و بعد انقطاع أكثر من سنه عن ذلك الأمر عدت إليه قبل أيام و لكننى تدمت و استغفرت ربي و بعدها بيومين رجعت على نفس الأمر و لكن هذه المرة عزمت على الإقلاع عن العادة نهائيًا. لكن الأمر الذى يدعونى للممارسة هو وجود الشهوة القوية فى بعض الأحيان فألجأ إلى ذلك خوف الوقوع فى اللواط أو ما شابه. و أنا لا زلت أدرس و ليست لدى القدرة على الزواج الدائم و حتى المنقطع لأسباب شخصية و أشعر أحياناً بالراحة فى حالة الاحتلام و خروج المنى بتلذذ لمشهد ما رأيته فى الحلم. البعض نصحنى بالصيام و الصبر و ... و لكنى صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٥٣

لم أقتنع، حيث أريد التلذذ و لكن من غير الحرام.

و السؤال: ما الأمور التى تساعدنى على التخلص من هذه العادة و كيف لى أن أرى المنام الذى يساعدنى على الاحتلام و التخلص مما أنا فيه. و هل هناك أطعمه معينة تساعد فى هذا الأمر. و هل أعاقب لأننى أخلفت الوعد بينى و بين الرجل المؤمن و أنا قد استغفرت الله و بكيت بكاءً نادماً على معصيتى؟

بسمه تعالى الاستمناء حرام و يجب عليك تركه و يجب الاستغفار و التوبة من هذا الذنب و لا تسلط الشيطان على نفسك فهو الذى يوسوس لك انك لا تقدر على تركه ليوقعك فى المحرم و المؤمن يخاف الله و يخاف عقابه فتمسك بالصبر حتى تجد طريقاً محلاً لحالتك و طبيعتك.

(١٥٣)

عند القذف اخرج القضيب و فى اثناء خروج المنى ادلكه بعض الدلك بيدي و ذلك لاتمام القذف ... السؤال: هل ما اقوم به هو استمناء و بالتالى يدخل فى المحرم.

عند ما اشعر بأنى سوف اقدف اخرجه اى القضيب و اتم عملية القذف بيدي ... السؤال هل ما اقوم به هو استمناء و بالتالى يدخل فى المحرم.

ارجو من سماحتكم الاجابة المحددة على ما يخص السؤالين و بوضوح و جزاك الله عنى خير الجزاء. بسمه تعالى يعد الفعل المذكور استمناءً و هو غير جائز و حرام كالزنا و ليس فيه حد بل تعزير.

(١٥٤)

ما حكم عمل العادة السرية من أجل تحليل السائل المنوى؟

بسمه تعالى لا يجوز إخراج المنى بوجه غير شرعى.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٥٤

[الصلاة]

مسائل فى الصلاة

(١٥٥)

رجل عنده مزرعة بقر يستيقظ قبل طلوع الفجر لرعاية شئونهم من علفهم و حلبهم و يستمر بهذا العمل إلى ما بعد الفجر؛ و لكثرة الأعمال لا تسمح له بالصلاة في وقتها بحيث لو صلى لا يتمكن من حلب البقر حتى بهذا المقدار و أنه يفوت على نفسه بيع الحليب. فعلى صحة هذا الافتراض بعدم الإمكانية أصلاً ما حكم الصلاة؟
 فهل يصلى كيفما كان أم ما ذا؟
 بسمه تعالى لا يجوز له تأخير الصلاة حتى تطلع الشمس و العذر المذكور وهمى لا يمنع من الصلاة في أول وقتها فضلاً عن تفويتها عمداً الذي هو من الكبائر و الله العالم.

(١٥٦)

هل يتحقق الغروب بسقوط القرص أم بزوال الحمرة المشرقية؟
 بسمه تعالى يتحقق الغروب الشرعي بذهاب الحمرة المشرقية على الأحوط و الله العالم.

القبلة

(١٥٧)

أعتقد أن الوقت غير مناسب بسبب الظروف التي يمر بها العراق في الوقت الحالي و لكن أرجو من سماحتكم إجابتى على أسئلتى المهمة جدا جدا بالنسبة لى.
 س: بسبب ظروف الدراسة أصبحنا نذهب إلى مكان للتدريب و هذا المكان يبعد مسافة شرعية عن مدينتنا. كنا نذهب مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع، من الصباح إلى العصر، فأصبحنا نقصر الصلاة، و المشكلة هي أننا كنا نصلى في المصلى المعد هناك و كان اتجاه القبلة غير صحيح و لم نعرف أن اتجاه القبلة خطأ إلا بعد انتهاء الإجازة
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٥٥
 و عودتنا إلى ذلك المكان مرة أخرى و السؤال هو هل يجب علينا قضاء هذه الأيام، إذا كان الجواب بنعم هل نقضيها قصر أم تمام؟
 بسمه تعالى إذا كان الانحراف عن القبلة يسيراً أو كان الاتجاه بين المشرق و المغرب فلا يضر ذلك بصحة الصلاة مع الجهل و أما إذا كان الانحراف بنحو الاستدبار فمع بقاء الوقت تعاد و مع خروجه فالأحوط القضاء و تقضى قصرأ و الله العالم.

(١٥٨)

بناء على رأى السيد الخوئى قدس سره من ان القبلة هي سبع الدائرة المواجهة هل يلتزم في ذلك بالخلاء في حالة البول و الغائط فيجب أن لا يستقبل و لا يستدبر السبع المواجه القبلة التي في البوصلة؟
 بسمه تعالى يختلف الأمر في حال الصلاة عن حال التخلي و يكفي في حالة التخلي الانحراف عن القبلة بحيث يصدق عرفاً أنه منحرف عن القبلة.

(١٥٩)

ما هو مقدار الانحراف الواجب عن اتجاه القبلة اثناء التخلي؟ و هل يكفي الانحناء يمينا أو شمالا دون الوصول إلى تجاوز نقطة اليمين و اليسار أم لا؟

بسمه تعالى يجب عليه الانحراف عن القبلة الاختيارية أى القبلة التى يجب عليه استقبالها فى صلاته حال الاختيار و الله العالم.

(١٦٠)

انتقلت فى الآونة الاخيرة من موقع اقامتى إلى مكان آخر و لا اتذكر بالتحديد الوقت الذى انتقلت فيه) مشكلتى انى اديت الصلاة فى اتجاه خاطئ حتى علمت الاتجاه الصحيح، فما هو الحكم؟
بسمه تعالى إذا كان الانحراف يسيراً بل كان بين جهة المشرق و المغرب فصلاتك صحيحة و أما إذا كنت مستدبر القبلة فعليك القضاء على الأحوط وجوباً و الله العالم.

لباس المصلى و مكانه

(١٦١)

ما حكم الصلاة فى جلد الساعة المصنوعة فى بلد غير إسلامى؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٥٦

بسمه تعالى إذا كان الجلد مأخوذاً من الحيوان فلا يصح لبسه و لا حمله فى الصلاة الا إحراز تذكيره و بعد كونه من حيوان محلل الأكل و الله العالم.

(١٦٢)

أنا سيدة فى الأربعين من العمر عانيت من سنتين من أمراض فى قدمى و كنت سابقاً مواظبة للصلاة فى المسجد القريب من بيتنا و فى الشهرين الماضيين أمرنى الأطباء بارتداء نعال (اكرمكم الله) مصنوع من القطن خاص و مداسه من مادة الإسفنج و أمرونى بعدم خلعه طيلة حركتى و أنا قد خصصت نعال طاهراً أنتعله إذا أردت الصلاة ...

سؤالى هو: هل باستطاعتى انتعال هذا النعال الطاهر خلال تواجدى فى المسجد و خلال سيرى فى رحابة مع العلم انى أصلى بدون لبسى إياه بل استند على وسائل احتراماً لصلاتى فأنا جزاكم الله أريد معرفة حكم لبسى هذا النعال الطاهر داخل المسجد علماً أننى لا أستطيع المشى بدونه على السجاد ... و لكم منى جزيل الشكر.

بسمه تعالى لا بأس بلبس النعال فى الفرض المذكور فى المسجد بل حتى فى حال الصلاة ما دام طاهراً و لم يكن من جلد غير المأكول و الله العالم.

(١٦٣)

ما حكم لبس العاج فى الصلاة؟

بسمه تعالى العاج المأخوذ من سن الفيل لا تجوز الصلاة فيه لأنه من أجزاء غير مأكول اللحم و الله العالم.

(١٦٤)

هل يجوز الصلاة في مكان نجس أو متنجس إذا وضعت عليه السجادة و هل يجب أن يكون مكان وضع جميع المساجد السبعة على الأرض طاهر؟

بسمه تعالى يعتبر في مسجد الجبهة أن يكون طاهراً و لا يعتبر الطهارة في ما سوى ذلك فيجوز الصلاة و السجود في المكان المتنجس إذا لم يتنجس بدنه و لباسه بها و الله العالم.

(١٦٥)

أنا طالبة أدرس في الجامعة و ألبس العباءة على الرأس و لله الحمد و لكن

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٥٧

عند ما أذهب للتوضؤ للصلاة يكون حذائي قد لامس الماء في الحمام (الله يعزكم) و بعد ذلك عند ما أغادر المكان لأداء الصلاة فإن حذائي لا يلامس التراب و لكن يلامس الأرضية المسطحة للجامعة و هو مكان مسقف و في بعض الأحيان قد تصبح عباءتي تحت حذائي و أدوسها فهل تصبح العباءة بعد ذلك نجسة من ذلك الماء أم لا و هل على إعادة الصلوات؟
بسمه تعالى عند الشك في تنجس القدم أو العباءة عند ملاقاتهما للرطوبة المشتبه فهما محكومان بالطهارة و الله العالم.

(١٦٦)

ما حكم لبس الثياب التي تحتوى على رسم الصليب، و ما حكم الصلاة بها؟ و هل يجب إعادة الصلوات إذا كنت صليتها بثياب تحمل رسم الصليب مع العلم إنى جاهل للحكم الشرعى؟
بسمه تعالى إذا كنت جاهلاً فلا يجب عليك إعادة الصلوات التي صليتها و لكن يجب ترك هذه الثياب في الصلاة و في غيرها فهو من شعائر الكفار.

(١٦٧)

هل يجوز الصلاة مقابل المرأة؟

بسمه تعالى لا بأس بذلك و لكنه مكروه و الله العالم.

(١٦٨)

ما حكم الصلاة في بيت توجد به مجسمات لصور انسان سواء للأطفال أو ما شابهها؟

بسمه تعالى الصلاة في المكان الذي فيه هذه الصور و المجسمات مكروهة الا أن يرفعها أو يضع عليها ما يسترها اثناء الصلاة من جانب القبلة و الله العالم.

(١٦٩)

أنا أعمل في شركة مقاولات تأخذ مناقصات فنعمل في بعض المواقع فما حكم الصلاة في هذا الموقع مع العلم إنى لا أعلم من هو المالك؟

بسمه تعالى لا بأس بالصلاة في موقع العمل و لا يجب معرفة المالك الشرعى ما دمت تعمل فيه إذا كنت تثق برضى المالك أو المالكين.

(١٧٠)

أنا عندي فانيلة (قميص) فيه رسم الصليب أو صورة الصليب هل يجوز أن البسها أو الصلاة بها مع العلم عند شرائي لها لم أعلم بوجود الصليب فيها؟

بسمه تعالى لا تلبسها لا في الصلاة ولا في غيرها وأتركها والبس غيرها أو تمسح الصورة من الملابس والله العالم.

(١٧١)

هل يجوز للمرأة الصلاة بالبنطلون (السروال) الضيق اللاصق على الجسم، فهو يصف و لكن لا- يشف، في حالة الأيمن من الناظر الأ-جني، كأن تكون في بيتها، أو أمام زوجها، أو محارمها، أو في مسجد النساء؟ و هل يختلف الحكم في كل حالة من الحالات السابقة؟

بسمه تعالى لا بأس بصلاتها في السروال المذكور ولكنه لا بد من ستره من الأجنبي والله العالم.

(١٧٢)

لو كان لدى ثوبان كل منهما يمكن أن تتم الصلاة فيه و كان المباشر منهما على بدني متنجساً و الثاني غير متنجس أو العكس فهل يضر ذلك بصحة الصلاة؟

بسمه تعالى لا تصح الصلاة في الثوب المتنجس سواء كان ثوباً ملاصقاً لبدنه أو لم يكن ملاصقاً والله العالم.

(١٧٣)

من صلى في المكان المحجوز لمصلي آخر في المسجد فما حكم صلاته؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال ان لم يحضر من له الرحل عند شروع الصلاة جاز للشخص الآخر ان يدفع برجله ما وضعه من الرحل قليلاً و يصلي مكانه والله العالم.

(١٧٤)

هل يجوز لباس فيه علامة الصليب و ما حكم الصلاة فيه؟
بسمه تعالى لا يجوز لبس الصليب في الصلاة و في غيرها والله العالم.

النية و حضور القلب في الصلاة

(١٧٥)

أعاني من هواجس غريبة تتابني في حياتي فمثلاً أثناء الصلاة عند ما أكون

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٥٩

أصلي بجانب شخص يأتيني هاجس بأني أرائي في صلاتي أو عند ما أفكر في ذنوبي و أستغفر الله منها بعد مدة تأتيني نفس الحالة

هل أن الله غفر لي أم لا، و كثير من الحالات تتناوب في أمور كثيرة، طبعاً أنا متيقن بأنها من وساوس الشيطان الرجيم و لكن أريد حلًا لهذه الحالة.

بسمه تعالى لا تعتن بهذه الوسواس و صل كما تصلى وحدك الصلاة المتعارفة و الله سبحانه و تعالى وعد المستغفرين بالمغفرة و هو سبحانه لا يخلف الميعاد.

(١٧٦)

هل كثرة الشك المذكورة في الصلاة و ضابطتها أن لا تخلو منها ثلاث صلوات متوالية تجرى في الوضوء و الغسل و التيمم مثلاً، أى تجرى في غير الصلاة؟
و كذلك الوسوسة.

بسمه تعالى إذا كان الشك في غير الصلاة انجر إلى الوسوسة فلا يعتنى بل يبنى على الصحة و بالجملة كثرة الشك ليس موضوعاً لعدم الاعتناء في غير الصلاة الا إذا بلغ حد الوسواس.

(١٧٧)

هل التلفظ بالنية بالقول (أصلى صلاة كذا أداءً قرباً إلى الله تعالى ... إلخ) للصلوات الواجبة أو المستحبة من باب تأكيد انتقاشها في القلب و الله ج بذكر الله أمر حسن و راجح شرعاً؟ و هل تختل صلاة الاحتياط بالتلفظ بنيته؟
بسمه تعالى لا يجب التلفظ بالنية في الصلاة سواء كانت واجبة أو مستحبة و يكفي استحضارها في القلب نعم التلفظ بها مستحب شرعاً في أعمال العمرة و الحج و الله العالم.

(١٧٨)

لو أن شخصاً ما فاتته ركعة عن صلاة المغرب فإنه يكون في الركعة الثانية مطالب بالقراءة، المطلوب: ما ذا لو سبح بدلاً من أن يقرأ نسياناً أو سهواً؟ ما ذا لو ذكر بعد ما ركع الإمام؟ هل الصلاة هنا باطله و عليه الإعادة، أم يكتف بسجود السهو قراءة الفاتحة و هل السجود هنا واجباً أم مستحباً.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٦٠

بسمه تعالى إذا تذكر القراءة بعد أن ركع فلا شيء عليه و الأحوط الأولى أن يسجد سجود السهو بعد الصلاة لتركه القراءة سهواً أو نسياناً.

(١٧٩)

مصلى في أثناء قراءته سورة الفاتحة أو السورة يرفع أحد رجليه، بحيث لا يبقى ثابتاً بشكل دقيق، فما حكم صلاته؟ و هل يجب عليه إعادة ما قرأه الله من غير اطمئنان؟ و ما رأيكم فيما لو كان رفع إحدى رجليه ليس بشكل تام بحيث يبقى جزءاً منها على الأرض؟
بسمه تعالى يجب الاطمئنان أثناء القراءة فإذا أخل بها سهواً أعاد ما قرأه مطمئناً و لكن لا يجب عليه إعادة الصلاة إذا أخل به عن جزم و اعتقاد بصحة صلاته بدونه و الله العالم.

(١٨٠)

إذا لم أكن متأكداً من أن على صوم قضاء منذ بداية سن التكليف و دائماً أقول أنه يمكن أنني لم أصم صحيحاً إلى سن مثلاً العشرين واحتمال اننى كنت آتى ببعض المفطرات ﷻ سواء بالعلم بها أو بالجهل من قبيل التردد فى النية ونية قطع صومى و إذا مرضت و إذا جعت أو عطشت و كذلك الكذب على الله و رسوله و الأئمة و الزهراء عليهم السلام. واصلاً لم اكن اقلد مرجع من مراجع التقليد فى ذلك الوقت من بداية سن التكليف إلى تقريباً عشرين سنة من عمرى. و الآن و بعد أن تعلمت اليسير من امور دينى فى المأتم اصبحت اشك و لكنى غير متيقن انه على صوم و صلاة كثيرة من السابق و لكن لا- أعلم كم هى تلك الصيامات و الصلوات و كذلك أنا لا أعلم على وجه الدقة متى بدأت أصوم و أصلى صحيحاً تارة أقول فى خاطرى انا لا صلاة و لا صيام على و تارة أقول فى خاطرى كأن على صلاة و صيام و أكون متردد بين الحاليتين، أنا أعلم أنني كنت أصوم و أصلى و لكن لا أعلم من متى أنا بدأت أصوم و أصلى لا أعلم على وجه الدقة و التحديد. و كذلك لا أعلم بالضبط هل كانت صلاتى و صيام فى السابق صحيحين أم كان فيهما خطأ فى الأفعال أو المفطرات. فهل هنا يتوجب على فى ذمتى

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٦١

صيام و صلاة و كفارات أو لا يتوجب على؟ و فى مثل هذه الحالة هل استطيع ان اصوم صيامات مستحبة و انا لا أعلم ان ذمتى مشغولة بالواجب السابق أم لا؟

بسمه تعالى إذا كنت تشك فى صحة صلاتك و صيامك الماضيه فليس عليك شىء من قضاء أو كفارة اما إذا كنت تعلم أن بعض صلاتك باطله أو لم تصل اصلاً و كذا فى الصيام و شككت فى عدد الفائت منها فيجب عليك قضاء المقدار المعلوم أنه فاتك من الصلاة و الصيام.

(١٨١)

هل يجوز العدول من صلاة أدائية كالظهر إلى صلاة قضائية كصلاة الفجر؟

و بشكل عام هل يجوز العدول من صلاة أدائية إلى صلاة قضائية؟

بسمه تعالى لا بأس أن يعدل من الصلاة الأدائية إلى الصلاة القضائية إذا لم يفت محل العدول و الله العالم. ﷻ

(١٨٢)

ما هى النية للصلاة نيابة عن المتوفى؟

بسمه تعالى يكفى أن ينوى النائب و لوقلياً الصلاة نيابة عن فلان المتوفى.

(١٨٣)

أنا فى الصلاة هل استطيع فى اثناء التسبيح أن أتفكر فى أسماء الله سبحانه و تعالى. ﷻ
بسمه تعالى لا بأس بالتفكر فى عظمة الله ﷻ أثناء الصلاة و التسبيح أما التفكير فى ذات الله سبحانه فهو مورد النهى عنه فى بعض الروايات للعجز و القصور عن إدراك ذات الله و الله العالم.

(١٨٤)

فى مسألة الشك بين الثانية و الثالثة فى الصلاة الرباعية بعد الفراغ من الذكر من السجدة الثانية و المسألة هنا هى هل أن القيد فى المسألة هنا هو متعلق بصحة الشك أم أنه أيضاً عند ما يكون المصلى فى التشهد بعد الفراغ من السجدة الثانية و يحصل له شك هل

تبطل الصلاة في هذا الموضوع أم أن المفهوم من القيد الأول من المسألة هو إحراز إتمام ركعتين تامتين و بالتالي يمكن ترقيع الصلاة.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٦٢

بسمه تعالى تتم الركعة بإتمام الذكر الواجب من السجدة الثانية ففي الصورة المفروضة يبنى على الثالثة و يأتي بالرابعة و الله العالم.

(١٨٥)

لدى سؤاله هو يعذبني ... ففي الفترة الأخيرة تتابني خواطر شيطانية شقية حينما أذكر الله أو أن أحداً يذكر الله، و هذه الخواطر تشكك بالله العظيم و قدرته ... و عند ما تتابني أحاول أن أجيب نفسي بما أؤمن به من قدره الله لكنني أتعذب لفترة طويلة ... و حدث أن ابنة خالي عاشت مثل ما أعيش به و قالت لي أنها حينما تصلى و تسجد لله تشعر و كأن أحداً يقول لها إنك تسجدين للشيطان و العياذ بالله، و أنا أخاف أن أصل إلى مرحلة مثل مرحلتها فما عساي أفعل؟ و هل أن الله لا يقبل صلاتي و أفعالي؟ و ما ذا أفعل لأعود طبيعية؟

بسمه تعالى كل هذه من وساوس الشيطان و لا تعتنى بها و أسجد و كل سجودك لله صلاتك صحيحة و لا تقضى الصلاة و لا تسلط الشيطان على نفسك و أعمالك و الله المعين و المسدد.

(١٨٦)

هل الظن في الصلاة و غيرها من العبادات تكون بمثابة يقين أو إنه فقط يتعلق بالصلاة؟ مثلاً أن أشك هل بعد الوضوء إنني أحدثت حدث أصغر أم لا و لكن أغلب الظن إنني أحدثت؟

بسمه تعالى إذا تيقنت من الطهارة فلا يجوز رفع اليد عن هذا اليقين إلا بيقين مثله أو بعلم تعبدى كالإطمينان و خبر الثقة و كالظن بركعات الصلاة، و لا يرفع اليد عن اليقين بالشك و الظن غير المعتمد و الله العالم.

(١٨٧)

شخص يعاني من الوسواس و كثرة الشكوك و أحياناً النسيان في التطهير و الوضوء و الغسل و الصلاة.

هذا الشخص يحاول أن يعمل بوظيفة الوسواسي في التطهير و الوضوء و الغسل و الصلاة و لكن في الصلاة كلما يعمل بوظيفة كثير الشك في الصلاة بعد أن يتأكد من حصول حالة كثير الشك في مورد خاص مثلاً السجود أو الركوع يأتيه شك جديد في مورد أو موارد غير ذلك مثلاً القراءة و هكذا كلما عمل بوظيفة كثير الشك في مورد يحصل له شك جديد في مورد جديد و سؤالي هل يتعامل مع هذا الشك الجديد في المورد الجديد معاملة كثير الشك و هو عدم الاعتناء أم يعمل بوظيفة الشاك العادي و أزيدكم علماً بأن هذا الشخص الوسواسي يحتمل احتمالاً كبيراً بأن هذه الشكوك ليس من الشكوك العادي الذي قد يحصل للإنسان العادي و يحتمل بأن هذه الشكوك يكون نوعاً من الوسواس و لكن يتحير أحياناً هل الشك الحاصل له في الصلاة هو من الشك العادي أم يكون في الحقيقة سببه الوسواس (هذا الشخص يعاني من الوسواس ما يقرب من سنتين).

بسمه تعالى هذا الشخص و وسواسي فوظيفته البناء على الصحة في تمام موارد الشك إذا بقي على حاله الأول في غير الصلاة أيضاً و الله العالم.

هل الطمأنينة شرط في صحته الذكر المستحب، في الركوع و بعد الركوع و في السجود و بعد السجود، و هل الإخلال بالطمأنينة عمداً موجب لبطلان الصلاة أم بطلان الذكر خاصة؟
 بسمه تعالى إذا كان الذكر المستحب بعنوان الذكر المطلق فلا يعتبر الطمأنينة فيه □ أما إذا كان بعنوان الذكر المستحب في الركوع أو السجود فالأحوط اعتبار الطمأنينة فيه نعم لو كان جاهلاً بالحكم فلا يعيد صلاته و الله العالم.

القراءة في الصلاة

ما ذا يستحب أن يقرأ المصلي في صلاة الظهر يوم الجمعة في الركعة الأولى و الثانية؟
 بسمه تعالى يستحب في الركعة الأولى قراءة سورة الجمعة و في الركعة الثانية سورة صراط النجاة □ (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٦٤
 المنافقين و الله العالم.

هل يجوز لفظ حرف الضاد في القراءة في الصلاة كالدال المفخمة أي الدال الغليظة؟ و إذا لم يجز فما هو اللفظ الصحيح؟ هل يكون مع جريان الهواء عند حافة اللسان؟
 بسمه تعالى الضاد حرف مخرجه طرف اللسان بارتفاعه لأعلى الفم من الجانب الأيسر أو الأيمن و الله الموفق. □

ما حكم الجهر عمداً بالتسيحات في الركعتين الثالثة و الرابعة؟
 و ما حكم الاقتداء جماعةً بإمام يجهر بالتسيحات في الركعتين الثالثة و الرابعة تقليداً؟
 و ما حكم الجهر عمداً بالبسملة في الركعتين الثالثة و الرابعة؟
 و ما حكم الاقتداء بإمام يجهر بالبسملة في الركعتين الثالثة و الرابعة تقليداً؟
 بسمه تعالى تبطل الصلاة في الفرضين و في صحته الصلاة في الفرضين الأخيرين اشكال و الله العالم. □

ما حكم استخدام القولين في الصلاة؟
 بسمه تعالى لم يتضح لنا المراد من كلمة (القولين) فان كان المراد من القولين القراءتين فلا بأس بالقراءة باحدهما إذا كانت من ضمن القراءات السبع المعروفة و الله العالم.

هل يجوز التعوذ من الشيطان الرجيم قبل قراءة الفاتحة و السورة التي بعدها في الركعة الأولى و الثانية من الصلاة و ما حكم الجهر

بالتعوذ من الشيطان الرجيم قبل قراءة الفاتحة و السور التي بعدها؟
 بسمه تعالى لقد امر الله تعالى بالاستعاذه من الشيطان الرجيم قبل الشروع فى القراءة و اقل مراتب الأمر الاستحباب و الله العالم.
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٦٥

(١٩٤)

ارجو تزويدنا بكيفية صلاة (ركعتين) الاحتياط الواجبة حيث أنى لم اجدها فى الرسالة العملية و هل تلحق بالصلاة اليومية من حيث الجهر و الاخفات؟
 بسمه تعالى صلاة الاحتياط يكفى فيها قراءة الفاتحة وحدها و تصلى اخفاتا حتى فى البسمله على الاحوط و ان كان الخلل فى الصلاة الجهرية و الله العالم.

(١٩٥)

من شك فى جواز الجهر فى (البسمله) فى صلاتى الظهر و العصر، فهل يصح الاحتياط بالجمع بين (البسمله الجهرية) و (البسمله الإخفائية) فى صلاة واحدة؟ و إذا لم يصح، أو فيه إشكال فما هو الوجه فى ذلك، مع العلم بأن المقام لا يكون من باب دوران الأمر بين المحذورين؟
 بسمه تعالى يقرأ احدهما بما هو وظيفة القراءة فى الصلاة و الآخر بقصد الدعاء أو القرآن و يجوز أيضاً بقصد تكرار القراءة و إن كان أحدهما جهراً و الآخر إخفاتاً و الله العالم.

(١٩٦)

بالنسبة لامام الجماعة هل يخفت بالبسمله أم يجهر بها أو يسبح التسيحات الرابع؟
 بسمه تعالى إذا اراد ان يقرأ الفاتحة فى الركعة الثالثة أو الرابعة بدل التسيحات اخفت فيها حتى فى البسمله على الاحوط وجوباً و الله العالم.

(١٩٧)

هل يجب على المصلى أن يفصل بين تكبيرة الإحرام و ما بعدها (أى البسمله)؟
 بسمه تعالى الأحوط أن يفصل بينهما و يكفى مسمى الفصل و الله العالم.

(١٩٨)

ما حكم من أتى فى الركوع متممداً «سبحان ربى الأعلى و بحمده» و فى السجود «سبحان ربى العظيم و بحمده»؟
 و هل كلا اللفظين (الأعلى و العظيم) مختص لركن، أى هل أن الأعلى مختص بالسجود و العظيم مختص بالسجود و العظيم مختص بالركوع، و ما حكم من أتى بهما
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٦٦
 فى غير محلها سهواً؟

بسمه تعالى الأحوط ذكر العظيم فى الركوع و ذكر الأعلى فى السجود و إذا أخل بذلك و لو عمداً فصلاته صحيحة و الله العالم.

(١٩٩)

١- هل يجوز في صلاة الفرض ان يقرأ المكلف سورة الاخلاص في الركعة الاولى ثم في الركعة الثانية سورة القدر أى بدون ترتيب؟
بسمه تعالى لا بأس بما ذكر في السؤال و الله العالم.

٢- هل يجوز ان يقول المصلى في القيام من الركوع سمع الله لمن حمده ثم ربنا و لك الحمد (أو الحمد لله رب العالمين)؟
بسمه تعالى الأحوط ان يكتفى بقول سمع الله لمن حمده و الله العالم.

(٢٠٠)

١- إذا أردت أن أصلي صلاة الظهر و العصر فرادى ما هي المواضع التي يحب أن أجهر فيها و المواضع التي يحب أن أخفت فيها؟
بسمه تعالى صلاة المغرب و العشاء و كذلك صلاة الصبح جهرياً أى يجب على الرجال الجهر في قراءة الحمد و السورة و صلاة الظهر و العصر أخفائياً أى يجب الاخفات في قراءة الحمد و السورة و أما الذكر في الركوع و السجود فلا يشترط فيه الاخفات كما يعتبر الاخفات في ذكر التسيحات في الركعة الثالثة و الرابعة في جميع الصلوات بلا فرق بين الصلوات الاخفائياً و الجهرياً و الله العالم.

٢- ما هو حكم أكل لحم الأرنب؟
بسمه تعالى يحرم أكل لحم الأرنب و الله العالم.

(٢٠١)

كثير من الناس و للأسف الشديد بعضهم من العلماء و هذا منشأ الريب عندى يقرءون الآية من سورة الفاتحة بالصورة التالية «غَيْرِ الْمُعْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَّا الظَّالِمِينَ» فيقلبون الضاد ظاء مع أن الصحيح فى رأى المتواضع قراءتهما بالضاد، ما حكم القراءة بالصورتين؟ و ما حكم مع العلم و الجهل بالخطأ؟
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٦٧
بسمه تعالى الصحيح قراءتها بالضاد لا بالطاء الا أن لفظ الضاد يقارب من حيث النطق حرف الطاء فإذا شك فى صحة قراءة الشخص تحمل قراءته على الصحة و الله العالم.

(٢٠٢)

هل يكره قراءة السورة فى الصلاة من ورقة أو من المصحف؟
بسمه تعالى إذا كان حافظاً لما يقرأ عن ظهر القلب فالأفضل أن يقرأ من دون قراءة فى الورقة أو فى المصحف و إلا قرأ فى الورقة أو فى المصحف و إن لم يكن حافظاً توقف قراءته على القراءة فى المصحف أو فى الورقة فلا بأس.

(٢٠٣)

فى حين الصلاة يقرأ الشخص سورة التوبة، فهل يحتاج إلى أن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم.
بسمه تعالى سورة التوبة ليس فيها «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» * فإذا أراد القارى أن يقرأ فلا بد أن يقرأها كما هى بلا فرق بين كون القراءة فى الصلاة أو فى غيرها و الله العالم.

(٢٠٤)

إذا قال المصلي في ركوعه ذكر السجود و في سجوده ذكر الركوع عمداً أو سهواً فهل بين هاتين الحالتين فرق و هل تبطل الصلاة في إحدى الحالتين أم لا أفتونا مأجورين؟
بسمه تعالى إذا ألتفت في أثناء الركوع أو السجود أعاد الذكر الوارد فيهما و إن رفع رأسه ثم تذكر لا يجب عليه شيء كما لا بأس بتبديل الذكر الوارد في كل منهما عمداً بقصد كفاية مطلق الذكر.

(٢٠٥)

هل تستحب الاستعاذه في كل الركعات أم الركعة الأولى فقط؟
بسمه تعالى هي مستحبة قبل قراءة الفاتحة و بعد التكبير للصلاة في الركعة الأولى و لا بأس بذكرها في الركعة الثانية قبل قراءة الفاتحة أيضاً و الله العالم.

(٢٠٦)

سمعت رجل كبير في السن و هو يقول الإقامة للصلاة و يزيد فيها حرف صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٦٨
الواو فيقول و أشهد أن محمداً رسول الله و أشهد أن علياً ولي الله هل يوجد في الإقامة أشكال و الأذان أيضاً؟
بسمه تعالى لا يصح إضافة الواو في كلمة أشهد في الإقامة فالشهادة الصحيحة بدون واو و الله العالم.

(٢٠٧)

هل يجب على إعادة البسملة إذا غيرت السورة إلى سورة أخرى في أثناء الصلاة؟
بسمه تعالى إذا أردت أن تعدل من سورة إلى سورة في الصلاة فلا بد من إعادة البسملة و تعيينها للسورة المعدول إليها.

(٢٠٨)

بالنسبة إلى خروج الريح حيث أني أعاني من كثرة خروج الريح و سؤالي هل يجب على إعادة الوضوء و الصلاة إذا خرج الريح بحيث أنه لا يصدق عليه خروج الريح بمعنى أن الخروج خفيف من غير إرادتي؟
بسمه تعالى خروج الريح ناقض للوضوء و لا فرق بين كون الخارج قليلاً أو كثيراً نعم إذا لم تكن لك فترة تسع الوضوء و الصلاة فحكمك حكم المسلوس و المبطون و الله العالم.

(٢٠٩)

ما حكم الجهر في الصلاة للمرأة إذا كانت في خدرها علماً أن الاخفات قد يوقعها في السهو؟
بسمه تعالى لا بأس للمرأة أن تجهر في الصلاة الجهرية إذا لم يسمعها أجنبي و لو سمع قراءتها الرجال المحارم لها و الله العالم.

(٢١٠)

أنا في الصلاة عند ما قمت من الركوع قلت كالعادة سمع الله لمن حمده الله اكبر ولكن و أنا أقول الله اكبر انقطع نفسى و لم انطق حرف الراء، و كنت هاوى للسجود قلت حرف الراء لوحده (ار) و أكملت الصلاة فما الحكم؟ و ما الحكم إذا لم انطقها.

بسمه تعالى إذا نطقها إتماماً للكلمة أو لم تنطقها فلا يضر ذلك في صحة صلاتك

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٦٩

□
ما دام الأمر ليس اختياريًا لك فرضت و عود نفسك على النطق الكامل السليم و الله الموفق و العالم.

(٢١١)

□
امام جماعة يقرأ في سورة الفاتحة «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» بضم الباء في رب و عند ما نبه على ذلك أصر على موقفه حتى بعد أن عرض عليه القرآن و أنها بالكسر و ليس الضم فهل يجب على المأموم عند سماعه القراءة بشكل خطأ الانفراد عن الجماعة و هل تصح الصلاة خلفه و هل يجب تنبيه المؤمنين حول إشكالية الصلاة خلفه؟

□
بسمه تعالى قراءة كلمة (رب) بالرفع خطأ و لا يصح الانتماء بإمام هكذا يقرأ و لكن لا يجب تنبيه الناس إلى خطأ قراءته و الله العالم.

(٢١٢)

هل يجوز قراءة «غير المغضوب عليهم و لا الظالمين» بقلب الضاد ظاء؟

□
بسمه تعالى لا تجوز الا القراءة الصحيحة في الصلاة و غيرها و هى بالضاد بالطاء الله العالم.

(٢١٣)

فإذا كان الامام يلحن في صلاة الجماعة و المأموم محرزا لذلك حيث الاستفسار هنا سيدى وردت عبارة في أحد كتب السيد الخوئي قدس سره و لعله المسائل الشرعية، عند ما يترتب على المأموم القراءة و كيف يكون اجتزائه و هل يبقى على جماعة أم ينفرد. و كيف يمكن المتابعة في الجهرية من الصلاة خلف الملحن.

بسمه تعالى لا يصح الانتماء بإمام يلحن في قراءته و يشترط في الإمام بالإضافة إلى عدالته صحت قراءته على وفق موازين اللغة العربية و أن لم يكن أفصح، نعم إذا كان الامام عادلاً و لكن كان معذوراً في قراءته لعدم مخرج الراء عنده مثلاً يصح الاقتداء به في الركعتين الأخيرتين اللتين يكون فيهما القراءة على المأموم و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٧٠

احكام السجود و ما يصح السجود عليه

(٢١٤)

لو استمع الشخص إلى آية السجدة و هو في الشارع العام، فهل يجب عليه السجود؟ و هل هناك فرق بين الرجل و المرأة؟ و على فرض عدم الوجوب فهل يجب القضاء عند التمكن؟

بسمه تعالى إذا سمعها من آله التسجيل الصوتي فلا- يجب السجود لها و أما إذا سمعها من قارئ و لو بواسطة الميكروفون و جب السجود عند استماعها و لو لم يجد مكاناً مناسباً للسجود خاصة للمرأة أخرها إلى أن يحصل المكان المناسب و الله العالم.

(٢١٥)

ما هي سجدة التلاوة؟ كيفية سجدة التلاوة؟ هل سجدة التلاوة واجبه؟

هل يجب على الساجد بأن يكون على وضوء؟

بسمه تعالى إذا قرأ شخص آية السجدة أو استمعها من قارئ وجب عليه السجود هي سجدة واحدة يذكر الله فيها و يسبحه و لا يشترط فيها الطهارة من الحدث و الله العالم.

(٢١٦)

ما حكم من لم يسجد على الأعضاء السبعة أثناء السجود؟

بسمه تعالى إن وضع جبهته على الأرض و لم يضع من باقى الأعضاء سهواً و اشتباهاً فلا إعادة عليه و الله العالم.

(٢١٧)

ما حكم من سمع احدى آيات السجدة الأربع الواجب السجود عندها و هو يصلى؟

بسمه تعالى فى مفروض السؤال يومئ للسجود فى أثناء الصلاة الواجبة و الأحوط أن يسجد بعد الصلاة أيضاً و الله العالم.

(٢١٨)

نحن فى البحرين نساfer عن طريق البر قاصدين العتبات المقدسة فى السعودية او سوريا، و فى طريق السفر هناك محطات للاستراحة تضم معظمها مساجد، و ينزل الزوار فى هذه المحطات لقضاء حوائجهم و للصلاة، و السؤال هنا

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٧١

متعلق بالصلاة فى هذه المساجد، حيث أنها مفروشة بالسجاد، و السجاد هو من الاشياء التى لا يصح السجود عليها، لذا يقوم الزوار باستخدام الورق للسجود عليه، فترى صورة ملفته بان كل شخص يصلى و أمامه قطعة ورق مما يجعلهم فى وضع غير مقبول، خصوصاً أن غالبية من يتوافد على هذه المساجد، أو غالبية من يدير شئونها هم من الطائفة الوهابية، و حقد هذه الطائفة على مذهب الشيعة أشهر من نار على علم، مما ينتج عنه بعض الأحيان استهزاء هؤلاء بالمصلين و توجيه بعض الكلمات لهم ...

فما هى الصلاة الصحيحة فى هذه الصورة، هل نسجد على السجاد للضرورة و نستخدم التقيّة، حتى فى حالة عدم وجود الضرر المادى، و لكن قد ينتج عنها إساءة للطائفة ... أم نستخدم الورق للسجود عليه.

بسمه تعالى إذا كان فى المسجد مكان يصح السجود عليه و جب اختياره للصلاة و لو كان المكان فى غير المسجد مثل الشارع و الرصيف.

(٢١٩)

هل يجب وضع الأنف على الأرض فى حال السجود على التربة الحسينية؟

بسمه تعالى لا يجب و إن كان أفضل و الله العالم.

(٢٢٠)

هل المكياج الذى تضعه المرأة بعد الوضوء يعزل الاتصال بالتربة و يكون مبطلًا للصلاة؟

بسمه تعالى إذا كان ما يوضع على الجبهة من وسائل الزينة له عين كما هو المعروف يمنع من مماسة الأرض في السجود فلا يجوز وضعه حال الصلاة هذا إذا كان ما يوضع مستوعباً لجميع الجبهة و الا كفى المماسه للأرض بمقدار المسمى عند السجود.

(٢٢١)

هل يجوز السجود على الأحجار الكريمة المصاغة مثل بعض السبحات أو الخواتيم.
بسمه تعالى يجوز السجود على الأحجار الكريمة مثل العقيق و الفيروز و إن كان الأحوط تركه و أما ما خرج عن اسم الأرض كالذهب و الفضة فلا يجوز السجود عليه الله
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٧٢
العالم.

(٢٢٢)

في نقاش مع أحد الأخوة السنة احتج بمسألة أرجو جواب سماحتكم عنها و هي:
ان الشيعة تقول بوجوب السجود على التراب و لا يجوز السجود على السجاد و ما شابه هذا بالنسبة للجبهة و لكن بقيه المساجد السبعة مثل اليدين أو الركبتين يجوز وضعهما على السجاد عند السجود فلما ذا هذا التفريق بين المساجد السبعة؟
بسمه تعالى ركن السجود هو وضع الجبهة على الأرض و أما وضع الاعضاء الأخرى فهي شرائط ذكرية في السجود لا اركان فإذا وضع جبهته على الأرض فقد تحقق الركن فيه و إن لم يضع بقيه الأعضاء إذا وضعها على الأرض و لم يضع جبهته على الأرض لو سهواً فلا يتحقق السجود.

(٢٢٣)

في بعض الصلوات نجد أن هناك أدعية في السجود مأثورة عن الأئمة المعصومين و لا يستطيع الإنسان حفظها عن ظهر قلب هل يسجد ثم يقرأ الدعاء من الكتاب أم ما ذا يفعل؟
بسمه تعالى يمكن أن يسجد و يقرأ له قارئ حال سجوده و الله العالم.

(٢٢٤)

ورد في السجود بأنه يجب اثناء السجود ان تكون المساجد السبعة على الأرض و ذكر الفقهاء أن من ضمن المساجد السبعة الابهامان. فهل هما الابهام من كل رجل؟ أو انهما إصبعتان الابهام و الوسطى من كل رجل؟ و هل هناك استحباب بأن يضاف بابهام الرجل إصبعه المجاورة له اثناء السجود، أو لا يوجد استحباب؟
بسمه تعالى المراد من الابهامين الذين يجب وضعهما على الأرض هو الاصبع الكبير من كل رجل و لا يجب ضم الوسطى إليه و لا بأس بضم باقى الاصابع إلى الابهام في الوضع على الأرض و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٧٣

(٢٢٥)

عند ما اصلى في مسجد اخواننا اهل السنة هل يجب السجود على (الكليمنكس) مثلاً أو على ما يصح السجود عليه فأنا لا أعلم ان كنت

سأتضرر منهم أو أنهم سيكفروني على ما فعل أو يتعدون عني أو غير ذلك؟
 بسمه تعالى إذا أمكن السجود على ما يصح السجود عليه من دون أى محذور وجب ذلك و الله العالم.

(٢٢٦)

ما حكم لو سجد شخص ثلاث مرات؟
 بسمه تعالى إن كان ذلك من غير عمد بأن كان للسهو والاشتباه فلا إعادة عليه الأحوط استحباباً أن يسجد سجدة السهو بعد التسليم و الله العالم.

(٢٢٧)

ما حكم لمس الأنف الأرض عند السجود فى الصلاة؟
 بسمه تعالى تعفير الأنف بالتراب عند السجود لا بأس به بل هو مستحب و الله العالم.

(٢٢٨)

هل يجب وضع الأنف على الأرض عند السجود على التربة الحسينية؟
 بسمه تعالى ارغام الأنف بالتربة أمر راجح فى السجود و ليس بواجب.

(٢٢٩)

شخص كان يأتى بسجدة السهو قبل أن ينتهى من الصلاة أى قبل أن يسلم يأتى بهما ثم يسلم و هو على هذا الحال من حين بدأ صلاته و يقول هكذا علم من قبل شخص علماً أنه يأتى بسجدة السهو فى جميع صلواته بتلك الكيفية من باب الاحتياط حتى و لو لم يكن هناك سبب لها. فما حكم هذه الصلوات التى أتى بها؟
 بسمه تعالى إذا كان معتقداً بصحة صلاته بالكيفية المذكورة فليس عليه قضاء و عليه أن يتعلم الكيفية الصحيحة فى الصلاة و فى سجود السهو و الله العالم.

(٢٣٠)

هل يجوز السجود على ما يسمى الكلينكس أو ورق المحارم و الذى يكون دائماً مخلوط من عدة مكونات مختلفة؟
 بسمه تعالى الأحوط ترك السجود على الكلينكس مع التمكن من ساير ما يصح السجود عليه و لا بأس بالسجود على القرطاس المخطوط إذا أصابت الجبهة الموضع
 صراط النجاة (للتببىزى)، ج ١٠، ص: ٧٤
 غير المخطوط و الله العالم.

(٢٣١)

أريد شرح تفصيلى لكيفية سجود السهو و الإجابة على هذه الأسئلة.
 أولاً: هل انهى صلاتى بالتسليم و التكبيرات ثم أنوى سجود السهو؟

ثانياً: ما ذا أقول بعد رفع الرأس من السجدة الأولى؟

ثالثاً: ما ذا أقول بعد رفع الرأس من السجدة الثانية قبل التشهد؟

بسمه تعالى بعد التسليم من التشهد الأخير تنوى سجدتى السهو و تسجد السجدة الأولى ثم ترفع رأسك منها و يستحب أن تستغفر الله عند الجلوس و تسجد السجدة الثانية و تجلس منها و تشهد تشهداً مختصراً و تسلم و الله العالم.

(٢٣٢)

يذكر الفقهاء أن من مكروهات الصلاة لبس الخف فهل يجوز لبس مطلق الحذاء بمختلف أنواعه في الصلاة بما فيه الحذاء الكامل (الجوتى) أم لا يجوز إلا لبس النعال العربى و نحوه؟

بسمه تعالى لا يمكن السجود على أطراف الأصابع مع هذا الحذاء المتعارف فى زماننا هذا و أما لبس الخف غير المانع من السجود على أطراف الأصابع كما هو المعروف فلا بأس به و الله العالم.

(٢٣٣)

ما هو الوجه فى عدم جواز السجود على التربة إذا صارت مسودة؟ مع أن هذا الاسوداد ناتج عن تحول سطح التربة إلى طين، و الطين يجوز السجود عليه بلا إشكال؟

بسمه تعالى لا يضر اسوداده ما دام يعلم أنه لون و ليس يشكل جرمًا متكونًا من غير التراب و ما يصح السجود عليه و الله العالم.

(٢٣٤)

ما الحكم إذا كان شخص يسجد سجدتى بسجدة واحدة فقط جهلاً بالحكم هل يقضى هذه الصلوات أو يقضى سجدتى السهو؟ بسمه تعالى يقضى سجود السهو فقط و لا يقضى الصلاة.

(٢٣٥)

فى الصلاة الواجبة فى حالة السجود، تكون مواضع السجود خمس، ما

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٧٥

حكم من سجد بيده و كفه؟ هل الصلاة صحيحة؟ و ما حكم الجاهل؟

بسمه تعالى وضع باطن الذراع مع الكف على الأرض حال السجود لا يقدح فى صحة الصلاة، و لكن المستحب للرجل رفع ذراعيه حال السجود.

(٢٣٦)

إذا فعل المصلى (سهواً) أمرين كل واحد منهما يستوجب سجدتى السهو فهل يأتى المصلى بعد الانتهاء من الصلاة بسجدتى السهو مرة واحدة أم يأتى بها مرتين؟

بسمه تعالى يأتى بها مرتين فلكل سهو سجدة السهو و الله العالم.

(٢٣٧)

ما هو حكم من شك بين السجدة الأولى والثانية ولم يترجح لديه شيء؟
بسمه تعالى إذا كان شكه في المحل بمعنى أنه شك في السجدة أنها أولى أم ثانية هو جالس فعليه أن يأتي بسجدة أخرى و كذا إذا أخذ بالقيام و شك قبل أن يتم القيام و الله العالم.

(٢٣٨)

لقد سمعنا ان السجود على التربة الرضوية لا يجوز اكثر من اربعين يوماً، فما هو رأيكم؟
بسمه تعالى ليس لهذا اساس فلا بأس بالسجود عليها في الصلاة دائماً.

(٢٣٩)

هل يجوز أن نصلى الغفيلة و صلاة الوصية مع ضميمه نية نافله المغرب أى بدون قراءة نافله المغرب أى أن أنوى ركعتين نافله المغرب بصلاة الغفيلة و ركعتين الأخيرتين بصلاة الوصية بحيث أصلى فقط هاتين الصلاتين أما لضيق الوقت أو مع سعة الوقت.
بسمه تعالى لا بأس أن تصلى برجاء نافله المغرب بالكيفية المذكورة لصلاة الفضيلة و الله العالم.

(٢٤٠)

هل يصح العلم بهذه الرواية و هل هذه الصلاة تسمى: صلاة الاستغاثة بها عليه السلام؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٧٦

بسمه تعالى روى المفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كانت لك حاجة إلى الله و ضقت بها ذرعاً، فصل ركعتين فإذا سلمت كبر الله ثلاثاً، و سبح تسييحاً فاطمة عليها السلام، ثم اسجد و قل مائة مرة: يا مولاتي فاطمة أغشيني، ثم ضع خدك الايمن على الارض، و قل مثل ذلك، ثم عد إلى السجود و قل ذلك مائة مرة عشر مرات و اذكر حاجتك فإن الله يقضيها. [بحار الأنوار جلد ٩٩].

اداء هذه الصلاة رجاءً و يطلب من الله قضاء حاجته لا بأس به.

(٢٤١)

هل تلتزمون سماحتكم بقاعدة التساهل في أدلة السنن؟ و تأسيساً على ما سبق هل صلاة الغفيلة بصيغتها المشهورة ثابتة عن المعصومين عليهم السلام؟ و هل يأتي بها إضافة إلى نوافل الأربعة أم الأحسن اعتبارها من تلكم النوافل؟
بسمه تعالى لا بأس بالاتيان بها برجاء كونها من نافله المغرب كما لا بأس بإضافتها إلى نوافل المغرب برجاء كونها صلاة مستقلة و الله العالم.

(٢٤٢)

درج المصلين في العادة على أن يقول كل منهم لصاحبه بعد الفراغ من الصلاة (يغفر الله لك و لوالديك) أو (غفر الله لك و لوالديك) و في الآونة الأخيرة ظهر من يقول (أستغفر الله لك و لوالديك) لمن يصفحه بعد الصلاة. فهل العبارة الأخيرة صحيحة أم بها إشكال؟ و أى العبارات أفضل برأيكم و دتم محروسين بعين الله.

بسمه تعالى العبارة الأولى و الثانية دعاء من المصافح للمصلى الذى أنهى صلاته و الأخيرة وعد بالدعاء له و الأولى الاقتصار في

الحقوق الشرعية التي فيها صون لمقامهم الكريم و الله المستعان.

(٢٤٧)

هل توجد فتوى تقول أن إمام الجماعة لو صلى في مسجد فترة طويلة ثم انقطع عنه لفترة زمنية طويلة أنه لا يصح أن يصلى فيه غير أبنائه؟ و أن الصلاة خلف غيرهم باطلة؟
بسمه تعالى لا توجد هكذا فتوى و إمامة الجماعة ليست ميراثاً نعم إذا كان ولد الإمام الجماعة السابق واجداً لشرائط إمامة الجماعة فلا بأس بجعله مكان أبيه.

(٢٤٨)

ما قولكم في المسألة التالية: مسجد في إحدى البلاد الإسلامية تقام فيه الجماعة منذ زمن بإمامة أحد طلبة العلم، و بعض المؤمنين لا يطمئن لعدالة هذا الإمام، و ربما خدش البعض أيضاً في عدالته، و الصلاة خلفه لا يحضرها كثير من المؤمنين، بل الحضور ضعيف، و قد رأى هؤلاء المؤمنون أن يرفعوا مطلباً لجهة الأوقاف الجعفرية في البلد، فحواه بأن يكون هناك أكثر من إمام يؤم المصلين (تعدد الأئمة) غير إمام الراتب، و حين عرض الأمر على الإمام الراتب رفض قبول ذلك مدعياً بأنه الأحق بالإمامة في المسجد؟ و السؤال:
١- هل يجوز لهؤلاء المؤمنين أن يصروا على مطلبهم و يطالبوا جهة الأوقاف بالاستجابة رغم رفض إمام الراتب؟
٢- و ما الحكم في حال وجود مساجد أخرى في نفس البلد و يمكن لهذه الجماعة المعترضة على الإمام الراتب أن تذهب للصلاة فيها؟

٣- هل يجب على الإمام حينها أن يتنازل، أم الأفضل له ذلك؟

٤- ألا يعتبر تمسك الإمام بالراتبة و أولويته فيها، نوع من التمسك بالرتاسات

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٧٩

و المناصب و يخدش في عدالته؟

٥- و لو تقدم أحد امام الراتب بدون إذنه و صلى جماعة، ما حكم صلاته، و صلاة المأمومين خلفه؟

بسمه تعالى لا يجوز مزاحمة الإمام الراتب بالصلاة مكانه في فرض وجوده أو نصب إمام يصلى مكانه حين حضوره.

(٢٤٩)

مولانا هل يجوز ازاحة امام الجماعة الراتب (دائم)؟ و هل تعتبر صلاة الذي أزاح صحيحة؟ و مع علم المأمومين بذلك هل تعتبر صلاتهم صحيحة؟

بسمه تعالى الأحوط و جوباً عدم مزاحمة الإمام الراتب الواجد للشرائط حين حضوره، و أما إذا تأخر فلأحد المأمومين أن يتقدم إذا كان واجداً للشرائط.

(٢٥٠)

سعت الحكومة في الآونة الأخيرة إلى دراسة ميدانية لتحسين وضع أئمة المساجد، تقوم بموجبها إلى صرف رواتب شهرية لأئمة المساجد و توفير ضمان اجتماعي لهم بشرط أن يكون إمام المسجد ملتزماً بصلاة الجماعة. فهل في ذلك إشكال لو أخذ الامام المسجد هذا الراتب الشهري، علماً بأنه يصلى جماعة قبل هذه الدراسة؟

بسمه تعالى لا ينبغي لعلماء الدين من الشيعة الاعتماد أو حتى الاستعانة في معاشهم بأموال الدولة بل عزهم وكرامتهم أنفسهم في الاعتماد على الله سبحانه والافتقار بما يصل إليهم من أيدي المؤمنين من الحقوق الشرعية والله المعين.

(٢٥١)

هل هو صحيح للمرأة أن تكون إمام جماعة لطائفه كبيرة من النساء؟

بسمه تعالى لا بأس بذلك و تقف المرأة الإمام وسط النساء هذا إذا كانت واجده لسائر شرائط الإمامة من صحة قرأتها و احراز عدالتها و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٨٠

صلاة الجماعة

(٢٥٢)

ما رأيكم دام ظلکم برجل دين منسوب لرسول الله یرتدی العمامة السوداء و زی رجال الدين و هو امام جماعة في أحد مساجدنا و قد ثبت لنا بأنه يكذب و يشهر بالأعراض و يفضح أسرار الناس و يقذف المحصنات و يعطى بعض الاحكام الفقهية الخاطئة ثم يتراجع عنها و يتلاعب ببعض الحقوق و يدعى المكاشفات مع أهل البيت و يتعامل بالطلاسم و بعض الأمور كالسحر التي تمس شخص المعصومين عليهم السلام تحت عنوان الروحانية و قد افتى لكثير من الإخوة ببعض الفتاوى و قد تبين لنا بأنها فتاوى خاطئة و هو يحمل معه أحد عشرة ورقة مدعياً إنها وكالات من السادة المراجع بتحصيل الحقوق و الخمس، ما رأيكم دام ظلکم بالصلاة خلف هذا الإنسان و التعامل معه و ما هو واجبنا تجاه مثل هذه القضية أطل الله في عمرکم و جعلکم من حماة هذا الدين و من جنود مولانا صاحب الزمان (عج الله تعالى فرجه الشريف).

بسمه تعالى على فرض صحة جميع المذكورات في معرض السؤال لا يجوز الصلاة خلف الشخص المذكور و الله المسدد.

(٢٥٣)

ما حكم الصلاة خلف إمام كان في صغره تعرض لعملية لواط و العياد بالله و بعد ما كبر تاب إلى الله و استغفر و درس العلم و أصبح من المشايخ و إمام جماعة فهل يجوز الصلاة خلفه.

بسمه تعالى إن كان معروفاً بذلك فلا يجوز الاقتداء به و الله العالم.

(٢٥٤)

ما حكم الصلاة خلف شخصاً لا يقلد العالم؟

بسمه تعالى إذا كان ظاهر الإمام هو العدالة بحيث نحتمل أنه قلد غير الأعلام لاشتباهه في التطبيق أو لحجته شرعية عنده فلا بأس بالانتماء به.

(٢٥٥)

هل هو صحيح أن صلاة الجماعة مستحبة و أن إمام الجماعة إذا كان مسافراً فلا يمكن إقامة صلاة الجماعة؟

بسمه تعالی صلاة الجماعة مستحبة و ثوابها يعدل صلاة المفرد بخمس و عشرين صلاة و إذا لم يحضر الإمام الراتب فيستحب إقامة الجماعة إذا كان أحد الحاضرين عادلاً صحيح القراءة.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٨١

(٢٥٦)

كنت إمام الصلاة - سهواً - في غير موضعه و المأمومون قنوتوا معه، بين غافلٍ - كالإمام - و ملتفتٍ دون تنبيه الإمام، فما الحكم بالنسبة هؤلاء:

(١) ناوياً به القنوت المستحب الاعتيادي؟

(٢) ناوياً المتابعة، دون الالتفات للاستحباب الخاص، أو الذكر المطلق؟

(٣) ناوياً الذكر للمطلق؟

بسمه تعالی لا بأس بالمتابعة للإمام عمداً أو سهواً لأن القنوت دعاء و الله العالم. □

(٢٥٧)

إذا كنت شيعياً هل يمكنني الصلاة خلف العالم السني؟

بسمه تعالی تصح الصلاة خلفه بشرط أن يقرأ المأموم لنفسه و أن لا يتكف في صلاته و أن لا يسجد على ما لا يصح السجود عليه الآ في فرض التقيّة و الله العالم.

(٢٥٨)

سؤالی هو هل يجوز لي الصلاة مأموماً بامام من اخواني اهل السنة كما افتي بذلك الامام الراحل السيد الخميني قدس سره الله روحه الطاهرة في جنات النعيم و هل فتواه قاصرة في مكة المكرمة و المدينة المنورة أم في سائر البلدان و الأمصار و هل الصلاة خلفهم بنية الائتتمام أم المتابعة؟

بسمه تعالی لا بأس بالصلاة معهم فيما إذا كان مورداً للتقيّة و لو للمداراة بلا فرق بين ان يكون في مكة المكرمة و المدينة المنورة و ان يكون في سائر البلدان لكن لا بد و ان يقرأ الشخص نفسه الحمد و السورة و لو بالاخفات في الصلاة الجهرية و لا يكتفى بقراءتهم و الله العالم.

(٢٥٩)

١- إذا كنت لا اري عدالة الامام، هل يجوز لي الصلاة في المسجد و الناس تعرف ذلك عنى و الجماعة بامامة هذا الإمام قائمة؟ بسمه تعالی في مفروض السؤال يجوز الاقتداء بالشخص المذكور باحتمال العدالة، لكن لا يكتفى بتلك الصلاة بل لا بد من اعادتها و الله العالم.

٢- في حالة اننى ارى ان خط الامام و توجهه ليس من خطى و توجهى، فهل هذا

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٨٢

الأمر يعتبر سبب شرعى لعدم قبول الصلاة خلفه؟

بسمه تعالی ان احرزت عدالة الرجل و احتملت صحة قراءته يجوز الاقتداء به و الله العالم. □

٣- إذا كنت أرى ان قراءة تى اصح من قراءة الإمام، هل يجوز لى الدخول معه فى الصلاة فى الركعتين الأخيرتين؟
بسمه تعالى يكفى فى جواز الاقتداء صحة قراءة الامام و كون المأموم افصح قراءة من الامام لا- يمنع عن جواز الاقتداء حتى فى الركعتين الاوليين و الله العالم.

(٢٦٠)

هذه الاخْت المؤمنة ايضاً تسأل "أصلى خلف امام للجمعة، و لكنه يحتاط و يصلى فرض الظهر منفرداً" فهل يجب عليها الاحتياط هى ايضاً؟

بسمه تعالى إذا كانت صلاة الجمعة واجدة للشرائط المعتبرة فى الامام و الصلاة تجزى عن الظهر فلا يجب عليها صلاة الظهر إذا صلت و مع عدم احراز الشرائط تحتاط باعادة الظهر و الله العالم.

(٢٦١)

عند ما أكون مع أصدقائى و هم من اهل السنة و الجماعة و يدخل وقت الصلاة فيقدمون أحدهم للصلاة، فاصلى معهم هل فى ذلك شىء أرجو التوضيح؟

بسمه تعالى لا بأس بالصلاة معهم تقياً و يجب أن تقرأ لنفسك و لو إخفاتاً حتى فى الصلاة الجهرية و الله العالم.

(٢٦٢)

١- لو كان الإمام أو من يتصل به المأموم امام المأموم على جهة اليمين مثلاً بحيث كان مسجد المأموم متأخراً عن موقف الإمام أو من يتصل به و كانت المسافة اقل مما لا يتخطى كما فى الصورة ادناه، فهل يكفى هذا فى الاتصال بحيث لو كان إلى جانب المأموم مما يلي الإمام شخص مشتغل بغير صلاة الجماعة فانه لا يؤثر فى الاتصال أو لا.

بسمه تعالى لا يكفى هذا المقدار فى تحقق الاتصال فالأحوط وجوباً ان يقف

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٨٣

المأموم الواحد إلى جنب الإمام عن يمينه.

٢- لو رأى شخصاً يلحن فى القراءة أو فى التشهد أو فى غيرهما فهل يكون مصداقاً لوجوب ارشاد الجاهل، و هل يوجد فرق بينه و بين من يأتى ببعض افعال الوضوء خطأ؟

بسمه تعالى إذا كان جاهلاً بوجوب تعلم القراءة الصحيحة و جب ارشاده إلى وجوب تعلم القراءة الصحيحة.

٣- هل تصدق المرأة فى دعواها أنها يائس؟ و ما هى الموارد التى تصدق فيها؟

بسمه تعالى إذا كانت متهمه لا يقبل قولها.

(٢٦٣)

لكى تصح صلاة النساء جماعة فى الدور الثانى مع جماعة الرجال فى الدور الاول هل تحتاج إلى فتحة فى السقف و ما مقدارها؟
بسمه تعالى إذا كانت النساء مطلعاً على صلاة الامام فى ركوعه و سجوده فتصح صلاتهن فى الطابق العلوى من دون حاجة إلى فتحة فى الطابق العلوى و الله العالم.

□
 أنا مع زميلي صليبا مع امام جماعة (الظاهر ايراني) يقول تكبيره الاحرام (الله اكثير) باللهجة الايرانية ما حكم صلاتنا؟
 بسمه تعالى إذا لم تكن قراءة الامام صحيحه على ميزان اللغة العربية فلا تصح الصلاة خلفه جماعة و لو علم بذلك اثناء الصلاة وجب
 الانفراد و أما إذا علم ببطلان قراءة الامام بعد الصلاة فلا يجب عليه الاعادة في الوقت و لا القضاء خارج الوقت لا بأس بالاعتداء بالامام
 المفروض مع احراز عدالته في الركعتين الاخيرتين و الله العالم.

هل تصح الصلاة خلف إمام يجهر في الركعتين الأخيرتين في الصلاة الجهرية؟
 بسمه تعالى الأحوط ترك الصلاة خلفه في الفرض المذكور و الله العالم.

تبريزي، جواد بن علي، صراط النجاة (للتبريزي)، ٧ جلد، ه ق

صراط النجاة (للتبريزي)؛ ج ١٠، ص: ٨٤

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٨٤

يكبر بعض أئمة الجماعة تكبيره الاحرام بمد الباء فما هو حكم صلاته و صلاة المأمومين؟
 بسمه تعالى إذا كان مداً لحرف الباء و ليس الفاً كما هو ظاهر السؤال فالأظهر انه لا يعد غلطاً.

□
 أما بعد لقد كتبت لكم سابقاً و جزاكم الله كل الخير لأنكم رددتم علي و أجبتموني مما شجعتني على الكتابة لكم مجدداً و للتذكير
 فأنا شاب عراقي مقيم في السودان منذ ١٣ سنه و شاء الله تعالى أن يمن علي و يجعلني ممن ركبوا سفينة النجاة و التمسك بالعترة
 الطاهرة أئمة الهدى و مصايح الدجى صلى الله عليهم و سلم و بحكم الحياة تواجهني بعض المسائل التي تحتاج للاجتهاد أو سؤال
 عالم أو شيخ معين فأحاول الاحتياط حتى أتبين من المصدر المناسب و الحمد لله أنكم أوجدتم مثل هذه الطريقة السهلة فبوركتهم و
 بارك الله فيكم السادة العلماء أود سؤالكم ثلاث مسائل عسى الله أن يوفقكم و تجيبوني بأسرع وقت ممكن.

المسألة الأولى: كما تعلمون لا يوجد هنا مساجد خاصة بالشيعة، ففي يوم الجمعة نضطر أن نصلي خلف ذلك الامام الذي لا يعرف
 حق أهل البيت عليهم السلام حق المعرفة، و يتطرق في بعض المرات إلى الكلام عن بعض الشخصيات التي نعرف تاريخها المشين و
 يمجدها مع العلم إنها كانت تسيء لأهل بيت الرسول صلى الله عليه و آله و سلم، و حرصاً منا على فضل صلاة الجمعة فنحن نذهب،
 فهل تصح صلاتنا؟ و نواصل عليها؟، أم من الأفضل الصلاة في البيت؟ أو توجد طريقة يمكن التعامل مع هذا الوضع.

بسمه تعالى تصلي معهم صلاة الجمعة و لا تكتفي بها عن صلاة الظهر بل يجب أداء صلاة الظهر بعد ذلك أو قبل ذلك و لو في
 المنزل و الله العالم.

١- هل يجوز الصلاة في المسجد فرادى في الوقت الذي تقام الجماعة بإمامة مؤمن عادل و معه عدول المؤمنين أ لا يكون ذلك هتكاً للإمام و صلاة الجماعة؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٨٥

بسمه تعالى لا تصح الصلاة فرادى في الفرض المذكور إذا كان هتكاً للإمام المعمم الجامع للشرائط.

٢- هل اختلاف الامام عن المأموم في التقليد مسوغ لترك الصلاة خلف الامام، و هل الامام إذا كان يقلد مرجعاً لا يعتقد به المأموم يكون مجوزاً لترك الصلاة خلفه؟

بسمه تعالى إذا كان امام الجماعة عادلاً صحيح القراءة جاز الاقتداء به و ان اختلف تقليده مع تقليد المأموم ما لم يعلم بطلان صلاته على تقليد المأموم.

٣- هل يجوز أن تقام الصلاة جماعة في المنزل أو أى مؤسسة دينية إذا كانوا جيران المسجد مع العلم أن المسجد يقام فيه الجماعة؟ بسمه تعالى يصلى في المسجد جماعة فهو افضل.

٤- ايهما أفضل الصلاة جماعة في المنزل أو الصلاة في المسجد فرادى؟

بسمه تعالى إذا كانت صلاة الجماعة واجدة للشرائط فهي افضل من الصلاة فرادى في المسجد.

(٢٦٩)

أعمال ليلة الرغائب تكون بين فريضة المغرب و العشاء فإذا صليناهما جماعة في المسجد لا يتسن لنا الإثنين بأعمال هذه الليلة. أيهما أفضل في هذه الليلة أن أصلى في المسجد جماعة أو أصلى منفرداً في المنزل و أتى بأعمال هذه الليلة في وقتها المخصص. بسمه تعالى الصلاة جماعة أفضل و تأتي بالأعمال المذكورة في ليلة الرغائب رجاءً بعد صلاة العشاء جماعة مع توفر شروط الجماعة.

(٢٧٠)

أنا طالب جامعي و كنت مع بعض الأخوة المؤمنين و نحن في غرفتي الخاصة في الجامعة في نقاش حول صلاة الجماعة و تميز إخواننا السنة في اهتمامهم بها أكثر منا فهم تراهم يصلون أينما كانوا و بأي عدد دون المبالغة في الاهتمام بشروط الإمام فدخل علينا وقت الصلاة فاقترح أحد الإخوة أن نصلى الجماعة وحدنا حيث

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٨٦

الجماعة التي تقام في الجامعة هي لاهل السنة فقط المذهب الرسمي للحكومة فقمنا و صلينا الجماعة و كنت الإمام فكيف ترون هذا العمل؟

بسمه تعالى فضل صلاة الجماعة كبير إذا توفرت الشروط المعتمدة فيها و ليس اهتمام اهل السنة اكبر من اهتمامنا بها الا أنهم لا يشترطون في الإمام ما نشترطه فيه و الله الموفق.

(٢٧١)

أعمل في شركة أكثر فيها السفر و يأتي على وقت الصلاة و أنا في الاجتماعات هناك و يحددون وقت للصلاة فأضطر للصلاة مع الجماعة السنة هناك و ظروف العمل تضطرنى للصلاة معهم على السجادة حيث لا أستطيع الصلاة على شيء آخر من باب التقية، و السؤال هو هل أعيد الصلاة هذه عند رجوعي إلى المنزل؟

علماً بأنه في بعض الأحيان يكون رجوعي بعد انتهاء وقت الصلاة.

بسمه تعالى إذا كنت تقرأ خلفهم لنفسك و لو إخفاتاً في الجهرية فلا قضاء عليك في الفرض المذكور.

(٢٧٢)

هل تصح الصلاة خلف امام يقلد من ليس أهلاً للتقليد علماً بأن الإمام طالب علم (معمم) و لا نعلم من ظاهره الا خيراً؟
بسمه تعالى إذا كان عادلاً و تقليده استناداً لحجة شرعية بنظره فلا بأس بالإنتمام به و الله العالم.

(٢٧٣)

في المنطقه التي نعيش فيها كان لدينا عالم يقوم بامامة صلاة الجمعة منذ عشرة سنوات و هو موثوق جداً من قبل المؤمنين الذين يأتون به، و لكن المشرفين على المسجد عينوا إماماً للجمعة آخر بعد انتهاء مدة الإمام الأسبق، و لم يكن التعيين من قبل المؤمنين، و طلبوا منه إقامة الجمعة.

فهل يحق للهيئة المشرفة أن تضع باختيارها إمام الجماعة و هل تصح صلاة إمام الجماعة الجديد في مثل هذه الحالات.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٨٧

إذا كان الجواب بلا فما هو ذنب المؤمنين، و هل عليهم إعادة الصلاة.

بسمه تعالى ليس للهيئة المشرفة على المسجد ولاية تعيين الإمام فإذا كان الإمام اللاحق جامعاً لشرائط إمام الجماعة فلا بأس بالإنتمام به. و الله العالم.

(٢٧٤)

يقال أنكم أصدرتم فتوى انه لا يجوز الصلاة خلف غير المعمم و هل صحيح هذه الفتوى الرجاء الرد عليها بسرعة لأننا مبتلين في هذه

المسألة؟

بسمه تعالى الفتوى مقيدة في صورة وجود المعمم الواجد للشرائط في المسجد أو في المنطقه و يصلى فيها المعمم لا مطلقاً و الله العالم.

(٢٧٥)

إذا كان الامام يريد أن يصلى العصر و أنا أريد أن أصلى معه الظهر و العصر هل يجوز ذلك؟ و ما هي الطريقة الصحيحة؟ و إذا لا

يجوز هل استطيع الرجوع في هذه المسألة إلى من يجوز ذلك؟

بسمه تعالى إذا كان الإمام يصلى العصر تماماً و المأموم يصلى الظهر و العصر معه قصراً فلا بأس و أما إذا كان المأموم يريد الصلاة مع الإمام ظهراً و عصرراً تماماً بمعنى أن ينوي عند الدخول في الإنتمام قطع صلاة الظهر في الأثناء فيشكل ذلك في صحة صلاته و الله العالم.

(٢٧٦)

صلاة الجماعة تقام في القرية، لكن أنا لا أجد عدالة الإمام، فهل يجوز لي الصلاة خلفه؟

مع العلم إذا ذهبت أقوى شوكة المسلمين و الاتحاد، و إذا تخلفت عن الصلاة سيبتعد أصدقائي و معارفي عن صلاة الجماعة، أي إنتهاء صلاة الجماعة؟ و هدم لصلاة الجماعة، فهل أصلى خلف من لا أجد فيه العدالة، كي أحافظ على وجود صلاة الجماعة في

القرية؟ أو ابتعد و تنتهي صلاة الجماعة من القرية؟

بِسْمِهِ تَعَالَى لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ جَمَاعَةً رَجَاءً حِفْظًا لِلْمَجْتَمَعِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَجْتزئ بِهَا بَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ فِرَادَى أَوْ جَمَاعَةً مَعَ تَوْفُرِ شُرُوطِهَا وَاللَّهُ الْعَالِمُ.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٨٨

(٢٧٧)

إذا أخطأ الإمام في القراءة و لم يلتفت إلى خطئه و أكمل القراءة، و هناك من التفت من المأمومين إلى الخطأ و نبه الإمام بتلفظ الكلمة الصحيحة و لكن الإمام لم يسمع صوت المأموم ..

ما حكم صلاة الإمام إذا نبهه بعض المأمومين بعد الصلاة إلى خطئه؟

ما حكم صلاة المأموم الذي نبه الإمام بتلفظ الكلمة الصحيحة حيث لم يعرف وظيفته؟ و ما حكمه لو سأل الإمام عن حكم صلاته فأجابته الإمام بصحة صلاته بتصور أنه جاهل بالحكم؟

ما حكم من التفت إلى خطأ الإمام و لم ينبه الإمام على خطئه، و لم يعرف كيف يتصرف؟

ما هي وظيفة الإمام إذا كان يجب على المأمومين إعادة الصلاة، فهل يجب عليه إبلاغ المأمومين بذلك مع العلم أن عددهم كبير و هو لا يعرفهم، و هل يجب إبلاغ الجميع مع ملاحظة احتمال عدم التفات أكثرهم للخطأ؟

ما حكم من عرف بخطأ الإمام بعد الصلاة؟

بِسْمِهِ تَعَالَى الْإِمَامُ إِذَا لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى خَطْئِهِ وَ كَذَلِكَ الْمَأْمُومِينَ إِذَا لَمْ يَلْتَفِتُوا حِينَ الْقِرَاءَةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَصَلَاتُهُمْ صَحِيحَةٌ وَ لَا يَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ إِعْلَامُهُمْ بِذَلِكَ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

أما من التفت من المأمومين إلى الخطأ و لم يمكنه اعلام الإمام إلى خطئه حين القراءة يجب عليه نية الانفراد و القراءة بنفسه فإن لم يقرأ يجب عليه إعادة الصلاة و الله العالم.

(٢٧٨)

إذا كان إمام الجماعة لا يصلى نوافل الظهرين، و لا يترك فاصلاً بينهما للصلاة فهل من الراجح شرعاً التخلف عن الجماعة لأداء هذه

النوافل و غيرها من الرواتب؟ أو هل هناك طريقة شرعية يجمع فيها بين صلاة النوافل و صلاة الجماعة؟

بِسْمِهِ تَعَالَى يُمْكِنُهُ إِدْرَاكُ الْجَمَاعَةِ بِالِاتِّحَاقِ بِالْإِمَامِ وَ أَنْ يَصَلِيَ النَّافِلَةَ قَضَاءً بَعْدَ الْفِرَاقِ مِنَ الصَّلَاةِ.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٨٩

(٢٧٩)

أكون في الصف الأول و بيني و بين الإمام عشرة أشخاص فيكبر الإمام و يكبر الشخص الذي خلفه مباشرة ثم يكبر الرابع ثم يكبر العاشر في حين أن الثاني و الثالث لم يكبرا، و كذلك الخامس و السادس و السابع و يكون منهم من يسبق الإمام في تكبيرة الإحرام من الذين هم في جهة الإمام.

١- ما حكم صلاتي جماعة؟

٢- هل يجب على أن أصبر حتى يدخل الإمام في الركوع؟

بِسْمِهِ تَعَالَى إِذَا تَهَيَّأُوا لِلتَّكْبِيرِ وَ إِنْ لَمْ يَكْبُرُوا جَازَ التَّكْبِيرُ قَبْلَهُمْ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَصِحُّ التَّكْبِيرُ قَبْلَ تَكْبِيرِ الْإِمَامِ فِي انْعِقَادِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ بَلْ

(٢٨٠)

أيهما أفضل للمأموم فيما لو كان الإمام يصلى العشاء و المأموم يصلى المغرب (و كذلك الحال فيما لو كان الإمام يصلى تماماً و المأموم قصراً) الجلوس بعد الانتهاء من المغرب و الاتيان بالتعقيبات ثم الاتيان بالعشاء فرادى (لكى يكون هناك فاصل بين المغرب و العشاء)، أو القيام و الالتحاق بالجماعة للاتيان بأول ركعة من العشاء جماعة؟
بسمه تعالى الالتحاق بالجماعة للاتيان بركعة من العشاء جماعة أفضل من الجلوس و الاتيان بالتعقيبات و الانفراد فى العشاء و الله العالم.

(٢٨١)

ما رأى سماحتكم فى رجل لا يثق بإمام الجماعة، لكنه يصلى خلفه، منفرداً:
١- مداراة لإمام الجماعة، الذى يطلب صلاته خلفه.
٢- إرضاء لبعض المصلين، الذين يسألون عنه، إذا انقطع بعد أن كان يصلى خلف الإمام السابق؟
و على فرض جواز ذلك، فإذا صلى معه فى الجهرية، فما حكم صلاته، إذا أخفت هو فى القراءة؟
بسمه تعالى لا بأس للمأموم أن يصلى خلف من يحتمل عدالته و لكن لا يكتفى بها بل
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٩٠
لا بد من أعادتها بعد ذلك فرادى أو بجماعة أخرى و الله العالم.

(٢٨٢)

هل صحيح أنه صدر ضمن فتاوى سماحتكم أنه لا تجوز الصلاة خلف إمام لا يعترف بزيارة عاشوراء أو خلف إمام يدافع عن شخص ينكر مظلومية الزهراء عليها السلام؟
بسمه تعالى نعم هذا صحيح لأن إنكار ما هو مسلم عند الطائفة يخرج الإنسان عن صلاحيته لإمامة الجماعة.

(٢٨٣)

أيهما أفضل الصلاة جماعة فى الفندق عند الذهاب لمكة و المدينة أو الصلاة منفرداً فى المسجد الحرام و المسجد النبوى؟
بسمه تعالى إذا شارك فى صلاة الجماعة عدد كثير فلا يبعد كون الحضور فيه أفضل على ما ورد فى الخبر من مقدار ثوابه و الله العالم.

(٢٨٤)

إذا كان المأموم يقلد من يوجب الإخفات بالبسملة فى الأخيرتين من الرباعية و ثلثة المغرب، فهل يجوز له الاقتداء بمن بجهر بالبسملة أو يأتى ببسملتين، إحداهما بقصد الجزئية؟ و الأخرى براء المطلوبية أو بقصد القرآنية. و إذا كان المأموم يقصد من يوجب الإخفات بالتسييح فى ثلثة المغرب و الأخيرتين من الرباعية، فهل يجوز له الاقتداء بمن يجهر؟
بسمه تعالى إذا قرأ الحمد فى الركعتين الأخيرتين من الرباعية و ثلثة المغرب يجب الإخفات فيها حتى فى البسملة على الأحوط و الله

(٢٨٥)

هل يجوز الصلاة خلف إمام يجهر التسيحات في الثالثة و الرابعة أو يجهر بالبسملة إذا أختار القراءة. بسمه تعالى لا يبعد صحة صلاة المأموم إذا لم يعلم ما هي الوظيفة في قراءة الإمام الله العالم.

(٢٨٦)

هناك إمام راتب مؤمن عادل يصلى في مسجد معين فوصله تهديد من قبل جماعة (أن حضر المسجد لإمامة الجماعة سوف يتعرض للأذى بل قيل له سوف يتعرض للقتل) فترك الإمام المعنى الصلاة عدة أيام ريثما تستبين له الأمور و إذا يتفاجأ أن صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٩١ الجماعة التي هدده بالآذى قد نصبت إماماً آخر من قبلها و بغير إذنه (أى الإمام الراتب) فما حكم هذه الصلاة الثانية التي ابنت على مقدمات التهديد.

بسمه تعالى التهديد بإيقاع الأذى بالمؤمن حرام حتى إذا لم يراد تنفيذ التهديد واقعاً و أما اقتداء الناس خلف الإمام الجديد فلا بأس إذا كان واجداً لشرائط الإمامة و منها العدالة و الله العالم.

(٢٨٧)

إذا التحق المأموم بالإمام فى أول الصلاة أو فى قراءة السورة أو الفاتحة و لم يدرك الركوع بعذر أو بغير عذر، فهل تصح الصلاة؟ و ما ذا يكون عليه؟

بسمه تعالى إذا لم يدرك المأموم الإمام فى الركوع بطلت صلاته فيما أن ينتظر ليأتى به فى الركعة الثانية أو يستأنف الصلاة مفرداً و الله العالم.

(٢٨٨)

ما ذا يفعل المأموم عند ما ينسى الإمام السورة و يدخل فى الركوع مباشرة؟ بسمه تعالى إذا ألفت المأموم لترك الإمام للسورة فوظيفته أن ينفرد و يقرأ لنفسه بصلاته.

(٢٨٩)

إذا كانت صلاة الجماعة فى مسجد تقام و يوجد بين الرجال و النساء الذين يحضرون الجماعة حائل كالجدار و أيضاً مسافة تقدر بأربعة أمتار مثلاً فهل تصح جماعة النساء و هل يشترط أن تكون المسافة أقل أو لا يشترط ذلك بالنسبة للنساء؟ بسمه تعالى يشكل الجماعة مع هذا الفاصل بين مكان الرجال و النساء إذا كان المكان واحداً و المسافة أفقية و أما إذا كان الفاصل جداراً بينهما فلا بأس به.

(٢٩٠)

ما حكم تصدى غير عالم الدين لإمامة الجماعة فى بلدة مع وجود علماء دين يقومون بالصلاة جماعة و يقول علماء الدين فى البلدة

بأن تصدى مثل هذا الشخص يؤثر على مكانة علماء الدين في البلدة و لا تستشعر الناس بأهميته وجود عالم الدين في البلدة و يشخص علماء الدين بأن في تصديه لإمامة الجماعة يعد هتكا و تضعيفاً لهم و الناس الآن مختلفين في البلدة قسم علماء و قسم مثقفين؟
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٩٢
بسمه تعالى لا يجوز تصدى عوام الناس لإمامة الجماعة مع وجود أهل العلم و طلبه العلوم الدينية في نفس البلد.

(٢٩١)

هل هناك استحباب للمأموم قول (كذلك الله ربي) بعد قراءة سورة الإخلاص للإمام و كذلك أثناء صلاة الفردى بعد تلاوة سورة الإخلاص؟
بسمه تعالى إذا كان المأموم يسمع قراءة الإمام يستحب ذكرها بعد قراءة الإمام سورة الإخلاص و الله العالم.

(٢٩٢)

و أنا أصلى جماعة معهم أخطأت في قراءة السور، فلم أكن استمع للإمام و هو يتلو السور، فقد كنت أردد السور و أحرك شفتاي من غير صوت يسمع، فهل صلاتي باطلة؟ و هل صلاة المصلين أيضاً باطلة؟
إذا كانت صلاتي باطلة فهل أتحمل وزر بقیة المصلين؟ و هل يجب أخبارهم؟
بسمه تعالى إذا كنت معتقداً بصحة صلاتك بالكيفية المذكورة فليس عليك القضاء كما لا يضر ذلك بصحة صلاة المصلين و الله العالم.

(٢٩٣)

إذا كان الإمام في الركعة الأخيرة و أنا في الركعة الثالثة كيف أفعل هل انتظر حتى يسلم الإمام ثم أكمل الصلاة أم يجوز أن أكمل الصلاة قبل تشهد الإمام و هل أقرأ خلال الجلوس أم أصمت و كذلك الجلوس هل فيه تجافى أم لا يجب التجافى في هذه الحالة؟
بسمه تعالى لا يجب الجلوس إلى أن يسلم الإمام و لو جلس مشتغلاً بذكر الله فإنه لا يجب عليه التجافى و الله العالم.

(٢٩٤)

لو كان المأموم لغته العربية أفضل من الإمام مثلاً لو كان الإمام هندي أو أعجمي و نطق المأموم أفصح و اجود في النطق ما حكم الصلاة خلفه؟
بسمه تعالى إذا كان الإمام صحيح القراءة فلا بأس أن يأتى به يقتدى به الأفصح منه و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٩٣

(٢٩٥)

هل يشترط رضا إمام الجماعة عن صلاة المأموم خلفه في صحة صلاة المأموم؟ و ما ذا لو كان المأموم ممن يؤذى إمام الجماعة بالقول و الفعل بل ينسب إليه ما يقدر العدالة و مع ذلك فهو يقتدى به و يصلى خلفه؟
بسمه تعالى إذا كان الإمام واجداً لشرائط إمام الجماعة صحت الصلاة خلفه جماعة و لا يعتبر رضا الإمام في صلاة الجماعة و الله العالم.

(٢٩٦)

وجود شخص في الصف الأول يصلي خلف الإمام و خرج منه دم كتريف من الأنف ... إلخ ما حكم من يصلي في الصف و الصفوف الخلفية هل تبطل صلاتهم.
بسمه تعالى لا تبطل صلاتهم ما دام الاتصال موجوداً و الله العالم.

صلاة الجمعة

(٢٩٧)

هل هناك رواية عن أهل البيت صحيحة تقول أن صلاة الجمعة غير واجبة في عصر الغيبة و إن المكلف مخير بينها و بين صلاة الظهر و بعبارة أخرى ما هو الدليل على عدم وجوب صلاة الجمعة في هذا العصر؟
بسمه تعالى الأقوال في صلاة الجمعة متعددة و كل من أعتد قولاً من علمائنا الأبرار استند إلى الدليل من النصوص و غيرها لإثبات دعواه و عندنا أن وجوبها تخيري إذا أقيمت بشرائطها المعتمدة فيها و الأحوط الحضور حينئذ و تغني عن صلاة الظهر و الا فيقتصر بالظهر.

(٢٩٨)

١- يذكر الفقهاء أنه يحرم الكلام أثناء خطبتي الجمعة و حيث أن السلام هو كلام فهل يشمل الحكم بالحرمة أم أن هناك استثناء خاص في المقام، و عليه هل يجوز السلام في أثناء الخطبتين، أم أنه حرام حاله حال الكلام الآخر للآدمي؟
بسمه تعالى الإنصات واجب في أثناء الخطبة الواجبة لا مطلق الخطبة و السلام لا ينافي الإنصات حتى في أثناء الخطبة الواجبة و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٩٤

٢- إذا تم السلام و تحقق على كلا- الفرضين الجواز أو الحرمة فما هو حكم ردّ الجواب أثناء خطبة صلاة الجمعة هل يجب ... و كيف الجمع بين وجوب رد السلام و حرمة الكلام أثناء الخطبتين أفوتونا آجركم الله؟
بسمه تعالى يجب ردّ الجواب بنحو الوجوب الكفائي و الله العالم.

٣- ما هو المقصود من إقامة صلاة الجمعة حيث الحضور احتياطاً و جوبياً هل المقصود هو الشروع في الصلاة و إقامة الصلاة يعنى تكبيره الا-حرام ... و حينها الاحتياط الوجوبى بالحضور إليها أم المقصود هو إقامة الصلاة و حصولها على أرض الواقع ... فعلى المكلف الأخذ بالاحتياط الوجوبى أو الرجوع إلى الأعلّم فالأعلم.
نرجو التفضل بالجواب الواضح، و دمتم ذخراً و عزاً للإسلام و المسلمين.

بسمه تعالى المراد العلم بأن صلاة الجمعة تقام اليوم بشرائطها المعتمدة فيها و منها عدالة الإمام و الله العالم.

(٢٩٩)

١- ما رأيكم في مسألة إقامة صلاة الجمعة في عصر الغيبة؟ هل تجب أم مستحبة؟
بسمه تعالى صلاة الجمعة في عصر الغيبة واجبة بالوجوب التخيري و لكن إذا أقيمت بشرائطها فالأحوط و جوباً الحضور فيها و الله

العالم.

٢- فيما لو كانت المسافة بيننا وبين مسجد آخر تقام فيه الجمعة أقل من فرسخ؟

بسمه تعالى تعتبر في صلاة الجمعة أن لا تكون المسافة بينها وبين صلاة جمعة أخرى أقل من فرسخ فلو أقيمت جمعتان فيما دون فرسخ بطلتا جميعاً أن كانتا مقترنتين زماناً وأمياً إذا كانت إحداهما سابقة على الأخرى ولو بتكبيره الإحرام صحت السابقة دون اللاحقة والله العالم.

٣- هل يجوز وقت إقامة الخطبتين (بالنسبة للمسجد الذي تقام فيه الجمعة) أن تقوم بصلاة الظهر؟ أم لا بد من الانتظار إلى نهاية الخطبتين والصلاة؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٩٥

بسمه تعالى إذا أقيمت الجمعة بشرائطها وان كان الأحوط وجوباً الحضور فيها ولكنه إذا لم يحضرها المكلف و صلى الظهر في بيته صحت صلاته والله العالم.

(٣٠٠)

ما حكم التجنيح في صلاة الجمعة أو الجماعة بأن يكون هناك صف على يمين أو يسار الإمام؟
بسمه تعالى الأحوط وجوباً أن يكون وقوف المأمومين خلف الإمام والله العالم.

(٣٠١)

تقام عندنا في القطيف صلاة الجمعة والمسافة بين محل إقامتنا ومكان إقامة الصلاة دون الفرسخ فهل يجب علينا الحضور؟
بسمه تعالى إذا أقيمت بشرائطها المعتبرة فيها وجب الحضور إذا كانت المسافة أقل من فرسخ كما ذكرتم والله العالم.

(٣٠٢)

ما حكم صلاة الجمعة عند سماحتكم وعند المرحوم السيد الخوئي قدس سره وما حكم إعادة الظهر على كلا الرأيين؟
بسمه تعالى فتوانا وفتوى سيدنا الأستاذ قدس سره في هذه المسألة واحدة وإنه إذا أقيمت صلاة الجمعة بشرائطها المعتبرة فيها وجب الحضور وأما الاثنان بصلاة الظهر بعد صلاة الجمعة رجاء لا بأس به والله العالم.

(٣٠٣)

يشترط أن تكون المسافة بين الجمعتين فرسخاً و حددت بخمس كيلومتر أو بخمسة ونصف والسؤال هل هذه المسافة تحسب من نهاية البلد أو من محل الجمعة إلى محل الجمعة الأخرى؟
بسمه تعالى تحسب المسافة بين الجمعتين ويكون المراد بالفرسخ هو خط القار أي الخط المستقيم لا الطرق المتعرجة والله العالم.

(٣٠٤)

ما حكم صلاتي جمعة لا تبعد الأولى عن الأخرى مسافة؟
بسمه تعالى تعتبر في صحة صلاتي جمعة واجدتى الشرائط أن لا تكون بينهما المسافة أقل من فرسخ خمسة كيلومتر ونصف تقريباً فإن كانتا مقترنتين زماناً ومع سبق

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٩٦
 □
 أحديهما و لو بتكبيره الإحرام صحّت السابقة دون اللاحقة و الله العالم.

منافيات الصلاة و الشك و السهو و الخلل الواقف فيها

(٣٠٥)

امرأة كانت مسافرة إلى لبنان للدراسة فسألت العامل في الفندق عن اتجاه القبلة فصلت حسب كلامه لاطمئنانها بكلامه و بعد شهر قال لها أحد العمال أن القبلة خطأ فاعتمدت على كلامه ثم تبين لها أن كلامه غير صحيح و السؤال ما حكم صلاتها في الشهر الأول مع فرض أن الانحراف كان قليلاً عن القبلة؟ و ما حكم صلاتها في الشهر الثاني مع فرض الاستدبار عن القبلة؟ و هل يجب عليها قضاء الصلوات في الشهرين؟
 بسمه تعالى انحرافها عن القبلة قليلاً كما حصل لها في الشهر الأول لا يضر بصحة صلاتها و يجب عليها قضاء الصلوات التي صلتها مستدبرة للقبلة و الله العالم.

(٣٠٦)

امرأة اعتادت على تأديته صلاة الغفيلة و ركعتين آخرين كنافله آخرين كنافله للمغرب (أخذ بالقول بتداخل المستحبات)، و لكنها هذه المرة صلت الغفيلة فقط، ثم صلت صلاة رابعة، شكت أثناء التشهد الأخير و قبل التسليم، في هل أنها نوت هذه الصلاة نافله للمغرب كما هو المعتاد منها، أم أنها نوتها فريضة العشاء، فهل صلاتها صحيحة و تكتفى بها؟ أم باطله و تحتاج للإعادة؟ و نرجو من سماحتكم ذكر الوجه الشرعي للصحة أو البطلان لو تكرمتم تعميماً للفائدة و تعميقاً للفهم؟
 بسمه تعالى تعيد صلاة العشاء لأن قاعدة التجاوز لا تجرى عند الشك في النية كما لا تجرى قاعدة الفراغ لأن الفرض أن شكها كان في أثناء الصلاة.

(٣٠٧)

في كثير من الأحيان أقرأ سورة صغيرة مع الحمد في الركعة الثالثة أو الرابعة لسهو... فما حكمها؟ و إنى كثير الشك بين الثالثة و الرابع هل أعتنى بشكى أو لا؟
 بسمه تعالى قراءة السورة في الركعة الثالثة و الرابعة مع الحمد بعنوان قراءة القرآن أو

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٩٧

سهواً لا يضر بصحة الصلاة علماً بأنه يكفي في الركعتين الأخيرتين قراءة الفاتحة وحدها من دون إضافة سورته إليها و إذا كنت كثير الشك بين الثالثة و الرابعة فلا تعتنى بشكك و تبني على أن الركعة التي بيدك هي الرابعة و تشهد و تسلم و الله العالم.

(٣٠٨)

منذ زمان كان يأتيني وسواس من النذر فمرة في الصلاة جاءني وسواس في خاطري ان تزوجت انسان متزوج اصوم كل يوم و قبلها كنت احب انسان متزوج و انفصلت عنه ثم كنت احسب اني نذرت و اعتبرت هذا نذراً فبعدها قلت خلاص انا نذرت المهم قررت ان لا اتزوج رجل متزوج لأن عندي فكرة اني نذرت و ذهبت على هذا الحال عند ما تأتيني فكرة رجل تقريباً اقول اعزب لا اصوم متزوج

اصوم أو أقول يا رب هذا لا و هذا نعم هل هذه صيغة النذر أم لا اعرف و الآن جاني رجل متزوج و انا بلغت سنناً لا بأس بها و ان وافقت خائفة ان يكون على نذر لا اعرف ان كنت تلفظت أم قلته في نفسي؟
بسمه تعالى هذه الوسوس التي تسميها ندورات لا أثر لها و لا ترتبى عليها أى شىء لا تعودى نفسك على مثل هذه الوسوس و تسلطى الشيطان على نفسك.

(٣٠٩)

من المعلوم أن صلاة جعفر أربع ركعات فإذا سلم المصلى بعد الركعتين الأوليتين فهل يجوز له الكلام و الالتفات أو يعتبر كأنه في صلاة؟

بسمه تعالى إذا سلم المصلى بعد الركعتين جاز له الكلام ثم بعد ذلك يأتي بالركعتين بعد ذلك و الله العالم.

(٣١٠)

في فترة المراهقة كانت عندي مشكلة في الصلاة و هي عدم الانتظام فيها ... و ايضاً هناك بعض الأخطاء فيها و قد استمرت هذه الأغلط في مدة تصل إلى عشرة سنوات و بسبب طبيعة عملي لا أستطيع قضائها فهل هناك حل.

بسمه تعالى ما علمت مقداره من الصلوات الفائتة يجب قضاؤها و أما ما وقعت فيه من الأخطاء في الصلوات التي صليتها فإن لم تكن تلك الأخطاء في أركان

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٩٨

الصلاة اعتقدت صحة صلاتك معها فلا يجب عليك قضاءها و الله العالم.

(٣١١)

إذا جلست من النوم و لم أراعي الوقت من حيث سعته للغسل أو الوضوء، ثم اغتسلت بنية الجنابة أو توضأت بنية الصلاة المطلوبة ثم تبين لي أن الشمس طلعت حال الغسل أو الوضوء، فما هو الحكم، و هل الغسل و الوضوء صحيح؟ و إذا صليت بهذا الغسل أو الوضوء فهل تعتبر الصلاة صحيحة.

بسمه تعالى الوضوء و الغسل صحيح و الصلاة صحيحة و الله العالم.

(٣١٢)

الشك في الصلاة في الركعة الثالثة أو الرابعة يبني على الأكثر و يأتي بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس و ذلك بعد التسليم (الفراغ من الصلاة)، هذا الشخص كان يأتي بركعة من قيام أو ركعتين من جلوس بدون التسليم كان ذلك في صلواته الواجبة لجهله في فهم المسألة.

ما هو حكم الصلوات التي اداها بهذه الطريقة و هو لا يعرف كم عددها؟

بسمه تعالى إذا كان معتقداً بعدم وجوب التسليم في فرض الشك فلا يجب عليه الإعادة و إذا كان شاكاً فعليه الإعادة و الله العالم.

(٣١٣)

كثيراً ما ترد في الرسائل العملية عبارات (الغفلة) (السهو) (النسيان) فما الفرق بينهما؟ و إن أمكن الرد يكون منكم الإشارة على

المصدر الفلاني فإنه لم يتضح لى.

بسمه تعالى يختلف الفرق بينها باختلاف الموارد فإذا ترك المصلى التشهد مثلاً غفلةً أو نسياناً فإن عليه سجدة السهو، وإذا غفل عن النجاسة فى ثوبه و صلى فإن صلاته صحيحة بينما إذا علم بالنجاسة ثم نسيها و صلى فإن صلاته فاسدة.

(٣١٤)

أنا أشتغل و عند وقت صلاة الظهر تتنابى غازات فلا أقدر أن أعيد الوضوء و الصلاة لأنه تتنابى هذه الحالة باستمرار ثم أصليها قضاء فى البيت فماذا أعمل؟

بسمه تعالى إذا كان لديك وقت يسع الطهارة و الصلاة و جب عليك أداء الصلاة فى

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٩٩

هذه الفترة و لا- يجوز لك تأخيرها حتى تصير قضاءً بل حتى إذا لم يكن لك هذه الفترة فيجب عليك ادائها حتى مع هذه الحالة فحكمك حكم المسلس و المبطلون و أن كان مسلس الريح.

(٣١٥)

ماذا أصنع إذا خرج دم من الأنف أو الجرح أثناء الصلاة؟

بسمه تعالى إذا كان الوقت واسعاً و أمكن إيقاف نزف الدم قطعت الصلاة ثم صليت بعد إيقافه و تطهير الموضع النجس و إن كان الوقت ضيقاً يتم صلاته بالإمساك على الأنف بثوب و نحوه و الله العالم.

(٣١٦)

إذا نزل المنى فى أثناء الصلاة ما الحكم؟

بسمه تعالى إذا أحرز ان النازل كان متياً تبطل الصلاة و يجب الغسل و إعادة الصلاة و الله العالم.

(٣١٧)

ما حكم من صلى عشر سنوات صلاة من غير تشهد جاهل بالحكم.

بسمه تعالى إذا كان معتقداً بصحة صلاته فلا- يجب عليه فعلاً قضاؤها و أما إذا كان شاكاً فى ذلك و لكنه أتى بها من دون تشهد تساهلاً منه فيجب عليه القضاء.

(٣١٨)

هل يجوز البكاء فى الصلاة الواجبة على ذنوبى و معاصى حين اتذكرها؟

و ما حكم صلاتى حينها؟

بسمه تعالى البكاء خوفاً من الله أو شوقاً إلى رضوانه لا يقدر فى صحة الصلاة و الله العالم.

(٣١٩)

أنا أريد أن أعرف بعض الأمور عن شبهات الصلاة كنسيان ركعة أو سجدة و غيرها ... كما أريد أن أعرف صيغة سجود السهو؟

بسمه تعالى كل هذه الأمور المذكورة مفصلة في الرسالة العملية و لا يسع المجال للتعرض لها هنا بالتفصيل فراجع و الله الموفق.

(٣٢٠)

ما حكم من شك في داخل الوقت أو خارجه انه صلى أو لا؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٠٠

بسمه تعالى إذا شك في داخل الوقت وجب عليه اداء الصلاة و أما إذا شك بعد خروج الوقت فلا قضاء عليه.

(٣٢١)

لو أنهى الإمام صلاة الجماعة ثم علم أنه صلى ثلاث ركعات بدل الأربع في صلاة الظهر، فهل يجب عليه إعلام المأمومين بذلك ليعيدوا صلاتهم أم إن هذا من الجهل بالموضوع فلا يجب إعلامهم؟
بسمه تعالى لا يجب عليه إعلامهم بذلك و الله العالم و لكن يجب أن يصلى من خلفه بأربع ركعات و كذا نفس الإمام و يجب إعادة الصلاة إن تذكروا بذلك بعد فعل المنافي.

(٣٢٢)

ما هو حكم ترك صلاة الصبح بشكل متكرر و من دون عمد؟

بسمه تعالى لا يجوز التعود على ترك صلاة الفجر و من تعود لا يسمح الله عليه ترك التعود و قضاء ما فات منه و الله العالم.

(٣٢٣)

إذا شككت في عدد الركعات أثناء التشهد كما في صلاة الصبح و أنا أتشهد شككت هل هذه الركعة التي انتهيت منها هي الركعة الأولى أم الثانية بنيت على الثانية لقاعدة التجاوز و هنا اسئلة:

١- إذا شككت أثناء التشهد هل هذه هي الثانية أم الثالثة فما الحل؟

بسمه تعالى لا اثر لدخوله في التشهد فيحكم ببطلان صلاة الصبح و يبني على الركعة الثالثة في الشك في الصلاة الرباعية فيتمها و يأتي بصلاة الاحتياط بعدها و الله العالم.

٢- إذا شككت أثناء التشهد أم هي الأولى أم الثانية بنيت على الثانية و لكن لو تذكرت أثناء التشهد عملت على تذكرى فهل إذا ظنت أن هذه هي الأولى اعلم بالظن أم أعمل بقاعدة التجاوز حيث دخلت في الجزء الواجب المترتب و هو التشهد فلا التفت إلى الشك أصلاً لأعالجه بعد ذلك؟

بسمه تعالى عليك ان تبني على الظن في مفروض السؤال و الله العالم.

(٣٢٤)

هداني الله بمنه و فضله سبحانه و تعالى إلى الدخول في مذهب اهل بيت

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٠١

العصمة و الطهارة صلوات الله عليهم.

السؤال الأول: ما هو الموقف بالنسبة إلى أعمالى السابقة و كانت صحيحة على شرطهم؟

السؤال الثاني: هو أنني تركت بعض الصلوات في تلك الفترة فما هو الحكم الآن بالنسبة لها و أيضاً قد أفطرت في ذلك الزمان من عدة سنوات أحد شهور شهر رمضان المبارك بأمر من الطبيب حيث إنى مصاب بداء السكري و هو مرض يلزم المرء طيلة حياته و أحيانا أستطيع الصوم و أفطر في أحيان أخرى أسألكم أن تدعوا لى بالثبات على الولاء لمحمد و آل محمد سلام الله عليهم؟
بسمه تعالى ليس عليك قضاء الصلوات و الصيام التي صليت و صمت على مذهبك السابق و كانت صحيحة على وفق مذهبك الا الزكاة فان عليك دفعها مرة أخرى إلى الفقير المؤمن و أما ما تركته من الصلوات و الصيام فيجب عليك قضاؤه على وفق مذهب اهل البيت الذي هداك الله لا اعتناقه و أما ما تركته من الصيام لمرض فان كان المرض مستمراً إلى مجيء شهر رمضان الآخر فليس عليك قضاؤه و إنما يجب عليك دفع الفدية عن كل يوم مد من الطعام يعطى للفقير المؤمن.

(٣٢٥)

ينتشر في جسمي و وجهي بعض الدماميل و في بعض الأحيان اثناء الصلاة أفقئها (أعصرها) سهواً فيترتب على ذلك ان يكون على يدي دم فما هو موقفى الشرعى؟
بسمه تعالى إذا كان الدم أقل من الدرهم البغلي فهو غير ضائر بصحة الصلاة و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٠٢

صلاة الآيات و القضاء و الاستيجار

(٣٢٦)

أصبح الآن التنبؤ بحدوث الخسوف و الكسوف بمدة من الزمن و فسر علماء الفلك تلك الظاهرة بدوران الكواكب حول نفسها و حول الأرض و لا شك بأنها قدرة ربانية أما حدوث الخسوف و الكسوف و كأنها مسلم به أى و كأنها صدفة فلما ذا شرعت هذه الصلوات و لما ذا التهويل فى الأمر و لما ذا عدتا عند البعض بأنهما بادرة خطر؟
بسمه تعالى تشريع الصلوات للخسوف و الكسوف ليس ملا-كه الخوف السماوى انما لأنهما من آيات الله و ان علم زمان تحققهما بحسب الارصاد الفلكية و ان وقعت بعض هذه الآيات و جبت الصلاة مع العلم بوقوعها اثناء وقت الوقوع و نحن ليس وظيفتنا السؤال عن ملاك التشريع مع ان الملاك فى وجوبها و ارد فى الروايات فان المخاوف من علامات التذكر و انما العمل بالشرع اطاعة و تعبداً و امتثالاً لأمر الله.

(٣٢٧)

١- شخص يعيش فى نفس بلدة الزلزال و لم ينتبه إلى الزلزال أو يشعر به فهل يجب عليه قضاؤه فى اليوم التالى بعد سماع الأخبار من الناس أو المذيع حول الزلزال؟
٢- هل تجب صلاة الآيات على الصمم و الطرش عند حصول الزلزال؟
بسمه تعالى إذا كان الزلزال بحيث يشعر به نوع الناس فيجب عليك أداء الصلاة و إن لم تشعر به أنت لغفلة أو لانشغالك بأمر آخر و أما إذا كان الزلزال غير محسوس عند غالب الناس فلا تجب الصلاة، و أما الصمم و الطرش فيجب عليهم الصلاة كغيرهم من المكلفين إذا كانوا بشرائط التكليف و يصلون حسب إمكانهم و قدرتهم و الله العالم.

(٣٢٨)

نحن الآن و في هذا العصر و وسائل الإعلام متوفرة لدينا و تعلمنا بخبر وقوع الآية قبل أسبوع أو شهر المهم أن يكون عندنا خبر، فلو كانت الآية ككسوف الشمس

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٠٣

تحصل في ساعة أول الصباح كما حصلت قبل مدة و الناس على ما اعتادوا نائمين في مثل هذا الوقت ... إذا كانوا يعلمون أنه سيحصل بإذن الله كسوف للشمس فهل يجب عليهم الاستيقاظ أم أنهم ينامون و إذا جلسوا قضوها، هل الخبر موجب بأن يستيقظ المؤمن من نومه؟

إذا كانوا لا يعلمون بالخبر و جلسوا من نومهم و علموا فهل يجب عليهم القضاء؟

بسمه تعالى إذا كان قرص الشمس محترقاً تماماً فعليهم القضاء إذا علموا بعد الانجلاء و إن لم يكن محترقاً تماماً ما فعل العالم به في الوقت القضاء دون غير العالم به و الله العالم.

(٣٢٩)

حصل كسوف في بلادنا و ذلك في الصباح و كنت نائماً و لم استيقظ لأنني بعد أن صليت الصبح نمت و كانت الدنيا مظلمة، مما أدى إلى رجوع الشمس و أنا لم أصل؟ فهل على قضاء صلاة الآيات؟

بسمه تعالى إذا كان قرص الشمس كله محترقاً أي كان الكسوف كلياً و يجب عليك القضاء بعد العلم بتحقق الكسوف الكلي و أما إذا كان الكسوف جزئياً و علمت بعد ذلك بوقوعه فليس عليك القضاء و الله العالم.

(٣٣٠)

بدأت الصلاة في سن العشرين، هل يترتب على قضاء الصلاة التي فأتنتي و كيف أقوم بذلك؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال يجب عليك قضاء الصلوات التي فأتنتك بعد البلوغ، فتقضيها متدرجاً حتى لا يكون قضائها حرجاً عليك و يتوقف امورك المعاشية و الله العالم.

(٣٣١)

إني أحد المجاهدين و مقر عملي في كردستان العراق، ذهبت في دورة مدتها شهر و نصف و كانت الدورة تبعد عن محل عملي ما يقارب ١٥٠ كيلومتر، فسألت عن حكم الصلاة فقالوا لي تمام. و بعد فترة من الزمن ذهبت في دورة إلى طهران و كانت

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٠٤

مدتها شهر واحد فسألت عن حكم الصلاة فقالوا قصر، و بعد فترة ذهبت في دورة ثانية إلى طهران و كانت مدتها (٣ أشهر) و سألت عن حكم الصلاة فقالوا تمام، مع اني قد صليت اسبوع قصر، فما هو حكم صلاة هذه الدورات و قالوا ان حكم الصلاة في كردستان قصر مع اني صليت تمام، فهل تجب اعاتها او لا و إذا وجب اعاتها هل يجب اعادة صلاة الصبح و المغرب حتى يحصل الترتيب بين الصلاة اولاً علماً اني من مقلدي السيد الخوئي قدس سره.

بسمه تعالى الصلاة في كل هذه الاماكن محل التدريب و الدورات العسكرية تمام تقضى الصلوات التي صليتها قصرًا و ليس عليك قضاء الصبح و المغرب و انما تقضى الظهر و العصر و العشاء و الله العالم.

(٣٣٢)

والدى رحمه الله توفى و هو على المذهب السنى و أنا الآن من المستبصرين و الحمد لله، و أريد أن أدفع مالا لأحد المؤمنين من الشيعة مقابل أن يصلى قضاء عن والدى، فهل يجوز ذلك؟ و ما المقدار الذى ينبغى على قضاؤه عنه؟
 علماً بأنه انقطع عن الصلاة فى فترات من حياته ثم عاد لها فى آخر سنوات عمره.
 بسمه تعالى الأحوط وجوباً أن يقضى الولد الأكبر ما فات أباه من الصلوات إذا لم يكن عن عذر و أما ما فاتة بعذر فيجب عليه قضاؤه، و ان لم يكن هو الولد الأكبر فالقضاء عنه راجح لا واجب، و الأحوط أن يقضى المستبصر الأكبر من الأولاد جميع الصلوات عن والده المخالف و ان كان قد صلاها لفسادها.

(٣٣٣)

أحد الأشخاص يبلغ من العمر قرابة ٢٨ عاماً و قد توقف عن أداء الصلاة الواجبة مدة تقارب العشر سنوات نتيجة عدم وجود الاهتمام من جانب الأهل الذى يؤهل إلى أداء الصلاة بالإضافة إلى أن الأجواء المحيطة من اقرباء و أصدقاء لا يساعدون على أداء التكليف الشرعية بل أن المعرفة الدينية غير مكتملة على العموم. و هو الآن يريد ان يعرف ما هو تكليفه بالنسبة إلى الصلوات التى لم يتم بادائها،

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٠٥

و هل يجب أدائها على الفور أم يمكن تأجيلها، هل لو أدى أداء التكليف السابقة إلى الاضرار باعتدال الشخص فى قابليته النفسية فى أداء الواجب الحاضر تسقط عنه التكليف السابقة؟

بسمه تعالى يجب عليه قضاء جميع الصلوات التى فاتته و لا يجب الفور فى القضاء بل يمكنه القضاء تدريجياً و الله العالم.

(٣٣٤)

كنت أتساءل فى كيفية قضاء الصلوات التى فأتنتى.. فمنذ بلغنا سن التكليف و فى بداية تلك المرحلة كنا صغاراً نتساهل نوعاً ما بالصلاة فلا تؤديها كما يجب، و أحياناً لا تؤديها مطلقاً جهالة منا بأهميتها و الآن و بعد فهمنا لمدى أهميتها و عدم التسامح فى الغفلة عنها أ تسأل كيف بإمكانى أن أفضى تلك الصلوات لا سيما أنه لا علم لى بعددها؟ فلا ندرى كم بقى لنا من العمر... و قرأت فى كتاب (الصلوات فى الإسلام)، نقلًا من كتاب (جنة الأمان) ما قيل عن الإمام على عليه السلام فى كيفية صلاة فوائت الصلوات و ذكر بأنه بصلاة ليلة الاثنين خمسين ركعة و يسلم بين الركعتين يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة و التوحيد ١١ مرة و إذا فرغ يستغفر ١٠٠ و يسبح ١٠٠ و يصلى على النبى و آله ١٠٠ فإن الله لا يحاسبه بالصلاة التى فأتته و لم يتمكن من قضائها و لو فاتته مائة سنة... فما قولكم فى ذلك؟ هل تكفينى هذه الصلاة؟

بسمه تعالى يجب عليك قضاء جميع تلك الصلوات التى فاتتك عمداً أو جهلاً بلا فرق و فى حالة الشك فى مقدارها فعليك قضاء القدر المتيقن من الفائت منها و الرواية المذكورة على فرض صحتها موردها غير المتمكن من القضاء كما لو ابتلى الشخص بالإغماء لا فى صورة القادر مثلك فلا تتساهلى فى القضاء تعويلاً على أمثال هذه الروايات التى لم تلتفتى إلى مدلولها و معناها.

(٣٣٥)

هل من ترك الصلاة فترة طويلة ثم رجع يصلى هل الله يغفر له أم له عقاب لأنه ترك الصلاة؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٠٦

بسمه تعالى إذا تاب توبة نصوحاً و قضى جميع ما فاتته من الصلوات فإن الله أرحم الراحمين و هو يقبل التوبة عن عباده كما ذكر

ذلك في كتابه الكريم و الله العالم.

(٣٣٦)

هل تجوز او تقبل صلاة الصبح إذا كانت قضاء؟
بسمه تعالى يجب قضاء الصلاة إذا فاتت في وقتها نعم قضاؤها موسع بحيث لا يصل إلى حد الإهمال و الله العالم.

(٣٣٧)

والدتي عجوز تصلى معتقدة و لمدة ٦٠ سنة هكذا.. تقول الأذان و الإقامة ثم تقرأ الفاتحة... أي بعد آخر الله اكبر و لا اله الا الله من الإقامة تبدأ بالفاتحة... فهل صلاتها محكومة بالصحة؟
بسمه تعالى إذا لم تذكر بعد آخر الإقامة أي لا اله الا الله تكبير الإحرام قبل قراءة سورة الفاتحة فعليها قضاء تلك الصلاة مهما أمكن و لا يجب على ولدها الأكبر بعد موتها قضاء صلواتها على الأظهر و الله العالم.

(٣٣٨)

صليت بغسل زيارة الإمام الحسين عليه السلام من بعد، و قد علمت أن السيد الخوئي رضى الله عنه عدل عن فتواه، فهل تصحح عملي أم يجب على قضاء كل تلك الصلوات؟
بسمه تعالى الأحوط قضاء تلك الصلوات إذا كان قد علم بعدول السيد الخوئي عن فتواه حال حياته و أما إذا علم بعدوله عنها بعد وفاته فالأحوط استحباباً القضاء و الله العالم.

(٣٣٩)

أنا لا- أعلم بأننى قد بلغت قبل السن الخامس عشر للهجرى أم لا؟ و لكنى أعلم بأننى كنت أتوضأ خطأ بعد البلوغ و لكن لا أعرف الفترة بالضبط و حتى لو احتملت شهراً فإننى أشك فيه.. فما هو العمل؟
بسمه تعالى إذا علمت ببطان صلواتك لأجل علمك ببطان الوضوء فيجب قضاء تلك الصلوات و إذا شككت في مقدارها تفضى المقدار المتيقن منها و الله العالم.

(٣٤٠)

أجريت لى عملية منذ أيام و قد وصف لى الطبيب دواء أشربه عند النوم

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٠٧

و بالتحديد إذا زاد الألم لدى.... و بعد شربى لهذا الدواء على بأخذ دواء آخر...

و بطبيعة هذه الأدوية تجلب النعاس... بعد أن تناولت الدواء و ذهبت إلى النوم جاء وقت صلاة الفجر... و جاء أبى لإيقاظى لصلاة انتبهت له فى آخر مرة أيقظنى فيها كما قالت لى أختى... و عند قيامى لتأديه الصلاة أحسست بدوخة فى رأسى و أغمى على بعدها كما تروى أختى قمت لتأديه الصلاة وعدت للنوم و عند ما استيقظت من النوم كنت أود أن أودى صلاة الفجر لكن أختى قالت لى بأنى أديتها... لكنى لا أذكر أنى قد أدت الصلاة...
أرجو من سماحتكم أن تبيينوا لى ما حكم الصلاة هنا؟

(٣٤١)

من صلى الجمعة خلف إمام تبين فيما بعد إن الصلاة خلفه لا تصح، هل يجب عليه إعادة الجمعة ظهراً أم لا؟
بسمه تعالى إذا تبين أن إمام الجمعة غير جامع للشرائط فالأحوط وجوباً قضاء الظهر.

(٣٤٢)

شخص كان يقضى الصلاة على الشكل التالي: العشاء، المغرب، العصر، الصبح، جهلاً منه بوجوب الترتيب فهل يجب عليه إعادة قضاء العصر والعشاء لتحصيل الترتيب أم يصح ما أتى به لجهله القصورى حيث أنه يعتقد بصحة ما أتى به وغير ملتفت للسؤال؟
بسمه تعالى لا يصح في اليوم الأول و يصح فيما بعده من الأيام لتحقق الترتيب المعبر بين المترتبتين.

(٣٤٣)

لا أدري لما ذا أتهاون عن أداء الصلاة ... و الآن ربما لا أستطيع أن أعرف ما على من صلوات ... فما الواجب لكفارة مثل هذا الفعل الشنيع؟
بسمه تعالى يجب عليك قضاء ما فاتك من الصلوات و عند الشك في مقدارها تقضى القدر المتيقن منها و الله العالم.

(٣٤٤)

الترتيب في قضاء الصلوات المرتبة (كالظهرين من يوم واحد) واجب، فهل معنى ذلك انه لا يجوز للمكلف ان يصلى الظهر الادائى و يقضى بعدها ظهراً فاتته ثم
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٠٨
يصلى العصر الادائى و يقضى بعدها العصر و هكذا يقضى مغرباً بعد المغرب الادائى و عشاء بعد العشاء الادائى، و بعبارة أخرى هل يجوز الفصل بين المرتبتين بالصلاة الادائى أم لا؟
بسمه تعالى لا بأس بالقضاء بالكيفية المفروضة حيث تتقدم الظهر القضائى على العصر القضائى و إن تخلل بينهما صلاة ادائى.

(٣٤٥)

صديقتى تود الذهاب لأداء العمرة، و لكن عليها الكثير من الصلوات و لا تستطيع قضاؤها في هذه المدة القصيرة لأنها عمره رجيبة، فهل ستصح العمرة إذا لم تقض الصلوات التي عليها؟
بسمه تعالى لا يضر في صحة العمرة بقاء بعض الصلوات على ذمتها فيمكنها أداء العمرة ثم تقضى الصلاة التي عليها تدريجياً في طول المدة بحيث لا يصل إلى حد الإهمال و الاهتمام بالواجبات و تفرغ الذمة منها أفضل من أداء المستحبات و الله العالم.

(٣٤٦)

(١) شخص يقضى الصلاة عن ميت لمدة سنة و قد قضى عند شهر رجب و نسي أنه قضاء فأعاده من أخرى و بعد الإعادة تذكر أنه قضاء هل يستطيع أن يحسب هذا الشهر قضاء عن شهر شعبان أم لا علماً بأنه كانت نيته بالشكل التالي أقضى الصلاة عن فلان لشهر فلان قرية إلى الله تعالى.

بسمه تعالى إذا كان قصده قضاء ما في ذممة الميت فاعتقد أنه لم يقض عنه الشهر الأول فأعاده صح احتساب ما قضاء عن الشهر الثاني وإذا كان قصده قضاء خصوص شهر رجب بحيث لو كان ملتفتاً إلى أنه قضاها لم يأت بقضاء شهر شعبان فعلاً فلا يصح احتساب ما أتى به عن شهر شعبان والله العالم.

(٢) إذا استعمل شخص (العطور المغصوبة) قبل الصلاة و بقيت رائحة العطور على ثيابه أثناء الصلاة باعتبار بقاء جزئيات من المغصوب على ثيابه أثناء الصلاة، فهل

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٠٩

ذلك يضر بصلاته؟

بسمه تعالى بقاء الرائحة من العطور المغصوبة على البدن أو الثياب لا يضر في صحة الصلاة والله العالم.

(٣٤٧)

هل يجوز للأُم قضاء صلاة و صيام الولد أو الأخت تقضى عن أخيها؟

بسمه تعالى لا بأس بقضاء الصلاة و الصيام من الأم عن ولدها المتوفى و كذا الأخت عن أختها المتوفاه و غيرهما من الأرحام.

(٣٤٨)

ما حكم من صلى صلاة الصبح و كانت صلاته على مدار خمس سنوات كلها قضاء أى بعد وقتها؟

بسمه تعالى إذا كانت نيته العمل بوظيفته الفعلية سواء كانت أداء أو قضاء فلا قضاء عليه الا صلاة اليوم الأول فقط و الله العالم.

(٣٤٩)

في حال عدم صحة الوضوء و الصلاة و ذلك بسبب جهل من المكلف بالكيفية الصحيحة حيث تم تعليمه حين بلوغه سن التكليف بصورة خاطئة هل تجب الإعادة؟ و ما هي شروط قضاء الصلاة مثلاً هل يجب أن تكون الصلوات الخمس متتابعة و هل يكون هنالك اشكال لو مثلاً صلى الشخص فريضه الصبح مرتين و الظهر و العصر مرة و ما هي صيغته النية و هل من أعمال تخفف من الحكم؟ بسمه تعالى يقضى الصلوات التي صلاها بالوضوء المعلوم بطلانه و إذا شك في مقدار الصلوات التي يجب عليه قضاؤها قضى المقدار المتقين منها و لا بأس بأن يصلى الصبح مثلاً مرتين و الظهر و العصر مرتين و المغرب و العشاء مرتين و هكذا الترتيب معتبر في الصلاة المرتبة كالظهر و العصر و المغرب و العشاء و الله العالم.

(٣٥٠)

ما هو حكم من فاتته بعض الصلوات متعمداً عند فتره البلوغ و قد كان شاكاً هل وصل مرحلة البلوغ أم لم يصل؟ و هو لا يعرف عدد تلك الصلوات التي لم يصليها

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١١٠

و لا كم الفترة الزمنية التي مضت من غير أن يصلى فكيف يقضى تلك الصلوات الواجبة؟

بسمه تعالى إذا كانت الصلوات الفائتة و هو شاك في بلوغه فليس عليه القضاء.

(٣٥١)

أنا عمري ١٧ سنة و البنت تكلف من عمرها ٩ سنين و الحقيقة أنه ما كنت أصلى بالفترة التي مضت إلا فرض في اليوم أو اثنين و اوقات أفضى اليوم كله بدون صلاة! و ما كنت أعرف الصلاة حق المعرفة و لا أهميتها و لا احد علمني و أدري بالدين حاجة و ما كنت أقلد ... و صليت عدل يوم صرت في أول إعدادي، و اليوم أنا كبرت و فهمت و ودي أعرف لازم أفضى اللي علي من صلوات؟ على العلم أنه يمكن تقارب الأف صلاة أو اكثر و ودي تشيرون على بمشورتكم.

بسمه تعالى يجب قضاء جميع الصلوات الفائتة منذ إكمال تسع سنين إلى الوقف الذي التزمت فيه المرأة بالصلاة، و إن كان عدد الفائت كثيراً و إذا شكت في مقدار الفائت تبني على المقدار الأقل.

(٣٥٢)

لو فاتتني صلاة الصبح و جلست بعد أذان الظهر أيا مكانني أن أصلى الظهر أولاً و بعدها أصلى صلاة الصبح التي فاتتني أم لا و ما الغسل الذي يجزي عن الوضوء غسل الجنابة أم غسل الجمعة أم كليهما يجزيان عن الوضوء هذا؟ بسمه تعالى لا بأس بالصلاة قضاء بعد الصلاة الأدائية الا أن تقديم القضايا أفضل غسل الجنابة لا يشرع معه الوضوء و أما غسل الجمعة فهو يغني عن الوضوء.

(٣٥٣)

والدتي امرأة جاوزت السبعين من عمرها و منذ حوالي سنة و نصف بدأت تشكو من ضعف الذاكرة بشكل عام، و على سبيل المثال (فهي تنكر ابنتها الكبرى التي تسكن معها في شقة من الدار، و تؤلف عنها قصة غريبة عن إعالتها و تربيتها لها منذ كانت طفلة بعد أن تركتها أمها الأصلية كما تدعى إنها تميل للعزلة في معيشتها و كانت تنسى ما يوجب ذكره اثناء الصلاة مما أدى إلى تركها الصلاة إضافة إلى أن النسيان عن

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١١١

الدخول في الوقت أو غيره فهي قد تنسى تناول الطعام لنهار بكامله كما أن حالتها الصحية تسوء تدريجياً من ضيق في التنفس و خاصة اثناء الركوع و السجود بسبب وجود سوائل في الصدر (كما شخص طبيها الأخصائي)، و كان أيضاً سبباً لتركها بعض حركات الصلاة، مثلاً صلاتها قرب منضدة واطئاً للسجود عليها و كثيراً من الأحيان تترك الصلاة أرجو أن لا أكون قد أطلت الشرح:

١- ما هو حكم الشرع عن تركها الصلاة؟

٢- و إن كانت بحكم (تارك الصلاة)، فما هي الوسيلة لمساعدتها على العودة لأداء الصلاة؟

٣- و هل يجوز مثلاً أن تؤدي حركات الصلاة مع النية مجزية للتكليف الشرعي؟

علماً بأنني حاولت مراراً مساعدتها و بطرق متعددة و لم أتمكن من المواصلة بسبب سوء حالتها الصحية هذا و أشكر سعة صدركم و صبركم على الإطالة.

بسمه تعالى إذا كانت تترك صلاتها أو تأتي بها ناقصة لبعض ما يعتبر منها عن ذهول للمرض الذي ابتلت به و لم تكن قادرة على حفظ الصلاة، يقضى عنها على الأحوط ما فاتها في الصلوات المتروكة أو الباطلة إذا كان لها تركه و أوصت بقضاء الصلاة عنها و الله العالم.

(٣٥٤)

شخص صلى أربعين سنة من دون أن يمسه على رأسه في الوضوء و قد توفي فهل يجب على ولده الأكبر أن يقضى عنه هذه السنوات

بسمه تعالى نعم يجب على ولده الأكبر أن يقضى عنه ما فاته مما أتى به فاسداً على الأحوط وجوباً أما بنفسه أو بالتسيب و استنابة الغير للقضاء عنه و الله العالم.

(٣٥٥)

أود أن أعرف إذا كنت أريد أداء صلاة قضاء (بمعنى إنني لم أقم بأدائها) و أود قضاؤها بعد ذلك هل عليّ أن أؤديها في نفس الوقت. على سبيل المثال:

عليّ أن أؤدي صلاة الظهر ... هل من الواجب عليّ أن أؤديها في وقت الظهر أم أي

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١١٢

وقت أشاء و كذلك مع بقیة الصلوات. و هل عليّ أن أبدأ بالصلاة التي سوف أؤديها أداء أم قضاء؟

أتمنى أن يكون سؤالی قد وضح لكم و لكم منا جزيل الشكر و الامتنان.

بسمه تعالى تقضيها في أي وقت تشاء و لا فرق في أن تؤدي الصلاة أولاً أو أن تقضى ما عليك ثم تؤدي الصلاة الأدائية و إن كان الأحوط استحباباً تقديم الصلاة صاحبة الوقت و الله العالم.

(٣٥٦)

هل يجوز ان يصلى عن الميت لمدة سبعين سنة صلاة مرسله مع انه مات و عمره ثلاثون سنة فقط مع العلم انه لم يترك الصلاة جزماً؟ بسمه تعالى لا بأس بالصلاة عن الميت بمقدار اكثر من عمره و سنين تكليفه احتياطاً فلعل بعض الصلوات النيابية عنه وقعت باطله و الله العالم.

(٣٥٧)

إذا أوصى زيد أن يصلى عنه بعد موته ١٠ سنوات من دون تعيين مبلغ معين فهل الواجب استئجار شخص عنه بالأجرة المتعارفة في بلده أي الميت أو يكفي استئجار شخص يصلى عنه بأجرة أقل من الأجرة المتعارفة في بلد الميت و لكنها متعارفة في بلد الأجير؟ بسمه تعالى لا- بأس بالاستئجار في الصورتين المذكورتين نعم إذا كان للميت وصايا أخرى لا يكفي أداؤها من ثلثه أو من تركته إذا كانت تخرج من الأصل الا بالاستئجار بالأقل تعين ذلك و الله العالم.

(٣٥٨)

بالنسبة إلى مسئلة صلاة الزلزلة قالوا بأنه في كل وقت بنية الأداء تقام هذه الصلاة أما إذا كانت نبياة الأموات ما هي نيتها؟ بسمه تعالى يؤديها نيابة عن الميت و افرغاً لذمته لا بنية القضاء و لا بنية الأداء و الله العالم.

(٣٥٩)

قال سيد الفقهاء و خاتمة العظماء السيد الخوئي (قدس سره) في باب صلاة الاستئجار: (منهاج الصالحين، مسألة

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١١٣

(٧٥٧) ما نصه: (إذا كانت الاجارة على نحو المباشرة لا يجوز للأجير استئجار غيره للعمل ... الخ) و يقول (اما إذا كانت مطلقة جاز له

ان يستأجر غيره و لكن لا- يجوز ان يستأجر بأقل من الاجرة في اجاره نفسه الا إذا اتى ببعض العمل أو يستأجر بغير جنس الاجرة ...
انتهى كلام السيد الخوئي (قدس سره) ما معنى (إذا اتى ببعض العمل)؟ و هل يصدق عليه صلاة اسبوع أو يوم أو يومين مثلاً على ذلك؟

ما معنى (ان يستأجر بغير جنس الاجرة)؟

هل يصدق على ذلك إذا كانت الاجرة الدينار العراقي ان يؤجر بالدولار الامريكى أو الدينار الكويتي؟
بسمه تعالى نعم يصدق عليه انه اتى ببعض العمل إذا صلى اسبوع أو اسبوعين كما يصدق عليه انه آجر بغير جنس الاجرة السابقة إذا آجر نفسه للعمل بالدينار مثلاً و اجره من آخر ببعض الادوات المنزلية أو الفرش و هكذا و ليس من اختلاف الجنس اختلاف العملة كالدينار و الدولار كما فرض.

صلاة المسافر و الوطن الشرعى

(٣٦٠)

أنا طالب في السنة الثانية في جامعة البحرين، و أنا أقطع المسافة يومياً حتى أصل إلى الجامعة فهل صلاتي تكون قصرأ و هل أصوم أم أفطر في شهر رمضان المبارك؟

بسمه تعالى تجميع في صلاتك بين القصر و التمام في الجامعة و في الطريق إليها و إذا صمت في مكان الجامعة و في الطريق إليها فلا قضاء عليك و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١١٤

صلاة العيدين و الميت و ليلة الدفن

اشارة

اول الشهر و الفضيلة

(٣٦١)

ما هو الحكم الشرعى لصلاة العيدين؟ و إذا كانت واجبة ... ما ذا يكون على الشخص الذى لم يستطيع أداء هذه الصلاة في وقتها المحدد؟

بسمه تعالى في زمان الغيبة صلاة العيدين ليست واجبة و إذا لم يقدر على الصلاة جماعة صلاها فرادى في منزله و الله العالم.

(٣٦٢)

قد يتعرض المبلغ أحيانا بعد أن يصلى صلاة العيد جماعة إلى أن يطلب منه جماعة من المؤمنين لم يصلوا صلاة العيد أن يصلى بهم صلاة العيد مرة ثانية، و السؤال: هل يصح الإتيان بصلاة العيد مرة ثانية بنية الاستحباب أو الورود أم يلزم منه التشريع المحرم (البدعة)؟ و إذا لم يصح نية الاستحباب فهل يصح نية رجاء المطلوبة، أم لا؟
بسمه تعالى يمكن تكرار صلاة العيد متابعه لا بقصد الاقتداء.

إني أصلى صلاة العيد مرتين، في بلدين لعدم وجود من يصلى في البلد الثاني، فهل هناك إشكال في تكرار صلاة العيد جماعة، مع العلم أنه يجوز إعادة الصلوات اليومية جماعة؟ بعض الإخوة كانوا معتقلين بيد إسرائيل، و بعد الإفراج عنهم أقرت لهم الدولة (بعد اللتيا و التي) مبلغاً من المال، و هذا المبلغ يقبض من البنك الحكومي (البنك المركزي) فإنه يعطى المعتقل (شيك بنكي) فيذهب و يصرفه من البنك المركزي فهل يجرى على هذا المال حكم مجهول المالك؟ و إذا كان الأمر كذلك فهل يعقل أن لا يملك المعتقل مثل هكذا مبلغ يعطاه في مقابل اعتقال و أسر و عذاب؟! و على أى حال ما التكليف بالنسبة لهذا المبلغ، على رأيكم الشريف، و رأى السيد الخوئي (قدس سره) فإن البعض لا زال يقلده استناداً إلى فتواكم بجواز البقاء على تقليد الميت الأعمى؟ قضية تشخيص الفقير الشرعى جداً عويصة في ساحة العمل و التطبيق، فكيف تنصحوننا بالتعامل معها، و كيف هو ديدن مراجعنا العظام، هل التسامح أو التشدد و الاحتياط؟ مع العلم التشدد رأيت أنه قد يكون حائلاً عن صرف الحقوق في مواردنا؟ هل تجيزون وضع الحقوق الشرعية في البنك للحفاظ عليها، و انتظاراً لتحقيق مواضعها التي تنفق فيها؟

بسمه تعالى الأحوط أن لا تكون صلاة الإمام معادةً و نجيز قبض ما تعطيه الدولة للأسير أو المظلوم في السجن فإن كان المعطى فقيراً قبضه بتمامه لنفسه و إن كان غنياً أعطى خمسة للفقراء و تملك الباقي لنفسه فإن بقي منه شيء آخر السنة خمسة أيضاً الله العالم.

صلى على ميت و كان رأسه إلى جهة اليسار، ثم أعاد الصلاة عليه بعد أن أنزل في قبره و وضع عليه بلاطاً واحدة فهل هذه الصلاة تكون مجزية و أصلاً هل الإخلال بواجب مثل توجيه الميت بالجهة الصحيحة يؤثر في صحة الصلاة عليه أم فقط هو إخلال بواجب تكليفي؟

بسمه تعالى إذا صلى على قبره بعد ذلك كفى ذلك إذا كان دفنه صحيحاً و الله العالم.

هل يجوز قول هذه العبارة إذا كان الميت معروف بفسقه كشره للخمر على سبيل المثال، إذا كان المقصود (بظاهره) الولاية لأهل البيت عليهم السلام، ألا يتنافى محبة و ولاء أهل البيت عليهم السلام مع فعله لمثل هذا الذنب؟ بسمه تعالى لا بأس بذكر هذه العبارة على الميت و إن كان فاسقاً و لا منافاة بين ارتكاب بعض المعاصي و الولاية لأهل البيت عليهم السلام و الله العالم.

حول صلاة المرأة

انتشر في منطقتنا تخصيص أماكن لصلاة النساء جماعة في المساجد فأيهما

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١١٦

أثوب صلاة المرأة في منزلها أم في المسجد إذا وضعنا في اعتبارنا إنها أنهت واجباتها المنزلية؟

بسمه تعالى صلاة المرأة في بيتها أفضل و إذا ترتب على صلاتها في المسجد تعلم الأحكام الشرعية الابتلائية فهو أمر راجح و إذا توقف تعلم الأحكام الابتلائية على ذهابها للمسجد تعين عليها الذهاب و الله الموفق.

(٣٦٧)

أيهم أفضل صلاة في بيتها أم صلاتها في المسجد جماعة؟
بسمه تعالى صلاتها في بيتها أفضل.

(٣٦٨)

لما إذا لا يجوز للمرأة أن تصلى مثل الرجل على الميت صلاة الميت قبل دفنه...؟
بسمه تعالى يجوز للمرأة الصلاة على الميت نعم في اقتداء الرجل بالمرأة في صلاة الجنائز إشكال والله العالم.

(٣٦٩)

ما هو الحكم الشرعي لشخص (فتاة) تبلغ من العمر الآن ١٨ سنة و كانت في السابق تصلى و كان عمرها ١٣ سنة و تأتيها الدورة الشهرية لم تستوعب الغسل جيداً بعبارة كان خطأ و عند ما عرفت الآن الغسل جيداً سمعت أن الصلوات التي أدتها كانت خطأ و عليها الإعادة في الصلوات؟
بسمه تعالى الصلوات التي صلته بالغسل الباطل يجب قضاؤها و عند الشك في مقدارها تقضى القدر المتيقن منها و لا تقضى الصوم و الله العالم.

احوال العجز و المرض في الصلاة

(٣٧٠)

إذا كانت رجلك مكسورة فهل لا زالت الصلاة واجبة؟
بسمه تعالى لا تسقط الصلاة بأي حال من الاحوال و المبتلى يصلى حسب قدرته فإن أمكنه القيام صلى قائماً و إلا صلى جالساً و إلا صلى مستلقياً و هكذا حسب القدرة على ما هو مذكور في الرسالة العملية و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١١٧

[الصوم]

مسائل في الصوم

(٣٧١)

إذا نوى شخص صيام يوم الشك على أنه قضاء، و لكنى لم أعلم حينها هل تجوز هذه النية أم لا و كان الوقت متأخراً و نسيت السؤال، فسئلت أحد المشايخ في اليوم التالي فقال إنها جائزة، فجددت النية، هل عملي صحيح (حيث أن تجديد النية كان قبل الزوال بقليل)؟
بسمه تعالى لا بأس بعملك بتجديد النية و إن كانت النية الأولى كافية و الله العالم.

(٣٧٢)

ما ذا تقولون لو إنى نويت أن أصوم، و كانت النية عند الصباح مع العلم إنى لم آت بمبطلات الصوم؟
بسمه تعالى إذا كانت النية للصوم قضاء أو للصوم المستحب فلا بأس بها و لو قبل الزوال فى الأول و قبل الغروب فى الثانى من دون استعمال مفطر أما فى صيام شهر رمضان فيجب أن تكون نية الصوم من الفجر إلى الغروب و لو كانت النية من الليل من دون أن ينوى خلافها و الله العالم.

المفطرات

(٣٧٣)

نحن بصدد تأليف كتاب "فتاوى الصيام" فترجو منكم أصحاب السماحة الإجابة على الأسئلة التالية و عدم ردنا للرسائل العلمية حيث أن المسائل موحدة لجميع المراجع العظام و نعتذر عن الزحام:

س ١: شخص بلغ سن التكليف و لكن لا يستطيع صيام شهر رمضان بسبب ضعف بنيته الجسدية و بعد شهر رمضان المبارك لا يمكنه القضاء حتى رمضان القادم فما هو الحكم فى هذه الحالة؟

س ٢: ما هو حكم من شرب الماء ناسيا فى الصيام الواجب و المستحب؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١١٨

س ٣: إذا قصد شخص أن يصل محل إقامته قبل موعد الإفطار و لكن تعرض لعائق منعه من ذلك فما حكم صيامه، و هل عليه كفارة؟

س ٤: هل يجوز السفر متعمدا فى شهر رمضان سواء لظرف طارئ أو للتخلص من عبث الصوم؟

س ٥: امرأة حامل فى شهر رمضان المبارك، و أخبرها الطبيب بضرر الصيام عليها و على جنينها فما هو تكليفها؟

س ٦: ما هو حكم استعمال الدخانيات مثل السجائر أثناء الصوم؟

س ٧: شخص يسيل الدم من لثته فيختلط مع لعابه و لا يعلم إن كان ينزل فى الجوف أم لا فما هو حكم صيامه؟

س ٨: ما هو حكم ابتلاع المخاط للمرضى أو دون مرض؟

س ٩: ما هو حكم الحقن بالإبرة للمرضى؟

س ١٠: ما هو حكم من استيقظ من نومه قبل صلاة الفجر و هو جنب فنام على أن يستيقظ قبل الصلاة ليغتسل و لكنه لم يستيقظ إلا بعد الشروق؟

س ١١: ما هى مبطلات الصيام؟

س ١٢: شخص كذب على الرسول حديثا و هو يمزح فما هو حكم صيامه؟

س ١٣: مس المرأة الأجنبية عن قصد هل يفسد الصيام؟

س ١٤: ما هو مقدار كفارة الصيام؟ و لمن تصرف؟

س ١٥: هل تجوز النيابة فى القضاء، و هل يجوز إعطاء الأجر على النيابة فى القضاء؟

س ١٦: إذا كان الجو فى بلد ما مملوء بالتراب و الغبار و أهله متيقنين بدخول الغبار إلى الفم و الجوف فما هو حكم صيامهم؟

س ١٧: هل يجوز رؤية الهلال باستخدام "التلسكوب" أو المروحية؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١١٩

س ١٨: إذا كان المرجع فى بلد لا يتحد أفعه مع بلد مجموعة من مقلديه، فما هو تكليفهم إن أعلن مرجعهم عن رؤية الهلال؟

س ١٩: ما هو رأيكم في الصيام على الحسابات الفلكية الدقيقة؟

س ٢٠: هل يجوز الصيام مع أهل السنة مع العلم أنه لم ير الهلال أى الشيعى؟

بسمه تعالى ج ١- إذا فات الصوم بسبب الضعف واستمر إلى رمضان الثانى فعليه الفدية عن كل يوم بمد من الطعام ٣/٤ الكيلو تقريبا و إذا تمكن من القضاء وجب عليه.

ج ٢- ليس عليه شىء و تناول المفطر ناسيا لا يقدر فى الصوم واجبا أو مستحبا.

ج ٣- إذا كان فى سفر و لم يعد لمكان إقامته إلا بعد الزوال فعليه قضاء هذا اليوم.

ج ٤- نعم، يجوز و يكره السفر فى شهر رمضان قبل يوم الثالث و العشرين منه إلا لعمرة أو حفظ مال أو إنسان و نحو ذلك.

ج ٥- إذا خافت الضرر على نفسها أو جنينها جاز لها الإفطار و القضاء بعد ذلك إذا تمكنت، و إذا كانت حاملا مقربا و كانت تخاف الضرر على الجنين فعليه دفع الفدية عن كل يوم مضافا لوجوب القضاء عليها إن تمكنت.

ج ٦- الأحوط وجوبا اجتناب شرب الدخان أثناء الصيام.

ج ٧- إذا لم يعلم بنزول الدم إلى الجوف فصومه صحيح.

ج ٨- لا يجوز للصائم ابتلاع ما ينزل من الرأس من الخلط إذا وصل لفضاء الفم.

ج ٩- زرق الإبرة لا يقدر فى الصوم.

ج ١٠- إذا علم بالجنازة فنام ناويا للغسل حتى أصبح صومه، و إذا نام ثانيا حتى أصبح فعليه القضاء دون الكفارة.

ج ١٢- إذا قصد الكذب على الرسول صلى الله عليه و آله و سلم بطل صومه و عليه كفارة الجمع بين الخصال الثلاث على الأحوط.

ج ١٣- ملامسة المرأة الأجنبية من دون جماع حرام لكنه لا يقدر فى الصوم.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٢٠

ج ١٤- من خصال الكفارة إطعام ستين مسكينا لكل مسكين مد.

ج ١٥- القضاء نيابة عن الميت راجح و يصح الإجارة عليه و أما القضاء عن الحى فغير مشروع فلا تصح الإجارة عليه حتى ممن عليه القضاء.

ج ١٦- الغبار الذى لا يمكن التحرز عنه لا يقدر فى الصوم.

ج ١٧ و ١٩- لا عبرة بالحسابات الفلكية فى ثبوت الهلال و لا عبرة برؤيته بالأجهزة بل العبرة برؤيته بالعين المجردة.

ج ١٨- لا أثر لاختلاف الأفق فإذا ثبت الهلال فى بلد ثبت فى غيره مما يشترك معه فى ليل واحد.

ج ٢٠- يثبت الهلال بشهادة عدلين أو بالرؤية أو بالشياخ المفيد للاطمئنان.

(٣٧٤)

ما هو حكم الارتماس فى الماء فى شهر رمضان المبارك؟

بسمه تعالى رمس تمام الرأس فى الماء فى حال الصوم مبطل للصوم و لو ارتطمس ناسيا للغسل فإن كان ناسيا لصومه صح صومه و غسله و أما إذا كان ذاكراً و كان فى شهر رمضان بطل صومه و غسله و الله العالم.

(٣٧٥)

احد الأخوة يشتغل معلم و لكن فى شهر رمضان يقع فى احراج بسبب الغسل قبل الطلوع الفجر خوف من المرض أو للتعب و هو يعلم أنه مطالب بالتيمم و لكن هل يتيمم قبل طلوع الفجر للفريضة أم يجوز له أن ينام و قبل طلوع الشمس يتيمم للفريضة (الصبح)؟

بسمه تعالى لا- بد من التيمم مع تحقق إحدى مسوغاته قبل طلوع الفجر في فرض الصيام و البقاء مستيقظاً حتى طلوع الفجر و ليس التعب البدني من مسوغات التيمم أما أن كان ذلك في غير شهر رمضان و إنما للصلاة فقط فلا بأس بالتيمم قبل طلوع الشمس و الصلاة مع التيمم هذا في صورة خوف المرض أو ضيق الوقت و ليس التعب ايضاً من المسوغات للتيمم للصلاة بل يجب الغسل أو الوضوء و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٢١

(٣٧٦)

هل يصح الصيام في حالة غسل الأسنان بالمعجون؟
بسمه تعالى لا بأس بغسل الأسنان بالمعجون أثناء الصوم و يمنع دخول الماء أو المعجون إلى الجوف و الله العالم.

(٣٧٧)

هل استخدام قطور الأذن يفطر الصائم؟
بسمه تعالى القطرة في الأذن لا تفطر الصائم و الله العالم.

(٣٧٨)

نحن لدينا في هذا الوقت (شاغلين) هنود في هذا الشهر الكريم هل يجوز أن نعطيهم ماء في النهار و هم بمسلمين؟
بسمه تعالى الأولى تركهم يأخذون الماء بأنفسهم و يشربون من دون تقديم الماء إليهم و الله العالم.

(٣٧٩)

مريض مصاب بمرض صدرى (الربو) و يستعمل البخاخة في شهر رمضان فما حكم صومه؟
بسمه تعالى استعمال البخاخ في الحلق الذي يصل إليه بصورة الغاز لا يضر بصحة الصوم و الله العالم.

(٣٨٠)

الإبر و الحقن الطبية و المغذيات هل تبطل الصيام؟
بسمه تعالى الإبر و الحقن الطبية لا تفسد الصوم و الأحوط وجوباً الاجتناب عن المغذيات بالحقن و الله العالم.

(٣٨١)

إذا عرض الصائم نفسه إلى الإغماء دون اضطرار إليه و افاق بعد ذلك فهل يعد مفطراً و عليه القضاء و الكفارة؟ فمثلاً إذا ادخل لاجراء عملية ليست ضرورية و كانت تستلزم التخدير التام. و كيف يكون الأمر إذا كان التخدير موضعى فقط؟
بسمه تعالى الأحوط القضاء في فرض كون المخدّر موجباً لغياب الوعي.

(٣٨٢)

أعرض في العمل للغبار فتارة يكون غليظاً و أخرى خفيفاً و اتحاشاه بالتلمس بوضع غطاء الأنف و الفم فهل يكفي ذلك؟ الرجاء

التفصيل.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٢٢
بسمه تعالى لا بأس بما يصل الى الأنف أو الفم بعد التلثم باللثام المانع من وصول أكثره.

(٣٨٣)

إذا كنت صائماً دين أو صوم مستحب و أكلت بدون القصد هل يبطل الصوم أو هل أستطيع مواصلة الصوم؟
بسمه تعالى الأكل غفلة أو نسياناً لا يضر بصحة الصوم بلا فرق بين كون الصوم مستحباً أو واجباً.

(٣٨٤)

ما هو حكم جماع الزوجة في شهر رمضان في الفترة الصباحية دون الليل و هل صلاة خوف القمر و الشمس واجبة أم مستحبة؟
بسمه تعالى الجماع في نهار شهر رمضان للصائم من المفطرات و هو حرام و يجب على فاعله القضاء و الإمساك بقیة النهار و الكفارة و أما صلاة الخسوف و الكسوف فهي واجبة على كل مكلف موجود في بلد الآیة علم حدوثها و الله العالم.

(٣٨٥)

هي يبطل زيف اللثة من غير تعمد الصيام؟ و إن كان باطلاً هل يجب قضاء الأيام؟
بسمه تعالى لا يبطل الصوم بنزف الدم و لكن لا يجوز بلعه و الله العالم.

(٣٨٦)

يعمل لدى في البيت عمال غير مسلمون و اشترطوا أن أقدم لهم الماء أثناء أعمال البناء فهل يجوز تقديم الماء لغير المسلم إذا كان يعمل لديك أو إذا كان هناك شرط أن يقدم لهو الماء.
بسمه تعالى يمكن أن تتركهم يأخذون الماء بأنفسهم من دون تقديم الماء إليهم و الله العالم.

(٣٨٧)

هل يجوز الأكل أو الشرب عند سماع أذان الفجر في رمضان؟
بسمه تعالى ما لم يحرز طلوع الفجر فلا بأس بالأكل و الشرب و لكن إذا انكشف بعد ذلك أن أكله أو شربه كان بعد طلوع الفجر
وجب قضاء صوم ذلك اليوم بعد إمساك
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٢٣
ذلك اليوم و الله العالم.

(٣٨٨)

ما على المجنب عمداً في رمضان؟
بسمه تعالى يجب عليه القضاء و الإمساك بقیة النهار و الكفارة إذا كان عالماً بحرمة الأجانب و الا عليه القضاء فقط دون الكفارة و الله العالم.

نمت و أنا على جنابة و في حساباتي أنى سوف أقوم للاغتسال قبل أذان الصبح و لم أستيقظ من نومى الا بعد الأذان. هل يعتبر صومى باطلاً؟ و هل تجب على الكفارة؟ و إذا كان صومى باطلاً هل أستطيع مواصلة الصيام بقصد التقرب لله؟
بسمه تعالى إذا نمت ناوياً للغسل كما فرضت مع احتمال اليقظة و كانت النومه الأولى تتم صيامك و لا قضاء عليك و الله العالم.

هل يجوز غسل الأسنان بالفرشاة و المعجون عند الصباح فى حال الصيام؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك و يمنع من دخول الماء أو المعجون إلى جوفه و الله العالم.

هل يجوز كتابة الشعر فى حالة الصيام؟

تبريزى، جواد بن على، صراط النجاة (للتبريزى)، ٧ جلد، ه ق

صراط النجاة (للتبريزى)؛ ج ١٠، ص: ١٢٣

بسمه تعالى لا بأس للصائم كتابة الشعر بل فيهما أجر و ثواب إذا كان الشعر راجعاً إلى مصائب اهل البيت عليهم السلام.

إذا لم يغم لغسل الجنابة ليلاً فى شهر رمضان ناوياً القيام قبل الأذان و هو يعلم من نفسه أنه لا يقوم فما حكم صيامه؟ فى الفرض السابق و كان ذلك قبل عامين فما حكمه؟
بسمه تعالى عليه القضاء و الأحوط التكفير بلا فرق كان قبل عامين أو قبل اكثر من ذلك.

ما حكم من أفطر متعمداً؟

بسمه تعالى حكمه القضاء و الكفارة بأن يصوم شهرين متتابعين أو يطعم ستين مسكيناً أو يعتق رقبة أن وجدها.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٢٤

لو كان قد عاهد الله ان لا يدخن فقام فى شهر رمضان و أفطر نهائياً بشرب الدخان مخالفاً العهد فهل يعتبر هذا من الإفطار على محرم أم ينحصر الإفطار على محرم بما يكون محرماً ذاتاً كشراب الخمر مثلاً؟
بسمه تعالى ليس هذا من الإفطار بالحرام نعم عليه كفارة حنث العهد و يجب عليه الامساك إلى دخول الليل كما فى سائر الناس و الله العالم.

(٣٩٥)

ما مدى صحة الحديث المروى عن الامام الرضا عليه السلام رجل يتدخن بالعود فيدخل الدخان إلى جوفه فقال عليه السلام لا بأس بصيامه؟

بسمه تعالى دخول الدخان في الجوف غفلة لا يوجب بطلان الصوم نعم دخوله مع الالتفات يوجب القضاء على الاحوط والله العالم.

(٣٩٦)

لقد أجريت عملية في أسناني في أيام شهر رمضان الكريم و لقد فطرت يومين و لقد استمر قليل من التزيف لأربعة أيام بعد العملية و لقد صمت باقى الأيام فهل صيامى صحيح و لقد صمت يومين قبل شهر رمضان فهل هذه تعادل ما أفطرت أم أن على الصيام بعد الشهر.

بسمه تعالى لا يضر خروج الدم من الأسنان أو من غيرها في صحة الصوم و يجب عليك قضاء الأيام التي أفطرت فيها و ما صمته قبل شهر رمضان فهو مستحب تؤجر عليه إذا لم يكن عليك قضاء من رمضان سابق و لا يكون بدلاً لما أفطرت فيه في شهر رمضان.

(٣٩٧)

أنا رجل كثير النسيان حتى في العبادات و يصل بى الأمر في بعض الحالات أنه في شهر رمضان المبارك و بينما أنا جالس مع الأهل أو أشاهد التلفاز أنسى أنى صائم فأطلب الماء نسياناً من زوجتى أو أحد أولادى فيأتون لى بالماء و أشربه، فى هذه الحالة ما ذا يتوجب على زوجتى و أولادى و هم يعلمون أنى كثير النسيان و ما طلبت منهم الماء إلا نسياناً، فهل يجب عليهم تذكيرى بأنى صائم أم ينصاعون لأمرى دون سؤال؟ و ما

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٢٥

هو حكم صومى؟

بسمه تعالى لا يجوز لأهلك الاتيان لك بالماء و عليهم ان يذكروك بالصيام نعم شربك للماء نسياناً اتفاقاً و انت صائم لا يضر بصحة الصوم.

(٣٩٨)

فى صوم القضاء عن الغير تبرعاً أو بالاجرة:

هل يجوز له الافطار قبل الزوال أو بعده أم لا يجوز مطلقاً؟

هل يبطل هذا الصوم لو أصبح جنباً كالقضاء عن نفسه؟

بسمه تعالى لا بأس بالافطار قبل الزوال فى الصوم التبرعى أو بالاجرة إذا لم يكن مستاجراً على صيام ذلك اليوم بل كان واجباً موسعاً و أما فى الاصباح جنباً و هو يعلم جنبته من الليل فلا يصح منه قضاء الصوم لا تبرعاً و لا اجارة و أما مع جهله بجنبته من الليل فيصح قضاءً لنفسه أو عن غيره تبرعاً أو اجارة و الله العالم.

(٣٩٩)

من المفطرات الأكل و الشرب شربت الماء قبل أذان المغرب بدقيقتين أو ثلاث دقائق بعد العلم من أمى أو أختى بالأذان فاتضح لى

بالعدم بعد ذلك هل القضاء كفاية أو الكفارة؟

بسمه تعالى الملاك في جواز الإفطار تحقق الغروب الشرعي و هو ذهاب الحمرة المشرقية على الأحوط وجوباً و ليس الأذان نعم هو علامة في بعض البلاد الإسلامية المراعية للموازين الشرعية على تحقق الغروب و الله العالم.

(٤٠٠)

لو إن شخص بقي على الجنابة متعمداً إلى حين دخول وقت صلاة الصبح، و هو عازم على الصيام المستحب قربه إلى الله تعالى، فما حكم صومه؟
بسمه تعالى لا يصح منه الصوم في الفرض المذكور و الله العالم.

(٤٠١)

أحد المؤمنين مبتلى بكثرة البلغم (سائل مخاطي يمكث في منطقة الحنجرة) و خاصة يتلى به في حال الصوم، مما يسبب له الحرج، و يلجأ إلى الغرغرة التي تستدعي أحيانا وصول الماء الفاتر إلى منطقة الحنجرة لإخراج البلغم منها دون صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٢٦
أن يتجاوزها الماء إلى غيرها، فما حكم صيامه في مثل هذه الحالة؟
بسمه تعالى ما لم يصل الماء لحلقه فصومه صحيح و أول الحلق مخرج الخاء.

(٤٠٢)

هل يجب وضع المنبه لإيقاظي قبل وقت الفجر لاحتمال أني يمكن أن أكون مجنباً بالاحتلام، فانا جاهل قاصر؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك و هو أمر حسن الا أنه إذا تحقق الاحتلام و لو كان قبل الفجر و طلع الفجر من دون علمك بالجنابة إلى أن طلع الفجر فلا يضر ذلك بصحة صومك و لكن يجب عليك الاغتسال للصلاة و الله العالم.

(٤٠٣)

هل يضر بالصوم البخار الذي يكون في الحمام أثناء الاستحمام و البخار الذي يخرج من القدر؟
بسمه تعالى لا يضر ذلك بصحة الصوم و الأحوط الاجتناب عنه إذا كان كثيفاً غير متعارف و الله العالم.

(٤٠٤)

امرأة تقول أنها في صغرها افطرت متعمدة في نهار رمضان و لكنها لا تعلم إذا كانت في ذلك الوقت بلغت أم لا فما هو الحكم في هذه الحالة؟

بسمه تعالى مع الشك في تحقق البلوغ فلا شيء عليها لا القضاء و لا الكفارة إذا كان الشك في البلوغ بمعنى الشك في اكمال تسع سنين قمرية و الا فعليها القضاء و لكن لا كفارة عليها لو كانت جاهلة بالتكليف كما هو ظاهر الفرض و الله العالم.

(٤٠٥)

هل يجوز و أنا صائمة أن أنظف أسناني بالفرشاة و المعجون؟

بسمه تعالى لا بأس بتنظيف الأسنان بالمعجون و الفرشاة أثناء الصوم و يمنع من دخول الماء أو المعجون إلى جوفه و الله العالم.

(٤٠٦)

ما الحالات التي يبطل فيها صوم المجنب ليلاً؟
بسمه تعالى تعتمد البقاء على الجنابة حتى يطلع الفجر مبطل للصوم في شهر رمضان و قضائه، و كذلك الحكم إذا تعدد الجنابة ليلاً في وقت لا يسع الغسل و لا التيمم ملتفتاً
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٢٧
إلى ذلك بل عليه الكفارة ايضاً في كلا الفرضين و إذا نسي غسل الجنابة ليلاً حتى مضى يوم أو أيام من شهر رمضان بطل صومه و عليه القضاء دون الكفارة.

(٤٠٧)

واحدة من الأخوات في شهر رمضان الكريم طهرت من الحيض و لكن لم تغتسل قبل الفجر و أصبحت صائمة و ذهبت عند الزوال للحمام لرفع الجنابة و عند ما سألتها زوجها لما ذا لم تغتسل قبل الفجر قالت له: أخشى أن يعود لي الدم ما هو حكم صومها و ما ذا عليها؟ لنفترض جدلاً أن الدم عاد لها ما ذا عليها في هذه الحالة؟
بسمه تعالى يجب عليها الامساك بقيه النهار عن المفطرات و القضاء و لا كفارة عليها لجهلها بالحكم و الله العالم.

(٤٠٨)

هل البقاء على الجنابة عمداً حتى طلوع الفجر من المفطرات؟
بسمه تعالى نعم هو من المفطرات و الله العالم.

(٤٠٩)

هل يجب اعادة الصوم على شخص ترك الصوم لفترة بسب جهله و صغر سنه بالنسبة للفتاة؟ و ما ذا تفعل في حال عدم علمها بعدد الأيام التي تركت صيامها؟
بسمه تعالى إذا لم تصم جاهلة بالحكم بوجوبه عليها فعليها القضاء و مع الشك في مقداره تقضى القدر المتيقن و الله العالم.

(٤١٠)

اننى و منذ الصغر أحب قراءة الشعر و القصائد و بذات القصائد الرومائية و أحاول حفظ القصائد و قد وجدت ضالتي في الاستماع إلى عبد الحلیم حافظ و بذات قصائد نزار قباني فهل هذا فيه اشكال على الصوم علماً بأن ليس فيها أى مدح للرسول و آله.
ملاحظة: الاستماع فقط إلى لب القصيدة و ليس هناك ميول أو شيء من هذا القبيل.
بسمه تعالى يكره قراءة الشعر إنشاداً في شهر رمضان للصائم الا فيما يتعلق بأهل البيت عليهم السلام و ليس هو من المفطرات و أما استماع الاغانى فهو محرم بلا فرق بين كونه في شهر رمضان أو في غيره و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٢٨

(٤١١)

ما هو حكم من كان جنب في شهر رمضان و أغتسل بعد أذان الصبح من الجنابة، في حالة عدم علمه بأن الغسل يجب أن يكون قبل دخول الوقت؟

□
بسمه تعالى يجب عليه قضاء ذلك اليوم على الأحوط والله العالم.

(٤١٢)

إنى و منذ فترة ليست بالقليلة يوجد بى التهاب فى الجيوب الأنفية و هذا الالتهاب يسبب لى دخول الوسخ الذى فى الأنف إلى الحلق و على الرغم من إنى كثير الشك فى دخول هذا الوسخ أو لا إلى الحلق حيث إنى لا أستطيع التحكم فى هذا الوسخ فى عدم دخوله إلى الحلق ما حكم هذا الوسخ فى شهر رمضان هل هو يفطر؟
بسمه تعالى إذا نزل الخلط إلى الحلق و لم يصل إلى فضاء الفم فلا بأس بابتلاعه فى نهار رمضان.

(٤١٣)

١- هل أن الغسل الارتماسى هو من المفطرات؟
□
بسمه تعالى الغسل الارتماسى الذى هو مقابل للغسل الترييبى مبطل للصوم إذا كان مع التعمد و أما إذا وقع سهواً فهو لا يفطر و الله العالم.

٢- ما هو حكم من أجنب فى ليل شهر رمضان، و قام بتضييط ساعة المنبه لإيقاظه قبل دخول الفجر ليغتسل، و لكن ساعة المنبه لم تعمل و دخل عليه الفجر و هو جنب مع عدم تعمده ذلك؟
□
بسمه تعالى يقضى صومه على الأحوط فى فرض السؤال و هو بقاؤه نائماً على النوم الأولى إلى الفجر اعتماداً على المتبه و الله العالم.

(٤١٤)

هل البخاخ الذى للربو مفطر أم لا؟
□
بسمه تعالى ليس مفطراً ما لم يدخل إلى الحلق بصورة المائع و الله العالم.

(٤١٥)

هل استخدام العطر و الطيب للصائم مستحب؟
□
بسمه تعالى يكره للصائم شم كل نبت طيب الرائحة إلا أنه لا يضر بصحة الصوم و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٢٩

(٤١٦)

ما حكم الماء الذى يخرج من المرأة عند تقبيل الزوج لها فى رمضان ما صحة الصوم و هل يوجب الغسل؟
□
بسمه تعالى إذا لم يكن الخارج منياً فلا يضر خروجه بصحة الصوم كما أنه محكوم بالطهارة و الله العالم.

(٤١٧)

هل تعتمد البقاء بدون غسل على الحائض التي حصل لها النقاء ليلاً يعد من موجبات الكفارة؟
بسمه تعالى حدث الحيض و النفاس ملحق بالجنازة في ان تعتمد البقاء عليهما مبطل للصوم و موجب للكفارة ان كان عالماً بعدم جواز البقاء و الله العالم.

(٤١٨)

إذا طلب غير المسلم من المسلم في نهار شهر رمضان شربةً من ماء، فهل يجوز أن يقدم له الماء أم لا؟
بسمه تعالى لا يقدم له الماء بل يدلّه على مكان الماء و الله العالم.

(٤١٩)

ما حكم العطور في نهار رمضان؟
بسمه تعالى استعمال العطور في شهر رمضان مستحب و لا يضر بصحة الصوم و أن كان استعمال ما يصل طعمه إلى الحلق مكروهاً للصائم و تفصيل ذلك مذکور في الرسالة العملية و الله العالم.

(٤٢٠)

أريد أن أسأل أن من جامع زوجته في ليلة شهر رمضان بظن أنه ما دخل الوقت و في أثناء المجامعة و قبل الإنزال سمع الأذان و انفصل عن زوجته في الحال فما حكم صومه لأنه ما أغتسل و لا تيمم لأن الوقت قد دخل.
تمتة للمسألة السابقة إذا انفصل و لكن أنزل خارج الرحم فما حكم صومه فهل في الفرضين من السؤال عليهما القضاء أو الكفارة و ما شابه ذلك بينوا لنا بالتفصيل و شكراً لكم.

بسمه تعالى يجب عليك قضاء ذلك اليوم و الإمساك بقیة النهار بلا فرق بين تحقق

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٣٠

الإنزال بعد الجماع أو عدم تحققه و كذا يجب على زوجتك إذا كانت مكلفه بالصوم القضاء و الإمساك بقیة.

(٤٢١)

شاب منذ بلغ التكليف و لم يلتزم في شهر رمضان بالصيام بل يصوم و لكن يفطر على محرم تارة أنه يستمنى و أخرى بحيث أنه لا يستطيع أن يمسك نفسه عن الحرام و تارة يفطر على الطعام ثم يقصد الحرام مع العلم أنه يفطر بالمذكور تارة قبل الزوال و تارة بعد الزوال و بعد أربع سنوات تاب و أصلح نفسه مع أنه لا يستطيع صيام شهرين متتابعين لكل يوم أفطر فيه على محرم و هو كما علمنا أنه نادماً تائب فما هو حكمه أفيدونا؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال يجب عليه قضاء صوم تلك الأيام و يجب الكفارة ايضاً، و حيث أن وجوب كفارة الجمع في الإفطار على الحرام مبنى على الاحتياط فالشخص المزبور يأتي بما يمكن من كفارة الإفطار و بالنسبة إلى صيام شهرين متتابعين الذي فرض في السؤال أنه لا يتمكن منه فعلاً يؤخره إلى بعد ذلك و الله العالم.

(٤٢٢)

- ١- هل كتيب حلال (حلال المشاكل) المتداول بين أيدي الناس صحيح ما كتب فيه؟
- ٢- هل قراءة كتيب (حلال المشاكل) في نهار رمضان يعد من المفطرات أو أن صومه فيه إشكال؟
- ٣- إذا نذر أحد ما قرائت (حلال المشاكل) هل نذره صحيح؟
- بسمه تعالى لم يثبت عندنا اعتبار هذا الكتاب إلا أن قراءته في نهار شهر رمضان ليس مفطراً إذا قرأه رجاءً ولا إشكال في صيامه في هذا الفرض و إذا أُنذر قراءته قرأه وفاءً بنذره رجاءً والله العالم.

(٤٢٣)

إذا لم يقم لغسل الجنابة ليلاً في شهر رمضان نواياً القيام قبل الأذان و هو يعلم من نفسه أنه لا يقوم فما حكم صيامه؟ في الفرض السابق و كان ذلك قبل عامين

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٣١

فما حكمه؟

بسمه تعالى إذا نام نواياً للغسل فإن كان في النوم الأولي صح صومه و إن كان في النوم الثاني و جب عليه القضاء دون الكفارة، و الأحوط استحباباً ترك النوم إذا لم يكن معتاد الانتباه و الله العالم.

(٤٢٤)

ما حكم من داعب زوجته في فجر شهر رمضان و أجنب من دون قصد؟

بسمه تعالى بطل صومه و يجب عليه القضاء و إمساك نفسه عن جميع المفطرات إلى الغروب و الأحوط وجوب الكفارة في الفرض أيضاً و الله العالم.

(٤٢٥)

ما حكم أكل اللبان أثناء فتره الصوم إن كان من غير طعم أو رائحة و ما حكمه إن كانت له رائحة؟

بسمه تعالى لا بأس باستعماله أثناء الصوم إذا لم يكن ذا طعم و لا تنزل بعض أجزائه أثناء العلك إلى الجوف.

(٤٢٦)

رجل أجنب (جنابة) في شهر رمضان في الليل قبل أذان الفجر بدقائق ...

و كان في ظنه هناك متسع من الوقت و لكن و هو في بداية الغسل دهمه الأذان، فما حكم صيام ذلك اليوم؟ و هل عليه القضاء؟ و هل عليه كفارة؟

بسمه تعالى إذا دخل الفجر و لم يتم غسله فهو جنب و عليه القضاء دون الكفارة و الله العالم.

(٤٢٧)

هل اثاره الشهوة المتمعدة في رمضان و خروج السائل اللزج دون خروج المنى يبطل الصوم؟

بسمه تعالى إذا أحتمل خروج المنى فسد صومه و عليه القضاء و إن خرج المنى فسد صومه و عليه القضاء و الكفارة و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٣٢

موارد قضاء الصوم دون كفاره

(٤٢٨)

إذا كانت ذمة المكلف مشغولة بصوم واجب قضاء و أراد أن يدرك ثواب الصوم المستحب كما إذا كان في شهر رجب، هل يجوز أن ينوى الصوم قضاء أو بالأصالة و المستحب بالتبع أو ينويهما على نحو التداخل؟
بسمه تعالى يصوم هذه الأيام ذات الفضل قضاء و يدرك ثواب الصيام فيها و الله العالم.

(٤٢٩)

هل يجوز للإنسان عليه قضاء صيام كفارة شهر رمضان أن يصوم صياماً استتجارياً أو تبرعياً عن الغير؟
بسمه تعالى لا يصح ممن عليه قضاء صوم شهر رمضان أو صوم واجب التبرع بالصوم عن الغير، و يجوز له إيجار نفسه للصيام عن الغير الميت.

(٤٣٠)

نحن مجموعة من البنات نرجو منكم الرد على استفساراتنا.

الاستفسار الاول:

فتاة بدأت في قضاء صيامها و هي في سن ١٨ أي أنها لم تقم بقضاء ما عليها منذ بلوغها في سن ١٣ إلى سن ١٧ و هي قد بدأت حالياً في قضاء تلك الأيام:

١- هل تأثم بسبب تأخيرها.

٢- هل يجب عليها أن تصوم متواصلاً أم يجوز لها أن تصوم أسبوعاً ثم تتوقف يوم أو يومين مثلاً.

٣- و ما هي الكفارة لهذه الفتاة.

بسمه تعالى قضاء الصوم واجب موسع فيمكن لها أن تصوم بعض الأيام و تفطر بعض الأيام إلى أن يتم ما عليها من القضاء و الله العالم.

(٤٣١)

الاستفسار الثاني:

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٣٣

فتاة تستيقظ من النوم عند الساعة ٣ أو ٤ عصر أو قد كانت تصلى صلاة الظهر قضاء ثم تصلى العصر علماً بأنها كانت تجهل أنه كان عليها أن تصلى جمع تأخير:

١- هل صلاتها باطلة.

٢- هل يجب عليها قضاء الصلاة.

٣- و كيف تصلى صلاة الظهرين عند الساعة ٣ أو ٤ عصرًا.

بسمه تعالى صلاتها الظهر في هذا الوقت أي قبل الغروب صحيحة و مجزية و نيتها القضاء بدل الأداء لأجل الاشتباه لا يبطل الصلاة و

(٤٣٢)

ما هو حكم المرأة التي تأخر صومها القضاء إلى الأسبوع الأخير و بعد أرادت صوم القضاء و هي تعرضت للمرض لأجل الحمل أو لأمر أخرى فما استطاعت قضاء الصوم قبل حلول رمضان المبارك؟
بسمه تعالى تدفع فديه عن كل يوم و مقدارها مدّ من الطعام و تعطى للفقراء ثم تقضى بعد ذلك ما عليها من الصوم الفائت إذا لم يكن المرض قد استمر بها إلى رمضان الثاني و إنما طرأ عليها في الأيام الأخيرة من شهر شعبان كما هو ظاهر الفرض علماً بأن مقدار المدّ في هذا الزمان هو ثلاثة أرباع الكيلو من الطعام تعطى للفقير المتدين و اللّٰه العالم.

(٤٣٣)

ما فات الوالدين من الصوم حال السفر و توفياً في نفس شهر رمضان الذي فاتهما فيه هل يجب على الولد الأكبر قضاؤه؟
بسمه تعالى لا يجب على الولد الأكبر قضاء الصوم عن أبيه المتوفى في الصورة المفروضة، و كذا لا يجب القضاء عن أمه في نفس الصورة بناء على وجوب القضاء عن الأم.

(٤٣٤)

نود أن نعرف هل يمكن صيام القضاء في أيام الاستحاضة.
بسمه تعالى إذا عملت المستحاضة بوظيفتها فلا بأس أن تصوم قضاءً و اللّٰه العالم.

(٤٣٥)

ما حكم صوم طلب سابق؟ يعني قبل أكثر من سنة فطرت و كان عندي عذر
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٣٤
و اريد اوفى الصوم هل ادفع فديه؟ و ما هي؟ ام اصوم الطلب فقط؟ أم الاثنان؟
بسمه تعالى إذا دخل رمضان الثاني و لم تصم فعليكم الفديه كما يجب عليك قضاء الايام التي افطرت فيها من شهر رمضان السابق.

(٤٣٦)

على صلوات فائتة و لا أدري بعددها و كذلك كفارات و لا أدري بعددها و كذلك صيام ما إذا فعل هل تستطيعوا مدى ببرنامج
أتماشي معه؟
بسمه تعالى إذا شككت في مقدار الصلاة و الصيام و الكفارات فعليكم قضاء المقدار المتيقن منها دون المشكوك.

(٤٣٧)

امرأة نذرت أن تصوم ثلاثة أيام متوالية فلما صامت اليوم الأول و الثاني فأجاءها الحيض فلم تستطع صوم اليوم الثالث، فهل إذا طهرت
تأتي بالثالث فقط أم تعيد من الأول؟
بسمه تعالى إذا كان نذرها ثلاثة أيام متوالية معينه و حاضت في اليوم الثالث قضت اليوم الثالث فقط و لا يضر هذا الفاصل بالتوالي

لعذر الشرعى نعم إذا كانت تعلم أن العادة ستأتيها فى أحد هذه الأيام فلا يصح نذرها من الأول و أما إذا كان نذرها مطلقاً بأن لم تعين للمندور وقتاً معيناً أعادت من الأول على الأحوط الأولى بقصد الأعم من الإعادة مطلقاً أو قضاء اليوم الثالث.

(٤٣٨)

شخص علم كيفية الغسل من قبل أهله بأن يغسل أولاً الجانب الأيمن ثم الأيسر أو بالعكس، ثم بعد ذلك يغسل الرأس، و استمر على ذلك عشر سنين، هل يصح صومه؟

بسمه تعالى لا يجب عليه قضاء الصوم إذا لم يحتمل عند الصوم بطلان غسله.

هل تصح صلاته؟

بسمه تعالى يقضى جميع صلاته التى يعلم أنه صلاها بالغسل الباطل فإن الكيفية المذكورة غير صحيحة و لا فرق فى الحكم بين الشخص رجلاً أو امرأة.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٣٥

(٤٣٩)

أنا بدأت بالصيام فى سن التاسعة عشرة و أنا الآن فى سن الثلاثين ما قولكم.

بسمه تعالى عليك قضاء الصيام الذى فاتك من حين تكليفك بالصوم إلى الزمان الذى بدأت تؤدى فيه الصوم.

ترخيص الافطار

(٤٤٠)

إذا كان الشخص موظفاً فى المستشفى و مهمته إطعام المرضى، فهل يجوز له تقديم الطعام للمرضى فى شهر رمضان و هو لا يعلم هل يجوز لهم الإفطار أم لا علماً أن بعض المرضى غير مسلمين؟

بسمه تعالى لا بأس بإطعام المرضى بالمستشفى الطعام و لو فى شهر رمضان و جواز إفطارهم أو عدم جوازه مرتبط بالأطباء المتخصصين بحالتهم لا بهذا الموظف و الله العالم.

(٤٤١)

شخص مريض نسى أن يأخذ دوائه قبل الفجر فى رمضان و تذكر بعد صلاة الفجر فأخذ الدواء خوفاً على نفسه من ارتفاع الضغط و أكمل الصيام، و لقد قضى بدل ذلك اليوم فهل عليه كفارة الإفطار المتعمد بإطعام ستين مسكين.

بسمه تعالى إذا كان يخاف على نفسه من المرض فلا يصح منه الصوم و عليه القضاء بعد ذلك و لا كفارة عليه فى أخذ الدواء بعد طلوع الفجر و الله العالم.

(٤٤٢)

عجوز كبيرة فى السن و لا تستطيع الصوم (نعم عليها فدية كل يوم) هل تستطيع أن تعطى ثمن الفدية نقوداً مع العلم أنها لا تدرى هل هذا الفقير سيشتري بها طعام أم لا؟

بسمه تعالى الفدية لا بد أن تكون طعاماً، نعم لا بأس بأن توكل الفقير الثقة المؤمن ليشتري طعاماً لك ثم يملكه لنفسه من قبلك على أنه فدية و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٣٦

ثبوت الهلال

(٤٤٣)

إلى أي وقت تمتد نية صوم القضاء عن الغير؟
بسمه تعالى إذا كان صومك عن الغير استيجارياً فلا بد أن تكون النية من طلوع الفجر و إن كان تبرعياً فلا بأس أن تنوى الصوم و لو قبل الزوال بلحظات إذا كان ممسكاً قبل ذلك عن المفطرات.

(٤٤٤)

ليس على الصائم أن يكون ملتفت إلى النية في آتات الصوم؟
ما المراد بالغفلة عن الصوم الغير مفطره؟ التي جاءت في هذه العبارة (إذا نوى الصوم فم أثناء الليل ثم عرضت له غفلة عن الصوم و استمرت معه غفلته حتى انقضى النهار) ما المقصود من هذه الغفلة و صحوها جزاكم الله خير الجزاء؟ و كيف تحقق حالة أن يكون الانسان غافلاً عن الصوم؟

كيف يتحقق النسيان عن الصوم؟ و ما الفرق بين الغفلة المذكورة اعلاه؟

ارجو توضيح معنى النسيان في الصوم؟

بسمه تعالى إذا نوى الصوم ليلاً ثم غفل عن كونه صائماً أو نسي ذلك حتى انقضى النهار فصومه صحيح.

(٤٤٥)

ما الواجبات التي على الصائم عملها و ما الأشياء التي تحرم عليه؟

بسمه تعالى كل هذه الأمور المذكوره مفصلاً في كتاب الصوم في الرسالة العملية فراجع و الله الموفق.

(٤٤٦)

ذمتي مشغولة بصوم قضاء شهر رمضان و صوم نذر و أنا لا أعلم مفصلاً بجميع المفطرات الفقهية المذكورة في الرسائل العملية:
(أ) فهل يكفي في صحة صومي أن أنوى الإمساك عن جميع المفطرات التي نهاني الله تعالى عن تناولها و ان كنت لا اعلمها و لا اعلم بعددها و تفصيلها؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٣٧

(ب) إذا كنت لا أعلم أن القيء و الحقنة بالمائع و الكذب على الله و رسوله و الزهراء و الأئمة و الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام و الاستمنا من المفطرات و كنت أعتقد أن هذه الأمور غير مفطرة و لكني لم آت بها أثناء صيامي على الرغم أنني معتقد أنها غير مفطرة و على الرغم كذلك أنني نويت في قلبي أنني أمسك عن كل مفطر يحرم تناوله علي و اتفق أنني لم آت بها أثناء صومي، فهل صومي صحيح؟ و خصوصاً صومي في شهر رمضان و أنا على هذا الاعتقاد؟ و كذلك صوم القضاء؟ و صومي المستحب؟

فهل يضرني ذلك الاعتقاد؟ و هل يتوجب على أن أتعلم أمور الصيام و المفطرات و الأحكام المتعلقة بها؟
بسمه تعالى يكفي نية الامساك عن جميع المفطرات اجمالاً و يصح الصوم و لا يجب معرفتها تفصيلاً إذا لم يأت بواحد منها خلال
الصوم و لا فرق في ذلك بين صوم شهر رمضان أو الصوم القضاء أو الصوم المستحب.

(٤٤٧)

إذا حصل لدى اطمئنان أن القمر قد خرج من المحاق و اكتسب كمية من الضوء بحيث أنه موجود في الأفق و يمكن رؤيته (من خلال
أساليب العلم الحديث الدقيقة) و لكن لم أره لمانع كالغيوم و التلوث و غيرهما. فهل يجب على أن أصوم أم اعتبره أول أيام العيد.
بسمه تعالى لا اعتباراً بالأساليب العلمية و قول المنجمين و الفلكيين في ثبوت الهلال ما لم ير الهلال بالعين المجردة و يشهد على ذلك
شاهدان عادلان و الله العالم.

(٤٤٨)

ما حكم من صام يوم الشك و ما هي النية الصحيحة ليوم الشك و ما حكم من لم يصمه بعد ان تبين له رمضان؟
بسمه تعالى من صامه بنية انه من شعبان أو قضاء ثم تبين انه من رمضان اجزأه عن رمضان و حسب له و من لم يصمه قضاء بعد ذلك
إذا تبين انه من شهر رمضان و لا كفارة عليه و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٣٨

(٤٤٩)

من المسائل التي يصادفها المؤمنون كثيراً عند موسم الحج اختلاف المملكة السعودية في إثبات الهلال عن بقية الجهات الإسلامية،
سواء الشيعية أم السنة المستقلة (كالجمعيات الفلكية و الجهات الإسلامية المستقلة في اوربا و الولايات المتحدة) و هذا يؤثر على مسير
الحج، إذ انه يؤدي إلى الوقوف بعرفة في غير الثامن، و كذلك بقية الأعمال، و يرى مشهور الفقهاء (رضوان الله تعالى عليهم) أنه مع
احتمال موافقة حكم قاضي الديار المقدسة يلزم على المؤمنين متابعتة و يجزئ عن الوقوف الواجب، و استندوا في ذلك إلى عدم
وجود أي أثر بالخلاف حول هلال ذي الحجة في الروايات الواردة عن أهل البيت عليهم السلام، على الرغم من روايات تدل على
حصول الخلاف بالنسبة لبداية شهر رمضان و العيد.

لكن يقع بعض التساؤلات:

١- هل المقصود بالاحتمال بمطابقته للواقع احتمال قابلية الهلال للرؤية في تلك البقعة، أم أنه حتى على صعيد الحكم، بمعنى أنه لو
فرض أن قطع المكلف بأن الهلال يستحيل رؤيته في ليلة الشك، لكن علم أيضاً بأنه كان قابلاً للرؤية في إحدى البلاد الغربية التي لا
توافق الديار المقدسة في الأفق، و كان مقلد هذا المكلف يرى اختلاف الأفق، هل يمكن القول بأنه حتى هذا المكلف يمكنه متابعته
حكم القاضي لاحتمال كون حكم القاضي بكون اليوم التالي بداية ذي الحجة لاحتمال صحة النظرية القائلة لوحدة الأفق، إذ أن فتوى
مرجعه تحتل الخطأ؟

بسمه تعالى يجزئ العمل على حكم حاكم البلاد المقدسة بالهلال في ما يتعلق بمناسك الحج عند احتمال مطابقة حكمه للواقع و الله
العالم.

(٤٥٠)

بعد أن تعلم اليوم السادس من المحرم في تلك السنة أى يوم من الأسبوع فإنه بعينه يكون غرة رمضان، وعاشر صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٣٩

ذى الحجة، وكذا يوم الرابع من صفر وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة واحد، و اليوم الثالث من ربيع الأول، وغرة رمضان، وعاشر ذى الحجة يوم واحد، و اول ربيع الثاني وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد، و اليوم السابع من جمادى الأول وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد و اليوم الخامس من جمادى الآخرة وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد، و اليوم الثاني من شعبان وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد، و اليوم الخامس من ذى القعدة وغرة رمضان وعاشر ذى الحجة يوم واحد. بسمه تعالى لا يثبت الشهور بالحساب و إنما يثبت الشهر بالرؤية بالعين المجردة هذا الحساب داخل في الحساب الحدسي و ان صدق في بعض الموارد و قد يخطأ في موارد اخرى و عليه فلا يعول عليه و الله العالم.

(٤٥١)

إذا أخبر الفلكي بأن الهلال رؤيته ممكنة هل يثبت الشهر حتى لو لم يرى؟ بسمه تعالى لا اعتبار بقول الفلكي في ثبوت الهلال و عدمه و لا بد في ثبوته من شهادة رجلين عادلين يشهدان برؤيته بالعين المجردة و لا اعتبار برؤيته بواسطة المكبر كالتلسكوب و غيره و الله العالم.

(٤٥٢)

هل يعتبر في تحديد اول رمضان حدوث خسوف للقمر حيث يكون الخسوف علمياً في منتصف الشهر. بسمه تعالى لا يعتبر ذلك طريقاً شرعياً لثبوت الهلال و الله العالم.

(٤٥٣)

من الملاحظ أن الفتاوى متعلقة بخصوص الحجاج، لكن هل الشيعة الموالين في الديار المقدسة من غير الحجاج أو في غيرها، هل يعيدوا و يأتوا بأعمال أيام ذى الحجة من صلاة العيد و غير ذلك متابعه لحكم قاضي الديار المقدسة، باعتبار أنه مثلاً لم نجد أثراً للخلاف في هلال ذى الحجة على مدى ما يقارب القرنين في الروايات ليس فقط على صعيد أعمال الحجاج بل حتى لم يرد الخلاف في أعمال الشيعة في الديار المقدسة آنذاك من غير الحجاج و لم يرد أنهم اختلفوا في الهلال و عملوا طبق حكم القاضي في خصوص أعمال الحج.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٤٠

بسمه تعالى يجوز متابعة قضاء أهل الخلاف في الوقوفين مع عدم العلم بخطائهم في ثبوت هلال ذى الحجة.

(٤٥٤)

١- إذا أخبر بعض الفلكيين الثقات بأن الهلال يستحيل رؤيته لأنه يغيب قبل غياب قرص الشمس و لم يدع أحد من الثقات رؤية الهلال و ادعى الحاكم السني وجود بعض الشهود فهل يمكن حصول الموافقة الاحتمالية؟ شخص حج العام السابق ١٤٢٥ ه و قد حصل أن غير الحاكم السني في الثبوت الشرعي و بالتالي ادعى البعض حصول الموافقة الاحتمالية على الرغم من أن الموافقة الاحتمالية تؤدي إلى أن يكون شهر ذى القعدة ٢٨ يوماً بحسب الثبوت الشرعي. و البعض تفادياً لأن يكون شهر ذى القعدة ٢٨ يوماً قال: بأن شهر شوال كان ٣٠ يوماً فتصرف في شهر شوال ليصبح ٢٩ يوماً و بالتالي

يصبح شهر ذى القعدة ٢٩ يوماً، و لكن بسبب هذا التصرف تكون ثلاثة اشهر متواليه ٢٩ يوماً و هى رمضان و شوال و ذو القعدة، مضافاً إلى أن بعض علماء الفلك الثقات يقولون باستحالة رؤية هلال شهر ذى الحجة فى الليلة الأولى عند الحاكم السنى، و أيضاً لم يدع أحد الرؤية.

فما حكم حج هذا الشخص إذا تابع الحاكم السنى؟

إذا كان الوقوف فى مزدلفة فى اليوم الحادى عشر عند الحاكم السنى ليس فيه محذور من قبل السلطات هل يجب على الحاج أن يقف فى مزدلفة الوقوف الاختيارى فى حال الموافقة الاحتمالية و يؤجل أعمال اليوم العاشر إلى الثبوت الشرعى؟
بسمه تعالى إذا احتمل انهم رأوا الهلال بالعين المجردة و لذلك قضى قضاتهم برؤية الهلال يكفى اتباعهم و لا يجب الاحتياط و ان لم يحتمل ذلك فرضاً و كانت دعوى رؤية الهلال لجهة اخرى يتبع الوقوف معهم ايضاً و لكن يجب الاحتياط بالكيفية المذكورة فى المناسك أو بكيفية اخرى لا محذور فيها كما هو مذكور فى عرض المسألة و الله

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٤١

العالم و منه يتضح الجواب عن الفروع الأخرى.

٢- شخص أراد أن يحج حجاً احتياطاً لإبراء ذمته ما إذا ينوى؟
بسمه تعالى لا بأس ان ينوى الحج بما هو تكليفه و الله العالم.

احكام الصوم فى السفر و المرض

(٤٥٥)

ذهبت إلى مكة المكرمة إلى العمرة مدة خمسة أيام هل بإمكانى الصوم أم لا؟
بسمه تعالى لا يمكنك الصوم الا مع نذر الصوم فى السفر و لكن مع ذلك لا يجوز الإتيان بالصوم الواجب كصوم القضاء و نحوه و الله العالم.

زكاة الفطرة

(٤٥٦)

ما هو مقدار زكاة الفطرة فى مذهب آل البيت عليهم السلام أريده نقداً (إذا كان الدولار يساوى ١ دينار و ٢٥٠ مليم بالعملة التونسية).
بسمه تعالى يكفى إعطاء الفقير قيمة ثلاثة كيلو من الحنطة تقريباً بعملة البلد و مصرف زكاة الفطرة الفقير المؤمن لا مطلق الفقير و إذا لم يوجد الفقير المؤمن فى بلد ما ترسل الزكاة إلى بلد آخر يوجد فيه الفقير المؤمن.

(٤٥٧)

عندنا لجنة خيرية تساعد الفقراء، بالنسبة لزكاة الفطرة، هل يجوز أخذها قبل حلول ليلة العيد، أم أن وقت دفعها هو ليلة العيد، خصوص و أننا نوصلها إلى المستحقين قبل صلاة العيد أو بعدها قبل الزوال، فهل يجوز لنا تسلمها قبل العيد أو فى ليلته بعد ثبوت العيد.

بسمه تعالى لا بأس باستلامها قبل ليلة العيد و تسلم إلى الفقير المستحق قبل الزوال من يوم العيد و تأخذ الوكالة من دافع الزكاة لتسلمها للفقير فى وقتها و الله العالم.

(٤٥٨)

إننى و منذ عامين أسكن فى منطقة حديثه و قد مر على رمضان لمدته عامين

صراط النجاه (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٤٢

أى عامى ١٤٢٢ و ١٤٢٣ هـ و إننى أخرج زكاة الفطره و أعطيتها لمن يستحقها فى بلدتى الأصلية التى خرجت منها حيث أننى لا أعرف أحداً مستحقاً فى المنطقة الحديثه التى اسكنها الآن كما أن فى بلدتى الأصلية من هو مستحق من الأرحام و الأرقاب و الجيران و كافة أهل البلده معروفين لى. لذلك أطلب من سماحتكم الأذن لى بأن أعطى هذه الزكاة لمن يستحقها فى بلدتى الأصلية فى الأعوام القادمة انشاء الله تعالى، و الإذن عما مضى فى العامين الماضيين المشار إليهما بعاليه.

بسمه تعالى إذا أخرجت زكاة الفطره يوم العيد اى عزلتها على الأحوط قبل صلاة العيد من اموالك فلا بأس باعطائها بعد ذلك إلى المستحقين فى بلدك الأصلية و الله العالم.

صراط النجاه (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٤٣

[الحج]

مسائل فى الحج

(٤٥٩)

هل يكفى الحج بالدين عن حجة الاسلام؟ و هل يستحب الدين للحج؟

بسمه تعالى إذا كان عنده مقابل هذا الدين ما يكفى لمصارف الحج زائداً على مصارفه فحجه حج الإسلام و الا كانت الحجة مستحبه و عليه حج الإسلام إذا استطاع بعد ذلك و الله العالم.

النيابة و الحج الاستيجارى عن الميت و الحج المندوب

(٤٦٠)

هل يجوز الحج نيابة عن المعصومين الأربعة عشر عليهم أفضل الصلوات و بالخصوص صاحب العصر و الزمان الإمام المهدي عجل الله فرجه؟ و إذا حج الرجل نيابة عن شخص آخر فثواب الحج يكون للرجل أم للشخص؟

بسمه تعالى من المستحب الحج نيابة عن المعصومين عليهم السلام و منهم صاحب العصر- عجل الله تعالى فرجه- و ثواب الحج النيابة يصل للمنوب عنه كما يصل ثواب النيابة للنائب و الله العالم.

(٤٦١)

اريد الذهاب إلى العمرة المفردة نيابة عن الوالد فى ٣ ذى القعدة بعدها باسبوع إلى وطنى ثم اذهب ثانياً فى ٢٠ ذى القعدة لحج التمتع نيابة عن والدتى.

فهل يجوز ذلك؟

بسمه تعالى لا بأس بذلك و انت مأجور على عملك هذا فهو بر بوالديك و الله العالم.

- لو سمحتم أريد أن أعرف ما هو الحكم الشرعي عن هذه المسألة ...

و أتمنى أن أعرف هل فتوى أو احتياط وجوبى..

- ذهبت للعمرة (عمرة مفردة) عدة مرات و اكتشفت بعد انتهاء كل عمرة بوجود حاجز على جسدى ... يمنع وصول الماء (فى غسل

الجنابة) ... و متأكد من ذلك ... الآن

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٤٤

و مرة أخرى هل يجوز لى أنيب شخصاً عنى: ...

- فى العمرة كاملاً ...

- فى طواف النساء (عدة طوافات)

علماً إننى قادر على الذهاب العمرة ... و لكن لخوف الوقوع فى مشكله الحاجب مرة أخرى ... فإن ذلك يشق على من حيث الناحية

النفسيه أولها و الماديه ثانياً ... حيث أن ذهائى للعمرة (المرة الاولى) كان من أجل العمرة (الاعتمار) و لكن كل المرات اللاحقة

لتصحيح الخطأ ... ثم أكتشف بوجود خطأ آخر ... و إلى الآن ذهبت ٣ مرات ... (مرتان للتصحيح) ...

بسمه تعالى إذا أرقت الماء على سائر بدنك بالكيفية المعروفة فى غسل الجنابة فغسلك صحيح و عمرتك التى أديتها صحيحة أيضاً

و لا- حاجة إلى تكرار العمل للتصحيح كما ذكرت و الظاهر من السؤال أنك مبتلى بالسواس فلا تجعل للشيطان عليك سبيلاً و الله

العالم.

ما هو ثواب من حج بيت الله الحرام نيابة عن والده المتوفى أو العاجز هل تحسب حجته عن نفسه أم عليه إعادة الحج فى العام القادم؟

بسمه تعالى يجب عليه اداء الحج عن نفسه إذا استطاع لذلك نعم يؤجر على عمله له ثواب الحج إذا لم يكن عند اداء الحج عن الغير

و الله العالم.

السؤال الاول: رجل نوى الإحرام لعمرة التمتع و لبي، ثم بدى له أن يعدل بنيته إلى إحرام آخر للنيابة عن والده مثلاً جهلاً منه بالحكم،

فنوى لعمرة تمتع نيابة و لبي، و مضى إلى مكة و جاء بالأعمال و قصد نيابة والده، ثم التفت إلى لغوية الإحرام الآخر و صحة الإحرام

الأول، فهل تجزه الأعمال التى جاء بها باعتبارها خطأ فى التطبيق فقط، أم يجب عليه إعادة الطواف و السعى و التقصير من جديدة

لفقدان النية الصحيحة فى العمل الأول.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٤٥

و ما ذا لو لم يلتفت إلا بعد أن تلبس بإحرام الحج، أو أثناء تأديته المناسك كالوقوف بعرفة، أو بعد الفراغ من الحج.

بسمه تعالى فى مفروض السؤال إذا التفت فى زمان امكن الاتيان باعمال عمرة التمتع و جب عليه أن يأتى بالطواف و صلاته و السعى و

التقصير بنية العمرة الاولى التى أحرم بها لنفسه ثم يحرم للحج عن نفسه و لكن فى كفاية ذلك عن حجة الاسلام اشكال و الاحوط

اعادة الحج فى العام القابل، و إن لم يلتفت إلى أن فات محل التدارك و أحرم للحج فيتم الاعمال بنية ما عليه من الوظيفة و الاحوط

أن يأتى باعمال العمرة المفردة حتى يحرز خروجه من الإحرام و الله العالم.

السؤال الثاني: لو تبين للمكلف خطأ غسله أو وضوئه في الفروض التالية، فما هو تكليفه:

- ١- بعد الانتهاء من الطواف و صلواته؟
 - ٢- بعد الانتهاء من عمره التمتع و قبل الحج؟
 - ٣- بعد الانتهاء من الحج، أو من العمرة المفردة؟
- بسمه تعالى يجب عليه إعادة الطواف و صلواته في الفرض الاول و كذا في الفرض الثاني مع إعادة السعي و التقصير على الاحوط، و أمّا في الفرض الثالث فيجب عليه تدارك اعمال العمرة المفردة مباشرة و أن لم يتمكن فيستتبع للطوافين و السعي و يقصر بنفسه، و انما في الحج فالاحوط تدارك الطواف و صلواته و إعادة الحج في العام القابل و الله العالم.
- صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٤٦

العمرة المفردة

(٤٦٥)

- امرأة فرضها حج الأفراد ذهبت للمدينة مع حملها و أحرمت من مسجد الشجرة لحج التمتع فما هو حكم هذا الحج و هل يجزى عن حجة الإسلام في هذه الحالات
- ١- إذا علمت بالحكم بعد الإحرام و قبل الإتيان بأي عمل.
 - ٢- بعد الانتهاء من عمره التمتع.
 - ٣- بعد الانتهاء من أعمال الحج.
- بسمه تعالى لا يجزى عن وظيفه حج الافراد نعم إذا التفت إلى الحكم قبل انقضاء وقت الإحرام لحج الأفراد و جب عليها الإحرام لحج الأفراد و لو كان ذلك بعد الانتهاء من عمره التمتع و الله العالم.

(٤٦٦)

- هل يجوز للمكلف قلب العمرة المفردة إلى عمره تمتع ... علماً بأنه قد أتى بعمره مفردة ...
- بسمه تعالى إذا أتى بالعمرة المفردة في أشهر الحج ثم بدا له أن يحج و لم يخرج من مكة المكرمة انقلبت عمرته المفردة إلى تمتع قهراً و الله العالم.

(٤٦٧)

- نود أن نستفتيكم في من يذهب للحج أو العمرة دون أن يزور الرسول صلى الله عليه و آله و سلم و أهل البقيع عليهم السلام؟ فما حكمه و هل حجه أو عمرته باطله؟ و بالإجمال ما هو الحكم بالعمرة أو الحج دون زيارة قبر الرسول صلى الله عليه و آله و سلم و أهل البقيع عليهم السلام؟
- بسمه تعالى ليست عمرته و لا حجه باطلتين لأن الزيارة ليست شرطاً في الحج العمرة نعم من كمال العمرة و الحج بل ترك الزيارة لقبر النبي و الأئمة عليهم السلام و كذا الزهراء عليها السلام على ما ورد في كيفية زيارتها من الجفاء.

(٤٦٨)

في الثالث من ذي القعدة دخلت مكة لعمرة مفردة نيابة، فهل يجوز لي ان

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٤٧

ادخل مكة في العشرين من ذي القعدة بدون احرام؟

بسمه تعالى لا بأس بدخولك مكة في اليوم المذكور بدون احرام والله العالم.

(٤٦٩)

هل يجوز الايتان بعمرة شعبان في ليلة اليوم الأول منه و تكون العمرة قد وقعت حينئذ في شعبان أم يجب انتظار اليوم الاول منه؟
بسمه تعالى نعم يجوز والله العالم.

(٤٧٠)

من دخل مكة في شهر ذي القعدة بعمرة مفردة ثم ذهب إلى منى و دخل عليه شهر ذي الحجة فهل يجوز له الرجوع إلى مكة دون بدون احرام آخر؟
بسمه تعالى إذا لم يخرج خارج الحرم فلا يجب عليه احرام جديد و منى داخل الحرم.

(٤٧١)

انا اشتغل كادر في احدى حملات الحج ... و اتيت الحج بنية حجة مفردة ٢٦ ذو القعدة ٨ إلى ذو الحجة ... و اردت ان احج ... فهل يجوز قلب العمرة المفردة إلى عمرة تمتع في مكة ... ما اذا فعل إذا تعذر امكانية الايتان بعمرة تمتع من جديد؟
بسمه تعالى تجعل عمرتك المفردة عمرة تمتع و تحرم للحج من مكة و لا تحتاج إلى عمرة اخرى و الله العالم.

(٤٧٢)

ذهبت امرأة إلى الحج ظناً أنها تستطيع أن تعمل واجبات الحج من طواف وسعى وغيره، و لكنها ذهبت إلى مكة و بسبب الزحام عملت ما يلي: تلبست بإحرام عمرة التمتع، ثم أنابت لطواف العمرة و صلاة الطواف و السعى، و قصرت و أحلت من إحرام العمرة المتمتع بها، ثم يوم التروية تلبست بإحرام الحج، و وقفت بعرفات و المشعر و أنابت عنها في الرمي و النحر و طواف الحج و صلاة الطواف و السعى للحج. فهل هذا العمل يكفي عن حجة الإسلام علماً بأنها لم تطف طواف العمرة و لا طواف الحج؟
بسمه تعالى إذا عجزت عن مباشرة الطواف أو غيره من الأفعال و استنابت في ذلك

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٤٨

فحجها صحيح يجزى عن حجة الإسلام و الله العالم.

(٤٧٣)

لقد أديت فريضة الحج مع والدي و دخلنا بالتمتع و العمرة نوبتها لبعض الموتى من أقاربنا و قد أفتى لنا بعض العلماء من بلدنا أنه في هذه الحالة لا تجب علينا الفدية لأننا قمنا بالعمرة لغيرنا و الفدية تجب إذا كانت العمرة لنا؟
بسمه تعالى الهدى واجب في حج التمتع سواء كان الحاج عن نفسه أو عن غيره كما أن كفارات الإحرام واجبة على مرتكب موجبها سواء كان حجة عن نفسه أو عن غيره و منها كفارة التضليل إذا ضل في حج أو عمرة و الله العالم.

(٤٧٤)

ما مقدار الفاصلة الزمنية بين العمرتين؟ و هل يمكن أن يعتمر الإنسان عن نفسه يوماً مثلاً؟
بسمه تعالى الفاصل بين عمرتين عن نفسه هو شهر هلالى فإذا اعتمر عن نفسه دخل شهر جديد جاز له أن يعتمر عن نفسه مرّة أخرى.

(٤٧٥)

امرأة اعتمرت منذ سنوات و لكنها تخشى بطلان عمرتها آن ذاك بسبب جهلها ببعض الأحكام (من وضوء و أغسال) بعد أن تعلمت الأحكام الصحيحة حجت حجة ان شاء الله تكون صحيحة، و لكن بالنسبة للعمرة التي اعتمرتها أيام جهلها، إذا نوت تعتمر مرّة أخرى ما ذا تقول بالنية؟ علماً بأنها ما زالت غير متزوجة خشية الا يكون زواجها حلال لا سمح الله.
بسمه تعالى إذا لم تعلم ببطلان عمرتها و لو لأجل الشك في صحة الوضوء أو الغسل و كان المورد من موارد جريان قاعدة الفراغ فعمرتها محكومة بالصحة و تنوى أداء العمرة قرباً إلى الله إذا أرادت العمرة من جديد كما لا إشكال في زواجها إذا أردت الزواج و الله العالم.

(٤٧٦)

هل تجب العمرة على من كانت وظيفته حج المتمتع و لم يكن مستطيعاً لها (كالأجير)؟
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٤٩
بسمه تعالى لا تجب عليه العمرة المفردة و تجزى عمرة المتمتع قبل الحج عنها.

احكام بطلان العمرة

(٤٧٧)

اعتمر رجل مع زوجته و عند ما وصل إلى مكة كانت زوجته على غير طهارة فأتاب عنها في طواف العمرة المفردة و لجهله أن زوجته كان عليها أن تسعى و تقصر فقد قام هو أيضاً بالسعى و التقصير و طواف النساء أيضاً فما الحكم في ذلك و ما ذا يتوجب عليه فعله الآن؟
بسمه تعالى هي باقية على احرامها فلا بد ان تأتي بعمرة جديده أما بنفسها إذا تمكنت من ذلك و تحرم من الميقات رجاءً أو بنائبها إذا لم تتمكن من الذهاب إلى مكة.

(٤٧٨)

لو وقعت العمرة المفردة في نهاية شهر و بداية شهر آخر، فهل تكون هذه العمرة للشهر الأول أو للشهر الثانى؟
بسمه تعالى تكون للشهر الأول و الله العالم.

(٤٧٩)

إذا كانت عندى عاملة منزلية من أهل السنة و أخذتها معى إلى العمرة فهل تقوم بالأعمال على وفق مذهبها أو على المذهب الشيعى و

هل يجب على شيء في ذلك؟ و لو جعلتها تقوم بالأعمال على وفق مذهبي فهل هناك إشكال؟
بسمه تعالى لا بأس أن تأتي بالأعمال على وفق مذهب الشيعة و ينفعها و ينفعكم إن شاء الله مع اعتقادها بمذهب الشيعة و صحة العمل و الله العالم.

(٤٨٠)

هل يصح لمن بقى عليه طواف النساء في العمرة المفردة و قد دخل الشهر الثاني أن يحرم لعمرة ثانية مع غض النظر عن كون بقاء طواف النساء عليه لعذر كالحيض أم لا؟
بسمه تعالى الأحوط عدم الإتيان بعمرة أخرى قبل طواف النساء للعمرة السابقة و في مفروض السؤال فإن كان قد خرج من الحرم و أراد الرجوع إلى مكة فيكون مقتضى صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٥٠
□
الاحتياط الوجوبى الإحرام لعمرة مفردة أخرى رجاءً فيأتي بأعمال العمرة بكاملها ثم يأتي بطواف النساء عن العمرة السابقة و الله العالم.

تروك الاحرام و كفاراتها

(٤٨١)

ما حكم قتل المحرم النمل و الصراصير عن علم و عمد؟ أو عن سهو و غفلة؟
بسمه تعالى إذا قتل الحشرات المذكورة عمداً من دون أن يتوجه عليه ضرر منها ففي قتلها الكفارة و هي كف من طعام و أما إذا كان عن سهو و غفلة فلا شيء عليه.

(٤٨٢)

هل يجوز ارتداء كمادات التنفس التي توضع على الفم و تغطي نصف الوجه، خاصة للنساء، و كذلك ارتداء المرأة النظارات الشمسية الكبيرة، التي تغطي قسماً كبيراً من الوجه لا لضرورة طبية، بل لغرض الحجاب؟
بسمه تعالى لا يصح وضع الكمادات على الوجه للنساء حال الإحرام و أما النظارات الطبية فلا بأس بوضعها على العين للضرورة دون النظارات الشمسية التي تحجب نور الشمس عن العين على الأحوط و الله العالم.

(٤٨٣)

شخص قلد السيد الخوئي قدس سره و لم يعلم حال حياته بفتواه بحرمة التظليل في الليل، ثم قلد السيد الكلبايگاني قدس سره و بعده السيد الروحاني (طاب ثراهما) و علم في حياة كل منهما بفتواه بجواز التظليل في الليل و عمل بهذه الفتوى، و هو الآن يرجع إليكم، فهل يجوز له أن يظل في الليل اعتماداً على فتوى السيدين المذكورين (قدس سرهما) أم لا؟
بسمه تعالى يجوز في مفروض السؤال البقاء في مسألة التظليل ليلاً على فتوى السيدين (قدس سرهما) إذا تعلمها حال حياتهما.

(٤٨٤)

هل يجوز خلع الاحرام بعد عقد النية ... مثلاً في عرفه لغرض الاغتسال؟
بسمه تعالى لا بأس بخلعه في الفرض المذكور و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٥١

(٤٨٥)

من المعروف ان المرأة المحرمة يجب عليها كشف وجهها، فهل لبس النظارة الطيبة لها مشكل باعتبار اطار النظارة سيكون على وجهها؟ و ما ذا لو كانت النظارة ضرورية؟ كذلك للرجل يحرم عليه ستر الرأس، و الاذنين فهل اطار النظارة الذي يلاصق الاذنين و جزء من الرأس فهل ذلك مشكل؟
بسمه تعالى لا بأس بلبس النظارة الطيبة التي لا تعدّ زينته في حال الاحرام للرجال النساء و الله العالم.

(٤٨٦)

ما حكم تقبيل المحرم للحج أو العمرة لاحدى محارمه بدون شهوة بل تقبيل احترام و تقدير؟
بسمه تعالى لا بأس به في الصورة المفروضة و الله العالم.

(٤٨٧)

إذا خرجوا إلى عرفه أو غيرها ممن هو خارج الحرم و مكثوا شهراً أو أكثر فهل يحتاجون إلى إحرام في دخولهم مكة؟
بسمه تعالى إذا خرجوا من الحرم و أرادوا الدخول إلى مكة في غير الشهر الذي أحرموا فيه سابقاً فيلزمهم الإحرام من جديد و الله العالم.

(٤٨٨)

هل يجوز التضليل ليلاً مع التفصيل في المسألة ان امكن ...
بسمه تعالى الاحوط وجوباً عدم التضليل ليلاً و إذا فعل ذلك فالأحوط وجوباً دفع الكفارة و هي شاء و إذا تكرر التضليل في احرام العمرة ففيه شاء واحدة و كذا إذا تكرر في احرام الحج و لا تتكرر الكفارة بتكرر التضليل و الله العالم.

(٤٨٩)

في سنوات ماضية ذهبت إلى العمرة و كنت خارج من المدينة المنورة و كنت اجهل بعض الاشياء حيث كانت السيارة التي معي غير مكشوفة و عند ما خرجت من المدينة لم اعرف المكان الذي سوف احرم منه حيث تعدت مسافة طويلة و لم ار المسجد الذي سوف احرم منه و هو مسجد الشجرة و تم احرامى من مسجد التنعيم عند دخول مكة علماً اننى من اهل المنطقة الشرقية من المملكة ارجو افادتي بما

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٥٢

يترتب عليّ من كل ذلك حيث اننى اجهل كل شىء و السيارة غير مكشوفة افيدونا جزاكم الله خيراً.
بسمه تعالى بما أن عمرة التي فرضت باطله لعدم الاحرام لها من الميقات فلا شىء عليك و التضليل بلا احرام لا يوجب كفارة و الله العالم.

(٤٩٠)

قبل سعى الحج هل يحرم الامساك على الأنف عن الروائح الكريهة كما يحرم التطيب؟
بسمه تعالى إذا حلق الحاج أو قصر يوم العيد حل له جميع ما يحرم على المحرم الا- الطيب و النساء و لا يحرم عليه بعد الحلق أو التقصير الامساك على الأنف عن الروائح الكريهة و الله العالم.

(٤٩١)

١- العاجز عن الطواف هل يجب عليه الطواف من الطابق العلوى أو يكفى فى مثله النيابة علماً بأن الطواف محمولاً ممنوع هذه الأيام؟
بسمه تعالى يستتاب فى الطواف عنه و الله العالم.
٢- إذا مر الحجاج المحرمون فى سيارات مسقوفة بالسكن فى مكة فهل يجوز لهم مرة أخرى ركوب نفس السيارات أو يجب عليهم ركوب السيارات المكشوفة بدعوى ان الضرورات تقدر بقدرها؟
بسمه تعالى إذا امكن ركوبهم السيارات المكشوفة من دون حرج أو خوف الضرر فهو المتعين عليهم ما داموا محرمين و لهم ركوب سياراتهم المسقوفة حفظاً لهم من الضياع و التشتت حيث يحسب ذلك اضطراراً.
٣- هل يصح الاعتماد على العلامات التى وضعتها الدولة فى المشاعر؟
بسمه تعالى هذا يرجع فيه لأهل البلاد و المعروف ان الدولة كانت تراعى اهل المنطقة فى وضع العلامات على المشاعر و الله العالم.

(٤٩٢)

لو كان المحرم مبتلى بمرض جلدى فى قدميه يخرج معه من اظهاره بسبب
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٥٣
قبح منظره فهل يجوز له لبس الجوارب لستره عن الأنظار رفعاً للحرج؟ و هل عليه الكفارة؟
بسمه تعالى ليس المورد من موارد الحرج الراجع للتكليف فالابتلاء بالأمراض كثير سواء كان ظاهراً أو باطناً و المرض الظاهر ليس عيباً.
و الله العالم.

(٤٩٣)

لو تعذر على المحرم الاجتناب عن بعض أقسام التظليل (كالتظليل الجانبي مثلاً عند من يمنع منه) فهل ترتفع الحرمة التكليفية فى بقية الأقسام الأخرى؟ و بعبارة أخرى هل المطلوب واحد فعند التعذر يسقط الحكم أو متعدد فتبقى حرمة الأقسام الأخرى؟
بسمه تعالى الأحوط وجوباً عدم جواز باقى أقسام التظليل عند ارتكاب بعضها اضطراراً.

(٤٩٤)

المعروف أنه يحرم على المرأة ستر وجهها حال الإحرام، فما الحكم إذا سترت بعضه كالذقن مثلاً، إذا لم يتمكن الحاج من القراءة الصحيحة خلف مقام ابراهيم لكبر سنه مثلاً فهل يجب علينا النيابة عنه، فى السنوات السابقة كنت أظن أنه يصح للنساء أن يرجمن ليلاً العقبات الثلاث و النساء يفعلن ما أقوله لهن فما هو رأى سماحتكم هل عملهن صحيح و هل على فى ذلك شىء إذا استدان شخص للحج مع تمكنه من سداد المبلغ بلا حرج مطلقاً، هل يعد مستطيحاً؟

بِسْمِهِ تَعَالَى (أ) يَحْرَمُ عَلَى الْمُحْرَمَةِ سِتْرَ بَعْضٍ وَجْهَهَا كَمَا يَحْرَمُ سِتْرَ الْكَلِّ نَعْمَ يَجُوزُ اسْدَالُ الثُّوبِ عَلَيْهِ بِحَيْثُ يَمْنَعُ عَنْ نَظَرِ الْأَجْنَبِيِّ وَاللَّهِ الْعَالَمِ.

(ب) أَنْ تَمَكَّنَ مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةَ خَلْفَ الْمَقَامِ الْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبِ يَجِبُ عَلَيْهِ بِالْمُبَاشَرَةِ وَمَعَ عَدَمِ التَّمَكُّنِ مِنَ الْخَلْفِ يَصَلِي جَانِبِي الْمَقَامِ الْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبِ وَأَنْ لَمْ يَتِمَّكَّنْ مِنْهُمَا أَيْضاً يَسْتَنْبِ وَاللَّهُ الْعَالَمِ.

(ت) إِنْ كَانَ رَمَى الْجِمَارِ فِي النَّهَارِ حَرَجِيًّا عَلَيْهِنَّ لَيْسَ عَلَيْهِنَّ شَيْءٌ إِذَا رَمِينَ فِي

صِرَاطِ النَّجَاةِ (لِلتَّبْرِيزِيِّ)، ج ١٠، ص: ١٥٤

لَيْلٍ كُلِّ يَوْمٍ يَجِبُ فِيهِ رَمَى الْجِمَارِ وَالْأَفْأَحُوطِ الْقَضَاءِ فِي الْعَامِ الْآتِي فَإِنْ لَمْ يَتِمَّكَّنْ مَبَاشَرَةً يَسْتَنْبِ وَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ إِلَّا الْاسْتِغْفَارُ وَالْإِعْلَامُ لِلْحَكْمِ وَاللَّهُ الْعَالَمِ.

(ث) إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِإِزَاءِ الْقَرْضِ كَانَ مُسْتَطِيعًا وَاللَّهُ الْعَالَمِ.

(٤٩٥)

الْمَرْأَةُ الْمُحْرَمَةُ يَحْرَمُ عَلَيْهَا تَغْطِيَةُ الْوَجْهِ، لَكِنْ هَلْ يَصَدَّقُ عَلَى اسْتِعْمَالِ الْمُحَارِمِ الْوَرَقِيَّةِ فِي تَنْظِيفِ الْوَجْهِ أَوْ إِزَالَةِ بَعْضِ الْأَوْسَاحِ (خُصُوصًا فِي حَالِ الزَّكَامِ أَوْ الْعَطَاسِ) أَنَّهُ تَغْطِيَةُ لِلْوَجْهِ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى إِذَا كَانَ اسْتِعْمَالُ الْمُحَارِمِ لَتَنْظِيفِ شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ أَوْ الْأَنْفِ فَقَطْ وَإِقَاءَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فُورًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّخَذَهَا لِلتَّوَقُّي مِنَ الْحَشْرَاتِ الْمُؤْذِيَّةِ وَأَمَّا إِذَا اتَّخَذَهَا لِغَيْرِ ذَلِكَ فَلَا يَجُوزُ.

(٤٩٦)

عِنْدَ مَا يَفْتَى بِعَدَمِ جَوَازِ اسْتِعْمَالِ الطَّيِّبِ مَا دَامَ الْإِنْسَانُ مُحْرَمًا، فَمَاذَا يَقْصِدُ بِالطَّيِّبِ؟ وَهَلِ الْأَشْيَاءُ الْمُطَيَّبَةُ كَالصَّابُونِ وَالْمَعْجُونِ يَدْخُلَانِ تَحْتَ عُنْوَانِ الطَّيِّبِ؟

بِسْمِهِ تَعَالَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الصَّابُونِ وَالْمَعْجِينِ الْعَطْرِ الْمَمْنُوعِ اسْتِعْمَالُهُ حَالِ الْإِحْرَامِ فَلَا بَأْسَ وَالْعَطْرِ الْمَمْنُوعِ اسْتِعْمَالُهُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَالْعُودُ وَالْمَسْكُ وَالْوَرَسُ الْعَنْبَرُ وَاللَّهُ الْعَالَمِ.

(٤٩٧)

سَأَلَ أَحَدَ الْأَشْخَاصِ عَنِ جَوَازِ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ الْكِرْمَةَ بَعْدَ الدَّخُولِ بِعِمْرَةٍ التَّمَتُّعِ ثُمَّ الدَّخُولِ بِالْمَخِيْطِ، وَذَلِكَ لِلْهَرُوبِ مِنَ التَّفْتِيْشِ عَلَى تَصَارِيحِ الْحَجِّ ...

فَأَجَابَ أَحَدَ الْأَشْخَاصِ بِعَدَمِ جَوَازِ، وَاقْتَرَحَ طَرِيقَهُ وَهِيَ أَنْ يَدْخُلَ الْحَاجُّ مَكَّةَ قَبْلَ بَدَأِ التَّفْتِيْشِ بِعِمْرَةٍ مَفْرَدَةٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَ يَحْرَمُ مِنْ مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ بِعِمْرَةٍ التَّمَتُّعِ. وَقَالَ أَحَدُ الْأَشْخَاصِ أَنَّ هَذِهِ الْإِجَابَةُ خَاطِئَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ لِعِمْرَةٍ التَّمَتُّعِ إِلَّا مِنَ الْمَوَاقِيْتِ السِّتَّةِ الْمَعْرُوفَةِ وَ لَيْسَ مِنْهَا مِيقَاتُ مَكَّةَ (مَسْجِدِ التَّنْعِيمِ!).

بِسْمِهِ تَعَالَى لَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ لِعِمْرَةٍ التَّمَتُّعِ مِنْ أَدْنَى الْحُلِّ إِلَّا لِمَنْ كَانَ مُجَاوِرًا مَكَّةَ لِمُدَّةِ شَهْرَيْنِ عَلَى الْأَقْلِ وَ يَجِبُ فِي غَيْرِ هَذَا الْفَرَضِ الْإِحْرَامُ لَهَا مِنَ الْمَوَاقِيْتِ السِّتَّةِ

صِرَاطِ النَّجَاةِ (لِلتَّبْرِيزِيِّ)، ج ١٠، ص: ١٥٥

الْمَعْرُوفَةِ وَاللَّهُ الْعَالَمِ.

ما تقولون في الإحرام بالنذر مع العلم بالاضطرار لارتكاب محرم مثل التظليل أو العزم على التظليل؟
بسمه تعالى لا بأس بالإحرام مع العلم بالاضطرار للتظليل بعده و لكن تجب عليه كفارة التظليل.

هل يجوز عقد الاحرام من الفندق بالمدينة أو مطار المدينة لأداء العمرة المفردة؟ و هل عقد الاحرام من مسجد الشجرة ثم الذهاب إلى المطار يبطل الاحرام؟ و ما هو الحكم بالنسبة إلى الرجل المحرم ركوب الطائرة في النهار؟
بسمه تعالى لا بأس بالاحرام من المدينة بالنذر كما لا بأس بالاحرام من مسجد الشجرة ثم الذهاب إلى جدة بالطائرة ثم إلى مكة و لكن يجب عليه كفارة التظليل و الله العالم.

هل التظليل المراد في الحج و العمرة يشمل التظليل عن الريح؟ و هل يشمل ذلك الريح الناشئ عن تحرك السيارة بسرعة؟
بسمه تعالى التظليل الممنوع على المحرم شامل للتظليل عن الريح الناشئة عن السير بالسيارة.

بعض أنواع ثوبى الإحرام نسجت تحتوى نوعاً من الزخرفة أو الورد، فهذه الزخرفة أو الورد من صميم النسيج إلا أنها بارزة، فما حكم لبس هذا النوع من ثياب الإحرام؟
بسمه تعالى لا يجوز الإحرام فى لباس الشهرة فإذا لم يكن منها فلا بأس كما لو كانت الزخرفة قليلة جداً و الله العالم.

هل يكفى الإحرام من مكان واحد فى الطائف، أم من أكثر من مكان...؟
خاصة أن المسافة بين الميقاتين طويلة ... و تعب الحجاج و المعتمرين ...
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٥٦
بسمه تعالى من دخل مكة عن طريق الطائف فالميقات له قرن المنازل المعروف فى زماننا بوادى السيل الكبير.

الطواف و السعى

بما ذا تتحقق صلاة الطواف خلف المقام فلو صلى المحرم على يمين المقام أو على يساره بمسافة خمسة أمتار فى الخلف فهل يصدق عليه أنه فى الخلف و ما هى الضابطة لذلك؟
بسمه تعالى إذا لم يمكن الاقتراب أكثر من ذلك كما أوقات الزحام أو منع المأمورين من الاقتراب لا بأس بالصلاة خلف المقام بالمسافة المذكورة أو عن يمينه أو يساره يصدق عليه أنه خلف المقام و الله العالم.

ما حكم الالتفات في السعي و الطواف اثناء القيام بهما؟
بسمه تعالى الالتفات إذا كان يسيراً لا يضر بصحة الطواف و السعي و الله العالم.

وفقت في هذه السنة الذهاب إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة المفردة و لكنني تعمدت أو نسيت و تركت طواف النساء، و ذهبت إلى بلدي جامعيت زوجتي و حملت و سمعت بعد ذلك بأن الذي لا يطوف طواف النساء مشكل جداً، فهل هذا الولد الذي في بطن زوجتي هو ولد زنا أو ولد شبهة على فرض التعمد أو النسيان؟ و ما ذا عليّ أن أعمل؟
بسمه تعالى لا يعتبر الولد في الفرض ولد زنا و يجب عليك طواف النساء بالمباشرة أو بالاستنابة إذا لم يمكنك اداؤه بنفسك و يحرم عليك مجامعة زوجتك حتى تؤدي طواف النساء و الله العالم.

١- بالنسبة للمرأة المستحاضة استحاضة كبرى علمنا أن وظيفتها الغسل للطواف و غسلًا آخر لصلاة الطواف، فهل هذه الوظيفة فتوى أو احتياط و جويي أو

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٥٧

احتياط استحبابي؟

بسمه تعالى الحكم المزبور مبني على الاحتياط الوجوبي و الله العالم.

٢- مسألة الموالاة التي أفتى بها الفقهاء بين الصلاة و الطواف قد نفيت فيما لو احتاجت المستحاضة الكبرى إلى غسل، فذهابها الغسل و ان كان في الحمامات المعدة لذلك و التي بجنب الحرم و استظهارها إلى حين دورها قد يقتضى التأخير ساعة أو ساعة الا ربع أو فكيف المخرج لذلك؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال (الذي يكون الغسل للصلاة يقتضى التأخير بمثل ما ذكر) فالمرأة بعد طوافها تتوضأ لصلاة الطواف و تصلي و تغتسل بعدها للصلاة و تأتي بصلاة الطواف ثانياً.

هل يجوز تقديم طواف الحج و الإتيان به ليلة العاشر من ذي الحجة و ذلك للشخص الكبير في السن إذا خاف الزحام على نفسه؟
بسمه تعالى الأحوط له أن لم يفعل أعمال منى أن يطوف ثم يستناب للطواف بعد أعمال منى أن لم يتمكن من الطواف بنفسه مباشرة و الله العالم.

حاج صلى عند مقام إبراهيم و ليس خلفه: و لا يدري أ كان ذلك في صلاة طواف حجّ الزيارة أم طواف النساء أم الاثنين معاً، فهل حجّه صحيح، و إن لم يكن كذلك فما ذا عليه الآن؟

بسمه تعالى إذا كان المراد من قولك (عند المقام) المحاذاة للصلاة عند المقام صحيحة مع عدم إمكان الصلاة خلفه و الله العالم.

لو طاف الأعلف غير المختون في الحج الواجب جهلاً منه باشتراط الختان في الطواف هل يصح طوافه؟ و على فرض بطلان الطواف هل يبطل حجه أم خصوص الطواف بحيث يتداركه في وقت لاحق بعد الختان؟ و هل يتدارك خصوص الطواف أم الأعمال المترتبة عليه؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٥٨

بسمه تعالى يبطل طوافه و كذا حجه و عليه الحج من قابل مختوناً حتى لو كان جاهلاً بوجود الختان على الطائف.

لو صلى المصلي ركعتي الطواف فوجد في أثناء الصلاة فرصة أمامه ليتقدم قليلاً هل يجب عليه ذلك أم لا؟ و على فرض خوفه من أن التقدم قد يسبب له بعض الخلل في الطمأنينة لمجيء طائفين محتملين بعد هذه الفرصة يزاحمونه في صلاته فهل يجب عليه التقدم أم لا؟

بسمه تعالى لا يجب عليه أن يتقدم إذا أمكنه الصلاة مع الطمأنينة و الاستقرار في مكانه و الله العالم.

لو اكتشف الحاج بطلان طواف الحج لبطلان وضوئه فما الحكم في الحالات التالية:

١- إذا اكتشف ذلك أثناء وجوده في مكة و مع هذا لم يتداركه بل قام بالأعمال بعده حتى رجع إلى بلده و خرج شهر ذى الحجة؟ بسمه تعالى إذا اغتسل قبل طوافه غسلًا مستحباً كغسل الإحرام أو غسل دخول مكة و لم يحدث بعده أو توضأ وضوءاً لم يحرز بطلانه فطوافه صحيح، و إن لم يقع ذلك فعليه، إعادة الحج إذا كان مستطيعاً.

٢- إذا اكتشف ذلك بعد مضي سنوات من حجه و لكنه حج بعدها عما في الذمة من دون أن يتدارك أعمال الحج السابق؟

بسمه تعالى نعم يجزى حجه عن الحج السابق (على فرض بطلانه) فيكون حجة الإسلام.

٣- إذا كان الجواب أنه لا زال عليه أن يتدارك و أن حجه الثاني بنية عما في الذمة غير صحيح و يريد أن يحج في هذا العام فكيف يدخل في مكة و ما ذا عليه أن يعمل حتى يتدارك السابق و يحج لهذا العام أيضاً؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٥٩

بسمه تعالى سبق جوابه بأنه إذا حج عما في الذمة وقع حجة اسلام.

ما هو حكم إنشاء طواف جديد، بعد الإعراض عن الطواف الذي بيده (بعد الفراغ من العلم بمشروعية قطع الطواف اختياراً أو اضطراراً) دون إيجاد فاصل زمني بينهما؟ و ما حكم من قام بذلك جهلاً بالحكم، أو سهواً؟

هل يحتاج إنشاء الطواف الجديد إلى الإتيان بمناف للطواف السابق مثل الحدث أو الخروج عن المطاف للداخل أو الخارج، أم يكفي فقط رفع اليد عنه في النية فقط؟

بسمه تعالى الأحوط إذا أراد قطع الطواف و الإتيان بطواف جديد أن يتم الطواف الذي بيده مع صلاته ثم يأتي بطواف آخر رجاء مع صلاته و الله العالم.

(٥١٣)

شخص ذهب إلى السعي ووقف على الصفا وهو ظان بأنه المروءة و باعتقاده أن السعي يبدأ من المروءة و ينتهي بالصفا فهل سعيه بهذه النية صحيح إذا وافق المطلوب؟
بسمه تعالى مفروض السؤال أن المكلف اشتبه في الاسم فقط ولكنه لم يخطئ في العمل فقد بدأ بالصفا و انتهى بالمروءة، لذلك فسعيه صحيح.

الحلق و التقصير

(٥١٤)

هل يجب على من حجه ضرورة أن يحلق أو يقصر أو هل مخير في ذلك؟
بسمه تعالى الضرورة مخير بين الحلق و التقصير و الحلق أفضل و أحوط و الله العالم.

(٥١٥)

هل يجوز تقصير الشعر بدلاً من الحلق في الحجّة الأولى و خصوصاً إذا كان الشعر ضعيف النمو مع وجود بعض الصلع في الرأس؟
بسمه تعالى الحاج مخير بين التقصير و الحلق الا أن الحلق أفضل خصوصاً للضرورة.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٦٠

الوقوف بعرفات و مزدلفة و اعمال منى

(٥١٦)

نحن من مقلدى السيد السيستاني هل يمكن الرجوع إليكم في مسألة الوقوف بعرفة مع إخواننا من أبناء العامة في نفس اليوم حتى يصح الحج لأن السيد السيستاني لا يرى الوقوف كما ذكر في السؤال حسب الاحتياط الوجوبي عنده؟
بسمه تعالى لا بأس بالوقوف مع القوم في اليوم المشكوك المحتمل مطابقته للواقع و الله العالم.

(٥١٧)

هل النفر بعد الزوال من اليوم الثاني عشر واجب على الرجال و النساء أم يختص بالرجال فقط، فلو كانت المرأة خارج منى فلا يجب عليها التوجه إلى منى للنفر بعد الزوال بلا فرق بين أن تكون قد رمت ليلاً أم نهائياً؟
بسمه تعالى النفر من منى في اليوم الثاني عشر لا يفرق فيه بين النساء الرجال و الله العالم.

رمي الجمرات

(٥١٨)

هل تجب الموالاة عند رمي الجمرات في الحج؟
بسمه تعالى الأحوط وجوباً اعتبار الموالاة فالرمي عمل واحد و الله العالم.

(٥١٩)

١- من رمى الجمرتين الأولى والثانية ثم دخل الغروب قبل رمى الجمره الكبرى، فهل يكفيه رميها في اليوم التالي قضاء؟
بسمه تعالى الأحوط ان يرمى الجمره الثلاث في اليوم الثاني، لاحتمال اعتبار وقوعها في يوم واحد ثم يرمى لذلك اليوم و الأحوط
الفصل بين الاداء و القضاء بساعه و الله العالم.

٢- من كان عليه طواف نساء متعدد كمن احرم للعمرة المفردة قبل طواف النساء
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٦١

لحج التمتع، هل يصح التداخل فيهما، فكيفه طواف واحد بنية الجميع؟
بسمه تعالى لا تداخل في الطواف و لا بد ان يطوف للنساء في مفروض السؤال متعدداً و الله العالم.

(٥٢٠)

١- هل يجوز رمى الجمرات من الطابق العلوي؟ و ما ذا لو كان ذلك في الزحام؟
بسمه تعالى إذا لم يمكن رمى الجمره فالأحوط وجوباً أن يجمع بين الرمي من الأعلى و استنابه من يرى عنه من الطابق الأسفل.
٢- لو جازت الاستنابه في رمى الجمرات و استناب من يرمى عنه فهل يلزمه المنوب عنه، أن يباشر الرمي بنفسه من الطابق العلوي
بالإضافة إلى رمي النائب؟

لو تهيأت الحافلة المكشوفة و كان بإمكان المحرم أن يركبها فهل باختيار المكلف ركوبها و ركوب الحافلة غير المكشوفة مع دفع
الكفارة؟ و ما ذا لو كان هناك ضرر؟ و إذا ساغ الضرر فهل الضرر شخصي أو نوعي؟
بسمه تعالى يلزمه صعود الحافلة غير المسقوفة نهاراً، و كذلك ليلاً على الأحوط وجوباً، الا إذا كان صعودها ضرراً عليه فيمكنه التظليل
حينئذ مع دفع الكفارة، و العبرة في الضرر بالضرر الشخصي.
و كذلك إذا لم يجد غير المسقوف من السيارات فيجوز صعود المسقوف في هذا الفرض و يجب عليه الكفارة.

(٥٢١)

النساء اللواتي يرمين الجمرات في الليل هل يجب عليهن أن يرجعن إلى منى يوم الثاني عشر للنفر منه بعد الزوال؟ بمعنى هل النفر بعد
زوال اليوم الثاني عشر واجب على كل حال أم على خصوص من كان في منى أو وجب عليه الرجوع إليها للرمي؟
بسمه تعالى إذا رمين النساء الجمرات ليلة الثاني عشر فلا يجوز لهن النفر ليلاً من منى
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٦٢
و إذا خرجن بقصد الرجوع فيجب الرجوع قبل الزوال للنفر من منى بعده.

(٥٢٢)

إذا كان الرمي عسراً و حرجاً شديداً على الحاج و كذلك على النائب فهل يكفي رمي الجهة و ان لم يصب الجمره، علماً بأن في هذه
السنة قد توفي المئات من الحجاج في الرمي حتى قيل ان عددهم بلغ الف حاج و حاجة؟

صراط النجاة (للتبريزي)؛ ج ١٠، ص: ١٦٢

بسمه تعالى إذا كان الرمي يوم العاشر حرجاً على الحاج سواء بالمباشرة أو الاستنابة فيجب قضاؤه في اليوم الحادي عشر قبل رمي يوم الحادي عشر و يفصل بينهما و لو بساعة.

(٥٢٣)

وصلنا بناء عن الجمرات بأنه تم توسعه بنائها على شكل مستطيل، فهل يجوز رمي كل الجدار حتى المستحدث منه؟ و خصوصاً ان لم يكن هناك مائز بين المستحدث و القديم، بالنسبة للحجاج الصرورة الذين لم يكن لهم معرفة سابقة بالمقدار القديم ... و يصعب تعريفهم بذلك لشدة الزحام ايام الرمي و منع السلطان من الوصول إلى منى قبل ايامها ما حكمهم؟ و خصوصاً انه لم يتيسر الرمي حتى لمن يميز المستحدث من القديم ان كان هناك قانوناً مثلاً...؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال لا بد من رمي الجدار الجديد في المقدار المقابل للمحل القديم من ناحية الطول و في تشخيص ذلك يرجع إلى اهل الخبرة و الذين يطلعون على كيفية البناء الجديد و ان لم يتمكن الشخص من معرفة المحل القديم كان في الوقوف في المحل يوم الرمي لتشخيصه حرج و ضيق فبحسب ما ارسلت إلينا من خريطة البناء الجديد الدالة على كون وسط الجدار الجديد مقابلاً للمحل القديم فلا بأس بأن يلاحظ الشخص وسط الجدار الجديد و يرميه و يجزى ذلك إن شاء الله.

(٥٢٤)

ما هو حكم من ترك رمي جمرة العقبة نهار العيد عمدًا و اكمله المناسك و عودته إلى بلده دون ان يرمي؟ كيف يتدارك ما حصل إذا كان لا ينوي الذهاب في العام القابل؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٦٣

بسمه تعالى إذا تركها عمدًا بطل حجه و عليه الحج من قابل إذا استطاع لذلك و الله العالم.

(٥٢٥)

نحن مقلدون فقيها ميتاً و قد استحدثت الجمرات فما هو تكليفنا بالنسبة للرمي؟
بسمه تعالى لا بأس بالرمي للجمرات الموجودة فعلاً بعد توسعتها كثيراً و يرمى المنطقة بإزاء جمرة العقبة السابقة في الجانب المقابل من الجانبين العريضين.

(٥٢٦)

هل يجوز رفع بناء الجمرات إلى ارتفاع أعلى مما هي عليه الآن كي يتسنى للحجاج الرمي في الأدوار العليا؟
بسمه تعالى الأحوط وجوباً أن يرمى الجمرات من الطابق الأسفل.

(٥٢٧)

لم أحرز الاطمئنان عند رمي العقبة الكبرى. فأعدت العمل ثلاث مرات و بعد كل مرة يعتريني الشك و لا أحصل الاطمئنان في المرة الرابعة لم أحرز الاطمئنان ايضاً، بعدها أقسمت أن لا أعيد رمي العقبة و كنت في حالة غضب و ما زلت محرماً ثم ضحيت و قصرت و

أكملت واجبات الحج، هذا و كنت في كل مرّة أعيد فيها رمى العقبة أسقط العمل (الرمي) السابق المشكوك به، ما حكم صحة الحج؟ مع العلم إنى أكملت المناسك المتبقية و كنت في حينها و لم أزل إلى الآن شاكاً في رمى العقبة من حيث عدد الحصيات. بسمه تعالى لا يؤثر ذلك في صحة الحج إذا كان تكرار الرمي منك للوسوسة كما هو الظاهر من السؤال علماً بأن أصابه سبع حصيات من مجموع المقدار المرمى محقق للرمي المطلوب ما لم تقصد الزيادة على السبع جزءاً للرمي الواجب و الله العالم.

(٥٢٨)

أنا طالب في كلية الطب البيطري، و بالعادة أن الكلية ترسل مجموعة طلاب سنوياً إلى مكة المكرمة في أيام الحج للأشراف على الأضاحي في المسلخ، و السؤال هو:

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٦٤

١) هل يمكنني ممارسة أعمال الحج أثناء هذا العمل إذا كان هناك توافق بين العاملين لا يؤدي إلى الإخلال بالآخر "عندى إذن من الدكتور المشرف المسئول بتأدية الأعمال"

٢) الأطباء المشرفين "الطائفة السنية" بالعادة هم يؤدون أعمال الحج و حين يحين الخروج من يوم عرفه يخرجون إلى مزدلفة و يبيتون سويعات و يذهبون إلى منى للرمي و ذلك عند الساعة ١٢ بعد منتصف الليل من ليلة العيد فسألت الدكتور المشرف عن هذا الأمر فقال أن من يفعل هذا يجوز للمرأة و الشيخ الكبير و الساقى أى خادم الحجاج و نحن ينطبق علينا هذا المفهوم و هو خدمة الحجاج في الكشف عن الأضاحي، و من ثم يذهبون إلى الحرم المكي لتأدية الأعمال للتحلل و من ثم يرجعون إلى المسلخ عند الساعة الرابعة فجراً من يوم العيد لمزاولة العمل و من هنا يبدأ العمل حيث أن الحجاج يبدؤون بجلب الأضاحي في هذا الوقت.

و السؤال هو: هل يجوز لى الرمي عند هذا الوقت (١٢ ليلاً من ليلة العيد)، ليتسنى لى تأدية بقية الأعمال و التحلل لمزاولة عملي عند الفجر؟

ملاحظة: اليوم الثاني و الثالث من العيد نرمى بعد انتهاء العمل و ذلك عند العصر.

بسمه تعالى الحالة المذكورة لا تنطبق على الاطباء و المرافقين للحاج بل هي مقصورة على النساء و الخائفين و الله العالم.

(٥٢٩)

هل يجوز لمن جاز له الافاضة مع النساء ليلة العيد إلى منى ان يرمى عن نفسه في الليل و إذا جاز فهل يجوز له ان يرمى نيابة عن امرأة كذلك؟

بسمه تعالى انما تجوز الافاضة من المشعر و الرمي ليلاً للنساء الضعفاء كالمريض الشيخ الكبير و لا يجوز ذلك لمرافقيهم فيجب عليهم الرجوع إلى المشعر للوقوف الواجب من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس و لا يجوز لمن رخص له في الرمي ليلاً و عجز عن المباشرة ان يستنيب من يرمى عنه بالليل و انما يرمى النائب عنه في

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٦٥

النهار و الله العالم.

(٥٣٠)

إن الرمي في اليوم الثاني عشر هو الآخر يتسبب كل عام في وقوع ضحايا بسبب الزحام الشديد و التدافع مما يشكل حرجاً و خوفاً حقيقياً لدى جميع الحجاج، فهل يجوز الرمي بشكل عام و للجميع و ليس للحالات الاستثنائية، في ليلة الثاني عشر بدلاً عن نهار الثاني

عشر؟

بسمه تعالى إذا علم أنه لا يمكنه الرمي في اليوم الثاني عشر للحرج الشديد فالأحوط الجمع بين رميه بنفسه بالليل و استنابته من يرمى عنه نهائياً.

(۵۳۱)

نفيدكم علماً أن الجمرات الثلاث قد هدمت، و جعل مكان كل واحدة منها جدار طوله خمسة و عشرين متراً تقريباً، و عرضه متر تقريباً، و قد أفاد بعض أهل الخبرة أنه يتعسر إن لم يتعذر تشخيص موضع الجمره الأصلي هل هو في أول الجدار أو وسطه أو آخره، فما هو تكليف الحاج من جهة الرمي على فرض عدم تشخيص أهل الخبرة لموضع الجمره الأصلي؟

بسمه تعالى على تقدير عدم تشخيص أهل الخبرة لموضع الجمره الأصلي ترمى الجمره في وسطها من أحد الجانبين طولاً لأنه الواجب فعلاً حيث لا يترك الحج و الله العالم.

الذبح و النحر و الهدى في منى

(۵۳۲)

۱- إذا أردت الذهاب إلى الحج و بعد لم أخمس هذا البيت و أشياء آخر، فهل حجي صحيح إذا كانت الأموال التي أذهب بها إلى الحج مخمسه و لباسي الأحرام و الهدى من اموال مخمسه كذلك.

بسمه تعالى إذا حججت بهذا المال فحجك حجة الإسلام و لا بد من دفع الخمس الذي تعلق بما لك كله و ليس فقط ثمن الحج حتى يقبل حجك فإنه انما يتقبل الله من صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۱۶۶ المتقين و الله العالم.

۲- هل يجوز أن يذبح الهدى في الحج في بلادى هنا (ايران) و أنا في مكة في موسم الحج أو لا يجوز.

بسمه تعالى يجب ذبح الهدى في منى و إذا لم يمكن ذلك كما هو في هذا الزمان فيذبح في الاقرب فالاقرب إلى منى و لا يصح و لا يجزى في البلد و الله العالم.

(۵۳۳)

تجلب مجموعة من الأضاحي من مكة إلى المناطق المختلفة فهل يجوز صرف هذه الأضاحي لمأتم الحسين عليه السلام في شهر محرم الحرام؟

بسمه تعالى مصرف الأضاحي مثل مصرف الهدى يقسم ثلاثة اقسام للفقراء و قسم يهدى للأقارب و قسم لصاحب الأضحية يأكل منه مقداراً على الأحوط و ما كان لصاحب الأضحية لا بأس بصرفه في مأتم الامام الحسين دون القسمين الاخيرين.

(۵۳۴)

بعد الرمي في اليوم العاشر بقينا ننتظر ان يرجع إلينا صاحب الحملة الذي ذهب و كيل عنا للنحر و لكن دخل الليل و لم يصل لنا منه خير هل ذبح أم لا و بعد ذلك علمنا أنه لم يتمكن و فهمنا ان وظيفتنا البقاء على الاحرام حتى يتم النحر في اليوم التالي (و فعلاً هذا ما

قمنا به) الآن اطلعت على فتوى للسيد الخوئي رضى الله عنه فهتمت منها انه كان يتعين علينا التقصير) فما صحة العمل الذى قمنا به و ما ذا يترتب علينا عمله إذا كان هناك تصحيح علماً انى من مقلدى السيد الخوئي قدس سره؟
بسمه تعالى فى مفروض السؤال يقصر فى اليوم الحادى عشر بعد الذبح أو النحر فيه و لا شىء عليه بالنسبة إلى ترك التقصير فى اليوم العاشر و الله العالم.

(٥٣٥)

١- هل يجوز اشتراك مجموعة من الحجاج فى الهدى الواحد إذا كان حجهم مستحباً؟ و إذا كان الجواب بالنفى هل يجوز عند الاضطرار، مثلاً لكوادر الحملات و العاملين فيها لخدمه الحجاج؟
بسمه تعالى لا يجوز هدى واحد إلا عن شخص واحد.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٦٧
٢- هل يجوز الخروج من مكة المكرمة لمن أحرم لعمرة التمتع و قبل انتهاء من أعمال العمرة على أمل الرجوع لمكة لإتمام الأعمال؟
بسمه تعالى لا يجوز له الخروج قبل أن يقضى عمرته على الأحوط.

احكام الحائض فى الحج

(٥٣٦)

إذا حاضت المحرمة أثناء عمرة التمتع بعد الشوط الرابع و لم تطهر إلى أن ذهبت إلى عرفات فما هى وظيفتها؟
بسمه تعالى إذا طهرت بعد أعمال منى تعود إلى مكة و تأتى أولاً بطواف كامل للعمرة مع صلاته و الأحوط أن تأتى بالسعى أيضاً ثم تؤدى أعمال الحج بعد ذلك و الله العالم.

(٥٣٧)

المستحاضة التى يجب عليها الغسل لكل صلاة و طواف فاذا اغتسلت أو توضأت و شرعت فى الطواف ثم اقيمت صلاة الجماعة اثناء طوافها فصلت ثم طافت بعد الصلاة بلا تجديد للغسل أو الوضوء فهل يصح طوافها؟
بسمه تعالى نعم يصح طوافها فى مفروض السؤال و توضأً لصلاة الطواف فان صلتها بدون تجديد الوضوء و تذكرت بعد الخروج من مكة تعيدها (بعد التوضؤ) اينما تمكنت و الله العالم.

(٥٣٨)

إذا حاضت المرأة اثناء الطواف قبل الشوط الرابع فما هى وظيفتها؟
بسمه تعالى إن كان ذلك فى العمرة المفردة و كان البقاء فى مكة إلى ان تطهر حرجاً عليها فيمكنها ان تستنيب من يطوف عنها طواف العمرة و يصلى ركعتى الطواف ثم تأتى بالسعى و تستنيب من يطوف عنها طواف النساء و ان كان ذلك فى طواف عمرة التمتع فهى مخيرة بين العدول حج الافراد أو الايتان بالسعى ثم القيام بقضاء طواف العمرة بعد الفراغ من اعمال منى و صلاته قبل الايتان بطواف الحج و الله العالم الاحوط ان يطوف فى قضاء طواف العمرة بسبعة اشواط بقصد الاعم من التمام و الاتمام
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٦٨

(٥٣٩)

بعض النساء يستعملن اقراصاً في الحج لحبس الحيض و لكن مع ذلك قد ترى الدم فتحبسه بتزريق ابرة و نحوه فهل حبسه بعد الجريان في حكم الطهر من الحيض و يجوز لها النسك المشروطة بالطهارة، ثم بعد حبسه من الجريان في العادة بأى قصد تغتسل؟ بسمه تعالى إذا علمت بانقطاع الدم و نقاء باطن الرحم فهي طاهر و تغتسل بقصد امتثال الأمر الفعلى في حقها.

(٥٤٠)

المرأة التي تستعمل بعض الاقراص المانعة لنزول الدم لتأمن على نفسها من الحيض في حال الطواف و من الممكن ان ترى الحمرة مرة أو مرتين في ايام عاداتها فما هو تكليفها؟ بسمه تعالى إذا علمت بخروج الدم لرؤيتها الحمرة في ايام الحيض و احتملت استمرار الدم ثلاثة ايام و لو في باطن الرحم فتبنى حينئذ على كونها حائضاً و الله العالم.

(٥٤١)

امرأة ايام عاداتها سبعة ايام طهرت في اليوم السابع و اغتسلت و أتت بالعمرة و لكن بعد يوم رأت الدم فاغتسلت مرة اخرى و أتت مرة ثانية بالاعمال إلى ان جاء اليوم العاشر من حيضها فتوجهت نحو عرفات ثم رأت الدم مرة اخرى في اليوم الحادى عشر فهل حجها افراداً أو تمتع؟ بسمه تعالى إذا رأت الدم بعد مرور عشرة ايام منذ بداية الحيض فما رآته بعد ايام العادة فهو استحاضة و حجها هو حج التمتع.

(٥٤٢)

إذا كانت المرأة قد اضطربت عاداتها و هي في الحج (بسبب استعمال الاقراص المانعة لنزول الدم) بحيث أنها رأت و لمدة طويلة بقعاً و دمماً فما هي وظيفتها حينئذ؟ بسمه تعالى اما الدم الذى تراه ايام العادة مع احتمال استمراره ثلاثة ايام و لو في صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٦٩ باطن الرحم فهو حيض، و أما ما زاد على ايام الحيض فان عملت بانقطاعه قبل العشرة و كان بصفتها الحيض فهو حيض و ان علمت باستمراره لما بعد العشرة فهو استحاضة و ان شككت في ذلك فوظيفتها الاستظهار يومين أو ثلاثة و الله العالم.

(٥٤٣)

إذا كانت المرأة محرمة باحرام عمرة التمتع و دخلت و طافت و قبل ان تصلى طرقها الحيض فما هي وظيفتها؟ بسمه تعالى تأتي بالسعى و تحتاط باعادة الطواف بعد الفراغ من اعمال منى و قبل طواف الحج كما يجب عليها قضاء صلاة الطواف قبل الشروع في طواف الحج.

(٥٤٤)

امرأة لم تأت بأعمال عمره التمتع بسبب العادة الشهرية و في اليوم التاسع في عرفات طهرت و لكنها لم تتمكن من الرجوع إلى مكة اما بسبب ازدحام المسير أو عدم وجود الرفقة أو شيء آخر يمنعها من الذهاب إلى مكة فما وظيفتها؟
بسمه تعالى تغلب حجها إلى حج الافراد و تأتي بأعمال الحج ثم تعتمر بعد ذلك إذا طهرت و الله العالم.

(٥٤٥)

ما هي وظيفه كل من المستحاضة (القليلة، المتوسطة، الكثيرة) في الطواف و صلاة الطواف؟
بسمه تعالى تتوضأ المستحاضة القليلة و المتوسطة للطواف و الأحوط أن تتوضأ أيضاً لصلاة الطواف و الله العالم.

(٥٤٦)

زوجتي ذات فترة حيض عديده لا تتغير (٨ أيام) و قد طهرت في يوم الطهر حسب العادة و بعدها بحوالي ٦ ساعات من الطهر طافت طواف عمره التمتع لحجه الإسلام و بعد أداءها لمناسك عمره التمتع رجعت للسكن فلاحظت وجود إفراز أصفر اللون، هل عمرتها و حجها صحيحين، أم كان يجب عليها ان تتم عشرة أيام ثم تبدأ أعمال عمره التمتع؟
بسمه تعالى لا بأس بعمرتها و حجها و الصفرة بعد أيام الحيض لمن كانت لها عادة
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٧٠
كما فرض لا تعتبر حيضاً.

(٥٤٧)

امرأة رأت في اليوم الثامن من ذى الحجة دمًا و تخيلت أنه حيض فبدلت حجها إلى افراد و بعد ما ذهبت إلى عرفات علمت بأن هذا الدم دم استحاضة و ليس بدم حيض فما هي وظيفتها؟
بسمه تعالى إذا لم تأت بأعمال عمره بتخيل أن الدم حيض إلى ان حل زوال اليوم التاسع ففي صحة حجها اشكال، و وظيفتها الاثنيان بأعمال الحج من طواف وسعى طواف نساء بعد الفراغ من اعمال منى بقصد الأمر الفعلي في حقها الأعم من الحج أو العمره المفردة و الله العالم.

(٥٤٨)

إذا طرأ الحيض على المرأة قبل أعمال عمره التمتع، و تحول الحج إلى الافراد، و لضيق الوقت و سفر القافلة لم تتمكن من اداء العمره المفردة فماذا يلزمها؟
بسمه تعالى لا يشترط الموالاة بين حج الافراد و العمره فيمكنها اداء العمره و لو في وقت لاحق.

(٥٤٩)

ما حكم الحائض التي لا تطهر إلى يوم التاسع، فهل يجوز لها أن تحرم بنيه عمره التمتع فتسعى بين الصفا و المروة و تقصر و تخرج من الإحرام، ثم تحرم للحج و تدرك الوقوفين و بعد الطهر تقوم بما فاتها من الطواف و ركعتيه؟
بسمه تعالى في مفروض السؤال إن كانت في الميقات حائضاً فالأحوط و جوباً أن تنوي حج الأفراد و إن طرأ عليها الحيض بعد الإحرام سعت و قصرت لعمره التمتع أخرت الطواف فثم تحرم للحج و بعد أداء أعمال منى أي بعد التقصير فيه إذا رجعت إلى مكة

طافت أولاً طواف عمره التمتع و أعادت السعي احتياطاً ثم أتت ببقية أعمال الحج من الطواف و السعي و الله العالم.

(٥٥٠)

تعتمد بعض النساء اللاتي يخشين ان يفاجئهن الحيض اثناء العمرة أو الحج أو اللاتي يردن مزيداً من الاطمئنان بعدم مفاجأة الحيض لهن، تناول بعض الأدوية

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٧١

المؤخرة للعادة أو المقدمة لها و هنا اسألنا الآتيه:

هل هذه الأدوية على نحو الوجوب فيما لو خافت نزول الدم عليها، و اضطراب اعمالها؟ أم ان هذه الأدوية على نحو اللزوم فيما لو تيقنت بنزول الدم عليها و استيعابه لأيام الحج؟

إذا أخذت هذه الجبوب، و جاءها الحيض بشكل طبيعي، فما حكمها؟

و إذا جاء الدم، و لكنه فاقداً للشروط كما لو لم يستمر ثلاثة أيام أو لا يكون بصفات الحيض كما لو كان اصفر فما حكمها؟

بسمه تعالى لا يجب على المحرمة استخدام الجبوب المانعة من نزول الدورة و ان علمت بنزول الدم أثناء الأعمال.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٧٢

[الخمس]

مسائل في الخمس

(٥٥١)

لو أن زيد من الناس لا يستطيع شراء سيارة له أو لابنه نقداً، و لكن يستطيع ان يشتري سيارة بالاقساط لمدة ثلاث سنوات، بحيث يدفع كل شهر قسط، حسب الاتفاق المبرم مع الشركة، فهل تخمس الاقساط التي تدفع من قيمة السيارة، أو السيارة ما عليها خمس؟ بسمه تعالى إذا كانت السيارة مئونة له من حين شرائها فلا خمس فيها و لا في الاقساط التي يدفعها وفاءً للدين الذي بذمته.

(٥٥٢)

هل يجب على الزوجة تخميس النفقة التي يعطيها إياها الزوج؟

بسمه تعالى إذا ملكها إياها و بقيت عندها سنة كاملة و لم تصرفها في مئونها و جب عليها الخمس و الله العالم.

(٥٥٣)

عندي ثوب سهرة اشتريته ب ٧٠٠ ريال سعودي و لم ألبسه لهذه اللحظة علماً بأن له ستان إلى الآن فهل تجب فيه صدقة؟ و كم مقدار المبلغ و كيف أعوض السنة التي لم أخرج فيها صدقة؟

بسمه تعالى يتعلق الخمس بقيمة شرائه كغيره مما اشتريته من ربح السنة و لم يصرف في المئونة في تلك السنة و الله العالم.

(٥٥٤)

لدينا سؤالين، السؤال الأول هو هل يدفع زكاة على الذهب الذي تلبسه المرأة كزينة؟ و السؤال الثاني هو: هل يدفع زكاة على مال

اليتيم؟

بسمه تعالى لا زكاة على الفضة و الذهب الذى تلبسه المرأة للزينة كما لا خمس فيه إذا كان مئونة لها و لا زكاة فى مال اليتيم غير البالغ و الله العالم.

(٥٥٥)

موظف راتبه متوسط و عمره ٣١ سنة و لم يخمس طوال حياته، متى يجب الخمس، و على من يجب؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٧٣

بسمه تعالى يخمس كل ما زاد عن مئونة السنة من حين بلوغه إلى الآن و يصلحه الحاكم الشرعى أو وكيله عما يحتمل زيادته على مئونة السنة من السنين السابقة.

(٥٥٦)

أنا فتاه ابلغ من العمر ٢٤ سنة و بعد ٣ اشهر سأبدأ العمل (معلمة فيزياء) بعد أن انهيت فترة دراستى، فمتى أبدأ فى اخراج الخمس؟ و هل كان على اخراجه فى السابق و لم أكن اعلم؟

بسمه تعالى يجب تخميس المال الذى يربحه فى سنته و كان زائداً عن مئونة تلك السنة فإذا لم يخمس فى سنوات يجب تخميس الزائد على مئونته فى تلك السنة غيرها و الله العالم.

(٥٥٧)

أود أن أسأل عن حكم عمن من يجنى كمية من معدن الذهب سواء كان قد تم استعماله و لبسه أو فى حالة كان مخزوناً "إذا تعدى الحد الشرعى و ما هو الحد الشرعى فى اقتنائه أو فى حالة لم يتعد الحد الشرعى هل يستوجب نفس الحكم؟ بسمه تعالى لا بأس باقتناء الذهب و خزنه للادخار لوقت الحاجة و إن كان بمقدار النصاب الا أن فيه الخمس إذا حال عليه الحول نعم ما كان مصروفاً منه فى المئونة كلبسه المناسب لها لا خمس فيه.

(٥٥٨)

إننى ربه منزل هل يجب على تخميس النقود إذا مرت عليها سنة؟
بسمه تعالى يجب الخمس فيما زاد على مئونة سنة تحصيل المال و الله العالم.

(٥٥٩)

الحالة الأولى: دخلت عائلتى فى شراكة مع أحد التجار فى تكوين رأس مال (قدره مثلاً أربعة ملايين ريال) للدخول فى عدة مشاريع عقارية و كانت نسبتنا فى ذلك النصف و كانت الفكرة قائمة على أن نشترى عدة أراضى و من ثم نبنيها و نبيعها (و كنا فى حال عدم تقدم شخص لشرائها نقوم بتأجيرها إلى أن يتم بيعها) و بعد ذلك كنا نخضم المصاريف و نبقى رأس المال و نوزع الأرباح و نشترى أراضى أخرى و نبنيها و نبيعها و هكذا ...

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٧٤

و كان المال الخاص بحصة العائلة قد تم تجميعه بمشاركة أشخاص عديدين من العائلة كباراً و صغاراً، رجالاً و نساءً (مكلفين و غير

مكلفين) من مقلدين مختلفين كالسيد الإمام و السيد الخوئي و السيد السيستاني قدس سرهم و كنا قد اشترطنا على افراد العائلة أن يساهموا بأموال مخمسة كل حسب نسبته.

و كانت مدة هذه المشاريع (من حين شراء الأرض إلى حين الانتهاء من البناء و بيع المشروع) تتراوح بين سنة و نصف إلى سنتين. و بعد بيع المشروع تقوم الشراكة بخصم قيمة التكاليف و ابقائه مع رأس المال و يتم توزيع الأرباح كل حسب نسبته و كانت تقوم العائلة عند استلام حصتها من الأرباح بتخميس تلك الأرباح و تسلم المساهمين (مكلفين و غير مكلفين) حصتهم من الأرباح بعد التخميس.

ملاحظة: إذا تم الانتهاء من المشروع و لم يباع نقوم بتأجيله و بعد سنة من التأجيل تستلم العائلة حصتها و بعد ذلك يتم إخراج الخمس و توزيع الباقي كل حسب نسبته.

بسمه تعالى يخمس المال المعد للتجارة كما تخمس الأجرة إذا لم تصرف في المئونة و حال عليها الحول و كذا تخمس الأرباح الحاصلة من بيع المباني أيضاً إذا حال عليه الحول.

الحالة الثانية: (سبق عرض الموضوع على سماحتكم)

اقتضت مبلغاً (يكون تسديد القرض فيه خلال سبع سنوات) و اشترت به أرضاً و قد بدأت البناء فيه و قد مضت سنة من تاريخ الاقتراض (و لم أنته بعد من إتمام المشروع) و قد سددت جزءاً من قيمة القرض.

بعد مرور سنة قمت بتخميس الجزء المسدد من القرض (هل ما قمت به صحيحاً و هل يختلف الحكم إذا كنت راغباً في إبقاء المشروع و الاستفادة من عوائده أو كنت راغباً في بيعه)

بسمه تعالى العمل الذي قمت به من تخميس ما سددته من القرض صحيح و كلما

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٧٥

سددت من القرض في المستقبل يجب تخميس ما سددته منه و إذا بعث البناء بعد تمامه و حصل فيه الربح و جب تخميس الربح أيضاً ما لم يصرف في المئونة قبل حلول الحول عليه.

(٥٦٠)

ورد في منهاج الصالحين (١/ ٣٤٠-٣٤١ المسألة ١٢١٧) ما نصه:

- المئونة المستثناة من الأرباح، و التي لا يجب فيها الخمس أمران: مئونة تحصيل الربح، و مئونة سنته ...

و المراد من مئونة السنة التي يجب الخمس في الزائد عليها: كل ما يصرفه في سنته، في معاش نفسه و عياله على النحو اللائق بحاله ... فالمئونة: كل مصرف متعارف له، سواء أ كان الصرف فيه على نحو الوجوب، أم الاستحباب، أم الاباحة أم الكراهة و جاء في صراط النجاة (١٣٧/٦ المسألة ٥٢٥) ما نصه:

- هناك بعض الأشياء، مثل الكاميرا العادية، و كاميرا الفيديو، و جهاز الفيديو، التي لا تعتبر من الأشياء الضرورية في حياة الإنسان، و مع ذلك صار أكثر الناس يمتلك مثل هذه الأجهزة، و بعضها ذات أسعار باهظة؛ فهل تستوجب الخمس أم لا؟ و كذلك مثل (الشدش) و هو لا قط (أريل) خاص يستقبل المحطات التلفزيونية البعيدة، و قد امتلأت السطوح منه في هذه الأيام، فما هو حكمه؟

بسمه تعالى لا تعد هذه الأمور من المئونة و إن استعملها أغلب الناس، فيجب فيها الخمس، و الله العالم.

(٥٦١)

و يرد هنا أسئلة عدة:

١- ألا يمكن إدخال هذه الأمور تحت عنوان (كل مصرف متعارف) مثل (الإباحة) أو (الكراهة، فتستثنى من الخمس، و لا سيما أن مثل هذه الأجهزة ما هو مشترك، يمكن استخدامها في خدمة أهل البيت عليهم السلام و نشر مذهبهم و الدفاع عنهم متابعه البرامج الخاصة بذلك، أو متابعه ما يبثه المخالفون للرد عليهم و معرفة

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٧٦

مواطن إثاراتهم للشكوك و ما شاكل، بشكل أو آخر، كما في الستلايت (الدش)؟

٢- إذا كان الجواب بالنفي، فهل يشمل الحكم أجهزة التلفزيون و الراديو و المسجل، و هي من الأجهزة المشتركة، و هي ليست (من الأشياء الضرورية في حياة الإنسان) على حد تعبير السؤال الوارد في صراط النجاة؟

٣- و هل يشمل الحكم الوارد في (صراط النجاة) بعض ما يوضع في المنزل أو يعلق على جدرانها، من لوحات فنية، أو لوحات فيها آيات قرآنية أو أسماء المعصومين عليه السلام، أو المزهريات، أو التحفيات، و غير ذلك من أشباهها؟

٤- ما هو الضابط للتمييز بين ما هو ضروري في حياة الإنسان و بين ما هو غير ذلك، و لا يشمل عنوان (الإباحة) أو (الكراهة)، و هل هناك معيار ثابت و واضح لذلك؟

٥- لو كان عنواني (الإباحة) أو (الكراهة) مما يسقط الخمس، فلما ذا يقيد بما هو ضروري في حياة الإنسان، و لا سيما أن ذلك لا يخرج به إلى حد التبذير و الإسراف؟

٦- ألا يمكن إدخال (العرف) كضابط في هذه المسألة، و لا سيما بالنسبة لجهاز الستلايت، فقد تعدد هذه الأجهزة ضرورية في بلد و لا تعدد ضرورية في بلد آخر، فتستثنى هنا و لا تستثنى هناك من الخمس، و لا سيما في هذا العصر الذي كثرت فيه الهجمات على مذهب أهل البيت عليه السلام، و نحن نرى في بعض المحطات عدة برامج أخذت على عاتقها الدفاع عن المذهب الحق و نشر فقهه و تعاليمه، مثل برنامج (دين و دنيا) في محطة NBN، و برنامج (فقه المصطفى) في محطة (الفرات)، و برنامج (نور الإسلام) في محطة (الفيحاء)، و ذلك لغرض متابعتها من قبل عموم الناس، فيترتب على ذلك عدها من الأجهزة الضرورية لتقوية إيمان الناس ممن لا يستطيعون القراءة، أو ممن لا تسمح لهم أوقاتهم بذلك، و لا سيما كبار السن و النساء؟

بسمه تعالى المراد بالمتونة كل مصرف متعارف له فيما هو من حاجاته عرفاً و هو مما يختلف باختلاف الأشخاص، و الأعراف فربما يكون الشيء مثلاً مورد حاجة بالنسبة

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٧٧

لشخص و ليس كذلك بالنسبة لغيره، و أما التلفزيون فلا يجب فيه الخمس إذا اشترى لمعرفة الأخبار و أما لو ترك بحيث يتصرف فيه الأطفال في غير معرفة الأخبار فيجب فيه الخمس.

(٥٦٢)

هل يجب الخمس في الأموال المدخرة للزواج أو لشراء بيت للسكن علماً بأنني ادخرتها من ثلاث سنوات؟

بسمه تعالى يجب الخمس فيما أدخره من أرباح السنوات الماضية و لا يجب فيما أدخره من أرباح سنة الزواج أو السكنة في البيت و صرفه فيهما و الله العالم.

(٥٦٣)

اني اعمل في مجال تجارة المشتقات النفطية و اقوم بالحصول على المواد بواسطة بعض التجار حيث يحصلون عليها باجازات رسمية

من شركة مصافى البصرة فهل يوجد اشكال شرعى فى عملى و ان كان عملى جائز فهل يجب على اداء خمس واحد أم خمسين علماً
انى من مقلدين السيد الخوئى رضى الله عنه؟
بسمه تعالى لا اشكال فى عملك و يجب خمس واحد فى ما زاد على مؤنتك عند حلول الحول عليها.

(٥٦٤)

سيدى شخص ذاهب إلى الحج لا يوجد لديه رأس سنه خمسيه ما العمل بمبلغ المدفوع لأداء المناسك و المصاريف.
بسمه تعالى يجب عليه تخميس ما فضل عن مؤنة سنته من أرباحه و منها تخميس المبلغ المشتري به ثوب الإحرام أو الثوب الذى
يطوف به و يصلى به ركعتى الطواف إذا كان الثمن من أرباح السنه السابقه و الله العالم.

(٥٦٥)

هل للزوجه دفع الخمس علماً أن زوجها يخمس أمواله و إنها تأخذ المصروف من زوجها؟
بسمه تعالى يجب عليها الخمس فى الأرباح التى تزيد عن مؤنة السنه، و كذلك فى الهدايا التى لها خطر إذا حال عليها الحول و لم
تصرف فى المؤنة.
صراط النجاه (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٧٨

(٥٦٦)

١- لو تکرتم لدى استفتاء حول ما اذا لو انه ليس لدى بيت و انا اسكن مع والدى ولدى زوجه و اريد ان اشترى بيتاً و ادخرت شهرياً
مبلغاً من المال لكى اتمكن من شراء بيت لى، هل يجب على الخمس فى المال الذى موجود فى البنك أم لا؟
بسمه تعالى يجب الخمس فى المال الزائد عن مؤنة السنه إذا حال عليه الحول و إن كان مدخراً لشراء بيت.
٢- لو أنى مشترك فى جمعيه و المال الناتج هو لمهر سوف ادفعه للزواج و حال على الحول و لم استلمها الا فى السنه الثانيه فهل على
ان اخمسها إذا استلمتها فى السنه الثانيه أم على ان اخمسها قبل ان استلمها أم لا خمس فيها؟
بسمه تعالى ما يدفع للجمعيه يجب فيه الخمس عند حلول السنه، و ان لم يستلمه بعد، و أما ما يؤخذ من الجمعيه المقرضه فلا يجب
فيه الخمس عند حلول السنه إذا صرف فى المؤنة.

(٥٦٧)

إذا كان عند الشخص مائة ألف دولار من الأرباح و حال عليها الحول ثم اشترى بها عمارة للتجارة و باع العمارة بأربعمائة ألف دولار
فهل مقدار الخمس الواجب مائة ألف دولار أو أن الواجب دفع مائة و ثمانيه و عشرون ألف دولار مقبل خمس الأرباح الخمس،
أفتونا مأجورين و نرجو بيان رأى السيد الخوئى قدس سره؟
بسمه تعالى يجب عليه دفع خمس الأرباح التى اشترى بها العمارة و هو عشرون ألف و إذا باع العمارة بالأزيد و لم يصرف الزائد فى
المؤنة إلى أن حال عليه الحول ففى الزائد عن ثمن الشراء كلاً أو بعضاً الخمس و الله العالم.

(٥٦٨)

هل تحسب قيمة السيارة المدفوعة بالاقساط فى الخمس؟

بسمه تعالى إذا كانت السيارة للمثونة كما لو كنت محتاجاً إليها في ركوبك و ركوب عائلتك عليها فلا خمس في الاقساط المدفوعة و فاء للدين الذى بدمتك و إن كانت السيارة للاستيجار و الاستفادة منها في تحصيل المال ففي الاقساط المدفوعة الخمس صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٧٩
و أما إذا كانت السيارة مشتراة لكلا الأمرين فبالنسبة إلى تحصيل المال فيه الخمس.

(٥٦٩)

إذا أذخر المكلف مبلغاً من المال لشراء منزل في حاجة شديدة إليه و مر على هذا المبلغ الحول فهل يجب عليه إخراج خمس هذا المال مع العلم أنه لو أخرج الخمس فلن يستطيع شراء المنزل مما يسبب حرج شديد له أو أنه سيكون مضطراً للاستدانة؟ بسمه تعالى إذا حال الحول على المبلغ المدخر و لم يصرف في المثونة و جب فيه الخمس و إذا كان دفع الخمس دفعة واحدة حرجياً عليه كما فرض أمكن أن يعمل مداورة مع الحاكم الشرعى أو وكيله المعتمد في بلدكم ثم يدفعه تدريجياً بعد ذلك.

استثناء المثونة من الأرباح - خمس أرباح المكاسب

(٥٧٠)

حصلت على مبلغ إنهاء الخدمة، و قد استعملته في بناء دكاكين و ذلك استثماراً لهذا المبلغ، و في نهاية السنة در أرباحاً جراء تأجير هذه الدكاكين، فهل يجب تخميس المبلغ بالكامل بما فيه الأرباح، أم يستخرج منه تكاليف البناء يخمس الباقي. بسمه تعالى إذا خمست المبلغ المستلم و بنيت الدكاكين من المال المخمس فلا شيء في الدكاكين نعم يخمس الأرباح الحاصلة من إيجارها إذا بقيت إلى آخر السنة و أما إذا لم تخمس المال الذى بنيت به الدكاكين فيجب الخمس في قيمته الدكاكين و الله العالم.

(٥٧١)

إذا كان يوم ابتدائي بالعمل هو ٩/٣٠، هل يجوز أن أتوى أن يكون يوم خمسى ١٠/٣٠ حيث أنه أول يوم أستلم فيه الربح، مع العلم أنى نويت ذلك فهل هذه النية جائزة؟ بسمه تعالى لا بأس بذلك و الله العالم.

(٥٧٢)

شخص اخرج خمس امواله فى عام و بقى لديه رأسمال مخمس، و قبل حلول رأس سنته التالى، انفق من هذا الرأسمال بعضه على ان يتم ما نقص منه من

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٨٠

راتبه أو اى نتاج آخر بعد فترة جيزة، فهل يكون رأس ماله القدام على حاله قبل الانفاق، أم هو المبلغ بعد الانفاق منه، و ما هو رأى سماحتكم فى مسألة تبادل عين المال النقدي لوجوب الخمس، و إذا كان كذلك، فهل على هذا الأساس يجب تخميس المال المودع فى البنك كل عام من جديد لجهة العلم بتبادل عين المال باستمرار؟

بسمه تعالى يجوز له استثناء مقدار نفقته من ربحه الجديد إذا كان ما صرفه فى طريق اكتساب الربح، و أما تبادل المال المخمس لعين اخرى فلا- يوجب تخميسه مرة اخرى لعدم كونه ربحاً جديداً الا- إذا كان المال معداً للتجارة و ارتفعت قيمته فانه يجب الخمس فى

(٥٧٣)

إذا كان زيد موظفاً في شركة حكومية أو أهلية و تخصص من راتبه شهرياً و يستطيع أخذ ما خصم منه في أى وقت فهل يجب تخميسه آخر السنة و هل عليه التخميس للمبلغ المذكور إذا كانت الشركة بقسميها لا تعطيه الا عند التقاعد فهل يخمسه عند رأس سنته أو حين استلامه أو بعد مرور سنة على استلامه؟
بسمه تعالى في مفروض السؤال أن لم يدخل المبلغ المذكور في حسابه بحيث يحتاج الدخول في الحساب إلى مطالبة الشخص فلا يجب تخميس ذاك المبلغ الا بعد الدخول في حسابه هذا في الشركة الحكومية و أما في الشركة الأهلية فإن كان العمل فيها و أخذ الأجره عليه محلاً فيجب تخميس ذاك المبلغ آخر السنة و الله العالم.

(٥٧٤)

إذا كان الشخص من العامة و مات فهل يجب على ابنه إذا كان مؤمناً أن يخمس تركه أبيه المذكور؟
بسمه تعالى الأحوط و جوباً على الولد تخميس تركه أبيه و إذا علم أن والده أتلّف مالاً تعلق به الخمس و جب إخراج الخمس من أصل التركة كسائر الديون.

(٥٧٥)

إذا كان له رأس سنة و تاريخه معلوم و نسي تاريخه بعد ذلك فهل يجب تخميس الأرباح الموجودة عنده فوراً أم لا؟
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٨١
بسمه تعالى إذا تحقق الربح و شك في مضى سنة عليه أم لا فالأحوط المصالحه عليه مع الحاكم الشرعي إذا أراد التصرف فيه و الله العالم.

(٥٧٦)

أنا لدى مبلغ و قدره ٧٥٥ دينار و دارت السنة و لم أستخدمهم و أريد الآن إخراج الزكاة فكم يكون المبلغ المستخرج للزكاة، و كيف تكون طريقة الاحتساب؟
بسمه تعالى لا تجب فيه الزكاة و إنما يجب فيه الخمس إذا كان من الأرباح و مضى عليه السنة و الله العالم.

(٥٧٧)

هل يجب الخمس على الأموال التي أدرها لسنوات عديدة من أجل شراء أرض و بناء منزل عليها أو شراء منزل يليق بحالي و تجهيزه و لا أستطيع عمل ذلك الا بأدخار الأموال لسنتين متعددة نظر للظروف الصعبة التي نعيشها؟ علماً أن الأموال التي يراد مني تخميسها لنحن أحق بها من غيرنا لسد حاجاتنا الضرورية و حاجات أسرنا المعيشية، نرجو من سماحتكم النظر في هذا الموضوع أن تراعوا الظروف التي نمر بها علماً بأنني أسكن في غرفة واحدة أنا و زوجي.
بسمه تعالى إذا حال الحول على هذا المال و لم يصرف في المثونه فيجب فيه الخمس قسم منه للسادة الذين لا يملكون قوت سنتهم و هم أحوج ممن عنده الزائد على المثونه و بعضه الآخر له مصرف خاص يجب الصرف فيه علماً بأن الخمس بركة و نماء للمال راجين

من الله ان يعينكم على شراء البيت من رزقه الكريم الواسع.

(٥٧٨)

يوجد في شركة أرامكو حساب مالى لموظفيها يعرف بالادخار و طريقته كالتالى: تقوم الشركة باقتطاع مبلغ معين من معاش الموظف بنسبة محددة شهرياً. و له أن يحسبه متى شاء فهو أشبه بالحساب الجارى فى البنوك فإذا تقاعد الموظف تقوم الشركة بتسليمه إليه مضاعفاً فإذا كان لديه فى الادخار ١٠٠٠٠٠٠ ريال مثلاً يسلم إليه ٢٠٠٠٠٠٠ ريال على أن المائة الثانية تسلم إليه مكافئته من الشركة، و لا شك أن المائة الأولى يتعلق بها الخمس الشرعى أما المائة الثانية التى أعطيت إياه على أساس أنها

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٨٢

مكافئته هل تخمس كذلك أم لا؟

سؤال (١) تدفع شركة أرامكو لموظفيها عند التقاعد مبالغ مالية كبيرة تعرف (بالحقوق) و هى ليست مقتطعة من المعاش، و إنما تعطى للموظف كحقوق عمل، فهل يتعلق بها خمس شرعى أم لا؟.

سؤال (٢) تقتطع شركة أرامكو من معاش الموظف مبلغاً معيناً بنسبة مئوية شهرياً لشركة التأمين و عند ما يتقاعد الموظف تقوم شركة التأمين بدفع معاش الموظف عن الشركة بنفس المقدار الذى كان يتقاضاه من الشركة أثناء العمل، فهل فى ذلك المعاش الذى يقبضه الموظف من الشركة التأمين عند حلول سنته الخمسية، خمس أم لا؟.

سؤال (٣) هناك نظام فى شركة أرامكو بالنسبة إلى موظفيها الذين يتقاعدون قبل بلوغ سن الستين عاماً، حيث تقوم الشركة بدفع معاشاتهم حتى يبلغ الستين عاماً، ثم بعد ذلك تتولى شركة التأمين دفع معاشاتهم، فهل يجب عليهم خمس عند حلول سنتهم الخمسية؟ علماً بأنه فى حال التقاعد، كما أن الشركة لم تأخذ منه نسبة معينة من معاشه سابقاً!!

سؤال (٤) تدفع شركة أرامكو لموظفيها لكل سنة ثلاثة معاشات أحدهم يدفع بعد عيد الفطر المبارك كعيدية و الآخران يدفعان للموظف كبديل سكن، فهل فى ذلك المبلغ خمس أم لا؟ و هل هناك فرق بين ما دفع كبديل سكن و بين ما دفع كعيدية؟
بسمه تعالیٰ كل ما تدفعه الشركة من الأموال بعنوان الادخار أو بعنوان الهدية إذا حال عليه الحول و لم يصرف فى المئونة ففيه الخمس و الله العالم.

(٥٧٩)

يوجد لدى مال و قد حال عليها لحول و لم اخمسه و كذلك يوجد عندى بعض آلات البيت الضرورية، فهل يجب الخمس فى المال و الأثاث أو فى احدهما.

علماً انى لم اتخذ رأس سنة للخمس من قبل.

بسمه تعالیٰ إذا لم يصرف هذا المال فى المئونة كما فرض و قد حال عليه الحول

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٨٣

فيجب فيه الخمس و الله العالم.

(٥٨٠)

لو سلم المكلف مبلغ الحج عن طريق المصرف الوطنى من ربح سنته الخمسية، و بقى المال فى المصرف إلى ثلاث أو اربع سنوات حتى تصل نوبته للذهاب إلى الحج، فهل يتعلق بالمال المخمس اصلاً الخمس فى هذه الحالة؟ و لو اعطى على هذا المال ربحاً من قبل

مؤسسه الحج فهل يتعلق بهذا الريح خمساً؟
بسمه تعالى يتعلق الخمس بالأصل و الأرباح إذا حال عليها الحول كما هو المفروض في السؤال.

(۵۸۱)

هل يجب على الشخص أن يخمس الأموال التي جمعها لكي يذهب و يؤدي مناسك الحج علماً بأن الشخص إذا خمس هذه الأموال لن يكون بإمكانه أن يذهب لتأديته هذه الفريضة؟
بسمه تعالى إذا حال عليها الحول قبل موسم الحج وجب الخمس و كذا إذا اجتمع عنده ارباح من السنين السابقة و لا تسقط الاستطاعة و وجوب الحج بذلك و الله العالم.

(۵۸۲)

انا املك بيت اسكن فيه و هذا البيت لائق بحالي و عائلتي ثم املك بيت آخر لا زائد على الحاجة جعلت فيه مستأجراً، و لكن هذا البيت الآخر بنيت من أموال بعضها منى و البعض الآخر قرض من الشركة التي أعمل بها حيث تقرضت مبلغاً أسدده في خلال عشر سنوات في كل شهر ۴۱۰۰۰ تومان:

۱- هل هذا البيت تعلق به الخمس؟

۲- و لو تعلق به الخمس هل يكون بالنسبة لأنه مطلوب عليه؟

۳- و هل الخمس بقيمة البناء أم في القيمة الحالية؟

بسمه تعالى يتعلق الخمس بما دفعته ثمناً للمنزل الجديد إذا مضى عليه الحول قبل الدفع و كذلك بما تدفعه من الأقساط التي اقترضتها و بالنسبة إلى المقدار الذي دفعته ثمناً للمنزل و كان من ارباح السنة و لم يمض عليه الحول قبل الدفع يجب تخميس ما صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۱۸۴
بازائه من المنزل بقيمته الفعلية و الله العالم.

(۵۸۳)

نويت ان اذهب إلى الحج و لحد الآن لم اعطى الخمس علماً بأننى توظفت قبل سنتين و انا الآن اجمع نقودى للحج ان شاء الله فهل استطيع ان اذهب إلى الحج ثم عند عودتى استخرج الخمس لأنه معاشى قليل و الحملات عندنا غالية جدا جداً؟ إذا كان هذا جائز عن ذهابى إلى الحج بدون ان ادفع الخمس بعد عودتى ما اذا افعل للسنوات التي طافت و لم ادفع الخمس فيها؟
بسمه تعالى يجب اخراج الخمس اولاً فاذا بقيت عندك ما يكفى للحج وجب الحج ايضاً و الا فانت غير مستطيعه و الله العالم.

(۵۸۴)

۱- احد الاخوة: السنة الخمسية او اخر رمضان هل يجوز له تقديم السنة الخمسية و تصبح ۱۵ شعبان؟

بسمه تعالى إذا خمس ارباحه و الزائد عن المئونة في يوم ۱۵ شعبان تصير سنته الخمسية ۱۵ شعبان بدل آخر شهر رمضان.

۲- تقدم شخص لخطبة اختى و لكن لم تتم الخطبة بشكل رسمى بل جاءت امه و وعدت ان تتقدم لخطبتها لما تيسر الأمور و لكن هذا الشخص اصبح مداوم على مهاتفه اختى بالهاتف و طلب منها ان تغازله و تتقرب منه بالكلام المعسول كى تسعده و لا يحس بالفراغ ما اذا تفعل هذه الأخت و قد اخرجها؟

بسمه تعالى لا يجوز له ذلك ولا يجوز لها ان تتكلم معه غزلاً بل حتى غير الغزل قبل تحقق العقد الموجب للنكاح.
 ٣- عندنا اخوة مستضعفون و عليهم ديون و نحن فى بلدة لا نستطيع اىصال الخمس لظروف خاصة هل يجوز لنا ان نتصرف فى بعض هذا المبلغ لمعاونة الأخوة الفقراء أو تزويجهم أو تخليص ديونهم؟ و نترك الباقي عند ما نتمكن لارساله إلى مكتب سماحتكم؟
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٨٥
 بسمه تعالى يحتاج إلى اجازة خاصة فى الموارد المذكورة حيث لا يجوز صرف الحقوق الشرعية فى غير مواردھا.

(٥٨٥)

إذا كان عند زيد مصنع تجارى يحقق ارباحاً سنوياً و لكن زيد يصرف من ارباح المصنع مبلغاً فى اجور العمال و يدفع اجرة للدلال الذى يشتري له اغراضاً للمصنع فهل يجب الخمس فيما يدفعه للعمال و للدلال أم لا، نرجو بيان رأيكم الشريف؟
 بسمه تعالى يخمس المصنع و ارباح المصنع بعد استثناء اجور العمال و الدلال و ما ينفقه فى تحصيل الربح و الله العالم.

(٥٨٦)

١- اشترت كاشى لمنزلى الذى اسكن فيه منذ سنوات و لكن هذا الكاشى لم أضعه فى البناء إلى ان دارت عليه سنة فهل تعلق به الخمس أم لا؟
 بسمه تعالى نعم يتعلق الخمس به و الله العالم.
 ٢- شاركت شخص فى سيارة على نحو الشركة ثم تقاسمنا فأخذت حصتى من السيارة و الآخر (الشريك) أخذ حصته، فهل هذه الأموال عليها خمس بمجرد وصولها إلى أو تبقى حتى يدور عليها الحول.
 بسمه تعالى إذا لم تخمس حصتك من قيمة السيارة كما هو الفرض و قد حال عليها الحول فيجب دفع الخمس بعد قبضه.

(٥٨٧)

إذا كان على قرض الصندوق التنمية العقارى لقرض البيت، فهل عند ما تحين رأس السنة الخمسية و القرض يحل بعد رأس السنة فهل يجوز استقطاع ذلك المال الذى سيحل دفعه بعد اشهر من صافى رأس مال الخمس أم لا (بمعنى يجب دفع المال و حتى لو كان على كل دين يحل بعد رأس السنة الخمسية) و خصوصاً ان القرض الذى يجب دفعه يمثل قرابة ثلاثة اربعاً رأس المال.
 بسمه تعالى إذا دفعت ما عليك للبنك فهو مستثنى و لا خمس فيه و الله العالم.
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٨٦

(٥٨٨)

إذا اشترطت الزوجة على زوجها إذا طلقها أن يدفع لها خمسين دولار فإذا طلقها و دفع لها المبلغ المذكور هل يجب تخميسه فوراً أو بعد مرور الحول؟
 بسمه تعالى يجب الخمس فى هذا المبلغ إذا حال عليه الحول و هذا ليس داخلماً فى المهر و إنما هو شرط خارج عن المهر و الله العالم.

(٥٨٩)

انا مشترك فى جمعيه و لما قبضت المبلغ دفعته مهر فهل يجب الخمس عليه؟

اشترت بعض حاجيات المنزل إلى الزواج و بسبب حاله و فاه تاخر الزواج فهل يجب الخمس على هذه الحاجيات إذا مر عليها حول؟
املك بعض المال من الجمعيه التى قبضتها و سأصرفها فى ما يخص الزواج و بسبب حاله الوفاء تاخر الزواج فهل يجب الخمس فى هذه الاموال إذا مر عليها حول؟

بسمه تعالى إذا دفعت المال مهراً فلا- خمس فيه و ما جمعته للزواج إذا حال عليه الحول و لم تنتفع منه ففيه الخمس و المال الذى قبضته من الجمعيه فما قابل المال الذى دفعته لها ففيه الخمس إذا حال عليه الحول و الله العالم.

(٥٩٠)

هل للمكافآت الماليه المقدمه بسبب الدراسه و هى تأتى بانتظام كل شهر، هل يجب على تخميسها؟
بسمه تعالى إذا حال عليها الحول و لم تصرف فى المئونه ففيها الخمس.

(٥٩١)

عندى صندوق خيرى و اجمع الاموال لمساعدة الفقراء و الاعمال الخيره و قد رصدت ميزانيه ثابتة فى البنك كرصيد استثمارى ثابت لنفس الاعمال الخيره.

و السؤال: ان المال المرصود فى البنك للاستثمار للأعمال الخيره قد يمر عليه الحول فهل يجب فيه الخمس؟
بسمه تعالى لا خمس فى هذا المال المجموع فى البنك لغرض مساعدة الفقراء إذا

صراط النجاه (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٨٧

اعرض اربابه عنه كما هو الظاهر و إلا يتعلق الخمس على اربابه ان لم يصرف فى موارد المقرره و هم الفقراء إذا مضى الحول على تلك الاموال و هى ملك لأربابه و الله العالم.

(٥٩٢)

لو كانت رأس سنتى الخمسيه مثلاً ٢٥ / ٨ / ١٤٢٤ بحيث انى موظف و استلمت الراتب فيه فهل خمس الراتب النازل فى ٢٥ / ٨ / ١٤٢٥ أم يعتبر للسنة الجديدة؟

بسمه تعالى يمكن ان تجعل رأس سنه جديده للراتب الجديد و الله العالم.

(٥٩٣)

والدتي تريد اداء فريضة الحج هذه السنه علماً انها لم تحج سابقاً و لقد جمعت انا المبلغ المطلوب للسفر و اداء الفريضة من راتبي انا حيث انها لا تملك أى مبلغ من المال لأداء الفريضة و هذا المبلغ الذى قمت بجمعه من الراتب لعدة اشهر:

هل يجب عليها تخميس هذا المبلغ إذا كان غير مخمس علماً أنه يكاد يكفيها لأداء الفريضة و إذا اخرج خمسه قد لا يكفي؟
هل يجب على انا ان اخمس المبلغ فى وقت لاحق أو عند الاستطاعة؟

بسمه تعالى إذا كنت قد حججت حجه الإسلام فما جمعته من الرواتب الشهرية إذا لم يحل عليها الحول كما هو ظاهر السؤال فلا بأس ببذله لوالدتك لتحج به فهذا داخل فى مؤنتك و أما إذا كان قد حال عليه الحول فيجب عليك اخراج خمسه و ان لم يكف الباقي لأداء امك لفريضة الحج فهى غير مستطيعه و ليس المورد من موارد المداورة فانت قادر على دفع الخمس مرة واحدة من دون حرج

(٥٩٤)

شخص يخمس و قد حال عليه الحول لهذا العام الجارى (١٤٢٦ هـ) و لم تطراً عليه أية زيادة تذكر على رأس ماله بل هو فى نقصان، و لا يملك حالياً إلا راتبه الشهري الذى يقتطع منه ما يستوفى به أقساط ديونه، و قد كان خلال العام الماضى حال عليه الحول لسنته الخمسية (١٤٢٥ هـ) و لم تطراً عليه خلالها أية زيادة أيضاً، فهل

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٨٨

يجب عليه الخمس بناءً على مفروض السؤال أم لا؟

بسمه تعالى إذا لم تكن عندك زيادة على رأس مالك الخمس سابقاً فلا خمس عليك فى هذه السنة نعم لو صرفت المال الخمس السابق فى مؤنة سنتك و طراً الربح فى هذه السنة لم يجز جبران النقص السابق المصروف فى السنة السابقة من ربح هذه السنة.

(٥٩٥)

أعمل موظفاً فى إحدى الدوائر الحكومية فى مملكة البحرين و قد تم خصخصة الدائرة التى نعمل بها و قاموا بتسريحنا عن طريق التقاعد المبكر و هم الآن بصدد اعطائنا مبلغ يضم فيه مكافأة نهاية الخدمة و معاش عشر سنوات قادمة باعتبار أن تسريحنا كان اجبارى من قبلهم بتقاعد مبكر، و سؤالى فى هذا الموضوع هو هل يجب تخميس هذا المبلغ الذى سوف يعطونى اياه أم لا؟
بسمه تعالى إذا استلتم المبلغ و حال عليه الحول من حين الاستلام و لم يصرف فى المؤنة ففیه الخمس و الله العالم.

(٥٩٦)

أريد أن استفسر من سماحتكم حول مسألة تتعلق بالخمسة، و هى أن امرأة أرسل لها ابنها مالا لتحج به و لكن هذا المال لم يخمس، فهل عليها أن تقوم هى بذلك أم لا علماً أن المبلغ مخصص ليتضمن فقط نفقات الحج، و ما هو حكم هذه المسألة؟
بسمه تعالى تحج به و ليس عليها تخميسه إذا صرفته فى الحج فى سنة وصول المال إليها و الا وجب على الأم تخميس المال إذا كان الابن قد ملك أمه المال و أما إذا لم يملكها إياه و إنما أعطاها بدلاً و مصرفاً للحج وجب فقط على الابن تخميسه إذا مضى الحول على المال عنده و لو بضميمة مدة بقائه عند الأم و الله العالم.

(٥٩٧)

رجل يملك غنماً و إبلاً، و له رأس سنة و هو ينفق عليها (العلف و راتب الراعى) من راتبه الذى يستلمه من الحكومة هل يجب عليه عند ما يبيع من الغنم و الإبل أن يخمس أموالها أم يعتبر هذه التى تحصلت من بيع هذه الأغنام و الإبل من صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٨٩

أموال سنته التى يجب أن يخمسها عند ما يحين رأس سنته.

بسمه تعالى إذا كانت هذه الأنعام مما لم يتعلق به الخمس كما إذا ملكها بالإرث فلا يجب الخمس فى ثمنها الا إذا كانت زيادة ثمنها لزيادة فى العين كالسمن مثلاً فإنه يجب الخمس فى الزيادة، و إذا اشتراها للتجارة و باعها بأزيد وجب الخمس فيما زاد عن ثمن شراءها، ما لم يصرفه فى مؤنة السنة، و إذا اشتراها للاقتناء فيجب الخمس فيما زاد عن ثمن شراءها أيضاً.

لو وضعت الصدقة في الصناديق المخصصة لها و التي ترعاها المؤسسات الخيرية الخاصة أو العامة مثلاً:

- فهل تخرج الصدقة عن ملكي؟

- و هل أحصل على ثواب الصدقة؟

- و هل هناك فرق بين كون المؤسسات الخيرية في انها تمتلك الوكالة الشرعية من قبل الفقهاء مثلاً أو لا؟

- و فيما لو مرّ عليها الحول الشرعي، و لم تتصرف فيها تلك الجهات، مع علمي بذلك، فهل يجب على تخميسها؟

بسمه تعالى إذا عرضت عن هذا المال و جعلته صدقة فقد خرج عن ملكك إذا عينت له مصرفاً و قبض من يصرفه في ذلك المصرف و لا خمس فيه و ان حال عليه الحول اما الثواب فهو مترتب على هذا الإعراض إن شاء الله.

حكم من لا يحاسب نفسه و التهرب الشرعي من دفع الخمس

شخص ميسور الحال و لكنه لا يخمس خوفاً على أمواله، فما الحكم إذا أدينا الصلاة في منزله مع علمنا بأنه لا يخمس؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٩٠

بسمه تعالى لا بأس بالصلاة في منزله و بيته و الأكل من طعامه لا بأس به أيضاً و الله العالم.

في احتساب الخمس

شخص مشترك مع مجموعة من الأشخاص في جمعية (و الجمعية هي اشتراك مجموعة من الأشخاص في دفع مبلغ نقدي كل شهر إلى أحد الأشخاص من المجموعة و يتم الدفع على عدد الأشخاص) و أتى يوم خمسه، فكيف يكون خمس هذا الشخص (مع العلم أن هذا الشخص مشترك في الجمعية) (بمعنى أن للشخص أموال يملكها في يده و أمواله ليست في يده لأنه مشترك في الجمعية، فهل يخمس أمواله التي في يده فقط أو يخمس أمواله التي في يده و التي مشترك في الجمعية؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال يخمس أمواله التي لم تصرف في مؤنة السنة بلا- فرق بين التي بقيت في يده و التي مشترك في الجمعية و الله العالم.

هل يجب على الشاب الذي بلغ للتو من أن يعين له سنة خمسية، خصوصاً أنه يستلم مصروفه اليومي من والده؟

بسمه تعالى يبدأ حساب السنة الخمسية من حين حصول الربح و الله العالم.

من صالح الوكيل للمرجع على أداء الحق الشرعي (الخمس) و التزم عدة من السنين برأس سنة معينة في أداء الخمس، ثم بدا له بعد

ذلك ان يجعل لكل ربح سنة تحول عليه فهل يجوز له ذلك؟

و هل يختلف الحكم إذا كان ذلك الربح من مناشئ متعددة كالتجارة و الزراعة و الأسهم، أو من منشى واحد كما هو حال الموظف ذى الدخل الثابت أو طالب العلم؟

بسمه تعالى نعم يجوز ذلك ان يجعل لكل ربح سنة مستقلة و لكنه عندئذ لا يرتب على الأرباح اثر السنة المجموعيه، و لا فرق فى ذلك بين ما إذا كان الربح من منشأ

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٩١

واحدًا و من مناشئ متعددة و الله العالم.

٢- إذا اشترط الوكيل الشرعى فى إجراء المصالحة مع المكلف بدءاً لأداء حق الخمس، أن يلتزم المكلف برأس السنة فى السنوات القادمة لأداء الحق و تخميس الزيادة، فهل يغير هذا من حكم المسألة السابقة؟

بسمه تعالى الأحوط مراعاة الشرط المذكور بالنسبة إلى السنوات القادمة خصوصاً إذا كان ذلك مع بقاء المرجع الدينى الذى كانت مصالحة الوكيل بإذنه و الله العالم.

(٦٠٣)

إذا اشترى بضاعة من الأرباح للتجارة و ارتفعت قيمتها و سافر إلى بلد آخر و اراد اخراج خمس هذه الزيادة فهل يراعى قيمة بلده أو قيمة البلد الذى هو فيه نظراً لاختلاف القيمة أو هو مخير؟

بسمه تعالى يراعى قيمة البلد الذى تكون البضاعة فيه و الله العالم.

(٦٠٤)

شخص عنده محل يبيع فيه ما يحتاجه طلاب المدارس من كتب و دفاتر و اقلام و غيرها فهل يمكنه ان يدفع الخمس عن تلك الامور من اعيان اخرى كان يدفع من الدفاتر مثلاً بقيمة الخمس الذى يتوجب عليه عن كل الاعيان و إذا كان يتوقف على الاجازة فنرجو اجازتكم لهذا الشخص؟

بسمه تعالى إذا تعلق الخمس بعين معينة لا بأس باعطاء خمسها من نفس العين و أما اعطاء عين معينة بدل عين اخرى تعلق بها الخمس فهو يحتاج إلى اجازة الحاكم الشرعى و الله العالم.

(٦٠٥)

شخص خمس امواله ثم تبين له فيما بعد انه خمس ما لم يكن فيه خمس فهل يمكنه ان يحتسب ذلك المال الذى دفعه سابقاً عما يجب عليه من الخمس لاحقاً علماً ان عين الخمس الذى دفع سابقاً قد صرفها المستحق و لم تبق و هل يجوز الاحتساب مع بقاء العين لو كان الدفع احتياطاً؟

و ما هو الحكم لو كان الاشتباه فى الحساب من الشيخ أو ان الشيخ احتاط له مع

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٩٢

عدم وجوب الخمس فى امواله يقيناً؟

بسمه تعالى إذا كان عين المال الزائد موجوداً عند قابضه امكن استرجاعه منه بعد ما تبين انه زائد على مقدار الخمس و أما إذا صرفه القابض له فقد ذهب عين ما أخذ من جيب الدافع و لا يجوز احتسابه من خمس الاعوام اللاحقة.

امراً كانت تخمس اموالها التي لا- يجب تخميسها جهلاً منها ... (هذا في زمن السيد الخوئي عند ما كانه يفتى بان رواتب الدوائر الحكومية لا تملك الا بالقبض ... فما دامت ترسل إلى البنك لم تدخل في ملكية المكلف شرعاً ... فلا يجب تخميسها الا بعد مرور حول من قبضها) و كان لديها في نفس تلك الفترة اسهماً لا تعلم انها خمستها أم لا، و لا تعلم ان الأموال التي اشترت بها الأسهم و حب عليها الخمس أم لا ...

هل تتمكن في هذه الحالة و هي باقية على فتاوى السيد الخوئي (قدس سره) باجازه المرجع الحى ان تظمن إلى ان ذمتها غير مشغولة بالخمس مع العلم ان الأموال التي دفعتها خمساً جهلاً منها ... اضعاف مضاعفة للأموال التي تشك ان الخمس تعلق بها ... و مع العلم انها في زمن واحد؟

بسمه تعالى إذا كانت قد دفعت الخمس أو الازيد منه كما هو الفرض فليس عليها شىء الآن ان كان من نيتها دفع الخمس كما هو الفرض هذا في الرواتب و أما الاسهم فيجب عليها بيعها فوراً و الأحوط ان تبيعها على من اشترتها منه و الزائد على مقدار الشراء يدفع جميعه إلى الفقراء المؤمنين و ما ذكر عن السيد الخوئي (قدس سره) في المسألة ليس فتوى له حتى يجب البقاء عليها لمن عمل بها في حياته علماً بأنه يجب الخمس فيما زاد على مئونة سنتها بعد ذلك و لا تحسب ما دفعته سابقاً زائداً عما عليها من الخمس خمساً لأرباح السنوات القادمة بل هذا مال ذهب من اموالها بجهلها بمقدار ما عليها.

هل مبلغ الجمعية الحاصل عليه و ذلك عن طريق اشتراكى مع بعض الأفراد،

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٩٣

هل يجب فيه الخمس؟

بسمه تعالى المبلغ المتحصل عليه من الجمعية قرض لا- يجب فيه الخمس، و لكن إذا كان معادله موجوداً كما لو اشترى به عيناً كالأرض مثلاً أو السيارة فإنه يجب الخمس فى العين بمقدار ما سدّد من القرض إذا لم يكن العين مئونة و الله العالم.

إذا اختلط حق السادة مع حق الامام و لم نعلم مقدار حق السادة من حق الامام فهل نجرى القرعة أو هناك طريق آخر حتى يصل كل حق لأهله؟

بسمه تعالى إذا لم يعلم المقدار اصلاً فيمكن دفع تمام الخمس إلى السيد الفقير و هو من طلبة العلوم الدينية المعروف بالاشتغال باجازه المرجع ان اجاز و الله العالم.

لدى مبلغ مخمس، أعطيته لرجل للتجارة فيه، و فى أثناء السنة و قبل حلول رأس سنة القادمة، أعطانى الرجل أرباح التجارة:

١- فهل أستطيع التصرف بهذا الربح و الصرف منه قبل حلول رأس السنة، أم يجب تخميسه، أولاً و من ثمّ الصرف منه.

٢- عند حلول رأس السنة القادمة هل أخمس الأرباح فقط أم يجب تخميس الأرباح مع رأس المال المخمس أصلاً.

بسمه تعالى لا بأس بتخميسه ثمّ التصرف بالباقي المخمس كما يجوز لك التصرف فيه قبل حلول رأس السنة فإن بقى منه شىء آخر

السنة خمسته علماً بأن أصل المال إذا كان مخمساً لا يخمس مرةً أخرى و إن مضت عليه سنين و الله العالم.

(٦١٠)

أود الاستفسار عن مسألة الخمس فإننا لم أخمس مدةً من الزمن و اود الآن تفرغ ذمتي من الخمس فما أعمل الآن و كيف حساب الخمس. و اود التنبيه على عدة مسائل:

١- راتبى الشهرى ينتهى بانتهاى الشهر فلا يبقى منه شىء.

٢- بنيت منزلى الذى أسكن فيه بقرض بالإضافة إلى مبالغ من راتبى الشهرى.

٣- لدى بعض الحاجيات التى مر عليها الحول و لم أستعملها و هى من قرض لم يسدد إلى الآن.

بسمه تعالى لا خمس عليك فى راتبك الذى تصرفه فى المئونة فى خلال السنة كذا لا خمس عليك فى بيت سكناك فى مفروض سؤالك و أما الأمور الأخرى المذكورة فإن سددت ثمنها و حال الحول و لم تستعملها يتعلق فيها الخمس و الله العالم.

(٦١١)

ما حكم الاشتراك مع من لا يعتقد بوجوب الخمس أو يعتقد بوجوبه و لا يخمس فى تجارة أو غيرها؟
بسمه تعالى لا- بأس بالمشاركة مع الشخص المذكور و يجب عليكم العمل فى أموالكم سواء فى الأرباح أو مال التجارة بمقتضى وظيفتكم الشرعية و الله العالم.

(٦١٢)

شخص خمس مبلغ معين وبقى لديه ١٠٠ دينار مخمساً... خلال سنته كان يستخدم هذه الأموال... و لكن قبل يوم خمسه اكتسب مبلغ و أضافه إلى ما تبقى من الأموال المخمس... فى يوم خمسه كان لديه ١٢٠ دينار فهل يخمس المبلغ كله؟
بسمه تعالى يجب الخمس ما زاد على المبلغ المخمس، الا إذا كان صرفه من المال المخمس فى مئنته بعد ظهور الربح الجديد أو حين الشروع فى اكتسابه فيجوز أن يستثنى مقدار ما صرفه من ربحه الموجود.

(٦١٣)

من انقطع عن إخراج الحق الشرعى لمدة عشر سنوات أو أكثر أو أقل كيف يتم حساب رأس ماله فيما لو أراد الرجوع لإخراج الحق الشرعى؟ و كيف يتم حساب السنوات الماضية؟

بسمه تعالى يخمس القدر المتيقن من الأرباح التى حال عليها الحول و يصلح مع المشكوك مع المرجع الأعلّم أو وكيله المعتمد المعروف عند الناس العارفين بالمسائل الشرعية ثم إيصال المال إلى المرجع بواسطته و أخذ الوصل منه و إيصاله لمن عليه الحق.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٩٥

(٦١٤)

ما الفرق بين الخمس و الزكاة؟ و هل هناك أمور أو أشياء يتعلق بها الخمس و الزكاة معاً؟

بسمه تعالى الخمس واجب فى الأرباح الفاضلة عن مئونة السنة و الزكاة واجبة فى الأنعام الثلاثة و الغلات الأربع و النقدين من الذهب و الفضة بالشرائط المذكورة فى الرسالة العملية و كل مال زكوى يتعلق به الخمس إذا كان من أرباحه الفاضلة عن مئونة السنة فيجتمع

فيه الخمس و الزكاة الا النقدين حيث أن من شرائط تعلق الزكاة بهما كونهما مسكوكين بسكّة رائجة في المعاملات و لا يوجد نقد كذلك في هذا الزمان و الله العالم.

(٦١٥)

سوف أبدأ بتخميس ما لدى من أموال و لكن بعد أن أصبح عمري ٢٩ سنة أى بعد مرور ١٤ سنة على بلوغى و لكن كنت فقيراً و ليس عندى فكرة كاملة عن الخمس و ربما ليس عندى مبلغ يعتد به و قد مرت عليه سنة دون استعمال فى ذلك الوقت إلا مبالغ نقديّة لا تتجاوز عشرون ديناراً لكل سنة على أكثر تقدير، فهل يمكننى أن أجعل لكل سنة فاتت ٢٠ ديناراً للخمس و أجعلها مع خمس هذه السنة؟

بسمه تعالى تراجع الحاكم الشرعى أو وكيله المعتمد فى بلدكم فيجرب معك مصالحةً على مقدار الخمس و تجعل لك سنة خمسية بعد المصالحة و الله الموفق.

(٦١٦)

إذا زاد ما اشتريته عن المؤنة و جاء رأس سنتى و أردت تخميسه هل أحسب قيمته الفعلية أم قيمة الشراء؟ بسمه تعالى يجب تخميسه بقيمته الفعلية و الله العالم.

(٦١٧)

١- مدرس يعمل فى مدرسته تابعه للحكومة و دوام المدرسه يبدأ من الساعة ٧ صباحا فاذا تأخر المدرس عن دوامه و حضر الساعة ٨ فهل يجوز له أن يأخذ أجره هذه الساعة التى تأخرها رغم انه لا يوجد لديه درس ليقدمه و انه لم يقصر فى واجب المدرس و ما ذا يفعل فى أجر هذه الساعة إذا استلمه؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ١٩٦
بسمه تعالى لا بأس باستلام الأجره و الله العالم.

٢- هل يخمس القرض ام لا؟
بسمه تعالى لا خمس فى القرض و الله العالم.

٣- هل تخمس الهدية أم لا؟
بسمه تعالى إذا كانت خطيرة و قد حال عليها الحول و لم تصرف فى المؤنة تخمس و الله العالم.

٤- هل يخمس المصروف الذى يأخذه الابن من ابيه للدراسة و قد بقى منه الشئ البسيط فى وقت مرور رأس سنته الخمسية؟ بسمه تعالى إذا كان الولد بالغاً و قد ملكه الأب هذا المال فإن بقى منه شئ آخر السنة خمس و الله العالم.

٥- كيف أعرف الاشياء التى ينبغى فيها الخمس و الاشياء التى لا ينبغى فيها الخمس ... و هل هناك قاعدة عامة لمعرفة ذلك؟ بسمه تعالى هذه الأمور مذكوره مفصلاً فى رسالتنا العملية.

(٦١٨)

ارجو من سماحتكم الجواب صراحةً فى نفس ورقة الوصية حول شرح الفقرتين التاليتين من الوصية، ثانياً: اخراج خمس جميع اموالى، ثالثاً: اخراج ثلثى من جميع تركتى بعد اخراج الخمس.

السؤال محددًا: ان المرحوم كان عنده حين وفاته ٣٥٠٠٠ خمس و ثلاثون الف دينار كويتي صرفت جميع المبلغ لأداء ديونه و الآن يملك المرحوم فلان عقارات، بيوت استئجارية و غيرها مما اعدت للتجارة فهل الفقرة الثانية أو الثالثة من الوصية تشمل وجوب اخراج الخمس من البيوت أو العقارات أو المحلات التي جميعها تجارية أفنونا بعبارة واضحة حيث ان الوصي يعتقد بشمول الخمس لجميع هذه الموارد.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٩٧

بسمه تعالى يجب اخراج خمس جميع ما اعدت للتجارة من البيوت و العقارات المحلات الباقية بعد الديون بالقيمة الفعلية و اخراج ثلث الباقي بعد اخراج الخمس و صرف الثلث فيما اوصى به و كذلك ما كان من أمواله غير البيوت التجارية عقاراته و المحلات يجب اخراج الخمس منها جميعاً و اخراج ثلث الباقي و أما التعويضات بعد الموت فليس من التركة و يجب خمس الزائد منها بعد المئونة و ليست مشمولة للوصية و الله العالم.

(٤١٩)

أنا طالب في احدى الجامعات العربية خارج الدولة التي أنتمى لها، و عائلتي هم من يتحملون تكلفه الدراسة و المعيشة بالكامل، لهذا أنا لست مستقل مادياً، و كل ما أملك من نقود و ممتلكات هي من عندهم اصرفها و استخدمها و لا أوفر منها شيئاً، و لم اخمس طوال عمري، رغم أني قد دخلت سن التكليف منذ سنوات، و على ديون لبعض الأصدقاء و الأقرباء و هم لا يطالبون بها و لا يرغبون بالحصول عليها الآن، و أنا قررت الحج هذه السنة ان شاء الله لكني للأسف لا أملك تكلفه الحج بالكامل:

١- فهل يجوز الحج قبل سداد الديون باستلاف مبلغ من احد الأصدقاء؟

٢- و هل يجوز الحج قبل سداد الديون باقتطاع مبلغ من نقود الدراسة؟

٣- و هل يجب على الخمس؟

٤- إذا كان يجب الخمس، هل أخمس المبلغ الذي سأحج به أم أخمس كل ما أملك من نقود و ممتلكات شخصية مستخدمة كالملابس و غيرها؟

٥- و ما هي الأمور التي يحرم على صاحبها الحج؟

بسمه تعالى انما يجب الخمس فيما تستفيده و أما ما كان ملكاً لعائلتك فيجب عليهم ما لم يهبوه و لم يملكوك:

١- يجوز الحج باستلاف مبلغ من الاصدقاء فان لم يكن لك مال بازاء ما استلقت فحجك ليس بواجب، بل هو مندوب لا يحسب حجة الاسلام فان استطعت من مال

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٩٨

نفسك للحج يجب عليك الحج و كذا إذا بذل لك ما تستطيع ان تحج به.

٢- إذا كان من يتحمل عنك تكلفه المعيشة راضياً بصرف ذلك في الحج لا مانع منه بل يجب قبوله و ان لم يرض بذلك لا يجوز اقتطاع المبلغ للحج.

٣- لا يجب فيما لا يكون لك نعم إذا وهبوا لك مالاً كثيراً يجب عليك ما زاد منه لم يصرف بعد سنه اما ما قبضته و قبل تمام السنة من قبضه تحج به لا يجب فيه الخمس.

٤- أوضحنا لك الجواب فإذا كان في المال خمس يجب ان يخمسه.

٥- يمكن ان يكون عمل اهم من الحج و لكن لا يحرم الحج و يجب تقديم الأهم و الله العالم. و يحرم إتيان الحج غير الواجب بنية الوجوب.

فيما يستثنى فيه الخمس

(٦٢٠)

اقتضت مبلغ ١٥٠٠ دينار لشراء سيارة أو لشراء احتياجاتي (المؤنة) وفي يوم رأس السنة الخمسية كان عندي ١٠٠٠ دينار فقط (علماً أن هذه ١٠٠٠ دينار ليست هي عين القرض بل مبلغ جديد اكتسبته أثناء السنة من عمل ما) ففي يوم الخمس هل أستثنى مقدار القرض ١٥٠٠ دينار الذي لم أسدده حتى يوم الخمس فبذلك لا يكون على خمس في ١٠٠٠ دينار التي في رأس السنة لأنها أقل من الدين ١٥٠٠ فلا يكون ربح أو زيادة ربحية أم لا يستثنى الدين ١٥٠٠ (من الربح) التي جاء رأس السنة ولم أسدده؟ بمعنى آخر إذا جاء رأس السنة ولم أسدد الدين هل يجوز استثناءه من الربح أم لا؟

بسمه تعالى إذا كان القرض لمؤنة نفس الربح فيجوز استثناءه من الخمس وإن لم تسدد القرض وإذا استثناءه من ربح تلك السنة وأراد ادائه من ربح السنة الآتية فاللزام تخميس ذلك المؤدى به الدين.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ١٩٩

(٦٢١)

بعض النساء يتكسبن بالزواج المنقطع فهل يجب في صداقها الخمس؟
بسمه تعالى لا يجب الخمس في المهر بلا فرق بين كون الزواج دائماً أو مؤقتاً والله العالم.

(٦٢٢)

هل يجب على ولي الأطفال أن يخرج الخمس من تركه أبيهم إذا توفي ولم يخمس أصلاً أم ينتظر إلى حين بلوغهم؟
بسمه تعالى يجب على الوصي إخراج الخمس المتعلق بمال الميت قبل تقسيم المال على الورثة بلا فرق بين كونهم صغاراً أو كباراً والله العالم.

(٦٢٣)

ما معنى هذه العبارة (لو سمحتم بأسلوب و تركيب بسيط و مفهوم) لو كان دينه مصروفاً في مؤنة تلك السنة فلا خمس فيه.
بسمه تعالى يعني لو استدان مالاً من شخص و صرفه في مؤنته اللائقة بشأنه (ثم حصل على ربح فله استثناء مقدار الدين من سنة الربح و لو لم يستثنه في أرباح تلك السنة فله ادائه من أرباح السنة اللاحقة و لكن لو استثنى مقداره من أرباح السنة الاولى) فليس له الاستثناء من أرباح السنة اللاحقة عند الأداء والله العالم.

مستحق الخمس

(٦٢٤)

لقد دفعت مبالغ كبيرة من المال على وجه الصدقة و مرتين من سهم السادات لامرأة سيدة فقيرة لها أطفال تدعى أنهم أيتام، فقد ذكرت أن زوجها قد توفي، ثم بعد فترة تبين لي أنها محتالة و أن زوجها موجود و هو عاطل عن العمل، فما حكم استرداد المال منها أو جزء منه عن طريق الحيلة من دون علمها؟

بسمه تعالى يمكنك استرداد المال المدفوع خمساً لها إذا كان موجوداً عندها و إذا اتلفته و صرفته فإن كان عندك حجة شرعية عند الدفع لها لا يجب عليك دفع عوضه الا و جب عليك دفع الخمس الذي عليك و لا يحسب المدفوع لها خمساً و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠٠

(٦٢٥)

هل يجوز صرف الحقوق الشرعية أعم من الأحماس و الزكوات و النذورات العامة و الأثلاث في بناء قبور أئمة أهل البيت عليهم السلام في البقيع الغرقدي؟
بسمه تعالى لا يجوز الصرف المذكور فلكل واحد من الأمور المذكورة مصرف خاص به و في مثل هذه الأمور يرجع إلى الحاكم الشرعي و الله العالم.

(٦٢٦)

أنا سيد ابن الرسول صلى الله عليه و آله و سلم أعاني من ظروف مادية يشهد إليها الكثير خاصة و إنى مديون و أعيل عائلة من ٤ افراد و لا أستطيع توفير حاجيات المنزل بسبب دفع الديون و أنا أعمل براتب ٤٠٠ دينار و أعيش في شقة ايجارها الشهري ٩٠ دينار و أدفع حق المديونية شهرياً ٢٢٠ دينار فهل استحق الحق الشرعي لسهم السادة في هذه الحالة؟
بسمه تعالى إذا كان عملك محللاً شرعاً و كان لا يسد حاجتك المعاشية و لا يكفي لمؤنة السنة جاز لك إتمام حاجتك المالية من سهم السادة بمقدار الضرورة و الله العالم.

(٦٢٧)

إنى أحد طلاب العلوم الدينية و أعاني من عارض مرضى ألم بى و قد وجدت علاجاً لى فى دولة مجاورة، فهل يجوز لى أن أعطى نفقات سفرى العلاجى من حق الإمام و السادة لكونى من المنتسبين للسادة الهاشميين.
بسمه تعالى تصرف على المقدار اللازم للعلاج من سهم السادة بما إنك هاشمى كما ذكرت هذا إذا كنت فقيراً شرعاً بمعنى ليس عندك مؤنة سنتك و منها مصارف العلاج و الله الهادى.

خمس الحوالات و الودائع المصرفية و الرواتب الحكومية و مجهول المالك

(٦٢٨)

إذا كان زيد موظفاً عند إحدى الشركات أو عند الحكومة و تخصم من راتبه صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠١
ألف دولار شهرياً و فى نفس الوقت اقترض من الشركة خمسين ألف دولار للمؤنة و صرفها و بعد خمس سنوات أخذ ما خصم من راتبه و سدد الدين المذكور للشركة فهل يجب عليه تخميس ما خصم من راتبه أو يكفيه تسديد الدين به بلا تخميس؟
بسمه تعالى إذا كانت الشركة غير أهلية أو مختلطة فلا يجب تخميس ما خصم من راتبه فى الفرض و أما إذا كانت الشركة أهلية محضه يجب تخميس ما خصم من راتبه و الله العالم.

(٦٢٩)

يوجد في البحرين شركة حكومية بالكامل، ولديها نظام ادخار لموظفيها فقط و يتكون من حسابين (أ) و الآخر (ب)، أما حساب (أ) فيجمع فيه ما يقتطع من راتب الموظف حسب رغبته واختياره، و أما حساب (ب) فيجمع فيه ما تتبرع به الشركة لصالح الموظف بنفس النسبة المئوية التي تتقطع من راتبه و ذلك يكون بصورة منتظمة، و من خصوصيات هذا النظام أنه يحق للموظف أن يقترض ما شاء قبالة أو بضمان المبالغ المدخرة له في حساب (أ) في أي وقت يشاء، أما حساب (ب) فلا يحق للموظف أن يقترض منه إلا بعد مضي خمس سنوات من خدمته و بمقدار معين أي بنسبة مئوية حسب سنوات خدمته و في حال مضي عشر سنوات من الخدمة المتواصلة يستطيع الموظف اقتراض مبلغ مساوي للمال لكلا الحسابين (أ) و (ب)، علماً بأن قانون هذا النظام يحرم الموظف من نيل ما تتبرع به الشركة لحساب (ب) و في حال فصله أو استقالته قبل إكمال الخمس سنوات من الخدمة و توزع هذه الحصة المتبرع له بها من قبل الشركة على باقى الموظفين المشتركين في هذا النظام، أما حساب (أ) و الذى اقتطع من رواتبه فيحق للموظف المفصول أو المستقيل أن يسترجعه و يستلمه كاملاً، و من قانون هذا النظام عند ما يكمل الموظف الخمس سنوات من الخدمة و يرغب في سحب جزء مما أودعه في حساب (أ) و مما أودعته له الشركة في حساب (ب) فإن هذا المبلغ المسحوب يعتبر حسب قانون هذا النظام صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠٢

قرضاً واجب السداد و يرد و يودع مرة أخرى في حسابي (أ) و (ب) مجدداً، أما في حال الاستغناء عن خدمات الموظف أو استقالته هو باختياره فلا يحق للشركة المطالبة بالمبلغ المقترض و إن لم يكمل الموظف سداده.

السؤال الأول: هل يجب إخراج الحق الشرعى أى الخمس من المبلغ المقترض من حساب (أ)، (أى ما أودعه الموظف في هذا النظام) في حال قبضه علماً بأن هذا المال المقترض من الحساب قد مرت عليه سنوات عديدة؟

السؤال الثانى: هل يجب إخراج الحق الشرعى أى الخمس من المبلغ المقترض من حساب (ب) (أى ما تبرعت به الشركة و أودعته لصالح الموظف في هذا النظام) في حال قبضه علماً بأن هذا المال المتبرع به لصالح الموظف قد مرت عليه سنوات عديدة، و ما حكم هذه الأموال المتبرع بها هل هي معلومة الملكية أم مجهولة الملكية؟

السؤال الثالث: بعد أن اقتترض الموظف المال المدخر له و أخرج منه الحق الشرعى أى الخمس و الموظف لا زال في طور التسديد أى ترجيع المبلغ المقترض تطلب منه الأمر أن يقترض مرة ثانية و كان المبلغ المقترض يقل أو يزيد عن المبلغ الذى تم تسديده، فهل يجب في هذه الحالة تخميس المبلغ المقترض مرة ثانية؟

السؤال الرابع: ما حكم المال المتبرع به لحساب (ب) من قبل الشركة للموظف المفصول أو المستقيل قبل إكمال الخمس سنوات من الخدمة، بعد أن يوزع أو يودع في حسابات باقى الموظفين المشتركين في هذا النظام، علماً بأن الموظف يكون على علم و دراية تامة بقانون نظام الادخار قبل توقيع العقد مع الشركة؟

بسمه تعالى الأموال المقتطعة من راتب الموظف إذا حال عليها الحول تخمس و كذا المال المتبرع به من الشركة للموظف المدخر له في البنك يجب فيه الخمس و الله العالم.

(٦٣٠)

اقترضت مالاً من البنك و اشتريت أسهماً في مساهمة عقارية للاستثمار

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠٣

بهدف ان ابني بيتاً أكبر من مسكنى الحالى و انا لا زلت ملتزماً بتسديد قيمة الدين الأصلى للبنك باقساط شهرية علماً بأن تسديد قيمة القرض الأصلى سيستمر لعدة سنوات فى المستقبل، و السؤال:

١) هل يجب على تخميس الأسهم وقت حلول رأس السنة الخمسية بقيمتهم السوقية؟

(٢) و في حالة الوجوب؟

ألا توجد سيولة نقدية عندي فهل يستلزم بيع جزء من الأسهم لسداد الخمس؟

ب- أو بالامكان الانتظار لبيع كامل الأسهم في الوقت المناسب لتوقع جني ارباح افضل؟

بسمه تعالى يجب الخمس فيما زاد من قيمة الأسهم عن مقدار القرض، و إذا لم يمكنه التسديد فيمكن أن ينقل الحاكم الشرعي أو وكيله المعروف الخمس إلى ذمته بالمدورة بحيث يدفع الخمس على اقساط لمدة معلومة و يأخذ الوصل منه عن المرجع.

(٦٣١)

مبلغ من المال المذخور في البنك و هذا المال بدون تخميس و تمت إضافة مبلغ ثاني مخمس لشخص آخر و اختلط المال معاً ما الحكم الشرعي في كل من المال المخمس و المال بدون تخميس.

بسمه تعالى يجوز له الصرف من المال المختلط في مؤنثه الا إذا علم بأن الربح غير المخمس قد مضت عليه سنة فلا يجوز له الصرف حينئذ في مؤنثه.

(٦٣٢)

كنت أعمل لدى إحدى الشركات في البحرين القطاع الخاصة و بعد ذلك تم فصلى عن العمل بدون سبب فقط من ادارة الشركة و تم تعويضى مبلغ لثلاثة شهور بسبب فصلى و هذا هو قانون وزارة العمل عند ما يتم فصل عامل بدون سبب يعوض لثلاثة شهور رواتب هل في هذا المبلغ أشكال شرعي و هل يجب على الخمس فيه؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠٤

بسمه تعالى لا إشكال في قبض المبلغ المدفوع لك و إذا حال عليه الحول و لم يصرف في المؤنثه ففيه الخمس و الله العالم.

(٦٣٣)

موظفين لإحدى الشركات التي تقتطع جزءاً من الراتب اختيارياً لا يتجاوز العشرة بالمائة كادخار نستطيع السحب منه أنى شئنا و عند نهاية الخدمة أو الاستقالة تدفع الشركة لنا المبلغ و تضيف له مكاسب غير مشروطه و كلنا نتنافس على ذلك علماً بأن هناك طريقتين للادخار و هما ادخار مستثمر و ادخار غير مستثمر، سؤالى هو: ما ذا يترتب علينا من خمس هل يخمس أصل المبلغ أو الإجمالي؟ بسمه تعالى ما تدخره الشركة من الراتب و ما تضيف إليه يجب فيه الخمس إذا أمكنكم استلامه في أى وقت و الله العالم.

(٦٣٤)

انا استلم مبلغ تقاعدى، و نظام التقاعد هذا هو نظام تكافلى، بمعنى أنه مهماً طال مدة الخدمة أو قصرت، حتى ليوم واحد فيتم على اثره استلام راتب التقاعد، فهل يجب فيه الخمس؟

بسمه تعالى إذا قبضته و حال عليه الحول من دون ان يصرف في المؤنثه و جب فيه الخمس كلا أو بعضاً و الله العالم.

(٦٣٥)

انى اخمس سنوياً في شهر July و لكن راتبى ينزل في بداية الشهر فهل أخمس عليه ايضاً؟

بسمه تعالى يمكنك أن تجعل له سنة تخصه فان صرف في المؤنثه خلال السنة فلا شىء عليك فيه و الا خمست الموجود منه كلا أو

(٦٣٦)

هل يجب الخمس في مال تعويض نهاية الخدمة و هو ما يقبضه المستخدم بعد نهاية خدمته في الشركات أو المؤسسات العامة أو الخاصة، علماً أنه قد يكون (كلاً أو بعضاً) مقتطعاً من راتب المستخدم على سنوات الخدمة؟
بسمه تعالى ما يكون مقتطعاً من راتبه الذي مرت سنة على استحقاقه ففيه
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠٥
الخمس ما لم يكن مقتطعاً من راتبه أو لم تمر على استحقاقه سنة فإنه يجب فيه الخمس إذا لم يصرفه في مؤنة السنة.

(٦٣٧)

١- اجتمع عند زيد اثنا عشر الف ريال مقابل رواتب لسنة كاملة بمعدل الف ريال راتب لكل شهر و بعد انتهاء السنة بكاملها صرف المبلغ المذكور بتمامه، و الآن يريد ان يخمس المبلغ لأنه صرفه بعد مرور السنة فهل يخمس كل المبلغ أو يكفي ان يخمس الراتب الأول للشهر الأول فقط بلحاظ أنه يمكن أن يجعل لكل ربح سنة مستقلة؟ علماً أنه لم يقصد هذه الجهة و لم يكن له رأس سنة أصلاً.
بسمه تعالى يجب خمس الراتب الذي مرّ عليه سنة كاملة.
٢- و إذا اراد أن يخمس المبلغ المذكور من ارباح أخرى فهل يدفع الربع أو الخمس؟
بسمه تعالى يجب عليه اخراج الخمس إذا كان صرف الراتب بعد تعلق الخمس به.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠٦

مسائل الوكلاء و الإجازة الشرعية

(٦٣٨)

لو راجع المكلف أحد وكلائكم للخمس و تمت المداورة فهل للوكيل أن يسمح للمكلف أن يؤخر الخمس لا لعدم وجود المال بل لأنه سوف يضطر لبيع بعض ماله مما قد لا يرغب فيه المكلف و بعبارة أخرى متى يصح للوكيل إعطاء إجازة التأخير و ما هي ضابطة الجواز؟
بسمه تعالى لا يجوز التأخير في دفع الخمس إلا إذا كان دفعه فعلاً حرجياً على الشخص فإنه حينئذ يمكن نقل الحق الشرعي إلى ذمته بالمداورة مع وكيلنا المعروف ثم دفع الخمس إليه تدريجاً حسب القدرة و مطالبته و صلنا منه بعد الدفع.

(٦٣٩)

إذا لم اعلم بأن الوكيل بمصالحته المكلف يريد الالتزام أو الشرط فيما يأتي من السنين؟
بسمه تعالى في مفروض السؤال لا يلزم مراعاة الشرط المذكور و الله العالم.

(٦٤٠)

إذا كان الشخص لديه اموال عند الشركة التي يعمل فيها سواء كانت الشركة اهلياً أو حكومياً و كان يودع عند الشركة المذكورة من

رواتبه الشهرية لفترة ثم يأخذها و يعود مرة أخرى و يودع من رواتبه عند الشركة و يأخذها و هكذا و الآن يوجد عند الشركة خمسون الف دولار من رواتبه بعضها من رواتب السنين الماضية و بعضها من السنة الحالية و لا يعلم مقدار الراتب الذي حال الحول و الذي لم يحل عليه الحول فهل يكفي اخراج خمس النصف أو اقل أو اكثر؟
بسمه تعالى إذا لم يعلم المقدار الذي حال عليه الحول و لم يصرف في المثونة اجري مصالحة مع وكيلنا المعتمد المشهور في البلد علماً بأنه يجب تخميس المقدار المتيقن الذي حال عليه الحول و المصالحة في المشكوك و الله العالم.

(٦٤١)

نود أن نعرف من سيادتكم طريقه ابراء الذمة في اعطاء الخمس لو كلائكم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠٧

بسمه تعالى و كلائنا كثيرون في الكويت و إذا اعطيتم الحقوق الشرعية لأي واحد منهم طالبوه بالوصل الصادر منّا بالمبلغ المستلم من قبله.

(٦٤٢)

ما هي المخالصة؟ ما هي شروطها و احكامها و ادلتها الشرعية؟ كيف يحق للمرجع أو وكيله بأن يقلل المبلغ المفروض دفعه للخمس علماً بأن المبلغ هو حق الله و ليس حقاً لأحد ان يقرر أو يخصم؟
بسمه تعالى الكلمة عند الفقهاء هي (المصالحة) و الغرض منها ابراء ذمة من عليه الحق من الحق الذي بذمته بمقدار معين و ليس للوكيل اسقاط الحق المعلوم و انما يأخذ منه الحق المتيقن و يرفع يده عن المشكوك تعلق الحق به و هذا على وفق القاعدة الا ان الاحتياط حسن لوارد من عليه الحق دفع الزائد على المقدار المتيقن لبراء ذمته يقيناً أو الاطمئنان ببراءة ذمته.

(٦٤٣)

١- إذا كان انسان قد عود نفسه التقدير في المعيشة و الإنفاق إلى حدّ أنه اعتاد على هكذا حياة و قد يجدها طبيعية له، مع احتياجاته لأموال عند العرف، فهل هذا يعتبر فقيراً شرعاً؟

بسمه تعالى إذا لم يملك قوت سنته بالحد اللائق بشأنه عرفاً لا بالفعل و لا بالقوة فهو فقير.

٢- هل يستطيع عالم الدين المستحق لسهم الامام- عجل الله تعالى و فرج- أن يحتسب على نفسه منه ما يكون من شأنيته ثم يصرفه على البعض؟ و ما وجه عدم تجويز البعض لذلك؟

بسمه تعالى إذا كان من شأنه عرفاً الصرف على من يراجعه في قضاء حوائجه فحينئذ يجوز له الأخذ من سهم الإمام لمثل هذه المصارف.

٣- عما يقال لا بد من مراعاة رضا الإمام عليه السلام في صرف سهمه المبارك، قد يقال ان الإمام جواد عليه السلام كريم و من سيرة آبائه و سيرته كشف كرب المؤمنين و سد حوائجهم

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠٨

و سد ديونهم التي قد لا تكون واصله إلى حد سد الضرورة فما ذا تجيبون على ذلك؟

بسمه تعالى لا يمكن الجزم برضا الإمام- عجل الله تعالى و فرج- بمثل هذه الاستحسانات.

في دول الغرب هناك مراكز لشيعة اهل البيت، و عندنا مركز و هو الوحيد في المقاطعة تصدى فيه للتبليغ احد المؤمنين منذ خمس سنوات، و لضعف امكانية المركز فإن المبلغ ليس بمقدوره ان يتقاضى آية اجور رغم أنه يعطى كل خميس درساً فقهياً أو عقائدياً بالاضافة إلى المحاضرات الحسينية، و يتابع جميع المؤمنين في قضايا عقد الزواج و اصلاح ذات البين و الخمس و ما شابه ذلك، و بالطبع هو و كيل لأحد المراجع ايدهم المولى الا انه لا يأخذ من اموال الخمس التي يرسلها إلى المرجعية و لا يتقاضى اتعاباً رغم الضغوط الاجتماعية التي تكلفه الكثير من قبيل التنقل لقضاء مهام المسلمين أو غيرها، و الحال أنه في حاجة ليست بالماساة إلى المال و السؤال:

تبريزي، جواد بن علي، صراط النجاة (للتبريزي)، ٧ جلد، ه ق

صراط النجاة (للتبريزي)؛ ج ١٠، ص: ٢٠٨

هل يصح له الأخذ من الحقوق الشرعية، و إذا كان الجواب نعم فكم هي النسبة التي يمكن له اخذها، و هل تحدد بوقت كأن تكون شهرياً أو سنوياً؟

و إذا كانت هناك في المركز الإسلامي مبالغ، فهل يصح له الأخذ منها و ما هو المقدار؟

بسمه تعالى إذا كان و كيلاً أو مجازاً من مرجع واجد لشرائط التقليد فله أن يأخذ من السهم المبارك للإمام عليه السلام بمقدار ما يجيزه المرجع أو بمقدار ما يسد به حاجته المعيشية بما هو متعارف في تلك البلاد و أما الأموال الموجودة في المركز فان كان من مصارفها سد حاجة المبلغ جاز الأخذ منها بإذن الحاكم الشرعي بما يسد حاجته و الله العالم.

نحن جماعة قمنا بإنشاء مجلس لتعليم النساء علوم الدين و فرضنا عليهن مقداراً من المال لما يصرف عليهن من كتب و غيرها، كما تبرع بعض المؤمنين بمبلغ

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٠٩

من المال يصرف في هذا المجال.

١- هل يحتاج إنشاء هذه الدروس إلى إذن من الحاكم الشرعي؟

بسمه تعالى إنشاء الدروس المتكفلة بتعليم المسائل الابتلائية و المعارف العقائدية أمر راجح شرعاً و لا يحتاج لإذن الحاكم الشرعي.

٢- و هل يحتاج إلى الإذن من الحاكم الشرعي أيضاً في التصرف في المال المأخوذ منهن؟

بسمه تعالى التصرف في المال المقبوض من قبل المساهمين بصرفه في الجهة المحددة لا يحتاج لإذن الحاكم الشرعي لكون القابض للأموال مخولاً من قبل مالكي الأموال في صرفها في الجهة المعينة.

هل يجوز للوكيل أخذ مبلغ من مال موكله بنيه استرجاعه؟

بسمه تعالى إذا لم يكن ماذونا في ذلك فلا يجوز له و الوكيل يعمل حسب و كالتة إجازته فإن تجاوز ذلك فهو خائن و ضامن و الله

(٦٤٧)

إذا دفع المكلف الخمس إلى الوكيل الشرعي فتبين للمكلف فيما بعد أن هناك خطأ في حساب الخمس بحيث أنه دفع أكثر مما يجب عليه أن يدفع، فهل يحق للمكلف أن يطالب الوكيل بإرجاع الزيادة؟ وهل هناك فرق فيما إذا كان الخطأ في حساب الخمس من قبل الوكيل أو المكلف نفسه؟

بسمه تعالى إذا كانت الزيادة باقية فيمكنه استردادها و أما إذا صرفت فلا ضمان على الوكيل الشرعي و الله العالم.

(٦٤٨)

دفع الحقوق (الخمس) لرجل الدين، هل يستلزم وجود وكالة خطية عنده من جنابكم، أم أنه يكتفى بالوثوق فيه و توصيل الحقوق إليكم أو إلى مكتبكم عبر فترات .. و ما إذا إذا كان رجل الدين هذا من الأقارب النسبية، و يعاني من أوضاع مالية صعبة، فهل يجوز لى إعطائه الحق الشرعي مع ضمان توصيل الحق اللازم لكم فى كل

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢١٠

موسم فى الحج ... هذا مع العلم أننى أدفع الحق الشرعى لرجل دين و لكن ليس من أقاربي، و هو فى حالة عيش ممتازة .. و أما رجل الدين الذى من أقاربي فكما قلت لكم فإنه يُعيش فى أزمت مالية كثيرة، أليس دفعى الحق الشرعى له يعتبر من الأمور التى تسانده على الحياة، و من مصاديق قوله تعالى: «و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض» [سورة الأحزاب/ ٦] و خصوصا أن الشيخ قريبي يتميز بما يتميز به غيره ممن عندهم وكالة من جنابكم من علم و أخلاق و اهتمام بنشر مذهب أهل البيت بكل ما يمكن و يتوفر بين يديه، لكن عيبه الوحيد أنه لا يملك وكالة من جنابكم ..

فهل يجوز لى أن أغير دفع الحقوق من رجل الدين الذى أخص عنده إلى رجل الدين قريبي بسبب الحثيات التى ذكرتها؟ بسمه تعالى إذا أعطى وصلا من قبلنا بقبض المبلغ بتمامه فإعطاؤه الحق الشرعى مجزى و مبرئ للذمة و إلا فلا.

(٦٤٩)

نحن من مقلديكم فما هو المعيار الشرعى لدى سماحتكم فى تسليم الحقوق الشرعية؟ فهل يجوز اعطاؤه لعموم المتدينين فى المنطقة؟ أم يعطى للمتصددين للعمل فى المراكز الإسلامية من الاخوان الثقات؟ أم يعطى لوكيلكم الشرعى (عالم الدين الذى يحمل اجازة من قبلكم بذلك) فى المنطقة؟ و ايهما من تلك الطرق مبرئ للذمة، يرجى تحديد الطريق الصحيح الذى يجب أن نتبعه.

بسمه تعالى يعطى الحق الشرعى إلى و كيلنا المعروف فى البلد الذى يأخذ منا الوصولات و يعطيها إلى ارباب الحقوق

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢١١

و لا يجوز اعطاؤها إلى المراكز الإسلامية.

مسائل السكن (الأرض و الدار)

(٦٥٠)

شخص موظف أعطته الدائرة قرضاً من المال لكي يدفعه كسلفه للتسجيل على منزل ثم بدأ يدفع الأقساط المترتبة عليه (من القرض و من بقية قيمة المنزل) من راتبه الشهري، علماً أنه يملك منزلاً آخر يسكن فيه، و بعد تسديد كل الأقساط و استلام المنزل قام ببيعه و وضع الأموال في شركة للاستثمار لكن هذه الشركة تبين أنها مخادعة و أعلنت إفلاسها و وضعت الدولة يدها عليها و ذهبت الأموال و السؤال:

هل يجب عليه أن يخمس هذا المبلغ الذي هو قيمة البيت الذي باعه؟

بسمه تعالى نعم هو ضامن لمقدار خمس المنزل و ان تلفت الأموال بعد ذلك إذا مضى على تملك المنزل و بنائه و بيعه و تملك ثمنه ازيد من سنه و الله العالم.

(٦٥١)

عنده خمسون الف دولار من ارباح سنته اشترى منها دارا للتجارة بمقدار ثلاثين الف دولار و الباقي بقي عنده و في نهاية السنة اراد اخراج الخمس عن الدار المذكورة و عن المبلغ الباقي المذكور فما هو مقدار الخمس عن الجميع هل هو عشرة آلاف دولار أو اربعة آلاف عن المبلغ المذكور و سبعة آلاف دولار و خمسمائة عن الدار المذكورة لانه يريد اخراج الخمس عن الدار من العشرين المذكورة قبل التخمس؟

بسمه تعالى لا بد من تقييم الدار بقيمتها الفعلية لانها اشترت للتجارة و تخمس قيمتها الفعلية لا قيمة الشراء و كذلك يخمس المقدار الباقي و هو العشرون الف دولار إذا حال عليها الحول كما هو الظاهر من الفرض و إذا اراد اعطاء الخمس من هذه العشرين الف التي ربح ايضاً فعليه دفع الربع لا الخمس.

(٦٥٢)

اود السؤال عند بعض المخططات السكنية التي يقوم بعض اصحاب السلطة بردم البحر في منطقتنا و إنشاءها و من ثم بيعها للمواطنين، هل يجوز الاتجار بها أو تملكها؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢١٢

إذا كان جائزاً ما الحكم إذا كانت الأموال التي صرفت في ردم البحر من الأموال العامة؟

بسمه تعالى الأرض الموات لا تملك الا بالاحياء فإذا اشترى فالشراء باطل، و لكن إذا حجر الأرض بقصد إحياءها ثبت له حق التحجير فيها، و أما ما دفعه من الثمن في شراء الأرض فانه يجب فيه الخمس.

(٦٥٣)

١- لقد اشترت سيارتين من غير بلدي قديمه (مستعمله) إلى اولادي و كان مقرراً وصولهن قبل أن يحول الحول لكن لم يصلا إلى الآن لأسباب فتيه علماً بأن القيمة مدفوعه بالكامل. السؤال هل اضيف قيمة السيارات إلى رأس المال الذي يجب تخميسه أم لا؟ بسمه تعالى يتعلق الخمس بقيمتها إذا لم تكن القيمة مخمسه و الله العالم.

٢- هل ارض الممنوحة من الدولة تخمس أم لا؟

بسمه تعالى الأرض الممنوحة من الدولة إذا بنيت و سكنت في سنة البناء لا تخمس فيها إذا كان المال المصروف فيها مخمساً و الا خمس مقدار ما صرفه في البناء و ما دفعه للدولة إذا كان قد دفع شيء.

٣- هل الأرض المشتراة للسكن من مال مخمس تخمس أم لا؟

بسمه تعالى إذا كانت الأرض مشتراه بمال مخمس لا خمس فيها و الله العالم.

(۶۵۴)

شخص يملك قطعة أرض تساوى ما يقارب المائة ألف دولار و لكنه لو أراد أن يبيعها فى الوقت الحاضر لا تباع بأكثر من عشرين ألف دولار، و لا شك أنه لو باعها كذلك لوقع فى الضرر، فهل يجب عليه فى هذه الحال أن يبيعها ليعتاش من ثمنها أم يجوز له أن يبقيا إلى أن يرتفع سعرها و يأخذ حينئذ من الخمس و الكفارات و نحو ذلك لمعيشته و معيشة عياله؟ بعبارة أخرى هل يصدق فى حقه أنه فقير فيستحق الخمس مثلاً؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ۱۰، ص: ۲۱۳

بسمه تعالى لا يجب عليه بيعها بالقيمة الناقصة و له أن ينتظر ارتفاع قيمتها الا أنه لا يجوز له أخذ مثل سهم السادة و صرفه على معيشته بل يمكنه الاقتراض لذلك لأنه ليس بفقير شرعاً.

(۶۵۵)

شخص اقترض مالا لبناء بيت له و لعياله و هو من المئونة لعدم وجود سكن له.

و على حسب علمنا ان هذا القرض لا خمس عليه ان بدأ تسديد القرض سنة الحول أى فى السنة التى سيستخدم الحول لسكنائه فهل هذا الفهم صحيحاً أم لا؟

فيما لو أراد هذا المؤمن ان يؤجر هذا المنزل لكى يسدد عليه من القرض و لكى يكون فى شىء من البجوحة فهل يجب فى هذا القرض الخمس؟

علماً أن هذا الاجار و قيمته اقل من المبلغ المقروض؟

بسمه تعالى فى مفروض السؤال ان لم يسكن الشخص أو عياله فى البناء المذكور فى سنة الاقتراض بحيث يعد مئونة له و جب عليه تخميس المال المقترض، هذا إذا كان بناء البيت للسكن فيه لنفسه أو لعياله أو الاقتناء و أما إذا كان بناء البيت لبيعه فيما بعد فيجب تخميس البناء بقيمته الفعلية لكن يستثنى منه المال الذى اقترضه لبنائه.

(۶۵۶)

رجل اقترض مبالغ من البنك لشراء ارض لىبنى عليها مسكن له و لعياله حيث انه ساكن بالاجار و لا مسكن له غيره و بعد تسديد قيمة الأرض من القرض المذكور اخذ الرجل قرضاً آخر لىبنى البناء على الأرض نفسها و مضى سنة و نصف تقريباً و هم بينون ثم سكنوا البيت و كله من القروض و هم فى حاجة ماسة للسكن فهل يجب عليهم الخمس فى القرض المذكور مع أنهم لا يملكون المال الكافى للبناء و لا فائض عندهم مادياً و معسرين بسبب دفع الاقساط الشهرية المترتبة من القروض المذكور و هم يرجعون إلى السيد الخوئى (قدس سره) فى تقليدهم افيدونا؟

بسمه تعالى فى مفروض السؤال يجب تخميس الارض و كذا تخميس البناء فى

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ۱۰، ص: ۲۱۴

المقدار الذى سدد من اقساط قرضه قبل سنة السكنى و لا يجب التخميس بالنسبة إلى المقدار الذى سدد من اقساط قرضه من حين السكنى و بعده و الله العالم.

بنيت لى بيت و لم أكمله و تقدمت لخطبة بنت و اصطدمت بأن وليها اشترط على الانتظار فقامت بإعداد الهيكل للطابق الثانى فى فترة الانتظار و مر على المبنى الحول دون إكماله فعرض على أحد المؤمنين إكماله بأن يسكن فيه لمدة ثلاث سنوات دون ايجار و عرض على آخر أن يكمل الطابق الأول و يسكن فيه مدة ستة (٦) أشهر دون ايجار فهل يتعلق الخمس فى هذا البيت المقسوم البيتان؟ بسمه تعالى يتعلق الخمس بالمبنى المذكور ما لم تسكنه أنت و لم يكن سكن لك قبل مضى الحول على بنائه.

احكام السكن و الأرض

ما قول سماحتكم فى اخذ العوائل الفقيرة الأراضى التى كان يسيطر عليها النظام الصدامى المجرم؟ بسمه تعالى لا بأس بالأراضى التى من الموات و لم يسبق إليها ملك شرعى محترم و الله العالم.

إذا باع داره التى اشتراها للتجارة بيعاً خيارياً بقيمة أكثر من قيمتها الأصلية التى اشتراها بها فهل الثمن المذكور يعد من ارباح سنته من حين البيع أو من حين انتهاء امد الخيار؟ بسمه تعالى تحسب الأرباح من حين البيع لا من حين انتهاء امد الخيار نعم إذا فسخ المشتري بالخيار و رجع المبيع بالفسخ الى البائع ليس عليه شىء من الخمس الا ان يكون المبيع معداً للتجارة فعند ارتفاع ثمنه يجب الخمس مع بقاء الارتفاع فى آخر السنة باعه أم لم يبعه و الله العالم. صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢١٥

هل يجب على المكلف ان يخمس الأرض أو الدار التى اشتراها للسكنى؟ بسمه تعالى نعم يجب عليه تخميس الأرض أو الدار إذا لم يسكنها فى نفس السنه هذا إذا كان الشراء بأرباح السنه قبل تخميسها و لو كان الشراء بربح غير مخمس قد مضى عليه سنه فيجب اداء خمس ذلك الربح و الله العالم.

إذا جمع المكلف اموالاً لشراء ارض أو دار للسكنى فهل يجب عليه الخمس فى هذه الأموال؟ بسمه تعالى نعم يجب عليه تخميس هذه الأموال و الله العالم.

لقد قمت ببناء منزل و أنا بحاجة إليه، و لكن قبل مرور سنه سكنه والداى أو أخى أو ابنتى، و أنا لم أسكنه إلا بعد مرور سنه عليه، فهل يجب فيه الخمس؟ بسمه تعالى إذا كان والدك أو ابنتك محتاجين إلى السكن فسكنهم فيه مؤونة لك و لا خمس فيه إذا كان البناء و سكنهم فيه قبل

حلول الحول عليه أى فى سنة واحدة يعنى فى سنة الربح و الله العالم.

(٦٦٣)

إذا آجر داره لمدة سنة واحدة بأجرة قدرها عشرة آلاف دولار فى اول شعبان و استلم الأجرة كاملة و بقيت الأجرة عنده إلى رأس سنته فهل يجب تخميس الأجرة كلها أو خصوص ما يقابل اجرة الشهور السابقة على رأس السنة فقط؟
بسمه تعالى يجب عليه تخميس اجرة الدار باستثناء مقدار النقص الوارد على الدار من جهه كونها مسلوبه المنفعة فى المدة الباقية و الله العالم.

(٦٦٤)

قمت أنا بتخميس ما لدى من مال، و بعد الخمس بفترة اشترت قطعة أرض صغيرة لبناء منزلاً عليها سكننا لى و لعائلتى، جاء وقت الخمس للسنة الجديدة و أنا لا- أزال فى البناء و لا أملك من المال إلا ما سوف أتم فيه بناء المنزل، فكيف يكون الخمس فى هذه الحالة؟

بسمه تعالى فى مفروض السؤال إن اشترت تلك الأرض بالمال المخمس فلا يجب

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢١٦

تخميسها و أما إن اشتريتها بربح جديد فإن بنيت فيها و لو بمقدار يسير و سكنت فيها فى نفس سنة حصول الربح فلا خمس فيها أيضاً و إن لم تسكن فيه إلا بعد مضى السنة و جب عليك تخميسها و لكنه إذا كان فى أداء الخمس فعلاً و دفعة واحدة حرج عليك فلك أن ترجع إلى أحد و كلاًنا المعروفين للمداورة فى مقدار الخمس حتى تؤديه تدريجاً و عند التمكن لثلاث تقع فى الحرج و الله العالم.

(٦٦٥)

١- إذا اشترى داراً للتجارة و لكن لا يعلم أنه اشتراها من مال مخمس أو من أرباح سنته فهل يخمس جميع المال أو يجرى المصالحة مع الوكيل الشرعى بمقدار النصف أو أقل أو أكثر؟

بسمه تعالى فى مفروض السؤال لا بد من المصالحة مع المرجع الدينى أو وكيله فى مقدار الخمس و الله العالم.

٢- ما يدفعه التاجر للدلال عند شراء دور تجارىه مقابل إتعا به هل يجب تخميسها؟

بسمه تعالى نعم يجب تخميس ذاك المبلغ الذى دفعه للدلال و الله العالم.

(٦٦٦)

عندى أرض منحة من الدولة ثم بعته بمبلغ ٢٩٦٠٠٠ ريال فلم يبقى معى هذا المبلغ سنة كاملة حيث اشترت أرض لبناء سكن خاص بى و لعائلتى فبنيت بما بقى من المبلغ ثم أخذت قرض من البنك ما يقارب ٢٠٥٠٠٠ ريال و شرعت بتكملة البناء و جاءت سنة الحول عندى أى وقت الخمس حيث لم يمضى على اقتراضى من البنك سنة كاملة.

فهل أذكر المبلغ عند الخمس (أخمسه) أو أكمل سنة على اقتراض المبلغ ثم أخمسه و إذا مضى سنة و لم يبقى منه شىء أى صرف على المنزل المذكور ما ذا يكون الواجب على؟

بسمه تعالى إذا صرف المال المقترض فى إحياء الأرض بالبناء و حال الحول و لم

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢١٧

يسقى الأرض فيجب الخمس في الأرض و البناء بقيمته الفعلية.

(٦٦٧)

شيعي ورث عن أبيه بيتاً قد تعلق به الخمس و لم يكن الأب قد خمسه باعتقاد أنه لا خمس فيه، فما حكم صلاة الوارث و غيره في هذا البيت؟ و هل الحكم واحد لو كان الانتقال بغير الإرث من شيعي أو غيره؟
بسمه تعالى لا بأس بالصلاة فيه و لكن يجب إخراج الخمس المتعلق بذمة الميت قبل تقسيم التركة في الأموال و الأعيان على الأحوط نعم إذا كان الميت من غير الشيعة فلا يجب على ورثته الشيعة إخراج الخمس عنه و الله العالم.

(٦٦٨)

إذا أراد رجل شراء أرض لسكنه و سئل عن الأرض و قيل بأنها لبيت المال، فماذا يصنع في هذه الحالة؟ هل يشتري الأرض أم يعرض عنها، و إذا كان يجوز؟ فهل عليه دفع المبلغ و يخمسها؟ و هل أنتم تأذنون إليه في شرائها؟
بسمه تعالى بعد الفحص عن موتان الأرض و حياتها الأصلية و عن مالكةا الشرعية اليأس عن الظفر بصاحبها يرجع إلى الحاكم الشرعي و يعمل بما يأمره و الله العالم.

(٦٦٩)

شخص اشترى أرض بمبلغ على السبيل المثل ٩٠٠٠ دينار و باعها على زوجته من باب المحاباة ب ٥٠٠ دينار، فإذا جاء الحول و لم يكن معه خمس الأرض فما هو المبلغ المخمس ٩٠٠٠ دينار أو ٥٠٠ دينار؟
بسمه تعالى لا يسقط الخمس بهذه المعاملة و يجب تخميس المبلغ الذي هو الفرق بين قيمته الواقعية و قيمة البيع المحاباتي إذا كان القصد من البيع المذكور الفرار من الخمس و الله العالم.

(٦٧٠)

١- فيما يتعلق بالخمس، فان الكثير من ابناء الجالية العراقيين قد اشترى بيوتاً في العراق قبل سقوط النظام البائد بغية العودة إلى العراق، و ما زال الكثير منهم بعد شراء البيت يرسلون مبالغ لا كمال المستلزمات حتى يتسنى لهم نقل عوائلهم و السؤال هو:

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢١٨

هل يجب الخمس بعد دوران الحول على البيت؟ علماً أن البيت لم يسكن و لا يستطيع صاحبه الذهاب للسكن فيه و انما هو في اطار اكمال مستلزمات النقل، علماً أن اغلب المؤمنين الذين اشترى بيوتاً في العراق بغية السكن بها عند عودتهم قد دار عليها الحول، و ليس لهم بيوتاً غيرها؟

٢- بعض الاخوة المؤمنين قد اشترى بيتاً في العراق حتى يكون مسكناً له و لعائلته عند العودة، و قد دار عليه الحول و صاحب الدار لا يملك شيئاً إلا هذا البيت الذي لم يسكن فيه بعد، فعند القول بوجود الخمس كيف سيدفع صاحب المسكن الخمس و هو لا يملك شيئاً...؟

بسمه تعالى إذا اشترت الدار بمال حال عليه الحول فيخمس ذلك المال و أما إذا اشترت من ارباح السنة فتخمس الدار بالقيمة الفعلية و يمكن لمن عليه الخمس اجراء المداورة مع الوكيل المعتمد عند مرجع المقلد لينقل الخمس إلى ذمته إذا لم يكن عنده ما يدفعه نقداً ثم يدفع الخمس تدريجياً حسب القدرة و الله العالم.

(٦٧١)

إذا اشترى ارضا للسكنى على أن يبنها بعد سنة و نصف و دفع للدلال أجرته فهل الأجرة المذكورة يجب تخميسها؟
بسمه تعالى نعم يجب تخميس تلك الأجرة على مفروض السؤال كما يجب تخميس نفس تلك الأرض أن كانت محياء و اشتراها
من مالكةا الشرعى و الله العالم.

(٦٧٢)

زوجتى موظفة و تخمس كل سنة و فى هذه السنة كان خمسها فى تاريخ ٢٤ / ٢ / ١٤٢٤ هـ و قبل هذا التاريخ بيوم واحد أى فى ٢٣ / ٢ / ١٤٢٤ هـ اشترت قطعة أرض بكل ما تملك من رأس مال و عند ما حان الحول اتضح عليها أن تدفع ٢٠٠٠٠ ريال سعودى كخمس و نحن كلانا نجمع رواتبنا الشهرية طيلة السنة لبناء قطعة الأرض و ليس لنا مصدر دخل سوى رواتبنا و ينبغى علينا تجميع رواتبنا لمدة ثلاث سنوات على الأقل كى نستطيع بناء منزل لنا و لأولادنا و عند ما نستقطع مبلغ سنويا مما صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢١٩
جمعناه طيلة السنة من رواتبنا فهذا يعنى لن نستطيع تجميع مبلغ لبناء البيت نتيجة الخمس فهل يكون على زوجتى خمس بعد شراء قطعة الأرض قبل موعد خمسها بيوم واحد؟ و هل عليها تخميس المبلغ المجمع سنويا لغرض البناء؟
بسمه تعالى المال المجموع لشراء الارض و الذى حال عليه الحول حسب الفرض فيه الخمس و كذا المال المجموع للبناء إذا مضى عليه الحول و لم يصرف فى المثونة و الله العالم.

احكام الخمس فى الهدية و الميراث و المهر

(٦٧٣)

ما حكم الهدية هل عليها خمس إذا مر عليها رأس الحول السنة؟
بسمه تعالى إذا كان لها قيمة معتد بها فيجب فيها الخمس.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٢٠

المصالحة و المداورة

(٦٧٤)

إذا علم الوكيل الشرعى عن المرجع ان زيدا يريد نقل الخمس إلى الذمة من دون ان يخرج الخمس اصلاً هل يجوز اجراء المداورة معه؟
بسمه تعالى لا اثر للمداورة المذكورة و لا يكون للوكيل وكالة فى مثل هذه المداورة و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٢١

الزكاة و الصدقات و الخيرات و رد الظالم

(٦٧٥)

لدى عقد ذهب يزن حوالي ٨٠ جرام و لم أرثديه منذ ذى الحجة ١٤٢٢ هل يجب على الزكاة و إذا وجبت ما مقدارها؟
و هل الزكاة تجب على كل ما لدى من ذهب سواء أرثديه أو لا؟
بسمه تعالى لا تجب الزكاة فى الذهب الا إذا كان نقداً و لكن يجب فيه الخمس إذا لم يكن مئونة لك فى فترة من الزمن و أما إذا لبستيه فترة من الزمن و كان مئونة لك ثم تركت ارتدائه بعد ذلك فلا يجب فيه الخمس ايضاً و الله العالم.

(٦٧٦)

أنا أخرج الصدقة بنيت أنها لفقير (عام) و أضعها فى ظرف و دار عليه الحول هل يجب الخمس أم لا؟
بسمه تعالى مجرد النية لا يوجب الخروج عن الملك فيجب تخميس المال فى مفروض السؤال و الأحوط إخراج خمس المال المزبور من مال آخر فإن كان المال الآخر نفسه من أرباح السنة يؤدى الربع.

(٦٧٧)

أحد الأخوة لديه بعض الأعمال الخيرية و مساعدة الفقراء، و قام بعمل خطوة لترغيب الناس فى التبرع بعمل كويونات للمتبرعين و فى نهاية كل فترة يجرى سحب على بعض الجوائز التى يقدمها أهل الخير أو التى يشتري بعضها من حاصل بعض التبرعات ... فهل فى المشروع ذاته أو فى التبرع له اشكال؟
بسمه تعالى إذا كان شراء الجوائز من اموال اخرى غير اموال المتبرعين فلا بأس و أما ان كان من نفس اموالهم التى تبرعوا بها من قبل ففيه اشكال و الله العالم.

(٦٧٨)

هل يجوز للصناديق الخيرية أن تجمع أموال زكاة الفطرة ثم تسلمها إلى الفقراء شهرياً نظراً لزيادتها أم يجب دفعها إلى جميع الفقراء فى نفس الليلة؟

بسمه تعالى إذا كان القائم على الصندوق الخيرى و كلاً عن الفقير فى قبض زكاة

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٢٢

الفطرة عنه و وضعها فى الصندوق لتصرف عليه شهرياً فلا بأس بذلك، و إذا لم يكن القائم على الصندوق الخيرى و كلاً عن الفقير و إنما هو و كيل عن دفع الزكاة فى إيصالها للفقير فلا يجوز تأخير دفعها الا لغرض عقلاى كتحصيل المستحق الأولى من حيث العلم و الدين و الفضل و الله العالم.

(٦٧٩)

لما ذا لا يدفع الشيعة الزكاة؟ هل الزكاة جزء من الخمس أم لا؟ ما هو الدليل من القرآن و السنة إذا كان الجواب بنعم اولاً؟
بسمه تعالى الشيعة يدفعون الزكاة كما يدفعون الخمس ايضاً عند ما تتحقق الشروط المعبرة فيهما نعم المواشى فعلاً فى غالب البلاد معلوفه و الزكاة تتعلق بالسائمه كما ان الزكاة تتعلق فى الذهب بالمسكوك بالسكّة الرائجة و كذا الأمر فى الفضة كما كان الأمر فى الدراهم و الدنانير فى سابق الزمان و الآن لا يكون فى ايدى الناس المسكوك بالسكّة الرائجة و الله الهادى إلى سواء السبيل.

(٦٨٠)

هناك مؤسسات و صناديق خيرية تساهم مساهمة فعالة في مساعدة الفقراء و المرضى و المحتاجين، و تتكون ميزانية هذه الصناديق من المساعدات التي يقدمها المشاركون فيها، و تدخل في مشاريع ذات مردود عال لكي توسع من حجم مساعداتها و توفر لها الديمومة، و من هذه المشاريع هناك اسئلة توجه من خلال وسائل الاعلام و الدعاية المصاحبة للمشروع المعين و تكون الاجابة من خلال الاتصال التلفوني ذى الأجرة المحددة، و هناك جوائز يتم السحب عليها توزع على اصحاب الاجابات الصحيحة، أما ارباح المشروع فهي ستوزع على الصناديق، فما حكم اقامه مثل هذه المشاريع؟

بسمه تعالى إذا كان اعطاء اجرة الاتصال بالتلفون لا بقصد البديء عن الجائزة المحتملة، و إنما هو اعطاء مجاني بقصد المساهمة في المشاريع المفيدة للصناديق الخيرية فلا بأس به.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٢٣

(٦٨١)

إذا كان شخص عنده متجر فيه الحلال و الحرام من البضاعة، و هل يجوز أخذ المال من صاحب المتجر للأعمال الخيرية أو لا؟ و إذا جاز كيف يتم ذلك؟

بسمه تعالى لا بأس بأخذ الخيرات منه و الله العالم.

(٦٨٢)

نحن في مؤسسة خيرية لمساعدة اهل المنطقة، نقوم بمشروع تزويج (زواج جماعي لأهل المنطقة). و نقوم بارسال رسائل لشركات و مؤسسات و اشخاص لطلب الدعم في الزواج الجماعي. فنحصل على اموال تفوق مصاريف الزواج الجماعي. فهل يمكن صرفها على اهداف المؤسسة الأخرى مثل مساعدات علاج، و مساعدات الفقراء، و مساعدات البناء لأهل المنطقة المحتاجين؟

بسمه تعالى إذا لم تكن المؤسسة المذكورة مأذونة في صرف المال في غير الزواج كما هو ظاهر السؤال فيلزم تسليم الأموال إلى مؤسسة أخرى تدعم الزواج مثلهم و الله العالم.

(٦٨٣)

نحن مجموعة من الأشخاص، اتفقنا على أن نخصص مجموعة من الصناديق للصدقة المستحبة، بحيث توزع على بعض الأفراد و توضع في منازلهم مثلاً، و بعد شهر مثلاً، تؤخذ هذه الصناديق و يجمع ما فيها من نقود، و من ثم توزع تلك النقود على الفقراء، و السؤال هو: (أ) هل تتحقق آثار الصدقة المستحبة كدفع البلاء مثلاً، بهذه الطريقة؟ بسمه تعالى يظهر جوابه مما سبق.

(٦٨٤)

هل يشترط في تحقق الصدقة بهذه الطريقة، أخذ وكالة في القبض من الفقراء؟ و إذا كان الأمر كذلك، فحينها، هل تعطى الصدقة للفقراء المخصوصين بالتوكيل، أم مطلق الفقراء، و ان لم تؤخذ منهم الوكالة في القبض؟

هل تخرج هذه الصدقة المدفوعة بالطريقة المذكورة عن ملك الدافع، فلا يجب فيها الخمس بمرور الحول عليها أم لا؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٢٤

بسمه تعالى إذا قبض للفقير الذى اخذ منه الوكالة المال صدقةً فهي للفقير الموكل من لم تؤخذ منه الوكالة يعطى من الصدقة و يترتب على ذلك الثواب بعد الإيصال.

(٦٨٥)

أنا صندوق خيرى و أجمع الأموال بغرض الأعمال الخيرية، فهل يجوز لى اقتطاع بعض الأموال لحاجيات مقر الصندوق من ماء للشرب أو الشاى و ما شابه ذلك من مستلزمات الصندوق؟
بسمه تعالى إذا رضى المتبرعون بهذا التصرف عند التبرع فلا بأس.

(٦٨٦)

والدى متوفى و أريد أن أخرج عنه صدقة، و لكن لا- أعرف كيف، هل يكون له الثواب بمجرد حضور النية بإهدائه عليه؟ و ما هو أفضل زيارة القبور أم الصلاة و الدعاء للميت بالبيت؟ و هل صحيح تحضر روح الميت إذا زاره أهله؟
بسمه تعالى تدفع صدقة للفقير المؤمن و تجعل ثوابها لوالدك و إن شاء الله يصل إليه الثواب و تؤجر أنت على صلتك لوالدك المتوفى و يكون هذا براً به و زيارة القبور لها فضل و كذلك الدعاء و الصلاة و إهداء الثواب للميت كله فى الإحسان المندوب يثاب فاعله عليه و يصل إلى من أهدى إليه الثواب بحسب الروايات و الله العالم.

(٦٨٧)

أختى تعيش مع أبى تأكل و تشرب، ولديها ولدين صغيرين و زوجها متوفى، و والدى لا يعطيها مال لكى تسد حاجتها، هل يجوز أن تأخذ من مساعدة الجمعية الخيرية فى منطقتنا؟
بسمه تعالى إذا كانت فقيره محتاجة إلى سد حاجاتها و أبوها لا يعطيها جاز لها أخذ المال من الجمعية الخيرية.

(٦٨٨)

هل يجوز اعطاء فقراء السادة أعزهم الله تعالى رد المظالم و مجهول المالك؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك بل سد حاجتهم أولى من سد حاجة غيرهم و الله العالم.

(٦٨٩)

يشترط فى الصدقة قصد القرية، فهل تبطل بدونها أو بالرياء؟ و هل يترتب صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٢٥
على البطلان لزوم إعادة المال للمتصدق؟
بسمه تعالى قصد القرية فى الصدقة المستحبة يوجب تحصيل الثواب عليها و الرياء يبطل الثواب و لكن لا تستعاد الصدقة من الفقير حتى مع قصد الرياء مع عدم بقاء عينها و الله العالم.

(٦٩٠)

أحد الإخوة لديه بعض الأعمال الخيرية و مساعدة الفقراء، و قام بعمل خطوة لترغيب الناس في التبرع بعمل كويونات للمتبرعين و في نهاية كل فترة يجرى سحب على بعض الجوائز التي يقدمها أهل الخير أو التي يشتري بعضها من حاصل بعض التبرعات ... فهل في المشروع ذاته أو في التبرع له إشكال؟
بسمه تعالى إذا كان شراء الجوائز من أموال أخرى غير أموال المتبرعين فلا بأس و أما إن كان من نفس أموالهم التي تبرعوا بها من قبل ففيه إشكال و الله العالم.

(٦٩١)

جرت العادة في منطقتنا للمتزوج بعد زفافه و قبل إدخاله للمنزل ذبح شاة على رجل المتزوج فهل يوجد حكم لهذا العمل؟
بسمه تعالى لا بأس بالعمل المذكور و يوزع لحم الذبيحة على الفقراء أن شاءوا صدقه دفعا للبلاء المتحمل أو يوكل من قبل أهل العرس أو المدعوين و الله العالم.

(٦٩٢)

□
أنا قد رزقني الله محل أبيع فيه و أرغب في التصديق ببعض المال قربه لله تعالى و أضعه على جنب للتصدق به و لكني أرغب بتجميع هذه الصدقات ثم أعطيها للمقاومة الإسلامية في لبنان (حزب الله) [حفظهم الله]. فهل هناك إشكال في هذا.
بسمه تعالى الصدقات مصرفها الفقراء المؤمنين و المقاومة في لبنان منصوره بعون الله و الله العالم.

(٦٩٣)

هل يجوز تزويج الفقير من رد المظالم؟
هل يجوز دفع رد المظالم إلى السيد الفقير إذا كان الدافع لرد المظالم إلى غير السادة؟
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٢٦
هل يجوز تسديد الدين من حق الإمام إذا كان المدين من طلبة العلوم الدينية؟
بسمه تعالى يسلم المبلغ للمستحق في الصور الثلاثة و هو يتصرف في المبلغ علماً بأن لا بأس بدفع رد المظالم للسيد الفقير و صرفه في شئونه المحللة و الله العالم.

(٦٩٤)

١- من المعروف أن دخل الجمعيات الخيرية يكون من جهات عدة منها:
- الهيئات الحكومية السوئية.
- هيئات الشركات و المؤسسات.
- تبرعات الأفراد و الجماعات.
- الصدقات و الكفاءات.
و توضع في البنوك و يصرف منها على أعمال الجمعيات المختلفة و موظفيها و عمالها، كما تصرف منها المساعدات و الرواتب الشهرية للعوائل المستفيدة و شراء المعونات العينية و صيانة المنازل.
فهل مما ذكر أي محذور؟ و في حالة وجوده، كيف يكون المخرج الشرعي منه؟

س ٢/ هل يجوز صرف المساعدات و الرواتب للسادة من الجمعيات الخيرية لا سيما العوائل المحتاجة جداً؟

س ٣/ هل يجوز استبدال الأوراق النقدية المتبرع بها أو المتصرف بها من الفئات الصغيرة بأوراق نقدية من الفئات الكبيرة كأي أحد.

س ٤/ هل يجوز للجمعية الخيرية استلام زكاة الفطرة لشهر رمضان المبارك و صرفها للمحتاجين حيث أنها هي الجهة الأكثر معرفة بالمحتاجين. و هل يجب تحديد وقت معين لذلك استلاماً و تسليمياً؟

س ٥/ ما هي حدود الإعطاء و المنع بالنسبة للباحث الاجتماعي الذي يقترح المساعدة بناءً على تصوره و هل يلحقه إثم إذا خالف تصوره الواقع زيادةً أو نقصاناً؟

س ٦/ ما هو المخرج الشرعي الذي يجوز للجمعية الخيرية استلام زكاة الفطرة

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٢٧

و توزيعها؟ و هل يحدد وقت معين للاستلام و وقت آخر للتسليم و هل يكفي في ذلك إذن المرجع؟

س ٧/ إن الجمعيات الخيرية تعيل كثيراً من الأسر المحتاجة على شكل معونات شهرية (مالية/ غذائية) معونات طارئه - تحسين مساكن - كفالة الأيتام - كفالة عوائل الأيتام، فهل تأذنون لو كلائكم صرف نسبة معينة من الحقوق الشرعية للجمعيات شهرياً و ما هو مقدارها؟

بسمه تعالى يلزم ضبط كل مبلغ يؤخذ من الأشخاص أو الجمعيات و ضبط عناوينها مثل كونه صدقة، كفارة، فطرية، أو مساعدة لعامة الخيرات و ضبط شرائطها ان اشترط المُعطى في المصرف شرطاً خاصاً و رعاية شرائطها الشرعية عند الصرف و تعيين المبالغ للأشخاص مثل عدم صرف فطرية غير السادة في السادة و كذلك زكاته المالي و الله العالم و صرف الوجوه الشرعية يحتاج إجازة خاصة من المرجع و الله العالم.

(٦٩٥)

أقوم بالتصدق في صندوق بالبيت، فهل يجوز لي أن أعطى الفقراء من هذا الصندوق؟ هل يجوز لي توزيع الصدقات؟
بسمه تعالى لا بأس بدفع المال المجتمع في الصندوق للفقراء و لا بأس بتوزيع الصدقات المجتمع على فقراء متعددين و الله العالم.

(٦٩٦)

ظهرت في مجتمعنا عادة و هي إعداد ولائم غداء و عشاء عند ما تكون هناك حالة وفاة أو جنازة بحيث تكون متواصلة طيلة أيام الفاتحة البعض يقول مكروه ما ذا تقولون في ذلك؟

بسمه تعالى الوارد في الروايات صبح الطعام لأهل المصيبة و لكن نفس العمل المذكور حسن و إذا كان بعض الآكلين من الفقراء يصل ثواب الاطعام إلى المتوفى و الله العالم.

(٦٩٧)

هل تجب الزكاة حسب نظركم الشريف في أموال القاصر غير البالغ؟

و على

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٢٨

فرض الوجوب فمن هو المخول بإخراج الزكاة من أمواله.

بسمه تعالى لا تجب الزكاة في أموال غير البالغ و الله العالم.

توجد هنا جمعية عمومية تابعة للماتم الحسيني و تنبثق منها عدة لجان منها اللجنة الثقافية و هي القائمة على الدروس الدينية لأبناء القرية، فهل يجوز الصرف على مستلزمات برنامج التدريس من كتب و أقلام و رحلات علمية و ترفيهية للأطفال من أموال الجمعية؟ علماً بأن ادارة الجمعية تخصص مبلغاً خاصاً للجنة الثقافية؟
بسمه تعالى إذا رضى المتبرعون للجمعية عند دفع المال بالصرف المذكور جاز.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٢٩

في التجارة البيع و التجارة

إشارة

و تعليقاً على الصور الأربع المذكورة فإن اناساً كثيرين (يقدرون بالآلاف قد تعاملوا معه بالصور المزبور أو بعضها و لم يروا له تخلفاً عن شروطه علماً بأنهم يعاملون الشخص المذكور دون أن يعلموا بمصدر ما يحصل عليه ذلك الشخص فقد اضطربت الأقوال في ذلك) بين قائل أنه يحصل عليه عن طريق ما يحصل عليه المعروفون (بالسهامدارية فهو يتعامل بأموال الناس) المجتمعمة عنده (بعض الشركات المجهولة الهوية على حصة معينة و لا يعين للناس مقدار ما يحصل عليه من الشركة و لا يعين لهم نصيبهم من الحصة التي يحصل عليها و قد اشتهر) بل و من المعروف بين الناس (بأنه يحصل على أضعاف ما يعطى للناس، و بين قائل انه يعطى من يعامله من الناس من نفس الأموال المتكدسة عنده من آلاف الناس فهو يعطى أموال المتأخر للمتقدم و هكذا.
بسمه تعالى المعاملات المزبورة غير جائزة شرعاً و لا يجوز للمكلف الاقدام على مثلها و من حصل على مال من هذا الطريق و جب عليه ان يرده على ماله الشرعى و لو لم يعرف صاحبه و لم يتمكن من معرفته و جب عليه ان يتصدق به على الفقير المؤمن بإذن الحاكم الشرعى و الله العالم.

(٦٩٩)

إذا كان توجد شركة أهلية تباع على الناس شقة سكنية بثمن معلوم و لكن الشقة غير معينة و إنما للمشتري أن يسكن في شقة في أى بلد ذهب إليه فهل البيع صحيح و إذا كان البيع صحيحاً فهل ما دفعه ثمننا يعد مؤنثه إذا سكن في نفس السنة؟
بسمه تعالى إذا كانت البيوت مختلفة من حيث الأوصاف كما هو المتعارف فلا بد من تعيين المبيع بأوصافه المشخصة له بحيث ترفع الجهالة و إلا لا تصح هكذا معاملة و إذا تمت المعاملة مع ارتفاع الجهالة المفروضة كان ما دفع من المال ثمناً للمنزل مؤنثه له إذا كان بناء المنزل و سكنه قبل مضي السنة و كان محتاجاً إليه و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٣٠

(٧٠٠)

من المعروف اشتراط القبض في البيع غير أننا في معاملاتنا التجارية المتصلة ببيع الذهب تتم المعاطاة الشرعية بيننا و بين العميل. فمثلاً: يعرض لنا العميل ذهب يمتلكه فنقدر ثمنه ب ١٠٠٠ ريال ثم يطلب منا العميل نفسه ذهباً بقيمة ١٥٠٠ ريال (على سبيل المثال) فيدفع الفرق و هو ٥٠٠ ريال دون أن يقبض ال ١٠٠٠ ريال سالفه الذكر. فهل أن المعاطاة بهذه الكيفية دون قبض مع وجود التراضي

بين البائع و المشتري جائزة شرعاً، أم لا بد من القبض أولاً؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك ما دام التعامل بينكما ضمن معاملتين بالعملة كما هو ظاهر السؤال.

(٧٠١)

شخص مسلم أو مسيحي يعمل كأجير عند شخص مسلم في شركة الماس و عمله هو التفتيش عن حبات الماس في أرض أعطتها الدولة لذلك الشخص ليستثمرها مقابل مبلغ من المال و قد يخفى ذلك الأجير بعض الحبات لبيعها لحسابه الخاص: فهل يجوز الشراء من هكذا شخص مع العلم بأن هذه الحبة من تلك الأرض؟
بسمه تعالى إذا احتمل انه ملك حبات الماس بأن حازها لنفسه أو وهبته الدولة اياها جاز الشراء منه، الا إذا كان الشراء على خلاف قانون الدولة.

(٧٠٢)

و ما ذا لو شككنا بذلك؟
بسمه تعالى يجوز الشراء منه في هذا الفرض.

(٧٠٣)

و هل يختلف الحكم إذا كان صاحب الشركة مسيحياً؟
بسمه تعالى لا فرق في ذلك بين المسلم و غيره.

(٧٠٤)

و ما هو الحكم لو كانت تلك الأرض مملوكة للناس و وضعت الدولة يدها عليها؟
بسمه تعالى من يملك الأرض لا يملك معادنها التي تحت الأرض فيما إذا كانت خارجة عن توابع الأرض التي ملكها كما في بعض المعادن مثل النفط و الذهب الفضة.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٣١

(٧٠٥)

إذا قال البائع للمشتري: هذه السعلة ان اشتريتها نقداً فقيمتها خمسة آلاف مثلاً، و ان أردت أن تدفع ثمنها بالتقسيط فقيمتها ستة آلاف، فاشترها المشتري بستة آلاف على ان يقسطها إلى اجل محدد، هل يدخل هذا في الربا أم أن للأجل قسط من الثمن؟
بسمه تعالى إذا قبل المشتري البيع بأحد النحويين كما لو قبل البيع بنحو تقسيط الثمن فالمعاملة صحيحة مع تحديد أزمته القسط.

(٧٠٦)

١- هل يجوز اخذ مبلغاً من المال من شخص ما مثلاً (١٠٠ دينار) و اعطاء (٤٠ ديناراً) فائدة أو سهم المضاربة لصاحب المال بعد شهر أو شهرين و الفائدة و مقدارها مشروطة سلفاً و المدة معينة و مضبوطة، و لكن صاحب المال يجهل مقدار الربح و كم سهمه الحقيقي

منه؛ و الآخذ يدعى العمل بها في البيع و الشراء أو في أسواق المال كالبورصة و الأوراق المالية أو في مشاريع تجارية أخرى ثم إن الآخذ لا يضمن المال بعد قبضه لصاحب المال الأصلي (الدافع) فهل هذا المعاملة ربوية أم جائزة شرعاً؟

٢- يقوم اشخاص مجهولي الحال (تجارياً) و ليسوا باصحاب مصانع و لا شركات تجارية معلومة و ليس لهم وجاهة قانونية في البلد؛ يبيع سيارات أو أجناس أخرى انزل من قيمة السوق المعروفة بكثير مثلاً قيمة السيارة (١٠٠٠ دينار) لكن هؤلاء الأشخاص يأخذون من زبائنهم (٧٠٠ دينار) نقداً سلفاً و يبقى تحويل السيارة أو السلعة إلى مدة شهر أو عشرون يوماً؛ و لحد الآن لم يقع خلف وعدة منهم و بعض الزبائن استلموا سياراتهم و اجناسهم منهم؛ لكن هؤلاء الأشخاص لا يضمنون لأحد ما يدفع لهم من مال؛ و ايضاً هم يشترطون على من يدفع إليهم و يقولون له (كأنما ألقيت بأموالك في الشط) فهل يجوز التعامل مع هؤلاء و اعطائهم المال و أخذ منهم السيارات و السلع الكهربائية و غير ذلك فما هو حكم الشرع في ذلك أفتونا بوضوح

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٣٢

و صراحة يحفظكم الله تعالى؟

بسمه تعالى المعاملات المزبورة حيث لا تدرج في المعاملة المشروعة من مضاربة صحيحة أو بيع صحيح فهي غير جائزة و اخذ المال بها يكون من اكل المال بالباطل و البيع الموقت لا اساس له الا إذا رجع إلى الإجارة في المال الذي يكون قابلاً للانتفاع به مع بقاء عينه و الله العالم.

(٧٠٧)

حيث انكم ترون ان اموال الدول الاسلامية من قبيل مجهول المالك اردنا ان نعرف رأيكم الشريف بخصوص انه صدر امضاء شرعى لعقود التوظيف التي يبرمه المؤمنون مع الحكومات الاسلامية من قبل أحد مراجع التقليد مما يرتب على ذلك ثبوت الخمس في راتب الموظف الذي تودعه الحكومة له في حسابه المصرفي و ان لم يستلمه نقداً فيما إذا مضى الحول عليه، و آثار شرعية اخرى، فهل ترون نفوذ هذا الامضاء على مقلديكم؟

بسمه تعالى اللازم ان تكون المعاملات التي يعقدها المتعاقدون مع الحكومة واجدة لجميع ما يعتبر فيها من الشروط قبل الاجازة و الا فلا معنى لإجازة العقود الفاقدة لبعض شرائطها المعبرة فيها و الذي اجزناه هو المال المأخوذ من الحكومة على ان يعامل معه معاملة مجهول المالك إذا كان عمل الموظف محللاً و كان ما يأخذه من الأرباح بعنوان المعاش و نحوه فيتصرف فيه فان زاد منه شيء آخر السنة بعد المئونة خمس و الله المسدد.

(٧٠٨)

١- كأن يقوم شخص ما ببيع بضاعة إلى شخص آخر و بعد استلام المشتري للبضاعة سليمة بدون عيوب يمتنع عن سداد قيمتها لعدة سنوات و لأي سبب من الأسباب غير المبررة، فيقوم البائع بالمطالبة بقيمة البضاعة المباعة إضافة إلى الفائدة، فأقوم أنا بدراسة القضية و التحقق من وجود معاملة البيع و الشراء و التحقق من استلام المشتري للبضاعة سليمة من غير عيوب و في الوقت و المكان المحددين لتسليم

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٣٣

البضاعة في التعاقد و تحديد ما يستحقه البائع و يتوجب على المشتري سداده قيمة لهذه البضاعة. فهل يجوز لي أن أضيف في التقرير على قيمة البضاعة المستحقة مبلغ اضافي في تقديري هو عبارة عن تقدير للربح الذي فات على البائع و كان يمكن أن يحققه لو قام المشتري بسداد قيمة البضاعة في الوقت المحدد للسداد و هذا المبلغ هو تعويض لهذا الضرر أسميه أنا الربح الفائت رغم أن المشتري

و المحكمة يسمونه الفائدة، أم أكتفى ببيان قيمة البضاعة دون التعرض إلى أو إضافة أى مبالغ عليها تحت أى اسم (ربح فائت أو فائدة).

بسمه تعالى لا يجوز التعرض لمبلغ اضافى على اصل الطلب و لا مطالبة الاضافة من المشتري نعم المشتري مقصر فى التأخير.
 ٢- سبق لى و فى تقارير سابقه أن قدمت للمحكمة تقارير أشرت فيها إلى استحقاقات بعض الأطراف إلى أصل المطالبات بالإضافة إلى تحديد قيمة الفائدة تحت اسم فائدة و ليس ربح فائت و قد أخذت المحكمة برأى و حكمت بأصل المبلغ بالإضافة إلى الفائدة.
 فما هو تكليفى الشرعى فى ذلك الآن؟ و هل أنا مأثوم على ما قمت به؟ و ما يجب على فعله؟
 بسمه تعالى أنتم و البائع ضامنان للإضافات المأخوذة و يجب عليكم الاستحلال منهم اما بالدفع إليهم أو عفوهم عنكم و الله العالم.

(٧٠٩)

هل يصح فى عقد المضاربة ان يشترط صاحب المال ان يكون الربح بينهما و أما الخسارة لو حدثت فعلى العامل فقط؟
 بسمه تعالى يجوز لمالك المال ان يشترط على العامل تدارك النقص إذا حصل الضرر فى رأس مال المالك على نحو شرط الفعل، و أما اشتراط الضمان عليه على نحو شرط النتيجة فلا يصح بل تبطل به المضاربة.

(٧١٠)

فى مستحدثات المسائل من الرسالة العملية تنص على التالى:
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٣٤
 مسألة ١٦: يصح بيع العملات الأجنبية و شراؤها مع الزيادة، كما إذا باعها بأكثر من سعر الشراء أو بالتساوى، بلا فرق فى ذلك بين كون البيع أو الشراء حالاً أو مؤجلاً، فإن البنك كما يقوم بعملية العقود الحالة يقوم بعملية العقود المؤجلة.
 و مسألتى هى هل تصح العقود الحالة أو المؤجلة فى السلع الأخرى مثل الذرة، النفط، الفضة، أو الذهب؟
 بسمه تعالى لا بأس ببيع و شراء العملات النقدية مع الزيادة إذا كانت مختلفة مثل بيع الدولار بالدينار أو التومان و لا يتحقق الربا لأن العملات من المعدود و أما المذكورات فى السؤال فلا يصح ذلك لأنها من الموزونات و الله العالم.

(٧١١)

يوجد شركة لديها موقع على شبكة الإنترنت نستطيع الاشتراك فيها بدفع مبلغ ١٠٠ دولار سنوياً فيعطوننا برامج و موقع على شبكة الإنترنت و بريد إلكترونى، و إذا دعيت أشخاص للاشتراك فاشتركوا فيها عن طريقى يعطونى مبلغ من المال على كل شخص يشترك عن طريقى. فما حكم الاشتراك فى هذه الشركة و أخذ ما يعطوننا إياه من المال على دعوة الناس للاشتراك فيها؟
 بسمه تعالى هذه المعاملة باطله و الله العالم.

(٧١٢)

بخصوص الآثار العراقية هل يجوز المتاجرة فيها لان هناك من يروج بأن هذه الآثار يمكن المتاجرة فيها مع اخراج الخمس المستحق عليها؟

بسمه تعالى تعاد الآثار إلى المتحف العراقى لتحفظ فيه، و لا يجوز بيعها و لا شراؤها على الأحوط.

العامل في المضاربة يعمل على تكليف نفسه أو تكليف المالك؟

بسمه تعالى يجب على العامل مراعاة ما عينه رب المال في الاتجار به من نوع من المعاملات فان لم يصرف في الاتجار به يكون ضامناً لمال المضاربة.

هل يجوز بيع الشيك بقيمته إلى غير المدين و يشترط المشتري على البائع

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٣٥

أن يهبه مقداراً من المال؟

بسمه تعالى بيع الدين المؤجل نقداً على من هو عليه أو على غيره بالأقل لا بأس به أما الصورة المذكورة في السؤال فشرط الهبة ربا محرماً.

شخص اشترى سيارة من آخر و بقيت معه لمدة سنتين ثم اكتشف المشتري أنها مسروقة و البائع لا يعلم أنها مسروقة أيضاً كما أن صاحبها الحقيقي غير معلوم أبداً:

١- هل يجوز للمشتري إرجاعها إلى البائع؟

٢- هل يجوز للبائع أن يطالب بعوض المنفعة عن السنتين الماضيتين؟

بسمه تعالى يجب الفحص عن صاحبها و تسليم السيارة مع عوض المنافع له و لو لم يعلم به سلمها إلى المؤسسة المتكلفة بذلك و استلام الوصل منه و على كل تقدير لا يجوز تسليمها إلى البائع أو يدفع إليه عوض المنفعة عن السنتين و لا عذر للبائع في عدم ردّ الثمن المدفوع إليه فإن امتنع يشتكى أمره إلى المؤسسة المتكلفة لهذه الأمور.

انا عندي ذهب اريد ان ابيعه فقيمه بسعر و من نفس المحل اشترت ذهب اغلى منه و لذا اضفت نقود حتى اكمل سعر القطعة الثانية و اشتريتها بهذه الصورة يعنى اعطيت ذهب حتى ابيعه و رأيت عنده ما اريد فدفعت الإضافة إلى القطعة التي اعطيتها فهل هذا يجوز و هل بيع الذهب بالذهب الرجاء اريد اعرف حكم السيد الخوئي قدس سره و اضافة إلى ذلك إذا بعناه إليه ذهب و اشترت منه ذهب يكون ان يشتريه منى بسعر اغلى من أن لم اشترى منه ذهب؟

بسمه تعالى لا بأس بشراء الذهب الثاني من صاحب المحل بعد أن بعته ذهبك القديم بالقيمة و اشترت الذهب الجديد بالقيمة ايضاً.

ما هو حكم من يبيع الزبائن بأسعار مختلفة (لنفس السلعة) فمثلاً يبيع حاجة معينة بدينار لشخص؛ لأنه من أهل البلد مثلاً، و بدينار و نصف لآخر؛ لأنه سائح من غير البلد؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٣٦

بسمه تعالى لا بأس ببيع السلعة الواحدة بأسعار مختلفة نعم إذا تحقق الغبن في سعر معين كان للمغبون خيار الغبن.

(٧١٨)

لو أن رجلاً و زوجته يملكون بيتاً على نحو الشركة مناصفة و يريد الزوج أن يشتري حصة زوجته و لا يملك المبلغ بكامله و يريد أن يدفع اقساطاً سنوية و الزوجة لا ترضى بذلك الا المبلغ بكامله و هو يرضى بالعرض الذي يريده من طرف زوجته بمعنى إذا دفعت له اقساطاً يرضى بذلك فهل له أن يلزمها من طرفه بعرضه بأن يشتري هو المنزل بهذه الكيفية إذا أصرت هي على عدم الرضا بهذا العرض؟

بسمه تعالى ليس له أن يلزم زوجته بالبيع اقساطاً إذا لم ترضى بذلك نعم لو باعته على غيره اقساطاً أو دفعه واحده أمكن لشريك الزوجة أن يأخذ الحصة المباعه من المنزل بالشفعه و الله العالم.

(٧١٩)

لقد اشترت ارضا من شخص آخر و بعد الشراء و دفع المبلغ جاء لى أشخاص و ادعوا أن الأرض ملكهم و انهم لا- يجوزون استخدامها شرعاً علماً بأنهم لا يملكون أى سند قانوني يثبت ذلك و إنما مجرد دعوى حيث يدعون بأن أجدادهم منذ مدة طويلة يزرعون هذه الأرض و لكنهم لم يقوموا بتسجيلها و بالتالي تركت و جاء شخص آخر يملك أراضى فى تلك المنطقة و ادعى أنها من أملاكه و قام بتحصيل سند عليها ثم قام ببيعها على عدة أشخاص و اشتريتها بعد ذلك و أنا لا أعلم بكل ذلك، فما هو تكليفى الشرعى فى هذه الحالة؟

بسمه تعالى إذا لم يكن لمدعى ملكية الأرض إثبات على دعواهم فلا أثر لها و كون الأرض قبلاً ملكاً لأبائهم و أجدادهم لا يصح دعواهم إلا- إذا أثبتوا أن أجدادهم أو آبائهم لم يبيعوا الأرض أو أن المشهور عند أهل المنطقة ان المالكين لها لم يبيعوها على أى حال مجرد دعوى ملكية الآباء و الأجداد لهذه الأرض لا تفيد لإثبات الملكية شرعاً و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٣٧

فى الاجارة و الرهن

(٧٢٠)

رجل مريض طلق زوجته و مر بظروف صحية دهورت من حالته إلى أن فقد أهليته فى إدارة حياته و أمواله بمعنى أن وضعه العقلى غير متزن و هو أب لأربعة ابناء، الأب دخل المستشفى لصعوبة حاله و الأبناء مع الام منذ ١٥ سنة تقريباً و هم بحاجة إلى مصروف حتى يسايروا معيشة هذه الأيام و أمهم لا- تستطيع تلبية هذه المتطلبات بالكامل و هم كلما كبروا كلما زادت متطلباتهم، و للعلم لا يوجد أحد من أقبائهم يهتم برعايته أو يدبر أموره المشكلة هى أن الوالد يملك مبلغ من المال و هو بحوزة الأم و أبنائها، الأم من خوفها على ابنائها قامت بالتصرف بهذه الأموال طبعاً للصرف عليهم و هى غير مدركة فيما إذا كان تصرفها صحيحاً من باب أن الأب اصلاً ملزم بالصرف على ابنائه و ما دام هو غير قادر على ادارة أمواله و تلبية هذه الحاجات قامت بعد أن استأذنت الأبناء فى الصرف من هذه الاموال عليهم:

١- فهل يجوز التصرف بهذه الاموال لتلبية حاجات الأبناء؟ إذا كانت الإجابة نعم فما هى حدود تصرفهم بها؟ (هذه الحاجات مثل: سياراتهم، غرف نوم، أثاثهم، متطلبات الدراسة، ملابس، متطلبات زواج البنت، سفر، علاج الأبناء، ترفيه ... الخ)

- ٢- وضع مبلغ من هذا المال فى السكن الحالى الذى يعيش فيه الأبناء مع امّهم وقد دفعت الامّ نسبة ٧٥٪ من سعر البيت و الأب نسبة ٢٥٪ تقريبا و قد حصل كل هذا من غير علمه لأنه أصلا فاقد الأهلية، فما هو حكم هذا التصرف هل هو جائز؟
و إذا كان غير جائز فهل يجب أن ترجع المبلغ المدفوع بالضبط أم أنها يجب أن تعرف كم سيصبح سعر البيت الآن و ترجع النسبة كاملة ٢٥٪ (يعنى سواء أن كان سعر البيت قد نزل أم صعد)؟
- ٣- فى فترة من الفترات التى كان الأب فيها نصف و اعى، بمعنى أنه كان طيبا جدا لدرجة أنه لا يرفض أى طلب، طلبت منه أم الأبناء أن يعطيها مبلغ سلفه، فهل يعتبر هذا صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٣٨ المبلغ سلفه صحيحه أم أنها غير صحيحه؟
- ٤- سيصبح الابن الأكبر وصيًا على والده قانونيا (عمر الابن ٢٣ عام) بعد فترة و جيزة، فهل يجوز التصرف بأمواله حسب خبرته لإدارتها (استثمار هذه الأموال لصالح الأب لأجل الصرف لعلاج الأب المقعد و الصرف على إخوانه) و ما حدود ذلك الصرف؟
- ٥- هل كل المراجع تتفق فى الحكم على هذه المسألة؟
- ٦- تم استثمار هذه الأموال لسداد ديون الأب و هو مقعد غير مدرك لهذه الأمور حيث أنه قام بأخذ سلفات من البنوك و جهات أخرى قبل أن يفقد أهليته، كما قمنا بشراء لوازم له فى سكنه الخاص قبل أن يدل المستشفى، فهل كان التصرف بهذه الأموال لسداد ديونه جائزا؟
- ٧- من المفروض أن يدفع الأب بدل سكن للامّ و هو لا يقوم بذلك منذ أن طلق الامّ فهل تستطيع الامّ أن تعتبر المبلغ الذى تسلفته من الأب بدل سكن ل ١٥ سنة السابقة، على افتراض أن مبدأ السلفه صحيح؟
- قامت الامّ فى فترة من الفترات بالتصرف لبيع بيت الوالد بواسطة الوكالة التى قام بها للبت (١٨ عام) لشراء منزل آخر له و لكن حالت الامور دون ذلك الشراء الجديد، فما العمل الآن إذا كان هناك أى اشكالية فى هذا الموضوع؟
- ٨- ما المفروض أن تفعله الامّ لإبراء ذمتها أمام الله؟
بسمه تعالى لا يجوز لهذه المرأة التصرف بأموال طليقها و لو بالصرف على أبنائه كل مال أتلفته من أموال طليقها فهى له ضامنة حتى التى صرفتها فى نفقة الأولاد و سداد الديون التى عليه.
و طريق التخلص من الضمان المذكور هو أن ترجع المرأة بعد موت ذاك الرجل و انتقال الأموال إلى الورثة إلى ورثته حتى يبرؤها عن الدين الذى عليها من جهة صرف صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٣٩
- أموال الرجل و بالنسبة إلى صرف المال فى مصالح نفس ذاك الرجل المريض فلا بد من الرجوع إلى الحاكم الشرعى و الحاكم يعين من أقرباء المريض من يقوم بهذا العمل.
و الله العالم.

(٧٢١)

يحصل فى بعض الأفران أن ينسى بعض الزبائن أوعيتهم من صحون و كاسات و نحو ذلك و لا يرجعون لأخذها بحيث تبقى موجودة فى الفرن لأشهر عدة و صاحب الفرن لا يعرف أصحابها و قد تكثر عنده، فهل يجوز له أن يكتب ورقة عليها: إن من لا يأخذ أوعيته خلال مدة أسبوع مثلا فإنه سيتصرف فيها بتوزيعها أو رميها مثلا، فيجوز له حينئذ هذا التصرف أم يجب عليه أن يحافظ عليها إلى أن يأتي أصحابها و لا يعلم متى يأتون؟

بسمه تعالى إذا لم يأت أصحابها بحيث يحصل اليأس من عودتهم لأخذها يتصدق بها على الفقراء المؤمنين و على الجملة ما لم ييأس من رجوع صاحبه فالأحوط الإمساك به.

(٧٢٢)

بعد التصليح؟؟؟ المال، تنازل المصلح عن مبلغ معين! فهل هذا المال المتبقى حلال على أم يجب إرجاع هذا المال المتبقى إلى هذا الوالد؟

بسمه تعالى إذا قلل المصلح من قيمة التصليح يعاد المال المسترجع إلى والد الطفل و إن كان المال المسترجع هدية من المصلح لصاحب السيارة فهو له و الله العالم.

(٧٢٣)

فقد احترق دكان كان جارى بسبب الاهمال و احرق دكاني ايضاً و الحق الضرر بي ففى مثل هذه الحالة أ لا يجب عليه ان يعوضنى عن الضرر الذى اصابنى بسبب احتراق دكانه؟

بسمه تعالى إذا استند احراق الدكان إليه بأن قَصُر في اطفاء النار مع تمكنه منه و لو بمساعدة الآخرين أو كان سبب الاحراق اهماله و مسامحته فهو ضامن للضرر الوارد على جاره بسببه.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٤٠

(٧٢٤)

إذا اراد شخص ما أن يأتمنى على كلام له سيكلمنى به و قال لى (أنا سأكلمك بهذا الكلام و لكن بشرط أن لا تخبر أحداً به، هل توافق أم لا) و لكنى لم أبدى له موافقتى أى أنى لم أرد عليه و لكنه قال لى الكلام الذى يريد ان يأتمنى عليه، هل أثم إذا أنا أخبرت صديقى بكلام هذا الشخص مع أنى لم أبدى لهذا الشخص موافقتى على شرطه أى أننى لم أرد عليه، بالإضافة إلى ذلك أنى متأكد أن صديقى لن يخبر أحداً بالكلام الذى قاله لى ذاك الشخص؟

بسمه تعالى الأحوط عدم اخبار أى شخص بما أتمنت الا إذا كان فى اخفائه ضرر سوء للغير و الله العالم.

(٧٢٥)

عند ما كنت فى الحج طلبت منى احدى النساء ان احضر لها حرام الصلاة و عند ما احضرته لها تبين انه ليس هو و كان فى ذلك الوقت الخروج و النزول إلى البلد و تركت حرام الصلاة فى شقتنا علماً أنه بعد ذلك سوف يتم انزال كل شىء فى مكانها و لكن النساء قد ذهبن و انا لا اعلم هل علمن بالضبط من صاحبتة و تركته و قد تكون صاحبتة قد ذهبت فهل يكون فى ذمتى أم ما ذا؟

بسمه تعالى إذا لم يكن التعرف على صاحبتة يتصدق به عنها على الفقير المؤمن المتدين و الله العالم.

(٧٢٦)

ما حكم من وجد مالاً مفقوداً و سأل عن صاحب المال فى مكان المال المفقود بالقرب من دائرة حكومية و لم يجده و اخبر الموجودين عن المبلغ و لم يعرفوا عنه شىء و تصرفت فى المال فما الحكم؟ و المبلغ عبارة عن ٤٠٠٠ آلاف ريال سعودى.

بسمه تعالى إذا لم تعثر على صاحبه مع الفحص عنه مدة من الزمان معتد به فى الأماكن المتوقع حصوله فيها فالمال لقطه تتصدق به

عن صاحبه على الفقير المؤمن مع الياس من العثور على مالكة حتى مع استمرار الفحص عنه على الأحوط و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤١

(٧٢٧)

لخلاف بسيط مع أخى الكبير، قام بتكسير و إتلاف جهاز الكمبيوتر الخاص بى، هل يجوز لى مطالبته بقيمته؟
بسمه تعالى إذا ألتفه فهو ضامن لمثله الا أن الأحسن أن تبرأ ذمته من الضمان باعتبار أنه أخوك الكبير ليشعر باحترامه عندك.

(٧٢٨)

انا من البحرين من اربع سنوات رحى المستشفى بتاريخ ٣٠ / ٩ / ١٩٩٩ م الطيب وصف لى حقنة فرجعت إلى غرفة المعالجة و كان ممرض إلى ضربنى الحقنة فى ضربته الحقنة على العصب شل رجلى و بعدها ما قدرت امشى لمدة ثلاثة شهور و الشلل دائم تعالجه فى الاردن و دمشق الله تشافيت بس رجلى اعاقه مستمرة و بعدها هذا الشخص عرف بغلظته و رجع لى من شهر بيغى ان ذمته بس انا ما اقدر ضاع مستقبلى و دراستى و انا نسيت السالفه هو رجح فتح القضية و بيغى ان يراضينى بمبلغ و اسامحه و قدر المبلغ ٣٠٠٠ دينار بحرينى ما حكم سماحتكم فى ذلك؟

بسمه تعالى الممرض ضامن للتلف و ما اصابك ما لم يأخذ منك البراءة عند المعالجة و لا بأس ان تأخذ منه بدل العطل الذى تعرضت له و تبرئ ذمته كما ان لك ان تعفو عنه و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤٢

فى السرقة و الغصب

(٧٢٩)

ما حكم ... الشهادة فيما يلى ...:

فى يوم من الأيام سمعت صوت سيارة تقف بجوار منزلنا فظننت أنه أحد من افراد العائلة، و إذا برجل ينزل من سيارته و يأخذ من الطابوق من بيت جيراننا، و الذين اشتراه للبناء و أنا بنى صافية اعتقدت بأن أهل ذلك البيت سمحوا له بأخذ الطابوق، و بعد عدة أيام سمعت جارنا فى نقاش حاد مع مقاول البناء، و من ضمن نقاشهم ان الطابوق قد سُرق، و هنا تنطلق حيرتى:
أولاً: أنا رأيت الشخص الذى أخذ الطابوق، و هو شخص معروف فى القرية، و لا يصدق عليه السرقة فأخاف أن أقول بأننى رأيت فلان من الناس يأخذ الطابوق، فلا اصدق.

ثانياً: أخاف من أن اتحدث بالأمر، و أكون سببا لوقوع فتنة و نزاع.

الرجاء افيدونى و اخبرونى بالحكم الشرعى لحالتى لا تصرف حيال الموضوع.

بسمه تعالى يجب عليك منع السارق من السرقة و لو بتهديده باخبار صاحب الطابوق، و الله العالم.

(٧٣٠)

يقول بعض الوكلاء أن المراجع تجوز السرقة للنظام الجائر هل يصح هذا الادعاء لديكم؟
فى حالة استحالة استرجاع حق شرعى و قانونى هل تجوز سرقة هذا الحق من مؤسسة ما؟

هل تختلف الأجوبة باختلاف الدول سواء كانت إسلامية أو غير إسلامية عربية أو أوروبية غربية؟
 بسمه تعالى أخذ الحق و استرجاعه بطريق موجب لو هن الشيعة عند احتمال الاطلاع عليه غير جائز و الله العالم.
 صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤٣

(٧٣١)

ما حكم أخذ كتاب من مكتبة مدرسية بهدف التملك؟
 بسمه تعالى لا يجوز ذلك فإن فيه مخالفه نظام المدرسة و الله العالم.

(٧٣٢)

١- جاء في مسألة (٥٤٤) من المنهاج لكم في مكان المصلي.

(إذا لم يكن المالك لها صغيراً أو مجنوناً و لم يعلم كراهته و الا فالأحوط استحباباً ترك الصلاة فيها).

بسمه تعالى بالنسبة للأراضي الواسعة كالشوارع و الجادات السيرة المتشعبة قائمة على عدم الاعتناء بظن كراهة المالك و أما بالنسبة للأراضي غير المحجبة كالساتين فلم يحرز شمول السيرة على التصرف فيها حتى مع فرض الظن بكراهة المالك و الله العالم.

٢- و في المسألة بالنسبة للأرض غير المحجبة: (نعم إذا ظن كراهة المالك فالأحوط الاجتناب)

فظاهر عبارتك الأولى إذا علم الكراهية فلا يجوز التصرف، و الثانية مع الظن الأحوط وجوباً الاجتناب؟

إذا كان مبنى المسألة واحد و هو السيرة القطعية أو قاعدة العسر و الحرج فما هو وجه التفريق في الفتوى؟ و هل السيرة لها شمول بسقط الضمان عن المنصرف في موضوع المسألة و عبارتك ساكتة عن الضمان.

بسمه تعالى التصرف في هذه الأراضي إذا كان متعارفاً كالجلوس فيها و الوضوء بمائها غير موجب للضمان و الله العالم.

(٧٣٣)

أحد المخططات السكنية في بلدتي به اشكالات من حيث أنه مغضوب الملكية من مالكيه الأصليين، و هناك خلافات كثيرة عليه حالياً من حيث أنه تم الصلح مع المغضوب منهم أو لم يتم، و عدم التمام أرجح، و قد استأجرت الحكومة بيتاً في هذا المخطط ليكون مقراً لمدرسة، فما الحكم الشرعي في من يكون مقر عمله هذا المبني

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤٤

(كالمدرسين أو الموظفين)؟ و ما الحكم الشرعي للطلاب الذي سيدرسون في هذا المبني؟

بسمه تعالى إذا تم الصلح من المالكين الشرعيين مع الدولة فلا بأس بالعمل في المكان المذكور و الا وجب تحصيل رضا المالكين الشرعيين بالعمل فيها و لو لنفسك و الله العالم.

(٧٣٤)

توجد قطعة أرض صغيرة تبلغ مساحتها حوالي ٥٠ قدم طولاً في ١٥ قدم عرضاً و هذه القطعة خالية منذ أكثر من خمسين عاماً و هي ملك لشخص متوفى بشهادة كبار السن من هم في سن سبعين سنة فأكثر حيث أنهم يشهدون بأنهم رأوا الحدود الرئيسية للمنزل و هذه الأرض، لكن حالياً هذه الأرض لا توجد عليها وثيقة رسمية للملكية و ورثتها محصورون بين ١٠٠ شخص إلى ٢٠٠ شخص و هم غير معروفين بالكامل و ليس كل الورثة يعلمون بحقهم فيها كما أن العارفون بحقهم غير مكترئين بها أو غير مكترئين بالقيام على

توثيقها أو المصالحة عليها و هي خالية تماماً منذ أكثر من خمسين عاماً تقريباً مع العلم أن موضوع المصالحة صعب جداً للغاية و عملية التوثيق كذلك بسبب عدم حصر الورثة الشرعيين بالضبط و مما يخاف عليه أن الدولة تستملك هذه الأرض فما حكم الشارع المقدس فيها بالضبط؟

هل يجوز الصلاة فيها أو إيقاف السيارات مثلما حيث أن الناس حالياً يستخدمونها لهذا الغرض أو استخدامها لأي غرض كان؟ أو استخدامها للصالح العام مثل المآتم أو المسجد أو لأي عمل في الصالح العام؟
بسمه تعالى إذا أحرز رضا الورثة بالتصرف فيها كموقف للسيارات أو لأمر أخرى محللة بحيث لا ينسى ان الأرض ملك لورثة فلان فلا بأس و الله العالم.

(٧٣٥)

لو شخص اراد شراء قطعة ارض و لكن هذه الأرض منذ سنوات و نحن نسمع من الآباء نقلنا عن الأجداد و الذين بدورهم يتقلون عن آباءهم انها مغصوبة

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤٥

و محرمة و لكن لا يوجد من عاصر هذه القضية و انما هو نقل من جيل إلى جيل لمدة عشرات السنين في سلسلة غير متناهية علماً أن صاحب العقار قال انه مستعد إذا ظهر صاحب الملك يعطيه حقه و هو يقول انه مستعد ان يعطى اى مبلغ لمن يأتي به و انتم تعلمون وضعنا المالي في البحرين فانا اعمل في وزارة التربية و التعليم معلم براتب لا يكاد ان يصل إلى خمس مائة دينار بحرينى و انا مقبل على الزواج و اريد انا اكون لى مسكن فهل تجيزونا لنا شراء ارض من ضمن المخطط المذكور؟
بسمه تعالى مع شهرة كون الارض مغصوبة كما فرضت فلا يجوز شراء الارض و من يتق الله يرزقه من حيث لا يحتسب و هو خير الرازقين.

(٧٣٦)

الرجاء اعلامنا عن مدى نطاق اذن الفحوى اى هل من الممكن اخذ بعض الأموال من ارباب العمل الذين اعمل معهم على أن ارجعه إليهم تارة اخرى دون اخبارهم به علماً أن ارباب العمل إذا ابلغتهم بذلك لا- يمانعون و لكن ليس لى الرغبة باخبارهم اثناء اخذ الأموال للخرج فقط؟

بسمه تعالى لا يجوز التصرف فى اموالهم الا بالإذن الصريح منهم و لا يكفى الا الاجازة منهم فى الأخذ و الله العالم.

(٧٣٧)

هل يجوز سرقة المواقع أو المنتديات الالكترونية الغير الاسلاميه و التى تسيئ إلى الاسلام أو اختراقها؟

هل يجوز ارسال فيروسات إلى اشخاص غير مسلمين؟

بسمه تعالى إذا كانت تضر بالدين و تسيئ إليه جائز اتلافها و لو عن طريق ارسال فيروس إليها و لا يكون المتلف ضامنا و الله العالم.

(٧٣٨)

الثمر المتدلى من البيت إلى الخارج، هل يجوز أكله أو الأكل منه بدون إذن من اصحابه؟

بسمه تعالى مع إحراز رضا المالك فلا بأس و إلا فلا يجوز و الله العالم.

إني مواطن من مواطني مملكة البحرين، اشتريت قطعة أرض في قرية المقشع، و بعد ذلك صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤٦

قررت الحكومة اقامة مشروع إسكاني لأهالي المنطقة، و قد عرض على مبلغ من المال مقابل قطعة أرض، و لكن هذا المبلغ لا يساوي القيمة الفعلية للأرض فرفضت قبوله و حاولت رفع سقف المبلغ أو الحصول على قسيمة سكنية ضمن المشروع الا أنه لم يوافق أطرافه على طلبى، السؤال هو: فى حال أصرت تلك الأطراف على موقفها و أصرت على عدم القبول بالعرض المتدنى هل تعتبر الأرض فى حالة إقامة المشروع مغتصبه و لا يجوز السكن عليها؟ ثم ما هو موقف من يقبل بذلك فى حال بقائى دون ما مكان أسكن فيه أنا و عائلتى بالإضافة إلى خسران المبلغ الذى دفعته مقابل قطعة الأرض مع العلم أنى بدأت سابقاً فى البناء من خلال وضع الأساسات و رفع حائط مبدئى للمنزل؟

بسمه تعالى إذا كنت مالكا شرعياً لهذه الأرض بأن لم تكن مواتاً بالأصل فأخذها منك غضب و لا يجوز السكن فيها ببناء المشروع السكنى و إذا أرضوك بعد ذلك فلا بأس بالسكن فيها و الله العالم.

من بداية رمضان صرت اصلى فى المدرسة و يوم الاربعاء سمعت بعض البنات يقولون ان المدرسة مغصوبة و لما سألت الوالدة قالت لى صحيح هى سمعت من اجدادها ان الحكومة اعتبرتها تبع الأرض إلى جنبها و لأن صاحبها ما كان عنده الصكك تبع المزرعة كان ضائع اخذتها و بنت عليها مدرسة و بغيت اسأل إذا كان يجوز الصلاة فيها و عندى سؤالين آخرين هل يجوز وضع العطر فى شهر رمضان؟ هل يجوز وضع الكريم فى الشعر فى شهر رمضان؟

بسمه تعالى مع الاطمئنان بغصبيته المدرسة فلا يجوز التصرف فيها الا باذن مالكها سواء كان التصرف تصرفاً صلاتياً أو غيرها نعم الصلاة فى المكان المغصوب باطله و أما استعمال العطور و الكريم فلا يضر فى صحة الصوم بل استعمال بعض انواع العطور مستحب للصائم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤٧

اشترت منزل و بعد مدة تبين أن المنزل مغصوب و البائع تصرف فى المال و لا- يمكننى رد المنزل فما حكم سكنى و صلاتى و صيامى و نكاحى؟

بسمه تعالى إذا أمكن معرفة المغصوب منه و جب رده إليه و ترجع على البائع بالثمن الذى أعطيته إياه فإن أتلفه فهو ضامن له هذا إذا كان البائع باع المنزل المغصوب علم بالغصب أم لم يعلم ثم أن ما مضى من صلاتك و صيامك و نكاحك كما ذكرت فى السؤال فى المنزل مع الجهل فى الغصبيته لا شىء عليك فيه و أما بعد العلم بالغصبيته فلا تصح الصلاة فيه و الله العالم.

ما حكم الحمام الغريب (الذى لا- تملكه) هل تستطيع أن تملكه حيث لا- تستطيع إرجاعه إلى صاحبه؟ و ما حكم إذا تزاوجوا مع حمامى و أنجبوا أولاد؟

بسمه تعالى إذا لم يكن له علامة يعرف بها صاحبه و مالكة فلك إمساكه في جملة أملاكك الا أن يأتي صاحبه فيطلبه بذكر علامته.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤٨

في الدين و القرض (الاستقراض)

(٧٤٣)

شخص ادعى على آخر أنه أعطاه مقداراً من المال بعنوان الدين، و الآخر قد أقر بأنه قد أخذ منه هذا المقدار لكن لا بعنوان الدين بل هو مال له كان عند الدافع و قد استرجعه، فهل يصدق في حق الدافع أنه مدع و في حق الآخر أنه منكر لمحل الخلاف و هو كونه ديناً أم لا؟ و عليه فعلى الدافع البيئ و الافعلي المنكر اليمين و لو حلف المنكر سقطت الدعوى؟
بسمه تعالى من أقر بأخذ المبلغ من شخص بزعم أنه دائن لمن أخذ منه فهو مدعى عليه إقامة البيئ، و الطرف الآخر منكر.

(٧٤٤)

هل في تأخير الدين و جوب في التحلل من صاحبه؟
بسمه تعالى إذا حل وقت أداء الدين و جب الأداء أو التحلل من صاحب الدين إلا إذا كان معسراً و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٤٩

في احكام البنوك

(٧٤٥)

أنا موظف أعمل بعقد حكومي و ينزل راتبى نهاية كل شهر في البنك مباشرة (دون قبض باليد) فهل يجب عليّ تخميس هذا الراتب عند حلول موعد الخمس؟
بسمه تعالى إذا كان المال الموجود في حسابك في البنك يمكنك سحبه متى شئت فيجب الخمس فيما حال عليه الحول و لم يصرف في المؤونة و الله العالم.

(٧٤٦)

ما حكم الاقتراض من البنوك التي تأخذ نسبة (البنوك الربوية)؟
هل هناك من مخرج شرعي للاقتراض من هذه البنوك مثلاً بتخميس القرض أو باعتبار ما سيدفعه المقترض من فائدة للبنك بنية الهدية أو غيره؟
ما حكم من اقترض من هذه البنوك و عمل بها في التجارة أو أى عمل مشروع؟
بسمه تعالى لا بأس بأخذ المال من البنك الحكومي و تشغيله في التجارة أو غيرها من الأمور المحللة و يعطى الزائد على ما أخذه من البنك الحكومي بعنوان الهبة للبنك و الله العالم.

(٧٤٧)

أنا أعمل في البنك منذ اثني عشر سنة و وظيفتي مسئول الصرافين و أنى أتخاشى عن أى عملية ربوية مثل الودائع المشروطة بسعر فائدة مسبقاً و الاقتراض من البنك قرضاً ربوياً مبلغاً و تسديد المبلغ مع زيادة و لكن فى بعض الأحوال أكون مجبراً على توقيع هذه العمليات علماً بأنى أعتقد قبل أن أعمل فى البنك أن الشرع يجوز العمل فى البنوك لقله الوظائف لأبناء المذهب فى هذه البلاد، و منذ أول يوم عملت فيه فى البنك و أنا ملتزم بأموال لدفعها، و لكن بعد أن علمت أنى واقع فى اشكال شرعى بعد ان سألت أحد الفضلاء فى البلاد و أشار لى بأن استفتى مرجعى و لأن المرجع الذى أقلده فى العراق فإن الأمر صعب على، فأرجو من سماحتكم التكرم على فى تبين الحكم فى عملى هل أستمر أم لا؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٥٠

و إذا كان الجواب ب (لا-) فهل أبقى معهم المدة التى يحدونها لقبول استقالتي حتى أحصل على حقوقى عن الفترة التى قضيتها معهم و ما حكم الأموال التى سوف أتقاضاها منهم؟
بسمه تعالى إذا امكنتك ان تقضى المدة المتبقية لك بدون عمل فى البنك كما لو اخذت اجازة مرضية طويلاً الأمر أو اجازة بدون راتب و انما فقط لتحصيل الحقوق فلا بأس به و أما العمل فى البنك فى مثل المعاملات المذكورة الربوية فلا يجوز.

(٧٤٨)

قام ثمانية مصارف بالاندماج لتأسيس بنك و ستطرح أسهم هذا البنك للاكتتاب العام بسعر خمسين ريالاً علماً بأن البنك سيعمل عمل المصارف و هى:

١- بيع و شراء العملات.

٢- تحويل المبالغ داخل و خارج المملكة.

٣- التموين الشخصى.

(و هو شراء سلعة معينة مثل منزل، سيارة، أثاث ...، و بيعها إلى العملاء مقابل عمولة متفق عليها من قبل البنك و العميل) هذا ما أعلنه البنك و الله العالم.

ما حكم الاكتتاب فى هذا البنك قبل بدء أعماله و بعد مزاولتها؟

ما هو حكم استقبال موظف البنك لاستمارة الاكتتاب؟

بسمه تعالى إذا لم تكن من اعمال البنك المذكور المعاملات الباطلة شرعاً أو المعاملات الربوية كما هو ظاهر الفرض فلا بأس بانشائه و الاكتتاب له بمعنى كون المشاركة فى اصل البنك لا فى اسهم ارباحه فان كان شراء الارباح المستقبلية فهو من القرض الربوى و لا يجوز الاشتراك فى المعاملات الربوية و الله العالم.

(٧٤٩)

- شخص يعمل فى وزارة من وزارات الدولة و يحول راتبه على حسابه فى البنك مباشرة؟ هل يدخل فى ملكه شرعاً بمجرد تحويله إلى الحساب البنكى بحيث يجب فيه الخمس أو تتحقق الاستطاعة فى الحج قبل أن يقبض المبلغ؟ هذا اذا كان

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٥١

البنك عليه حكومى فما ذا لو كان مشتركاً أو اهلياً مسلم أو كافر؟

بسمه تعالى إذا دخل الراتب فى حسابه بحيث امكنه سحبه و التصرف فيه متى شاء فقد ملكه و يجب فيه الخمس إذا حال عليه الحول كلاً أو بعضاً و لم يصرف فى المثونة.

- ٢- هل يجوز الاقتراض من البنك الاهلى المسلم مع عدم الالتزام بدفع الزيادة و ما ذا عن الايداع فيه ايضا؟
 بسمه تعالى الاقتراض من البنك الاهلى مع دفع الزيادة ربا محرم كما ان اخذ الزيادة على الايداع ربا ايضا.
 ٣- هل يعد الايداع فى البنوك بجميع انواعها اتلاف للمال المودع؟
 بسمه تعالى لا يعد الايداع فى البنوك الاهلية أو الحكومة اتلافا للمال و انما يملك المودع مقداره على نحو الاشاعة.

(٢٥٠)

هل يجب تخميس الأموال العائدة للجمعيات الخيرية؟ و إذا كان هناك أموال تستثمر لصالح الصناديق الخيرية فى البنوك من خلال استلام الفائدة فهل يجب تخميس الفوائد؟
 بسمه تعالى الأموال التى أعرض عنها أصحابها لجهة الجمعية الخيرية قد خرجت عن ملك أصحابها بقبض المسئولين فى الجمعية و تصرفهم فيها، فلا يجب تخميسها و أما الفوائد البنكية المستلمة من البنك الحكومى أو المشترك فيعتبر فى جواز التصرف فيها إخراج خمسها للفقراء و لكن لا يجوز لمن قبض أموال المتبرعين من أصحاب الجمعية استثمارها و إنما يتعين صرفها فى الجهة التى قصدها المتبوع و الله العالم.

(٢٥١)

ما حكم التعامل بالأسهم بالنسبة للبنوك سواء كانت ربوية أم لا؟
 ما هو الضابط فى الحرمة و عدمها؟
 بسمه تعالى لا يجوز شراء الأسهم من البنوك الربوية بل حتى من غير الربوية إذا كان الشراء شراء أسهم الأرباح و الله العالم.
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٥٢

(٢٥٢)

نقوم بايداع اموالنا فى البنوك المشتركة بين الحكومة و الشعب و البنك يقوم بارادة هذه الأموال عبر المشاركة فى شركات الاسهم بحيث ان المسئولية تقع على البنك فى فرض حصول أى ضرر على البنك لأعلى الشركات المساهمة حيث لا علاقة مباشرة للمساهم بها كما هو فرض القوانين الوضعية و كما حدث لبنك الاعتماد عند سقوطه برفع دعاوى قانونية لكل من ساهم عن طريقه ضده لا على الشركات نفسها فهل هذا يعد من باب الايداع فى البنك متى ما حصل ربح نجرى عليه احكام الوديعة ام لا مع العلم ايضاً بأن ضخ الأموال لا يكون الا عن طريق مؤسسة النقد الحكومية التى اموالها تعد مختلطة و مجهولة المالك؟
 بسمه تعالى ليس المبلغ المعطى للبنوك بعنوان الوديعة و انما هو فى الحقيقة قرض يضمه البنك لذلك يجوز لصاحب القرض مطالبه البنك بماله خسر البنك أم ربح و الله العالم. و يعطى خمس ما زاد من الأصل بعد الأخذ فوراً للفقراء المؤمنين أو يرسله إلى وكيل المرجع حتى يصرفه فى مجهول المالك ثم يستفيد من الباقي فى مثونه و ما زاد آخر السنة يخمسه و يعطيه المرجع أو وكيله و الله العالم.

(٢٥٣)

لدينا بنوك تطرح اسهما و تقوم ببيعها و شراءها، و تداول هذه الاسهم بين المشترين و البائعين لها فما حكم تداول هذه الأسهم بيعاً و شراءً؟

اشترت اسهما من بنوك عديدة ثم قمت ببيعها و ربحت فيها فما حكم ذلك مع العلم اننى لا اعلم حكم الشرع فيها؟
 إذا اشترت اسهما من البنك و مكثت سنة كاملة ثم منحنى البنك ارباحاً لتلك الأسهم فما هو حكم هذه الارباح؟
 بسمه تعالى لا يجوز شراء الاسهم من البنوك و يجب بيعها فوراً و الاحوط بيعها من الشخص الذى اشتراها منه و يعامل مع الربح
 معاملة المجهول المالك إذا كان الشراء من البنوك الحكومية أو المختلطة.
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٥٣

(٧٥٤)

لقد قام زوجى بأخذ قرض من البنك و يريد أن يستثمره فى مشروع صغير يدخل منه الربح هل يجوز له أن يستثمر مبلغ القرض و هل
 يجوز له أن يستخدمه فى أداء العمرة.
 بسمه تعالى إذا كان المال مأخوذاً من بنك حكومى فلا بأس بالاستفادة منه فى الأغراض المذكورة بعد معاملته معه معاملة مجهول
 المالك و الله العالم.

(٧٥٥)

أنا من مقلدى سماحتكم و أن أعلم بأنكم ترون مجهولية المالك بالنسبة لأحكام الدولة، و عليه فهل يجب تخميس الأموال التى أريد
 أن أبعثها للبنك و كذلك التى أستلمها من البنك؟ و ما هى الآثار العملية لهذه المسألة؟
 بسمه تعالى الأرباح التى يعطيك البنك الحكومى على الايداع من دون أن تشترط عليهم ذلك يجب فيها الخمس و لك الأربعة
 أخماس الباقية و ليس الخمس فى أصل المال و لا فيما تودعه فى البنك نعم ما زاد على المئونة من أموالك التى حال عليها الحول
 فيها خمس الأرباح و هذا غير خمس الارباح المذكور سابقاً و الله العالم.

(٧٥٦)

مررت بضائقة مالية، حاولت معها ان احصل على مبلغ بالمشاركة فى جمعية تعاونية فلم استطع، و اقترح على البنك ان اجدد قرضاً
 كنت قد اخذته منذ فترة و بقى على حوالى سنة، و رغم ترددى و رغبتى فى عدم الاقتراض من البنك لخوفى من معاملته الربوية الا
 انى فى النهاية رضخت و جددت القرض، فهل يعتبر اخذ القرض من البنوك فى عداد المعاملات الربوية؟
 و ان كان كذلك فماذا اعمل الآن انا فى حالتى التى فرضتها فى السؤال؟
 بسمه تعالى نجيز لك التصرف بما اخذت من البنك الحكومى او المختلط و تدفع الزائد على ما اخذت بعنوان الهبة للبنك و الله
 العالم.

(٧٥٧)

لدينا بنوك تطرح اسهما و تقوم ببيعها و شراءها، و تداول هذه الاسهم بين المشترين و البائعين لها فما حكم تداول هذه الأسهم بيعاً و
 شراءً؟
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٥٤

اشترت اسهما من بنوك عديدة ثم قمت ببيعها و ربحت فيها فما حكم ذلك مع العلم اننى لا اعلم حكم الشرع فيها؟
 إذا اشترت اسهما من البنك و مكثت سنة كاملة ثم منحنى البنك ارباحاً لتلك الأسهم فما هو حكم هذه الارباح؟

بسمه تعالى لا يجوز شراء اسهم البنوك الربويّة فإذا اشترى وجب بيعها فوراً على من اشتراها منه، وإذا أعطى من قبل البنك ارباحاً على اسهمه فان علم ان بعضها من ارباح المعاملات الربويّة فيعامل هذه الأرباح معاملة مجهول المالك بأن يرجع فيها للحاكم الشرعي.

(٢٥٨)

تاجر يمكنه شراء بضاعة من السوق بسعر مرتفع ولكنه إذا أخذ هذه البضاعة من شخص، على ان يسلمه الثمن ثمن البضاعة بعد ستة اشهر و سيكون السعر في هذه الحالة أقل من السعر فيما لو دفعه في نفس الوقت و هذه المعاملة ستكون بواسطة بنك (فتح اعتماد) كضمانه فهل هذه المعاملة صحيحة؟

بسمه تعالى لا بأس بفتح اعتماد في البنك و يقوم البنك بتسديد ثمن البضاعة المشتراة و ما يأخذه البنك بعنوان العمولة لا بأس بها أيضاً في مقابل عمله لا ربحاً للقرض و الله العالم.

(٢٥٩)

بنيت أرضاً لأسكنها مع عائلتي و قد بنيتها عن طريق القرض من البنك العقاري و نظام هذا البنك في القروض أنه يدفع للمقترض مبلغ و قدره ثلاثمائة ألف ريال سعودي على دفعات فكلما سلم البنك دفعة اشترت مواداً للبناء و بنيت بالمبلغ المدفوع لي و هكذا حتى اكتمل البيت من ذلك المال المقترض علماً بأنني لم استلم ثلاثمائة ألف ريال كاملة و لكنني استلمت مائتين و ستة و سبعين ألف ريال سعودي و بقية المبلغ و هو أربعة و عشرون ألف ريال سعودي لم استلمها نتيجة تأخرى في الذهاب للاستلام و لم اطالب بتسديد المبلغ المخصوص لأنني لم استلمه و قد بنت البيت

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٥٥

و سكنته قبل موعد خمسي فعلي ضوء ما سبق لدى ثلاثة اسئلة:

اولاً: هل ان المبلغ المذكور الذي بنت به البيت و هو مائتين و ستة و سبعون ألف ريال سعودي يجب فيه الخمس أم لا يجب؟
ثانياً: هل أن المبلغ المخصوص و الذي لم أستلمه أصلاً من البنك و هو مبلغ و قدره أربعة و عشرون ألف ريال سعودي يجب فيه الخمس أم لا؟

ثالثاً: لو أن الوكيل في قبض الحق الشرعي خمس لي المبلغ كاملاً سواء المبلغ المستلم أو المبلغ المخصوص لاشتباهاً منه مثلاً و دفعت له الخمس لأنني انسان عامي انفذ ما يقوله الوكيل دون مناقشة احتراماً له كطالب علم و ثقة به و بمعرفته بالمسائل الفقهية فهنا عدة فروع: الفرع الأول: هل يحق لي المطالبة بذلك المال على فرض عدم وجوب الخمس فيه و بقائه تحت يد الوكيل؟

الفرع الثاني: هل يجب على الوكيل الضمان شرعاً فيما لو تصرف في المبلغ أم لا يجب عليه؟

الفرع الثاني: على فرض عدم جواز ما سبق هل يجوز لي خصم ذلك المبلغ المدفوع من ربح هذه السنة أم لا يجوز؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال المبلغ الذي استلمتم من البنك ان صرفتموه في بناء البيت و سكتتم البيت في نفس سنة الاقتراض لا يجب تخميس ذاك المبلغ و أما ان بنيتم البيت بذاك المبلغ في اكثر من سنة (و لم تسكنوا البيت في سنة الاقتراض) و جب تخميس ما صرفتموه قبل سنة السكنى، و بالنسبة إلى المبلغ المخصوص الذي لم تستلموه و لكنه ورد في حسابكم بحيث كان بإمكانكم استلامه و جب تخميس ذلك المبلغ و ان فرض انكم دفعتم مبلغاً بعنوان الخمس و احرز بعد ذلك عدم وجوب الخمس فيه فلو كان المال باقياً تحت يد الوكيل يجوز المطالبة به و ان كان الوكيل قد تصرف فيه قبل

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٥٦

احراز عدم وجوب الخمس و كان الوكيل قد عمل بوظيفته و لم يكن الاشتباه بتقصير منه فلا يضمن الوكيل و الله العالم.

لقد بعث منزل علي رجل حصل على سلفه من وزارة الدفاع وقال لي سوف آتيك بشيك من وزارة الدفاع مسجلاً باسمك لكي تستلم نقودك من البنك وقد طلب مني التنازل عن ملكية المنزل بطلب من وزارة الدفاع وعند ما تنازلت و صار المنزل باسمه صارت نيته ضعيفة، قد احتال و سجل المبلغ باسمه بدلاً من أن يسجله باسمي، فعلت عنه زوجته و أخ زوجته و أشعروني عنه بالهاتف و قالوا لي أعمل طريقة لنفسك حتى تستلم الشيك و هو مسجلاً باسمك خوفاً من أن يضع المشتري المبلغ، و فعلاً ذهبت إلى مكتب القروض بوزارة الدفاع و أخبرتهم الخبر و قالوا لي: اذهب إلى البنك الوطني و أفتح حساب حتى نرسل لك المبلغ، و ذهبت إلى البنك الوطني و قد أحوالنا على العاملون بالبنك بأن أفتح حساب الجوائز و قد فتحت معهم حساب جوائز بمبلغ قدره خمسة ريالات عمانية، و بعد فترة أخبروني من مكتب القروض بوزارة الدفاع أن المبلغ سلموه للبنك و هو أربعة عشر ألف ريال عماني و تأكدت من الخبر أنه صحيح و بعد مدة من الزمن أخذت منه مبلغ سبعة آلاف و مائة ريال عماني، و بقي لي ستة آلاف و تسعمائة ريال عماني، و بقي المبلغ مدة من الزمن موجود في هذا البنك و في هذه الأيام أخبروني أصحاب البنك أنني حصلت على جائزة قدرها خمسون ألف ريال عماني.

فما ذا تقول يا شيخى المحترم: هل هذه الجائزة حلال أم حرام؟ لأنها لم تكن فوائد وإنما هي جائزة؟
بسمه تعالى تتصدق بخمس المبلغ الموجود كاملاً سواء المدفوع لك قبلاً- في وزارة الدفاع و كذا الجائزة على الفقراء المؤمنين المتدينين و يكون لك الأربعة أخماس الباقية تصرفها في الحلال و المئونة و إن فضل منها شيء آخر السنة خمس الزائد صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٥٧
□
منه حسن ظننا بك أن عملك في الدولة محلل، و الله العالم.

أقدم بعض الأشخاص على شراء أسهم بنك البلاد معتمدين في ذلك على النشرة الموزعة من قبل ذلك البنك بخصوص عدم تعامله بالمعاملات الربوية.

١- ما هي الطريقة الشرعية للتخلص من هذه الأسهم.

٢- لمن ترجع الفوائد المكتسبة من بيع هذه الأسهم.

بسمه تعالى إذا اشترى أسهم البنك الربوي فعليه التخلص منها فوراً برفع اليد عنها بمبلغ معين لمن اشتراها منه، و الأرباح المكتسبة من الأسهم يجب التصرف بها للفقراء.

توجد معاملة تتم مع بنوك اجنبية حيث يقوم العميل بإيداع مبلغ من المال لدى البنك فيقوم البنك باقراض العميل عدة اضعاف المبلغ المودع لديه تصل إلى مائة ضعف المبلغ المودع و يسمح له بالتجارة بالمبلغ الذي تم اقرضه للعميل و يكون ذلك بشرط ان تكون التجارة عن طريق البنك نفسه الذي تم ايداع المبلغ لديه و يكون المبلغ المودع كرهن للقرض المعطى للعميل، كما يفرض البنك على العميل لكل عملية تتم لديه مبلغ متفق عليه و هو على سبيل المثال ٣ ريالات لكل مائة الف ريال يقوم العميل باجراء العملية بها عن طريق البنك بالقرض المعطى له من البنك، فاذا ربح العميل شيئاً من عملياته تتم اضافة الربح لحسابه المودع لدى البنك و إذا خسر في عملياته يتم حسم المبلغ من حسابه المودع لدى البنك.

في مفروض المسألة الانف ذكرها هل هناك اشكال في هذه العملية و ما حكم أخذ الارباح الناتجة من هذه العملية؟
بسمه تعالى المعاملة المذكورة داخله في المعاملة الربوية لأن القرض من قبل البنك مشروط بالقرض من قبل العميل (المعتبر عنه
بالإيداع) و شروط أخرى.

(٧٦٣)

لدى حساب في البنك السعودي الأمريكي (حساب توفير) حيث أنه يعطيني على ١٠٠٠ ريال مثلاً ريال واحد كل ٣ أشهر ما حكم
هذه الزيادة، مع العلم
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٥٨
ليس لدى أي علم بمعاملات البنك.
بسمه تعالى إذا لم تشترط على البنك الزيادة فلا بأس بقبضها بنية الاستيلاء على مجهول المالك و يجب إعطاء خمسها للفقراء
المؤمنين المتدينين فور أخذها ثم إذا بقي من الأربعة أخماس شيء كلاً أو بعضها تخمس خمساً آخر إذا حال عليها الحول لم تصرف
في المئونة و الله العالم.

(٧٦٤)

١- لو رغبت في العمل في بنك من البنوك الحكومية في دولة إسلامية (السعودية) فهل يجوز لي العمل فيه؟ علماً بأنني في مهنة من
المهن في شركة أهلية و لكن رغبت في ترك العمل في هذه الشركة بسبب أن العمل البنكي دخله المادي أكثر و راتبى الذي استلمه
من الشركة الأهلية حالياً لا يكفي لمتطلباتي و متطلبات أهلي في بعض الأشهر بل في معظم الأشهر.
٢- لو عرض عليّ العمل في شركة أهلية أخرى ذات راتب أعلى بقليل من الشركة التي أنا فيها حالياً فهل يجب عليّ ترك الدخول في
العمل البنكي الذي يكون راتبه أعلى من الشركتين؟
٣- لو عملت في البنك الحكومي الربوي في المجالات الآتية فهل يعتبر العمل فيها مما له ارتباط بالربويات فيكون العمل فيها محرماً
أو فيه إشكال.

تبريزي، جواد بن علي، صراط النجاة (للتبريزي)، ٧ جلد، ه ق

صراط النجاة (للتبريزي)؛ ج ١٠، ص: ٢٥٨

(أ) مهنة أمين الصندوق (الصراف) الذي يقوم بصرف الشيكات و استلام الايداعات النقدية مثلاً.

(ب) مهنة تقديم القروض و التسهيلات للشركات من قبل البنك.

(ج) قسم بيع العملة الأجنبية.

(د) قسم بيع و شراء الأسهم.

(د) قسم الاستثمارات.

٤- إذا كان القسم الذي سوف يعمل فيه المتقدم للوظيفة يقوم بمهمة مراجعة

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٥٩

و تفتيش جميع معاملات البنك للتأكد بأنها مطابقة للشروط التي قام بوضعها البنك فما حكم العمل في هذا القسم؟

بسمه تعالى ان كان العمل فى البنك له مساس بالمعاملة الربوية بأى نحو كان (سواء كان بتهيئة مقدماتها أو كتابتها أو أخذها أو اعطائها) فلا يجوز العمل المذكور و الله العالم.

(٧٦٥)

شخص (أ) طلب من أحد اقربائه أو اصدقائه (ب) أن يقترض له من البنك مبلغ معين باعتبار عدم امكانية هذا الشخص (أ) للاقتراض، عند ما يقترض هذا القريب أو الصديق من البنك فإن البنك سيقسط عليه بشكل شهري و يأخذ ذلك من راتبه الشهري و ذلك الشخص (أ) يدفع هذا القسط الشهري إلى الصديق أو القريب (ب) و هنا يرد الإشكال التالية:
إذا مات الصديق أو القريب (ب) و هو الذى اقترض من البنك قبل تمام المبلغ المقترض فإن المبلغ سوف يسقط من هذا المقترض و هو الصديق أو القريب (ب) بل و يعطى تعويضات لورثته، و هنا يرد سؤالين:
سقوط هذا المبلغ من المقترض الرئيسى و هو (ب) هل يسقط ذلك من المستفيد الشخصى المباشر (أ) أم لا؟ و هل هذا الشخص (أ) تكون له العلاقة المباشرة مع البنك أم مع ورثة الميت المقترض؟
باعتبار ورثة الميت و عدم اكمال السداد للمقترض الرئيسى (ب) هل يسدد الشخص المستفيد (أ) المبلغ المتبقى لورثة الميت حتى مع اسقاط المبلغ أم لا؟
بسمه تعالى اذا اسقط البنك القرض عن شخص المقترض بعد وفاته فلا يجب على من طلب منه القرض ان يسدد باقى المبلغ لا إلى البنك و لا إلى الورثة.

(٧٦٦)

فتحت فى أحد البنوك (البنك السعودى البريطانى) حساباً جارياً، بشرط حدده البنك و هو خصم نسبة معينة من مالى شهرياً عند ما يقل المال المودع فى صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٦٠
الحساب عن ٥٠٠٠ ريال سعودى، و لأتخلص من هذا الشرط فتح لى الموظف حساب توفير و قسم مالى إلى نصفين موزعين على الحسابين، و حساب التوفير هذا يعطينى فائدة سنوية بحسب المبلغ المودع فيه وقت رأس السنة، ما حكم التعامل بهذين الحسابين؟ و ما حكم هذه الفائدة؟ و كيف أتصرف فيها فى حال حرمتها؟
بسمه تعالى لا بأس بفتح الحسابين إذا قصد بفتح حساب التوفير أخذ مجهول المالك و يعامل مع الزيادة معاملة مجهول المالك و اجراء احكامه على المال المأخوذ و الله العالم.

(٧٦٧)

انا شاب اعيش فى استراليا هل يجوز أخذ الاموال من البنوك الحكومية بنية عدم التسديد مع ضمان عدم الضرر، لقد قتل صدام اثنين من اخوتى و تسبب بوفاء زوجتى و اعتقد ان دول غير اسلامية أو اسلامية ساعدته فهل يجوز استرجاع بعض حقوقى كتعويض مع ضمان عدم الضرر، و انا اعيش فى استراليا و تعرضت إلى حادث فى العمل و المتبع فى تلك الحالة التعويض و انا اخشى الغبن فهل يجوز ان استوفى حقى بأى طريقة مع ضمان عدم الضرر.
بسمه تعالى لا يجوز فعل عمل يكون فيه و هن علي المؤمنین أو على نفس الفاعل اما اخذ التعويض من الدولة بسبب الحادث الذى تعرضت له فان كان ضمن القانون فلا بأس به و الله العالم.

ما حكم العمل في البنوك الربوية؟

بسمه تعالى لا يجوز الشركة في المعاملة الربوية و ان كان بتهيئة مقدماتها أو بكتابه المعامله و مثلها و الله العالم.

أنا تاجر كويتي أملك عمارة تصل قيمتها المادية (مليون دينار كويتي) و ذات دخل شهري (ثمانية آلاف دينار كويتي) و في نفس الوقت لا أملك سيولة نقدية في البنك علماً بأن العقار مديون للبنك بمبلغ (مائة و ستون ألف دينار كويتي) و لا زلت أسدد من صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦١

دخل العمارة الشهري و نظر لمعاملتي و التزامي الجيد مع البنك عرض على البنك مقابل رهن العمارة مبلغ قدره (سبعمائه ألف دينار كويتي) سيولة نقدية بفائدة مقدارها ٨٪ مع العلم أن فائدة البنك المعتاد ١٢٪ حيث أنني بحاجة إلى هذه السيولة النقدية للدخول في مشاريع تجارية ذات مردود جيد و زيادة حجم تجارتي.

بسمه تعالى لا بأس بأخذ الأعمال من البنك الحكومي بعنوان الاستيلاء على مجهول المالك و لو كان للغرض المذكور في السؤال و تعطى الزائد للبنك بعنوان الهبة للبنك لا بعنوان الفائدة و الربا و يجب الخمس في قيمة العمارة و كذا في كل مقدار تسدده للبنك الحكومي و الله العالم.

إذا اقترض شخص مبلغ من المال عن طريق البنك و اعطى هذا المبلغ لزوجته لتتصرف به حيث تشاء و بعد فترة توفي الرجل فهل على الزوجة تسديد المبلغ من مالها الخاص أم يتم تسديد المال المقترض من اموال المتوفى قبل تقسيمه على الورثة؟
بسمه تعالى إذا اتلفت الزوجة المال بتصرفها فيه كلاً أو بعضاً مع تملك المتوفى زوجته بما اقترض مع اذنه لها كما هو ظاهر السؤال في التصرف كيف شاءت فتدفع من تركه المتوفى فانه دين عليه ان كان البنك اهلياً و ان كان البنك غير اهلي فكذلك على الأحوط.

يمكن من خلال البنك بيع و شراء العملات و الأسهم و يقوم البنك كوسيط في اجراء المعاملة بين البائع و المشتري، بل و ان العميل بإمكانه شراء و بيع العملات و الأسهم و ان كان لا يملك تمام قيمة المبيع و ذلك ان البنك يضع تحت تصرفه مبلغاً يمكن بواسطته بيع و شراء العملات و الأسهم و تكون المعاملة بهذه الصفة:

يودع العميل مثلاً مبلغاً و قدره ١٠٠٠ دولار فيضع البنك تحت يده مبلغاً و قدره ١٠٠٠٠٠٠ دولار يمكن للعميل الاستفادة منه بتمامه في البيع و الشراء بشرط ان يكون

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦٢

البيع و الشراء عن طريق البنك بحيث يحفظ تمام المبلغ الموضوع تحت يده في البنك و لا يحق له سحبه و لكن البيع و الشراء يكون باختيار العميل، و في حال خسارة العميل في بيع العملة او الأسهم تحسم الخسارة من المبلغ الذي أودعه العميل في البنك و هو ١٠٠٠ دولار و في حال بلوغ الخسارة عن العميل قيمة ما اودعه و هو ١٠٠٠ دولار يجمد البنك الصلاحية التي أعطاها للعميل حتى يضع مبلغاً آخر لتحسب الخسارة منه و ان كانت الزيادة تحسب بتمامها للعميل و البنك يأخذ ما يأخذه الوسيط في إجراء المعاملة فقط.

و بعبارة مختصرة: ان البنك يخول العميل باجراء المعاملات من خلال إعطائه صلاحية في البيع و الشراء و يضمن البنك لنفسه الحفاظ على أمواله من خلال عدم السماح للعميل بسحب المبلغ منه و اجراء المعاملات من خلاله و في فرض الخسارة يحسم من المبلغ الذي أودعه ما دام باقيا و في حال نفاذه يوقف المعاملة حتى يودع مبلغا آخر فيعطيه تلك الصلاحية السابقة و يكون في كل حال حساب الخسارة من العميل، فهل هناك مانع في ذلك؟ و هل التعامل مع البنك بذلك النحو فيه بأس؟
بسمه تعالى لا تجوز هذه المعاملة و الله العالم.

(٧٧٢)

لدى قطعة أرض غير مغروسة و قامت الحكومة الجزائرية ببرنامج لدعم الفلاحين، قدمت ملفاً للدعم و قبل الملف، منحتى الحكومة الجزائرية ١٠٠ مليون سنتيم، على أن أسدد ٤٠ مليون فقط و لكن بفائدة ٦ و ٥ بالمائة على مدى ٥ سنوات، و إذا قمنا بعملية حسابية بسيطة نجد أن المبلغ الذي يجب على تسديده في مدة خمس سنوات أى ٤٠ مليون + ٦ و ٥ بالمائة فائدة لا يتجاوز ٥٢ مليون، إذا أنا أخذت ١٠٠ مليون و لكننى لست مطالباً بتسديد الا ٥٢ مليون مع العلم أن الحكومة الجزائرية تقوم في اغلب الأحيان بمسح هذه الديون لتشجيع الفلاحين. السؤال هو:

هل يعتبر هذا التعامل تعاملًا ربويًا؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦٣

بسمه تعالى لا بأس ان تأخذ من البنك الحكومى هذا المقدار بقصد الاستيلاء على مجهول المالك و تقصد عند دفع الزيادة للبنك الهبة للبنك و إذا اسقط البنك الحكومى الدين عنك فهو لك و لا بأس عليك الا دفع الحق الشرعى.

(٧٧٣)

اقترض شخص قرضاً من البنك حيث أنه بحاجة إليه و أنه موظف حكومى راتبه يستلمه من نفس البنك الذى اقترض منه على ان يسدد القرض على اقساط مع الزيادة التى يضيفها البنك علماً بأن البنك يقوم بخصم الاقساط مباشرة من راتبه افيدونا عن ذلك؟
بسمه تعالى لا بأس باخذ المال من البنك الحكومى بنية الاستيلاء على مجهول المالك و ما يعطيه للبنك من المال الزائد عما اخذه منه يعطيه بقصد الهبة للبنك ليصرفه في مصارفه و الله العالم.

(٧٧٤)

بعض الاخوة يشترى سيارة مثلاً من الشركة بالتقسيط فترفع السعر لاجل تقسيط الثمن ثم تحيل المشتري ليدفع للبنك، فالشركة تكون قد تعاملت مع البنك بالفائدة ثم إحالة فقط الدفع على المشتري، هل المشتري يكون داخلًا في العملية الربوية أم لا؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك إذا قصد المشتري تملك السيارة بازاء ما دفعه من الثمن سابقاً و ما يدفعه لاحقاً للبنك.

(٧٧٥)

هل يجوز إيداع مبلغ من المال فى البنك من أجل أن يقوم البنك باستثمار هذا المبلغ فى شراء و بيع اسهم الشركات و البنوك التى قد تكون ربوية كلياً أو جزئياً؟

بسمه تعالى إذا أحرزت إن البنك يتعامل مع المال معاملات ربوية فلا يجوز الإيداع عنده هذا إذا كان البنك أهلياً و الله العالم.

ما حكم الاقتراض من البنوك الربويّة من اجل التجارة من اجل التوسعة على النفس و العيال؟
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦٤

بسمه تعالى لا- يجوز الاقتراض مع الالتزام باعطاء الزيادة نعم لو قصد الآخذ حين الاقتراض ان يهب الزيادة للبنك فلا بأس به أى لا يكون من اعطاء الربا و الله العالم.

و فى أحد المرات و فى ذهابى إلى البنك رأيت ان الشخص الذى كان قبلى قد نسى بطاقته البنكيّة فى الصراف الآلى و قد نسى حسابه مفتوحاً أيضاً، و عند ما أتيت أنا قمت و سحبت مالاً من حساب هذا الشخص و استخدمت بطاقته البنكيّة، و بصراحة لا أعلم مدى جواز تصرفى المذكور، فالبعض يقول أنه جائز من باب (استنقاذ مال المسلمين) و يجرى عليه باب اللقطة فى بلاد الغرب و الكفر، و البعض الآخر يحرم ما جرى؟

نرجو أن تفيّدونا بمدى حليّة و جواز التصرف المذكور (حسب فتوى السيد)، و إذا كان التصرف المذكور حراماً فما يجب علىّ بالمال المأخوذ؟

هل يجوز التبرع بقيمة المال المذكور عوضاً عن ارجاعه لمالكه (و هل يكون مبرءاً للذمة حينئذ)؟ لأنه فى هذا المورد قد يصعب ارجاع المال لصاحبه بسبب ما يشكل من حرج أو خوفاً من وقوع بعض المشاكل القانونية لى حين ارجاعه، أو بسبب صعوبة التعرف على مالك المال لإرجاعه اياه؟
بسمه تعالى ليس هذه البطاقة و لا المال داخلًا فى اللقطة و إذا امكن ارجاع المال إليه مع بطاقته المصرفية و جب ذلك و الله العالم.

هل يجوز أخذ البطاقة الائتمانية هى أخذ مبلغ من البنك لمدة معينة ثم إرجاع نفس المبلغ و إذا تأخر تحسب عليك نسبة غرامه تأخير أو نسبة معينة، ما حكم ذلك؟

بسمه تعالى إذا كان البنك حكومياً فلا بأس بأخذ البطاقة المذكورة و إذا صادف أن تحقق التأخير فى الأداء فى المدة المحددة فيمكن إعطاء الزائد على المقدار المستلم من البنك هبة للبنك لا بعنوان الفوائد على التأخير فإن الإعطاء بعنوان الفوائد على صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦٥
التأخير ربا محرّم و الله العالم.

أريد استثناء من أخذ قرض من أحد البنوك المحليّة بدولة الكويت بحاجة ماسة أو حاجة غير ماسة (على افتراض الموافقة) فهل يجوز؟

بسمه تعالى لا بأس بأخذ المال من البنك الحكومى أو المختلط بعنوان الاستيلاء على مجهول المالك سواء كنت بحاجة ماسة إلى المال أو لم تكن و تدفع الزائد إلى البنك الحكومى بعنوان الهبة للبنك و الله العالم.

تقوم الدولة العراقية الآن بإعطاء سلفه مالية إلى الموظفين مع أخذ نسبة من الفائدة فهل يجوز أخذها والاستفادة منها؟
بسمه تعالى لا بأس بأخذ السلفة من الدولة و تقصد حين الأخذ أن ما تدفعه زيادة على مقدار السلفة هبة للبنك في مصارفه.

(٧٨١)

هناك وسيلة متوفرة في البنوك للتعامل في العملات الأجنبية تحت اسم الخيارات و تقنية هذه الوسيلة مشابهة تقريباً للتأمين على السيارات و هو شراء حق البيع أو الشراء للعملة المتفق عليها من البنك مثال: إذا كان المستثمر يرى صعود سعر العملة المراد الاتجار فيها في المستقبل، سوف يشتري المستثمر خياراً من البنك الذي يضمن تسليم المبلغ للمستثمر في تاريخ و سعر متفق عليه سابقاً بين الطرفين، حتى لو كان السعر الحالي اعلى من السعر المتفق عليه في يوم الاتفاق، مثال على ذلك المستثمر لديه حساب جارى في بنك اجنبي بمبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيه استرليني و يرى ان اسعار الجنيه سوف ترتفع في خلال الستة اشهر المقبلة، فيطلب المستثمر من البنك تكلفه الخيار لمدة ستة شهور لمبلغ الاتفاقية و قدره ١٠٠٠٠٠٠ جنيه استرليني بين الطرفين، و التكلفة تكون ٣٠٠٠٠ جنيه على سبيل المثال لمبلغ و مدة الاتفاقية، فيشتري المستثمر هذا الخيار من البنك. و في خلال مدة الاتفاقية يكون بإمكان المستثمر ان يبيع الخيار على البنك ان اراد ذلك مع احتمال الربح أو الخسارة حسب السعر الحالي

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦٦

للخيار، و اقصى خسارة ممكن ان يخسرها المستثمر هو المبلغ الذي دفعه في يوم الاتفاق مع البنك مقدماً، و ليس هناك حدود للربح، حيث من الممكن أن يكون اضعاف المبلغ الذي دفعه للبنك كسعر حالي للخيار إذا صعد سعر العملة في اسواق المال. و طريقة تسعير هذه الوسيلة تتكون من السعر الفوري للعملة نسبة تذبذب سعر العملة في مدة الاتفاقية اسعار الفائدة للعمليتين المراد الاتجار فيهما: و سؤالي هو:

هل من الممكن التعامل بهذه الوسيلة شرعاً، أ هو حلال أم حرام؟

بسمه تعالى لا تصح هذه المعاملة فانها اكل للمال بالباطل.

(٧٨٢)

عندنا في لبنان مؤسسات تابعة للدولة يعمل فيها الكثير من الشيعة و يقبضون راتباً كل آخر شهر، و بناء على أن مال الدولة مجهول المالك فيحتاج في التصرف فيه إلى اجازة الحاكم الشرعي، فهل تجيزون لهؤلاء الشيعة و هم كثر أن يتصرفوا في المال الذي يقبضونه كراتب أو كتعويض أو كهديء من هذه المؤسسات و في ذلك التفريغ الكبير عن هؤلاء المؤمنين؟
بسمه تعالى إذا لم يكن هؤلاء من رجال الدين و إنما كانوا من عامة الناس كالعمال الموظفين و كان عملهم محللاً شرعاً فنجيز لهم أخذ مجهول المالك و التصرف فيه في حاجاتهم المشروعة و إذا زاد منه شيء آخر السنة ففيه الخمس.

(٧٨٣)

سمعنا أن أخذ الفائدة من غير المسلمين هو جائز فإذا كان صحيحاً فما هو السبب لذلك.

بسمه تعالى بما أن غير المسلمين يعلمون أن الربا محرم عند المسلمين فأخذه من غير المسلمين فيه و هن على المسلمين فالاحوط تركه و الله العالم.

(٧٨٤)

هل تجيزون وضع الحقوق الشرعية في البنك للحفاظ عليها، و انتظاراً لتحقق مواضعها التي تنفق فيها؟
بسمه تعالى إذا كان وضعها في البنك للخوف عليها من السرقة أو لحفظها انتظاراً
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦٧

لتحصيل موارد صرفها كتحصيل الفقير المستحق و لكن هذا لا يكون لفترة طويلة لأن موارد صرف الحقوق موجودة في كل مكان و
زمان فإن لم يوجد المورد في بلد فهو موجود في بلد آخر فترسل إلى البلد الذي فيه موارد صرفه و الله العالم.

(٢٨٥)

لقد كنت أعمل في مجال الطيران و أصابتنى إصابة في الظهر مما جعل العمل صعباً على و عملت (واسطة) للتقاعد و قد تم علاجي
بعد فترة و أود العمل في نفس المجال و لكن بشركة أخرى مع العلم بحصولي على معاش تقاعدي كامل من الشركة الأولى و هي
شركة حكومية في الكويت، فهل يجوز العمل في الشركة الأخرى في هذه الحال؟
بسمه تعالى لا بأس بأخذ المال من الشركة الأخرى الحكومية أيضاً إذا كان العمل حلالاً و فيه مصلحة للمسلمين و الله العالم.

(٢٨٦)

بعض الأخوة كانوا معتقلين بيد إسرائيل و بعد الإفراج عنهم أقرت لهم الدولة (بعد اللثيا و التي) مبلغاً من المال، و هذا المبلغ يقبض
من البنك الحكومي (البنك المركزي) فإنه يعطى المعتقل (شك بنكي) فيذهب و يصرفه من البنك المركزي، فهل يجري على هذا
المال مجهول المالك؟
و إذا كان الأمر كذلك فهل يعقل أن لا يمتلك المعتقل مثل هكذا مبلغ يعطاه في مقابل اعتقال و أسر و عذاب؟

و على أي حال ما التكليف بالنسبة لهذا المبلغ، على رأيكم الشريف؟
بسمه تعالى نعم يقبضه بعنوان الاستيلاء على مجهول المالك فيعطى خمسة للفقراء المؤمنين المتدينين و يملك من قبلنا الأربعة
أخماس هذا إذا كان القابض للمبلغ غنياً و أما إذا كان فقيراً فنجز له تملك جميع ما قبضه من المال من البنك الحكومي و الله العالم.

(٢٨٧)

ما هو حكم من يتقاضى أموالاً من دائرة الاعالة الاجتماعية السويدية علماً
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦٨
أن أموال هذه الدائرة هي من أموال البنوك التي نمت و ربت بأموال الربا؟
بسمه تعالى لا بأس بأخذها من الدولة الكافرة بعنوان استنقاذ مال الكافر و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٦٩

السقاية و الزراعة و احياء الموات

(٢٨٨)

هل قطع الاراضي التي أخذها الناس بعد التحرير (الحواسم) حلال أم حرام و هل ينطبق عليها (الأرض لمن يعمرها)؟
بسمه تعالى إذا كانت الأراضي مواتاً بالأصل بأن لم تكن عامرة مملوكة لأحد فمن أخذها و احيائها فهي له.

الهبء

[نفس الهبة]

(٧٨٩)

اعطى رجل زوجته هدية ثمينه مثل الذهب و حدثت مشاكل بينهما فهل يحق للزوج ان يأخذ ما اعطاه لزوجته دون موافقتها؟ و هل للزوجه حق التصرف التام بالذهب؟ و ما الحكم فى نفس الحالة عند ما تعطى أم الرجل للزوجه الذهب؟
بسمه تعالى يجوز لأم الزوج أن ترجع فى هبتها للزوجه إذا كانت عين الذهب الموهوب موجوده و أما فى هبة الزوج لزوجته فالأحوط عدم جواز الرجوع بعد قبض الزوجه للمال الموهوب.

(٧٩٠)

انسان عمره مائه سنه اراد ان يهب بعض امواله غير المنقوله إلى شخص فذهب الشخص المالك مع الموهوب له و تنازل المالك للموهوب له و سجل الأرض باسم الموهوب له و قد دفع الموهوب له رسوم التسجيل علماً أن فى ورقه التنازل و سند الانتقال ما هو صريح فى امكان التصرف فى هذا العقار و لو بالبيع و علماً أن هذا يعد عرفاً فى لبنان قبضاً للعقار لكن الموهوب له لكى لا يبقى المالك بلا سكن اجلس المالك فيه و كتب هو بدون ان يشترط عليه المالك فى سند الانتقال ان للمالك الاول حق الاستثمار مدى الحياه مع العلم انه فى آخر عمره و قد توفى بعد هذا العمل بستة اشهر و الحاصل ان التسجيل لم يكن صورياً و فراراً من الوصيه التمليكيه لأنها لا تنفذ إلا فى الثلث الا أن يأذن الورثه.

بسمه تعالى إذا قبض الموهوب له البيت الموهوب ثم اسكن الواهب فيه باجازه فالييت ملك للموهوب له و ليس ميراثاً و كذلك إذا وكل الموهوب له الواهب فى قبض البيت عنه و أما إذا لم يتم شىء من ذلك فهو ميراث.

(٧٩١)

هل يجوز لشخص إذا وهب مالاً لآخر ان يشترط عليه صرفه فى موارد خاصه، مثلاً ان يهب الزوج زوجته مقداراً من المال و يشترط عليها ان تصرفه فى

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٧١

حاجيات البيت و شئونه؟

بسمه تعالى لا بأس بالاشتراط ضمن الهبه فإذا تخلف الموهوب له فى الوفاء بالشروط جاز للواهب الرجوع فى هبته حتى بعد تلفها حيث يرجع بعوضها و الله العالم.

(٧٩٢)

أم ورثت من ابنها المتوفى ثم تنازلت عن حصتها لزوجته ابنها المتوفى و ابناؤه ...

هل حصتها التى تنازلت عنها توزع عليهم بالسهم ام بالتساوى؟

و هل الحكم واحد لكل من يتنازل عن حصته لبقية الورثه.

فيما لو كان ما ورثته ارض (عقار) فكيف يعطى للزوجة بعد تنازل الام لها؟

بسمه تعالى إذا كان المراد من التنازل هو الهبة فإذا قبضت زوجة الابن العين الموهوبة لها فلها حصتها من العين و أما الابقاء فإن كانوا بالغين فلا- بد في صحة الهبة لهم من قبضهم لها و لهم حصتهم منها و ان كانوا صغاراً كفى قبض وليهم لهم و أما توزيع العين الموهوبة فان عينت الام الواهبة كيفية التوزيع عمل به و الا- فهو لهم بالتساوي لا على حسب سهام الارث و لا فرق في كون العين الموهوبة مالاً نقداً أو ارضاً أو غيرهما و الله العالم.

أحكام الهبة

(٧٩٣)

ما حكم التأمين على السيارة أو تأمين على الصحة أو المباني؟

و هل تعتبر من نوع من أنواع القمار؟

بسمه تعالى: عقد التأمين المعروف صحيح و هو داخل في الهبة المشروطة.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٧٢

الميراث و الوصية

[أحكام نفس الميراث و الوصية]

(٧٩٤)

□
لدى مبلغ دين لشخص، و قد توفاه الله، على إرجاعه للورثة مع العلم و على حسب القانون أن المحكمة هي التي ترعى توزيع التركة، فهل يجوز لي تسليم هذا المبلغ للورثة باعتبار خوفي أن المحكمة قد لا توزع التركة بالشكل الذي يتناسب مع فقهننا حيث الورثة (زوجتان و ٥ بنات)؟

هل الكيفية (فيما لو كان الورثة زوجتان أحدهما أمًا للبنات و الأخرى لم تنجب حيث أسقطت مع خمس بنات) أن يكون المبلغ ٨ أسهم، اثنان للزوجة التي ليس لها مولود، و سهم للزوجة التي لها مولود، و الباقي بالسوية للبنات، هل هذه الكيفية صحيحة؟
بسمه تعالى يسلم المبلغ إلى الورثة و التقسيم المذكور ليس صحيحاً فان حصة الزوجتين جميعاً هو الثمن ما دام للمورث ولد و لو كان من احدهما و الله العالم.

(٧٩٥)

إذا أوصى بثلثه المشاع فهل يجوز للورثة التصرف في التركة كأن يصلوا في الدور التي تركها الميت قبل إخراج الثلث؟

بسمه تعالى إذا لم يمكن بيع الدار فعلا و إفراز ثلث التركة للميت فإن أمكن استيجار ثلث الميت برضا الوصي لمدة معينة إلى أن يتمكن من بيعها جاز استيجاره ثم تلحق الأجرة لثلث الميت، نعم للورثة جميعهم أو بعضهم أن يتقبلوا في ذمتهم دفع الثلث عند إرادة بيعه فيما إذا رضى الوصي بذلك.

(٧٩٦)

شخص قبل وفاته كان تحت وسادته مبلغاً من المال و حين سألته زوجته عن ذلك قال لها أنه مصروف للأولاد، فما حكم هذه الأموال؟ هل تقسم على الورثة؟ أم أنها تعطى لأولاد؟ علماً بأن أولاده لا زالوا أطفالاً.
بسمه تعالى إذا مات و كان عنده أموال تكفي لتجهيزه غيرها تصرف هذه الأموال
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص ٢٧٣
على أولاده الأطفال غير البالغين و الله العالم.

(٧٩٧)

امراة توفيت و خلفت وراءها: أبا و زوجاً و ابنا و بنتين؛ كيف يتم تقسيم تركه المتوفاة؟
بسمه تعالى للأب سدس ما تركت و للزوج الربع و للأولاد الباقي للذكر مثل حظ الأنثيين.

(٧٩٨)

هل يمكن للبت الواحدة أن يكون لها النصف من الإرث بلا زيادة و لا نقيصة أو لا يمكن؟
بسمه تعالى لا يتحقق هكذا فرض و ذكر النصف الذي هو سهمها لحكمه تظهر في موارد قصور التركة عن السهام أو زيادتها عليها
فيكون النصف حافظاً لنسبة الزيادة و الله العالم.

(٧٩٩)

توفي أبي رحمه الله منذ ثلاث سنوات تقريباً، و حال بحثنا في أوراقه، عثرنا على وصية له كتبها عند سفره إلى الهند و التي كانت قبل وفاته بخمس أو سبع سنوات، و هذه الوصية ليست موقعة من قبله، و ليست بها شهود و لكنها له لأنها بخطه.
بسمه تعالى إذا علم الورثة أن الوصية بخطه كما فرض و جب العمل بها و تنفيذها و الله العالم.

(٨٠٠)

شخص توفي و كتب في وصيته (باقي الثلث اذا كان كافي لأرض يشتري ارض لمسجد أو ينفق على ذوى المحتاج من الارقاب) هل يشترط شراء ارض كاملة أم جزء من ارض؟
إذا تم شراء جزء من ارض فهل يجزئ؟ و إذا كان لا يجزئ و تم الشراء و لم يتم ايقاف الأرض فما العمل؟ و إذا كان لا يجزئ و تم الشراء و لم يتم ايقاف الارض فما العمل؟
و ما هي المدة الزمنية إذا لم توجد ارض لمسجد؟
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٧٤
علماً بأن باقي الثلث يكفي لشراء ارض كاملة لمسجد.
بسمه تعالى ما دام باقي الثلث يكفي لشراء ارض لمسجد فيجب تنفيذ الوصية على الوصي.

(٨٠١)

شخص توفي و هو غير متزوج اصلاً و له ام و اخوان و اختان كلهم على قيد الحياة و ابوه متوفى فهل تحجب امه اخوته الاربعه و تترك كل تركته و ان لم تحجب فما هي حصتها و ما هي حصصهم من تركته؟

بسمه تعالى التركة كلها للأُم و لا نصيب لاخته المتوفى مع وجود الام و الله العالم.

(٨٠٢)

رجل مات و هو غير متزوج و أمه و أبيه متوفيان أيضاً ولديه ما يلي:

- أخ و أربعة أخوات من أمه و أبيه.

- أخوين و أخت من أبيه فقط.

- السؤال هل الأخوين و الأخت من أبيه فقط يرثانه؟

- و كيف يمكن تقسيم الارث بين الورثة في الحالة السابقة؟

بسمه تعالى لا يرث الأخوان و الأخت من أبيه مع وجود الأخ و الأخوات من أبيه أمه و يقسم المال في مفروض السؤال بين الأخ و الأخوات من أبيه و أمه للذكر مثل حظ الأنثيين و الله العالم.

(٨٠٣)

هل يجوز اعطاء اهل السنة من ثلث والدي أو والدتي لانشاء مساجد لهم أو اعطاء فقرائهم و ايتامهم و اعانة المحتاجين منهم كعمل خيري؟

بسمه تعالى لا يعطى الا الفقير المؤمن الموالى من ثلث الميت إذا كان قد اوصى باعطائه كلاً أو بعضاً للفقراء أو اوصى به للخيرات و الله العالم.

(٨٠٤)

رجل توفى و له زوجة و اربعة ابناء و خمس بنات، كيف تقسم بينهم التركة؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال ثمن الأموال المنقولة يكون لزوجة الميت و لا ترث الزوجة من الأرض و انما ترث من قيمة البناء و قيمة الاشجار فتكون ثمن قيمتهما أيضاً

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٧٥

للزوجة و باقى التركة من الأموال المنقولة و الأرض و سبعة اثمان قيمة البناء و الاشجار يقسم بين الابناء و البنات للذكر مثل حظ الانثيين و الله العالم.

(٨٠٥)

لو وهب الاب داراً لأولاده الخمسة و هم ثلاثة ذكور و اثنيان و لم يعين حصصهم فهل توزع الدار عليهم بالتساوى؟ و ان للذكر مثل حظ الانثيين تختص بالميراث فقط.

بسمه تعالى إذا وهبها لهم و قبضوها في حياة ابيهم فتوزع عليهم بالتساوى ما لم يعين الاب حصه كل واحد منهم و لم يذكر اختلاف الحصص و الله العالم.

(٨٠٦)

يوجد شخص معمم و هو سيد و لم يدرس فتره طويلة في الحوزة و لكن هذا الشخص مع مجموعة من الشباب قد قام بتأجير مكان و

خصص هذا المكان لتعليم الشباب و الصلاة فيه و تدريس الشباب و عمل دورات دينية لهم و لكن هذا المكان لم يدفع اجاره لمدة طويلة فهل يجوز الصلاة في هذا المكان لان الورثة غير راضين و الغريب في الموضوع ان هناك منهم من يدعى بان السيد آجر المكان بامر من صاحب الزمان- عج الله تعالى فرجه- فهل هذا الشيء صحيح ان يحصل؟
بسمه تعالى إذا لم يرض صاحب المكان (الورثة) ببقاء المستاجر فيها ما لم يدفع الايجار فالمكان مغضوب لا يجوز الدخول فيه و التصرف حتى لو كان لغرض تعليم الشباب الصلاة و الدين و الله الهادي.

(٨٠٧)

لقد ارسلت لسماحتكم طلب الافادة عن مبلغ تركته والدتي و قد استقبلت بعض الاجابة و لكن لم أحظي بالاجابة التي تريخ ضميري، لقد توفيت والدتي و تركت مبلغاً من المال و عملنا لها مما في وصيتها بسبعة أيام فاتحة و تعزية ابا عبد الله الحسين و بقي من الثلث لها ثلاثون الف ريال و من ضمن وصيتها عمل ختمه القرآن سنوياً و كذلك صيام و صلاة شهرين و منذ وفاتها و حتى تاريخه نعمل لها ختمه للقرآن سنوياً و عملنا لها صيام و صلاة شهرين مرة واحدة لكل منهما فهل الصيام و الصلاة مرة واحدة صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٧٦

فقط؟ أم في كل سنة كختمه القرآن؟ لأنه إذا كانت مرة واحدة فسيظل المبلغ سنوات طويلة جداً، و هل يجوز لنا التصرف في جزء من المبلغ للمشاركة في بعض الأعمال الخيرية الأخرى؟
بسمه تعالى ظاهر العبارة التي في كتابكم أن يخرج عنها صلاة و صيام شهرين كل سنة كختم القرآن أيضاً، و ان كانت عبارة وصيتها بشكل آخر فلا بد من ملاحظتها.

(٨٠٨)

- إذا مات زيد اثناء السنة الخمسية و عنده ارباح فهل يجوز صرف الأرباح في تجهيزه دون تخميس الأرباح أو لا بد من تخميس الأرباح أولاً ثم التجهيز؟
بسمه تعالى يخرج الخمس أولاً ثم يجهز بعد ذلك من ثلثه إذا اوصى بذلك.

٢- إذا كان عند الميت اموال حصل عليها هدية و هو يقلد من يقول بأن الخمس لا يجب في الهدية و مات فهل يجب على وارثه تخميس الهدية لأنه مقلد من يقول بوجوب الخمس فيها؟
بسمه تعالى يعمل الوارث على مقلده لا على مقلد الميت.

٣- إذا دفع زيد قبل موته عشرة آلاف دينار من الخمس و مات و بقي في ذمته عشرة آلاف دينار من الخمس ايضاً و لا نعلم ان العشرة الباقية من حق السادة أو من سهم الإمام أو من الحقين فما هو الحل؟
بسمه تعالى تعطى المبالغ المرددة بين السهمين إلى الجامع لهما كما لو اعطيت إلى السيد الفقير و هو من طلبة العلوم الدينية المعروف بالاشتغال.

٤- إذا كان السيد ممتعاً من اخذ الخمس فهل تبرأ ذمة المكلف بدفع الخمس إلى السيد المذكور من دون اعلامه؟
بسمه تعالى لا يجب اعلامه بأن المبلغ المدفوع لها خمساً إذا كان مورداً له.

٥- إذا حصل الصبي على مبلغ من المال قبل بلوغه فهل يجب عليه تخميسه بعد البلوغ؟
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٧٧

بسمه تعالى لا يجب الخمس على الصبي قبل بلوغه فما جمعه قبل بلوغه لا خمس فيه.

٦- إذا أوصى زيد ببيع كليته بعد موته و بيعت بعد موته فهل يعطى المال المذكور للورثة بلا تخميس أو لا بد من تخميسه؟
بسمه تعالى هذه الوصية باطله و لا يجوز العمل بها.

٧- إذا اوصى الميت بدفع الخمس إلى وكيل معين من الوكلاء الشرعيين فهل يتعين ذلك أو للوارث دفعه لمن يشاء؟
بسمه تعالى لا يتعين على الوارث دفعه للوكيل المعين و يكفي دفعه إلى مرجع الورثة الواجد للشرائط أو لوكيله المعتمد عنده.

(٨٠٩)

امراه تركت زوجها و ذهبت إلى شخص اجنبي عليها و باتت عنده ليله بنهارها ليس للزفه بل ارادت ان تبقى عنده دائماً و هى حامل من زوجها الشرعى و قبل ان تذهب للشخص الاجنبي خلعت حلقة الزواج و تركتها فى البيت ربما حتى ترى زوجها بانها خلعتها السؤال هل باقى حقها بمهرها المؤخر أو سقط و كذلك عند عقدها على زوجها اشترطت ان يرسها للحج عند الاستطاعة هل سقط هذا أم لا؟

بسمه تعالى لا- يتم الخلع بهذه الطريقه و لا- يجوز للزوجه ان تترك منزل زوجها لا يجوز لها ان تنام عند شخص اجنبي و ما فعلته الزوجه من هذه الاعمال حرام شرعاً و هى باقيه على زوجها و أما المهر فهو لها بلا فرق بين المعجل منه و المؤجل إذا تحقق الدخول بالزوجه كما هو المفروض و الله العالم.

(٨١٠)

هل يرث احد غير الأولاد و الزوجه المنزل الذى يسكن فيه المتوفى معهم؟
بسمه تعالى إذا مات الأب فكل ما تركه فهو لورثته و منهم زوجته سواء كانوا ساكنين فى المنزل أو غير ساكنين فيه و سهام الورثة المذكوره مفصله فى كتاب الارث من الرساله العمليه و الله العالم.

صراط النجاه (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٧٨

(٨١١)

من قانون بعض الشركات فى حاله علاج بعض افراد اسر موظفيها أو نفس الموظف خارج المستشفيات المعتمده عندها تدفع الشركه قيمه العلاج إذا قدم ما يثبت ذلك، و يستمر ذلك القانون حتى بعد وفاة الموظف، و إذا مات الموظف و كان أحد افراد أسرته قد تعالج و دفع قيمه العلاج من حسابه الخاص و لم يدفع الموظف المتوفى أى مبلغ و قدم المريض للشركه ما يثبت علاجه فى خارج مستشفيات الشركه، و قد أصدرت الشركه شيك بقيمه علاج المريض و قدم المريض للشركه ما يثبت علاجه فى خارج مستشفيات الشركه، و قد أصدرت الشركه شيك بقيمه علاج المريض المذكور باسم الموظف المتوفى، فهل يعتبر الشيك ملكاً للمريض الذى استدان و دفع قيمه العلاج من حسابه الخاص أو يعتبر من تركه المتوفى و توزع على الورثه؟ علماً إن الموظف فى حياته كان يصرفها للمريض إذا كان المريض قد دفعها من حسابه الخاص.

بسمه تعالى إذا دفعت الشركه الشيك للمريض بدل العلاج كما هو الفرض لا- للميت فالمال له و ان كان الشيك باسم الموظف المتوفى حسب قانون الشركه.

(٨١٢)

توفيت والدتى و تركت لى مبلغاً من المال قدره ثلاثون الف ريالاً سعودياً و وصيه بها الآتى: يعمل لى فاتحه لسبعه ايام و تعزیه لأبى

عبد الله الحسين عليه السلام و الباقي ختمه للقرآن في كل سنة مرة و يعمل صلاة و صيام شهرين، فهل الصيام و الصلاة كالختمه في كل سنة أو فقط مرة واحدة؟ و هل يجوز لي التصرف في جزء من المبلغ للمشاركة باسمها في مشاريع خيرية كبناء مساجد أو غيرها؟ أيدوني افادكم الله لأن المبلغ لو خصص فقط للختمه كل سنة و الصلاة و الصيام مرة واحدة فسيبقى المبلغ لدى سنين طويلة حتى بعد مماتي.

بسمه تعالى تنفذ الوصية فيما ذكرته المرحومة من الأمور بعد اداء شهرين صيام سنتين صلاة و كذا كل واجب مذكور في الوصية فهو مقدم على جميع الوصايا

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٧٩

المستحبة و ما زاد على ذلك يصرف في مجالس التعزية للامام الحسين عليه السلام.

(٨١٣)

توفى والد زوجتي و ترك اولاداً و بنات، و من بين البنات بنت قاصر، (من الناحية العقلية) فهل يجوز لي أو لأى أحد من إخوانها أو أخواتها ان يقترض نصيبها من التركة؟

بسمه تعالى لا يصح ذلك بدون اجازة القيم و ان لم يكن قيم و جب الرجوع إلى الحاكم أو وكيله المعروف الذي بيده هذه الأمور لتعيين القيم عليها علماً بأن لا يصح اقراض مال البنت المذكورة من قبل القيم الا- إذا كان المقترض ملياً أى غنياً و كان الاقراض لمصلحتها.

(٨١٤)

لو نازع احد الورثة في منزل موروث و لم يأذن في التصرف فيه اضراً بالورثة و لم يقسم المنزل فتعين حصه كل و يختص بها، علماً ان قضايا الميراث تطول مدتها في المحاكم، و المنازع مستغنى عن الانتفاع بالمنزل:

- فهل يجوز للورثة الانتفاع بحصصهم المشاعة مع استلزام التصرف في حصه المنازع المشاعة؟
- و هل يجب عليهم ضمان حصته؟

- و هل يجوز ان يأذنوا لغيرهم بالدخول كالضيف مثلاً؟

بسمه تعالى في المدة الزمنية التي يعينها الحاكم الشرعي بعد الرجوع إليه و التي تعين فيها حصه كل وارث من المنزل يجوز للورثة التصرف في المنزل حتى بالإذن للضيوف بالدخول فيه و لا اثر لمنع الوارث المنازع إلى حين التقسيم.

(٨١٥)

شخص أوصى بأن يكون ثلث منزله الذي يسكن فيه في المحلة الكذائية و الشارع الكذائي أوصى بأن يكون لأولاده، ثم انه باع المنزل المذكور و سكن في منزل آخر جديد و لم يغير الوصية حتى اختار الله تعالى له دار رحمته، فالسؤال هو أن الوصية هل تجرى بالنسبة إلى المنزل الجديد أيضاً خصوصاً و أنه يريد ذلك لا بنائه

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٨٠

لعلمه بصعوبة تخلصهم من ثلث المنزل لأنهم بنات، الا أنه لم يغير الوصية و هل الحكم لو كان الثلث وصية لهم ثم باع المنزل فهل يجرى في المنزل الجديد ذلك أم لا؟

بسمه تعالى إذا باع المنزل الذي أوصى بثلثه لبناته فقد أبطل الوصية بالبيع.

توفى والدي قبل ان يتوفى جدي، و كان جدي يملك اراضى زراعية و بعد وفاته تم بيع تلك الاراضى و حصلنا نحن (انا و اثنان من اخوانى و اختى و والدتى) حصة من الارث، و اعترض واحد من اعمامى على ذلك لكون ان والدى ليس له حق بالميراث كونه توفى قبل والده، فأرجو اجابتنا الجواب الكافى؛ هل نستحق الارث مع ان والدى توفى قبل ابيه أم لا؟
بسمه تعالى إذا كان والدكم قد توفى قبل ابيه فلا حصة لكم فى ميراث جدكم بل المال يوزع على اولاد الجد الاحياء عند وفاته فهم الطبقة الاولى و لا ترث الطبقة الثانية مع وجود فرد من الطبقة الاولى و الله العالم.

طبيب قام بزرق ابرة فى جسد امرأة حامل بجنين ذى ثلاثة شهور و أدى ذلك التزريق إلى وفاتها و طفلها خطأ، و قد قامت الجهة المسؤولة بتقديم تعويض مقداره مائة و أربعين ألف ريال سعودى، و السؤال: هل تعد هذه دية عن الأم و الطفل؟ و هل يستحقها ورثة المتوفاة أم لا؟
بسمه تعالى ان كانت الجهة حكومية يجوز لهم تملكها على حسب سهام الإرث و لكن ان لم يصرفوها فى مئونة سنتهم فعليهم تخميسها و ان كانت الجهة المسؤولة اهلية فيوزعها الورثة حسب سهام الإرث و لا يتعلق بها الخمس مطلقاً و ان كانت الجهة الدافعة اهلية يعامل مع المبلغ معاملة الدية و هى تركة للمتوفاة توزع على حسب سهام الإرث و لا خمس فيها و الله العالم.

□
امرأة توفاه الله و تركت مبلغاً لا بأس به و أودعته عند بعض القريبات و ليس لها من الورثة بعد مماتها الا اولاد و بنات ابن اختها هكذا أو ابن بنت اختها، المهم
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٨١
فى الأمر ان هؤلاء من اهل الفسق و الطرب و ...، فهل يجب على المرأة تسليم الأموال لهم أم يجوز لها ان تخصصها لأعمال الخير و ثوابها لها؟ أو حج و خصوصاً إنها لم تحج و لربما استطاعت فى فترة سابقة و لم تحج. علماً بأنها قد أوصت بأن لا تصل الأموال لهم لما تعرفه من ان تسليم الأموال للورثة ستكون فى الفسق و الحرام أغلب الظن.
بسمه تعالى ما عدا الثلث من هذه الأموال يسلم للورثة و هم اولاد ابن ابن اختها و ابن بنت أختها و بناتهم بحسب سهام الميراث.

شخص أوصى أن يوقف له وقف لصلاة يومية مؤبده فهل يصح هذا أو يوقفه الوصى على ما يقرب من سنه ثم يكون ان فى وجوه البر أو ما ذا؟
□
بسمه تعالى يعمل الوصى بالوصية و يصلى عنه بقدر ما وسع المال و ان كان ازيد من سنين عمر المتوفى و الله العالم.

مات عبد الله قبل والده و بموجب الوصية انه وصى عباس منافع الدكان بأن تكون على حسب أن الثلثين لولده عبد الله و الثلث ينفق فى اعمال و وجوه الخير و لكن شاء القدر أن عبد الله ولد الموصى مات قبل والده فهل الثلثين ينتقل من عبد الله إلى ورثته و هم

ابناؤه و زوجته و أمه أم ينتفى الوصية بالنية إلى الثلثين.

بسمه تعالى إذا كانت قيمة الدكان ثلثاً من التركة أو أقل من الثلث و مات الوصى حسب الفرض فينتقل اجرة الثلثين من الدكان إلى ورثة الوصى المفروض هو ولده عبد الله.

(٨٢١)

زوج هجر إحدى زوجاته مدة من الزمان و لم ينفق عليها مع كونه قادراً على ذلك و مات، فهل للزوجة المطالبة بالنفقة من أصل التركة؟ و لو فرض أنه لم يترك شيئاً و كان قد وهب ماله إلى أبنائه و بناته في حياته فهل لها أن تطلبهم بأداء الدين؟ بسمه تعالى نفقة الزوجة إذا لم يدفعها الزوج حال حياته فهي دين في ذمته تخرج من أصل تركته و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٨٢

(٨٢٢)

١- بيت معمور يقدر ب (٦٠٠٠٠٠٠ ريال) مع الأرض و تقدر الأرض خاليه بدون البناء ب (٢٥٠٠٠٠٠ ريال) و تقدر الأرض لوحدها و البناء ب (٢٠٠٠٠٠٠ ريال) فبأى التقديرين نأخذ حتى نستخرج حصة الزوجة؟

بسمه تعالى يقيم البناء على هذه الأرض و تعطى الزوجة الثمن من قيمة هذا البناء فقط و ليس لها في الأرض حصة مهما كانت قيمتها و لا تلحظ قيمتها بل اللحاظ لقيمة البناء على الأرض حتى يضمحل و يخرب.

٢- ولى على القاصرين يقلد السيد الخوئي قدس سره و هو لا يرى تعلق الخمس في حصة القاصرين لكن الولى أخرج الخمس من حصتهم و أعطاه أحد الوكلاء فهل عليه شيء؟ بسمه تعالى يضمن للقاصرين ما اتلفه عليهم من المال الذى دفعه خمساً من اموالهم.

(٨٢٣)

إذا أوصى بدار لزيد و قبل موته رهنها هل يعد هذا رجوعاً عن وصيته علماً أنه رجل غنى؟ بسمه تعالى ليس الرهن بمجرد رجوعاً عن الوصية فإذا فك الرهن تكون العين مورد الوصية و الله العالم.

(٨٢٤)

رجل أوصى بأن يصرف الثلث في العزاء الحسيني؛ و بعض الورثة رفض ذلك و ذهب إلى غير القضاء الشرعى ابطلت الوصية و وزع الثلث على الورثة كأن لم يكن وصية؛ و بقى من تركة المذكور صاحب الوصية المذكورة أموال أخرى لم يطلعوا عليها؛ فهل يجوز للوصى أن يأخذ ما يخصه من الإرث من هذه الأموال عوضاً عما أخذوه من الثلث ليصرفه كما أوصى المورث في العزاء الحسيني؟ بسمه تعالى في مفروض السؤال يجوز للوصى أن يأخذ من الأموال المذكورة عوضاً عما أخذوه من الثلث ليصرفه فيما أوصى المورث و الله العالم.

٢- من قانون شركة التأمين الأهلية أو الحكومية دفع مبلغ بعد الوفاة يعنون

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٨٣

بمصاريف الجنازة من دفن و كفن و نحوه، فلو زاد المبلغ عما عنون فهل يعود ميراثاً أو يصرف صدقة عن الميت أو يعمل به أعمال له؟

بسمه تعالى المبلغ المزبور لا يعد ميراثاً و لو لم تعين الشركة جهة خاصة لصرف المبلغ الزائد يجوز للورثة اخذه لأنفسهم و الله العالم.

(٨٢٥)

١- إذا ورثت مالاً فاشترت به بيتاً فارتفعت قيمته فهل يجب تخميس الزيادة فيما إذا اشترى:
(أ) السكن فقط.

بسمه تعالى إذا سكنت فيه في سنة الشراء فلا خمس فيه.

(ب) الايجار فقط.

بسمه تعالى إذا بقيت الأجرة حتى حال عليها الحول ففيها.

(ج) الاتجار فقط.

بسمه تعالى يظهر جوابه مما سبق.

(د) السكن و الايجار.

(ه) الايجار و الاتجار.

٢- إذا شككت هل كان مورثي يؤدي ما عليه من الحقوق أم لا- هل كان يخرج الخمس أم لا فهل يجب عليّ تخميس التركة في صورة؟

- احتمال أنه كان يؤدي و لو لفترة زمنية محدودة.

- عدم ذلك الاحتمال.

بسمه تعالى إذا علمت ان المورث لم يخمس فيجب اخراج الخمس قبل تقسيم التركة على الأحوط وجوباً.

(٨٢٦)

ما هو الدليل الشرعي الواضح للحكمين الشرعيين التاليين:

إذا توفي الولد قبل أبيه فإن ورثة الولد لا يرثون من جدهم؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٨٤

لا يجوز سؤال المرجع عن علة الحكم الشرعي؟

بسمه تعالى إذا توفي الولد قبل أبيه و لم يكن له وارث إلا أبوه أو أمه فالميراث للأب أو للأم و إذا كانا حيين معاً فالميراث لهما و إذا

مات جدهم (أو ورثة الولد المتوفى) بعد موت أبيهم فالميراث للأعمام أن وجدوا و الا وراث الأحفاد من جدهم حسب سهامهم في

الإرث المقرر في كتاب الميراث لأن الولد حاجب لولد الولد.

(٨٢٧)

١- هل يجوز لشخص أثناء كتابته وصيته بأن يمنع أحد أبنائه من الإرث؟

٢- و هل يجوز له أن يقوم بإعطاء الأراضى التي يمتلكها لأحد من أبنائه من دون الباقي و ذلك من خلال الوصية؟

٣- و هل يجوز الكتابة في الوصية بأن الأراضى التي يمتلكها تتوزع على الأبناء كل على حسب اختياره للأرض التي يرغب بها؟

بسمه تعالى ليس له أن يوصى بعدم إرث أحد أبنائه منه فإنه باطل، نعم، هو يملك الثلث إن شاء أوصى به لبعض أبنائه دون بعض فله

ذلك و ليس له ما زاد على الثلث، ليس له اختيار التملك بعد وفاته و إنما يرث الورثة كل أمواله حسب حصصهم من جميع ما ترك

(٨٢٨)

توفى رجل اثر حادث سيارة و دفعت الدية إلى الورثة بعد وفاته فهل فى الدية حق شرعى كما فى بقية امواله التى كان يملكها فى حياته و لم يخمسها، أو تقسم على الورثة من دون إخراج الخمس؟
بسمه تعالى إن أدى القاتل دية المتوفى من امواله لا خمس فيه و هى بحكم ما ترك تورث بعد اخراج الوصايا و الديون كسائر اموال الميت و ان اداها غير القاتل فان بقى شىء بعد مئونة سنة كل وارث يؤدى كل واحد خمس ما بقى منه و الله العالم.

(٨٢٩)

امراة عمرها ٨٠ سنة عاشت زوجها ٧ سنوات و فى هذه الفترة تزوج زوجها عليها فوقع نزاع بينهما فأخرجها أخوها من بيتها و بقيت على هذا الحال مدة ٤٨
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٨٥
سنة عند ابنها و زوجها لم ينفق عليها طيلة هذه المدة و توفى زوجها مع العلم أن زوجته الثانية توفيت قبله هل تعتبر زوجته شرعاً بعد هذه المدة و ما حكمها فى العدة و الميراث الشرعى؟
بسمه تعالى إذا كان بقاؤها فى بيت زوجها عند ما خرجت منه ضرراً عليها أو حرجاً شديداً فالزوج ضامن لنفقتها و تخرج هذه النفقة من أصل التركة بعد موته و أما إذا خرجت لأجل النزاع مع زوجها من دون أن يكون البقاء حرجاً أو ضرراً عليها فلا شىء لها من النفقة فإنها ناشزة فى الفرض.

(٨٣٠)

توفى والدنا و نحن ٤ اولاد ٦ بنات ترك لنا الوالد بيتا و محلا تجاريا فى منطقة تجارية و فعالة و لأنه الكل كان منشغلا استلمت أنا المحل و الحمد لله رزقنا الله و المحل اصبح محلات و اشترت بيتا فخما اخوتى الذكور بعد فترة طويلة جاءوا و دخلوا معى فى المحل و عملنا سوية هم ايضا رزقهم الله و اشترى محلات أخرى و لقد قسمنا المحل الذى ورثناه من والدنا بيننا نحن الذكور و الآن أخواتنا الأناث يريدون نصيبهم و هل نصيبهم فى محل الوالد الذى هو سبب ثرائنا فقط أم فى ما نتج من رزق المحل الأول علما أنه أنا بذلت جهودا اكثر من إخوتى الذكور نرجوا أن تفيديونا هل لأخواتنا الأناث حقاً فى المحل أم فى كل ما نتج من هذا المحل؟
بسمه تعالى إن كان اتجارك بمال التركة لجميع الورثة حتى البنات برضاهم فى ذلك فجميع الورثة شركاء فى الاصل و النماء و إن كان اتجارك و اتجار اخوانك الذكور لأنفسكم بمعنى أن تشتروا البضاعة لأنفسكم بالذمة و يكون الوفاء من مال التركة فالورثة لهم حصصهم فى الاصل فقط و نماء المال لك و لاخوانك الآخرين المتاجرين لأنفسهم فى هذا الفرض و لكن لما كان خصوصيات المعاملات مغفولاً عنها غالبا عندك و عند بقية اخوانك فالاحوط و جوبا المصالحة مع الجميع و ارضاء الكل باعطائهم حصصهم
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٨٦
حتى البنات.

(٨٣١)

إذا كان الوصى (و هو ولده الأ-كبر) لا- يسعى أو غافل عن تنفيذ الوصية، فيتم توزيع المال الخارج من بعض العقارات و أموال الموروث على الورثة فهل يجب على بقیة الورثة إخراج القدر الموصى به من المال، و ما حكم التصرف فى المال قبل إخراج و إنفاذ الوصية.

بسمه تعالى لا بد من رفع الأمر للحاكم الشرعى ليقوم بنصب ناظر على الوصى فإن لم تنفذ الوصية بعد نصب الناظر أو لا يمكن ذلك فعلى الورثة استئذان الحاكم الشرعى فى التصرف فى الأموال المعطاة لهم.

(۸۳۲)

افتقد زيد أباه فى سن مبكر و هو اكبر الأولاد فى المنزل بعد وفاة أبيه ترك المدرسه و انخرط فى سلك البحث عن لقمة العيش كى يسد بها رمق أهله حيث أصبح هو المعيل لأهله دفع بشبابه و تنازل عن حقوقه العلمية اى ضحى بمستقبله العلمى لكى يصرف على أهله و بعد زمن كون ثروة من المال و أصبح من رجال الأعمال. ثم قام زيد بتعليم أخوه عمر حيث صرف عليه مصاريفه من الصغر إلى الكبر أى أرسله للخارج كى يعلمه و أتقن تربيته و بعد فترة أدخله معه فى العمل. و كان زيد شريكا مع زوج أخته فى تجارة ما قام زوج أخته بإدخال عمر معهم فى الشراكة و بعد فترة توفى زوج اختهم و أصبحت الشراكة بينهم و بين أختهم و أولادها لم تدم شراكتهم حيث حصل خلاف بينهم و تم الانفصال قام زيد و عمر و فتحا مشروعا ما لصالحهم هما الاثنان فقط مع العلم أن ثلاثة أرباع المال كان من زيد و من حبه لأخيه عمر أدخله شريكاً معه كى يشد من أخيه بعد فترة فتح الله عليهم و توسعت مصالحهم و كبرت مصالحهم يوماً بعد يوم و فى يوماً ما طلب عمر الانفصال عن أخيه زيد و لكن زيد لا يريد الانفصال لأنه يريد ان يضم اخوته إليه و لا يريد الافتراق عنهم أصر عمر على الانفصال خضع زيد لرغبة أخيه عمر حيث قام عمر بتقسيم الممتلكات هو بنفسه أى

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ۱۰، ص: ۲۸۷

ليس بصفة شرعية انما بمنظوره هو أى طلب بأخذ العين التى كانت تتبع منها المصالح الثانية و أعطى زيد بقیة المصالح الثانویة أى أخذ القسم الاكبر من الشراكة و أعطى زيد القسم الاصغر أى لا يوجد انصاف فى التقسيم و من خوف زيد على أخيه و عدم رغبته فى الدخول للمحاكم و سماع كلام الناس و هذيانهم خضع لرغبة أخيه عمر كى لا يفقد صلة القرابة التى بينهم علماً: أن زيد لم يرغب فى هذه القسمة و هو ينظر لنفسه المؤسس الفعلى للمصلحة و هو لم يبخس أخيه و لكن خوفه من كلام الناس اجبره على الرضا بهذه القسمة.

سیدی

زيد لم يكن راضى بهذه القسمة فما الواجب عليه فعله امام الله هل يسلم امره للبارى و يشكو حاله له أم ما ذا يعمل علماً أن رغبته الجموخة فى اصل ما اسس؟

و هل فى حكم الشرع أن يتنازل زيد عن حصته هذه أم ما ذا يعمل هل يشكو حاله للبارى يوم القيامة أم يوجد حل افيدونا؟

بسمه تعالى ليس للأخ «عمر» أن يقسم الشركة حسب ما يريد و لا بد فى التقسيم من مراعاة الحصص و النسبة فى الشركة و أخذ كل شريك حصته بنسبة شراكته فى الشركة و بعد تعديل الحصص يتم التقسيم بالقرعة مع الاختلاف بينهما نعم إذا اتفقا على تقسيم معين و تراضيا به صح التقسيم و إذا تنازل احدهما للآخر عن بعض حصته صح التنازل الا أنه لا بد من اظهار التنازل و لا يكفى سكوته عن المطالبة بحقه و الله العالم.

(۸۳۳)

أفيدكم بأن لى إرثا من زوجى المرحوم "و هو ثمن الزوجية" فى المنقول و غير المنقول "إلا أنه لا يزال شائعا بين الورثة، حيث لم

تمت القسمة في ما بينهم، منذ بضع سنين، ولي رغبة أن أوقف كل نصيبي من هذا الإرث على حسينية لى قد بنيتها و أوقفها، فما هو الطريق الشرعي لذلك، لأنى لا أعلم مقدار نصيبي منه؛ و ذلك خشية فجأة الأجل، قبل أن يتم التقسيم، و لن يكون نصيبي "على الظاهر" إلا نقداً؟

يمكنك

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٨٨

شراء دار أو عمارة بالدين بحيث تعادل قيمتها ميراثك من زوجك و وقفها على المأتم ثم تسدد قيمتها حال حياتك أو بعد وفاتك من ميراثك من زوجك إذا وجد من يصبر على الدين أو أن تقومي بهبه هذا الميراث بكامله لأحد الورثة مع إقباضه له بشرط أن يقوم بوقف ما يعادله على الحسينية أو أن تقومي بايجار ما يقبل الايجار و هو سهمك من الميراث غير المنقول على الورثة على أن يصرف ريع أجرته على الحسينية.

(٨٣٤)

هل من يقسم الورث له نسبة معينة من الورث أم لا؟
بسمه تعالى إذا لم يكن المقسم للتركه من الوارث فليس له شيء مفروض و الله العالم.

(٨٣٥)

رجل توفي و قد أوصى بكامل ثلث ماله في الصدقات الجارية، فهل يكون الثمن الواجب للزوجة من أصل كامل المال قبل رفع الثلث أم من ثمن الثلث الباقيين فقط؟
بسمه تعالى يكون حصه الزوجه الثمن من الباقي و هو الثلثان علماً بأن الزوجه لا ترث من رقبه الارض شيئاً و انما ترث ثمن قيمة البناء و الأشجار و نحوها و ثمن الاموال المنقوله و الله العالم.

(٨٣٦)

رجل يقلد السيد الخوئي رضى الله عنه- يسكن منزلاً يملكه عدد من الورثة فقام الرجل بشراء اسهم بعض الورثة و سدّد القيمة لهم عن طريق الاقتراض، بعدها أخذ يسدّد قيمة القرض على فترة أكثر من سنه، ثم قام بعدها بشراء باقى اسهم الورثة بنفس الطريقة كلفه هذا سداد ديون تراكت عليه أكثر من ثلاث سنوات و لا يزال يسدّد قيمة القرض، فيا ترى هل يجب عليه أيضاً الخمس فى المنزل المذكور الذى لا يزال يسدّد قيمته؟

بسمه تعالى إذا اشترى احد الورثة المنزل الذى يسكنه من باقى الورثة، فإن كان الورثة يسكنون المنزل باجاره من قبل المشتري فعلى المشتري خمس سهام الورثة من المنزل إذا سدّد المبلغ المقترض الذى اشترى به السهام قبل حلول سنته الخمسيه، و إن صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٨٩

كانوا يسكنون المنزل باجارته مع كون السكن فيه مئونه لهم فلا يجب عليه الخمس و أما المال الذى يأخذه باجاره المنزل فيجب تخميسه إذا زاد عن مئونه سنته و الله العالم.

(٨٣٧)

١- توفي والدى عن ثلث والده المتوفى قبله حيث كان هو الوصى (والدى)، و لم يوص جدى بمن يأتى و يستلم الثلث بعد والدى،

لذا فقد بقي ثلث جدى بدون وصى، فالسؤال هو: ما حكم الثلث؟ هل يسقط أم يبقى كما هو باسم الثلث و يدخل تحت مسمى التركة؟ أو يعين وصى آخر؟

بسمه تعالى يراجع الحاكم الشرعى فإن وجد من الأولاد من هو أهل لتنفيذ وصية الجد عينه و الا عين شخصاً آخر لتنفيذها و الله العالم.

٢- راتب والدنا الذى كان يتقاضاه فى حياته يتحول قانوناً بعد وفاته إلى زوجته و الزوجه لا تعمل، فهل فى هذه يجب الخمس فى ما زاد من المبالغ المحولة فى نهاية السنة؟
بسمه تعالى إذا زاد عن المؤنة و جب فى الزائد الخمس و الله العالم.

٣- أسهم شركة (انفسكوروب) استلمت نقداً قبل وفاة والدنا فهل يجب خمس المبلغ؟ (انفسكوروب) شركة اجنبية تجارياً تبيع و تشتري أسهم.

بسمه تعالى المال المستلم قبل وفاة الوالد داخل فى تركته و يقسم حسب السهام بعد اخراج خمسه و الله العالم.

٤- أرباح الجمعية التعاونية (سوبرماركت) استلمت نقداً أيضاً قبل الوفاة، فهل يجب خمس المبلغ؟
بسمه تعالى يظهر جوابه مما سبق.

٥- وصى والدنا قبل وفاته بجميع ما يملك إلى (الثلث) ما عدا المنزل، و المنزل به أثاث و ملابس و لوازم كهربائية و ما إليه من مستلزمات، فهل هذه الاغراض تدخل ضمن الثلث؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٩٠

بسمه تعالى لا بأس باخراج الثلث من غير المنزل و الاثاث إذا وسع المال ذلك و الله العالم.

٦- الأمتعة الشخصية للمتوفى مثل (المحافظ الجلدية، الملابس قديمة و جديدة، و عباءات (بشت)، و خواتم أحجار كريمة، مسابيح (كهرب) و غيره، و أقلام، فهل هذه الممتلكات تدخل ضمن التركة و من ثم يستخرج منها الثلث؟
بسمه تعالى هى داخل فى التركة و يخرج ثلث قيمتها منها أو يخرج الثلث من غيرها إذا وسع و الله العالم.

٧- وصى والدنا باستخراج صدقة ليله الدفن من التركة و قد كان مديوناً قبلاً، و كان يحتفظ بجزء من ماله الخاص فى المنزل حوال ١٥٠٠ دينار كويتى فقمنا باستخراج الصدقة من هذا المال، فهل يجوز ما قمنا به؟ أم ما ذا يتوجب علينا لأننا صرفنا جزء من المال حسب وصيته مع العلم أنه كان مديوناً قبل وفاته.

بسمه تعالى تنفذ وصيته من ثلث الموصى به فى صرفه الموارد الموص بها و يحسب من ماله هذا المال الموجود نقداً كما ذكرتم.

(٨٣٨)

ترك وارث بيتاً ولديه أولاداً و زوجة فهل ترث الزوجة شيئاً من البيت؟
بسمه تعالى ترث الزوجة من قيمة البناء و لا ترث من رقبه الأرض شيئاً و الله العالم.

(٨٣٩)

نرجو من سماحتكم التكرم بالاجابة عن بعض الاستفتاءات المتعلقة بوقف فى المدينة المنورة يملكه أخوان مناصفة بينهما: فقد قاما فى السادس من شهر صفر سنة ١٣٥٠ هـ بتوقيف مزرعة و بيتين، و قد جاء فى وثيقة التوقيف ما نصه (أوقف كل منهما و حبس و ردد و ابد كامل البلاد (و البلاد تعنى المزرعة) بعينها هى و نخيلها و جميع توابعها و ما يعد شرعاً منها مع كامل أنقاض البيتين و أبنيتها و توابعها و ما يعد شرعاً منها وقفاً لله تعالى على أولادهم و من بعد أولادهم على أولاد أولادهم و من بعدهم على أولاد أولادهم

و هكذا ذكوراً و إناثاً إلا ان الأثني تأكل هي مدة حياتها فقط و إذا ماتت فليس

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٩١

لوارثها شيء أبداً، بخلاف الأولاد فإنه إذا مات أحدهم و له ولد أو أولاد يكون و يكونون في منزله أبيهم فقط يأكلون حصه أبيهم، و كذلك لو مات أكثر من واحد مثلاً و كان لهم أولاد فكل في منزله أبيه، هذا مع وجود أعمام المذكورين، و مع فقدهم يكونون الجميع في المرتبة سواء على ما تقدم) انتهى.

ملاحظة: كلمة (سواء) مشطوبة في وثيقة التوقيف و لا نعلم ما هو سبب الشطب و هل شطبت وقت كتابتها أم لا.

السؤال الأول: هل صيغة التوقيف المذكورة تعني أن الموقفين أوقفوا المزرعة و البيتين على أولادهما و ذريتهما جميعاً، بمعنى أن أولاد و ذرية الأول هم مثل أولاد و ذرية الثاني يعاملون كأنهم أولاد و ذرية رجل واحد، أم ان كلا من الأول و الثاني أوقف ما يملكه في المزرعة و البيتين على أولاده و ذريته فقط دون أولاد و ذرية أخيه؟

علماً بأن المعمول به حالياً و الذي توارثناه هو تقسيم المنفعة نصفين، يوزع كل نصف على ذرية كل من الموقفين.

بسمه تعالى يقسم ريع الوقف نصفين نصفاً لورثة الواقف الأول و هما ولدان، و نصفاً لورثة الواقف الثاني و هم تسعة، و يوزع كل نصف على الأولاد بالتساوي من كل منهما.

السؤال الثاني: ما هي كيفية توزيع منفعة الوقف على الطبقة الأولى من الذرية (أولاد الموقفين)، و الطبقة الثانية (أولاد الأولاد) و الطبقة الثالثة (أحفاد الأولاد) و هكذا؟ علماً بأن لأحد الموقفين ولدان أحدهما حي، و الآخر متوفى و له أولاد.

و للموقف الآخر أربعة أولاد ذكور و بنت واحدة كلهم أحياء، ولدان متوفيان و لهما أولاد، ولد متوفى و له ولدان أحدهما حي، و الآخر متوفى و له أولاد، ولد متوفى قبل أبيه و له ولد حي و لا نعلم هل توفي قبل تاريخ التوقيف أم بعده، هل تساوى حصه الأثني نصف حصه الذكر؟ علماً بأن هذا هو المعمول به الآن. علماً بأن المعمول به حالياً هو اعطاء الأثني نصف حصه الذكر.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٩٢

بسمه تعالى يقسم الريع على الطبقة الأولى من الأولاد الموقوف عليهم و الذي مات منهم ترفع حصته لورثته سواء كان واحداً أو متعدداً، إلا إذا كان الولد أثني فإنها تأخذ في حياتها حصه مساوية للذكر و ليس لورثتها شيء و أما المتوفى في حياة أبيه فحيث لا يعلم حياته حين الوقف فلا يثبت لورثته شيء.

السؤال الثالث: وردت في وثيقة التوقيف عبارة (هذا مع وجود أعمام المذكورين) فهل أبناء عم الأب ينزلون بمنزلة العم؟

بسمه تعالى المقصود بالعبارة الأخيرة في نص الوقف أنه إذا وجد ولد من الطبقة الأولى و ولدان لأخيه المتوفى، فإنه لا يأخذ كل واحد منهما حصه مساوية للولد من الطبقة الأولى، فإذا توفي ثبت لكل من الولدين حصه مساوية لأولاد العم المتوفى.

(٨٤٠)

□

لو أن شخصاً أنتقل إلى رحمة الله تعالى و ورت من ضمن تركته، رخصة (إجازة) لنقل الحجاج و المعتمرين إلى الأماكن المقدسة صادرة له من الجهات الرسمية مع جميع متعلقاتها إلى وراثته، و لم يوصى بها إلى أحد في وصيته، بل ذكر ما ذكر في الوصية و ترك الباقي كما جاء في نص الوصية للذكر مثل حظ الأنثيين، و عليه:

١- هل يجوز لأحد من وراثته الاستياء عليها من دون موافقة باقي الورثة، مع العلم بأنه تقدم بأكثر من رسالة إلى السلطات لمنحها إياه دون الباقي، إلا أن المعنيين طلبوا موافقة باقي الورثة بما فيهم القصر على ذلك؟

٢- هل يجوز السفر معه مع العلم بقيامه بنقل ملكية الرخصة باسمه (دون إعلام باقي الورثة) عن طريق تقديم بيانات و مستندات غير صحيحة و مزورة؟

٣- ما هو الحكم الشرعى فى باقى معاملته التجارىة و المرتبطة أساساً بهذه الرخصة؟

٤- ما حكم العاملين و الحجاج المسافرين معه مع علمهم بما فعله من تزوير و تقديم مستندات مزورة؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٩٣

بسمه تعالى لا بأس بتصرفه فى الإجازة إذا قام بخدمة المؤمنين من الحجيج و تسهيل أمورهم و الاهتمام براحتهم.

احكام الميراث

(٨٤١)

لدينا منزل قائم على أربض مساحتها ١٥٠٠ متر مربع و نحن ٤ أولاد و ٥ بنات و الوالدة تنوى توزيع الحصص الإرثية التى حصلنا عليها من الوالد اعطى القانون عندنا الثمن للوالدة من الأرض و البناء فهل هذا صحيح أو هناك خطأ شرعى و كيف نوزع الحصص الإرثية حسب رأى سماحتكم؟

بسمه تعالى زوجة الميت لا- ترث من الأرض و ترث من قيمة البناء و من باقى ما تركه الميت من المنقولات و فى مفروض السؤال يعطى للزوجة ثمن قيمة البناء القائم على الأرض من غير للأرض و ثمن الأموال المنقولة و باقى التركة يقسم بين الأولاد و البنات للذكر مثل حظ الاثنتين و الله العالم.

(٨٤٢)

أنا ولد والدتى توفت منذ ٥/٥/٢٠٠٢ و لى أخ تغيب عن المنزل منذ عام ١٩٩٨ تم توزيع التركة حسب الشرع توفى جدى فى ٢٠٠٣ فتبين لى أن والدتى لم تبلغ عن تغيب أخى الغائب فقامت بالابلاغ فى ١٢/١٢/٢٠٠٢ عن أخى الذى تغيب فهل لجدى حق أو لورثته من اعمامى حق علماً بأن أخى لم يحكم باعتباره مفقوداً حتى الآن؟

بسمه تعالى لجدك سدس ما تركته والدتك و بعد وفاة جدك فالتركة لأولاده الذين هم اعمامك و لا تصل النوبة لك و لا لأخيك الغائب مع وجود اعمامك و الله العالم.

(٨٤٣)

أب ترك منزلاً لثمان بنات و ولدين هل يحق لبعض الورثة أن يفرض على أحد الولدين الذين يسكنان المنزل إجاراً شهرياً مع العلم أن هذا الولد قد بنى له شقة فى المنزل و هو يسكنها قبل أن يتوفى المورث؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٢٩٤

بسمه تعالى إذا كان الولد متصرفاً فى المنزل بأزيد من سهمه فيه فلا بأس أن يطالب بأجرة الزائد من التصرف و الله العالم.

(٨٤٤)

توفى والدى منذ زمن بعيد ١٧ سنة و لقد كان رجل دين و قد ترك مكتبة زاخرة بأنواع الكتب و لقد طلبت من اخوانى و اخواتى، و فيهم من هو فى عمر ١٧ سنة و من هى فى عمر ١٥ سنة فطلبت منهم أن يهبوا (هبة) لى جميع الكتب دون مقابل فوافق البعض و رفض البعض، و لقد كان أخى الأكبر من جملة الموافقين: هل الكتب هى من نصيب أخى الأكبر، و إذا كان الجواب لا فكيف يتم تقسيم الكتب؟

بسمه تعالى ما تركه والدك المرحوم من الكتب و الأموال و الأثاث و غيرها فهو لورثته يوزع عليهم حسب سهامهم في الارث و لا تكون الكتب من نصيب اخيك الأكبر فهي ليست داخله في الحبوّة التي هي للولد الأكبر كالأخاتم و السيف و الله العالم.

(٨٤٥)

صدم طفل بالسيارة فمات و كان لدى والديه عند موته صبي واحد و بنت واحده و كانت أمه حاملاً بصبي آخر ولد بعد عشرة أيام من الموت و لم تكن شروط حجب الأم عما يزيد عن سدس التركة تامّة عند موته لكنها تمت قبل دفع الديّة و تقسيمها فهل المدار تاميّة شروط الحجب عند موت الطفل أم يكفي تماميتها حال توزيع التركة؟
و هل يختلف في المسألة فيما جمع ذلك المال و زاد أو قل عن الديّة و دفع لوالديه لكون صاحب السيارة فقيراً؟
بسمه تعالى إذا خرج المولود حيا و كان ذكراً فهو يرث حصته من التركة كما أنه يكون حاجباً للام على الأظهر و الأحوط المصالحة في نصيب الأم.

(٨٤٦)

أستأجر شخص أرضاً في منطقة الفحاحيل الصناعية سنة ١٩٦٩ م من الحكومة الكويتية (إدارة أملاك الدولة)، و قام ببنائه لاستخدامه كمخزن مقابل إيجار يدفع سنوياً للدولة. و بعد وفاته سنة ١٩٧٣ م تم تحويل عقد الإيجار إلى الورثة حيث قاموا بتأجير صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٩٥

المخزن و الاستفادة منه بمدخول شهري يوزع عليهم حسب قسمة الشرع كالأب (زوجة المرحوم، أبناء المرحوم، أم المرحوم)، و بعد مضي بضع سنوات توفت أمّه و بعدها تم شطب اسمها من عقد الإيجار من قبل أملاك الدولة و وزارة التجارة القسيمة الصناعية لم يكن مستفاد منها أثناء حياة هذا الشخص و لم يكن لها أي مدخول آن ذاك، قاموا الورثة بإصلاحات و توسعات للاستفاد منها بعد وفاة المرحوم بموجب تحويل عقد إيجار من أملاك الدولة.

ما حكم الشرع فيما يلي:

١- هل يجوز استمرار توزيع نصيب الأم (الجدّة) من الإيجارات السابقة على أبنائها الورثة (أعمام، العمات، أولاد أعمام، و أولاد العمات)، علماً بأن الورثة (أولاد المرحوم و زوجته) قاموا بتوزيع نصيب الجدّة من الإيجارات لمدة ١٠ سنوات على (أعمام، العمات، أولاد أعمام، و أولاد العمات).

٢- قاموا الورثة بالتنازل عن عقد إيجار القسيمة من أملاك الدولة لشخص آخر بموجب مبلغ من المال فهل يجوز توزيع هذا المال على ورثة الجدّة (أعمام، العمات، أولاد أعمام، و أولاد العمات)، علماً بأنه لم يدرج اسم الجدّة في عقد الإيجار المبرم بين الورثة و أملاك الدولة.

بسمه تعالى إذا كانت الأرض مواتاً فتكون الأرض و البناء ملكاً للمحيى و بعد وفاته تنتقل إلى ورثته إلا أن زوجته لا ترث من الأرض و إنما ترث من قيمة البناء و إذا بيعت فيقسم ثمنها بين الورثة و يعطى سهم الجدّة لورثتها و الله العالم.

(٨٤٧)

هل ما يقدمه الشخص لمساعدة أحد والديه في حياتهما مثلاً في بناء المنزل أو ما شابه ذلك يكون له الحق بالمطالبة بعد موتهما من إخوانه الورثة للميت، كان يقول أن ما صرفته أخذه من الثلث أما أخذه نقداً أو ما يعادله من عقار، أرجو التوضيح؟
بسمه تعالى إذا بنى منزل له و ملكه له و قبض المنزل ثم مات فالمنزل تركه يرثه ورثته

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٩٦

الشرعيون و هو منهم و لا يجوز أن يأخذه منه بعد موته أو يأخذ مقداره من ثلث الميت و أما إذا لم يملكه له بل اسكن والده فيه فقط فالمنزل من الأول ملك للولد و ليس للورثة الباقيين حصه فيه.

(٨٤٨)

لو أن اباً أراد أن يحرم بعض ابنائه من تركته بعد موته، و يعطيها لبعض منهم دون بعض، و ذلك في أن يبيع أملاكه على من يريد توريته، مع العلم أن البيع صوري، أي بدون قبض ثمن، مثال ذلك:

أب لديه من الأولاد ابن و بنت فقط، ولديه من الاملاك منزل، و بسبب بعض الجهل المتفشي في عقول بعض الرجال، أراد هذا الأب أن يحرم ابنته من تركته، بدعوى أنها خرجت من عائلته و دخلت في عائلة أخرى، فقام ببيع البيت على ولده الابن بشكل صوري بحيث يدخل رسمياً و حكومياً في ملكه، و لم يستلم الأب من ابنه أي ثمن لقاء البيت، فلا هدف من بيع البيت على الابن منصباً تضييع المصلحة على البنت حتى لا تترث، و تمسك الابن بالبيت بعد وفاة الأب و لم يعطى أخته شيئاً لا من البيت و لا من غيره بدعوى أنه قد باع الأب الابن البيت حال حياته

و هنا عدة أسئلة:

(١) ما حكم حرمان الابنة من التركة بهذه الصورة من جهة المورث و هو الأب حال حياته؟

(٢) هل هذا البيع الذي تم بين الأب و ولده بهذه الصورة صحيح؟

(٣) ما الذي يُفعل لتصحيح الوضع، بحيث أن الورثة يأخذون حقهم بحكم الشارع المقدس؟

(٤) هل هناك شيء متعلق بدمه الأب المتوفى، و كيف تبرأ ذمته إن كان؟

(٥) هل هناك شيء متعلق بدمه الأخ الذي يصر على نكران حق أخته، و كيف يبرئ ذمته؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٩٧

(٦) ما حكم هذا البيت الذي تمسك به الابن و لم يعطى أخته حقها منه، هل يعتبر في حكم المغصوب؟

(٧) ما ذا يعمل مع الابن اذا أصر على نكران حق أخته من التركة، و لم يعطها شيء، أرجو منكم توجيه كلمة إرشادية له؟

هذا مع العلم أن هذه القضية قضية حقيقية و ليست افتراضية، و قد تسببت في عقود الأخوين لبعضهما البعض.

بسمه تعالى لا قيمة للبيع الصوري و لا أثر له كما لا قيمة للتسجيل القانوني و على هذا فما زال المنزل ملكاً للأب المتوفى و تراث ابنته

حصتها منه كسائر الورثة حسب حصصهم في الإرث، هذا كله مع اثبات دعوى كون البيع صوريا بطريق شرعي معتبر.

و الله العالم.

(٨٤٩)

هل يجوز للأب أن يوزع تركته على الوارثين قبل وفاته إذا أحس بأن تنازعا سيحصل بينهم؟

بسمه تعالى ليس المذكور توزيعاً للتركة و إنما هو تقسيم لماله على اولاده في حياته بنحو الهبة لهم فإن قبضوا المال الموهوب صحت

الهبة فلا يكون للشخص المذكور مال بعد وفاته حتى يقع فيه التنازع و هو المسدد.

(٨٥٠)

مات المذكور عن ست بنات و ولدين و زوجتين و أم الزوجة الأولى (موجودة) توفى ابنها الوحيد ما عدا بناتها الأربع (موجودين) أما

الزوجة الثانية توفيت مع زوجها و معها ابن و ابنة في نفس الحادث ما عدا أبنيتها الوحيدة (موجودة) الآن الموجودين أحياء زوجة و خمس بنات و أم (كيف تتوزع الحصص على الجميع) الجميع توفوا في حادث مروري خارج البلد و البلد البحرين في نفس الوقت و الساعة بناء على شهادات الوفاة.

بسمه تعالى ان لم يعلم المقدم منهم في الموت يفرض موت كل واحد و يرثه وراثه و

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٩٨

لو من الذين ماتوا معه ثم يفرض حياة كل واحد ممن مات معه و يرثه وراثه ليكن لا يرث منه من فرض موته أولاً مما ورث منه، و أم الزوجة لا ترث من صهره بما هي أم الزوجة و الله العالم.

(٨٥١)

كان والدي يعمل في إحدى شركات وزارة الاسكان و التعمير التابعة للدولة و استحق نظراً لخدمته شقة سكنية كان يدفع عنها ايجار شهري و عند ما توفي طلبت الشركة من أحد اولاده العمل بدله أو ترك الشقة حسب قانون الدولة و قد كان عندي أخ هو الأكبر يعمل في الميناء و سبعة اخوات اثنتان متزوجتان و واحدة تدرس في المعهد و واحدة ربة بيت و أنا طالبة في السادس الاعدادي و اختان في الابتدائية ثم بعد ستة اشهر قامت الشركة بإبذارنا أما ترك الشقة أو عمل أحد افراد الأسرة بدلا من والدي فرفض أخي العمل في الشركة لقله الراتب و رفضت اختي طالبة المعهد العمل فاجبرت أنا على العمل بعد أن رفض أخي دخولي الكلية التي كنت قبلت فيها و بعد سنة و نصف اصدرت الحكومة قرار تملك الدور السكنية فتملكنا الدار بسعر حددته الدولة وفق أقساط سنوية قدرها (٢٧٥٠٠٠) دينار فقممت أنا بدفع القسط الأول من مالي الخاص ثم اعطاني أخي كمشاركة منه لسكنه معنا في الدار مع زوجته و اطفاله مبلغ (٥٠٠٠٠) و القسط الثاني و الثالث لم ادفعه إلى الآن و قد استحق الدفع.

فأريد أن أعرف هل تعتبر الدار التي نسكن فيها ورث شرعي أم تعتبر ملك خاص بي علماً أن أخي يريد تحويله باسمه بدلاً من اسمي؟

بسمه تعالى لا تعتبر الشقة ميراثاً للوالد و إنما هي ملك من قام بدفع الاقساط بدل التملك للشقة فإذا اشتركت انت و اخوك بدفع الاقساط فهي ملك لكما بحسب نسبة ما دفع كل منكما من مقدار ما حددته الدولة من المال اللازم دفعه بدلاً للتملك إذا دفعتم الاقساط الاخرى المتبقية.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٢٩٩

الوقف

(٨٥٢)

لدينا ماتم حسيني صغير المساحة لا يكاد يستوعب نشاطات و جماهير المنطقة و طلبا للتوسعة للحاجة الماسة حاولنا شراء منزل لصيق به لان اصحابه لم يوافقوا على البيع، و هناك قطعة أرض مجاورة للماتم و هي وقف لمسجد كما ان هناك ارضاً موقوفة للماتم تساوي مساحة الأرض الموقوفة للمسجد، و قد ارتأينا مبادلة الأرضين بحيث يرجع وقف المسجد للماتم و الماتم للمسجد، فهل تجيزوننا في ذلك؟

بسمه تعالى لا يجوز هذا التبديل فما وقف للمسجد هو للمسجد و ما وقف للماتم هو للماتم فان الوقوف على حسب ما يوقفها اهلها و الله العالم.

وقف احد المؤمنين ماتما حسينياً لإقامة عزاء اهل البيت افضل الصلاة السلام عليهم اجمعين و المناسبات الدينية الأخرى، و بعد وفاته أوصى بولاية المآتم لأحد ابنائه، و السؤال هل يجوز تشكيل مجلس ادارة لهذا المآتم فى حال معارضة الولي لتشكيل مثل هذا المجلس.

بسمه تعالى إذا جعل الولاية لنفسه حال حياته و لابنه بعد وفاته فولده ولى شرعى على الوقف، فلا يجوز التصرف فى الوقف حينئذ الا باذنه.

ما رأى سماحتكم فى قطعة ارض بها نخل كانت موقوفه للإمام الحسين عليه السلام فقام الولي على الوقف ببناء قطعة الأرض للاستفادة منها فى مآتم الإمام الحسين عليه السلام، و كان البناء مكون من محلات تجارية و مجلس كبير للتعزية، قد قام الولي على الوقف بابرار اتفاقية لاستئجار المجلس الكبير لإقامة العزاء، فترجو التفضل علينا بما يصح التصرف فيه تسهيلاً لخدمة الوقف و المؤمنين من شيعه الحسين عليه السلام؟

بسمه تعالى إذا استأجر ولى الوقف لإقامة العزاء البناء القائم على الأرض و صرف

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠٠

الاجرة فى اقامة العزاء على الحسين عليه السلام فلا بأس بذلك.

أنا قائم على أحد المآتم الحسينية، و المآتم يملك أرضاً موقوفه لا يستفيد منها البتة، و الآن رأينا أن نستثمر تلك الأرض فى بناء صالة للإيجار، و لكن البناء يتطلب أن نقطع عدداً قليلاً من اشجار النخيل المزروعة فى تلك الأرض و التى قد تصل إلى خمس نخلات، فهل يجوز قطع تلك النخلات، علماً بأنها ليست موقوفه كما أن المآتم لا يستفيد منها؟

بسمه تعالى إذا لم يكن النخل موقوفاً، أو كان موقوفاً و لكنه خرب بحيث لا يمكن الانتفاع به جاز قطعه و ايجار الأرض بنحو يصرف ريع الاجارة على مآتم الحسين عليه السلام إذا كان للأرض ريع معتد به بحيث يصرف على المآتم.

ان استفتائى هذا فى غاية الأهمية حيث أنه لإبراء الذمة و لم شمل عائلتنا التى توشك على التشتت، و السبب فى ذلك وقف اوقفه والدنا، الموضوع يتمثل بالآتى:

أن والدنا (رحمه الله تعالى) قد توفى ولديه من الأبناء خمسة و من البنات سبع و قد ترك خمس مزارع نخيل كبيرة و بيت قديم يساوى ٣٠٠٠٠٠ ريال و أرض تساوى نفس المبلغ تقريباً و مبلغ ٧٥٠٠٠ ريال نقداً مودعة بأحد البنوك و قد أوقف والدنا كل ما يملكه من مزارع نخيل و عددها خمسة لتكون وقف ذرية للذكور فقط و لم يعوض الإناث بشيء علماً بأن اثنتان من الإناث أرامل و الباقي بهم المحتاج و ضعيف الحال، و قد شاركونا اخوتنا المذكور فى ما ترك والدنا من الأموال النقدية و قدرها ٧٥٠٠٠ ريال و فى البيت و الأرض أيضاً علماً بأن تلك المزارع تثن الآن بملايين الريالات حيث أنها ستخطط و تباع و يشتري بثمانها مجمعات سكنية تؤجر بمئات الألوف من الريالات ستذهب كلها للذكور و لن ينال البنات منها شيء، سؤالنا:

هل لوالدنا الحق بأن يوقف هذه النخيل بتلك الصورة و هي عبارة عن وصية أوصى بها ليطم تنفيذها بعد وفاته حيث أن ورقة الوقفية لم تظهر إلا بعد وفاة والدنا أي تعتبر ضمن ما أوصى به و لم

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠١

تنفذ في حياته و لم تكن على شكل الهبة، علماً بأننا سمعنا عن حبيبتنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أن رجلاً أتى الرسول الكريم ليشهده على بستان و هبه لأحد أبنائه دون الباقي فسأله الرسول عليه الصلاة و السلام هل لديك أبناء غيره فقال نعم فقال هل أعطيتهم مثله فقال لا- فقال له الرسول اذهب لا تشهدني على جور، أي أن ما فعله والدنا يعد من ذلك، حيث أنه لم يعوضنا بشيء يقابل نصيبنا في تلك المزارع كما تفعل بعض الأسر التي لا تريد أن تذهب أراضيها الزراعية لغير أسرة المورث، لذا نرجو من سماحتكم ان تنظروا بأمرنا حتى لا نحرم من ارثنا كما حرمت مولانا فاطمة الزهراء عليها السلام، ما جعلها تأتي مسجد أبيها و تخطب خطبتها العظيمة لما لقتها من ظليمة، أي أن ذلك له أثره العظيم في نفوسنا ضد إخواننا، و إنه ليس في صالح مستقبل هذه الأسرة التي يتزايد عددها، كما تزداد حدة الخلاف بينهم خصوصاً الأخوة حيث أن منذ أن مات والدنا عام ١٤٠٢ هـ إلى الآن و هم على خلاف، يلم شملنا، حفظكم الله و رعاكم.

بسمه تعالى في مفروض السؤال ان كانت البنات يقرن بان الوالد اوقف النخيل للذكور خاصة (كما هو الظاهر من السؤال) فلو تمت و قفيتها حال حياة الوالد بقبض الموقوفة و لو من ناحية المتولى فالمزارع المذكورة تعد موقوفة للذكور فقط و لا حق للبنات فيها و عدم ظهور ورقة الوقفية الا بعد وفاة الوالد لا يضر بصحة الوقفية بعد تماميتها و الله العالم، هذا بحسب ما هو ظاهر السؤال و لا تضاح الأمر بأكثر من ذلك لا بد من ارسال صورة من ورقة الوقفية.

(٨٥٧)

في قريتنا سيتم هدم المآتم الرئيسي و الذي أوقف من قبل اصحابه لاقامة مجالس التعزية على اهل البيت عليهم السلام و احياء ذكرهم بالإضافة إلى استخدامه من قبل المؤمنين من اهل القرية لاقامة افراحهم و اتراحهم بعد قرار هدم المآتم نتيجة لقدم المبنى ما هو حكم التالي:

(أ) الأدوات و الحاجيات الخاصة بالمآتم القديمة، هل يجوز بيعها و وضع

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠٢

الأموال في ميزانية المآتم، و مع امكانية اعادة استخدام تلك الأغراض، و لكن لعدم ملائمتها مع المبنى الجديد الذي يقتضى استخدام ادوات جديدة، هل يجوز بيعها.

بسمه تعالى لا يجوز بيعها نعم لا بأس بنقلها إلى مآتم آخر للانتفاع بها بعد وضع الادوات الجديدة بدل القديمة و الله العالم.

(ب) بالنسبة للمنبر الخاص بالمآتم، و الذي اوقفه احد المؤمنين للمآتم، هل يجوز الغاء هذا المنبر و استخدام اخشابه في عملية بناء المآتم؟

(ج) انتقل اهل القرية إلى احياء الشعائر في ما تم خاص بالنساء في نفس القرية، هل يجوز استخدام المنبر المذكور بنقله لذلك

المآتم؟

بسمه تعالى لا يجوز تفكيكه و الاستفادة من اخشابه في بناء المآتم و لا بأس بالاستفادة منه في المآتم الجديد الخاص بالنساء و الله العالم.

(٨٥٨)

تنتشر في منطقتنا العديد من الأوقاف و هذه الأوقاف كانت مزارع والان لا يصلها الماء و هي الآن في ضمن النطاق العمراني فهل يجوز تخطيط هذه المزارع التي هي الآن اراضى خربه فهل يجوز تخطيط هذه الاراضى لتكون مخططات لمنازل علماً أنه في هذه الحالة يؤخذ من الارض الاصلية لتكون شوارع لمنازل الوقف علماً أنه يذهب في التخطيط ثلث الأرض تقريباً شوارع و تجلب منفعة في المال اكثر من لو اجرت بكاملها بدون تخطيط فهل يجوز التخطيط في هذه الحالة من قبل ولي الوقف أم له أن يؤجرها كاملة بدون تخطيط.

بسمه تعالى إذا أمكن الانتفاع بريع الوقف و صرفه في الجهة الموقوف عليها بايجار الأرض فلا يجوز حينئذ التصرف في الوقف بنحو يؤدي لذهاب بعضه.

(٨٥٩)

ما رأى سماحتكم في ارض وقف للأوقاف الشيعية خالية حصل عليها شخص من الجهات المسئولة على الأوقاف الشيعية في الوقت الحاضر و تمت الموافقة من كل الجهات على بناء جامع عليها و قام هذا الشخص بوضع حجر الأساس

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠٣

لبناء جامع عليها و أجرى عليها صيغة وقف الجامع و بنى عليها سوراً لحجزها حفاظاً على الجامع من التدنيس باعتباره المتولى الشرعى لهذه القطعة و بعد ذلك كله ادعى رجل بأنه هو المتولى الشرعى لهذه القطعة الموقوفة من دون بيان جهة الوقف علماً بأنه لم يعمل بها أى شىء طيلة خمسين سنة مضت.

فما هو حكم الجامع في هذه الحالة و ما هو حكم التولية التي ادعاها الشخص الأخر؟

بسمه تعالى بما أن الأرض وقف من السابق و لم يتم بناؤها فلا تجرى عليها أحكام المسجد، و أما المدعى للتولية فلا أثر لكلامه ما لم يقيم البينة على دعواه بلا فرق بين الشخص الأول و الثانى بل لا بد في تعيين المتولى من الرجوع إلى الحاكم الشرعى و الله العالم.

(٨٦٠)

تعترم إدارة أحد المآتم الحسينية هدم و إعادة بناء المآتم (المآتم ذو أوقاف) فهل يجوز لها أن تباع بعض أدواته و التي لا يرتجى استخدامها في البناء الجديد على أن ينتفع بثمنها في بناء المآتم، علماً بأن بعض هذه الأدوات لا يعلم هل هي موقوفة أم لا؟ ملاحظة: الأدوات المقصودة هي المكيفات و المراوح و المصاييح و السجاد و النوافذ و الأبواب.

بسمه تعالى هذه الأدوات المذكورة إذا وضعت في المآتم فهي وقف ما لم يصرح بغيره من قبل معطيها و على ذلك فإن لم يمكن الانتفاع بها حتى في مآتم آخر جاز بيعها و صرف ثمنها في بناء المآتم الجديد إذا جاز تهديمه و بناؤه من جديد و الله العالم.

(٨٦١)

شخص أوقف الحسينية في منطقة سلوى بمدينة الكويت و البهرة بنوا على هذه الأرض و قد اجتمعت سابقاً لا يجوز تمكين البهرة الذين من غير الاثنى عشرية الاستفادة من هذه الأرض فهل يجوز لهم أن يشتروا البناء من البهرة؟ و في صورة عدم الامكان هل يجوز بيع الارض الموقوفة للحسينية التي لا يستفاد منها نظراً لموقعها غير

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠٤

المناسب و باعتبار ان الجهة المستفيدة هم البهرة فقط فاصحاب الأراضى يريدون اجازة من سماحتكم بيع الارض الموقوفة و شراء أرض أخرى في مكان مناسب و للتخلص من مشكلة البهرة؟

بسمه تعالى إذا كان الواقف من غير البهرة فيجب استنقاذ الأرض من أيديهم بأي وسيلة ممكنة، ولا حق لهم في البناء إذ الواقف إنما وقف الأرض على أن تكون مآتماً للشيعة الاثني عشرية، و تصرفات البهرة فيها هدر، ولا يجوز بيعها لا على البهرة ولا غيرهم.

(٨٦٢)

وقف خراب لا ينتفع به أراد بعض طلبه العلوم الدينية احياءه باستجاره لمدة خمسين عاماً على أن يقوم ببناؤه من طابقين الطابق الأول يجعله لتدريس علوم آل محمد عليهم السلام و الطابق الثاني يقوم بتأجيره للسكنى ليدفع للوقف ايجاره السنوي يصرف الباقي في شئون الدراسة للمتعلمين في المبنى فهل يجوز ايجار الوقف لمدة طويلة كخمسين عاماً أم لا؟
علماء بأن الوقف هو أرض بوار ولا يمكن الانتفاع بها وهذا المستأجر متبرع بالبناء لحفظ الوقف غاية ما في الباب أنه اشترط على الاحياء ان يستأجره هذه المدة؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال ان كان الوقف بحيث لا ينتفع بوضعه الفعلي، يباع بعضه و يصرف ثمنه في البناء على البعض الباقي ليصير ذا عائد و قابلاً للانتفاع به و مع إمكان ذلك تعين التصدي له و لا تصلح التوبة إلى ايجار تمام الوقف بمدة طويلة كما فرض في السؤال نعم لو أمكن ايجاره بمدة متعارفة كخمس سنين أو عشر تعين ذلك الله العالم.

(٨٦٣)

توجد أراضى يعلم أنها موقوفة الا أن القائمين عليها تساهلوا في تسجيلها رسمياً في ادارة التسجيل العقارى فاعتبرتها الدولة اراض غير مملوكة لأحد و فرضت سيطرتها عليها منذ سنين طويلة و حولت أكثرها إلى مرافق عامة (شوارع أو مستشفيات صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٠٥

أو مدارس و غير ذلك) و لم تنجح محاولات بعض الوجهاء لاسترجاعها إلى الجهات الموقوف عليها، الا أنه في الفترة الأخيرة وافقت الجهات المسئولة على تقديم عوض مالى عن تلك الأراضى.

فهل يجوز قبول ذلك العوض على فرض ان استرجاع الأعيان اصبح ميئوساً منه و أصبحت في حكم التالف؟
و الأمر الآخر هو ان السعر المقدم من قبل الدولة أقل من سعر السوق و لا توافق الدولة على التعويض بسعر السوق بل بسعرها الخاص، فهل يجوز الموافقة على سعر الدولة من باب انقاذ ما يمكن انقاذه علماً بأن سعر الدولة هو مقارب لسعر السوق و يبلغ ثمانين في المائة من سعر السوق؟

بسمه تعالى يجوز لولى الوقف في مفروض السؤال استلام العوض و صرفه في شراء عقار يعود ريعه للجهة الموقوف عليها.

(٨٦٤)

سيدى هل يجوز شرعاً تكليف رجل من مجتمع شيعى ما بادارة اموال الأوقاف الجعفرية و التى أوقفت لخدمة ذلك المجتمع، علماً بأن هذا الرجل لا يدخل المساجد و لا المآتم إلا فى المناسبات الخاصة: أى حين وفاة أو عقد قرآن شخص يعرفه، و المعروف عنه بأنه غير ملتزم فهل يجوز تكليفه بهذه المهمة؟

بسمه تعالى التولية لا بد أن تكون من الحاكم الشرعى الواجد للشرائط و ليست بيد الناس أو المسئولين عن ادارة الوقف و انما وظيفتهم تنظيم الأمور و الله العالم.

(٨٦٥)

نرفع لكم هذه الاستفسارات حول قضية حدثت لنا، و هي أن بيتاً موقوفاً على جهة الإمام الحسين عليه السلام حسب الوقفية و صرف ريعه مصائب اهل البيت عليهم السلام، و كان بيتاً ملاصقاً له أوقفه صاحبه حسينية لتقام فيها عزاء و أفراح أهل البيت و كان بيتاً و كلا البيتين لصاحب الوقف، البيت الأول عائد بالشراء و الثاني بالتمليك و قد دمج تكون مساحة المبنى (٧، ٥ م* ١٧ م) لكي تخدم المنطقة لعدم توفر حسينية بهذه المساحة، و بعد الفراغ من البناء و جمع الأموال من المؤمنين قام أبناء الواقف برفع صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠٦

دعوى لدى القاضى مما عطل حركة الحسينية و اغلاقها فى بعض الأحيان و التشكيك فيها و عدم اباحة القراءة فيها. و لدينا لسماحتكم اسئلة نرجو الإجابة عليها اجابة كافية.

السؤال الأول: ما هو حكم الدمج بينهما إذا كان بعدم رضا، الواقف؟

السؤال الثانى: ما هو حكم الدمج بينهما إذا كان برضا الواقف؟

السؤال الثالث: ما هو الحل لهذه المشكله للخروج من هذا الإشكال مع عدم رضا الواقف بالدمج، لكي ينتفع المؤمنون بهذه الحسينية و تكون الأموال قد صرفت فى محلها؟

بسمه تعالى لا بأس بإجارة البيت الموقوف على جهة الإمام الحسين عليه السلام على الحسينية، و يصرف ريع الايجار فى اقامه مصائب اهل البيت عليهم السلام و أما جعله حسينية فلا يجوز.

(٨٦٦)

حيث أن أحدهم اشترى منزلاً كائنا بمنطقتنا، ثم أوقفه على جهة الإمام الحسين عليه السلام على أن يصرف ريعه فى مصائب الإمام الحسين عليه السلام و المعصومين عليهم السلام، و كان هذا المكان خلال أكثر من عشرين سنة تقام فيه مجالس العزاء للنساء و صلاة الجماعة الخاصة بهن، فارتأى جماعة من المؤمنين بناء هذا المكان لإقامة شعائر الحسين عليه السلام فى محرم الحرام و أيام ذكر المعصومين عليهم السلام، و قد أوقف الحاج المؤمن نفسه منزله المجاور لهذا المكان، فكان البناء واحداً و مشتركاً، و قد أعطى المحسنون ما جادت به أيديهم و ما تفضل الله به عليهم لبناء هذا المكان حيث تحتاج هذه المنطقة إلى مثل هذه المشاريع الدينية التى يراد منها خدمة أهل المنطقة، هذا مع العلم بأن المتولى كان قد سأل الإمام الخوئى قدس سره فى ذلك فأجابه صراحةً بجواز "أن يجعل هذا المكان حسينية،" و الآن قد تم الفراغ من هذا البناء، نود أن نسأل مسألتين:

الأولى: هل أن هذا الجعل بهذه الحالة من الانضمام إلى المنزل المجاور

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠٧

الموقوف يضر بمقتضى الوقفية، لا سيما و أن ما ورد فى صيغة الوقف من صرف الوارد فى مصائب الإمام الحسين عليه السلام سوف يكون متحققاً، و بهذا يكون هذا العمل مجزياً من الناحية الشرعية، حتى ينفع أبناء هذه المنطقة؟ مع الإشارة إلى أن الواقف جزاه الله خيراً راض بهذا الجمع بين الوقفين؟

الثانية: هل أن ما صرف من أموال المحسنين و المؤمنين لبناء هذا المكان من المنزل الموقوف أصلاً و من المنزل الموقوف تالياً وقع فى محله الصحيح؟

بسمه تعالى إذا فرض أن المتولى يؤجر المكان على من يقيم الفواتح و المناسبات الدينية بمبلغ و يصرف المبلغ المذكور على جهة الوقف و هي مصائب آل البيت عليهم السلام فلا بأس بذلك، ما لم يكن المنزل حسينية بالأصل، و أما المنزل المجاور فإذا وقف على نفس الغرض فحكمه حكم الوقف السابق.

- إذا اشترت بمالي الخاص اغراضاً للمأتم الحسيني الذي انا قيومه فأودعته مكاناً ليصرف في ذلك المأتم خرج عن ملكيتي و دخل في ملكية تلك الجهة فهل هذا من صغريات الوقف أم هو الهبة الجائزة؟
بسمه تعالى هذا داخل في الوقف المعاطاتي.

٢- هل يجوز لي الرجوع فيما اخرجت بعنوان المأتم بعد إيداعه مكاناً خاصاً كالمخزن المعد للمأتم و قبل صرفه على المأتم و تقسيمه على المستحقة؟

بسمه تعالى إذا كنت قصدت جعلها وقفاً على المأتم لا يجوز لك الرجوع فيها.

٣- إذا اخرجت من مالي الخاص نقوداً فأودعتها ظرفاً لتصرف في المأتم فهل يجوز لي بعد ذلك تبديلها بفئة نقدية مساوية لها في القيمة مثله أودعت فئة ٥٠٠ ريال ورقة واحدة فهل يجوز صرفها إلى ٥ اوراق فئة ١٠٠ و هكذا؟
بسمه تعالى لا بأس بالتبديل المذكور و الله العالم.

وقف على عبادة عن الموقوف عليه، و المتبادر في ذلك عبادة سنة مع صيام

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠٨

شهر و قراءة جزء كل يوم، على الأكثر، و قد توفر مبلغ من الدخل، سبق عرضه على سماحتكم، حيث اجزتم شراء عقار هذا الوفرة، و السؤال:

أ) هل يوقف هذا العقار على عبادة كالأصل، مع أن الأصل ما يزال ذا وفرة؟

- أم يوقف على أنواع البر؟

- أم يجمع بين ذلك، يخرج عن عقار الوفرة: عبادة أخرى، و الباقي يصرف في أنواع البر؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال يوقف العقار المذكور على الخيرات للميت، فإن كان على الميت واجب كالصلاة و الحج و الخمس و غير ذلك يصرف عائد في الواجب و الباقي يصرف على سائر الخيرات و انواع البر و الله العالم.

ب) هل يجوز جعل الولاية على هذا العقار للولي و ذريته؟ أم يقتصر فيها على الولي الفعلي؟

بسمه تعالى يجعل الولاية على العقار المذكور للمتولي الشرعي لأصل الوقف و مع عدم وجود المتولي الشرعي يرجع في تعيين الولي إلى الحاكم الشرعي و الله العالم.

٢- بعض المؤمنين الملتزمين بصلاة الجماعة في مسجد معين، يضع علامة لمكانة ثابتة كمصلي، أو شبهه، و لكنه إذا تأخر يسمح لغيره بالصلاة على ما وضع.

فهل يجوز مثل هذا، أم لا؟

بسمه تعالى لا بأس به و الله العالم.

لو ان انساناً جمع اموالاً لعمارة مسجد ما و قد فضل من هذه الأموال شيئاً، فهل يجوز ان يصرف هذه الأموال في بعض الموارد التي يجر نفعها على المسجد مثل ان يقيم ندوات أو يقيم تعزية على سيد الشهداء عليه السلام في المسجد و ذلك بقصد تعويد الناس على

و إذا كانت هذه الأموال مختلطة بينها و بين اموال للاعمال الخيرية فهل تجيزونا

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٠٩

بصرفها في مطلق اعمال الخير؟

بسمه تعالى يمكن صرف الأموال الفائضة في ترميم المسجد أو بناء مرافقه و ان لم يكن هناك حاجة فيمكن صرفها في عمارة مسجد آخر و إذا اختلطت بالأموال المتبرع بها لأعمال الخير أمكن صرف الجميع في العنوان الجامع كتشييد مسجد من المساجد فإنه من اعمال الخير أيضاً.

(٨٧٠)

أحد الرجال وقف له ١٣ رأس من الغنم على أن لا يتصرف بهم حتى يزيدوا على ٤٠ رأس النية لوقف الغنم ثلاثة أمور الأول أن يذبح في شهر محرم للإمام الحسين و أبا الفضل العباس و الثانية: أن يتصدق على الفقراء و المساكين الثالثة: أن يذبح و يأكل لبيته أو للبيع إذا كان معسر الأستلة:

تبريزي، جواد بن علي، صراط النجاة (للتبريزي)، ٧ جلد، ه ق

صراط النجاة (للتبريزي)؛ ج ١٠، ص: ٣٠٩

- ١- هل يجوز التصرف بالوقف لبيعه منه لحاجة له أو استبداله بأفضل منه؟
- ٢- هل يجوز البيع منه لعسر صاحبه و شراء علف لهم اي للباقي من الغنم؟
- ٣- هل يجوز البيع منهم و أخذ قيمة المبيع للفقراء و المساكين و الحسينية؟
- ٤- هل يجوز بيع الوقف بأكمله و التصرف به بدون استرجاع للوقف؟
- ٥- إذا نذر شخص ذبيحه ليوم عاشر من محرم و ماتت الذبيحة قبل يوم عاشر هل يكون على الشخص شيء أو يخلفه بشيء؟
- ٦- و وقف الوقف لإكمال ٤٠ رأس على ان لا يتصرف إلا فوق الأربعين هل يجوز التصرف بأقل من الأربعين؟
- ٧- هل يجوز ان تزود الغنم بمال لم تسدده إلى الوقت الحالي بمعنى ذلك بدين أو سلف؟
- ٨- هل يجوز ارادة الوقف لإكمال ٤٠ رأس و التصرف به بعد الأربعين؟
- ٩- بداية أوقف ثمانية رءوس و ما زاد عن الثمانية له حق التصرف و من ثم أضاف على الثمانية خمسة رءوس على أن تكون أربعين رأس من مواليدها:

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١٠

هل يتصرف في المسألة الأولى ما زاد عن الثمانية أم يتصرف في المسألة الثانية ما زاد عن الأربعين؟

١٠- الرجل الذي وقف هذا الوقف بأمس الحاجة إلى هذا الوقف لأنه مدين بأمور أخرى، فهل يحق له التصرف ببعض من هذا الوقف أو الوقف بأكمله أم لا يجوز إطلاقاً؟

١١- إذا زاد الوقف بدين أو سلف و تصرف بهم فما الحكم في ذلك و هل يلحقه ضرر؟

بسمه تعالى لا يصح هكذا وقف لأنه يعتبر في الوقف بقاء الأصل و تسهيل المنفعة الشرط بذبح بعض الأغنام لا يبقى الأصل.

إذا كان أحد المؤمنين ولياً على (مسجد أو حسينية) و عنده أموال و قام هذا المؤمن بتشغيل تلقى الأموال بحيث تدخل أرباح عن طريق الشريعة الإسلامية و بشرط يضمن رأس المال هل يجوز له تشغيل تلك الأموال و له نسبة من الأرباح نظير جهده؟

بسمه تعالى الأموال المخصصة للمسجد أو للحسينية لا يجوز المتاجرة بها و إن ضمن رأس المال، و الواجب صرفها في مصارفها المعينة في وقفها و الله العالم.

١- وقف على عبادة عن الموقوف عليه و المتبادر في ذلك عبادة سنة مع صيام شهر و قراءة جزء كل يوم، على أكثر، و قد توفر مبلغ من الدخل، سبق عرضه على سماحتكم، حيث أجزتم شراء عقار بهذا الوفر و السؤال:
(أ) هل يوقف هذا العقار على عبادة كالأصل، مع أن الأصل لا يزان ذا وفر؟
- أم يوقف على أنواع البر؟
- أم يجمع بين ذلك، يخرج من عقار الوفر: عبادة أخرى، و الباقي يصرف في صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١١
أنواع البر؟

بسمه تعالى في مفروض السؤال يوقف العقار المذكور على الخيرات للميت، فإن كان على الميت واجب كالصلاة و الحج و الخمس و غير ذلك يصرف عائد في الواجب و الباقي يصرف على سائر الخيرات و انواع البر و الله العالم.
(ب) هل يجوز جعل الولاية على هذا العقار للولي و ذريته؟ أم يقصر فيها على الولي الفعلي؟
بسمه تعالى يجعل الولاية على العقار المذكور للمتولي الشرعي لأصل الوقف و مع عدم وجود المتولي الشرعي يرجع في تعيين الولي إلى الحاكم الشرعي و الله العالم.

٢- بعض المؤمنين الملتزمين بصلاة الجماعة في مسجد معين، يضع علامة لمكانة ثابتة كمصلي، أو شبهة، و لكنه إذا تأخر يسمح لغيره بالصلاة على ما وضع، فهل يجوز مثل هذا؟ أم لا؟
بسمه تعالى إذا حضر وقت الصلاة و لم يتأخر فلا يجوز الصلاة في مكانه، و إذا لم يحضر حتى قامت الصلاة فلا بأس بالصلاة في المكان.

وقف خراب لا ينتفع به أراد بعض طلبه العلوم الدينية احياءه باستئجاره لمدة خمسين عاماً على أن يقوم بناءه من طابقين الطابق الأول يجعله لتدريس علوم آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم و الطابق الثاني يقوم بتأجيره للسكنى ليدفع للوقف ايجاره السنوي و يصرف الباقي في شؤون الدراسة للمتعلمين في المبنى فهل يجوز ايجار الوقف لمدة طويلة كخمسين عاماً أم لا؟
بسمه تعالى ان كان الوقف بوصفه الفعلي لا ينتفع به في الجهة الموقوف عليها فإن امكن ان يباع بعضه و يصرف ثمنه في البناء على البعض الباقي بما ينتفع به في جهة الوقف يجوز بيع البعض و البناء على الباقي و الله العالم.

سيدي لو أوقف شخص بيته و أرض مجاورة لبيته على سكنى ذريته ثم
صراط النجاء (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١٢

بنيت الأرض المجاورة و الحقت بالبيت، ثم أنه و بعد وفاة الواقف عرض الخراب على العين الموقوفة فعطلها و الغى العنوان الذى
وقفت من اجله و هو السكنى على ذريته، بحيث إنه بعد معاينة المهندس المختص افاد بأن العقار بأكمله فى حالة ضعيفة حيث تحللت
مواد بنائه مما ادى بأنه يجب هدم العقار لخطورته و كونه يقع على شارع هام و ذلك حفاظاً على الأرواح و الممتلكات، و أفاد
المهندس المختص بأنه إذا لم يستجب الموقوف عليهم فى هدم العقار فإن الجهات المعنية سوف ترفع الموضوع إلى المحاكم المدنية
و سوف تكون مصروفات الدعوى على الموقوف عليهم، و نظراً لكون الموقوف عليهم فى حاجة ماسة و هم ثلاثة ذكور اثنان منهم
بدون عمل، و بتتان متزوجتان و لكن حالة زوجيهما المادية ضعيفة جدا فهما من ذوى الدخل المحدود، إضافة إلى اثنين من الأولاد
مطلوبين لعدة جهات مصرفية غيرها و هما معرضان للسجن، إضافة إلى ان احد الأولاد تعرض إلى حالة مرضية طارئة يحتاج فيها
لاجراء عملية جراحة القلب المفتوح لاستبدال صمامين لقلبه و يمنعه من ذلك عدم القدرة المادية، كما أن اثنين من الأولاد اضطرا
إلى طلاق زوجتيهما بسبب العسر المادى الشديد، كما أن الأرصد الوارد ذكرها فى الوقفية التى يفترض أن يصرف منها على بناء
البيت و تعميره قد انتهت فى أواخر حياة الواقف الا أنه لم يكن يعلم بذلك لكبر سنه حيث بلغ من العمر ١٠١ عاماً. و صيغة الوقف
كما جاءت من الواقف هي:

(أوقف فلان البيت (المحدد) و الأرض (المحددة) على اولاده الذكور و ذراريهم نسلاً بعد نسل و على بناته الإناث ما لم تتزوجن، فإن
تزوجن فلهن حق السكنى برضا اخوانهن و ذلك على سكن الذرية لمطلق الانتفاع و ليراعى تقديم العمار و الإصلاح لبقاء الأصل من
الريع وقفا مؤبداً و حسباً مخلداً إلى ان يرث الله الأرض و من عليها).

السؤال: قد طالب الموقوف عليهم بحل الوقف و توزيعه على البطن الموجود، ففى هذه الصورة هل يجوز حل الوقف، علماً بأن القيمة
السوقية للعين الموقوفة حالياً

صراط النجاء (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١٣

تقدر بمائة و سبعة و ثلاثين الف ديناراً؟ و هل الوقف فى هذه الصورة بنحو وحدة المطلوب أو بنحو تعدد المطلوب؟
بسمه تعالى إذا أمكن ايجاره على من يقوم بتعميره، و استثناء ما يعادل ما صرف فى عمارته من أجره البيت فيتعين ذلك، و إن لم
يمكن ذلك فيجوز بيع بعضه لإصلاح البعض الباقي.

رجل اشترى أرضاً و أوقفها ليشيد عليها ماتم للرجال و سعى فى بنائها مع مجموعة من المؤمنين من هو الولي الشرعى على الأرض و
كذلك على المأتم؟
بسمه تعالى إذا جعل مشتري الأرض نفسه وليا عليها عند اجراء صيغة الوقف فهو الولي و الا فيرجع إلى الحاكم الشرعى لتعيين المتولى
عليها.

١- إذا كان لدينا وقفاً معد للإيجار و لكن لا يوجد له مستأجر لا لأنه خراب بل لعدم توفر المستأجر له فهل يجوز بيعه و شراء مكان

آخر يتوفر فيه المستأجر حتى تكمن المنفعة في الوقف لأن المنفعة معه في الايجار فقط؟

بسمه تعالى ان كان عدم توفر المستأجر امراً مؤقتاً بحيث يرجى توفر المستأجر في الآتي فلا يجوز بيع الوقف المزبور، و أما إذا كان الأمر بحيث لا يتوفر المستأجر للوقف و لو فيما بعد و كان الصبر عليه معرضاً لخراب الوقف جاز عندئذ بيع الوقف و شراء مكان آخر يتوفر فيه المستأجر و الله العالم.

٢- شخص في صغره كان يأخذ اموال من الأطفال أو انه يسرق بعض النقول من بيوت الآخرين و بعد أن كبر يريد ارجاع حقهم لكن أصحاب الأموال تفرقوا كذلك عليه حرج شديد و مشقة فهل يجوز له التصديق عما أخذ بإذن الحاكم الشرعي؟
بسمه تعالى ان كان الشخص المذكور يعرف اصحاب الأموال أو يتمكن من معرفتهم و جب عليه ايصال المال إليهم (و لو بواسطة اشخاص آخرين من دون ان يعلموا اصحاب الأموال بمن ارسل المال إليهم) و مع امكان معرفة صاحب المال و الإيصال صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١٤

إليه فليس المورد من موارد التصديق و لا اثر للحرج و المشقة في الحكم المزبور و الله العالم.

(٨٧٧)

نحن من الشباب الذي يدير العمل الاسلامي و الفكري في مسجد محلطنا نريد انشاء مكتبة اسلامية و يكون مقرها هذا المسجد فهل أن الكتب الأشرطة الموجودة في المكتبة تكون ملكاً و وقفاً للمسجد أم للمكتبة؟ و من يكون مالك هذه المكتبة هل الشباب أم يرجع أمرها إلى الحاكم الشرعي مع العلم أنها خاصة بالاستعارة و نشر الثقافة و ليس للبيع؟
بسمه تعالى اقتطاع جزء من المسجد المعد للصلاة و جعله مكتبة غير جائز نعم و وضع بعض كتب الأدعية أو الدينية على رفوف خاصة موضوعه في المسجد لا بأس به.

(٨٧٨)

السؤال: هل يجوز أن توضع تولية الأوقاف الجعفرية في يد غير الإمامي بحيث تصبح جميع أو بعض شئون الوقف و قوانينه و موارده تحت سيطرة المنتمين لغير مذهب أهل البيت عليهم السلام من دون الرجوع إلى المراجع؟
بسمه تعالى لا يجوز ذلك بل لا بد أن تكون الولاية على الأوقاف الجعفرية لأهل الولاية مع توفر الشروط الأخرى المعتمدة في الولي و لا بد في التولية من إجازة الحاكم الشرعي الواجب للشرائط و جعله المتولى انتهى.
بناء على ما تقدم، نلتمس من فضيلتكم (رعاكم الله) الإجابة على الاستفتاءات التالية:

١- هل تم تعيين أحد الوكلاء كولي على الأوقاف الجعفرية في الكويت؟

٢- إذا تم التعيين، هل بالإمكان تحديد اسمه و تبين حدود ولايته؟

٣- هل يكفي ادعاء الحصول على الوكالة لاستلام الحقوق الشرعية لأخذ محل الولاية المذكورة في جوابكم؟

٤- نرفق لكم (إدامكم الله) مع هذا الاستفتاء بنود الوقف الجعفري، هل مطابقتها

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١٥

لمذهب أهل البيت عليهم السلام؟

بسمه تعالى الجواب كما ذكرنا عند عرض السؤال الا إننا لم نعين أحداً و لم نتدخل في هذا الأمر جملةً و تفصيلاً و لا كيف ادعاء الوكالة في تعيين الولاية ما لم تكن التولية منصوصة عليها بكتابة استقلالاً و الله المدد.

هل يجوز استثمار قطعة ارض من مقبرة من مقابر المسلمين بغرض الاستفادة من الاموال العائدة في شئون المقبرة و ما يتبعها من مسجد وغيره؟

هل يجوز إذا كان المستثمر أو من بيده ادارة هذا الوقف (المقبرة) هو جهة رسمية غير مؤتمنة على مال الأوقاف فهل يجوز لأهالي المنطقة الموافقة على الاستثمار أو اقامة المشروع في المقبرة؟

في حال عدم موافقة اهالي المنطقة على اقامة هذا الاستثمار أو المشروع في مقبرتهم، فما هو حكم من يستثمر في هذه المقبرة؟
بسمه تعالى الأرض المعدة من قبل الناس لأن تكون مقبرة لا يجوز التصرف بشيء منها للاستثمار أو لغيره بل تخصص للجهة المعدة إليها نعم لا بأس بالتصرف فيها لما لا ينافي الجهة المفروضة.

حسينية لها وقف، و قد تعذر صرف ريع هذا الوقف على هذه الحسينية، لإغلاقها و المنع من فتحها، فماذا نعمل في هذا الوقف؟ هل يعطل و ننتظر حتى تفتح و ان طال الزمان أم يصرف في حسينية اخرى؟
بسمه تعالى إذا منعت الدولة من فتح هذه الحسينية فيصرف ريعها في حسينية اخرى و الله العالم.

عقار موقوف على المآتم و هو عبارة عن بيت من دور واحد؟

إذا اردنا بناء دور ثانى هل يجوز لنا ان نستخدم ايجارات العقار فى البناء بدلاً من صرفها على المآتم؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١٦

بسمه تعالى إذا كان العقار موقوفاً على نفقات المآتم و ما يحتاجه من اصلاحات خدمات فلا تصرف فى بناء طابق فوقانى الا إذا كان مفاد الوقفية ان للمتولى الحق فى التصرف بكل ما هو صلاح للمآتم و كان البناء فوقانى صلاحاً للمآتم زيادة فى حضور الناس و الانتفاع من المجالس المقامة فيه الا ان هذا امر آخر لا بد من ملاحظة الوقف فى هذه الجهة و الله الهادى.

أوقف رجل بيتاً على سكنى ذريته من صلبه الذكور و الإناث من كان محتاجاً للسكنى، و على المحتاج تعمير محل سكناه فيه عند اللزوم بمقدار احتياجه و على ذراريهم من الذكور و الإناث نسلاً بعد نسل فإن كانوا فى غنى عن السكنى فيه آجر صرف ريعه عليهم بحسب طبقاتهم فى الإرث بالفرض الشرعى. و قد آل هذا البيت إلى السقوط فهدمته البلدية و حولته إلى أرض خالية، و بقيت الأرض على هذه الحال قرابة عشر سنين دون الاستفادة منها، و قد طلب الورثة حل الوقف و تحويله إلى إرث. فهل يجوز حل الوقف المذكور؟ و على فرض حله فهل يعود ثمنه إلى الواقف و ورثته أو الموقوف عليهم و ورثتهم؟

بسمه تعالى فى مفروض السؤال يباع بعض تلك الأرض و يصرف ثمنه فى بناء بيت فى البعض الباقي حتى يمكن الانتفاع به فى جهة الوقف و الله العالم.

هل يحق للمرجع أو وكيله بيع الوقف الغير مستغل لما وقف فيه المتسبب في ضرر الناس؟
بسمه تعالى موارد جواز بيع الوقف المذكورة في كتاب الوقف من الرسالة العملية فإذا تحقق أحدها جاز للمتولى الشرعى البيع وإن لم يكن للوقف متولى شرعى تولى البيع الحاكم الشرعى إذا رأى مصلحة في ذلك والله العالم.

(٨٨٤)

يوجد لدينا في المنطقة حسينية و كانت في هذه الحسينية لجنة تجمع التبرعات لصالح اللجنة و الجميع تبرع لأنها للحسينية و قد كان في السابق اللجنة

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١٧

لا تدفع لصندوق الحسينية شىء الا المبالغ القليلة جدا و الآن قد انفصلت اللجنة عن الحسينية و كونوا القائمون على الحسينية لجنة جديدة تعود جميع مشاريعها إلى الحسينية و اللجنة السابقة لا تزال بنفس الاسم السابق و هو يحمل اسم الحسينية يجمعون التبرعات و المسابقات و معظم المتبرعين و المشاركين يعتقدوا ان جميع هذه المشاريع راجعه لخدمة الحسينية و يتبرعون بنية انها للحسينية و هي اللجنة المنفصلة و غير عائدة للحسينية بشىء ملاحظة اللجنة السابقة تضع في مطبوعاتها ان التبرعات و المشاركات تعود للجنة و بما ان اللجنة تحمل نفس الاسم للحسينية فالجميع يعتقد انها ترجع للحسينية دون انتباه للعبارة.

السؤال الأول: ما حكم المبالغ للجنة بنية انها للحسينية؟

السؤال الثانى: ما المترتب على اللجنة عمله و القائمون على الحسينية لا يطالبون بشىء سوى تغيير الاسم فقط؟

السؤال الثالث: هل على اللجنة طلب الاباحة من القائمين أو بعض المراجع الدينية أو قاضى الاوقاف فى المنطقة عن المبالغ المستلمة بنية انها تعود للحسينية؟

بسمه تعالى إذا دفع المتبرعون المال على انه للحسينية فيجب على اللجنة المستلمة صرفه فى الحسينية و لو بتسليمه إلى المتولى الشرعى للحسينية أو اللجنة الجديدة إذا كانت ثقة أو مجازة من الحاكم الشرعى.

(٨٨٥)

مقبرة يدفن فيها على أساس التوارث و لا تعرف ووقيتها على التحديد، هل يجوز أن يؤجر جزء صغير منها و يوضع ريع الإيجار فى الأمور التى تخص المقبرة علماً بأن دفن الأموات حالياً لا- يمثل الا- جزء صغير من المقبرة، كما أنه ممكن أن توضع وصية بهذا الخصوص، تلزم المؤمنين فيما لو أنه احتاجوا إليه مستقبلاً للدفن يزال المشروع المؤجر.

بسمه تعالى يشكل التصرف المذكور فى هذه المقبرة بل تبقى على حالها و يدفن

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣١٨

□

فيها من يموت من تلك العائلة المعروف أن المقبرة لهم و الله العالم.

(٨٨٦)

أنا احمل ولاية شرعية لإدارة شئون احدى الدور الموقوفة لجمعية الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لإحياء استشهاده لثلاث ليالى و إطعام المؤمنين من عوائد اجار هذه الدار كما هو فى نص الوقفية إلا أنه بسبب قدم هذه الدار لم تعد صالحه للسكن فاستأذنت قاضى محكمة الأوقاف فى هدمها و إعادة بنائها من جديد من اموالى الخاصة لا بنية التبرع و انما بنية الرجوع بالمبلغ الذى سوف يصرف على البناء فهل يجوز لى استرجاع ما صرفته من عوائد اجار الوقف أم يحسب تبرعاً قهراً. كما أننى لم أخذ شيئاً من العشر المقرر بنية

الرجوع أيضاً فهل يحق لى استيفاء العشر للسنوات الماضية من عوائد الوقف بعد التجديد من عام ١٤٢١ هـ. بسمه تعالى صرف ناظر الوقف أمواله فى تعمير الوقف على أن يستوفيه من ريع الوقف فيه اشكال الا ان يكون بأمر الحاكم الشرعى أو وكيلاً و أما العشر فإنه يجوز له استثناء العشر من ريع الوقف فى السنوات الآتية كما قرر فى نفس الوقف.

(٨٨٧)

□
والدنا (رحمه الله) اشترى أرضاً، بنية إقامة حسينية عليها و لكنها أرض غير مبنية و لا مزروعة (أرض فضاء) بالكامل و بعد عدة سنين أوقفها للحسين عليه السلام ليقام عليها حسينية و حين وقفها كانت كما اشترها لم يتغير بها شيء لا بناء و لا زرع و لا حتى أقيم عليها مجلس عزاء بأى نوع من الأنواع، و قد شرع فى البناء بعد أن تمت الوقفية بعدة سنين، نرجو من سماحتكم أفادتنا أن كانت هذه الوقفية صحيحة مكتملة الأركان أم غير ذلك و ما حكم هذه الأرض شرعاً.
بسمه تعالى إذا لم تكن الأرض مواتاً بالأصل صحت الوقفية و إن بناها بعد سنين.

(٨٨٨)

هل يجوز اعتبار الوقف الذرى بمثابة الملك الشخصى من حيث التصرف المسموح فيه للملك الشخصى أم تجرى عليه الأحكام الشرعية كافة التى تجرى على الوقف؟
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣١٩

بسمه تعالى الوقف الذرى أى الوقف الخاص يملكه البطون كل بطن ما دام عمره لا يرث البطن اللاحق من البطن السابق بل الواقف جعل الوقف حصصاً و يجب على البطن الأول أن يحفظ الوقف للبطن الثانى و هكذا و لا- يجوز له أن يهبه أو يبيعه الا- فى موارد خاصة منصوصة المذكوره فى بحث عدم جواز بيع الوقف من مباحث البيع.

(٨٨٩)

إذا كان هناك بستان موقوف من قبل بعض المخالفين و باعه ذلك المخالف بحكم القاضى من المخالفين و جوز له بيعه هل يجوز للشيعى أن يشتريه؟
□
بسمه تعالى يجوز للشيعى اشتراؤه الزاماً عليهم إذا احتمل جواز بيعه على مذهبهم، و الله العالم.

(٨٩٠)

شخص وقف بيته حسينية إلى الرجال و جنبه حسينية إلى النساء و طلب من الولى على الحسينية أن لا يدمج الحسينيتين قام الولى بدمج الحسينيتين الرجال و النساء ما هو حكم الحسينيتين؟
بسمه تعالى بما أن الواقف وقف الحسينيتين واحده على الرجال و أخرى على النساء بنحو الاستقلال و نهى عن الدمج فدمج الولى لهما خلاف الوقف و يجب إرجاعهما إلى الحالة السابقة و مخارج الإعادة إلى الحالة السابقة على الولى لا من عوائد الوقف.

(٨٩١)

نحن أهالى قرية الهملة من البحرين توجد لدينا مقبرة مخصصة و قد قام أحد رجال القرية و استقطع منها قطعة أرض و شهد شهود زور و استولى على الأرض و سجلت باسمه لدى الدولة ثم قام ببيعها و بعد فترة تبين للمشتري أن الأرض ليس لها طريق و بما أن

الرجل له نفوذ في الدولة قامت الحكومة و عوضته عن الأرض المذكورة قد رجعت الأرض إلى المقبرة فهل يجوز لنا تغسيل أمواتنا و دفنهم في هذه الأرض بعد بيعها و إرجاعها لنا؟
بسمه تعالى بعد عودة الأرض المقتطعة إلى المقبرة جاز الدفن فيها و الله العالم.

(٨٩٢)

هل الوقف صحيح اصطلاحاً عند ما نهدي كتب مجاناً إلى الناس و نرجو صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢٠

منهم قراءة الفاتحة و في النهاية أنا قرأت أن من الافضل أن نقوم بالاعمال الحسنه سراً من أن نقوم بها علناً امام الناس فلذلك أليس من الافضل أن تذكر اسمك و عائلتك مثلاً ام مرحومه، خلفت كتب ادعيه لا يعلم من دفع الكتب و لما ذا؟ فهل تحصل على ثواب اكثر لو كتب اسمها على الكتب و تطلب فيها (أى عائلتها) قراءة سورة الفاتحة لروحه المرحوم. هل تنقص الكتابة من الثواب الواصل للمرحوم.

بسمه تعالى لا بأس بكتابة (وقف فلان) على كتب الادعية و الزيارات و يثاب الواقف على القراءة فيها من قبيل المؤمنين.

(٨٩٣)

١- أنا قائم بأعمال بيت وقف للإمام علي عليه السلام من عام ١٤١٧ للهجرة كان هذا المنزل غير صالح للسكن و كان ريعه قليلاً، ثم قمت باستئذان قاضي الأوقاف بهدم البيت و إعادة بنائه من مالي الخاص و من الفائض السابق من مال بيت الوقف حتى أصبح صالحاً للسكن و الإيجار و ذلك عام ١٤٢١ هـ و منذ استلامى للبيت أى منذ عام ١٤١٧ هـ و أنا لم اخذ نصيبى من قيامى على الوقف و هى العشرة فى المائة من ريعه السنوى و قلت أننى سوف استوفى ديون بيت الوقف اولاً ثم احسب مالى من العشرة فى المائة كلها مرة واحدة و استوفيتها كلها من ريع سنة بعد استيفائى للدين فما رأى سماحتكم بذلك؟

٢- بعد استيفائى لديون بيت الوقف للإمام علي عليه السلام هل يجوز إعطاء جزء من ريع البيت الوقف لأحد فقراء السادة أو طباعة كتيب عن فضائل الإمام علي عليه السلام و توزيعه فى أيام مقتل الإمام علي (عليه السلام) فى رمضان.

٣- هل يجوز إلى الولي إذا عمل فى بيت الوقف يحسب لنفسه أجره كما يحسب إلى غيره بدل اتعابه؟

٤- هل يجوز أن نحتفل بمولد الإمام علي (عليه السلام) من نفس مدخول الوقف و الوقف مخصص لثلاثة أيام من ليالى الوفاة؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢١

بسمه تعالى الأحوط لك أن توقف المنزل بعد بنائه الجديد من مالك الخاص و مما زاد من ريع وقف المنزل السابق و يكون الوقف الجديد على نحو الوقف السابق فأنت الواقف له و ما صرفته على البناء من مالك الخاص يعطيك الله اجره يوم القيامة و لك أن تأخذ العشرة بالمائة المخصصة للقائم بأعمال المنزل لأنك القائم به حسب المذكور فى المسألة و يصرف الزائد من الريع على اقامة التعازى للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) و لو فى غير ايام شهادته و كذا فى الأيام المتعلقة به عليه السلام كيوم ولادته و يوم الغدير و التصدق بالخاتم و غيرها و لا تدخل طباعة الكتب فى مصارف الوقف و لا يأخذ الولي الأجره لنفسه و بدل اتعابه من مال الوقف و انما له الثواب و الأجر.

(٨٩٤)

لقد قمنا بجمع تبرعات من أرض و بناء حسينية فهل يجوز استثمار الأموال المتبرع بها بغية زيادتها لتوفى حق شراء الأرض و بنائها؟

بسمه تعالى إذا جاز المتبرعون بهذا الاستثمار جاز وإلا فلا.

(٨٩٥)

هل يجوز أن يوقف طابق ارضى لمسجد، بحيث تكون الطوابق، التي ستبنى فوقه شققاً سكنية؟ أم لا بد أن يكون المسجد ارضاً و سماء..!! المبنى قائم على أرض مملوكة للواقف و بعد اتمام البناء يريد ان يوقف ذلك؟
بسمه تعالى لا بأس بوقف الطابق الأرضى عند اجراء صيغة الوقف و لا تكون الشقق التي تبنى فوقه وقفاً لان الوقوف على حسب ما يوقفها اهلها هذا إذا كانت الأرض مواتاً بالأصل كما هو الظاهر من السؤال و الله العالم.
إذا كانت الأرض موقوفه مسجداً قبلاً و بنى عليها الطابق الأرضى مسجداً ايضاً فتجرى احكام المسجد على الطابق المراد بناؤه فوق سطحه و أما فى البلاد الباردة التي لا يكون فيها سطح المسجد مسجداً فلا بأس ببناء الطابق الفوق و لا يكون مسجداً بشرط أن لا يزاحم طريق المصلين فى المسجد كما لو كان له طريق مستقل.

(٨٩٦)

هناك ارض يشيع فى القرية ان صاحبها قد اوقفها تبعاً لمسجد البلدة و قد صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٢٢
توفى و لكن الورثة يشكون فى صحة الوقف لجهة عدم احراز ان الواقف قد اتى بالصيغة المطلوبة، مضافاً إلى أن المتولى لشئونها ليس اميناً كما يقولون فهل يثبت الوقف حينئذ؟ و هل للورثة رفع يد المتولى عنها علماً أنه ليس معيناً من قبل الواقف بل من قبل جهة دينية؟ أم أن أمرها يرجع إلى الحاكم الشرعى، فما ترون أن يفعل بها؟
بسمه تعالى إذا اشتهر عند اهل القرية ان الأرض موقوفه فيحكم عليها بالوقف و لا اثر لتشكيك الورثة فى الوقف و إذا عين الواقف لها متولياً خاصاً فهو المتولى و الا رجع امر التولية عليها إلى الحاكم الشرعى.

(٨٩٧)

إذا بنى ابقان ثم وقف الطابق الأول مسجداً و جعل الطابق الثانى قاعة ثقافية للمحاضرات و المجالس و الندوات، فهل يكون الطابق الثانى تابعاً للمسجد فى الوقفية، مع العلم أن المالك الواقف لم يكن من نيته التبعية فى الوقفية بتاتاً؟
بسمه تعالى إذا لم يوقف الطابق الثانى مسجداً فلا يكون وقفاً هذا إذا كان البناء ابتداءً لا إعادة بناء سابق فإن بناء غير المسجد فى ارض المسجد السابق اشكال.

(٨٩٨)

□
أفتونا رحمكم الله فى شخص أستلم مكتبة موقوفه باسم شخص أمانه من الشخص على أن يعود إليها صاحبها بعد شهر مثلاً لكنه لأسباب ليست بيده تأخر عن الموعد فقام الشخص المؤتمن بالتصرف فى الأمانة حيث وهبها لشخص آخر، علماً أن الشخص المؤتمن قد أبلغ صاحب الأمانة أن يأخذها فقد انتهت المدّة المتفق عليها و لكنه وهبها دون إنذار بهذا التصرف فما حكمه شرعاً و ما حكم الذى أخذ الأمانة إن لم يسترجعها إلى صاحبها؟
□
بسمه تعالى لا يجوز التصرف بالعين الموقوفة بالهبة أو غيرها من التصرفات الناقلة و يجب أخذها و أعادتها لجهة الوقف و الله العالم.

(٨٩٩)

لو أوقف أحد بستان بأن ريعه يذهب إلى أهل البيت و كان هذا البستان لا يقدم أكثر من أربعمئة ريال مثلاً و لو بيع هذا الوقف (البستان) و اشترى بقيمته بيتاً

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢٣

مثلاً أو عماره، كان ريعه و نتاجه أكثر من ذلك ك ٣٠٠٠٠ ألف ريال في السنة أي لا يقارن، فهل يجوز بيع الوقف من أجل مصلحة الوقف و الموقوف له؟

بسمه تعالى ما ذكر في السؤال ليس من مجوزات بيع الوقف فلا يجوز بيع الوقف المزبور لتبديله بالأحسن و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢٤

الأيمان و النذور و العهد

(٩٠٠)

امرأة كان زوجها غائباً فنذرت أمراً ما فهل لزوجها أن يحلها منه إذا رجع أو طلبت منه ذلك و هو في السفر؟ بسمه تعالى للزوج أن يمنع زوجته من العمل بيمينها سواء كان الزوج حاضراً أو مسافراً أما النهي عن العمل بنذرها ففيه إشكال و الأحوط أن لا يحل نذرها إذا كان متعلقه راجحاً و لم يكن منذورها منافياً لحق الزوج.

(٩٠١)

من المعلوم أن الأب يجوز له فك نذر ابنه فهل يجوز للجد (أب الأب) فك نذر حفيده أم لا؟ بسمه تعالى يجوز للجد فك نذر حفيده إذا كان يتأذى من عمله بنذره فيكون العمل مرجوحاً و المراد من الفك نهيه عن العمل بالنذر المفروض و الله العالم.

(٩٠٢)

ما حكم من أقسم عن عمل شيء ما و عاود عمل الشيء نفسه قبل اداء الكفارة؟ بسمه تعالى إذا كان متعلق القسم راجحاً شرعاً عند العمل و خالفه فعله كفارة الحنث و هي اطعام عشرة مساكين من المؤمنين و الله العالم.

(٩٠٣)

لو كان الأب أو الزوج ميتاً فهل يصح حلف الولد و الزوجة و يتقعد و يلزم؟ بسمه تعالى نعم يصح و يتقعد و يشترط في انعقاده رجحان متعلقه و عدم كون تركه افضل من فعله.

(٩٠٤)

ما هي صيغة النذر؟

- و هل صحيح عند ما أقول لله على نذراً لا تصح الصيغة لوجود كلمة النذر إنما يجب على فقط أن أقول لله على؟

- هل صحيح أنه عند ما أنذر يجب على تحديد النذر، بمعنى أنه عند ما أقول لله على نذراً أن حدث كذا أن أقدم ما في مسوري دون أن أحدد القيمة مثلاً فهل هذا

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢٥

يجوز؟

بسمه تعالى صيغته النذر أن يقول الشخص لله على أن أقوم بهذا العمل و له شروط المذكورة مفصلاً في الرسالة العملية و الله العالم.

(٩٠٥)

مكلف نسي نذره المعين و لا يعلم ما هو المنذور فماذا يعمل لأداء النذر ما ذا لو تردد بين شيئين أو ثلاث؟
بسمه تعالى إذا تردد بين شيئين أو ثلاث يأتي بكل المحتملات و الله العالم.

(٩٠٦)

هل يحتاج القسم من الرجل البالغ الرشيد و الذي تجاوز من العمر الأربعين سنة إلى اذن الأب و لما ذا؟
بسمه تعالى لا يحتاج القسم إلى اذن الأب و لكن لا بد أن يكون متعلق القسم راجحاً.

(٩٠٧)

نذرت لله عز و جل أن أدفع مقداراً من الجائزة المالية إذا حصلت عليها، لكنني بعد تحقق ذلك نسيت المقدار المالي الذي تعهدت بدفعه فماذا يجب على.

بسمه تعالى يجب الوفاء بالنذر و عند الشك في المقدار المنذور دفعه يجب دفع المقدار المتقين و الله العالم.

(٩٠٨)

إذا نذر شخصاً نذراً مطلقاً باسم السيدة الزهراء عليها السلام مثلاً أو باسم احد الائمة الاطهار عليهم السلام فهل يجوز صرف ذلك المبلغ الذي تعلق به النذر في العمل الخيري أو أى وجه آخر من وجوه البر و الاحسان باسم صاحب النذر أم لا؟ و الأمر الآخر إذا كان المتعارف بين الناس في تلك المنطقه أن النذور انما يقصد بها قراءة المجالس الحسينية باسم صاحب النذر و لكن الناظر اطلق ذلك و لم يحدد ذلك الشيء فهل يلزم الاخذ بالعرف في هذه الحالة؟

بسمه تعالى يصرف على زوارها أو زوارهم صلوات الله عليهم اجمعين أو تقام المجالس لذكراهم عليه السلام و الله العالم.

(٩٠٩)

كنت أقول في صيغته النذر (على الله نذر لأن حصلت على الشيء الفلاني

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢٦

لا فعلن كذا) فهل هي صحيحة أم لا؟ و على فرض عدم الصحة هل يجب على الوفاء لما نذرت بهذه الصيغة؟

بسمه تعالى الصيغة المذكورة ليست صحيحة و ينبغى الوفاء بالنذر المذكور دفعاً للتطير من مخالفته و ان كانت الصيغة غير صحيحة و الله العالم.

□
أصابني مرض قبل فترة و نذرت لله ان شفاني من مرضي ان اتصدق بمبلغ للفقراء و مبلغ لبناء مسجد، و عند ما شفاني الله من المرض شككت في أنني نذرت مبلغ ٤٠٠ دينار صدقه للفقراء و ١٠٠ دينار لبناء المسجد أو أنني نذرت مبلغ ٥٠٠ دينار صدقه للفقراء و ١٠٠ دينار لبناء المسجد ما هو حكم المسألة؟

□
بسمه تعالى الأولى لك أن تدفعي المبلغ الأكثر دفعاً لمحذور التطير و الوسوسة في النفس و الله العالم.

نذرت زوجتي نذرا للذهاب إلى مشهد المشرفة على ساكنها افضل التحيات و السلامات بصحبة مولودها الذي لم يولد بعد و ان ترمي خاتم ذهب من خواتمها إذا ما وضعت مولودها بخير بعد ما اخبرتها طبيبتها بإمكان خسارة الجنين بسبب بعض التعقيدات خلال فترة الحمل، و الحمد لله وضعت زوجتي انثى اسميناها زينب الحوراء و هي الآن في سن التاسعة، و المشكلة إلى الآن لم نستطع الذهاب إلى مقام الإمام الرضا عليه السلام من اجل وفاء النذر و لأسباب مادية، علماً ان زوجتي نذرت نذرها من دون ان تخبرني و لكن وافقت على النذر عند ما علمت انني مصمماً على وفائه حال التمكن، و إلى الآن اعيش انا و زوجتي حال القلق حيال عدم الوفاء بالنذر، هل هناك من حل لهذا النذر كمايصال الخاتم بواسطة احد الزوار إلى مشهد المشرفة؟ أم لا بد من ايفاء النذر كما صاغته زوجتي؟

بسمه تعالى إذا كان نذرها ان تضع الخاتم بالمباشرة في الضريح المقدس فيمكنها الوفاء بنذرها في أي وقت استطاعت فيه ذلك ما لم يقيد النذر في سنة الولادة و أما إذا صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢٧

نذرت ان ترمي احد خواتمها في الضريح المقدس و لو بواسطة الزوار فيمكن ان تعطى الخاتم لمن يسافر إلى الامام الرضا عليه السلام ممن تثق به فيرميه في الضريح المقدس و تكون قد وفيت بنذرها و الله العالم.

امرأة نذرت أن تقرأ القرآن لمدة شهرين متوالين فهل يجب عليها القراءة في أيام الحيض و خصوصاً إذا كانت سور العزائم أم يجوز لها الترك و هل يكون النذر صحيحاً من أول الأمر إذا كانت تعلم بطرو الحيض و قد أخذت التوالى في القراءة أم أن ذلك لا يضر به؟

□
بسمه تعالى لا بأس بنذرها و يجب الوفاء به الا أنه لا يجوز لها أن تقرأ أيام حيضها آيات السجدة من السور العزائم و الله العالم.

أنا فتاة في التاسعة عشر من عمري لقد نذرت لله نذراً و أنا في الرابعة عشر بأن أدفع لضريح السيدة زينب عليها السلام مبلغاً من المال إذا تزوجت و عرفت بأنني عذراء حيث أنني في تلك المرحلة اصبت بوسواس من هذا الأمر علماً بأنني شريفة كل الشرف و لم يمسنى أحد في حياتي غير زوجي، و قد علمت مؤخراً ان الفتاة في هذا السن تشعر بأنها ليست عذراء محمد حسين فضل الله. فما هو الجواب؟

بسمه تعالى يجب عليك الوفاء بالنذر بعد الزواج إذا انشأت صيغته النذر كما في الرسالة العملية و كنت قادرة على الوفاء بالنذر علماً

بأن تقليدك للشخص المذكور باطل و يجب عليك الرجوع إلى غيره الواجد للشرائط المعتبرة في مرجع التقليد و الله المسدد.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢٨

الصيد و الذبحة

(٩١٤)

هل يحل الذبح بالسكين المصنوع من الأستانستيل علماً بأنه خليط من الحديد مع الكروم و نسبة الكروم المستخدم كما ذكرت بعض الشركات ١٢٪ لحماية السكين الحديد من الصدأ؟ هذا و حالياً لا نرى استخدام الحديد الخالص بالذبح اطلاقاً لأنه سريع الصدأ، و تقريباً جميع الذبائح في أغلب بلدان العالم الإسلامي تذبح بالإستانستيل.

فإذا حكم بحرمة الذبح بالإستانستيل هل نحكم على جميع هذه الذبائح بالحرمة في جميع أسواق المسلمين؟
بسمه تعالى لا بأس بالذبح بالسكين المصنوع من الإستانستيل لكن الأحوط استحباباً إذا وجد الحديد أن يكون الذبح بالحديد و الله العالم.

(٩١٥)

في بعض الأشهر تمنع الحكومة صيد الريان.

(أ) فما حكم من يصطاد الريان في هذه الأشهر؟

(ب) و ما حكم بيعه؟

(ج) و ما حكم شراؤه؟

بسمه تعالى لا يجوز مخالفة القوانين التي تؤدي مخالفتها إلى الإخلال بالنظام العام و لكن إذا صاده جاز أكله و بيعه و شراؤه و الله العالم.

(٩١٦)

سمعنا أنكم قد أرسلتم لجنة من مكتب سماحتكم إلى شركة دجاج سادياً و أن هذه اللجنة ذهبت إلى مكان الذبح بزيارات مفاجئة، فوجدت أن ذبح الدجاج على الطريقة الشرعية الإسلامية فهل ذلك صحيح؟ و أنا من بلد الكويت و ألاحظ أن بعض الحسينيات يقومون بتقديم بعض الوجبات في المناسبات الدينية يكون بعضها مشتمل على هذا الدجاج، فهل نأكل منه أم نجتنبه؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٢٩

بسمه تعالى إذا أحرزت تذكيتته و لو بأخبار المؤمن الثقة حل أكله علماً بأننا لم نرسل احداً للتأكد من صحة الذبح في الشركة المذكورة و ما نقل إليكم عنا لا أساس له من الصحة.

(٩١٧)

في بعض الأشهر تمنع الحكومة صيد الريان، (أ) فما حكم من يصطاد الريان في هذه الأشهر؟ (ب) و ما حكم بيعه؟ (ج) و ما حكم من شراؤه؟

بسمه تعالى إذا صاده جاز أكله و بيعه و شراؤه و لا يجوز مخالفة المقررات التي من شأنها حفظ النظام العام في المجتمع الإسلامي و

(٩١٨)

هل يجوز أكل الدجاج إذا ذبح وسمى على أول دجاجة فقط و أما باقى الدجاج فقط يذبح بالطريقة الإسلامية من غير ذكر التسمية على باقى الدجاج كما هو الحاصل عند أهل العامة، فما حكم باقى الدجاج من حيث الحلية؟
بسمه تعالى تحل الدجاجة الأولى فقط التي سمي عليها و ذبحت بالطريقة الشرعية أما باقى الدجاج الذي لم تذكر التسمية عليه فهو ميتة لا يحل أكله ولا بيعه.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٣٠

[النكاح]

مسائل عامة في النكاح

(٩١٩)

إذا كان شخص عقيماً و أراد أن يخاطب امرأة فهل يجب عليه أن يخبرها أو يخبر أهلها بعقمه؟ و لو علمت المرأة بعد العقد أو الدخول فهل يثبت لها شيء؟

و لو كانت المرأة عقيماً و تقدم رجل لخاطبتها فهل يجب عليها إخباره؟ و لو علم الزوج بعد العقد أو الدخول فهل يثبت له شيء؟
بسمه تعالى لا- يجب الأخبار بذلك و لو علمت بعقمه أو علم بعقمها بعد العقد أو الدخول لم يثبت شيء نعم لا- يجوز الغش و التدليس و لكن لو خيف من وقوع الخلاف في المستقبل المؤدى إلى الضرر العرفي و ما شابه ذلك فيلزم الأخبار و اللّٰه العالم.

(٩٢٠)

لو ان هناك شخص اعجب ببنت لطيفه و حبيبه و خلقه و من عيلة مرموقة يعنى على خلق و الكل يمدح فيهم و البنت لا تعاب من ناحية الأخلاق ابدأ بينما جاء الولد ليخطبها مع اهله و وجدوا بعض المميزات التي لا تليق بالبنت و هي انها قصيرة القامة يبلغ طولها ١٥٢ سنتيمتر و قصر القامة عيب في انجاب الأولاد يكونوا قصار القامة لبعض ادلة أمير المؤمنين عن قصار القامة، و انها غير بيضاء البشرة الناصعة اى انها بيضاء قليلة تميل للحمرة و هذا لا يشكل حاجز بينهم و لكن الأسباب الأهم هم القوى. و انها متينة اى انها كبيرة الحجم يبلغ وزنها حوالي ٧٤ كيلو و هذا ايضاً حاجز لظروفها مثل قصر القامة بينما عمرها ١٩ سنة و الحمد لله انها لا تعاب من ناحية الأخلاق و حسن التصرف و حسن التدين، لكن وجدوا فيها اهل الزوج العيوب المعروضة عندكم فرفضوها، هل من الممكن ان تشرحوالى من قصر القامة و وزنها جمالها و هل ترفض البنت لاجل قصر قامتها و هل انه هذا يعيق الأبناء من الطول يعنى يأتي الأبناء قصار القامة المراد هنا هل النقص هذا يشكل عيب للزواج؟

ما هو رأيكم يقبل بها أو يرفضها و يبحث عن غيرها ذات جمال و مميزات جميلة بينما هو يحبها و يريد لها و لكن النقص الذي حدث فيها يعيقه و يجعله يفكر ما هو رأيكم هل يقبل أو يرفض و لما ذا في كل الحالتين؟

بسمه تعالى ما ذكر في السؤال من صفات المرأة البدنية لا تصلح ان تكون مانعاً من الزواج منها إذا كانت من عائلة معروفة و هي متدينة و ذات خلق كريم و أما صفات الأولاد منها فعلمها عند اللّٰه و مع خوفه من المحذور المذكور يتزوج غيرها و اللّٰه العالم.

امرأة زنت و نتج عن ذلك ولد و هو شاك أو لا يدري، و مر على ذلك سنين.
سؤالى: هل يعاقبهن الله الآن بعدم زواجهن بسبب سلوك الام الشائن، كذلك
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٣١

اعتداء الأخ على حرمت الآخريين؟ علماً انهن مؤمنات و محسنات على فقرهن و من اشد المحبات لأهل البيت ... لكنهن غير موفقات
ابدأ ... و كذلك يحاولن التقرب و لم الشعث فى البيت و يقابلن بكراهية الأم الشديدة ... فما ذنبهن و لم يسئن لأحد بما يحصل؟
بسمه تعالى إذا تقدم اليهن المؤمن المتدين فزواجهن خير لهن من البقاء عازبات ففيه خلاص لهن من الوضع الذى هن فيه و لا ينبغي
ان يكون سلوك امهن السيئ سبباً لإعراضهن عن الزواج الذى هو شئنه من سنن هذا الدين الذى من رغب عنه فليس من رسول الله
صلى الله عليه و آله و سلم كما فى الخبر و كل شخص يتحمل وزر عمله و لا تَزُرُ وَاَزْرَهُ وِزْرَ أُخْرَى و الله المعين و المستعان.

هل بنت الزوجه المحرمه على زوج الام تشمل بنتها من الزنا؟
بسمه تعالى نعم تشمل بنتها من الزنا و الله العالم.

١- إلى رجل عقدت على امرأة بالعقد الدائم و أعرف أن من عقد على امرأة تحرم امها و ان علت (ام الام) حرمه مؤبده، و قد وجدت
سيرة بين المؤمنين أن من عقد على امرأة تحرم عليه (ام اب الزوجه) ايضاً حرمه ابدية فيمكن جواز مصافحتها فيكون المحصل انه حرم
على كزوج امراه:

(أ) تحرم أم زوجين و لنا علت (جدة زوجتى من جهه امها)

(ب) تحرم أم اب الزوجه و أما علت (جدة زوجتى من جهه ابيها)

و هل الآيه (امهات نسائك) النساء تشمل صورة (ب) أو أن الآيه تختص فقط فى الصوره (أ)؟ و هو هذه السيره الصحيحه؟
بسمه تعالى ام الأب محرمه على صهر الأب فهى داخله تحت عنوان امهات نساؤكم و الله العالم.

عند ما نقول (تحرم زوجه الأب على ابن مؤبداً) فهل المقصود بزوجه الأب
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٣٢

هى الأم الحقيقيه للابن و التى أولدته مباشرة أو المقصود بها ما يتعارف عليه ب خاله الابن لا أمه الحقيقيه و ان كانت زوجه لأبيه
فتكون الآيه (و حرمت عليكم أمهاتكم) أجنبيه عن زوجه الأب تماماً فهى ناظره فقط الابن تصلبى أو أنا المقصود بزوجه الأب لأعم
من الأم الحقيقيه للابن و من الخاله بالمعنى المتقدم فيكون تعبيراً الخوئى و غيره من الفقهاء، و مقصوده واحداً من التعبيرين (وجود
ترادف بين زوجه الأب و أم الابن)؟

بسمه تعالى زوجه الأب ان لم تكن أما فهى ليست من محارم الصهر بل هى اجنبيه عند و الله العالم.

المستحبات الواردة في باب النكاح (في الوسائل أو عند السيد الخوئي في الرسالة العملية) كالصلاة قبل الدخول في المرأة و قراءة أدعية (الله م ارزقني ولدًا و اجعله تقيًا و ...) و تمجيد الله و الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم التسمية عند الدخول و وضع اليد على ناصية المرأة، و غير ذلك هل هذه الأمور مختصة بوقت العرس و الزفاف فقط كاستحباب أو أنها لا تختص بوقت العرس بل هي مستحبة عند كل دخول في المرأة (فيكون نفس الاستحباب قابلاً للتكرار)؟
بسمه تعالى مختصة هذه المستحبات ليلة الزفاف و الله العالم.

عقد النكاح

(٩٢٤)

لي اخت في الله تزوجت بعقد منقطع مع رجل و لم تدم علاقتهم اكثر من شهر بعدها توفي الرجل و حملت الزوجة دون ان يكتب العقد و بقيت الزوجة إلى حين انتهاء الحمل و وضع طفلها دون ان تخبر احد و هنا المشكلة لقد انكرها الجميع حتى والدها، و لا يوجد عندها اي دليل على هذا الزوج فماذا تعمل؟
بسمه تعالى إذا حصل العقد بينها و بين زوجها المتوفى فالولد ولدهما شرعاً يرث من ابيه المتوفى و ان كان حملاً حين وفاة والده و لا يجوز اتهامها بالزنا للقاعدة المعروفة
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٣٣
الولد للفراش و لو لم تقدر على اثبات العقد لأنه كان سرياً.

(٩٢٧)

هناك حالتان من الحياة المشتركة بين الرجل و المرأة في الغرب بالنسبة إلى غير المسلمين:
الحالة الأولى: الزواج حيث يتم من خلال حضورهما في الكنيسة أو المحكمة لاجراء مراسيم الزواج.
الحالة الثانية: العيش المشترك (و هي الحالة الغالبة) حيث يعيشان الحياة الزوجية بمعنى الكلمة من التوافق و القصد و سائر الالتزامات المعهودة في عرفهم و لكن من دون الحضور في الكنيسة أو المحكمة لاجراء العقد و تسجيل الزواج، يطلق على الزوج في هذه الحالة (Boy Friend) و على الزوجة (Girl Friend) و يمكن تشبيه هذه الحالة من حيث الاحكام المترتبة عليها بالزواج الموقت عندنا حيث لا توارث و لا طلاق فيها، و هذه الحالة ليست محددة بفترة معينة بل شوهد في بعض الموارد ان لهذين الزوجين (ان صح التعبير) اولاد و احفاد و لكنهما يعيشان الحياة المشتركة من دون التسجيل في الكنيسة أو المحكمة.
و كل من الطرفين في هذه الحالة يكون وفاقاً للآخر و لا يقترب من شخص ثالث للاستمتاع الجنسي حيث يعد ذلك خيانه في العرف كما في الحياة الزوجية المسجلة، و ربما أمكن تسمية هذه الحالة بالزواج المعاطاتي حيث انه ليس فيها مراسيم النكاح و لكن هناك توافق و قصد و التزام في هذا التعايش المشترك، و الآن و بعد هذا التوضيح هل تعد هذه الحالة زواجاً ايضاً و ان المرأة ذات بعل أم لا؟

بسمه تعالى لا تعتبر الصورة الثانية زواجاً تترتب عليه احكامه و ليس الزواج المعاطاتي زواجاً صحيحاً شرعاً علماً بأنه في الصورة الثانية ليس الزواج معاطاتياً لأنه يعتبر في الزواج المعاطاتي انشاء الزوجية بالفعل و هو يقصد و عليه لا تعتبر المرأة في هذه الصورة ذات بعل بخلاف الصورة الأولى فالمعقود عليها و لو بالكنيسة زوجة
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٣٤

(٩٢٨)

في الرسائل العملية انه يجب الزواج على من لم يحرز نفسه من المعصية:

هل يجب الزواج من اى امرأة بدون قناعه و بدون رغبه و هل الوجوب فوري هل توجد مده محددة؟ و ما راىكم فى الزواج من غير المؤمنه؟

بسمه تعالى إذا علم من نفسه ان لم يتزوج فسيقع فى الحرام فيجب عليه الزواج النساء المؤمنات العفيفات كثيرات و الله هو الذى يجعل بعد الزواج الموده و الرحمه فى قلوب الزوجين و المؤمن يسعى فى الفرار من الحرام و الله ولى المتقين.

(٩٢٩)

ارجو منكم الدعاء لنا بالموفقيه فى الزواج و بيان الأحكام الشرعيه من واجب و مستحب أو مكروه أو محرم فى أيام العرس و تحديداً ليله الزفاف؟

بسمه تعالى بارك الله لكم فى زواجكم و أما المستحبات و المكروهات و الآداب فهى المذكوره مفصلاً فى بعض الرسائل مثل العروه الوثقى الكتاب المعروف و لا مجال عندنا للتعرض لها مفصلاً فى مقام الجواب و الله العالم.

(٩٣٠)

امرأة تزوجت و بعد فترة من الزمن علمت أن زوجها بعد التحليل لا ينجب؟ هل هذا العقم يفسخ العقد أو هل من حق الزوجه تطلب الطلاق؟

بسمه تعالى كون الزوج عقيماً لا يسوغ للزوجه فسخ العقد نعم لها طلب الطلاق من زوجها الا أن الطلاق بيد الزوج إن شاء طلق و إن شاء أمسك و ليس للحاكم الشرعى الولاية على الطلاق فى الصورة المفروضه.

(٩٣١)

ما رأيك فى أن المرأة هى التى تتقدم لخطبة الرجل؟ ما الفرق بين أن يتقدم الرجل لخطبة المرأة و بين أن تتقدم المرأة لخطبة الرجل؟ و ما رأى الإسلام فى ذلك؟

بسمه تعالى تقدم المرأة لخطبة الرجل لا بأس به شرعاً الا أنه خلاف العرف و الحياء الذى وضعه الله فى المرأة و الله العالم.

(٩٣٢)

مسيحية متزوجه من مسيحي ثم أسلمت ما حكم زواجها من ذلك

صراط النجاه (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٣٥

المسيحي؟

بسمه تعالى لا تحل لزوجها و تعتد منه فإن أسلم فى زمان عدتها فهو أحق بها و إن لم يسلم حتى انقضت عدتها فقد بأت منه و الله العالم.

هل يجوز أن أتزوج بنت بنت أختي علماً أن أختي ليست شقيقتي إنما هي أختي من أبي؟
بسمه تعالى هي من المحارم لا يجوز الزواج بها و إن كانت بنت بنت الأخت من اللبن و الله العالم.

امرأة كانت متزوجة من رجل غير ملتزم شرعاً بوظائفه فرفعت امرها إلى أحد المعممين فطلقها و بعد العدة تزوجت من رجل آخر، ثم عرفت بأن الطلاق لم يكن بحضور الشهود اصلاً و هو طلاق باطل، فانفصلت عن زوجها الثاني و راجعت بعض العلماء فطلقوها مرة أخرى و بحضور شهود عدول، ثم رجعت للزوج الثاني بعقد جديد فما حكمها حيث سمعت من البعض و بعد مرور سنوات أن الرجل الثاني حرم عليها مؤبداً علماً بأنها كانت جاهلة بأن طلاقها من الزوج الأول باطل، الآن هي تعيش مع الزوج الثاني أكثر من خمس سنوات و في الانفصال عنه حرج كبير يرجى التفضل بالحكم الشرعي؟
بسمه تعالى في الصورة المفروضة تحرم على الرجل الثاني حرمة ابدية و الله العالم.

هل يجوز في ليله مولد الرسول أو أحد المعصومين عليهم السلام أن نحتفل بزواج أحد الشباب، نترك الاحتفال بمناسبة مولد الرسول أو أحد المعصومين عليهم السلام، و هل يجوز أن تمر علينا ذكرى مولد أو استشهاد أحد المعصومين عليهم السلام دون أن نحيتها؟
بسمه تعالى لا بأس به، تيمناً بمواليده و فيه البركة و إحياء هذه المناسبات من الشعائر، و الله العالم.

أنا شيعية و زوجي سني تزوجنا عند أحد السادة حسب المذهب الجعفري
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٣٦

ثم قمنا بالزواج مرة أخرى في إحدى المحاكم المدنية حسب المذهب السني و ذلك لإعطاء الصورة الرسمية للعقد، فهل زواجي الآن حسب المذهب الجعفري أم حسب المذهب السني باعتبار أنه مذهب الزوج؟ و هل يجوز تغيير مبلغ المهر المؤجل بعد مدة من الزواج؟

بسمه تعالى إذا تم العقد بشروطه المعتمدة فيه فهو صحيح سواء كان عند رجل الدين أو في المحكمة و المهر هو المذكور عند العقد الأول و يجوز للمرأة التنازل عنه كلياً أو بعضاً للزوج إذا أرادت ذلك و أما الزيادة عليه في العقد في المحكمة فلا يجب على الزوج الوفاء بالزيادة بعد أن تم العقد الأول على المهر المحدد المتفق عليه و الله العالم.

(لا تزوج ابنة الأخ و لا ابنة الأخت على زوج العم و لا على زوج الخالة إلا بإذن العم أو الخالة، و تزوج العم و الخالة على زوج ابنة الأخ و زوج ابنة الأخت بغير إذن ابنة الأخ و ابنة الأخت) لما ذا هذا الاختلاف في أخذ الإذن؟
هل تستطيعون أن تعرضوا لنا الدليل بتفصيل؟ و ذلك لطرحه على دكتورنا في الجامعة، فقد طرح هذا الإشكال، الرجاء مساعدتنا في الإجابة. مع العلم، أن الجمع في السؤال المذكور عند إخواننا أهل السنة حرام.

بسمه تعالى ليس بأيدينا ملاكات الأحكام الشرعية و لعل ذلك لأجل احترام الخالة أو العمه إذا كانتا زوجة دون العكس.

(٩٣٨)

ما حكم الشرع من زواج الرجل الذى يبلغ من العمر ستون عاماً من فتاة تبلغ من العمر خمسة عشر عاماً (متعة)؟ و ما هى النصائح التى تقدموها جراء هذا الزواج فى حالة حاجة الفتاة للمال؟
بسمه تعالى إذا لم تكن البنت بكرًا و كانت رشيدة فزواجها ممن يكبرها سنا صحيح بلا فرق بين كون الزواج دائماً أو منقطعاً و إن كان الفرض من هذا الزواج تحصيلًا للمال
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٣٧
أو حفظاً للعفاف و الستر و الله العالم.

(٩٣٩)

شخص تزوج بفتاة زواج منقطع دون الدخول بها، فهل أم الفتاة تعتبر من المحارم بعد انقضاء عقد الزواج و ان كان قد تمتع بالأم بعد انقضاء العقد و ذلك جهلا منه بالحكم الشرعى فما كفارة عمله؟
بسمه تعالى إذا عقد على البنت حرمت على الزوج ام البنت بمجرد تحقق العقد ان دخل الزوج بالبنت أم لم يدخل و عقده على ام زوجته السابقة باطل و الدخول ان كان للجهل بحرمه الوطء فهو و طء شبهة لا زنا و يستغفر الله من الوقوع فى مثل هذا الفعل القريب من الزنا لعدم تعمله الأحكام الشرعية اجارنا الله و المؤمنين من الوقوع فى الحرام و المشتبه به.

(٩٤٠)

يوجد هناك الكثير من المكروهات فى الجماع مثل النظر إلى الفرج حال الإدخال و الجماع أو الكلام حال الجماع و كذلك الجماع عرى، فهل هذه المكروهات صحيح و ثابتة أو أن تلك المكروهات غير ثابتة هل صحيح أنه تسبب بعض العواقب مثل العمى و غير ذلك من الأثر؟ و هل الروايات التى تذكر مكروهات الجماع فى كتاب مكارم الأخلاق أو غيره من الكتب صحيحة؟ هل يوجد بعض الأيام و الليالى يكره فيها الجماع؟ و ما هى؟ ما هى الكوامل؟ و هل توجد روايات صحيح بخصوص ليالى الكوامل؟
بسمه تعالى على فرض صحه هذه الروايات فهى تقتضى هذه الآثار و ليست الأمور المذكورة علته تامه للآثار المذكورة علماً بأن بعض الروايات المتعرضة لهذه الأمور معتبرة و الله العالم.

(٩٤١)

لو عقد بالبدائم على بكر ثم طلقها قبل الدخول ثم عقد عليها كذلك ثانية ثم طلقها قبل الدخول ثم عقد عليها ثالثة ثم طلقها كذلك قبل الدخول فهل تحرم عليه بذلك إلى ان تتزوج غيره و يطلقها؟
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٣٨
بسمه تعالى نعم تحرم عليه و لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره و لا بد للزوج الآخر ان يدخل بها فاذا طلقها و اعتدت و تمت العدة جاز لها ان ترجع إلى زوجها الأول بعقد جديد.

(٩٤٢)

احدى الاخوات المتشيعة حديثاً تستفسر حول امكانية عمل عقد شرعى مع شخص ثانى بحيث لا يضاجعها فقط لاجل اخذ الحيوان المنوى منه و زرعه فى الانابيب من اجل الحصول على حالة حمل لها و تعيش بعدها لاجل تربية طفلها المولود و بعد اجراء طلاقها الشرعى من زوجها الاول و التى هى معه الآن و بعد انتهاء مدة العدة الشرعية لها منه؟
بسمه تعالى إذا كانت فعلاً متزوجة كما هو ظاهر السؤال فلا يجوز لها ان تعقد على شخص آخر فالعقد من اصله باطل و حرام.

(٩٤٣)

لو عقد رجل على فتاة حرمت عليه أمها و كذلك ابنتها مع الدخول بالأم فهل هذه الحرمة تشمل الأم و البنت الرضاعيتين أم تختص بالنسبتين فقط؟
بسمه تعالى تشمل الأم و البنت الرضاعيتين و الله العالم.

(٩٤٤)

هناك بعض من إخواننا أهل السنة يقولون بضرورة زواج الفتاة مبكراً متى ما جاءها الحيض و أنه حرام عدم زواج الفتاة فى الإسلام و قد قيل هذا الكلام لصديقتى الفلبينية ذات ديانة مسيحية كاثوليكية و قد أجبته بأنه ليس صحيحاً و لكن يفضل زواج المرأة فى الإسلام و ليس حراماً و أخبرتها بأنى سأرجع إليكم للرد على هذا؟
بسمه تعالى الزواج المبكر مستحب و مندوب اليه فى الإسلام بلا فرق بين الذكر و الأنثى إلا أنه لا يحرم على البنت أو الولد تأخير الزواج و الله العالم.

(٩٤٥)

أدعى رجل على امرأة متزوجة (بدون بينة) أنه تزوجها متعة و عاشرها معاشرة الأزواج بعد أن أوهمته أنها مطلقة فى حين تنكر المرأة ما يدعى، و تقول أن العلاقة بينهما لم تتعدى الحديث فى الهاتف و رؤيته فى الشارع، ما الحكم فى هذه صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٣٩
المسألة؟

بسمه تعالى لا تثبت الدعوى بمجرد ما دون اثباتها بالطرق الشرعية و الله العالم.

(٩٤٦)

هل الزواج فى شهرى محرم و صفر مباح أو غير مباح، و ما ذا لو اقتصر على محرم العقد فى هذين الشهرين؟
بسمه تعالى لا- بركة فى عقد الزواج فى هذين الشهرين فهما من أشهر الحزن لما جرى فيهما على أهل البيت (عليه السلام) من المصائب و الأحزان و الله العالم.

(٩٤٧)

لو كان عقد الزواج مشروطاً بعدم الدخول بالزوجة الا بعد دفع المهر كاملاً و ما يتبعه السؤال هو: لو خولف هذا الشرط:

١- ما هو حكم هذا الزواج؟

٢- ما هو حكم الولد الناتج من هذا الزواج؟

بسمه تعالى الزواج صحيح ولا يؤثر مخالفة الشرط في صحة الزواج و الولد الناتج من هذا الزواج ولد شرعى و إن كان مخالفة الشرط حراماً شرعاً و الله العالم.

(٩٤٨)

جرت العادة في بلدنا البحرين أن يتم الخاطب إلى خطيبته قبل اجراء عقد النكاح طقماً من الذهب لتلبسه المرأة ليلة اجراء العقد، و سؤالنا هو:

هل يحق لمن قدّم طقم الذهب أن يطالب به في الحالات التالية:

- فيما لو اتفقا على عدم اجراء العقد؟

- فيما لو تزوج المرأة، ثم طلقها قبل الدخول بها؟

- فيما لو تزوج المرأة، ثم طلقها بعد الدخول بها؟

بسمه تعالى إذا كان العطاء المذكور عاريةً للزوجة لا أنه هديه لها جاز للزوج استرجاعه بلا فرق بين الحالات المذكورة أو غيرها و ان كان العطاء هدية لها بأن ملكه لها فالاحوط عدم استرجاعه حتى مع عدم كون الزوجة رحماً للزوج.

(٩٤٩)

متى تعتبر البنت مستقلة في أمرها خاصة في مسألة الزواج؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٤٠

بسمه تعالى إذا لم تكن البنت بكرةً و لم تكن سفيهة أو مجنونة بل كانت بالغة رشيدةً ثيبه فلا بأس بالعقد عليها مستقلاً و الله العالم.

(٩٥٠)

هل يصح العقد الدائم بأن يقول الزوج تتزوجيني فقالت المرأة على الفور نعم؟

بسمه تعالى إذا لم يكن قول المرأة (نعم) بقصد الإنشاء إذ لم يكن قول الرجل بقصد الإنشاء بل كان بقصد السؤال فلا يكون هذا عقداً شرعاً فإذا أراد العقد فلا بد من إنشائه بالشروط المعتمدة في صيغته عقد النكاح و الله العالم.

(٩٥١)

أنا شاب أعمل في اوربا تزوجت من فتاة كانت مشهورة بالزنا و هي مسلمة و جعلتها تتوب لله فهي الآن ترتدى النقاب و لا تخرج من البيت نهائياً الا معي و لا ترى أصدقائها نهائياً و لله الحمد الا إنها كسولة في الصلاة و العبادة فماذا أفعل معها علماً أنني تعبت من هذا الوضع؟

بسمه تعالى الزواج من هكذا امرأة لا بركة فيه و لكن ليس عليك شيء إذا أمرتها بالصلاة و حاولت معها بالوسائل الممكنة عندك في الرجوع إلى الطاعة و إثمتها عليها و الله العالم.

(٩٥٢)

ما هو الأمر الواجب معرفته حول من خطبها شخص و قد لمسها ثم فك الخطوبة؟

بسمه تعالى لا- بأس بالزواج من المرأة المخطوبة قبلاً من رجل آخر ثم فسخت خطوبتها و ينبغي لمن أراد الزواج أن يعرف الطرف

الآخر في دينه و خلقه كما إذا كانت شريفة متدينة و هذه الصفات ينبغي مراعاتها في من يريد الزواج بها.

(٩٥٣)

ما هو حكم إخلال زوجي بشروط العقد قبل الدخول بي مع العلم إنه كان موافق حين إجراء العقد و تمت كتابة الشروط في العقد و وجود شهود على ذلك و لكن بقصد الضرر و التحدي بي قام بمنعني من دراستي و هو أحد شروطي؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٤١

بسمه تعالى إذا كانت الشروط محللة و كانت في متن عقد النكاح أو بنى العقد عليها بمعنى أنهم ملتفتون إليها حال إجراء العقد و لم يعرضوا عنها فلا يجوز مخالفتها.

(٩٥٤)

اتفقت مع أحد الأشخاص على أن اشترى منه دارا و دفعت له مبلغ من المال كمقدم و اتفقنا على موعد لتثبيت العقد و تسجيله في الدوائر الرسمية على أن يتسلم باقي الثمن عند التثبيت و لكنه لم يتمكن من الحضور في الموعد لظروف عمله حيث كان خارج البلدة و في هذه الأثناء وجدت دارا أخرى بها مميزات أفضل من الأولى و بسعر اقل:

السؤال الأول: هل يجوز لي شرعاً العدول عن اتفاقي المبدئي الذي جرى مع ذلك الشخص صاحب الدار الأولى؟

السؤال الثاني: إذا جاز لي العدول عن الاتفاق المبدئي السالف هل يجوز لي المطالبة بالثمن المقدم الذي دفعته؟

بسمه تعالى إذا اشترطت عليه عند العقد ان يثبت العقد رسمياً في وقت محدد ثم تخلف البائع عن هذا الموعد و لو لعذر امكن للمشتري فسخ العقد بخيار تخلف الشرط.

(٩٥٥)

هل يجوز للزوج مباشرة زوجته في الخطوبة؟ أي تم العقد بينهما و لكن لم يتم الزواج؟

بسمه تعالى إذا تم العقد الشرعي بينهما فقد صارت المرأة زوجته الا ان مراعاة العرف أي الشرط الارتكازي كالمذكور في العقد يجب رعايته و الله العالم.

(٩٥٦)

هل يجوز أن أتزوج امرأة مطلقة عبر الإنترنت زواج متعه كى يكون بيننا مثلاً كلام عاطفي أو ما شابه و نأخذ الاحتياط في الكلام حتى لو تكلمنا بشيء خاص نكون زوجين على الأقل و هو تمهيد لزواج دائم إذا اتفقنا في الأمور الخاصة بالزواج المؤقت؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٤٢

هل يجوز أن أتزوج امرأة مطلقة بالإنترنت و هي تقول الصيغة الصحيحة و أنا أقول القبول هي بالطبع سوف تلتفظ بالصيغة؟ خاصة أنها ليست في بلدي.

بسمه تعالى في العقد بالإنترنت مع ملابساته إشكال و الله العالم.

(٩٥٧)

١- إذا اشترطت الزوجة في عقد النكاح على زوجها أن لا يواقعها إلا بعد أن يصبح موظفا هل يصح هذا الشرط و هل يفسد العقد أو

بسمه تعالى حكمه كالسابق.

٢- إذا اشترطت الزوجة في عقد النكاح على زوجها أن لا يقبلها إلا ليلة الدخول هل الشرط صحيح و هل يفسد العقد به؟
بسمه تعالى لا بأس بهذا الشرط و إذا اشترط لزم على الزوج الوفاء به و لكن تخلفه لا يوجب الفسخ.

٣- إذا اشترط الزوج على زوجته أن لا يدفع لها مهراً أصلاً هل يصح عقد النكاح؟

بسمه تعالى لا يشترط في صحة عقد النكاح الدائم ذكر المهر بل لو صرح بعدمه كما في الفرض صح عقد النكاح و يثبت المهر المثل.

(٩٥٨)

هل يجوز تكوين علاقة مع الجنس الآخر بقصد الزواج؟ خصوصاً إذا كانت هذه الطريقة التي يتزوج فيها الناس كى يتعارفوا قبل أن يتزوجوا مثل هذا شيء يكون في أمريكا مثلاً؟

بسمه تعالى لا بأس بالعقد المنقطع قبل الزواج الرسمي لغرض التعارف و لكن إذا كانت البنت بكرة فيعتبر إذن وليها في العقد عليها و لو منقطعاً و مع وقوع العقد المنقطع قبل الزواج الرسمي لا بد من إبراء الزوج المدة الباقية للزوجة حتى يصح العقد الدائم الا فمع بقاء مدة العقد المنقطع فالعقد الدائم بينهما باطل و الله العالم.

(٩٥٩)

رجل و ولده تزوجا من أم و ابنتها أى تزوج الرجل الأم و تزوج الولد البنت فأنجب الرجل ولداً و أنجب الولد بنتاً، السؤال: هل يجوز لهما الزواج من بعضهما

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٤٣

البعض إذا كبرا؟

بسمه تعالى لا يجوز للبنت أن تتزوج من هذا الولد لأنه عمها.

في المتعة

(٩٦٠)

المتعة تشبه وصمة العار للمرأة الشيعية و من الصعوبة إيجاد امرأة مستعدة للمتعة، فهل يجوز التمتع بالعاهرة؟
بسمه تعالى لا يجوز التمتع بالمشهورة بالزنا على الاحوط بلا فرق بين المسلمة الكافرة الكتابية و الله العالم.

(٩٦١)

هل هذه الصيغة كافية لحصول زواج المتعة أن أقول للمرأة و تقول لى (تزوجتك على المهر المعلوم فى المدة المعلومه فتقول: قبلت) ما هو المقصود بالمهر المعلوم و المدة المعلومه؟ هل يجب على أن أشرح لها زواج المتعة أم فقط أطلب منها ترديد الصيغة أدخل بها؟

بسمه تعالى لا بد أن تفهم المرأة المراد من هذه الصيغة و إنها تصير زوجه بالعقد لا يكفى ترديد الصيغة من دون إدراك معناها و

مدلولها أصلاً و يكفي إدراك المدلول و لو إجمالاً بأنها تصير بهذا العقد زوجة و الله العالم.

في المهر

(٩٦٢)

نأمل بيان مقدار مهر السنّة بالدولار؟

بسمه تعالى مهر السنّة خمسمائة درهم من الفضة و بالمثل الصيرفي يصير مقداره مأتين و اثنين و خمسين مثقال و خمس مثقال، و كل مثقال أربعة غرامات و ثلاثة أخماس غرام تقريبا و قيمة المثقال و الغرام من الفضة معلوم في الأسواق، و الله العالم.

(٩٦٣)

ما هو مقدار مهر السنّة الذي يستحب ان يكون في العقد؟ و ما هو مقداره

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٤٤

بالدرهم الشرعي؟ و كم يساوي الدرهم الشرعي بالغرام من الفضة حالياً؟ حتى يتم معادلة ذلك بسعر الفضة في السوق و لكي نحصل على القيمة الحالية لمهر السنّة؟

بسمه تعالى مهر السنّة هو خمسمائة درهم فضه و لا نعلم كم يساوي في عملة بلدكم و يمكن السؤال عن ذلك من باع الفضة و في الرسالة العملية يوجد ما ينفع في هذا الأمر فراجع و الله العالم.

(٩٦٤)

رجل عقد على امرأة و جعل لها مهراً قطعة ارض لكن الزوجة بعد العقد ردت الأرض للزوج مقابل مقدار من المال اعتبرته مهراً لها بدل الأرض فهل تعتبر هذه معاوضة جديدة و تملك للأرض من صاحبها الأول، و بالتالي يتعلق بها الخمس مع عدم حاجته إليها، علماً أنه كان قد ورثها (قبل دفعها مهراً) عن ابيه؟

بسمه تعالى إذا تراضيا بالمبادلة ملكت الزوجة البدل و هو المال حسب الفرض يكون تملك الزوج للأرض ملكاً جديداً فإذا حال عليها الحول من دون بنائها و سكنها في سند التملك و جب فيها الخمس نعم إذا كان المال الذي اعطاه الزوج للزوجة بدل الأرض مخمساً فلا خمس في الأرض (البدل) و الله العالم.

(٩٦٥)

لو تبين بطلان عقد النكاح بعد الدخول فهل تستحق المرأة مهر المثل حينئذ لسقوط المهر المسمى؟
بسمه تعالى لها مهر المثل بعد بطلان العقد و كون الوطاء و طء الشبهة كما هو الفرض.

(٩٦٦)

ما ذا تقولون في رجل فرض مهراً لزوجته قدره ثمانمائة دينار عراقي مؤجلاً في سنة ١٩٦٦ م، و قد كان الدينار العراقي في تلك السنّة يعادل دينار و ثلاثمائة فلس بعملة البحرين، و في عام ٢٠٠٤ م طالبت الزوجة بمهرها المؤجل، علماً بأن الدينار العراقي يعادل حالياً أقل من نصف فلس بعملة البحرين. فما هو الواجب على الزوج دفعه للزوجة لتبراً ذمته، و يكون قد أدى ما عليه لها؟

بسمه تعالی لها مهرها المتفق عليه عند العقد و ان تنزلت قيمة الدينار العراقي بعد

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٤٥

ذلك و الأحوط المصالحه معها بمقدار تنفقان عليه مع كونه مناسباً.

(٩٦٧)

نرجوا من سماحتكم بيان الحق الشرعي في مسألة قيمة المهر المؤجل للمرأة إذا كان قد تم الزواج قبل أكثر من عشرين عام في العراق و إذا كان قيمة المهر المعنى آنذاك ٣٠٠٠ دينار عراقي أي ما يعادل في حينها حوالي ١٠٠٠٠٠ دولار امريكي و حدث أن تم الفصال الآن المرأة تطالب بمهرها، فهل يعقل ان يدفع الزوج لها الآن أي ما يعادل دولارين و الزوج يدعي أن هذا المتفق عليه علماً بأن المهر المذكور لم يتم تقييمه في حينه بقرائن اخرى و انما كان ينظر إلى قوته الشرائية آنذاك فما هو رأي سماحتكم إذا تم الانفصال الآن، فهل يحق للزوجة ان تطالب بالقيمة بالدولار (في ذلك الزمان) و هل تبرى الذمة برأى المرجع الذي يقلده الزوج أو التي تقلده الزوجة إذا كانا مختلفين في الرأي علماً بان لا إمكان للتفاهم التراضي على هذه القيمة بين الزوجين لانه ليس هنا لك وفاق للتعايش ابداً هذا هو سبب الفراق؟

بسمه تعالی ليس للزوجة الا المهر المتفق عليه حين العقد و أما نزول القوة الشرائية لعملة ما فلا يضمنه الزوج و الاحوط المصالحه منها حين الدفع.

(٩٦٨)

رجل تزوج بفتاة على أنها بكر، ثم اتضح له بعد العقد أن بكارتها قد افتضت بفعل الفاحشة، فهل يجوز له إذا طلقها أن يسترد كامل المهر علماً بأنه لم يدخل بها؟
بسمه تعالی ينقص من مهرها بنسبة الفرق بين كونها بكرا و ثيباً و له من هذا المهر نصفه إذا طلقها قبل الدخول و ليس له أخذ تمام المهر نعم لها أن تتنازل عنه إذا ارادت ذلك.

(٩٦٩)

□

هل يصح جعل مهر الزواج حج بيت الله الحرام بقيد (عند الاستطاعة) يعتبر المذكور مجهولاً لا يصح الزواج به؟
بسمه تعالی الجهالة في مقدار المهر لا يضر بصحة النكاح نعم في جعل الحج مهراً إشكال لأنه يلزم الزوجة مطالبة زوجها بالمهر و هو الحج و لو باستدانة الزوج لتكاليف
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٤٦
حجها.

(٩٧٠)

امرأة كان مهرها معجلاً و مؤجلاً، و المؤجل (المؤخر) على حسب العرف العام عند السكوت عن زمن التأجيل يكون عند الطلاق، هذا على حسب الظاهر الذي نعرفه، فعند موت الزوج هل هذا المهر المؤخر يستثنى من التركة قبل توزيعها كالديون؟
بسمه تعالی المهر المؤجل دين بدمه الزوج فإذا مات يخرج من اصل التركة كسائر الديون قبل تقسيم التركة.

(٩٧١)

فيما لو كان في العقد مسجل ان هذا المبلغ المؤجل يحل اجله عند الطلب و نحن لا نستذكر اى اتفاق في هذا الخصوص هل فعلاً كما هو مكتوب أو لأننا في بلد يعتمد وفق قوانينه ان يكتب عند ذكر المهر المؤجل يحل اجله عند الطلب كما في بلدنا فما العمل؟ هل نستطيع أن نستثنى هذا المبلغ من التركة؟
بسمه تعالى يظهر جوابه مما سبق من السؤال الأول.

(٩٧٢)

شخص تزوج بامرأة ثم أراد أن يطلقها قبل الدخول بها فمن المعلوم أن له نصف المهر و لكن السؤال ما يلي:
١- كان عليه ضمن العقد شروطاً معينة ب ١٠٠٠٠ ريال مثلاً فهل يسترجعها كاملة أم له نصفها فقط؟
٢- لم يكن عليه شروط ضمن العقد و لكن العرف عندنا أن يشتري لها ذهباً ب ٥٠٠٠ ريال و حقيبه بها مستلزمات نسائية ب ٥٠٠٠ ريال مثلاً فإذا طلقها قبل الدخول بها فهل يحق له استرجاع ذلك كاملاً أم له نصفها أيضاً أم لا شيء له؟
بسمه تعالى إذا طلق قبل الدخول فلها نصف المهر دون المشروط من الأمور المالية أو الهدايا التي أهداها إلى زوجته فله استرجاعها بعد الطلاق إذا أراد ذلك إلا إذا كانت زوجته من أرحامه فالأحوط حينئذ عدم الاسترجاع هذا مع بقاء أعيانها موجودة دون ما إذا تلفت أو تصرفت بها الزوجة و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٤٧

في القسمة و النشوز و حقوق و استمتاعات الزوجين

(٩٧٣)

هل يجوز للرجل أن يرضع من ثدى أمه علماً أنه عمره يتجاوز سن البلوغ؟
بسمه تعالى الارتضاع من ثدى الأم مع الالتذاذ الجنسي حرام و الله العالم.

(٩٧٤)

هل مداعبة بظر الزوجة أثناء الدورة الشهرية جائز؟
بسمه تعالى المحرم هو الوطء في القبل و الدبر أما سائر الاستمتاعات فلا بأس بها بعض الاستمتاعات مكروهة في حال الحيض إذا كان الزوج صائماً و الله العالم.

(٩٧٥)

هل يجوز للزوج أن يلحس بلسانه عضو زوجته (قبل) حتى تتحقق قمة النشوة عند زوجته بدلاً من عضوه؟
بسمه تعالى: لا بأس للزوج أن يستمتع بيدن زوجته و كذا العكس و الله العالم.

(٩٧٦)

ما حكم مداعبة الزوجة من الدبر؟ ما حكم وطء للزوجة من الدبر أثناء الدورة الشهرية؟

بسمه تعالى الأحوط ترك وطء الزوجة دبراً ولا بأس بالمداعبة من دون ادخال و إن كان الأحوط ترك ذلك لثلا يوسوس له الشيطان و يوقعه فى الحرام.

(٩٧٧)

هل يجوز تقبيل الزوج للزوجة و بالعكس فى الفم؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك.

(٩٧٨)

الآخر على فرض أن المص مما لا اشكال فيه، فهل يعتبر هذا من الشيء المشكل أم لا شبهة فيه؟
بسمه تعالى لا بأس بأن يستمتع كل من الزوجين ببدن الآخر و لا يجوز بلع المنى فانه نجس نعم الأحوط مطلقاً ترك وطء الزوجة دبراً.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٤٨

(٩٧٩)

هل يجوز التقبيل بالفم للزوجة؟
بسمه تعالى لا بأس بالاستمتاع بالزوجة و الله العالم.

احكام الأولاد

لمن الولاية و الحضانة، و هل يجوز أن يحجز مبلغ الدية عنده و يرفض أن يبعث حق ابنتى و يماطل فى حقى؟ و هل يجوز له أن يتصرف بالوكالة و يضع المبلغ فى حسابى الشخصى، علماً بأنه ما كان ممكن تحصيل حقى أنا مع ابنتى من دون موافقتى و عمل التوكيل، و لم يكن شرط مسبق من عنده بأنه سوف يمنع حق ابنتى؟
و هل من حقى مطالبته بالصرف على ابنتى إذا كان هو الولى عليها، و كذلك مطالبته بالخمس الماضيه، خصوصاً و أنهم لم يصرفوا أى مبلغ على ابنتى.

إن قانون الغرب و خصوصاً كندا يقف بجانب المرأة، و خصوصاً عند ما يكون الموضوع متعلق بالمسلمين يصبح التطيل و التزمير و تتسارع المنظمات و وسائل الاعلام بالدفاع، ليس حباً و لكن للنيل من المسلمين و إكسار شوكتهم، و أنا على علم كلها ستخرج تحت عباءة المبشرين و اليهود.

و لأن ثقتى بالله أعظم و أجل فأنا ملتزمة بحكمك و إن كان يجردنى من كل شىء، لأنه قطعاً لله فيه رضا، ولى خلاص من فكاك عرصات ذلك اليوم العظيم.

بسمه تعالى حق الحضانة للأُم و إن تزوجت إلى أن تبلغ البنت، فإذا بلغت البنت رشيدة فلا حق لأحد عليها و أما الدية فإن كانت مدفوعة من قبل الجانى على الأب أو من أقربائه أو من متبرع عن الجانى فتوزع على الورثة حسب سهامهم من التركة، و إن كانت مدفوعة من الدولة أو من شركة تأمين حكومية مثلاً فيعامل مع المال المقبوض منها معاملة مجهول المالك، لكن لا نجيز لقابضها التصرف فيها، إلا بعد حفظ حق البنت، و إن كانت الجهة الدافعة شركة تأمين أهلية فيعامل مع المال المقبوض معاملة الدية توزع على الورثة حسب سهامهم من التركة و الله العالم.

[الطلاق]

في الطلاق واقسامه، والتوكيل و أحكام المحلل

(٩٨٠)

هل يعتبر الطلاق من دون سبب ظلماً للزوجة فقهيًا بمعنى هل يصح الطلاق و هل يؤثم الزوج؟
بسمه تعالى الطلاق من دون سبب خلاف المروءة و مكروه جداً بل لا يجوز إذا كان بقصد ايذائها و إن صح الطلاق فإن النهي عن معاملة لا يوجب فسادها.

(٩٨١)

ما حكم من ليس له ولد أى عاقر تطليق زوجته لتتزوج من رجل آخر بقصد الانجاب مثلاً أن تأتي بمولود و من ثم تطلق من الآخر و يتزوجها برضى الطرفين؟

بسمه تعالى لا بأس بهذا الاتفاق إذا طلقت المرأة طلاقاً شرعياً و اعتدت العدة الشرعية بعد الطلاق ثم تتزوج من آخر و تنجب منه و تطلق أيضاً الطلاق الشرعى و بعد انتهاء العدة تعود مع ولدها إلى زوجها الأول بعقد جديد و بالجملة الاتفاق المذكور لا يضر بصحة الطلاق و الزواج الجديد و العودة إلى الزوج الأول لكن الولد ولد الزوج الثانى و الولاية له عليه و ليس للزوج الأول ولاية عليه و الله العالم.

(٩٨٢)

ارتبطت مؤخراً (شهرين) برجل لا يعرف من الدين الا اسمه و لا يعرف عن الأئمة حتى اسمائهم و لم يسمع من قبل عن الإمام المهدي عليه السلام و يستمع إلى الأغاني و لا يعرف للمساجد أو للمجالس الحسينية طريفاً هل لى الحق بطلب الطلاق أم لا؟
بسمه تعالى لا- بأس بطلب الطلاق من زوجك الا ان الطلاق فى الصورة المفروضة بيد الزوج و ليس للحاكم الشرعى الولاية على الطلاق فى هذه الحالة نعم عليك السعى لاصلاح امره أو تحصيل الطلاق منه براضائه به و لو بالمال.

(٩٨٣)

لقد رميت يمين على خطيبتى بقول انت طالق مرتين متتاليتين عند ما نشب خلاف بيننا و فى لحظة غضب شديد بسب تكرار المشاكل يومياً و لمدة سنتين لم يخلو

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٥٠

يوم من المشاكل و رميت اليمين بعد فقدى لأعصابى و لم استطع تحمل كلامها فى التليفون و قد كان بينى و بينها فقط و أختى كانت تحت و سمعتنى و للعلم انى دخلت بها و هى ليس فى نفاس أو حائض فما حكم الله الشرعى و هل يعتبر طلاق و ما يتوجب على لإرجاعها أن أردت؟

بسمه تعالى لا يصح هكذا الطلاق فى مذهب الشيعة الإمامية فالمرأة زوجتك ما لم يقع الطلاق الشرعى لها بالشروط المعتمدة فيه.

- ۱- هل برايكم الشريف هناك حق شرعى الزامى بالنسبة لرؤية الام ولدها بعد طلاقها من قبل زوجها و على فرض ثبوت ذلك الحق هل هو مورد وفاق عند مراجعنا اجمع؟
- ۲- على فرض ثبوته هل للزوج حق ان تمنع الاب من السفر مصطحبا اولاده بحيث يعسر عليها رؤية اولادها متى تشاء؟
- ۳- هل حق الحضانه الثابت للزوجه بعد طلاقها ثابت لها حين بقائها على الزوجيه مطلقاً؟
- ۴- هل للزوجه حق الاستبداد بتسميه الاولاد؟
- ۵- هل يصح شرط الزوجه فى عقد لازم مع الزوج بان لا يتزوج عليها و إذا صح ذلك الا يكون ذلك شرطاً يحرم حلالاً و لو قيل بجوازه فهل يلزم الزوج على عدم الزواج ثانياً؟
- بسمه تعالى لا يحق للاب ان يمنع الام من رؤية اولادها بعد الطلاق و حق الحضانه ثابت للام كما هو ثابت للاب و التفصيل مذكور فى الرساله العمليه، و ليس للام حق الاستبداد أو بتسميه الاولاد و لا بأس ان تشترط المرأة على الرجل عدم الزواج عليها بمعنى ان لا يستفيد من هذا الحق الشرعى لا- بمعنى انه لا يحق له الزواج عليها فالشق الاول من الشرط جائز بخلاف الشق الثانى من الشرط فهو المخالف لكتاب الله
- صراط النجاه (للتبريزى)، ج ۱۰، ص: ۳۵۱
- و لا ينفذ.

ما هو الطلاق البائن و على من ينطبق و هل يجوز رجوع الزوجه إلى الزوج مرة آخر و ما هى الشروط المترتبة على هذا الرجوع؟

بسمه تعالى يتحقق الطلاق البائن فى موارد منها طلاق الصغيره و طلاق غير المدخول بها و طلاق اليائسه و طلاق الحاكم الشرعى إذا أمتنع من الطلاق و الإنفاق المطلقة ثلاثا بينهما رجعتان و لا بأس برجوع الزوجه إلى الزوج بعقد جديد الا فى صورة المطلقة ثلاثاً فإنه لا بد من أن تتزوج الزوجه زوجاً آخر فإن طلقها الثانى أمكن للأول العود إليها بعقد جديد بعد انتهاء عدتها من زوجها الثانى و الله العالم.

امراه طلقها زوجها الاول و اعتدت و بعد اربعه اعوام تزوجت من رجل ثانى، لكنها علمت بأن طلاقها كان باطلاً، فاعتزلت من الزوج الثانى و اعتدت رجعت إلى زوجها الاول و اخبرته بان الطلاق كان باطلاً فطلقها مرة أخرى طلاقاً صحيحاً، و اعتدت له، فهل تستطيع أن تتزوج من الزوج الثانى؟

بسمه تعالى مع العلم ببطلان طلاق الزوج الأول فلا- يجوز لها الرجوع إلى زوجها الثانى بعد طلاقها من الرجل الأول طلاقاً شرعياً صحيحاً و تحرم على زوجها الثانى لا يجوز لها الزواج به ابداً لأنه تزوجها و هى ذات بعل واقعا و دخل بها حسب الفرض.

رجل شيعى تزوج من امراه سنيه مطلقه من قبل رجل شيعى آخر، الا أن الذى أوقع الطلاق و كاله عنه هو قاضى السنه، فهل أن الزواج الثانى منها صحيح؟

لاحتمال أن يقع القاضى للطلاق كان فى حضور شهود عدول من الشيعة، باعتبار أن المطلق كان شيعياً، فيحتمل انه احضر معه شهوداً من الشيعة، و بذلك تجرى قاعدة الصحة لتصحيح الطلاق الذى أوقعه الزوج الأول، و هو ما ينتج صحة الزواج الثانى، أو أن قاعدة الصحة لا تجرى، و على فرض عدم صحة الطلاق فهل تحرم هذه المرأة على صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٥٢

الزوج الثانى الشيعى مؤبداً باعتبار فساد الطلاق و دخول الزوج الثانى بها، أو أنه لا تحرم عليه مؤبداً لأنه كان جاهلاً بالحكم و معتقداً بخلوها من البعل، ثم أنه إذا لم يمكن تصحيح الطلاق لقاعدة الصحة فهل يمكن تصحيحه بقاعدة الإلزام باعتبار ان الزوجه سنيه و تعتقد صحة طلاقها؟

بسمه تعالى احتمال احضار الزوج الاول الشيعى شاهدين عادلين عند اجراء الطلاق عند قاضى السنة لا ينعف فى جريان قاعدة الصحة ما لم يخبر الزوج انه طلقها طلاقاً شرعياً عندنا و احتمال صدقه فى كونه احضر شاهدين عادلين عند اجراء صيغته الطلاق نعم لو كان الزوج الشيعى هو مجرى الطلاق امكن اجراء قاعدة الصحة فى طلاقه مع معرفته بشرائط الطلاق و كذا لا تجرى قاعدة الإلزام فى الفرض لان الزوج حسب الفرض شيعياً فموردها عليهم لا علينا و على هذا فما لم يحرز صحة الطلاق فالطلاق المذكور باطل و هى ما زالت زوجة الأول و لما كان الرجل الثانى قد دخل بها حسب الفرض فتحرم عليه ابدأً على الأحوط وجوباً و كون الزوجه معتقدة صحة طلاقها من زوجها الأول لا اثر له فى رفع الحرمة المؤبده على الرجل الثانى على الأحوط وجوباً و الله العالم.

(٩٨٨)

لو تنازلت له عن حقها فى محكمة الدولة بشرط أن يطلقها طلاقاً شرعياً قد قاما بتوقيع الأوراق معا عند الدولة و نفذت ما عليها فهل يكون ملزماً شرعاً بأن يطلقها الطلاق الشرعى و لا نقصد به طلاق المحكمة طبعاً، و لو كان كذلك فهل يكون من باب الصلح أو من باب آخر؟ ما هو؟

بسمه تعالى الزوج ملزم بالوفاء بالشرط المذكور و هذا داخل فى الهبة المعوضة إذا كان المراد من التنازل عن الحق هو بذل المهر للزوج من غير اكراه للزوجه بأن كان بذلها للمهر للزوج عن اختيارها و قبل الزوج الهبة فيجب على الزوج ان يطلقها طلاقاً شرعياً كما ذكرنا فان لم يطلقها الطلاق الشرعى فللزوجه الرجوع بالهبة و تسترجع صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٥٣
مهرها الذى بذلته أى وهبته.

(٩٨٩)

امراه مطلقه انخطبت من رجل آخر بعد خروجها من العده بفترة طويله فى اثناء خطوبتها بمدة لا تقل من شهرين طلقت مره اخرى (طلاق خلعى) من قبل احدى الحوزات العلميه و بعد مرور فتره طويله رجع إليها خطيبها و قرأ نيه الزواج بينها و بين خطيبها فقط من غير علم احد، و السؤال: هل يجوز الرجوع إليها بعد الطلاق الخلعى بدون أن ينكحها انسان آخر فى الوقت الذى تقول فيه المرأة بأن خطيبها لم يمسه فى اثناء الخطوبه؟

بسمه تعالى لا بأس أن تعود إلى الخطيب الأول بعقد جديد و ان كان طلاقها الأول خلعيًا و لا تحتاج إلى محلل فى الفرض و التى تحتاج إلى محلل (زواج آخر) هى المطلقة ثلاثاً إذا ارادت الرجوع إلى زوجها الأول.

(٩٩٠)

هل يجوز للزوجة كذلك أن تطلب الطلاق وإن كان على سبيل الفرض أنه مريض و يحمل هذا المرض و يؤثر على الزوجة؟ بسمه تعالى الطلاق بيد الزوج ان شاء طلقها عند طلبها ذلك و ان لم يشأ لم يطلقها و لا يحق للمحكمة الطلاق في الصورة المفروضة و عليها العود إلى منزل زوجها و الا فهي ناشزة لا نفقة لها و الله العالم.

(٩٩١)

شخص طلق زوجته رجعيًا ثم ارجعها في طهر العدة، ثم طلقها ثانية قبل الدخول رجعيًا في نفس الطهر فوجب عليها أن تعتد من حين الطلاق الثاني لكن شك في ان رجوعه الأول و طلاقها ثانية بعد ذلك وقعا في الطهر الأول للعدة فلا تختلف العدة حينئذ أم وقعا في الطهر الثاني للعدة فتستأنف عدة جديدة علماً أنه عقد عليها مؤقتاً بعد نهاية عدتها من الطلاق الأول، فلو كان الرجوع الطلاق الثاني وقع في الطهر الثاني لكان عقده المؤقت و دخوله ارجاعاً، فما هو حكم هذا العقد المنقطع، و على فرض بطلانه، فهل لا يكون ارجاعاً و بالتالي لا يكون له عليها اكثر من تطليقتين؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٥٤

بسمه تعالى إذا شك في أن العقد المنقطع وقع أثناء العدة أو بعدها فمقتضى استصحاب العدة إلى حين العقد بطلان العقد و عدم ترتب آثاره.

(٩٩٢)

زوجتي طلبت الطلاق مني، و أنا رفضت بشدة لأنني أحبها و أحب أن احافظ على اولادي، لكنها تطلب الطلاق بشدة جداً، هل يعتبر هذا الطلاق يسمى في الشرع (طلاق المخالعة)؟ لأن زوجتي تقول لي انني اكرهك و هل يجوز لي ان اطلب مقابل هذا الطلاق مالا مهما يكون المبلغ.

السؤال الثاني: هل يجوز لي ان اعلق زوجتي مدة من الزمن (قد تكون طويلة) املاً في الاصلاح فيما بيننا و الرجوع إلى بعضنا، و حفاظاً على اولادنا؟

بسمه تعالى إذا كانت كارهه لك كما فرضت و بذلت لك ما اتفقت عليه من المال طلقها على ما بذلت وقع الطلاق خلعياً علماً ان ترك الطلاق مدة من الزمن طلباً للاصلاح و رجاء لعودها حسن إذا كنت تنفق عليها هذه المدة مع المعاشرة بالمعروف و الله العالم.

(٩٩٣)

هل يجوز للزوج أن يطلق زوجته مع الاتفاق على الطلاق و بعد ذلك يرجعها و السبب هو أن الزوج ربما لا ينجب اولاد فيتفق مع الزوجة على الطلاق هي بعد ذلك تتزوج زواج مؤقت حتى تحمل و بعد انتهاء الزواج المؤقت ترجع للزوج الأول فما هو الحكم؟ بسمه تعالى إذا طلقها الزوج الثاني أو انتهت المدة و اعتدت عدة الطلاق أو عدة المنقطعة فلا بأس أن ترجع إلى الزوج الأول و أن اتفقوا على ذلك و الولد للزوج الذي أنجبت منه هذه المرأة فلو رجعت إلى زوجها الأول و دخل بها صار الولد ربيياً للأول إن كان ذكراً و ربيية له إن كان انثى و الله العالم.

(٩٩٤)

هل يقع الطلاق ثلاثاً في مجلس واحد أو لا بد من التفرق في المجلس؟
فهل هناك فرق بين أن يتحقق كل طلاق في طهر مستقل، أو أن يقع الجميع في

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٥٥

طهر واحداً؟ فلو طلقها مع الشرائط ثم راجعها ثم طلقها ثم راجعها ثم طلقها في مجلس واحد حرمت عليه و احتاجت إلى المحلل، أو لا بد من أن يطلق ثم يراجع ثم يخرج من مجلسه ثم يأتي و يطلق ثم يراجع ثم يخرج من المجلس ثم يأتي و يطلق كي تحرم عليه؟ بسمه تعالى لا- يعتبر تعدد مجلس الطلاق فإذا طلقها ثم راجعها و طلقها مرة أخرى راجعها و طلقها ثالثاً في مجلس واحد مع توفر الشروط المعتمدة في الطلاق بانت منه و لا تحل له حتى تنكح زوجاً آخر و الله العالم.

(٩٩٥)

طلب الزوج من أحد الوكلاء طلاق زوجته و تأخر الوكيل في اجراء صيغة الطلاق و قبل ايقاع الطلاق ادعى الزوج انه احضرها إلى منزل بعض اقاربه و واقعها في هذا الطهر و انكرت الزوجة ذلك مع العلم انه لا توجد مسكنة بينهما منذ مدة طويلة و مع هذا قام الوكيل بالطلاق على اساس ان الزوج يريد تعطيل الطلاق فما حكم هذا الطلاق؟ و هل يختلف الحكم لو كان هذا الادعاء بعد ايقاع الطلاق؟

تبريزي، جواد بن علي، صراط النجاة (للتبريزي)، ٧ جلد، ه ق

صراط النجاة (للتبريزي)؛ ج ١٠، ص: ٣٥٥

بسمه تعالى إذا حصلت المواقعة واقعاً قبل ايقاع الطلاق فالمرأة زوجته و لا بد أن يقع الطلاق في طهر لم يواقع الزوج زوجته فيه و ان وقعت المواقعة بعد الطلاق و في عدة الطلاق الرجعي فالمواقعة تعتبر رجوعاً شرعاً فالمرأة ايضاً بعد المواقعة زوجته إذا ادعى الزوج المواقعة للزوجة و الزوج تنكره فالقول قول الزوج إذا كان في العدة.

(٩٩٦)

انا شاب متزوج ولدي ولدين، نشبت خلافات عائلية بيني و بين زوجتي، مما جعلها تذهب إلى المحكمة و تطب الطلاق، و منذ الجلسة الأولى كنت ارفض طلبها حفاظاً على كيان الأسرة و عدم ضياع الأولاد و لا يخفى على مقامكم ان القضاة و منذ الجلسة الأولى، كانوا يضغطون على لكي اطلقها، و كانوا يتكلمون معي بشدة قسوة، و بصراحة فأنهم يفتقدون إلى ابسط مقومات العدل، و بعد مرور سنتين من القضية، خيرني رئيس المحكمة بين الطلاق أو السجن، و افيدكم علماً بأنها لم تستطع اثبات الضرر الشرعي أو

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٥٦

المادى كما كانت تدعى، فسؤالي هو: هل يجوز للمحكمة ان تجبرني على الطلاق؟ و ما هو حكم الطلاق الذي حدث تحت التهديد؟ بسمه تعالى الطلاق عن اكره بغير حق باطل و الله العالم.

(٩٩٧)

مؤمن تزوج من مخالفة فأنجبت منه ولداً الا أنه لم يحصل بينهما انسجام على اثر شجار طلقها بالثلاث دفعة و بلا شهود ثم واقعها بعد ذلك باعتبار عدم نفاذ الطلاق بلا شهود عندنا و لما سألت علماء مذهبها عن وضعها الشرعي أفتوها بأنها مطلقة غير رجعية و أن ما حصل بينهما من مواقعة بعد الطلاق يعد زنى من طرفها ان كانت قد مكنته من نفسها ثم انها شكته لدى السلطات الاسترالية فأمرته بعدم الاقتراب منها و حصلت على طلاقها من المحكمة الرسمية الأسترالية إذ من حق كلا الزوجين طلب الطلاق حسب القانون

الاسترالى كما دفعت لها الولد عمره اكثر من سنتين لأن حضانه الولد لأمه (حسب القانون الاسترالى) ما لم يبلغ السن القانونى فاذا بلغها اختار العيش مع احد الأبوين أو منفصلاً عنهما، لكن الزوج مصر إلى الآن على أنها زوجته شرعاً فلا يجوز لغيره الزواج منها لأنها ذات بعل، وقد اقترح عليها أخيراً أن تخلعه مقابل التنازل له عن حضانه الولد و عن مهرها و أن تبرى ذمته من كل ما تطالبه به من حقوق شرعيه و قانونية فلم تقبل اقتراحه كما أنها لا ترغب بمخالفة الفقه الإمامى لميل فى نفسها نحوه و لاحتمال أن يتقدم للزواج منها مؤمن آخر غير زوجها الأول فيكتشف بعد الزواج منها أو قبله أنها على ذمته زوجها السابق.

و يطرح هنا سؤالان:

أولهما: هل تعتبر هذه المرأة مطلقه بمعنى أنه هل يجوز لمؤمن امامى آخر غير زوجها الأول الزواج منها؟
ثانيهما: لو هدى الله هذه المرأة للايمان و أرادت اتباع المذهب الحق فهل تعتبر نفسها مطلقه غير رجعيه من ذلك الزوج أو تعتبر نفسها زوجة له فيجب عليها التمكين

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٥٧

و سائر ما يجب على الزوجة اتجاه زوجها؟

بسمه تعالى الطلاق المذكور ليس صحيحاً عندنا فالمرأة ما زالت زوجته و لكن الزوجة بحسب مذهبها ترى انها مطلقه و لذلك لا يجوز على الأحوط لأحد من الشيعة الزواج منها.

(٩٩٨)

أنا شيعية و زوجى سنى تزوجنا بعقدى الأول حسب المذهب الجعفرى الثانى حسب السنى و ذلك لتثبيت العقد فى الدوائر الرسمية. كان زوجى فى حالة سكر و غضب شديد فقال لى أنت طالق و كررها و كنت حائضاً ثم ندم على قوله، فما حكم الشرع فى ذلك؟
بسمه تعالى بما أن العامة يجوزون طلاق السكران فيجوز للزوجة الشيعية مفارقتها الاعتداد منه و اعتبار نفسها مطلقه منه فإن طلقها مرة واحدة فالطلاق رجعى و أن كررها ثلاثاً و لو فى مجلس واحد فالطلاق بائن لا يحق له الرجوع بعد الطلاق الثلاث و الله العالم.

(٩٩٩)

رجل عقد (فى ١٣ / ٧ / ١٤٢٤ هـ) على امرأة، ثم بعد ١٢ يوم من العقد (فى ٢٤ / ٧ / ١٤٢٤ هـ مساءً) احضر الرجل مأذون شرعى إلى منزلها و طلبت الطلاق و اتفقا على ذلك و دفعت له مبلغ من المال ليطلقها و أقرت الزوجة أنه لم يدخل بها مطلقاً، و تلفظ الرجل بصيغة الطلاق (فلانة بنت فلان هى طالق) أمام المأذون الشرعى و الزوجة و شهد الشهود بذلك، و قام الرجل بتوكيل المأذون الشرعى للطلاق و حسب افادة المأذون: أن الرجل وقع على ورقة الطلاق لانتهاء الاجراءات الرسمية ثم اتصل به هاتفياً فى اليوم التالى لإيقاف الاجراءات، فتوقف المأذون عن اكمال اجراءات الطلاق الرسمية، و ظلت الأوراق مع المأذون حتى مات الرجل بعد مدة ٣٠ يوم من الطلاق (فى ٢٤ / ٨ / ١٤٢٤ هـ). نرجو من فضيلتكم الاجابة على الاشكالات التالية حتى نبرأ ذمتنا:

١- هل تم الطلاق شرعاً؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٥٨

٢- هل لها عدة طلاق و هى لم يدخل بها؟

٣- و هل كان يستطيع الرجوع إليها بدون عقد زواج جديد؟

٤- هل تكون من الورثة أم لا؟

بسمه تعالى إذا تم الطلاق الشرعى بالشروط المعبرة فيه صح الطلاق و لا اثر للاجراءات القانونية و لا عدة على الزوجة المطلقة لفرض

عدم الدخول و لا يصح الرجوع إلى تلك المرأة لا بعقد جديد و ليست هي من الورثة بعد فرض موت الزوج و الله العالم.

(١٠٠٠)

تشاجر أحد الأخوة مع زوجته ذات يوم و قد أقسم يمينا أن لا يقترب عليها أو يلامسها إلا بعد أن تأتي هي للتقرب إليه و التودد منه، و في حلفانه قال «تحرمين علي كما تحرم أمي علي إن تقربت إليك أو لامستك إذا لم تتقربي إلي و تتوددي إلي» السؤال: هل يعتبر هذا ظهاراً للزوجة؟ و إذا كان كذلك فماذا يترتب علي هذا القول؟ و ما التكليف الشرعي لكل من الزوجين؟ علماً بأنه اشترك المظاهرة بقربه منها و تنتفي المظاهرة بتقربها منه كما تسأل الزوجة.. هل يحرم عليها بحكم الإظهار إبراز شعرها لزوجها حتى تقترب منه، و ما هو الحكم الشرعي لإنهاء هذه المسألة إن كانت إظهاراً؟

بسمه تعالی ليس المذكور ظهاراً فإن له شروطاً ليست متوفرة فيما ذكر و لا ينبغي للزوج أن يعوّد لسانه علي مثل هذه الأمور و الله المسدد و الهادي.

(١٠٠١)

لو قالت الزوجة أنها كارهة لزوجها و تريد الطلاق و قد بذلت له مهرها ليطلقها فوقع الطلاق ثم ادعت أنها غير كارهة و أن أهلها كانوا يضغطون عليها لذلك فهل تصدق في دعواها و يكون طلاقها حينئذ رجعيًا؟

بسمه تعالی إذا لم تنته العدة فللزوجة الرجوع بالبدل و يصير الطلاق رجعيًا فللزوج الرجوع و إن انتهت العدة و ادعت الزوجة عدم الكراهة للزوج و اطمئنان الزوج بصدقها مع القرائن المكتنفة بالطلاق الواقع رجعي لا حق للزوج في البدل و إن كان لا بد في صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٥٩

الرجوع إلى الزوجة من عقد جديد و إن لم يطمئن الزوج بصدق الزوجة في دعواها عدم الكراهة فالطلاق خلعي إلا أن يثبت عند الحاكم الشرعي عدم كراهتها لزوجها عند الطلاق و الله العالم.

(١٠٠٢)

تقدمت لفتاة و قد تم الاتفاق على كل الأمور و تم تحديد المقدم و المؤخر و تم العقد بواسطة أحد المؤمنين و بعد مدة تبين أن الفتاة مصابة بمرض مزمن و قد تم إخفاء الأمر عنى و قررت الطلاق قبل الزفاف و لم أدخل بالفتاة فما حقوقها الواجبة بدمتي؟ بسمه تعالی إذا تم الطلاق قبل الدخول - كما في الفرض - لزم على الزوج دفع نصف المهر إلى المطلقة و الله العالم.

(١٠٠٣)

رجل قال لزوجته (تحرمين علي كما تحرم علي أمي (والدتي) ان اقتربت منك أو لمستك، ما لم تأتي أولاً أنت لتقتربي مني تتوددين إلي) و لم يقترب منها و لم يلامسها، فهل يعد هذا الحكم ظهاراً للزوجة علماً بأنه اشترط أن تأتي هي أولاً لتلامسه و تقاربه. و حتى تقوم الزوجة بذلك فهل هي بحكم الحرام عليه حيث أنهم يعيشون في بيت واحد و في منزل واحد، فهل يحرم عليه النظر إليها كما يحرم عليها النظر إليه و هل يحق له أن يرى شعرها و جسمها و كيف يمكن الخروج من هذا إذ كان في حكم الظهار؟ فما التكليف الشرعي لكلا الزوجين؟

بسمه تعالی ليس هذا ظهاراً و لا يترتب عليه شيء و الله العالم.

إذا كانت امرأة مسلمة أو كتابية ذات بعل تأتي إلى رجل و تقول له أنا أريد أن أتطلق من زوجي و أتزوجك، فهل يجوز الموافقة على هذه المساومة، بالنسبة إلى المسلمة أو إلى الكتابية أن كان زواجاً منقطعاً أو دائماً فما حكمها، بسمه تعالى لا يجوز للمرأة المتزوجة أن تقوم بهذا العمل و يحرم إجابتها إلى ذلك و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٦٠

أنا شيعية و زوجي سني تزوجنا بعقدين الأول حسب المذهب الجعفري الثاني حسب السني و ذلك لتثبيت العقد في الدوائر الرسمية، كان زوجي في حالة سكر و غضب شديد فقال لي أنت طالق و كررها و كنت حائضاً ثم عاد و ندم على قوله، فما حكم الشرع في ذلك؟

بسمه تعالى الطلاق الواقع من الزوج بالمباشرة في حال سكره ليس صحيحاً و لكن يجوز للزوجة الإمامية مفارقتها و الاعتداد منه إذا كان طلاقاً صحيحاً في مذهبه.

هل يشترط في صحة الخلع و المباراة أن يشهد الشاهدان و يسمعان إنشاء المرأة للبذل أو يكفي سماعها إنشاء الزوج الطلاق الخلعي فقط فلو كان المهر غير معلوم تفصيلاً لأسباب حصلت بأن طلقها و قد سامحته بالمهر ثم عقد عليها بمهر جديد ثم شكوا في صحة الطلاق الأول و أراد الآن أن يباريها على المهر الجديد لكن احتياطاً بذلت له نصف المهر الأول في إنشاء المباراة فما هو الذي يثبت من البذل أو هل تصح المباراة؟

بسمه تعالى لا بد في صحة الخلع من سماع الشاهدين للبذل من الزوجة أو من وكيلها و لو كان وكيلها زوجها و لا يكفي سماع الطلاق فقط و الله العالم.

في العدة

في المتعة هل تسقط العدة عن المرأة إذا كان الرجل تمتع ببدنها دون الإيلاج بحيث يحق لها التمتع مع رجل آخر بعد يوم واحد من انتهاء العقد الأول؟

بسمه تعالى لا عدة على غير المدخول بها قبلاً أو دبراً.

- اود أن استفسر كيف تتحقق العدة بالنسبة للزوج سواء الدائم أو المؤقت؟

- و هل صحيح انها لا تتحقق الا في حالة دخول العضو التناسلي للرجل في مهبل الزوجة؟ أو دخول ماؤه في مهبلها؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٦١

- و هل يجب دخول العضو التناسلي للرجل كله أو جزء منه فقط؟

- و هل التفخيذ يوجب الدخول بالعدة؟ حتى و لو كان فيه ملامسة الأعضاء التناسلية بين الزوج و زوجته؟
 - و هل ذلك و تحريك القضيب على المهبل و دون حدوث الايلاج داخل فتحة المهبل هل يوجب ذلك الدخول فى العدة؟
 بسمه تعالى إذا دخل مقدار الحشفة و جب الغسل و العدة و المهر و لو لم ينزل و لا- عبرة بدخول الماء من دون دخول المقدمار المذكور كما لا عدة بالتفخيذ من دون دخول نعم إذا حملت من دخول الماء من دون دخول مقدار الحشفة و جبت العدة و المهر عدتها وضع الحمل و الله العالم.

(١٠٠٩)

امراة طلقت طلاق بائن و فى أثناء العدة الشرعية و بعد غسله واحدة فقط تعرفت على شخص و أرادا أن يرتبطا ارتباطاً شرعياً، و لكن حدث بينهما اتصال غير شرعى قبل انتهاء العدة، و هما لا زالا يرغبان فى الزواج فهل يوجد مخرج شرعى للمسألة؟
 بسمه تعالى إذا كانت عدة الطلاق بائنه و وقع الزنا فيها فلا تحرم المراة على الرجل الزانى بها و له الزواج بها انتهاء العدة علماً بأن الزنا من الكبائر التى أوجب الله عليها النار هذا إذا لم يقع بينهما عقد اصلاً و أما إذا عقداً بينهما و وقع الوطء بعد العقد حرمت المراة المذكورة على الرجل ابداً علماً بحرمة الفعل المذكور و بطلان العقد أم جهلاً ذلك و الله العالم.

(١٠١٠)

هل المراة إذا توفى زوجها و هى حامل تنتهى عدتها بوضع حملها أم تواصل حتى تنتهى عدتها المفروضة؟ مثلاً: لو كان حملها فى الشهر التاسع و توفى زوجها فهل تنتهى عدتها بوضع حملها؟
 بسمه تعالى تكون عدتها بابعاد الاجلين من الوضع و الأربعة اشهر و عشرة ايام فان صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٦٢

وضعت قبل ذلك اتمت الاربعة اشهر و عشرة ايام و ان انتهت المدة المذكورة و لم تضع حملها فتنتظر حتى تضع حملها و الله العالم.

(١٠١١)

امراة من ابناء العامة مطلقة ثلاث مرات من زوجها الأول و تزوجت شاباً شيعياً متعاً، و لكن الزواج وقع فى عدة طلاقها و هى جاهلة بالحكم الشرعى الذى لا يسمح لها الزواج الا بعد انقضاء عدتها و عند ما سألت احد رجال الدين السنة اخبرها ان تعتزل الشخص الثانى و تعتد منه عدة، و عندها فقط يجوز لها أن تتزوج الشخص الثانى زواجاً دائماً ما هو رأى سماحتكم هل يستطيع الشاب الشيعى أن يتزوجها زواجاً دائماً و هو فى حيرة من أمره؟

بسمه تعالى إذا كان قد دخل بها كما هو ظاهر الفرض فقد حرمت عليه ابداً و لا يجوز له العقد عليها متعاً أو دواماً بأى وجه و الله العالم.

(١٠١٢)

لما ذا لا عدة على اليائس فى زواج المتع و الزواج الدائم؟ و لا عدة ايضاً للصغيرة ايضاً؟ أين أجد النصوص التى لا توجب العدة ايضاً فى هذه الحالات عند المخالفين؟

بسمه تعالى يجب علينا التعبد بالأحكام الشرعية و ليس علينا معرفة ملاكاتها و عللها فما وصل إلينا بطريق صحيح من بيان بعض الملاكات و الحكم أخذنا به و أما عند المخالفين فيمكنك مراجعة كتبهم و الله العالم.

(١٠١٣)

١- المرأة التي تستأصل رحمها إذا طلقت بعد الدخول هل يلزمها العدة و ما حكم الدم إذا خرج منها و المفروض أنه لا رحم لها ليكون دم حيض فهل تتحيز بهذا الدم إذا استجمع الصفات و الشرائط أم لا؟
بسمه تعالى لا بأس ببيعها و التصدق بثمنها على الفقراء المؤمنين و الله العالم.

٢- هناك بعض الأموال مجهولة المالك لا معنى للتصدق بها على الفقراء كأدوات النجارة و الحدادة مثلاً إذ ما ذا يفعل بها الفقير، فهل يجوز بيعها و صرف ثمنها على صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٦٣ الفقراء؟

بسمه تعالى عليها العدة إذا طلقت بعد الدخول و الدم الخارج إذا كان بصفات الحيض و شرائطه فهو حيض و إن لم يكن الدم بشرائط الحيض فهي مستراة تعمل في عدتها و حيضها بأحكام المستراة المذكورة مفصلاً في الرسالة العملية.

(١٠١٤)

إذا تزوج رجل امرأة زوج المتعة، و جامعها ثم انتهت المدة، و قبل أن تخرج من العدة قام بالعقد عليها مرة أخرى، و لكنه لم يجمعها طوال مدة العقد الثاني، السؤال هو: بعد انتهاء مدة العقد الثاني بدون جماع هل يحتسب بداية العدة من تاريخ نهاية العقد الأول أو نهاية الثاني؟
بسمه تعالى تتم عدتها من نكاحها الأول و الله العالم.

(١٠١٥)

امرأة تجاوزت الأربعين من العمر، انقطعت عنها الدورة الشهرية بعد ما تم استئصال رحمها فهل لها عدة في الزواج المتعة أم لا؟
بسمه تعالى إذا لم تبلغ سن الياس فعليها العدة إذا تزوجت و دخل بها الزوج و إن انقطعت عنها الدورة الشهرية لاستئصال الرحم و الله العالم.

(١٠١٦)

ما ذا تفعل الزوجة الأرملة بعد العدة؟
بسمه تعالى الأرملة بعد انتهاء عدة الوفاة حرة في نفسها أن شاءت تزوجت و ان شاءت امسكت.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٦٤

احكام الزواج من غير اهل المذهب

(١٠١٧)

هل يجوز زواج السني من الفتاة الشيعية؟ و ما الحرام و الحلال في ذلك؟
بسمه تعالى حيث أن الزواج المزبور مورد خوف الضلال و الانحراف عن المذهب على نفس الفتاة و على أولادها فاللازم تركه و الله

(١٠١٨)

كيف بقيت امرأتى نوح و لوط (عليه السلام) على ذمتيهما و هما كافرتان؟
بسمه تعالى لعله الزواج من الكافرة كأن مشروعاً في دينهما (عليهما السلام) هو غير مشروع في ديننا الا ان تكون المرأة كتابية أى يهودية أو نصرانية و على أى حال فهم أنبياء معصومون و هم أعرف بدينهم منا و لا يتصور بحقهم مخالفة دينهم.

(١٠١٩)

اختى تريد الزواج من رجل من إخواننا السنّة، و سألنا عنه و هو على خلق رفيف و ملتزم في دينه، لكن الوالدين يرفضان هذا الزواج، علماً بأن الوالدين و الأهل و الإخوان قدما النصيحة لها و لكنها مصره على هذا الزوج، و عليه فان الوالدين سوف يتبرون منها و يطلبون منا مقاطعتها في حال الزواج منه و الا سوف يقاطعوننا و الوالدة تحرم علينا حليبها التى ارضعتنا منه، فهل يجوز لنا اطاعتهم اما ما ذا؟
بسمه تعالى في الصورة المفروضة لا يصح هذا الزواج و اصرار البنت على الزواج من الشخص المذكور غير جائز و الله العالم.
أنا شاب ملتزم متزوج زواجاً دائماً، فهل لى أن أتزوج الزواج المنقطع (المتعة) من فتاة بكر مسلمة تخالفنى في المذهب أو مسيحية تخالفنى في الدين مع كونها بكر بالغه رشيدة تبلغ من العمر ٢٨ أو أقل من ذلك، تميز بين الأمور مالكة لأمرها في مختلف شئون الحياة الا- في الزواج، فإن العرف يقضى بالاستئذان من أبيها، فهل يجوز لى التمتع بها أو لا؟ و ما هو حال إذا تمتعت بها؟ و ما حكم الشرع أن أتمتع بها بشرط عدم الدخول بها؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٦٥

بسمه تعالى لا يجوز الزواج من المسيحية أو اليهودية زواجاً دائماً أو منقطعاً بمدّة شهر أو شهرين لمن عنده زوجة مسلمة الا ياذن المسلمة و أما الزواج متعةً بالبكر المسلمة فالأحوط وجوباً اعتبار إذن وليها و لو كان العقد بشرط عدم الدخول إذ لا اثر لهذا الشرط و الله العالم.

(١٠٢٠)

بخصوص زواج امرأة من المذهب الجعفرى تريد أن تتزوج من رجل من المذهب السننى غير معادى لآل البيت عليهم السلام و ليس لديه مانع بأن الزوجة تكون على نفس مذهبها و ليس لديه مانع أن تعيش جماعتها فهل يجوز الزواج منه؟ و إذا كان يجوز هل لا بنتها التى من زوجها السابق كشف وجهها عنه؟

بسمه تعالى اللهم لا يقع هذا الزواج فانه لا بركة فيه لخوف انحراف الزوجة عن المذهب الحق و إذا تزوجت الرجل المذكور و دخل بها تكون بنت المرأة فى زوجها السابق ربيبة لهذا الزوج و هى من محارمه يجوز لها التكشف امامه كسائر محارمه مثل أخته و خالته و عمته و هكذا و الله العالم.

(١٠٢١)

هل يصح العقد المؤقت، المتعة، على فتاة تقول أنها بروتستانتية و لكنها لا تأمن بوجود رب؟
بسمه تعالى هذه المرأة كافرة و لا يجوز العقد على الكافرة بلا فرق.

حكم الزواج من الكتابية بعد إسلامها علماً بأن أبويها لم تصلهم صلة زواج شرعية قبل سواء من الديانة المسيحية أو اليهودية فما هو الحكم في ذلك؟

بسمه تعالى إذا أسلمت كما الفرض فلا بأس بالزواج منها و أن لم تكن بين أبويها علاقة زوجية بمعنى (بنت زنا) نعم إذا أحرز أن دعوى إسلامها كذب ففي الزواج منها إشكال فالأحوط وجوباً تركه و الله العالم.

هل يجوز للمؤمن الموالى و للمؤمنه الموالية الزواج من الطائفة و الفرقة العلوية و الموجودين بسوريا و تركيا؟ و هل عقائدهم و دينهم مشابه لعقائدنا و ديننا

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٦٦

نحن الشيعة الإمامية الاثني عشرية أم أن هناك اختلافاً كبيراً بيننا و بينهم؟ و هل هم طاهرون؟
بسمه تعالى المؤمنة الموالية تختار مؤمناً موالياً متديناً يحفظ لها دينها و شرفها يبارك الله لها في زواجها منه و لا يجوز لها أن تتزوج بغير المؤمن خوفاً على مذهبها و مذهب أولادها و الله العالم.

هل يجوز زواج المسلمة الشيعية بالمسلم السني أو المسلمة السنية بالمسلم الشيعي؟ و إذا كان هذا الزواج جائز فعلى أى مذهب يتم تربية الأولاد؟

بسمه تعالى إذا خافت على مذهبها أو مذهب أولادها فلا يجوز.

إخواننا في الله أطلب منكم التوضيح في الموضوع السابق الإشارة إليه حكم الشرع من الزواج من كان مسيحياً قبل اعتناقه الإسلام و نريد منكم تزويدنا في التوسع و التفقيه في المذهب الشيعي كوننا سنين مالكيين لكن هناك أشياء في المذهب الشيعي حركت وجداننا و خصوصاً لدى زوجي؟

بسمه تعالى لا يجوز للمسلمة أن تتزوج بالكافر و لا بالكتابي سواء كان يهودياً أو نصرانياً دائماً و لا منقطعاً و الله العالم.

إذا تزوج مسلم من كتابية بعد أن أسلمت ظاهراً و بعد الإسلام و الزواج منها عادت إلى الديانة المسيحية فما هو حكم هذا الزواج؟
بسمه تعالى تجب مفارقتها بالطلاق و إن تابت قبل انقضاء العدة فلا تعود إلى الزوجية أبداً و الله العالم.

امراه شيعية تزوجت رجل سني و لكنه لم يدخل بها ثم تزوجت من رجل آخر سني ايضاً و هي الآن حامل منه فما هو حكمها؟
بسمه تعالى إذا طلقها زوجها الأول و لم يدخل بها كما هو الفرض فلا عدة عليها، تزويجها الثاني صحيح و لكن لا بركة لها فيه.

(١٠٢٨)

مسلم يريد الزواج بالدائم من كتابية قد أسلمت و ينويان عقد الزواج على الطريقة الإسلامية و بالصيغة الشرعية، الا أنه و إرضاءً لأهل العروس سيجرون مراسيم الزواج ايضاً المتبعة عند النصارى فى الكنسية و ذلك بعد تمام العقد الشرعى فهل يجوز ذلك؟
بسمه تعالى اجراء عقد صورى فى الكنيسة إرضاء لأهل الزوجه من قبل شخص مسلم و امرأه مسلمة غير جائز و أن تم إجراء العقد الشرعى عند العارف المسلم بشروط العقد فإن ما فرض ترويج لملء الكفر.

(١٠٢٩)

هل يجوز على المرأة المطلقة أن تتزوج رجل سنى المذهب زواج متعه حتى لو كان هذا الرجل يعتقد بزواج المتعه لكنه لم يتشيع؟ و سمعت أن الرجل السنى لا- يطوف طواف النساء فهذا لا- تحل له المرأة الشيعية فإذا كان هذا الكلام صحيح فكيف بزواج البنت الشيعية من رجل سنى زواج رسمى فهل أولادهم حلال؟
بسمه تعالى فى الزواج المذكور من العامى المخالف إشكال و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٦٨

الاثارة الجنسية و اثاره الشهوة

(١٠٣٠)

هل يجوز للزوج أثناء المجامعة مع زوجته أن ينطق بالألفاظ الفاحشه التعابير المهيجه؟
بسمه تعالى لا يجوز التلفظ بالألفاظ التى فيها فحش الا مع الزوجه فإنها ليس بفحش و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٦٩

عقائد الامامية

(١٠٣١)

إذا كان الله تعالى لا يقبل الا من المتقين فما حال غير المتقين إذا عملوا من صلاة و زكاة و أعمال حسنة؟
بسمه تعالى الحساب على اداء العمل صحيحاً و أما القبول فهو إلى الله سبحانه و يحتمل إن يراد بالمتقين شيعه أمير المؤمنين عليه السلام لقوله صلى الله عليه و آله و سلم مخاطباً الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (يا على أنت و شيعتك هم المتقون) و الله العالم.

(١٠٣٢)

نعتقد إن الله تعالى فى كل مكان فهل هو مختلط بنا و العياذ بالله قال تعالى و نحن أقرب إليه من حبل الوريد و هل هو غير موجود فى المكان الذى فيه أجسادنا، هل بعد مماتنا يوجد فى هذا المكان، و أستغفر الله على تجرى بهذا السؤال؟
بسمه تعالى الله سبحانه و تعالى محيط بكل شىء و قيوم على كل شىء و ليس حالاً فى شىء ابدأ و هو مع كل شىء و الله العالم.

هل الإمامة ركن من أركان الدين؟
بسمه تعالى نعم، إمامة الأئمة الاثنى عشر المعبر عنها بالولاية صلوات و سلامه عليهم من أهم أركان الدين و سائر الأعمال بدون اليقين و الاعتقاد بإمامتهم غير مقبول. و الله الهادى إلى طريق النجاة.

هل يدخل الشيعة الموالون لأهل البيت عليهم السلام ضمن آل محمد بحيث تشملهم الصلاة عند ما نقول فى الموارد الشرعية: الله م صلّى على محمد و آل محمد؟
بسمه تعالى آل محمد صلى الله عليه و آله و سلم المذكورون فى ذكر الصلاة هم عترته الذين أمرنا بالتمسك بهم فى حديث الثقلين دون مجرد من أتصل إليهم بنسبه و الله العالم.

هل هناك إشكال لو قال الإنسان المسلم: (لو لا الله و الشخص أو الإمام الفلانى لما تحقق الأمر) و هل تكفى النية فى مقصد الكلام أى أنه قالها و هو ينوى إن صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٧٠
هذا الشخص أو الإمام ليس بيده التصرف و إنما الأمر كله يرجع لله تعالى وحده؟
بسمه تعالى إذا كان المراد ان الشخص الفلانى واسطة فى قضاء الحاجة فلا بأس، و الله العالم.

ما هو الفرق بين (المرتدين الشيوعيين) و العلمانيين؟ و هل يجوز التنسيق معهم (الشيوعيين و العلمانيين) فى شأن من شئون المسلمين؟
و ما هو تفسير الآية الكريمة:
«لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ لَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ»
بسمه تعالى كل من أنكر ضرورياً من ضروريات الدين بحيث يكون إنكاره مستلزماً لتكذيب النبى صلى الله عليه و آله و سلم فهو مرتد سواء كان شيعياً أو علمانياً، و لا يجوز التعاون أو التنسيق مع هؤلاء الأشخاص فإن التعاون معهم يمكنهم من المجتمع الإسلامى و يثبت أقدامهم فيه بل يجب إرجاع الأمور العامة فى هذه المجتمعات للعلماء المعروفين بالتقوى و سلامة العقيدة.

أعرض أحيانا لاسئلة لا أعرف الإجابة عنها فى الجامعة فهناك عدد من صديقاتى اللواتى يعرفن إنى من المذهب الشيعى و يسألونى عن اشيء احتار أنا فى إجابتها.. رغم إنى أعرف و مقتنعة بجوابى لنفسى الا أن جوابى لا يقع غيرى و من مثل هذه الاسئلة لما ذا نستمر فى لعن بنى أمية و هل بنى أمية كلهم ظالمين لأهل البيت عليهم السلام
بسمه تعالى الظلم الذى لاقاه بنو هاشم و خاصة أهل البيت عليهم السلام من بنى أمية عظيم و اثره باقٍ إلى الآن بل إلى يوم القيامة ابتداء بما جرى منهم على امير المؤمنين عليه السلام و انتهاء بما جرى منهم على الائمة عليهم السلام من بعده و خاصة الإمام الحسين

عليه السلام و قضية كربلاء معروفة مشهورة و هذا الظلم الكبير هو الذى اوجب لعنهم إلى يوم القيامة للمباشرين للظلم و للراضين به من بعدهم فمن رضى بعمل قوم أشرك فى عملهم كما

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٧١

هو مفاد بعض الروايات و أما الرواية التى مفادها لعن بنى أمية قاطبة فهى عامة مخصصة كسائر العمومات بما ورد من عدم جواز لعن المؤمن على فرض وجود مؤمن فى هذه الشجرة الملعونة التى فسرت بنى أمية و الله العالم.

(١٠٣٨)

نعلم أن من ينكر بعض مسلمات أو ضروريات المذهب أو ينكر ما ثبت بالروايات المعتبرة يكون خارجاً عن ولاية أهل البيت عليهم السلام كما فى صحيح أبى عبيدة الحذاء، فالشيعى الذى يقتل و يسرق و يخطف و كذا من يهتك الأعراس عن عمد، هل يكون خارجاً عن ولاية أهل البيت عليهم السلام بسبب هذه الأعمال؟
بسمه تعالى إذا كان الفاعل لهذه الأعمال مستحلاً لها فهو كافر إلا أن غالب الناس يفعلونها عصياناً و فسقا مع علمهم بحرمتها يخرجون بذلك عن مؤمن صالح و يدخلون فى فاسق طالح إن لم يتوبوا.

(١٠٣٩)

من المعروف أن الولاية و البراءة من فروع الدين فلما ذا لم تذكر أحكامهما مفصلاً فى الرسائل العملية المباركة لفقهاء الطائفة؟ و هل البراءة القلبية للمخالفين كافية؟ سواء ممن انتسبوا إلى الإسلام أو غيرهم؟
بسمه تعالى هذه المسائل من لوازم الاعتقاد بالإمامة التى هى من العقائد فلا مجال لها فى الرسائل العملية التى هى موضوعه لبيان الأحكام الشرعية التى يتلى بها المكلفون غالباً و الله العالم.

(١٠٤٠)

إذا اخترت الإسلام و القرآن فهل أنا مسير أو مخير فى ما يريحنى من القرآن؟
بسمه تعالى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ أَمَّا الْإِخْتِيَارُ فَان الْإِنْسَانَ لَيْسَ مَجْبُرًا عَلَى أَعْمَالِهِ وَ الْقَوْلُ بِهِ بَاطِلٌ وَ اللَّهُ الْعَالِمُ.

(١٠٤١)

نحن نقول ان صفات الله عين ذاته و ذاته عين صفاته ثم نقسم الصفات إلى صفات افعال و صفات ذات ألا- يستلزم ذلك التعدد بالنسبة إلى الذات الالهية تعال الله عن ذلك علواً كبيراً.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٧٢

بسمه تعالى صفات الافعال كالخالقية و الراقية و المحيى و المميت ليست من صفات الله الذاتية و صفات الله الذاتية هى القدرة و العلم و الحياة و الله العالم.

(١٠٤٢)

١- ما رأى سماحتكم فى قراءة التراث الأدبى لنجيب محفوظ و حيدر حيدر و أحلام مستغانمى و نزار قبانى و الشاعر أدونيس؟ و هل

صحيح ما روج و يروج عن "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ و "وليمه على أعشاب البحر" لحيدر حيدر "ذاكرة الجسد" و "عابر سرير" لأحلام مستغانمي و دواوين نزار قباني و أدونيس من احتوائها على تهجم على المقدسات الدينية الإسلامية و الشرائع السماوية و القيم الأخلاقية؟

بسمه تعالى كل كتاب أو مقال فيه مس و إهانة للمقدسات الدينية فهو كتاب ضلال لا يجوز شراؤه و لا الترويج له و ليس عندنا علم بما في هذه الكتب المذكورة في السؤال و لم نطلع عليها.

(١٠٤٣)

هناك تشريعات حددها الشارع المقدس من حدود و قصاص و تعزيرات مختلفة كحد الردة و الرجم للزاني أو الزانية و الجلد و قطع اليدين للسارق و اشتراط أربعة شهود عدول لتحقيق جريمة الزنا، فهل هذه التشريعات تعبدية لا- يجوز تجاوزها أم هي قوانين و تشريعات من الشارع المقدس كان الغرض منها تنظيم تقنين الدولة الإسلامية في عصر الإسلام الاول و بالتالي يجوز لنا أخذ ما يناسب منها وضع قوانين أخرى أو تحريرها لتناسب مع الوقت الراهن دون الطعن في الإسلام أو نبي الإسلام أو القرآن؟ فمثلا يشترط شهود أربعة لتحقيق عملية الزنا و لكن لو ضبط رجل و امرأة في وضع غير أخلاقي دون وجود الشهود الأربعة و دون التأكد من الإيلاج بعد الفحص الطبي و استخدام أفضل ما توصل إليه العلم و التكنولوجيا اكتشف أثر السائل المنوي للرجل في رحم المرأة بواسطة التحليل المخبري فهل يقام عليهما الحد حينئذ؟ و لو حملت تلك المرأة المشبوهة و وضعت مولودا و شك زوجها في نسبة الولد إليه و من ثم تقدم بطلب للمحكمة بتحليل ما يسمى بالحامض النووي لكليهما الزوج و المولود

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٧٣

و تم إثبات أن لا- علاقة نسبية بين المولود و الزوج فهل يقام عليها الحد عندها و هل ينسب الولد للفراش و للعاهر الحجر و يتم التوارث بينهما مع ان العلم أثبت بشكل قاطع أن الولد لا يمت بصله للزوج؟
بسمه تعالى الأحكام الشرعية الثابتة بالطرق المعتبرة لا يجوز تجاوزها و لا تبديلها لأي كان و كذا الحدود المنصوص عليها في الشريعة الإسلامية دون التعزيرات التي يرجع في بعضها إلى الحاكم الشرعي المبسوط اليد و الوسائل العلمية المذكورة لا يترتب عليها الأثر شرعا فالولد للفراش و الزوجية فراش.

(١٠٤٤)

قال لى المعاند بأن الشيعة (نحن) نأخذ الدين من المراجع الكرام المراجع غير معصومين، و اهل السنة يأخذون دينهم من غير المعصوم، و هنا الشيعة مثل السنة و ما فائدة القول بأن الأئمة معصومين عليهم السلام، و الشيعة يأخذون دينهم من غير المعصوم! بسمه تعالى الشيعة يأخذون دينهم من الكتاب و السنة يعنى الأخبار الصحاح الموثقات الواردة عن اهل بيت العصمة سلام الله عليهم اجمعين ناقلين عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم و المراجع يعنى العلماء هم العارفين بالأخبار و الروايات بمضامين و مدلولات تلك الروايات من الأحكام فيكون العمل بالكتاب الأخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه و آله و سلم بواسطة الأئمة الأطهار و يعين مدلولاتها العلماء المراجع الذين هم اهل الخبرة في فهم الروايات المأثورة و الله الهادي إلى الصواب.

(١٠٤٥)

□
كيف نستطيع الرد على الاشكالات التي يوجهها لنا الشيوعيون و التي منها (انكم تؤمنون بان الله قادر على كل شىء) فهل يستطيع خلق شبيه له؟

بسمه تعالى هذا لا يكون وان كان الله على كل شىء قدير لأن إذا خلق الشبيه له فهو مخلوق و الله سبحانه ليس مخلوقاً فهذا الأمر مستحيل عقلاً و الممتنع عقلاً ليس متعلقاً للقدرة و بالجملة الممتنع عقلاً خارج عن القدرة و الداخلة فى المشيئة و القدرة ممكن الوجود فقط.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٧٤

(١٠٤٦)

نحن نعتقد كشيعة ان الأئمة عليهم السلام افضل من الأنبياء ما عدا حبيب الله سيدنا محمد صلى الله عليه و آله و سلم فما الدليل على صحة هذا القول؟

بسمه تعالى المعروف بين الإمامية أن الأئمة عليهم السلام افضل من سائر البشر بما فيهم الأنبياء ما سوى النبي صلى الله عليه و آله و سلم بلحاظ أن جميع الوجود خلق لأجل النبي محمد و أهل البيت عليهم السلام كما فى الروايات العديدة و الله العالم.

(١٠٤٧)

هل يثاب الانسان الكافر يوم القيامة على اعماله الخيرية المفيدة للإنسانية؟ و هل بإمكاننا نحن البشر الحكم على جميع الكفار (أو من لا يتخذ الإسلام ديناً) بدخولهم النار أم أن ذلك مرجو أمره إلى الله وحده؟ بمعنى هل من الممكن أن يدخل الجنة من لم يكن مؤمناً؟ هل يأتى الإمام على عليه السلام عند احتضار جميع الناس و لما ذا؟ و هل ينفعها ايمانها فى تلك اللحظة إن لم تكن آمنت من قبل؟

بسمه تعالى يجزى على اعماله فى دار الدنيا قال تعالى: «من كان يريد الحياة الدنيا زينتها نوف إليهم اعمالهم فيها و هم فيها لا يخسرون اولئك الذين ليس لهم فى الآخرة الا النار» فيثاب الكافر فى الدنيا بطول العمر و الصحة و العافية و الغنى و هكذا هذا نصيبه فى دار الدنيا و من يعمل خيراً يجز به و ما ربك بظلام للعبيد.

(١٠٤٨)

يقام فى أحد البلدان الاسلامية مجلس من قبل الدولة يضم مجموعة من الشيعة و مجموعة من غيرهم و الهدف منه اخضاع المساجد و الحسينيات للمجلس المذكور بحيث يتم تعيين أئمة الجماعة و خطباء المساجد و المنابر من قبل المجلس المذكور كما يتم الاشراف على ما يلقي فى المنابر و المواكب العزائية من قبل المجالس المذكور فالرجاء منكم تمديد الوظيفة الشرعية فى هذا الموضوع بالنسبة لعامة المؤمنين.

بسمه تعالى بما ان المشروع المذكور غير مشروع و يعد وهناً لاهل الدين و علمائه مخالفاً لسيرة علماء المذهب فى الاستقلال بالأمر الدينية فلا يجوز تأييده بأى

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٧٥

شكل من اشكاله قولاً أو فعلاً، بل كل ما يؤدى إلى تأييده بنوع من الصلة من قبل عموم المؤمنين و خصوصاً أهل العلم و الخطباء و طلاب العلوم الدينية و الوجهاء أمر غير جائز.

[جواب آخر للسؤال]:

بسمه تعالى كما ذكرنا فى الجواب السابق أنه لا يجوز الانتساب لهذا المجلس و لا يجوز تأييده كما لا يجوز قبض الرواتب أو الهدايا منه بلحاظ أن ذلك يوجب وهن أهل الدين و علماء المذهب وفق الله جميع المؤمنين لما فيه عزة المذهب و صون حرمة.

ما هو حكم من ينكّر ويستكبر الكثير من مقامات و فضائل أهل البيت عليهم السلام التي فيها روايات صريحة واردة عن العلماء مثلاً حديث نحن وجه الله نحن يد الله و هذا مثل فقط واحد من ألف ما حكمه و هو من المؤمنين الشيعة. بسمه تعالى الرجل المذكور جاهل لم يطلع على مقامات أهل البيت عليهم السلام و لا يجوز الحضور في مجالس أمثال هؤلاء.

هل أستطيع أن أحكم بكفر صاحب (قول كفرى) سواءً كان صاحب الرأى ملتفتاً إلى اشتباهه أم لا؟ و ما ذا لو كان صاحب الرأى مصمماً على رأيه مع اعتقاده بعدم كفرية قوله؟ بسمه تعالى لا يحكم بكفر صاحب المقالة في الصورة المفروضة ما دام عنده شبهةً علمياً بأن كثيراً من المقالات لا تخرج صاحبها عن الدين ما دام لم ينكر ضرورياً من ضروريات الدين بحيث يؤدي كلامه إلى تكذيب النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

من المعلوم أن طائفة الدرّوز تقول بالتقمص أى التناسخ و قد ورد في خبر الحسن بن الجهم عن مولانا الرضا عليه السلام: من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم، مكذب بالجنه و النار، فعلى هذا هل يحكم بكفرهم و نجاستهم علماء أنهم لا يؤدون أى واجب صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٧٦ من الواجبات الإسلامية ابدأ، غاية ما فى الأمر أنهم يعلنون بالشهادتين؟

بسمه تعالى القول بالتناسخ باطل و إنكار للمعاد الذى هو من ضروريات الدين و عدم الأداء للواجبات مثل الصلاة و الصيام و الحج إن كان إنكاراً لوجوبه فهو أيضاً إنكار للضرورى من الدين و صاحبه محكوم عليه بالكفر.

تنتشر فى هذه الأيام كتب و تقام دورات تدريبية من مدرّبين خصوصيين حول علم يسمى (البرمجة اللغوية العصبية) أو (PLN) و هذا العلم متفرع، ما رأى سماحتكم فى هذا العلم؟ هل يوجد به ما يعارض الدين؟ هل تؤيدون تعلم هذا العلم و أخذ دورات فيه؟ بسمه تعالى لا بأس بالاستفادة من العلوم العصرية سواء كانت متعلقةً ببدن الإنسان أو العلوم الكونية الأخرى إلا أن المؤمن ينبغى أن يختار من العلوم ما فيه نفعه فى دنياه و آخرته و لا يختار العلوم التى لا تنفع من علمها و لا تضر من جهلها.

فى خضم التفاهم المعلوماتى اللارادى، و مع وجود الكثير من الاشكاليات الجدلية و الغير جدلية تبرز فى الوطن العربى اشارات لتبنى مدارس فكرية معينة تؤيد الانفتاح على المدارس الأخرى و ربما تكون بعض الفرق التى افتى فى مقاطعتها أيضاً بحجة التحوار لأن فى وجهه نظرهم أنها لا تشكل خطورة على العقل الحالى لوجود العولمة الفكرية و الثقافية و المعلوماتية و الآن اصبح علينا التحوار امراً واقعاً و ربما محبباً فما ذا ترون فى مسائل الانفتاح و المدى الذى يتحرك فيه الانسان المثقف الواعى؟

بسمه تعالى لا بأس بالمناظرة مع أبناء المذاهب الأخرى أو الديانات الأخرى فى مواطن اللقاء معهم بشرط أن يكون المناظر ثابتاً على دينه و مذهبه و أن يدافع عنهما بالبراهين القاطعة و أن لا يكون التحوار موجباً لضلاله أو ضلال أحد من الحضور و الله العالم.

(١٠٥٤)

□
 ما هو حدّ الغلو، و هل تصحّ عقيدة المؤمن إذا رأى أنّ للأئمة صلوات الله عليهم مقاماً لا يبلغه ملك مقرب و لا نبي مرسل و هم مساوون للرسول صلى الله عليه و آله و سلم؟
 و عموماً، إذا اعتقد بالمضامين التي جاءت في الجامعة الكبيرة؟
 بسمه تعالى الغلو في أهل البيت عليهم السلام إذا رفعهم إلى مقام الألوهية و ما جاء في زيارة الجامعة المعروفة المشهورة ليس كذلك و الله العالم.

(١٠٥٥)

نحن في قرية سنیه تحتفل بمولد النبي صلى الله عليه و آله و سلم في تاريخ يعتقدون بصحته و نحن نختلف طبعاً معهم في هذا التاريخ يقيمون هم احتفالات في القرية هل ينبغي أن نحتفل معهم في نفس التاريخ على ذلك يدعم وحدتنا و يقوى كياننا أم نلتزم بتاريخ مولد سيد الأنام عندنا و نقيم احتفال خالص لا يتجاوز صداه الأفراد التي تحضره، عموماً هل تدخل مثل هذه التواريخ في الثواب التي لا ينبغي أن نتنازل عنها و نلغى بالتالي إمكانية تحقق رابطة أقوى مع الأخوة السنه في واقع سنی بحت، أم هذه مسألة ثابتة و ليس يعيننا إذا اختلفنا معهم أم لا.

بسمه تعالى هناك تاريخان لمولد الرسول صلى الله عليه و آله و سلم يوم الثاني عشر و يوم السابع عشر من ربيع الأول و المشهور هو الثاني و لا بأس بإحياء ذكره صلى الله عليه و آله و سلم في كلا التاريخين و الله العالم.

(١٠٥٦)

ما رأيكم في من يقول بأن العصمة مخصوصة بالجانب التبليغي فقط و هل يعد هذا الرأي ضالاً و ما رأيكم لمن يروج لهذا الفكر؟
 بسمه تعالى عصمة الأنبياء و الأئمة عليهم السلام مطلقه و ليست مختصة بالجانب التبليغي، و من قال بالاختصاص إنما نظر إلى بعض التدقيقات الخارجة عن طور واقع البحث و الآثار الخارجية فإن التفكيك في العصمة في الجوانب و الموارد مع تحققها وجودها غير ممكن لأن الأثر المهم في العصمة هو الوثوق و الاعتماد على أقوال المعصوم فإذا تحقق الخطأ في مورد من الموارد سقط اعتبار قوله و سقط الوثوق بقوله في كل

(١٠٥٧)

يتبع أهلي و سكان قريتي مذهب أهل السنه بالوارثه و الجميع يعتقد بصحة عملهم خاصة أنه لا يوجد مذهباً آخر يختلف كى يتولد لديهم التساؤل حول صحة عقائدهم، و نعمل جاهدين على إظهار مذهب أهل البيت عليهم السلام لأننا نعتقد كما يعتقدون أنهم يمثلون المدرسه الإسلامية الحق. نود أن نعرف هل يصح منهم عبادتهم؟
 بسمه تعالى تعمل جاهداً على هدايتهم لمذهب أهل البيت (ع) و أجر ذلك أحب إليك مما طلعت عليه الشمس كما ورد في الرواية.

أتمنى من الله أن يحفظكم، وأريد أن أسألكم عن البداء؟ ما هو رأينا فيه؟
وما هي الإشكالات المطروحة علينا فيه؟ وكيف نردها.

بسمه تعالى هذا موضوع كلامي مفصل ليس عندنا للتعرض له بالتفصيل وهو من المسلمات عندنا ويدل عليه قوله تعالى «يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب» وقال الإمام الصادق عليه السلام «و هل يمحو الله الا- ما كان ثابتاً» بنحو الثبوت التقديري الإشكالات التي أوردوها على البداء قد أجاب عنها علماءنا في الكتب المتعرضة لهذه المسألة مفصلاً وهذا النحو من البداء واقع في الأمم السابقة مثل قضية يونس عليه السلام وبعض القضايا الأخرى المنقولة والواصله إلينا والله العالم.

سمعت من مكتبكم المؤقر في السيدة زينب بأن سماحة المولى لا يجوز الخطابة في الحسينية الحيدرية بالسيدة زينب عليها السلام التابعة لحزب الدعوة و فضل الله، و الآن طلبوا مني الخطابة في شهر رمضان، و يقولون بأن حزب الدعوة خرجوا من الحسينية و ليس لهم اى نشاط حزبي و قالوا لى انت نقرأ كما تحب و تشاء؟
بسمه تعالى نحن لا نجز تأييد الشخص المذكور بأى وجه حتى بالقراءة الحسينية التابعة له و الله المسدد و المستعان.

هل صحيح أن آزر هو أبو النبي إبراهيم عليه السلام و كيف تتطابق هذه المقولة مع قوله تعالى تقبلتك فى الساجدين؟
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٧٩

بسمه تعالى آزر عم إبراهيم عليه السلام و إبراهيم عليه السلام بن تارخ كما هو المعروف و المذكور فى بعض كتب التاريخ و العرب تطلق لفظ الأب على العم كما قال تعالى «أتبعت مله آبائى إبراهيم و إسماعيل و إسحاق» و إسحاق عم نبي و الله العالم.

هل يجوز بناء معابد لغير المسلمين (طائفة الشيخ) فى دولة مسلمة؟
إذا كان الفعل محرم فهل يجب على المسلمين النهى مع مراعاة ضوابط الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر؟
بسمه تعالى لا يجوز ذلك فإنه من ترويح الباطل و على المسلمين أن يمنعوا عن مثل هذه الأمور بالطرق المناسبة و لو لم يكن لنهيتهم عنها أثر فعليهم أن لا يشاركوا فيها بالتأييد، و الله العالم.

فى زمن يضيق العيش بأمله أفتح بين يديكم موضوعى الذى طالما تقت إلى فتحه بين يديكم و هو:
إننى امتلك (و لله الحمد) قلما ذا عريية، و يمكننى به أن أكون مصححا لغويا فى أى مجله أو جريدة إلا أن الوضع فى بلدى على كفى عفريت حيث (و كما تعلمون) أن الجرائد و المجلات تتبع عادة توجهات أفرادها و القائمين عليها لربما يكون بعض توجهاتهم لا تنسجم و خط الإسلام الحنيف مع أن هناك فى نفس هذه الجرائد جوانب تغطى شيئا من القضايا الإسلامية أو المشاكل الحياتية، يطلب عادة من المصحح اللغوى:

- تارة أن يصحح الأخطاء اللغوية في المواضيع التي لا تنسجم من عقيدته.
- و تارة أخرى أن يصحح كل ما تحت يديه من مواضيع عقيدية أو عامة.
- و تارة يطلب منه التصحيح في الرياضة و غيرها من الأبواب التي لا تشكل محذورا شرعيا.
- و تارة يحدد له باب لا يتجاوزه.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٨٠

فهل يجوز لى الدخول في مثل هذا العمل؟

و هل هناك ضوابط معينة يمكننى الالتزام بها لأن أعمل في التصحيح اللغوى؟

بسمه تعالى لا يجوز لك تصحيح المطالب المخالفه للعقيدة الصحيحة و أما تصحيح ما يتفق مع عقيدة الشيعة و كذا تصحيح المطالب العلمية أو الرياضية فلا بأس. و الله العالم.

(١٠٦٣)

لما ذا لا تؤمن نحن الشيعة بالتقمص مثل العلويين أريد أن أعلم لأنه لا يوجد حولي من يجهنني على هكذا أسئلة؟
بسمه تعالى من عقائد الشيعة التابعين للأئمة المعصومين عليهم السلام من بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم للمتواتر بين العامة و الخاصة قال صلى الله عليه و آله و سلم انى تارك بينكم الثقلين كتاب الله و عترتى لن يفترقا حتى يردا الحوض فاعتقاد الشيعة أن الأئمة لن يفترقوا عن الكتاب و إن الوظيفة أتباعهم و لم يرد عن الأئمة عليهم السلام أمر و ترغيب فى التقمص الذى أشرت فى السؤال إليه و الله العالم.

(١٠٦٤)

ما هو الداعى إلى الاستغاثة بالإمام مع:

- ١- أن الله يقول (ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين) و يقول أيضا (و إذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان)
- ٢- أن ذلك لو كان راجحا لتضافرت الروايات المعتبرة و دلت على رجحانه بينما الأدعية المعتبرة التى وجدناها تؤكد على أهمية الطلب من الله وحده و ترك الطلب من المحتاج (يتجلى ذلك فى أدعية السجاد عليه السلام.
- ٣- اننا لم نجد و لا رواية واحدة معتبرة تدعو إلى الاستغاثة.
- ٤- أن فى تركها توحيدا للمسلمين.

ملاحظة: ألا ينبغى أن يهذب المستغيث كلامه فيستبدل (يا على ارزقنى) (يا على

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٨١

اطلب من الله أن يرزقنى) حتى نأمن من اللبس مع العامة فيكفروننا؟ أليس ذلك طريقا للوحدة الإسلامية؟! ثم لو تنزلنا و فرضنا استحباب الاستغاثة أ فليس ترك المستحب من أجل توحيد المسلمين أمرا راجحا شرعا؟؟!! و هل يجب طرح هذا السؤال على الشباب أم على المراجع و العلماء؟؟

بسمه تعالى كل الشيعة يطلبون حاجاتهم من الله سبحانه و إنما يجعلون شفيعا إلى الله فى قضاء حوائجهم و قد أمرنا سبحانه و تعالى فى ابتغاء الوسيلة اليه يقول تعالى «و ابتغوا اليه الوسيلة» و لا نعلم بل لا توجد وسيلة إلى الله سبحانه و تعالى أفضل و أقرب من رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و اهل بيته الطاهرين كما ورد ذلك فى زيارة الجامعة المعروفة المشهورة عند الشيعة و اعتماد الوسيلة

مذكور في القرآن حيث طلب أخوه يوسف عليه السلام من أبيهم أن يستغفر الله لهم بقوله تعالى «يا أبانا أستغفر لنا ربنا» كما هو
مذكور في الرويات والله العالم.

(١٠٦٥)

□
لما ذا نقول يستحيل على الله فعل القبيح و لا نقول يستحيل لله فعل القبيح؟
بسمه تعالى لا يقال في اللغة العربية استحال له و إنما يقال استحال عليه فإن كلمة استحال تتعدى بعلى لا باللام.

(١٠٦٦)

وردت في كتاب سليم بن قيس الهلالي رواية مفادها أن الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم كان نائماً منع زوجته عائشة و أن
الإمام على عليه السلام كان نائماً معها. و قام الرسول و وضع اللحاف بينهما؟ هل تعتقدون بصحة هذه الرواية؟ و إذا ثبتت صحتها
هل تتعارض مع شرف الرسول الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم و الإمام على عليه السلام؟
بسمه تعالى لم يثبت أن كتاب سليم الموجود بين أيدينا اليوم هو نفسه كتاب سليم الذي هو أحد الكتب المعتمدة حيث ناقش جملة
من علمائنا في النسخة الموجودة التشكيك في صحة نسبتها إلى سليم علماً بأن كل رواية موجودة فيه و في غيره قبولها و ردها لا بد أن
يكون ضمن الموازين العلمية و لم يثبت عندنا صحة الرواية
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٨٢
المنقولة في عرض السؤال.

(١٠٦٧)

□
هل هو صحيح و المستجار بالله النغل لا يدخل الجنة؟
بسمه تعالى هذه الأمور متروكة إلى الله سبحانه و رحمته و سعت كل شيء و هو أرحم الراحمين فمن آمن و عمل صالحاً فله أجره و
الله لا يضيع عمل المؤمنين.

(١٠٦٨)

لما ذا لم تكن السيدة زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليهما السلام مع أصحاب الكساء؟
بسمه تعالى السيدة زينب عفيفة بنى هاشم امرأة جليئة مقدسة صابرة مجاهدة لا يفوقها في مرتبتها و عظمتها فيما نعلم الا أمها فاطمة
سلام الله عليها نعم هي لم تكن من أصحاب الكساء إذ لعلها ليست في مرتبة أمها و أصحاب الكساء أسماء خاصة معصومون نزلت
في حقهم آية التطهير وفقك الله للعلم و العمل الصالح.

(١٠٦٩)

□
أن الله سبحانه و تعالى يبتلى الناس (أما بحرمانهم من النعمة أو بإعطائهم النعمة) أي أن يعطيهم المال فيرى ما ذا يصنعون به أو
يحرمهم من المال و يرى صبرهم، و الحرمان امتحان أصعب من أن تتوافر النعمة، فلما ذا لا يكون امتحان ابتلاء جميع الناس سواسيه،
فالفقير قد يشعر بأن الغنى أفضل منه و أن الله ابتلى الفقير أكثر من ابتلائه للغنى و كذلك قد يشعر المريض أو المحروم من نعمة
الأولاد فهل هذه التكفيرات نعاقب عليها لأننا نشعر بأن الله ابتلى و امتحن ناس أخف من امتحان الآخرين، و كيف السبيل لأن تثبت

أقدامنا و نصبر على الابتلاء

بسمه تعالى الله سبحانه يبتلى المؤمنين بأنواع البلاء بما يرجع إلى مصلحتهم و هو بالمؤمنين رءوف رحيم كما أنه سبحانه أعلم بما يصلحهم فقد ورد في بعض الأثر أن من عبادى من لا يصلحه إلا الفقر و لو أغنيته لطغى و الله ارحم الراحمين.

(١٠٧٠)

ما مصير المخالفين لمذهب الحق المنكرين لولايه مولانا أمير المؤمنين عليه السلام يوم القيامة؟ هناك روايات وردت عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تشير إلى أن المخالفين

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٨٣ □

مخلدون في النار لأنهم تمسكوا بأعداء الله و أعداء رسوله أعداء أهل بيته و اتبعوا طريق هؤلاء الأعداء الظالمين للنبي و أهل بيته المعصومين عليهم السلام؟ □

بسمه تعالى هذه الأمور مرجعها إلى الله سبحانه علماً بأنه يوجد فرق بين القاصر المقصر و الجاهل و المعاند و الله العالم. □

(١٠٧١)

ورد في مناجاة العرفين للإمام زين العابدين عليه السلام قوله و لم تجعل للخلق طريقاً إلى معرفتك إلا- بالعجز عن معرفتك نرجو تفسير هذه الفقرة و جزيتم عنا خيراً؟

بسمه تعالى المعرفة الكاملة بالله سبحانه و تعالى مستحيلة عقلاً فالاعتراف بالعجز عنها معرفة به بوجه من الوجوه هذا هو الظاهر و الإمام عليه السلام أعلم بمراده.

(١٠٧٢)

هناك من يسأل عن الدليل الشيعي الصحيح على جواز الاستغاثة بالمعصوم أو الولي؟ □

بسمه تعالى قال الله سبحانه و تعالى: «و ابتغوا إليه الوسيلة» و لا نعلم وسيلة أو واسطة إلى الله سبحانه أقرب إليه من محمد و أهل بيته المعصومين كما هو مفاد زيارة الجامعة المعروفة المشهورة فهم أقرب الوسائط و أنفع الشفعاء لذلك نتوسل بهم ليكونوا شفعاء لنا إلى الله في قضاء الحوائج.

(١٠٧٣)

ما هو رأيكم الشريف بالنسبة إلى آثار النبي صلى الله عليه و آله و سلم هل تجذون إتيانها جميعها من باب المحافظة على آثار الرسول صلى الله عليه و آله و سلم هل يثاب المرء على ذلك؟ □

بسمه تعالى لا إشكال في رجحان التبرك بآثار النبي (صلى الله عليه و آله و سلم) رجحان إتيانها فإنه إحياء لذكر أهل البيت عليهم السلام.

(١٠٧٤)

هل طائفة الدروز تعد من المسلمين و بالتالي يحل الزواج منهم و أكل ذبائحهم؟

بسمه تعالى المعروف عند علمائنا الاخير أن هذه الطائفة ليسوا مسلمين فلا يجوز أكل ذبائحهم و لا الزواج منهم.

(١٠٧٥)

كثيراً ما نسمع في الأدعية (بحق فاطمة و أبيها و بعلمها و بنيتها و السر المستودع فيها، ما هو السر المستودع فيها؟
بسمه تعالى يحتمل أن يراد بالسر المستودع الأمور الراجعة إلى امام زماننا صاحب العصر عجل الله تعالى، فرجه الشريف المخفية علينا
و الله العالم.

(١٠٧٦)

إذا كان هناك طالب علم شيعي و يقول بأن شيخ الطائفة الطوسي و معظم مراجع هذه الطائفة هم مشركين في معتقداتهم و أنهم
مجسمه و غير موحدين ما عدا من هو يرجع إليه فقط، فما حكم الصلاة خلفه؟
بسمه تعالى لا تجوز الصلاة خلفه و لا يجوز تأييده بأي وجه كما يجب التبري منه ممن يتبعه، و الله العالم.

(١٠٧٧)

هل ترون الإيمان بعقيدة الرجعة ضرورة من ضروريات المذهب؟
بسمه تعالى أن الرجعة حق و ليست من الضروريات بل من المسلمات عند العلماء في الجملة و لا يخرج الشخص بجهله كونها من
المسلمات عن الإيمان و الإسلام.

(١٠٧٨)

من كان يعتقد بعدم ولادة الإمام المهدي عليه السلام لشبهه، ما هو حكمه؟ علماً؟
أنه تمت إلقاء الحجج و الأدلة عليه و هو مع ذلك يقول أنه شيعي اثني عشري.
بسمه تعالى ليس هذا من الشيعة الاثني عشريه و إن أطلق عليه عنوان الشيعي بالمعنى الأعم و الله العالم.

(١٠٧٩)

من المعروف أن عمر بن الخطاب حرم زواج المتعة، لما ذا الإمام على عليه السلام لم يرد عليه؟
بسمه تعالى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام رد على عمر هذا التشريع و كذا كثير من الصحابة مما هو منقول في كتب التاريخ المتعلق
بهذه الحادثة إلا أن أهل الخلاف تمسكوا بتحريم عمر لها و لم يعتنوا برد الصحابة ظناً منهم أن قول الخليفة متبع.

سيرة الأئمة عليهم السلام

(١٠٨٠)

أذكر ثلاث معجزات أعطها الله النبي موسى عليه السلام؟
بسمه تعالى حفظه عن الهلاك عند ما ألقته به أمه إلى البحر و عصاه التي تلقف ما يأفكون، و انفلاق البحر له عند ملاحقه فرعون و

(١٠٨١)

إذا كانت الحرب مع غير المسلمين هي الطريق الوحيد المشروع لاستعباد السبايا والأسرى:
 ١- هل تعامل الأئمة عليهم السلام بشراء الإمامة والزواج بهن يشير إلى شرعية الفتوحات في عهدهم؟
 ٢- كيف استمرت العبودية إلى زمن قريب رغم انقطاع الحروب الشرعية التي يقودها المعصوم؟
 بسمه تعالى المروى أن الفتوحات الإسلامية كانت بإذن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ورضاه.

(١٠٨٢)

هل كل وصي عبر تاريخ الأنبياء عليهم السلام (امام)؟ وهل كل رسول يكون امام.
 هذا السؤال الذي حيرني، نحن نعرف ان ابراهيم الخليل بلغ الامامة بعد عدة مراحل حيث قال الله تعالى: «... قال انى جاعلك للناس اماماً قال و من ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين» قبل هذه المرحلة من هو الامام و نحن نعرف بأن الامامة سنه الهية جارية لا تنطفى «انما انت منذر و لكل قوم هاد» اى ان اىصال الانسان إلى المطلوب هو احد وظائف الامام و مسئوليته التي ينهض بها.
 بسمه تعالى كل نبى و كذا كل وصى لنبى واجب الاتباع و الطاعة فى كل العصور و أما الإمامة التي اعطيت لإبراهيم عليه السلام فهي مرتبه خاصه و مقام آخر بعد النبوة و هي التي طلبها من الله سبحانه لذريته و كان جواب الله له عليه السلام «لا ينال عهدى الظالمين».
 صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٨٦

(١٠٨٣)

يكتر وصف أمير المؤمنين بقائد الغر المحجلين، فيا ترى ما المقصود بذلك؟
 بسمه تعالى المراد (بالغر المحجلين) المؤمنون الذين وجوههم بيضاء يوم القيامة.

(١٠٨٤)

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلواته يقول في سورة الفاتحة (اهدنا الصراط المستقيم) و الصراط المستقيم هو محمد و آل محمد فلما ذا يقولها و هو الصراط المستقيم؟
 ما ذا كان النبي يقول في التشهد في الصلاة هل يقول السلام عليك ايها النبي، هو النبي ما ذا كان يقول؟
 بسمه تعالى الصلاة التي كان يصليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هي نفس الصلاة التي فرضها الله على عامة المسلمين و هي عباده توقيفية و كان يقول (اهدنا الصراط المستقيم) و عند ما يتشهد لعله كان يصلى على نفسه و يقول (اللهم صلى على محمد و آل محمد) كما في صلاة غيره عليه و الله العالم.

(١٠٨٥)

- هل يمكن للعترة الطاهرة عليهم السلام ترك الأولى؟
 - هل هناك اتفاق بين علمائنا في هذا الشأن أم هناك آراء متعددة؟
 - عند من يعتقد بعدم ترك الأولى، كيف يوجه بعض الآيات الكريمة التي يفهم من ظاهرها العتاب و ذلك بسبب ترك الأولى

كقوله تعالى مخاطباً حبيبه محمداً صلى الله عليه وآله وسلم عند ما اذن للمنافقين التخلف عن غزوة تبوك (عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا و تعلم الكاذبين) [التوبة/ ٤٣]، كذلك أ لا تؤكد هذه الآية عدم علم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالمنافقين مما يدل على عدم المعصوم المطلق، بل ان علمه محدود؟
بسمه تعالى صدور بعض الافعال من المعصومين عليهم السلام من باب ترك الاولى جائز و حاصل و القرآن شاهد على ذلك لاجل الحكمة التي منها تعليم الناس ان العمل الفلان.

(١٠٨٦)

هل (اهل البيت عليهم السلام يعلمون الغيب، و إذا كان الجواب نعم، فما ردكم على صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٨٧

هذه الآية الكريمة (و عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو و يعلم ما فى البر و البحر و ما تسقط من ورقة الا يعلمها و لا حبة فى ظلمات الأرض و لا رطب و لا يابس الا فى كتاب مبين) [الأنعام/ ٥٩]؟
بسمه تعالى الله سبحانه و تعالى يقول فى كتابه الكريم (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً الا من ارتضى من رسول ...) سورة الجن و ليس احد من الرسل افضل من رسولنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم فهو القدر المتيقن و يشمل الامام أمير المؤمنين عليه السلام لأنه نزل منزلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما فى آية المباهلة.

(١٠٨٧)

هل يجوز تناول شعر الإمام على عليه السلام أو أحد المعصومين عليهم السلام بالنقد الأدبي، فنقول أن الإمام على مثلاً: يعاب عليه فى شعره أن لا ترابط عضوى فى قصيدته الواحدة، و ما شاكل من أمور فنية تتعلق بالشكل لا المضمون؟
بسمه تعالى لم يكن أمير المؤمنين عليه السلام أو أحد من الأئمة صلوات عليهم شاعراً و إنما كان غالباً و فى مناسبات معينة يستشهد بشعر العرب و قد نسب إليه ديوان شعر لم تثبت صحة نسبه إليه عليه الصلاة و السلام.

(١٠٨٨)

هل تعتقدون بأن جميع الأنبياء قد فشلوا فى إرساء قواعد العدالة فى العالم حتى النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذى جاء لإصلاح البشرية لم ينجح فى ذلك و إن الذى سينجح هو المهدي المنتظر فقط؟ و إذا كانت الإجابة لا فما ذا يعنى كلام الخميني فى (من خطاب ألقاه الخميني بمناسبة ذكرى مولد الإمام المهدي فى ١٥ / ٨ / ١٤٠٠ هـ، و قد بثته جريدة الرأى العام الكويتية فى ١٧ / ٨ / ١٤٠٠ هـ، و مجلة المجتمع الكويتية: عدد رقم ٤٨٨ و أنظر: مسألة المهدي المنتظر مع رسالة أخرى الخميني ص ٢٢٠.
بسمه تعالى المراد أن انتشار الدين الحنيف و هيمنته على كل الدنيا يتم على يدى الإمام المهدي عليه السلام و الله تعالى يقول «يظهره على الدين كله» و أما فى زمان النبي
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٨٨

و بعض الأئمة عليهم السلام فقد تحققت العدالة الإسلامية فى بقعة محدوده من الأرض و لا ضرر فى ذلك كما لا ضير فيه لعدم توفر الشروط الموضوعية لتحقيق العدالة فى كل الأرض و ليس فى هذا نقص على مقام النبوة أو الإمامة و الوعد الإلهي المقدس بنشر العدالة على يد الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) على سائر الدنيا لا بد أن يتحقق لإن الله لا يخلف الميعاد و الله العالم.

كم عدد أعمام النبي (ص) المسلمين و ما أسمائهم؟

بسمه تعالى أعمام النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسلمون ثلاثة أبو طالب والد أمير المؤمنين الإمام على عليه السلام و الحمزة سيد الشهداء في معركة أحد و العباس.

ما هو الدليل من السنة النبوية على أن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم و الإمام على أمير المؤمنين عليه السلام و الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام و الإمام الحسن المجتبي عليه السلام و الإمام الحسين الشهيد عليه السلام و الإمام على السجاد عليه السلام و الإمام محمد الباقر عليه السلام و الإمام جعفر الصادق عليه السلام و الإمام موسى الكاظم عليه السلام و الإمام على الرضا عليه السلام و الإمام محمد الجواد عليه السلام و الإمام على الهادي عليه السلام و الإمام الحسن العسكري عليه السلام و الإمام المهدي المنتظر (عج الله تعالى فرجه) معصومون مع أن أغلبهم عاش بعد وفاة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم من الذي عصمهم أليسوا من ذرية آدم عليه السلام؟ و ان لفظ (آل البيت الرجل) لفظ يشمل زوجاته و أولاده و أحفاده و لا يشمل والديه و لا أخوته فما ذا لا تذكر أمهات المؤمنين زوجات الرسول رضوان الله عليهم.

بسمه تعالى كل الناس من ذرية آدم عليه السلام و لكن منهم الأنبياء و الأوصياء و قد قام الدليل العقلي على وجوب عصمتهم عليهم السلام و آل الرجل يشمل زوجاته الا ان آل البيت عليهم السلام مخصوص باشخاص مخصوصين لقيام الدليل على ارادتهم خاصة من لفظ اهل البيت عليهم السلام، و الله العالم.

طبعاً نحن لا نشك بمكانة الزهراء (سلام الله عليها)، و لكن لى استفسار هو:

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٨٩

عند ما نقول (السلام على الزهراء و على أبيها و على بعلمها و بنيتها و على السر المستودع فيها) السؤال ما المقصود بالسر المستودع فيها؟ بسمه تعالى فى بعض المنقولات أن المراد بالسر المستودع فيها هو الإمام المنتظر صاحب الأمر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) و أهل البيت عليهم السلام أعلم بمرادتهم مما يقولون.

أرجو أن تخبرونى على وجه الدقة عن أسماء زوجات و أولاد الرسول عليه الصلاة من الذكور و الإناث و من هن أمهاتهم؟ بسمه تعالى أن المقدار اللازم من المعرفة أن تعرفوا أنه حين وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن له آلا بنته المعصومة سيدة نساء العالمين و هى التى أوصى بحقوقها الأئمة و قال فيها أمثال قوله صلى الله عليه وآله وسلم (فداها أبوها) و أن تعرفوا سائر الأئمة عليهم السلام و عصمتهم. و يكفى فى غير ذلك من أحوالهم عليهم السلام الاعتقاد الإجمالى بما فى الواقع. و بعد ذلك الواجب معرفة الأحكام الشرعية و العمل بها و لا تضيّعوا أوقاتكم بما لا ينفعكم فى الدنيا و الآخرة و الله العالم.

حينما اراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتابة كتاب في مرضه ومنعه القوم هل هذا الكتاب هو ايهاء من الله للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أم أن النبي اراد ان يكتبه بملء ارادته؟ إذا كان بأمر من الله هل يصح ان يخالف النبي الله ويعصى اوامره (حاشا لله) يتمتع من كتابته بمجرد رغبة من القوم؟ و هل نستطيع ان نقول ان الكتاب الذى اراد ان يكتبه النبي من طوعه دون ارادة الله فيه؟ (لا تصور ذلك) ... و خصوصاً ان الكتاب و كتابته جاء بعد ان زلت الآية القرآنية (اليوم اكملت لكم دينكم ...) فلما ذا لم يحاول النبي ان يكتبه قبل نزول هذه الآية ثم بعد ذلك تنزل الآية القرآنية ...؟

الأمر الآخر: لما ذا لم يحاول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكتبه فى صحته و عافيته و امام جمع الناس أو فى المسجد (بما انه مهم جدا) لما ذا لم يحاول ان يكتبه فى قوته لما ذا فضل ان

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٩٠

يكتبه فى مرضه؟

بسمه تعالى الله سبحانه و تعالى امر نبيه الكريم ان يبلغ الناس بتعيين الإمام أمير المؤمنين عليه السلام خليفه عليهم و وصياً له صلى الله عليه وآله وسلم و قد ادى ما بلغ به احسن الأداء و اخذ البيعة للإمام على عليه السلام من الناس فى قضية معروفة مشهورة و أما قضية الكتاب فاسبابه المذكورة تاريخياً ان بعض الحاضرين عند النبي فى مرضه الذى توفى فيه سأله لمن نرجع من بعدك و من خلفت علينا فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال قوله المعروف اتونى بدواة و كتف اكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده ابداً و جرى ما جرى فى ذلك اليوم من المصيبة العظيمة التى بقيت آثارها إلى اليوم و لم يكن هناك حاجة إلى كتابة الكتاب قبل وقوع موجبه و هو السؤال عن الخليفة من بعده و لو كتب الكتاب فى هذه الحالة لوقع الشك فى كتابته و كان الاختلاف اكبر و لا عادوا هذا القول المشثوم بعد الكتابة و الله المستعان.

(١٠٩٤)

هل نصف رحيل المعصوم بالاستشهاد أم الوفاة؟

بسمه تعالى ورد فى النقل عن الأئمة عليهم السلام إنهم قالوا «ما منا إلّا مقتول أو مسموم» فيعبر عنهم صلوات الله عليهم أجمعين بالشهداء فى حفظ الدين و المذهب من الإمام أمير المؤمنين عليه السلام إلى الإمام الحسن العسكرى عليه السلام حتى فاطمة الزهراء عليها السلام ففى الرواية الصحيحة أن الزهراء صديقه شهيدة فجزاهم الله عن الإسلام و أهله خير جزاء النبيين.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٩١

احكام المساجد و الحسينيات

(١٠٩٥)

ما حكم اخذ شىء من حرم الرسول الاكرم عليه افضل الصلاة و السلام على العلم بانا استاذنا بقولنا نستأذك يا رسول الله؟ بسمه تعالى لا يجوز الاخذ من مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم و لا من المساجد الاخرى ما كان موقوفاً لها و قولنا فى مقام الزيارة (نستأذك) لا يعنى تحصيل الاذن حقيقة بل هو احترام للمسجد المزبور و هذا الاذن من آداب الزيارة و الدخول إلى المسجد.

(١٠٩٦)

لو منعت الحكومة الصلاة فى أحد المساجد الموقوفة عند القاضي الجعفرى و منحت أرضاً أخرى لإقامتها مسجداً و الصلاة فيه فما

حكم الوقف السابق؟ هل يجوز التصرف فيه مثلاً ببيعه والاستفادة من المبلغ في بناء المسجد الجديد أو تحويله إلى منزلاً واستئجاره. بسمه تعالى لا يجوز بيع المساجد فهي ليست ملكاً لأحد وإذا منعت الحكومة من الصلاة في مسجد وغلقتة و أعطت أرضاً لبناء مسجد آخر بدل ذلك المسجد فإذا أريد بناء المسجد الجديد فهو في تبرعات المؤمنين والخيرات العامة ولا يجوز بيع المسجد السابق وجعل ثمنه في المسجد الجديد والله العالم.

(١٠٩٧)

يوجد مسجد في منطقتنا بالشارقة باسم مسجد الإمام الحسين عليه السلام قد بنى منذ زمن و هو بحاجة ماسة إلى تجديد بنائه و تحويله إلى طابقين بدل طابق واحد و ذلك للأسباب التالية:

- ازدياد عدد الشيعة في المنطقة.
- ضيق المسجد الحالي و هو مكون من طابق واحد فقط.
- اقبال كبير من الشيعة للصلاة في المسجد وبالخصوص يوم الجمعة.
- كثير من المصلين يصلون خارج المسجد حيث الشمس الحارقة.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٩٢

عدم اعطاء السلطات لنا رخصة لبناء مسجد جديد رغم الالاح الشديد.

و بما أن هذه التوسعة تستدعي هدم المسجد و اعادة بنائه من جديد لذا نأمل من سماحتكم منحنا الاجازة بهذا التصرف، كما و نحيط سماحتكم علماً بأن سماحة الفلاني على علم بالموضوع و حيثياته.

بسمه تعالى تشييد المساجد من الأمور الراجحة و خصوصاً إذا كان المسجد في موقع يحتاج إليه المؤمنون تسأل الله تعالى أن يوفق جميع إخواننا المؤمنين إلى هذه الخدمات و المشاريع المباركة.

(١٠٩٨)

هناك مسجد قديم البناء وجد متبرع لتوسعته و اضافة قسم آخر إليه و يرى بعض أهل الخبرة في البناء أفضلية هدمه و اعادة بنائه من جديد مما يتيح له بناء أكثر احكاماً و تنظيمياً أفضل لمرافقه.

١- فهل يجوز هدمه لهذا الغرض من التوسعة و التجديد مع العلم ان القسم الموجود فعلاً قابل للصلاة فيه و الانتفاع به رغم قدمه و احتياجه إلى اعادة ترميم.

بسمه تعالى تهديم المسجد مع صلاحه و عدم كونه خربه محل اشكال نعم توسعة المسجد باضافة مساحة جديدة إليه لا بأس به، و ان ادى ذلك إلى تهديم جدار واحد من المسجد من جانب التوسعة و الله العالم.

٢- يوجد ثلاث دكاكين على أرض ملاصقة للمسجد جعلت وفقاً لمصلحة المسجد بحيث يعود ريع الدكاكين و يصرف في مصالح المسجد و قد بنيت بعد بناء المسجد بمدة و في حال تم هدم المسجد فإن الدكاكين ستهدم كذلك مع العلم انه سيقام مكان الدكاكين قاعة ثقافية دون حاجة إلى ادخالها ضمن وقف المسجدية علماً ان المتبرع تعهد بأن يدفع المال الذي كان يعود على المسجد في الدكاكين.

فهل يجوز التوسعة المذكورة حتى و لو توقف على ذلك؟

بسمه تعالى تهديم الدكاكين لإضافة مساحتها للمسجد غير جائز و ان تعهد المتبرع

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٩٣
بدفع عائدها المتعارف إلى المسجد و الله العالم.

(١٠٩٩)

قطعة أرض مساحتها مائة وثمانون متراً مربعاً، تقع في الحدود المتاخمة لمسجد يصلى فيه المؤمنون، كانت القطعة المذكورة مملوكة لمؤمن توفاه الله، وهبها حال حياته للدولة لتقييم عليها حمامات عامة لمصلحة المؤمنين، و بعد فترة من الزمن اندثرت الحمامات و انتفت منفعتها، و قد استقر الرأي الآن على إضافتها للمسجد المذكور لحاجة المسجد إليها، و ذلك بموافقة الدولة و المواطنين المؤمنين و الدولة، فهل في إضافته هذه القطعة للمسجد ضير أو مانع تمنع منه الشريعة؟
بسمه تعالى لا بأس بإضافتها إلى المسجد الا أنه يشكل اجراء احكام المساجد عليها و لكن لا بأس بالصلاة فيها كما يمكن جعلها مطبخاً أو مكتبة أو قاعة للمحاضرات أو غيرها من العناوين التي ينتفع بها المؤمنون و تكون تابعه للمسجد و الله العالم.

(١١٠٠)

هل يجوز أن نبني منارة المسجد إن كانت رفيعة و في أرض المسجد بنفس الأموال المتبرع بها لبناء المسجد.
بسمه تعالى لا بأس ببناء المنارة المتعارفة من هذا المال في الموضع المتعارف من المسجد و الله العالم.

(١١٠١)

يوجد في قريتنا مسجد ليس له متولى، و لكن هناك شخص يؤذن فيه يقوم على خدمته مع تلقي مبلغ من ادارة الأوقاف الجعفرية التابعة للدولة، و يقوم بعض المؤمنين بتعليم الصلاة و القرآن للأطفال في هذا المسجد، و لكن وجود الأطفال في المسجد كثيراً ما يؤذى المصلين أو يسبب لهم ازعاجاً، كما أن التعليم هذه الأيام قد يتطلب وجود كراسي و سيورة و غير ذلك مما قد يصعب توفيره في المسجد علماً بأن الطابق العلوي غير مستخدم حالياً، فهل يجوز بناء غرفة صغيرة فوق المسجد لاستخدامها لتعليم الصلاة و القرآن بعض الأحكام الشرعية؟ كما يمكن استخدامها للصلاة، علماً بأن القائم على خدمة المسجد لا يعارض ذلك، و من الصعب توفير مكان

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٩٤

آخر للتعليم.

بسمه تعالى يجوز بناء غرفة على سطح المسجد للتعليم أو غيره من الأغراض إذا لم تكن مزاحمة للمصلين و لو في بعض الأوقات و تكون تابعة للمسجد في الأحكام.

(١١٠٢)

هل يجوز للولي الشرعي على الحسينية ان يمنع فئة من المؤمنين الدخول إلى الحسينية خصوصاً إذا كان الأمر داخل في احياء ذكرى المعصوم (ع) دون أن يعملوا ما يستلزم انتهاك حرمة المكان أو ما شابهه و انما اتوا لطلب البركة و المشاركة في الاحياء؟ و ما ذا إذا كان الأمر في الشؤون الحياتية كالزواج و نحوه فهل يجوز منعهم من قبل الولي الشرعي أو من استأجر الحسينية لاقامة امر من اموره الشخصية؟

بسمه تعالى لا يحق للمتولى على الحسينية ان يمنع بعض الناس من الاستفادة من مجالس العزاء و احياء ذكرى المعصومين عليه السلام

إذا لم تترتب مشاكل على حضورهم كما هو الفرض و أما اقامه مجالس الاعراس فى الحسينيه فهو غير صحيح بل غير جائز و الله العالم.

(١١٠٣)

يوجد لدينا جامع كبير و بنائه على الطراز الحديث و قد رمم البناء مرة أخرى وبقى جزء عند المحراب سليم و لا يحتاج لترميم هل يجوز هدم هذا الجزء لتغيير الديكور فقط علماً أنه سبق أن جدد و أدخلت عليه تحسينات جميلة و هذا يكلف مبالغ ليست قليلة بآلاف الريالات (ما يقاب ٦٠٠٠ ريال)؟
بسمه تعالى إذا كان هذا الجزء سليماً كما فرض فلا يجوز تهديمه و لو لغرض إبداله بالأحسن و الله العالم.

(١١٠٤)

ما رأى سماحتكم فى بناء منائر للمساجد أو تعليتها- هل المشهور الكراهة- علماً بأن هناك آراء بين المؤمنين فى منطقتنا تمنع بناء منارة على مسجد يراد إعادة بناءه، استناداً على مشهور الكراهة كما يقولون و الروايات القائلة بأن الامام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) سيهدم هذه المنائر، هل ذلك صحيح، نرجوا التفصيل
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٩٥
فى هذه المسألة و تحديد ما إذا كان البناء مكروهاً أم لا؟
بسمه تعالى المشهور أنه يكره تعلية جدران المساجد و رفع المنارة عن السطح.

(١١٠٥)

يوجد فى بلدتنا مبنى جعل حسينيه مده من الزمن و مسجد للصلاة ثم ضمت الحسينيه و جعل كل المبنى مسجداً للصلاة و المعروف أن ذلك المبنى كان فى القديم منذ اكثر من خمسين سنة مدرسة للقرآن لكن لا ندرى هل جعل مدرسة أولاً ثم حول إلى مسجد أم أنه منذ القديم هو مسجد كان يدرس فيه القرآن مع الظن بأنه كان مدرسة ثم حول لمسجد لعدم الحاجة إلى تلك المدرسة فما هو حكم الصلاة فى ذلك المكان.
بسمه تعالى إذا كان المبنى السابق موقوفاً على الحسينيه فلا يترتب على ضمه للمسجد احكام المساجد و تصح اقامة الصلاة فيه جماعة فى اول وقتها و ان كانت مزاحمة لإقامة المراسم فيه فإنه ينبغى للمؤمنين تقديم الصلاة فى اول وقتها على التعزية الموجهة لتأخير الصلاة عن وقتها.

(١١٠٦)

ما حكم التصفيق فى الحسينيات التى تقام فيها المراسم الحسينيه بواسطة فرق أو مجموعات تنشد بقصائد و اهازيج لأهل البيت عليهم السلام فى الاحتفالات الخاصة لأهل البيت و كذلك الاعراس المحلية علماً ان التصفيق يصاحبه بعض المواقف التى تسبى لأهل البيت و لسمعة الحسينيه كالرقص من اشخاص لا ينتمون للفرقة و قد قامت بعض الفرق بوضع قوانين و تعهدات على صاحب الزواج لمنع الرقص اثناء التصفيق؟

بسمه تعالى لا يجوز القيام بعمل يتنافى مع حرمة الحسينيات التى من اهم وظائفها نشر تعاليم اهل البيت عليهم السلام و قراءة المجالس التى تتعرض إلى مصائبهم و الله العالم.

ما حكم المسجد الذي يبني من الفوائد البنكية أى من مال الربا أو يشارك فيه بعض الناس بمال استفادوه من جهة حرام كالغناء مثلاً؟
بسمه تعالى إذا اشترت مواد البناء بثمن كلى فى الذمة كما هو المتعارف، و يكون
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٩٦
المتصدى للبناء ضامناً لثمنه، و ما دفع لا يكفى فى براءة ذمته، و المسجد المذكور لا بركة فيه.

مسجد له حائط قديم عرضه حوالى ال ٧٠ سم يسور دار المسجد و هو يحد الشارع العام الضيق فهل يجوز لنا بإجازة ولى الوقف إزالة
هذا الحائط و بناء حائط آخر مكانه عرضه ٢٠ سم بحيث تبقى المساحة داخل حرم المسجد كما هو و نعطي ال ٥٠ سم للطريق العام
حتى يتسع؟
بسمه تعالى لا- يجوز للمؤمنين التصدي لذلك نعم لو أزيل الحائط السابق و منعت الحكومة من بناء حائط جديد الا على النحو
المذكور فى السؤال فلا بأس ببنائه و الله العالم.

فى منطقتنا توجد حسينيه و بجوارها أرض، فقام القائمون على الحسينيه ببناء مضيف للحسينيه فى تلك الأرض و بعد اكتمال البناء
اتضح ان جزء من المطبخ فى ذلك المضيف ملك لشخص، و لم يعلم ذلك الشخص انهم بنوا فى الجزء الخاص به الا بعد اكتمال
البناء، فزعل عليهم و لامهم فى ذلك و قال ان هذا الجزء بنيت للمضيف فيه، لى مع أولاد أخى (القصر)، فكيف فعلتم ذلك
اجابوا اجوبه مثل انهم لا يعلمون انها لهذا الشخص، أو انك لم تنهنا عند ما بدأنا العمل فيه، أو ظننا انك ستوجهه للحسين عليه السلام،
صاحب الجزء من الأرض لم يقنع بكلامهم، و هم لم يرجعوا الجزء حيث أنه مكتمل البناء و يحتاج إلى هدم مما سيؤثر على كامل
المبنى (المضيف) هم الآن يعملون فيه الولايم فى مناسبات اهل البيت و كذلك للأعراس و لكن صاحب الجزء لا يرضى و لا يجيز
لأحد ان يدخل فى ذلك المضيف لأنهم اقتطعوا جزء للمضيف من أرضه، و السؤال ما هو واجب القائمين على المآتم؟
و ما هو واجبنا نحن و هل نذهب إذا دعينا؟ و كما ذكرنا فإن المطبخ فى المضيف هو الجزء الخاص بذلك الشخص.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٣٩٧

بسمه تعالى إذا كان الشخص مالكا شرعاً لهذه القطعة من الأرض فلا بد من ارضائه بأى وجه كان و الا لا بد من تهديم البناء و اعادة
الأرض لمالكها الشرعى و لا يجوز التصرف بهذا الجزء الا بعد تحصيل رضا مالكة الشرعى و الله العالم.

هل يمكننا أن نبني بيوت الله من أموال الزكاة؟
بسمه تعالى إذا لم يكن بناء المساجد من التبرعات و الخيرات فلا بأس ببنائها من أموال الزكاة و الله العالم.

١- من هو المقصود بصاحب المسجد فى قول صاحب الشرائع و صاحب المسجد أولى بمسجده، و هل صحيح أن دلالتها متعينة فى

هل الأولوية هنا بمعنى الأفضلية أم بمعنى الأحقية؟ هل أولوية وأحقية إمام الراتب هي بنفس درجة أولوية وأحقية الإمام الأفقه والأقرب؟

بسمه تعالى المقصود بصاحب المسجد الإمام الراتب أو الواقف إذا كان جامعاً لشرائط إمامة الجماعة، والمقصود بأولوية استجاب تقديمه على غيره.

٢- من هو الإمام الراتب أو إمام الراتب؟ كيف يصبح الإمام أمام راتبه، هل يسبقه للمسجد والصلاة فيه إماماً، أم يأذن المؤمنين المأمومين؟

بسمه تعالى الإمام الراتب من سبق للإمامة في المسجد وأقام فيه الجماعة فترة.

٣- وما ذا لو أن المأمومين الذين قدموه ارتأوا بعد حين أن يستبدلوا هذا الإمام بآخر، هل يحق لهم؟ وما ذا لو اختلف المؤمنون المأمومون فمنهم من يقول أن هناك خدشاً في عدالة هذا الإمام الذي قدموه ومنهم من يثبت عدالته ومنهم من هو ساكت عن الإثبات والنفي، هل يحق لهم أن يطالبوه بالتحي؟ وهل يجب عليه الامتثال؟ هل الأفضل لإمام الراتب أن يباشر الصلاة ويتقدم أم يقدم من هو أفضل منه؟ ما هو الحكم فيما لو (تشاح) تجادل وتخاصم المأمومون في إمام الجماعة؟ وما هو الحكم لو (تشاح) تجادل وتخاصم المأمومون في إمام الجماعة؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٩٨

بسمه تعالى إذا تعدد الأئمة فالأفضل الائتم بالافقه.

٤- ما حكم منازعة الآخرين لإمام الراتب في إمامة الصلاة؟

بسمه تعالى لا بأس بتعدد الأئمة في مسجد واحد في صلوات مختلفة خصوصاً إذا كان التعدد رافعاً للتنازع والتشاح.

٥- وما الحكم لو بقي اختلاف المأمومين وكل جماعة باتوا يدعون لتقديم أحد الأئمة؟ هل هناك وجه في الشرع بنحو أولى أو ثانوي لتعدد أئمة الجماعة في المسجد بحيث يكون لكل إمام يوم معين للصلاة، أو صلاة معينة؟ وما ذا لو قال البعض أن اختلاف المؤمنين حول الأئمة لن يكون له من حل سوى تعدد الإمامة فالمصلحة في التعدد؟ وما ذا لو رفض إمام الراتب قبول التنازل عن راتبه أو الإذن لغيره بالصلاة إمامة؟ ما قولكم في المسألة التالية: مسجد في إحدى البلاد الإسلامية تقام فيه الجماعة منذ زمن بإمامة أحد طلبه العلم، وبعض المؤمنين لا يطمئن لعدالة هذا الإمام، وربما خدش البعض أيضاً في عدالته، والصلاة خلفه لا يحضرها كثير من المؤمنين، بل الحضور ضعيف، وقد رأى هؤلاء المؤمنون أن يرفعوا مطلباً لجهة الأوقاف الجعفرية في البلد، فحواه بأن يكون هناك أكثر من إمام يؤم المصلين (تعدد الأئمة) غير إمام الراتب، وحين عرض الأمر على الإمام الراتب رفض قبول ذلك مدعياً بأنه الأحق بالإمامة في المسجد؟

بسمه تعالى إذا رأى الإمام الراتب اختلاف المأمومين في عدالته بحيث يكون استمراره في إمامة الجماعة معرضاً لهتك شخصه فالأولى له التحفظ على صون كرامته.

٦- و لو تقدم أحد المأمومين على الإمام الراتب وبدون إذنه و صلى جماعة، ما حكم صلاته؟

بسمه تعالى مزاحمة الإمام الراتب في إمامة الجماعة غير جائز.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٣٩٩

هل يجوز كتابة الشعر عن لسان حال الأئمة في كلام لم يقوله عليهم السلام كأن يتخيل شاعر أن الإمام الحسين عليه السلام قال لمولاتنا زينب عليها السلام بعد مقتله (ليست لدى قدرة على النهوض و لكن روجي للعباس يمكن يسلم سيفه البتار)؟
بسمه تعالى إذا كان بقصد ما تقتضيه المصيبة و لسان الحال فلا بأس و الله العالم.

(١١١٣)

ما ذا يقول مولانا بهذه المراسم التي تقام لبعض الشخصيات المرموقة من العلماء العظام و السادة الكرام و شيوخ العشائر و سائر الشخصيات بمناسبة تشييع الجنازة، من هوسات شعبية فيها مدح للفقيد و غيره و ذكر أهل البيت عليهم السلام و انشاء الأشعار و القصائد تحتوي على المدح ايضاً و تنتهي في رثاء الحسين و اصحابه عليه السلام و ذكر ما جرى عليهم تسلي به، فهل هذه المراسم مخالفة للشعر الشريف أم لا؟
بسمه تعالى إذا كان الأمر كما ذكر في السؤال ما لم يكن على خلاف الواقع فلا بأس به و الله العالم.

(١١١٤)

ايام الاختبارات ما هو الافضل مثلاً في مواليد أو مناسبة حزينه المذاكرة أو الذهاب إلى الحسينية؟
بسمه تعالى إذا كانت المذاكرة في المطالب الدينية فهو افضل الا ان الجمع اكمل فلا ينبغي للمؤمن ان يترك الحضور في تعازي اهل البيت عليه السلام طوال السنة و انما يحضر بعضها تقوية للدين و تزكية للنفس و غفراناً للذنوب و اظهاراً للمودة لاهل البيت عليهم السلام و تعظيماً لشعائر المذهب الواجب تعظيمها و الله المسدد.

(١١١٥)

كون اقامة العزاء على سيد الشهداء الحسين عليه السلام يوم الأربعاء بعنوان الأربعين من السيرة الشرعية أو المتشرعية الممضاة من المعصوم عليه السلام ليضاف كدليل إلى سائر الأدلة العامة على مشروعية إقامة العزاء يوم الأربعاء.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٠٠
بسمه تعالى يكفي في اقامة العزاء يوم الأربعاء ما ورد من المطلقات التي تتضمن الحث على إقامة العزاء و الحزن و البكاء المعزاء على سيد الشهداء ارواحنا فداء و الله العالم.

(١١١٦)

من الأمور المسلمة عند الشيعة الإمامية أهمية ذكرى سيد الشهداء عليه السلام و لا سيما في ايام عاشورا و قد اقتصر سلفنا الصالح من الخطباء الكرام في ليلة عاشورا و يومه على ذكر ما جرى على الإمام الحسين عليه السلام من مصائب هزت عرش الرحمن، و لكن رأينا في هذه الآونة الأخيرة من بعض الخطباء التعرض في ليلة عاشوراء إلى أمور ثقافية أو اجتماعية و ربما دينية ثم العروج على المصيبة مما يوجب التقليل في ذكر المصيبة، فالسؤال: ما هو الأفضل في نظركم الاقتصار «في يوم عاشوراء و يومه» على ذكر خطب الإمام عليه السلام و اصحابه في كربلاء و ما جرى عليه و على اهل البيت عليهم السلام أو التعرض لموضوع من المواضيع الأخرى ثم العروج على المصيبة (لمدة نصف ساعة أو ربع ساعة فقط)؟ و إن كان الأول فرجو من سماحتكم إتحنافنا بتوجيه مفصل للخطباء الكرام.
بسمه تعالى المترقب من الخطباء ايدهم الله تخصيص اليوم العاشر من محرم الحرام لذكر مصائب الإمام الحسين عليه السلام و ما جرى

(١١١٧)

تقوم مصانع تعبئة مشروب الكوكاكولا و البيسى فى البحرين (شركات أمريكية) بالتبرع مجاناً بالمشروبات فى شهر محرم لصالح المآتم و مواكب العزاء فهل يجوز استلام هذه التبرعات علماً بأنها مجانية؟
بسمه تعالى المجالس الحسينية مستغنية بأموال المؤمنين الصالحين الموالين و هى تكفى لسد جميع حاجاتها الشرعية و العرفية فلا يشرك فى إقامتها أموال غيرهم و الله الموفق.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٠١

(١١١٨)

ما الحكم الشرعى فى إحياء الشعائر الحسينية بمختلف أشكالها و بما يتناسب مع طبيعة المجتمع؟
بسمه تعالى كل ما يعد مظهر للجزع على الحسين عليه السلام كنصب المآتم و البكاء و اللطم و إنشاء الشعر و المراثى لأهل البيت عليهم السلام فهو راجح شرعاً.

(١١١٩)

ذكر البعض مستدلاً بكثرة الروايات الواردة فى الحث على البكاء على سيد الشهداء عليه السلام و بممارسات الأئمة عليه السلام فى أيام عاشوراء و عند ذكر الحسين عليه السلام أن مصيبة الحسين عليه السلام أعظم رزاً من فقد النبى عليه السلام، بل لو لا الحوادث التى أَلمت بالسيدة الزهراء عليها السلام و أهل بيتها عليها السلام بفقدها صلى الله عليه و آله و سلم لما بكت على النبى صلى الله عليه و آله و سلم إلى حين وفاتها، بل لاكتفت بالبكاء مدة من الزمن ثم توقفت، فما هو رأيكم فى ذلك؟
بسمه تعالى ان الروايات الكثيرة الدالة على رجحان البكاء على الإمام الحسين عليه السلام بلحاظ أن ما ما اصابه كان فى سبيل حفظ الدين و إحياء الشريعة و لا دلالة فيها على أن مصاب الإمام الحسين عليه السلام أشد من مصاب فقد النبى الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم أو مصاب فقد الامام أمير المؤمنين عليه السلام بل ان بكاء سيدة نساء العالمين على أبيها المصطفى عليه السلام ليلاً و نهاراً كما فى الروايات كاشف عن شدة مصيبة فقد النبى صلى الله عليه و آله و سلم و كذلك بكاء أمير المؤمنين عليه السلام بل إن هذا البكاء كان ارشاداً إلى هداية الناس إلى الصواب و تنبيهاً على انقلاب القوم على أمرهم كما نطق به الكتاب الكريم، أفئن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم.

(١١٢٠)

ما حكم لبس السواد فى محرم و صفر أيام وفيات الأئمة؟ ما حكم الصلاة بالسواد فى تلك الأيام؟
بسمه تعالى لا بأس بلبس السواد فى الأيام المذكورة بل هو من تعظيم الشعائر، و من يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب، و لا بأس بالصلاة بالسواد فى تلك الأيام و الله العالم.

(١١٢١)

يقوم بعض من كتاب الشعر الحسينى إلى كتابة أبيات و كأن المعصوم عليه السلام

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٠٢

يخاطب من خلالها عامة الناس أو أجداده الظاهرين كأن تعرض الآيات بشكل نصيحة للأمم الإسلامية أو لوم عتاب و ما أشبه ذلك و كل ذلك غير موجود بطبيعة الحال و لكن يعمد الشاعر لاستخدامها من أجل التأثير على نفسية المتلقى السامع فهل في ذلك الأمر إشكال؟

بسمه تعالى الشعراء الحسينيون و كذا قراء التعزية لا ينسبون الكلام أو الحوار إلى الأئمة حقيقة و أنه صادر فهم (ع) و إنما يعبرون بلسان الحال و ما تقتضيه طبيعة المصيبة و هذا لا بأس به و إن كان الغرض منه التأثير على مشاعر المستمعين لزيادة حزنهم على مصائب أهل البيت عليهم السلام و كثرة البكاء و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٠٣

في القرآن و القراءة و أسماء المعصومين و لفظ الجلالة

(١١٢٢)

ما حكم من دخل الحمام (أجلكم الله) و في جيبه مصحف سواء كان ناسياً أو معتمداً؟
بسمه تعالى لا بأس بدخول المرافق الصحية حاملاً للمصحف الشريف نعم التحفظ على كمال حرمة القرآن أولى و الله العالم.

(١١٢٣)

ما هي الطرق السلمية للتخلص من القرآن الكريم ذى الأوراق التالفة؟
هل تدخل اسماء الله الحسنی بهذا الجانب؟
ما حكم حرق القرآن الكريم ذى الأوراق التالفة؟
ما حكم حرق كتاب يحتوى على آيات من القرآن؟
لو استخدمنا مزيل الكتابة في الآية لكي نتخلص من الكتابة، أو اننا طمسنا الآية بالحبر حتى لا تظهر الآية، هل يعتبر هذا العمل سليماً؟
بسمه تعالى لا يجوز احراق الآيات القرآنية و لا الأسماء الحسنی للبارى تعالى، و أما استخدام المزيل للكتابة و أما المزيل و الحبر فلا يجدى في جواز القاء الأوراق المشتملة على الآيات القرآنية في القمامة، نعم لا بأس بإلقائها في البحر أو النهر و انما قلنا بأن المزيل لا ينفع بلحاظ أن القاءه في القمامة و هن للقرآن.

(١١٢٤)

هل يجوز كتابة اسم لفظ الجلالة الله و انا غير متوضئ؟
بسمه تعالى لا بأس بكتابتها للمحدث إذا لم يمس بشيء منه اثناء الكتابة أو بعد الكتابة.

(١١٢٥)

أخى في الله منذ زمن و أنا أقوم ببعض البحوث للوصول إلى اسم الله الأعظم و قد وصلت إلى بعض النتائج لكن ليس لدى معلومات كافية عن هذا الاسم فأرجو من

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٠٤

حظرتكم أن تمدوني بكافه المعلومات و الأحاديث الصحيحة الواردة عن اسم الله الأعظم. كذلك لدى استفسار هل فعلاً اسم الله الأعظم يتكون من الحروف الصامتة فقط أي الحروف الغير منقطه، و هل فعلاً يمكن قراءته من اليمين إلى اليسار و كذلك من اليسار إلى اليمين أي من الجهتين، أخى فى الله أرجو أن تجيبني فى أسرع وقت ممكن لأننى أصبحت أفكر فى هذا الاسم فقط رغبة منى لكى يمن الله على كما من عليكم و يرزقنى اسمه الأعظم؟

بسمه تعالى لا تفكر فى هذا الأمر و لا تذهب اوقاتك سدى فلا تصل الا على التوصل بالشياطين و الأجنه فالمطلب المذكور ليس ميسوراً لك و لا لامالك و لا لامثالي اصرف عمرك العزيز و وقتك بما ينفعك فى دنياك و آخرتك و السلام لمن اتبع الهدى.

(۱۱۲۶)

□
فى مجتمعنا القطيفى توجد متاجر يكتب عليها على سبيل المثال متجر الحسين أو ورشه الزهراء و غيرهم من اسماء اهل البيت سلام الله عليهم و ذلك لتبرك بصاحب الاسم أو صاحبه الاسم، سؤالى: هو يوجد بعض المتاجر يباع فيها اشياء محرمة عند الشرع مثال ذلك (شراب آب جو) و المعروف عند الفقهاء بالفقاع أو البيره و غيره من المحرمات كآلات اللهو و غيره من المحرمات هل هذا المحل حسب زعم صاحبه بأنه مبارك باسم من اسماء اهل البيت عليهم السلام.

□
بسمه تعالى فى وضع الأسماء المقدسه على مثل هذا المحل محذور آخر فالواجب رفعها و الله العالم.

(۱۱۲۷)

ما حكم توظيفى لشخص مسيحي أو كافر محل تصوير و طباعه فى بلاد المسلمين قد يؤتى بكتاب القرآن الكريم لتصويره و يقوم هذا الموظف بعملية التصوير أو نقل جزء منه للطباعه، و ما حكم من استوظفه مع انه قد تم تنبيه الموظف بعدم مس المصحف و اعطائه لشخص مسلم للقيام بما يلزم و لكن فى بعض الحالات يصير هذا التجاوز للازدحام مثلاً؟

صراط النجاه (للتبريزى)، ج ۱۰، ص: ۴۰۵

بسمه تعالى لا يجوز تسليط المسيحي على القرآن لمساً و طباعه و تصفيحاً و استبدال هذا الموظف بموظف مسلم مؤمن يراعى حرمة القرآن و يحفظ قدسيته قال تعالى عز و جل فى كتابه الكريم (لا يمسه الا المطهرون) أى المطهرون من الكفر و الضلاله و النجاسة.

(۱۱۲۸)

تبريزى، جواد بن على، صراط النجاه (للتبريزى)، ۷ جلد، ه ق

صراط النجاه (للتبريزى)؛ ج ۱۰، ص: ۴۰۵

لو كان عندى آيات قرآنيه مكتوبه على قطع من الكاشى فاتفقت مع عامل ليركبها لى و لكنى اكتشفت بعدها ان هذا العامل ليس بمسلم سؤالى هو: هل يستطيع ان يركبها مع انه قد يباشرها بيده؟

ما ذا لو امرته بلبس القفاز العازل فهل ذلك يكفى على فرض عدم الجواز فى السؤال الأول.

بسمه تعالى لا يجوز حتى مع لبس القفاز العازل فانه وهن للقرآن و الله العالم.

(۱۱۲۹)

ما حكم مسح اسم الله جل جلاله و كذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه و آله و سلم إذا أردت رمي الورقة المحتوية على هذه الاسماء الشريفة و ذلك بقصد عدم التوهين لها؟
بسمه تعالى الاحوط دفنها أو رميها بالماء الجارى و لو بعد المسح و الله العالم.

(١١٣٠)

هل يجوز أن يقف الشخص على دولاب للمصاحف القرآنية الشريفة كتب الأذعية في المسجد أو أى مكان آخر؛ لتصوير الغزاء أو الحفل حيث هذا أنسب مكان لوجود الزحام؟
بسمه تعالى لا يجوز ذلك لأنه يعد و هنا عند العرف للقرآن المجيد و كذا كتب الدعاء المملوءة من القرآن و أسماء الله تعالى.

(١١٣١)

إذا شككت أثناء قراءة الآية في صحة الآية حلل ذلك إلى الشك في صحة الكلمة لأنها جزء الآية فان كان في أثناء الكلمة اعيدت الكلمة و هنا سؤالان:

١- هل يجب الاقتصار على اعادة الكلمة نفسها وحدها مطلقاً حتى لو كانت جزء مركب انها في مثل كتاب زيد نعيد كلمة زيد فقط أو مجرورة كقولنا في الدار و

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٠٦

اخطأنا أو شككنا في صحة قراءة كلمة الدار فهل نعيد الكلمة وحدها أم نعيد المضاف مع المضاف إليه و الجار مع المجرور.
بسمه تعالى تعيد الجملة الجار و المجرور و المضاف و المضاف إليه.

٢- إذا اعدت قراءة الآية و الحال كما ذكر اعلاه بنية القرية المطلقة اى بقصد الامر التوجه ان واجباً فواجب و ان مستحب فمستحب فهل يجوز ذلك علماً بأننى لم اعد قراءة الآية بقصد الجزئية؟
بسمه تعالى لا اشكال فى جواز ذلك و الله العالم.

٣- إذا اعدت أى ذكر من أذكار الصلاة بقصد الأمر الواقعى فهل يقدر ذلك لأجل عدم تحقق الموالاة؟
بسمه تعالى لا بأس بالذكر المطلق فى الصلاة و تحفظ معه الموالاة.

(١١٣٢)

إذا كانت هناك فى كتبنا روايات صحيحة السند عن التحريف كما يرويها الطبرسى صاحب كتاب فصل الخطاب ما وجه التوفيق بينها و بين الآية (انا نزلنا الذكر و انا له لحافظون)؟

بسمه تعالى لا- نقول بالتحريف بمعنى الزيادة و النقصان فى القرآن الكريم أو التغيير التبديل و الروايات الواردة فى هذا الباب اما ضعيفة السند فى اكثرها و أما مؤولة فى بعضها و عدم القول بالتحريف من معتقدات الشيعة الامامية نوعاً نعم التحريف العملى فى القرآن المجيد غير قابل للانكار.

(١١٣٣)

فى شهر رمضان المبارك يتم عادة تلاوة القرآن الكريم فى كل ليلة فى مجالس البيوت و أنا أتلو القرآن فى منزل أحد الجيران فإذا كان الحاضرون فى المجلس كثيرين التكلم اثناء تلاوة القرآن فهل يجب على أن آمرهم على ترك التكلم و الانصات لتلاوة القرآن؟

و إذا لا ينتهون حتى و لو امرتهم ما ذا على ان افعل؟
 بسمه تعالى لا بأس بنهيهم عن التكلم اثناء قراءة القرآن فهو من احترام القرآن فإذا لم
 صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٠٧
 ينتهوا فليس عليك شيء و الله العالم.

(١١٣٤)

في شهر رمضان المبارك يتم عادة تلاوة القرآن الكريم في كل ليلة في مجالس البيوت و أنا أتلو القرآن في منزل أحد الجيران فإذا
 كان الحاضرون في المجلس كثيرين التكلم اثناء تلاوة القرآن فهل يجب علي أن آمرهم على ترك التكلم و الانصات لتلاوة القرآن؟
 و إذا لا ينتهون حتى و لو امرتهم ما ذا على ان افعل؟
 بسمه تعالى لا بأس بنهيهم عن التكلم اثناء قراءة القرآن فهو من احترام القرآن فإذا لم ينتهوا فليس عليك شيء و الله العالم.

(١١٣٥)

ما الحكم فيمن قرأ آية فيها سجدة قرآنية واجبة عدة مرات بقصد التحفيظ أو التعليم، بمعنى أنه هل تكرر السجدة القرآنية بتكرر
 قراءتها أم لا؟
 بسمه تعالى إذا كررها وجب على قارئها السجود كلما قرأها و كذا المستمع لها و ان كان الفرض حفظها و الله العالم.

(١١٣٦)

قال تعالى (ايتها العير انكم لسارقون) هذا القول من يوسف عليه السلام لإخوته في هذا المحل اتهام للبريء فكيف ترون هذا الاتهام؟
 بسمه تعالى لم يكن المنادى على اخوة يوسف بالسرقة هو نفس يوسف عليه السلام علماً بأن المقصود من النداء هو الإشارة إلى سرقة
 سابقة ذكرها المفسرون و هي سرقة نفس يوسف عليه السلام من أبيه و إن فهم إخوة يوسف عليه السلام غير ذلك و إنهم سارقون
 لصواع الملك كما فهم ذلك نفس المنادى أيضاً و الله العالم.

(١١٣٧)

قال تعالى (فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربي) أ ليس في قوله عليه السلام هذا فيه شرك ظاهر لا نعلمه منه عليه السلام؟
 بسمه تعالى ليس هذا اعتقاد ابراهيم عليه السلام وإنما أراد مسايرة و الاحتجاج على القوم المماشاة معهم ليتبين لقومه إن هذه
 الكواكب ليس آلهة تعبد و إن المعبود الحقيقي هو الله الذي خلقهن.
 صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٠٨

(١١٣٨)

في الأسواق سيدي للقرآن الكريم بصوت المقرئ عبد الباسط عبد الصمد و هذا السيدي دي محرف و فيه أخطاء عدة و من بينها
 حرف ناقص في سورة الأنعام آية ٥٩ فقد الغيا حرف الباء و هذا السيدي دي لشركة البيان هذه الشركة معروفة في جميع أنحاء العالم و
 حتى في إيران؟
 بسمه تعالى إذا كان محرفاً كما ذكر فلا يجوز نشره و لا توزيعه و أما إذا كان فيه خطأ واحد فيجب التنبيه عليه عند البيع و لا يضر

ذلك في صحه يبعه و نشره و يلصق على السيئ دى مكان الخطأ.

(١١٣٩)

ما هي السور أو الآيات المستحبة قراءتها و هي حامل؟
بسمه تعالى روى ان قراءة سورة الفتح يحفظ الجنين للمرأة الحامل و الله العالم.

(١١٤٠)

عند قراءتي للقرآن أو الدعاء هل يجب أن يكون بصوت سواء كان هذا الصوت مرتفع أو منخفض؟ فهل عند ما اقرأ القرآن أو الدعاء بدون أن أصدر صوت بأن أحرك شفتي أو أن اقرأ بقلبي بدون صوت هل تحتسب لى قراءة؟
بسمه تعالى الأفضل أن تقرأ القرآن بتحريك الشفاه جهراً أو إخفاتاً و لا يعد النظر فى القرآن بالعين بدون تحريك الشفاه قراءة يثاب عليها القارى الثواب الوارد على قراءة القرآن و بالجملة لا تعد القراءة قراءة إلا ما سمعت أذناك فى القراءة فى مقام اعطاء الثواب و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٠٩

الأدعية و الزيارات و مقابر الأولياء و المقامات المتبركة

(١١٤١)

١- هل يلبس الجن الإنسان، و ما ذا نقول اتجاه من يدعى أنه يخرج الجان من الإنسان المريض، مرض انفصام الشخصية الذى هو مرض عقلى: هل يشفى بقراءة القرآن و الاغتسال و الشرب من الماء المقرى عليه.
بسمه تعالى يمكن شفاء سائر الأمراض بالقرآن و الأدعية و ذكر الله قال تعالى «نزل من القرآن ما هو شفاء» قد ورد فى الروايات الحث على التوسل بالقرآن و الدعاء فى شفاء الأمراض و الله على كل شىء قدير.
٢- هل تجب الصلاة على من هو يعانى من هذا المرض الانفصام الشخصية، و هل يجب إعادة الصلاة على من ترك الصلاة و هو فى أثناء المرض؟
بسمه تعالى إذا كان مدركاً و واعياً فتجب عليه الصلاة و تتعلق به سائر التكاليف.

(١١٤٢)

كيفية صلاة الزيارة حينما ازور الإمام الحسين عليه السلام يقولون لا بد بعد الزيارة من صلاة الزيارة ما هي هذه الصلاة و ما هي نيتها و هل هي واجبة بعد الزيارة أم مستحبة؟
بسمه تعالى صلاة الزيارة للإمام ركعتان لله سبحانه و تعالى فإن الصلاة لا تحرز الا لله و يهدى ثوابهما إلى المزور و هي مستحبة و لله العالم.

(١١٤٣)

نرى فى بعض المساجد بعد الانتهاء من كل فريضة يرفع المصلون أصواتهم بالصلاة على محمد و آل محمد ثلاث مرات، ما حكم

ذلك هل هو مستحب أم بدعة و هل يوجد على ذلك دليل؟

بسمه تعالى هؤلاء المصلون لا يأتون بالصلاة على النبي و أهل بيته الطاهرين بعنوان الورد و إنما لاستحباب الصلاة عليهم في كل وقت، و الصلاة على النبي الأكرم و أهل بيته الطاهرين المطهرين صلى الله عليهم أجمعين من تعقيبات الصلاة و لو مرة واحدة.

(١١٤٤)

استناد إلى الروايات أيهما أصح القول: الله م صلى على محمد و آل محمد، أم الله م صلى و سلم على محمد و آل محمد؟
بسمه تعالى المشهور المعروف عند الإمامية هي الصيغة الأولى.

(١١٤٥)

أثناء تجوالى بين الدول وجدت البعض يقرأ دعاء كميل و هو الغالب البعض الآخر يقرأون الزيارة الجامعة الكبيرة و البعض يحاول الجمع بينهما إضافة زيارة عاشوراء (هذا في ليلة الجمعة) فهل يوجد في الشرع أفضل في قراءة الزيارة الجامعة بدل دعاء كميل جماعة في حال التراحم و يؤخر دعاء كميل فرادى (نتمنى الجواب الشافى و السريع فهذا له نفع للمؤمنين)؟
بسمه تعالى قراءة كل واحد منها فيه فضل و الجمع اكمل و افضل و الله العالم.

(١١٤٦)

ورد في كثير من زيارات الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم و الأئمة عليه السلام العبارات التالية (و عبدتموه حتى أتاكم اليقين) (و جاهدتم في الله حق جهاده حتى أتاكم اليقين و نصحتم الله و لرسوله حتى أتاكم اليقين) كما ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام قوله لو كشف لى الغطاء ما ازددت يقيناً، كيف لنا أن نوفق بين ثبوت العصمة لأهل البيت عليهم السلام و بين حصولهم على اليقين تدريجياً كما يفهم البعض من الزيارات و كيف نوفق بينهما و بين قول أمير المؤمنين عليه السلام؟
بسمه تعالى قد يعبر عن الموت باليقين كما في بعض الروايات الواردة في زيارة الأئمة عليهم السلام امثال (جاهدتم في سبيل الله حتى اتاكم اليقين) أو مثل (عبدتم الله حتى اتاكم اليقين) فالمراد من اليقين هو الموت و أما كلمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام المذكورة في السؤال فالمراد منها ان الإمام عليه السلام بلغ من المعرفة و العلم بحيث لو كشف الغطاء عن الأسرار و صارت عياناً فلا تزيده هذا الكشف زيادة معرفة و هذه العبارة دليل على افضلية الإمام عليه السلام على سيدنا ابراهيم عليه السلام الذى طلب من الله كيفية احياء الموتى و قول الله له أو لم تؤمن قال بلى و لكن ليطمئن قلبى فأراد من معرفة كيفية للاحياء زيادة

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤١١

ايمانه ليسكن قلبه و يطمئن و هذه الزيادة في المعرفة لا تحصل للإمام عليه السلام بعد بلوغه المعرفة اليقينية التامة حشرنا الله و اياكم معه و مع اولاده الأئمة المعصومين عليهم السلام سلام الله و صلواته بحق حرمة النبي صلى الله عليه و آله و سلم.

(١١٤٧)

الله سبحانه و ملائكته كيف يصلون على النبي؟

بسمه تعالى الله سبحانه و تعالى يرفع درجات نبيه و هو معنى الصلاة عليه من الله اما الملائكة فتدعو الله يرفع درجاته و الله العالم.

(١١٤٨)

لقد شاع في الفترة الأخيرة في حسينيّات البحرين حين ذكر الصلاة على الرسول الأعظم إضافة بعض الكلمات مثل «و عجل فرجهم و يا على» فتكون الصلاة كالتالي «اللهم صلى على محمد و على آل محمد و عجل فرجهم يا على». أليس هذه الإضافة نوع من البدعة و مع مرور الوقت سوف يعتبر جزء اساسي من الصلاة؟ هل يجوز ذكر هذه الإضافة؟
بسمه تعالى لا بأس بإضافة جملة (و عجل فرجهم) وحدها دون غيرها من الإضافات الأخرى.

(١١٤٩)

ان من اهم القربات و التي يتقدم بها العبد الذليل إلى المولى تبارك و تعالى هي تعظيم شعائره، كما قال سبحانه، وَ مَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ، و محبة اهل البيت عليهم السلام هي من اكبر التعظيمات للشعائر الإسلامية أليس كذلك؟ و التقرب إلى الله سبحانه باعتبارهم الوسيلة إليه أمر واجب لا- اشكال فيها فهم السفينة المنجية من الغرق، أليس كذلك؟ و من تعظيم الاهتمام بمكانتهم و جعلها مكاناً للزيارة و البكاء عليهم و لثم أعتابهم عليهم السلام، أليس كذلك؟ فما رأى سماحتكم في مشروع بناء القبور لأئمة البقيع الغرقد عليهم السلام، و ما هي توجيهاتكم لذلك؟
بسمه تعالى هذا من مظاهر التعظيم لهم عليهم السلام إذا امكن ذلك و الله المستعان.

(١١٥٠)

ما هي افضل الاعمال التي تساعد في ادرار الرزق على الانسان و ما هي

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤١٢

الاعمال التي تزيد البركة؟

بسمه تعالى الاعمال كثيرة و منها صلاة الليل و كثرة الاستغفار فانهما يدران الرزق و الله العالم.

(١١٥١)

ورد في أحد أدعيه كل يوم من شهر رجب ما يلي: (اللهم إني أسألك بالمولودين في رجب، محمد بن علي الثاني و ابنه علي بن محمد المنتجب، اتقرب بهما إليك خير القرب، إلخ الدعاء) سؤالي هو لما ذا لم يذكر مولد أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الدعاء حيث أن ذكرى مولده في شهر رجب؟

بسمه تعالى ولادة أمير المؤمنين في اليوم الثالث عشر من رجب أمر معلوم عند أكثر المسلمين و عامة الشيعة و لعل التأكيد على ذكر ولادة الإمامين الجواد و الهادي عليهم السلام مقابل فرق الواقفة و الضالة التي أنكرت إمامتهما و أريد بالزيارة التأكيد على إمامتهما.

(١١٥٢)

١- فيما يتعلق بالأدعية و المسنونات فنحن نعلم بالقاعدة التي يتفق عليها الفقهاء و هي التسامح في أدلة السنن؟

بسمه تعالى إن مفاد أخبار التسامح في أدلة السنن هو أن من أتى بعمل اعتماداً على خبر ضعيف دال على مطلوبيته فله الثواب الموعود عليه في ذلك الخبر، و ليس مفادها ثبوت الاستحباب بالخبر و إن كان ضعيف السند.

٢- و لكن قد توجد في بعض الأدعية أو الزيارات المنسوبة لأهل البيت عليهم السلام كما في مفاتيح الجنان بعض المفاهيم و المضامين التي قد لا تتناسب مع روح الإسلام كما إذا كانت تنسب بعض المقامات العالية لأهل البيت كما في الزيارة الجامعة أو قد تتضمن بعضها أخطاء لغوية أو أن أسلوبها لا يتناسب و مقام المعصوم فعند ما نسلم بهذه القاعدة قد نقع في بعض المحاذير الشرعية

فما هو الجواب؟

بسمه تعالى ليس الملاك في موافقة النصوص المتضمنة للأدعية والزيارات للواقع هو ما يستحسنه العقل، وإنما الملاك في العمل بالنص تماميته سنداً و عدم مخالفته
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤١٣
للكتاب و السنة.

(١١٥٣)

ما معنى هذا الدعاء (اللَّهُم لا تكلني إلى نفسي طرفه عين...)?

بسمه تعالى الله سبحانه و تعالى إذا وكل احداً إلى نفسه هلك و المراد بهذا الدعاء ان يطلب من الله ان يكون الله في عونته دائماً في كل آن بتوفيقه و حفظه و تسديده هدايته فقد ورد ما يقرب من هذا المعنى في القرآن و هو قول اهل الجنة (الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدى لو لا ان هدانا الله).

(١١٥٤)

ما هي صحة أعمال أم داود في شهر رجب و من هي هذه المرأة المذكورة في كتب الأدعية أم داود؟
بسمه تعالى أعمال أم داود مروية مشهورة و قصتها معروفة و لا بأس بالعمل بها رجاءً و يثاب العامل بأعمالها.

(١١٥٥)

للبيت الحرام أبواب عدة و بعضها تحمل أسماء بعض الرموز التي عُرفت بنصبها لأهل البيت عليهم السلام، هل يجوز الدخول منها و هل ورد فيها كراهة؟
بسمه تعالى لا بأس بالدخول من أى باب و المستحب هو الدخول من باب بنى شيبة.

(١١٥٦)

هل يشترط للمرأة زيارة القبور و هي طاهرة، أم لا يشترط؟
بسمه تعالى لا يشترط ذلك و الله العالم.

(١١٥٧)

ما المقصود من العبارة التالية في الدعاء الوارد بعد زيارة آل ياسين: (و خير من تقمص و ارتدى)
بسمه تعالى «تقمص و ارتدى» أى لبس القميص و الرداء و مفاده هو خير من كل الناس لأن التقمص و الارتداء وقع و يقع من كل الناس.

(١١٥٨)

ما هي الأشياء أو الأدعية التي إذا عملناها من الصباح نوفق في ذلك اليوم؟ ما هي الأشياء التي تجلب الرزق؟ و تجعل صاحبها دائماً

موفق في عمله و تحركاته و حياته؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤١٤

بسمه تعالى التوفيق الكامل هو الالتزام دوماً بالاتيان بالواجبات و ترك المحرمات الأعمال المستحبة لها أثر في صفاء القلب خصوصاً صلاة الليل فإنها تجلب الرزق و لا تنسى الأدعية التي في الكتب المعتمدة و مضمونها التوسل بالرسول الأعظم و المعصومين عليهم السلام.

(١١٥٩)

نفرض إذا كنت بالكعبة المشرفة و نويت أن أزور الامام الحسين عليه السلام باتجاه كربلاء- أكون على يمين القبلة أم أكون خلف القبلة؟

بسمه تعالى تتجه نحو سمت العراق و تزور الإمام الحسين عليه السلام نسأل الله لك التوفيق و القبول.

(١١٦٠)

نحن في بلدنا نقرأ الزيارة الجامعة الكبيرة المروية عن الإمام الهادي عليه السلام منذ الصغر و ينقل أن أحد العلماء يقول أنها غير صحيحة هل ذلك مقبول عندكم و ما رأيكم الكريم فيها متنا و سنداً؟

بسمه تعالى زيارة الجامعة زيارة معروفة مشهورة عند الشيعة و كثير من مضامينها وارد في روايات صحيحة فينبغي للمؤمنين المواظبة على قراءتها عند زيارة أحد من المعصومين عليهم السلام و لا يلتفت للتشكيك بها.

(١١٦١)

الذين يتوجهون لزيارة الامام الرضا عليه السلام و يعرضون عن زيارة اخته السيدة المعصومة عليها السلام بحجة عدم توفر السكن في مدينة قم المقدسة و الحر الشديد هناك، هل هم معذرون في ذلك؟

بسمه تعالى لا ينبغي للمؤمن الداخل إلى ايران للزيارة ان يعرض عن زيارة السيدة الكريمة الطاهرة المعصومة بهذه الحجة فيكفي يوم واحد للزيارة علماً بأن زيارتها كما في الاخبار الواردة لها اجر عظيم لجلالتها و مقامها الكريم عند الله و في خبر صحيح معتبر من زارها و جبت له الجنة و الله الموفق.

(١١٦٢)

هل زيارة عاشوراء صحيحة و معتبرة كما هي بين أيدينا الآن أو أن فيها بعض

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤١٥

الاضافات التي لا تنسجم مع مذاق أهل البيت عليه السلام؟

بسمه تعالى زيارة عاشوراء كما هي موجودة اليوم صحيحة سندا و لا يجوز للمؤمن الموالى التشكيك فيها كلاً أو بعضاً و قد وردت هذه الزيارة بالنص المعروف المشهور بتمام فقراتها في كتب المزارات القديمة المعروفة عن علماء الطائفة المعرفين بالتقوى و الثبوت و التحقيق مثل كتاب كامل الزيارات لابن قولويه و الشيخ الطوسي في كتاب مصباح المتعبد و مختصر المصباح و المشهدى في كتابه المعروف بالمزار الكبير و ابن طاوس في مصباح الزائر و العلامة الحلي في كتاب منهاج المصباح و الشهيد الأول حيث أوردها في كتابه المزار و الكفعمي كما أوردها في كتابه جنه الأمان الواقية و جنه الإيمان الباقية المعروفة بالمصباح و أوردها بالنص

المعروف الآن العلامة المجلسي في كتبه مزار البحار و تحفة الزائر و زاد المعاد و ... و على هذا لا يجوز التردد أو التشكيك فيها كما أن الثواب الوارد على قراءتها يعطى للقارى وفقنا الله و اياكم على المواظبة عليها و الانتفاع بها فى قضاء حوائج الدنيا و الآخرة و الله الهادى إلى سواء السبيل.

(١١٦٣)

ما حكم الاستعانة بأهل البيت قبل الاستعانة بالله، أى إذا وقعنا فى مشكله نحن الشيعة، فى بعض الأحيان نقول «يا على أو يا حسين» لا شعورياً قبل أن نقول «يا الله»؟
بسمه تعالى الله سبحانه و تعالى أمرنا بابتغاء الوسيلة إليه بقوله «و ابتغوا إليه الوسيلة» و أقرب الوسائل إليه و الشفعاء عنده هم أهل البيت عليهم السلام كما ورد ذلك فى الروايات الكثيرة القريبة من التواتر و منها زيارة الجامعة المعروفة المشهورة و نحن بالتوسل مبهم عليهم السلام نجعلهم وسائط إلى الله و شفعاء و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤١٦

الاستخارة

(١١٦٤)

لقد أخذت خيرة فى أمر الزواج لقد خرجت لى زينى و مرة ثانية غير جديدة و قد أخذت الخيرة فى نفس اليوم و الآن أنا محتارة أخذ على أى واحدة و لكنى مرتاحة لهذا الشخص جداً و أحس بأنه هو الشخص الذى سيسعدنى.
بسمه تعالى إذا كان الرجل الذى ترغيبين بالزواج منه مؤمناً متديناً فالأفضل الصدقة بمقدار من المال على الفقراء المؤمنين قبل الزواج منه دفعاً لمحدور مخالفة هذه الاستخارة و الله الموفق.

(١١٦٥)

فى الحقيقة هناك فتاة تقدم شاب لخطبتها و هو ذو خلق و يكسب لقمته بالحلال و يستطيع تكوين اسرة لكن والد هذا الشاب سمعته سيئة لذا لم يريد والد الفتاة الموافقة عليه لهذا السبب و بعد إصرار أهله و تكرر تقدمهم أخذ والد الفتاة خيرة و كانت نتيجتها نهى و كرر ذلك و لكن النتيجة واحدة و هو رافض بسبب الخيرة علماً أن الفتاة موافقة على هذا الشاب و رافضة رأى أهلها حيث أنه لم يتقدم غير هذا الشاب لها و هى تخاف أن تفوتها الفرصة، فما رأيكم هل نخالف الخيرة أم ما ذا نفعل؟
بسمه تعالى إذا كان الشاب ذا خلق و دين فيمكن لوالد الفتاة دفع الصدقة لدفع البلاء و التوكل على الله بترووجه ابنته و الله الموفق.

(١١٦٦)

لقد ورد فى كتبنا الكثير عن طرق مختلفة للاستخارة الشرعية عند الشروع أو النية فى إتيان أمر غير واضح لصاحبه، و ذكرت استخارة السبحة فى أكثر من موضع، أرجو من سماحتكم توضيح أمر الاستخارة بالسبحة و هل هى صحيحة أم لا؟ كما أرجو من سماحتكم أن تشرحوالى كيفية الاستخارة بالسبحة أو غيرها من الطرق الصحيحة فى مذهبنا.
بسمه تعالى ذكر فى كتاب مفاتيح الجنان و كذا فى غيره صيغاً متعددة للاستخارة
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤١٧

بالسبحه لا بأس أن نختار واحده منها و تعمل بها رجاءً و الله العالم.

(١١٦٧)

ما حكم الخيره من خلال الإنترنت (برنامج) مع توفر رجال الدين؟
بسمه تعالى الاستخاره بالانترنت غير مشروعه.

(١١٦٨)

هل تجوز الخيره في امر الزواج؟ حيث اني سمعت من احد الشيوخ بأنه لا تصح الخيره في الزواج. حيث تقدم لخطبتي رجل ممن رضيت دينه و خلقه و أهلي كذلك و لكنني كنت في حيره من أمرى و تردد فاستعنت بالخيره و قد نهتني عن هذا الأمر فأبلغت اهله رفضى و لكن اهلي طلبوا منى التفكير اكثر من ذلك لاقتناعهم بالرجل و انا ايضاً اجده مناسباً لى و لكن كيف لى أن اعارض ما جاء فى الخيره؟ الآن انا فى حيره من امرى حيث طلب من والدى التفكير من جديد فى امره، أفيدونى ما ذا أفعل؟
بسمه تعالى لا بأس بالصدقه على الفقير المؤمن لدفع محذور مخالفة الاستخاره إذا اردت القبول بالشخص المذكور مع فرض كونه مناسب و اهلاً للزواج منك.

(١١٦٩)

هناك أمر شائع بين الناس و هو أن من يأخذ خيره إذا أراد أن يأخذ خيره مرّة أخرى و فى نفس الموضوع أن يؤخر ذلك لمدة ثلاثة أيام ثم يأخذ الخيره فهل لهذا الأمر الشائع أصل؟
بسمه تعالى لم نسمع بهذا الموضوع نعم إذا تبدل الموضوع يكرر الاستخاره على الموضوع الجديد و لو كان مع تغيير بعض الشروط و القيود فى الموضوع السابق أو يتصدق بمقدار على الفقير المؤمن المتدين فإن أراد بعد ذلك أن يعمل بالاستخاره الأولى عمل بها إذا تبدل رأى المستخير و رأى أن العمل بها صلاح و الصدقه تدفع البلاء و الضرر إنشاء الله و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤١٨

التوبة و الاستغفار

(١١٧٠)

أرجو أفتائنا عن كيفية التوبة عن اللواط؟ و هل لها كفارة؟
بسمه تعالى التوبة منها و من سائر الذنوب يكون بالندم على الفعل و العزم على عدم العود له و لا كفارة فى الفعل المذكور و الله العالم.

(١١٧١)

هل من توبة للذين لم ينصروا الإمام الحسين عليه السلام فى كربلاء؟ و هل يوفقوا فى توبتهم؟
بسمه تعالى هذا راجع إلى الله سبحانه و تعالى و الظاهر أنهم لا يوفقون للتوبة إذا سمعوا داعيه الحسين عليه السلام و لم ينصروه و الله العالم.

هل يعاقب الشخص التائب عن ذنبه بعد الاستغفار؟
 بسمه تعالى إذا تاب من الذنب توبهً نصوحاً فقد وعده الله بالمغفرة والله لا يخلف الميعاد بل وعده الله بتبديل سيئاته حسنات والله
 ارحم الراحمين و اكرم الأكرمين.

ما هو الحكم الشرعي لمعاقبة النفس، مثلاً إذا قمنا بعمل شيء خطأ يعاقبنا الله عليه و يغضب علينا فيؤنبنا ضميرنا فنعاقب نفساً مثلاً بأن
 نجرح أنفسنا بالسكين حتى يبقى أثر الجرح يذكرنا فلا نعود لفعله، و هل هذا الموقف مثل (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا)؟
 بسمه تعالى هذا العمل غير جائز فإنه جناية على النفس و معصية أخرى و المطلوب عند فعل المعصية هو التوبة و الاستغفار و الندم
 على فعل المعصية و العزم على عدم العود إلى مثلها و الله الموفق و العالم.
 صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤١٩

التقية

بعد الفاجعة التي تلت ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ميلادي، المسلمون في اورپا و امريكا اصبحوا معرضاً للهجوم و القتل، فلربما المسلم إذا لم
 يحفظ ظاهره كمسلم فسوف تصبح الفرصة لاكتشافه و معرفته كمسلم قليلة و بهذا تصبح فرص الهجوم عليه كمسلم قليلة ايضاً، في
 مثل هذه الحالات هل يسمح للمسلمين الذي يعيشون في الغرب حلق اللحية و رفع غطاء الرأس من أجل التقية، نرجوا أن تدعنا نعلم
 فتواكم، عن المسلمين الذين هم في معرض الهجوم القتل كحوادث يومية.
 بسمه تعالى إذا كان فعل هذه الامور لضرورة دفع الظلم المخوف عن نفسه و عياله فلا بأس و الله العالم.

يقال بأن: التقية تجرى في الواجبات فقط دون المستحبات، فالصلاة على ما لا يصح السجود عليه كالفرش انما يشرع تقية في الصلاة
 الواجبة دون المستحبة.

و على هذا فصلاة ركعتين في الروضة الشريفة في مسجد النبي صلى الله عليه و آله و سلم لا تقع صحيحة لو صلاها على الفرش. مما
 حدى ببعض المؤمنين كى يتحصل على ثواب الصلاة في الروضة الشريفة حيث يقول صلى الله عليه و آله و سلم: ما بين قبرى و منبرى
 روضة من رياض الجنة.

حدى به الحال هذه مخالفة التقية و الصلاة على بعض ما يصح السجود عليه هناك، و حدثت على اثر ذلك نهى له من قبل السدنة، و
 المعروف أن التقية تجرى لأجل التقية لا لأجل الواجب و المستحب، أليس كذلك؟ و التقية مشرعة كى لا يؤذ المؤمن و فى ذلك
 يستوى الواجب و المستحب، أليس كذلك؟

و ما يوجب وهن المذهب لا يفرق فيه بين أن يكون للواجب أو للمستحب أ ليس كذلك؟

بسمه تعالى تجرى التقية في الواجب و المستحب فلا بأس بالصلاة المستحبة على

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٢٠

(١١٧٦)

اعيش في بلاد عربيّة و يفطرون عند الاذان و من باب التقيّة افطر معهم اى افطر قبل الغروب الشرعى، ما حكم صيامى؟
بسمه تعالى ليس المورد مورد التقيّة إذا امكن ان تفطر في بيتك فيما بعد و على اى حال إذا افطرت قبل الغروب الشرعى فيجب عليك القضاء و لو كان بعذر التقيّة و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٢١

علم الرجال و سند الروايات و الاحاديث

(١١٧٧)

يحتج علينا أبناء السنّة أن لا وصية تركها النبي (ص) لعلى (ع) بالصبر على ضرب الزهراء عليها السلام فهل هناك نص لدينا على هذا الأمر بالصبر و السكوت عليه خاص بقضية الزهراء عليها السلام، أريد النص لو سمحتم مع المصدر.
بسمه تعالى نعم عندنا أكثر من رواية واحدة تذكر أن النبي رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم امر علياً عليه السلام بالصبر على ما يجرى عليه و على ابنته فاطمة الزهراء عليها السلام أجمعين راجع كتاب الغدير للعلامة الأمينى رضى الله عنه ففيه ما ينفعك و زياده.

(١١٧٨)

ما صحه سند الرواية الواردة في العروة الوثقى حول صلاة الجماعة في رواية زرارة قلت لأبى عبد الله عليه السلام:
١- ما يروى الناس ان الصلاة في جماعة افضل من صلاة الرجل وحده بخمس و عشرين صلاة ... الخ الرواية؟
بسمه تعالى الرواية المذكورة صحيحة و عليها العمل.
٢- لو كان هناك فاصل ما بين طواف النساء و ركعتي الطواف بمقدار ساعة أو ساعتين فما الحكم؟
بسمه تعالى هذا المقدار من الفصل لا يحقق الموالاة العرفية أو لا يحرز الموالاة العرفية.
٣- هل هناك ضوابط معينة شرعها الإسلام للمتصدق على الفقراء؟
بسمه تعالى ليس هناك ضوابط غير كون المتصدق عليه فقيراً مؤمناً.
٤- هل يجوز ان يؤجر انسان شخص آخر ليصوم عنه صيام مستحب؟
بسمه تعالى لا يصح ذلك.

(١١٧٩)

يوجد هناك روايات عن أهل البيت في كتب الحديث أن الشيعة لا يدخل النار و هو يعمل المحرمات فهل هذه الروايات صحيحة و هل فعلاً الشيعة لا يدخلون النار و إن ارتكبوا المعاصى و المحرمات أم أن هناك تأويل إلى تلك الروايات؟
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٢٢
بسمه تعالى القرآن يقول «من يعمل مثقال ذرة خيراً يره و من يعمل مثقال ذرة شراً يره» و يقول «هل تجزون الا ما كنتم تعملون» الا أن

باب الشفاعة مفتوح و الله ارحم الراحمين و هو بالمؤمنين رءوف رحيم و الله العالم.

(١١٨٠)

١- ورد في أصول الكافي عدة روايات تحمل هذا المضمون: من لم يهتم بأمور المسلمين فليس بمسلم. ..، إذا صحت هذه الروايات فما هو المقدار الواجب من الاهتمام بالنسبة المكلف؟ و هل استماع الأخبار و متابعتها يعتبر من مصاديق المقدار الواجب من الاهتمام؟

بسمه تعالى ينبغي على المسلم مراعاة اخوانه المؤمنين بتفقد أحوالهم و مساعدة المحتاج منهم بمقدار ما يمكن.

٢- ما هو حكم أكل البرد؟

بسمه تعالى البردى ماء متجمد و لا بأس بتناوله.

(١١٨١)

ما قولكم في الرواية الواردة بشأن زواج الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف و وجود أبناء له و الظاهر أن إحداها واردة في مفاتيح الجنان على كل حال ما رأيكم بمثل تلك الروايات في ذات الموضوع هل هي صحيحة؟ و هل للأبناء و الزوجة حكم الإمام عليه السلام من حيث الغيبة؟

بسمه تعالى لم تثبت عندنا صحة هذه الروايات و الله العالم.

(١١٨٢)

هل يجوز إطلاق هذا الاسم على أحد العلماء (الحجة بن الحسن الفلاني) إذ كان اسمه فلان بن العلامة حسن الفلاني، و هل يجوز أن يقال عنه بما أنه أحد المراجع أن أعمال العباد تعرض عليه و هو يعرضها على الإمام الحجة عليه السلام؟ بسمه تعالى هذا اصطلاح خاص بالإمام المنتظر (عج) و لا يصح إطلاقه على العلماء

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٢٣

و المراجع كما لا يصح و لا يجوز القول بأن هذا المرجع تعرض عليه الأعمال و هو يعرضها على الإمام المنتظر و الله المسدد.

(١١٨٣)

قرأت كتاب أمير المؤمنين «نهج البلاغة»، و قد صادفت بعض الأقوال التي استعصت على فهمي، أرجو من سماحتكم التفضل على توضيحها: من تساوى يومه فهو مغبون؟ غير المرأة كفر و غيره الرجل إيمان؟

بسمه تعالى مغبون بمعنى خاسر و المفروض في المؤمن أن يكون غده أحسن من يومه من حيث العمل الصالح حتى لا يتساوى يومه و الله العالم.

(١١٨٤)

ما الحديث الذي ورد فيه الرسول عليه أفضل الصلوات و السلام بأنه أن قمنا بفعل عمل ما سوف نسعد جداً حينما نرى صحيفتنا يوم القيامة بإذن الله تعالى؟

بسمه تعالى الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام في هذا الباب الكثيرة و منها أن لا يراك الله حيث نهاك و لا يفقدك

(١١٨٥)

هل أن قرعة الطيور الموجودة في كتاب التحفة الرضوية صحيحة و جائزة؟
و هل أن القرعة الجفرية المنسوبة من جفر الإمام علي عليه السلام صحيحة؟
بسمه تعالى لم يثبت اعتبارهما فلا يجوز ترتيب الأثر عليهما و الله العالم.

(١١٨٦)

من هو قاتل الحسين الفعلي الذي حز رأسه الشريف؟ خولى بن يزيد شمر بن ذى الجوشن، سنان بن أنس، أو غيرهم؟
بسمه تعالى المشهور تاريخياً هو شمر بن ذى الجوشن و فى بعض الروايات أنه سنان بن أنس عليه لعائن الله و فى الحقيقة أن قتله الإمام المظلوم أرواحنا له الفداء الجماعة التى رمته بالسهام و الحجارة و غيرها حتى سقط على الأرض صريعاً لعنة الله عليهم و على الذين شاهدوا ذلك و لم ينصروه و من سمع بذلك و رضى به و الله المنتقم.

(١١٨٧)

استعملت إلى إحدى المحاضرات الدينية و كان الشيخ الفاضل يتكلم يقول إن ما يصيب الإنسان فى الدنيا من امتحانات هو سبب لدخوله الجنة لأن طريق الجنة ليس
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٢٤

بالطريق السهل، و أنا قرأت كتاباً جاء فيه إن كل ما يصيب الإنسان حتى لو كان جرح، خدش، حادث، فقد عزيز إلى آخره هو بسبب العمل السيئ للإنسان فكيف اذن نستطيع التفريق بين ما يصيب الإنسان هو من عمله أم هو امتحان؟
بسمه تعالى البلاء الذي ينزل بالمؤمنين فى كثير منه أثره تخفيف الذنوب عنه بعضها لرفع الدرجات فما ورد فى حق الإمام الحسين عليه السلام إن رسول الله قال له أن لك درجات لا تنالها الا بالشهادة من هذا القبيل و الله العالم.

(١١٨٨)

جاء بالقرآن الكريم على لسان يعقوب عليه السلام عند ما طلب منه اولاده ان يستغفر لهم الله فقال (قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم) و يوسف عليه السلام قال لهم (قال لا- تشرب عليكم اليوم يغفر الله لكم و هو ارحم الراحمين) فما الفرق بين الاستغفارين هنا و لما اذا اجل يعقوب استغفاره لأولاده بينما يوسف اسرع فى طلب الاستغفار لهم؟
بسمه تعالى ورد فى بعض الروايات ان يعقوب عليه السلام اراد مجيء ليلة الجمعة لانها من الليالى الكريمة التى يستجاب فيها الدعاء و الله العالم.

(١١٨٩)

ما صحة الحديث (من أجهتد و أصاب فله أجران و من أجهتد و أخطأ فله أجر واحد)؟
بسمه تعالى لم يرد هذا الحديث من طرقنا المعتمدة فلا يعول عليه و الله العالم.

ما معنى قوله تعالى في الحديث القدسي (عبدى أطعنى تكن مثلى أقول للشئىء كن فيكون و أنت تقول للشئىء كن فيكون)؟ فهل العلماء يستطيعون الوصول إلى مرتبة مثل الله؟ ليس كمثله شئىء و هل بهذه المرتبة يستطيعون أن يحيوا الموتى يخلقون و يرزقون؟ مع ملاحظة هذه الرواية (لو قرأت سورة الفاتحة على ميت لأحييته).

بسمه تعالى ظاهر هذا الحديث على فرض ثبوته أن الإطاعة لله إذا خلصت له

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٢٥

سبحانه فان الله سبحانه يمكنه و يسلطه على الأشياء و يسخر الأشياء له و هو معنى الولاية التكوينية الثابتة للأنبياء و المعصومين عليهم السلام الا أن الأئمة المعصومين عليهم السلام لم يستعملوا هذه الولاية الا فى موارد خاصة اقتضتها المصلحة و الحكمة و الله العالم.

مقولة الرسول إلى الإمام على عليه السلام: (برز الإيمان كله إلى الشرك كله) كيف تمثل الإيمان كله فى الإمام؟

بسمه تعالى معركة الخندق كانت بين الإيمان الذى مثله الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و الشرك الذى مثله عمرو بن ود العامرى فلو انتصر الإمام على عليه السلام فقد انتصر الإيمان هزم الشرك كما لو انتصر عمرو بن ود فقد انتصر الشرك و لذا كانت المعركة بين تمام الإيمان و تمام الشرك فصحت هذه المقولة من رسول صلى الله عليه و آله و سلم الذى هو أعرف بتمام واقعها و مدلولها و الله العالم.

كم عدد بنات النبي صلى الله عليه و آله و سلم و أولاده؟ و هل توجد روايات تذكر عددهم؟

مع ذكر مصدر الرواية و رقم الصفحة؟ وقع الخلاف فى بنات النبي صلى الله عليه و آله و سلم زينب و رقية و أم كلثوم فمن المؤرخين و المحدثين من يقول أنهم بناته و من صلب النبي صلى الله عليه و آله و سلم و البعض يقول أنهم بنات خديجة من زوجها الأول و البعض يقول أنهم بنات أختها هالة بنت خويلد فما رأيكم فى ذلك.

بسمه تعالى أولاد النبي صلى الله عليه و آله و سلم من خديجة القاسم و عبد الله و أربع بنات زينب و أم كلثوم رقيه و فاطمة و من مارية ابراهيم (بحار: ج ٢٢، ص ١٥٣)

هل قتل (الوزغ) يوجب الغسل؟ علماً أنى حصلت على هذه المعلومة من مصادر متعددة؟

بسمه تعالى ليس الغسل واجباً فى الصورة المذكورة لكن هو وارد فى بعض الروايات المحمولة على الاستحباب و الله العالم.

كيف تتم قراءة الكف و هل هى حرام؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٢٦

بسمه تعالى لا- علم لنا بهذا الأمر و لا يجوز التعويل و ترتيب الأثر على قراءة الكف من إتهام الآخرين بما يقوله قارئ الكف و الله

(١١٩٥)

هل الحديث القائل (إن المرأة ريحانة وليست بقهرمانة) صحيح أم ضعيف؟
بسمه تعالى هذا مذكور في الكلمات القصار المنسوبة لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام والله العالم.

(١١٩٦)

ما رأيكم في الحرز المسمى «شرف شمس» المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام؟
بسمه تعالى هذا الحرز منسوب للإمام أمير المؤمنين عليه السلام ويكتب على الأحجار الكريمة ولا بأس بلبسها رجاءً يجعلها في خاتم والله العالم.

(١١٩٧)

هل المقصود من قول الأئمة البطين بأن لإمام على عليه السلام بطن كبير و هل الإمام عليه السلام اصلع؟
بسمه تعالى الأئمة هو الذى يكون مقدم رأسه قليل الشعر و البطين هو الذى يكون فى بطنه ارتفاع قليل و لكن ليس لكثرة الطعام فقد كان أمير المؤمنين عليه السلام قليل الطعام جشب العيش.

(١١٩٨)

لدى سؤال نود معرفة اجابتمكم عليه و هو بخصوص مناسبة ٢٧ رجب المتعارف لدينا انه ذكرى الاسراء و المعراج و كذلك المبعث فكيف تتصادف المناسبتان بحياة الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم؟
بسمه تعالى على فرض وقوعهما واقعاً فى يوم ٢٧ رجب فلا منافاة فى ذلك إذا واقعاً فى عامين مختلفين و ان صادف وقوعهما فى مثل هذا اليوم و من المعلوم ان وقوع الأسراء المعراج بعد البعثة يقيناً الا ان المختلف فيه هل هو وقوعه بعد البعثة بستين و قيل بثلاث و قيل بعشر سنين و قيل باثنى عشر منه فليس هما فى سنة واحدة قطعاً و لا فى يوم واحد و المعروف ان الأسراء و المعراج وقع فى يوم ١٧ من شهر رمضان

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٢٧
المبارك مع اختلاف الاقوال فى سنة وقوعه.

(١١٩٩)

ما مدى صحة حديث الفرقه الناجية خصوصاً أنه موجود عند جميع الطوائف الإسلامية و جميعها تعتقد أنها هى الفرقه الناجية. و كذلك ألا تعتقدون أنه يخالف النص القرآنى الذى حدد صفات المفلحون و التى قد تتوافر فى أكثر من شخص ينتمى لأكثر من طائفة.

بسمه تعالى ما ورد فى القرآن الكريم لا ينطبق الا على فرقه واحده و ممن تتبع كلمات الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم يعرف من هى الفرقه الناجية و هى التى عملت بوصية النبى صلى الله عليه وآله وسلم التى أوصى بها أمته مراراً و عند ساعاته الأخيرة و هى قوله صلى الله عليه وآله وسلم إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتى أهل بيتى ما أن تمسكنم بهما لن تضلوا بعدى أبداً

و بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هم عترته و سماهم باسمائهم فمن تمسك بهم و أخذ دينه منهم بروايات أصحابهم عليه السلام و فتاوى علمائهم و عمل بها فهو من الفرقة الناجية جعلنا الله و إياكم من هذه الفرقة.

(١٢٠٠)

هل يوجد في القرآن آية في تحريم العبيد و العبودية مع اننا نعلم أن التاريخ يحدثنا ان الامام على عليه السلام كان يشتري العبيد في بعض المناسبات و كذلك بيع و شراء الاسرى فاين هذا من الاسلام؟

بسمه تعالى لا توجد في القرآن آية تحرم شراء العبيد بل شراء العبيد مقدمة لتحريرهم كما هو في بعض الموارد و الاسلام سعى بجدياً إلى تحرير العبيد من خلال تشريعه الاحكام الموجبة لتحرير العبيد و من خلال الندب و الحث على تحرير العبيد لما فيه من الثواب العظيم و قد كان بعض ائمتنا سلام الله عليهم اجمعين يشترون العبيد و يحررونهم و يجب أن تعلم ان الاسلام يؤخذ من كتاب الله و من العترة الطاهرة المأمورين بالتمسك بهما و أول هذه العترة الطاهرة هو الامام أمير المؤمنين عليه السلام و من بعده الأئمة عليهم السلام.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٢٨

(١٢٠١)

هل سمعت بالحديث الشريف عن الرسول الأكرم (لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها)؟ ما مدى صحته هذا الحديث؟ و ما معناه؟ و هل فيه تحقير و إهانة للمرأة؟

بسمه تعالى الحديث الوارد فيه كلمة «لو» و هي حرف امتناع لامتناع كما عند علماء اللغة و على كل حال فالمراد منه إرادة تكريم المرأة لزوجها و إطاعته ما لم يأمرها بمعصية أو ينهاها عن طاعة و ليس في هذا تحقير للمرأة التي كرمها سبحانه كما كرم الرجل قال تعالى: «وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ، الشامل للذكر و الأنثى».

(١٢٠٢)

بالنسبة لقضية الامام الحسن الزكي عليه السلام، من هو القائل للإمام عليه السلام: (السلام عليك يا مدل المؤمنين) هل هو حجر بن عدى أم رجل آخر لأنه في الحقيقة بالنسبة لرجل كعدى ليس رجل عادي بل هو من خواص أمير المؤمنين و يعلم يقيناً بأن الامام معصوم. ارجو ان توافونا بالاجابة جزاكم الله الف خير عن خدمة اولياء آل محمد عليهم السلام. و ان كان بالامكان ارشادي لبعض الكتب التي تحدثت عن هذه القضية.

بسمه تعالى ليس نسبة هذه العبارة إلى حجر بن عدى صحيحة فهو اجل من ذلك انما قائلها شخص آخر ذكره المؤرخون و هو سليمان بن صرد الخزاعي.

(١٢٠٣)

ما صحة الحديث (من تهيات الحج لم يحج خياره في موته بي اليهودية أو النصرانية)؟

بسمه تعالى الحديث ليس بهذا النص المذكور و الوارد في الرواية بمضمون ان من كان مستطيعاً للحج و لم يحج تهاون به قيل له مت ان شئت يهودياً أو نصرانياً و الله العالم.

هل ما جاءت به زيارة الناحية المقدسة متفق على صحة المتن و السند؟
 بسمه تعالى زيارة الناحية زيارة معروفة مشهورة عند الشيعة و لا بأس بقراءتها كسائر الزيارات المعروفة و الله العالم.
 صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۲۹

ما هي الحكمة التي من وراءها حرم الله على الإمام على عليه السلام أن يتزوج على السيدة فاطمة عليها السلام؟
 بسمه تعالى ظاهر الرواية الواردة في المقام ان ذلك لأجل احترام الزهراء عليها السلام و الله العالم.

جرت العادة عند نساء مجتمعنا على قراءة قصة عبد الله الحطاب (حلال المشاكل كل ليلة جمعة ثم توزيع الحلويات فهل في الشرع أصل لذلك؟ و هل القصة صحيحة؟ مع العلم أن بها مدائح في حق أهل البيت عليهم السلام؟
 بسمه تعالى ما ذكر غير ثابت و مجرد اشتماله على مدائح أهل البيت عليهم السلام لا يكون قرينة على ثبوته و على النساء الآيتان بالتوسل بأهل البيت عليهم السلام المداومة عليها و على الأدعية الواردة عنهم صلوات الله عليهم في الأوقات الخاصة بهذه الأدعية كسائر النساء المؤمنات في البلاد الإسلامية الأخرى و الله الموفق.

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه و ذلك أضعف الأيمان، ما المقصود من هذا الحديث المذكور أعلاه؟ مع ذكر بعض الأمثلة التوضيحية؟ و هل هذا الترتيب لتغيير المنكر؟
 بسمه تعالى المراد من هذا الحديث أنه إذا أمكن منع المنكر بيده و قدرته منعه و الـ منعه بلسانه و قوله و أن عجز عن ذلك أظهر إنكاره له بقلبه و الله العالم.

ورد في الحديث عن الامام الصادق عليه السلام: «لا ينال شفاعتنا مستخفاً بصلاته»، ما معنى الاستخفاف الوارد بشكل مفصل أن امكن؟ و كيف نوفق بين هذا الحديث و الحديث الوارد عن الرسول صلى الله عليه و آله و سلم: «شفاعتي لأهل الكبائر من امتي»؟
 بسمه تعالى الاستخفاف بالصلاة هو التهاون في ادائها حتى يفوت وقتها و لا تشمل الرواية من يؤديها في آخر وقتها و لا منافاة بين هذه الرواية و الحديث النبوي الآخر فان الكبائر لا تنحصر في التهاون بالصلاة الذي ذكر الامام عليه السلام بان شفاعتهم لا تنال
 صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۳۰
 المستخفين بالصلاة و الله العالم.

حينما يتحدث بعض المراجع الكرام في معرض إجاباتهم عن ثبوت قضية كسر الضلع الشريف للسيدة الزهراء عليها السلام يقولوا

المشهور ذلك فهل المقصود من التعبير بالمشهور هو ثبوته، و هل المشهور في الثبوت بين الفقهاء هنا أم في الرواية؟ و هل هناك فرق بين من لا يرى ثبوتها اجتهاداً أو اشتبهاً أي هل تصل بصاحبها لما يقال بأنه إنكار الضرورى أو بعبارة أخرى كيف تكون بحكم إنكار الضرورى؟

بسمه تعالى هذه القضية من المسلمات التاريخية كسائر القضايا المسلمة المشهورة و قد روتها كتب السير و التواريخ بما لا مجال للشك في ثبوتها و التشكيك في ثبوتها بعد كثرة النقل و تسالم الشيعة على تحققها جهل أو انحراف عن المنهج المتبع في القضايا المسلمة و المشهورة و الله العالم.

(١٢١٠)

□
في الكافي، (ج ٤ ص ٥٨٧ باب النوادر، ح ٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (ع) قَالَ:
«إِذَا أَرَدْتَ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ (ع) فَزُرْهُ وَ أَنْتَ حَزِينٌ مَكْرُوبٌ شَعِثٌ مُعَبَّرٌ جَائِعٌ عَطْشَانٌ وَ سَيْلُهُ الْخَوَائِجِ وَ انْصَرَفَ عَنْهُ وَ لَا تَتَّخِذْهُ وَطْناً» ما معنى لا تتخذه وطناً، و هل هذه الرواية تدل على كراهة الإقامة عند الحسين عليه السلام؟
بسمه تعالى على فرض صحة ما ورد في الزيارة فهي تنهى عن اتخاذه وطناً بمعنى كراهة ذلك.

(١٢١١)

هل الحديث الوارد عن الأئمة (النظر إلى عورة الحمار كالنظر إلى عورة الكافر) صحيح من حيث السند و المتن؟ و على افتراض الصحة هل يجوز مشاهدة الكفار و هم في حالة الممارسة الجنسية سواء من خلال التلفزيون أو مباشرة على الطبيعة؟
بسمه تعالى الحديث الوارد عن أهل البيت عليهم السلام (النظر إلى عورة الكافر كالنظر إلى عورة الحمار) و ليس كما ذكرتم و هذا الحديث صحيح السند و واضح الدلالة إلا أن في صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٣١

الحديث نكته و هي أن الإنسان لا ينظر إلى عورة الحمار مع الشهوة الالتذاذ فإذا كان النظر إلى عورة الكافر هكذا فلا بأس لأنه لا حرمة لأجسادهم أما النظر إلى الأفلام الجنسية فالأحوط تركه لما فيها من نشر الفساد في المجتمع الإسلامي و هذا أمر آخر لا علاقة له بالمطلب الأول و الله العالم.

(١٢١٢)

ما مدى صحة هذا الحديث عين الصادقين عليهما السلام: «كلامنا صعب مستصعب لا يتحملة الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان»، و هل أن من لا يتحمل بعض ما قالوه عليهم السلام يكون إيمانه ضعيف؟
بسمه تعالى المعروف أن الحديث هكذا (حديثنا صعب..) لا كلامنا و المراد من حديثهم عليهم السلام كلامهم المرتبط بمقامهم و رتبهم و وجوداتهم لا كلامهم مع الناس و الإجابة على أسئلة العوام و الله العالم.

(١٢١٣)

في الآونة الأخيرة انتشر في الكويت كتاب اسمه (ليالي بيشاور) مناظرات و حوار «للعلامة سماحة السيد محمد الموسوي الشيرازي) المقلب ب (سلطان الواعظين) تعريب و ترجمة و تحقيق (السيد حسين الموسوي) ... ما رأيكم بالكتاب؟
هل هو موثوق لديكم؟ حيث أنني استغربت عدم وجود أي تعليق من السادة المراجع العظام عليه أو تزكية له كما شاهدت تزكيتهم و

تعليقهم في كتاب المراجعات مثلاً.

ثانياً السيد حسين الموسوي، من هو، لأن الاسم ثنائي و غير معروف؟ فمن المفروض أن يكون هناك الاسم الثلاثي على الأقل و تعريف به.

بسمه تعالى هو كتاب معروف و جامعه و مؤلفه ايضاً معروف و لا بأس بالانتفاع به و مطالعته و هو كسائر الكتب الاحتجاجية التي تحتوى المناقشات بين مذهب اهل الحق و مذهب العامة.

(١٢١٤)

هل الصلاة البتراء، محرمة؟

بسمه تعالى لقد ورد النهى عنها في كتب الفريقين فقد روى العامة أن النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال «لا تصلوا على الصلاة البتراء».

(١٢١٥)

ما ذا كانت قصة داود مع اوريا المزعومة؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٣٢

بسمه تعالى هذه الدعوى افتراء على النبي داود عليه السلام ذكرتها كتب الإنجيل المحرفة الضالة و كيف و هو على بيننا و عليه السلام المطهر المعصوم عن ارتكاب الذنوب حتى الصغيرة منها و لا حول و لا قوة الا بالله.

(١٢١٦)

ما رأيكم في حديث عبد الله الحطاب أو ما هو مشهور (حلال المشاكل)؟

بسمه تعالى لم يثبت له طريق معتبر و لا مشهور و لكن لا بأس بقراءته مع الإشارة إلى أنه ليس له طريق معتبر و الله العالم.

(١٢١٧)

ورد في وسائل الشيعة أن الإمام علي (ع) قال: «إن القطعة من أهل البيت»، فما المقصود من ذلك؟

بسمه تعالى مع فرض صحة الرواية فالمراد منها أن القطعة و هي الحيوان الأليف ينبغي أن تطعم كما يطعم أهل البيت الذي تسكن فيه كأنها جزء و فرد من أهل البيت هي طاهرة و سورها طاهر أيضاً و الإمام عليه السلام أعلم بما قال و ظاهرها ما ذكرناه و الله العالم.

(١٢١٨)

سمعت من أحد الشيوخ في أحد الخطب حديث الطينة فما تعليقكم؟

بسمه تعالى من الأحاديث المشهورة حديث الطينة و هو شيعتنا من خلقوا من فاضل طينتنا يفرحون لفرحنا و يحزنون لحزننا.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٣٣

حلق اللحية و الشعر

(١٢١٩)

انتشرت في الأونة الأخيرة طريقة لإزالة الشعر الزائد في الجسم نهائياً عن طريق عدة طرق منها الليزر أرغب في معرفة الحكم الشرعي لهذه العملية؟

بسمه تعالی لا بأس بالاستفادة من الليزر في إزالة الشعر من المواضع التي يستحب إزالة الشعر من البدن أو بياح و الله العالم.

(١٢٢٠)

هل يجوز حلق اللحية كاملة؟ و هل يجوز حلق جزء من اللحية و الذي يسمى بالسكسوكة؟

بسمه تعالی الأحوط وجوباً ترك حلق اللحية و أما حلق العارضين مع إبقاء مقدار ما في الذقن فلا بأس به و الله العالم.

(١٢٢١)

أود أن أسأل إذا كان من الواجب أم لا حلق الشعر النابت على الذكر و على الخصيتين و ما يكون أسفلهما؟

بسمه تعالی حلق المواضع المذكورة مستحب و ليس بواجب و الله العالم.

(١٢٢٢)

١- هل يجوز وضع الشارب الفرنسي؟

بسمه تعالی لا نعلم كيفية الشارب الفرنسي نعم إذا كان متعارفاً وضعه عند المسلمين من دون ان ينزل على الشفتين و يغطيها لا بأس به و الله العالم.

(١٢٢٣)

هل أن حلق اللحية جائز أم لا؟

بسمه تعالی يجب على الأحوط على الرجل أن يبقى من شعر لحيته في الذقن أطرافه بمقدار يصدق أنه ذو لحية و الله العالم.

(١٢٢٤)

هل يجوز للصبى الذي عمره ١٤ سنة إزالة شعر إبطيه و شعر العانة؟

بسمه تعالی لا بأس به و الله العالم.

(١٢٢٥)

ما حكم حلق الرجل رأسه بالقصات الغربية المعروفة ب (الكبوريا)؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٣٤

بسمه تعالی لا ينبغي بالمؤمن أن يعمل عملاً يتشبه به بغير المسلمين بل لا يجوز ذلك.

(١٢٢٦)

هل يجوز لى أن أحلق اللحية من دون مبرر من المرض أو الحرج و هل حرام حلق اللحية و هل فيه إجماع من قبل العلماء على الحرمة.

بسمه تعالى الأحوط وجوباً عدم جواز حلق اللحية بالموس أو بالماكينه التي تفعل فعل الموس المسماة في عرفنا بالصفير.

(۱۲۲۷)

ما هو الطول المحدد للشعر للرجال؟

بسمه تعالى لا حد له شرعاً لكن لا ينبغي للشباب المؤمنين التزبي بزى أهل الفسوق و أما في اللحية فحدها من ناحية القلة أن يصدق في حقه عرفاً أنه ذا لحية و يكفي إبقاء شعر الذقن و لا بأس بحلق العارضين و الله العالم.

(۱۲۲۸)

هل يجوز لي حلق اللحية؟ مع العلم ان اللحية لا تكتمل لي و بعض الاحيان تسبب لي الحرج؟
بسمه تعالى لا يجوز حلق اللحية على الاحوط و لكن يكفي السكسوكه و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۳۵

الحجاب و الساتر و النظر و الزينه

(۱۲۲۹)

في منطقتنا تنتشر ظاهرة خروج بعض الشباب في طرقات القرية و هم يلبسون ما يعرف بالشورت الذي يغطي ما فوق الركبة، أو أقل منه، و قد يلبسها البعض لأنه قد يكون ذاهباً للعب الرياضية أو ذاهباً للسباحة أو ما شابه ذلك، و قد يلبسها البعض متدرعاً بحرارة الجو، فهل لبس هذا النوع من الشورت جائز في المنزل أو خارج المنزل في حال وجود الناظر المحترم و خصوصاً النساء و الفتيات، هل الذهاب لممارسة رياضة معينة أو غيرها يعتبر حجة مقبولة لبس هذا اللباس المشى به داخل القرية؟
بسمه تعالى يشكل لبسه في الطرقات العامة فهو ينافي عفاف الرجل نعم لا بأس بلبسه عند السباحة أو الرياضة في الأماكن المخصصة لهما و الله العالم.

(۱۲۳۰)

عند ما تبلغ البنت عمر التكليف، هل يجب إجبارها على الحجاب؟ و إذا حدثت مشادة بين الزوجين حيث يريد الزوج من ابنته لبس الحجاب و الزوجة ترفض فمن سيحمل وزرها يوم القيامة؟
بسمه تعالى إذا بلغت البنت سن تكليفها و جب عليها الحجاب امام الرجال الأجانب و يجب على الولي فرض ذلك عليها و منع أمها من لبس الحجاب حرام و معصية و الله العالم.

(۱۲۳۱)

هل يجوز للرجال أن يلبس نعال النساء لغرض ما داخل منزله عند ما لم يحصل على نعاله؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك و الله العالم.

(۱۲۳۲)

شاب يود حقاً أن يتقدم لفتاة ما في المستقبل هل له أن يرى صورتها الآن و هي متزينه مع العلم أنه يريد لها هي لكن يود أن يرى لها صورة بهذا الوصف؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٣٦

بسمه تعالى إذا كان من نيته الزواج منها على فرض الرضا بها فعلاً و يمكنه ذلك فلا بأس أن يراها و ينظر إليها و لا يجوز النظر إلى الصورة في صورة إرادة الزواج في المستقبل مع عدم علمه بما يجرى عليه في المستقبل و لو كانت الفتاة معينة فضلاً عن كونها غير معينة كما هو ظاهر السؤال و الله العالم.

(١٢٣٣)

ما حكم لبس الخاتم و الأساور في يد المرأة؟ و كذلك الكحل أمام الأجانب؟

بسمه تعالى لا بأس بإظهار الخاتم و الكحل أمام الأجانب إذا كانا متعارفين عند غير الشابات دون سائر موارد الزينة فإنه يجب سترها عنهم و الله العالم.

(١٢٣٤)

ما حكم خلع العباءة امام زوج البنت؟ علماً أن البنت معقود لها بدون اقامه الزفاف فما حكم خلع عباءة الأم امام زوج ابنتها؟

بسمه تعالى إذا تم العقد الشرعي على البنت حرمت أمها على زوج ابنتها حرمهً أبديةً و أصبحت من محارمه و لو لم يحصل الزفاف و الله العالم.

(١٢٣٥)

ما حكم الحف و التسريحة؟

بسمه تعالى لا بأس بهما للمرأة و لكن لا يجوز لها كشف وجهها امام الرجال الأجانب بعد الحف إذا كان الحف بنحو الزينة و أما التسريحة فلا يجوز للمرأة كشف شعرها امام الرجال مطلقاً و الله العالم.

(١٢٣٦)

ما حكم المرأة المسلمة في فرنسا الآن حول القرار الفرنسي بمنع الحجاب؟

بسمه تعالى يجب عليها ترك البلاد التي لا تقدر أن تؤدي و تعمل فيها وفق أحكامها الشرعية و الله العالم.

(١٢٣٧)

هل يجوز لبس العدسات اللاصقة الملونة التي لونها أخضر داكن؟

بسمه تعالى لا بأس بوضعها و لكن إذا عدت من الزينة و جب على النساء سترها امام الرجال الأجانب و الله العالم.

(١٢٣٨)

ما هو الحد المسموح به بالنسبة إلى الربيبة من حيث اللمس و النظر؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٣٧

بسمه تعالى الربيبه من المحارم كسائر المحارم الأخرى مثل العمه و الخاله و البنت من حيث النظر و اللمس من غير التذاذ جنسى و الا حرم كما يحرم مع الأجنبيه و الله العالم.

(١٢٣٩)

ما هو حكم السباحه فى البحر أو المسابح التى يرتادها الذكور و الإناث فى الدول الغير إسلاميه و من دون قصد آخر غير السباحه؟
بسمه تعالى أماكن الفساد أو التى فى معرض الوقوع فى الفساد لا يجوز ارتيادها و الله العالم.

(١٢٤٠)

هل يجوز فى رصه الضرس و الأسنان أن تكون من الذهب للرجال؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك و لا يعد مثل هذا العمل لبسا للذهب للرجال و لا التزين به.

(١٢٤١)

رجل ملتزم يطلب من زوجته الملتزمه ان ترتدى الحجاب الشرعى يطلب منها أن ترتدى العباءة السوداء فهل يجب عليها أن تطيعه و إذا لم تفعل ما يطلب منها فهل تكون قد خالفت أوامر زوجها و تكون عاصيه لزوجها؟
بسمه تعالى يكفى فى الستر الواجب ارتداء الحجاب الشرعى الساتر لبدن المرأة زينتها و لا يجب لبس العباءة متعينا و لكن لبسها أحفظ لستر المرأة خاصه مع اصرار الزوج على لبسها و الله العالم.

(١٢٤٢)

ما عورة كلا من: امرأة أمام امرأة مثلها.
رجل أمام رجل.
عورة الرجل أمام امرأة.
بسمه تعالى ١- عورة المرأة لمثلها هى ما بين السرة و الركبة على الأحوط.
٢- عورة الرجل لمثله هما القبل و الدبر.
٣- يجب على الرجل ستر العورة بنحو متعارف إذا كان هناك أناس يوجب الاقتصار على ستر القبل و الدبر فقط تحريكهم إلى الحرام و الله العالم.

(١٢٤٣)

تقوم بعض النساء بترتيب رحلات نسويه إلى بعض البساتين و ذلك بغرض

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٣٨

السباحه فى حمام لا يطلع عليه الرجال، فما هو حكم هذا العمل، و هل يجوز للزوج أن يسمح لزوجته بذلك؟
بسمه تعالى إذا كان موضع السباحه خاصاً بالنساء فقط و لم يطلع عليهن حتى الصبى المميز فلا بأس بالسباحه و العمل فيه و الله العالم.

(١٢٤٤)

ما حكم قيادة المرأة للسيارة؟
بسمه تعالى لا بأس بقيادة المرأة للسيارة مع الحفاظ على الحجاب و العفاف و عدم الاختلاط بالرجال الأجانب و الله العالم.

(١٢٤٥)

ما هو الحجاب الأولى استخدامه من قبل المرأة، هل هو الستر الكامل، أم اظهار الوجه و الكفين، و كيف كان حجاب نساء اهل البيت عليهم السلام؟ و ما هى حقيقته و ما معنى الرواية القائلة بأن زينب عليها السلام تزور امها ليلاً أمامها ابوها و من حولها اخوانها عليهم السلام، و ما حقيقته المقولة: لم أرى لها شخصاً و لم اسمع لها صوتاً؟
بسمه تعالى الأحوط استحباباً للمرأة ستر الوجه و الكفين و تمام الجسد بل الأفضل للمرأة كما ورد فى النصوص ان لا ترى الرجل و لا الرجل يراها، كما جرت على ذلك سيرة نساء اهل البيت عليهم السلام الا إذا كانوا فى مقام الأسر كما حصل لنساء الحسين عليه السلام بعد مقتله.

(١٢٤٦)

هل يجوز لبس بعض الملابس المثيرة كما فى لبس بعض القفازات الشفافة أو الجلباب الخفيف المطرز أو الربطة التورية، أو تعليق بعض الأشياء كالورود (وردة الصدر)، أو ترصيع الجلباب أو المانتو بالحلى و أدوات الزينة مثل الخيوط الذهبية المنسوجات المهلهلة، أو وضع الأزرار فى مواضع خاصة من اللباس، أو فتح بعض الأزرار و لو كان تحته ستر؟
بسمه تعالى لا يجوز لبس ما يثير الفتنة و يكون باباً من أبواب الفساد فى المجتمع المسلم و الله العالم.

(١٢٤٧)

ما حكمكم فى لبس القمصان التى يقل طولها عن كوع اليد، و لبس البنطلون الذى يقل طوله عن الركبة، و ذلك بالنسبة للرجل؟
بسمه تعالى يجب على الرجل ستر العورة و لكن هذا النوع من الملابس لا يلىق بالمؤمن بل ان كان فيه هتك له فهو حرام و الله العالم.

(١٢٤٨)

ما حكم لبس ربطة العنق الطويلة من باب أنها من مستلزمات العمل و ليس من باب التشبه باليهود؟
بسمه تعالى لا ينبغى للمؤمن ان يلبس ما هو مخالف للزى الاسلامى و الله العالم.

(١٢٤٩)

- غالباً ما يكون الجو فى مكة المكرمة و المشاعر المقدسة ملوثاً اثر عوادم السيارات و غير ذلك فهل يعد هذا من الروائح الكريهة التى لا يجوز سد الأنف عنها و لو كان هناك من يتضرر من جو كهذا فهل يجوز له تغطية أنفه و فمه بالكمام علماً بأن الكمم يربط طرفاه من الخلف بواسطة خيطين عرض كل منها نصف سنتيمتر تقريباً و ما ذا لو علق الكمم على أذنيه؟
بسمه تعالى لا تعد الروائح الصادرة من السيارات و نحوها من الروائح الكريهة النتنة التى لا يجوز التغطى منها فلا بأس باستخدام

الكمامات و ان كانت معلقة على الأذنين.

٢- هل يجوز للمرأة ستر رأسها بالمقنعة و هي عبارة عن حجاب يخاط مستقلاً و ستر تمام الرأس بحيث لا يظهر منه الا مقدار الوجه و تنسدل أطرافه على الصدر الظهر و الكتفين؟ علماً بأن هذه المقنعة قطعة مستقلة تلبس لوحدها و لا ربط لها بعباءة المرأة و لا بشيء من لباسها؟

بسمه تعالى لا بأس بذلك.

(١٢٥٠)

انا شاب في السابعة عشر من عمري و اعيش في اسرة تمارس بعض العادات و التقاليد التي تحتاج إلى الإرشادات الفقهية، و سؤالى هو هل يجوز الحضور فى الجلسات العائليّة التي تتكون من زوجات الاخوان و بنات الخال و بنات العمّة أو صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٤٠

الخالة فى جو يملؤه الضحك و المرح، مع العلم أن بعض الفتيات لا يرتدين الحجاب؟
بسمه تعالى لا يجوز الجلوس فى المجالس التي يعمل فيها المحرمات كما يجب نهيمهم عن المنكر و الله العالم.

(١٢٥١)

ما حكم لبس عباءة الكتف علماً بأنها سوداء و واسعه و غير ملفتة للنظر و انا اراها انها افضل من العباءة لكونها استر لأنها تقوم بتغطية المرأة من الكتف إلى الأسفل بالكامل، و من الأعلى تلبس المراءة الحجاب و الغطاء الأسودين؟ و ما حكم لبس النقاب و هو يخرج العينين فقط و ذلك لرؤية الطريق و حتى لو لم يكن رؤية الطريق وراء ذلك؟
بسمه تعالى إذا كانت العباءة ساترة لما يجب ستره على النساء امام الأجانب من الرجال و كانت عريضة كما فرضت بحيث لا تجسد بدن المرأة فلا بأس بلبسها و كذلك النقاب إذا لم يكن موجباً للفت نظر الأجانب لها و هذا يختلف باختلاف البلدان الأعراف فالأحوط لبسه و الله العالم.

(١٢٥٢)

هل يجوز للمرأة الصلاة ببنطلون ضيق على جسدها، فهو يصف و لكن لا يشف؟
و هل هناك فرق فيما لو كان هناك محرم فى البيت.
بسمه تعالى إذا لم تستره بعباءة أو غيرها فيشكل مع كونه ساتراً الصلاة فيه مجرداً و الله العالم.

(١٢٥٣)

هل صوت المرأة عورة؟
بسمه تعالى ليس صوت المرأة بعورة و لكن لا يجوز الاستماع لصوتها مع الالتذاذ الجنسي و الله العالم.

(١٢٥٤)

هل هناك اشكال لو أن شخص قام بتطويل الشعر للرجال؟ أن كان فقط من الإمام أو تكبيره قليلاً من الخلف بحيث لا يكون كالبنات، و لكن طويل قليلاً؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٤١

بسمه تعالى إذا كان الشعر طويلاً بحيث يشبه شعر النساء فهو خارج عن زى المؤمنين كما هو منتشر بين الشباب اليوم نعم لا بأس بما هو المتعارف عند المؤمنين.

(١٢٥٥)

ما هو حكم لبس السلاسل بالنسبة للشباب؟

بسمه تعالى لبس الرجال الملابس المختصة بالنساء غير جائز و منه السلاسل المذكورة إذا كان بقصد التشبه بالنساء هذا في غير الذهب و أما الذهب فلا يجوز لبسه للرجال حتى مع عدم قصد التشبه بالنساء و الله العالم.

(١٢٥٦)

لدى عمل لإدارة مصنع للشعر المستعار و البلد الذى نعمل فى افريقيا تقريباً جميع نساء البلد الأفريقيه يستعملون هذا الشعر الذى يصنع هو شعر اصطناعى و ليس شعر طبيعى و يستعمل للتزين به.

بسمه تعالى لا بأس ببيعه للنساء و لكن يجب عليهن ستره من الرجال الأجانب بل الذكور المميزين على الأحوط.

(١٢٥٧)

فى مملكتنا فى البحرين و كغيرها من البلدان توجد العديد من المنتزهات و الأماكن الترفيهيه التى يقصدها العوائل و غير العوائل بقصد تغيير الوقت الاستمتاع و الترويح عن النفس، و هذه الأماكن يقصدها كما أوضحت العوائل و غير العوائل من الرجال أو النساء، فما هو حكم ذهاب الشخص مع عائلته أو زوجته إلى هذه الأماكن و الجلوس فيها و افتراش الأرض أحياناً لتناول الطعام أو ما شابه فى وجود أشخاص آخرين قد ينظرون إليهم، مع مراعاة المراء لكل لوازم الحشمه و الاحترام ...

بسمه تعالى الجلوس فى هذه المنتزهات إذا كان مخلصاً بمراعاة العفاف و الحجاب موجباً لترك مراعاة بعض الأحكام الشرعيه فلا يجوز و الله العالم.

(١٢٥٨)

تعطر المرأة باستخدام عطور فواحه لجذب الانظار لغرض ابراز شخصيتها هل هو جائز أم لا؟

بسمه تعالى لا يجوز للمرأة وضع العطور الفواحه التى تجلب نظر الرجال

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٤٢

الأجانب تلفت إليها أنظارهم و الله العالم.

(١٢٥٩)

أرسل لك فى استفتائى البسيط عن شىء يؤرق الشباب و عن ظاهرة بدأت بالانتشار لدينا فى القطيف و نحن نطلب منك الحكم فيها و هى ظاهرة لبس السلاسل فى الأعناق و الأيدي فما هو حكمها الشرعى متى تكون بالتحديد حلال و متى تكون حرام إذا كانت هناك حالات فى هذا الأمر؟

بسمه تعالى لبس الشباب القلائد و الأسورة كالنساء غير جائز و الله العالم.

(١٢٦٠)

هل لبس الساعة اليدوية للنساء، سواء كانت فضية أو ذهبية أو عادية غالباً مما تعتبر جزءاً من إبداء الزينة، فهل لبسها محرم أم لا؟ وما ذا عن الدبلة (الخاتم) أو الحلقة الذهبية في اليد، و هل هي محرمة و تعتبر جزءاً من إبداء الزينة للناظر الأجنبي أم لا؟
بسمه تعالى إذا عد لبسها من الزينة فيجب عليها سترها و أما الخاتم و الحلقة الذهبية المتعارف لبسها عند النساء فلا بأس و الله العالم.

(١٢٦١)

أب ملتزم بالإسلام و لكن ابنته التي ستلتحق بالجامعة لا ترغب في لبس الحجاب الشرعي (و لنا قوانين في بلدنا يمنع لبسه بل تطرد الفتاة من الشغل أو الدراسة) هل عند ما ينفق الأب على ابنته في دراستها الجامعية هو أثم. و ما ذا يفعل الأب في هذه الحالة.
بسمه تعالى إذا كان القانون يمنع من لبس الحجاب فلا- يجوز لها الدخول إلى الجامعة و لا يجوز التفقه عليها لهذا الغرض و الله العالم.

(١٢٦٢)

هل يجوز لأصحاب الاكتاب أن يروحووا عن أنفسهم بالنظر إلى صور النساء الكافرات العاريات أو شبه العاريات عبر الفيديو مع عدم معرفتهم لأصحاب الصور المعروضة علماً أن الناظر متزوج و بالتالي لا يخشى على نفسه الانحراف أو الفساد فهل تجيزون النظر في مفروض السؤال؟
بسمه تعالى لا يجوز ما فيه معرضة فساد المجتمع و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٤٣

(١٢٦٣)

في بعض الأحيان ألبس بنطلون قصير إلى تحت الركبة أو فوق الركبة احياناً و أخرج إلى الشارع فما حكم ذلك و ما هو حكم الملابس في خارج المنزل؟
بسمه تعالى الواجب على الذكر ستر العورتين من الناظر المحترم دون سائر بدنه الا- أنه لا- يليق بالمؤمن لبس غير المتعارف من الملابس بل لا يجوز لأنه تحقير لنفسه عند الناس و الله العالم.

(١٢٦٤)

نحن جماعة قمنا بإنشاء مجلس لتعليم النساء علوم الدين و فرضنا عليهن مقداراً من المال لما يصرف عليهن من كتب و غيرها، كما تبرع بعض المؤمنين بمبلغ من المال يصرف في هذا المجال؟
١- هل يحتاج انشاء هذه الدروس إلى إذن من الحاكم الشرعي؟
٢- و هل يحتاج إلى الإذن من الحاكم الشرعي أيضاً في التصرف في المال المأخوذ منهن؟
٣- هل يجب الخمس في هذا المال أم لا؟
بسمه تعالى لا بد ان يكون التعليم من وراء الحجاب حذراً من الوقوع في المحذور لا يحتاج التصرف بالمال إلى إذن الحاكم الشرعي

كما لا يحتاج فتح هذا المشروع إلى إذن من الحاكم الشرعي و ليس في المال المأخوذ منهن خمس ان لم يأخذوه لأنفسهم بل أخذوه للجهة المزبورة و الله العالم.

(١٢٦٥)

هل يجوز لمن تقلد من يرى بجواز كشف الوجه أن تختلط و تتحدث و تأكل مع أزواج أخواتها، أم أن ذلك به إشكال؟
بسمه تعالى لا- بأس بالحديث المتعارف الخالي من أي محرم آخر و أما الوجه فإن كان موجباً للفت النظر إليها التذاذاً فيجب ستره حتى عن أزواج أخواتها و الله العالم.

(١٢٦٦)

أملك قلادة من الفضة تحمل أسماء أهل البيت عليهم الصلاة و السلام.

هل يجوز لي كرجل ارتداء هذه القلادة؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٤٤

و ما ذا لو كان القصد من لبسها هو التزين و لكن ليس التشبه بالنساء بل حباً في لبس القلادة؟

و ما هو حكم لبس القلادة الفضية للرجال بشكل عام؟

بسمه تعالى إذا لم يكن له العلم أو الاطمئنان (اجملاً أو تفصيلاً) بمماسية بدنه في حال الحدث لأسماء المعصومين عليهم السلام لا بأس به و الله العالم.

(١٢٦٧)

هل ستر الوجه واجب؟

بسمه تعالى الأولى بل الأحوط على المرأة ستر الوجه عن الرجال الأجانب و لو كان الوجه جميلاً بحيث يجلب نظر الأجانب إلى صاحبه و جب ستره و الله العالم.

(١٢٦٨)

إذا ظهرت زنود أو عضد (فقط لا- غير) المرأة أثناء الصلاة من خلال ثوب شفاف (من خلال العضوين المذكورين) فهل تصح صلاتها؟ مع العلم بأن ليس هناك من يراها عدا زوجها أو فتيات اخريات.

بسمه تعالى ستر المرأة بدنها في الصلاة شرط سواء كان هناك من يراها أو لم يكن فإذا ظهر من بدنها شيء مما يجب عليها ستره في الصلاة أثناء الصلاة و التفت إلى ذلك قطعها و أعادتها مع سعة الوقت و لو مع إدراك ركعة في الوقت و الله العالم.

(١٢٦٩)

ما حكم تقبيل رأس اخت زوجتي من خلف ساتر؟

بسمه تعالى إذا لم يكن مع الالتذاذ فلا بأس به و الأفضل ترك مثل هذه الأمور الإكتفاء بالسلام عليها باللسان و الله العالم.

(١٢٧٠)

من المعلوم أن المرأة يجب أن لا- تظهر عورتها للأجنبي عن كل العلماء حسب معرفتي و لكن إذا كان من مراهقة المرأة هي التي ذهبت إلى الأجنبي ما حكم ذلك؟

بسمه تعالى لا يجوز للمرأة أن تتكشف أمام الأجنبي بأى وجه الا فى حالة العلاج من المرض و الله العالم. □
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٤٥

(١٢٧١)

رجل تزوج و له إخوة و كان وقت زواجه هؤلاء الإخوة غير مكلفين و كان أكبرهم ابن ثلاثة عشر عاماً و الذى بعده ابن ثمانية أعوام و ما بعده ابن عامين و نصف و قد جىء له بأخ بعد عام و أربعة شهور من زواجه و كانت زوجة هذا الرجل لم تستر وجهها عن إخوان زوجها عند ما تزوجت لأنهم غير مكلفين و استمرت على هذا الحال إلى أن بلغوا التكليف تزوجوا و جىء لهم بأولاد و أنهم لا توجد عندهم أى ربيبة تجاه زوجة أخيهم لأنهم يرونها و ينظرون إليها كأخت لهم، و كذلك الأولاد ينظرون لها كالأم و هي كذلك تنظر إخوان زوجها كالإخوان و أولادهم كأولاد.

فما رأى الشرع الشريف تجاه ذلك؟

بسمه تعالى تجب على زوجة الأَخ المتزوج التستر عن ساير الإخوة لزوجها بل حتى عن المميزين و أن لم يبلغوا و ما ذكر لا يكون مجوزاً لترك التستر و الله العالم.

(١٢٧٢)

إذا كان البالطو و إن لم يكن ضيق هو فى حد ذاته يلفت النظر إذ لو كانتا فتاتين يمشيان فى الطريق الذى يلتفت لها سينشد نظره إلى التى تلبس البالطو من الأخرى التى تلبس عباءة الرأس و مع عدم ضيق البالطو فما حكم لبس البالطو إن كانت كذلك (يلفت النظر بلا ريب)؟ الفتاة الحديثة الزواج تمتنع من تغيير بعض العادات مع طلب زوجها و تطلب منه عدم طلبه إياها فى تغيير بعض العادات و إن لم يكن راضياً هو فى الأصل كالبالطو و غيره من الأمور؟ ما حكم لبس الزوجة شىء ليس راضياً الزوج به و هي تعلم؟
بسمه تعالى يجب ستر لباس الزينة عن الرجال الأجانب و الله العالم.

تبريزى، جواد بن على، صراط النجاة (للتبريزى)، ٧ جلد، ه ق

صراط النجاة (للتبريزى)؛ ج ١٠، ص: ٤٤٥

(١٢٧٣)

ما معنى الربيبة و ما مقدار الشهوة؟

بسمه تعالى النظرة المحرمة ما كانت مقترنة بقصد الالتذاذ الجنسي و الله العالم. □

(١٢٧٤)

هل يجب على المرأة ستر قدمها عن الأجنبي؟

بسمه تعالى الأحوط وجوباً على المرأة أن تستر قدميها عن الأجنبي و الله العالم. □

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٤٦

(١٢٧٥)

المعروف بأن عباءة الكتف الغير مخصصة لا غبار في الشرع عليها و لكن سؤالى ليس فى حكم لباسها بل فى إن كان الزوج يرغب فى أن تلبس زوجته عباءة الكتف و والد الفتاة يرفض أن تلبس ابنته هذا الرداء و يحرم عليها دخول البيت إن ارتدته فمن ترضى الزوجه فى هذه الحالة: الأب أم الزوج؟"

بسمه تعالى لا ولاية للأب على ابنته المتزوجة و لكن له أمرها بالمعروف و نهيها عن المنكر و أما بالنسبة للعباءة المذكورة فإذا كان لبسها ملفتاً للنظر إلى المرأة فلا يجوز.

(١٢٧٦)

هل يجوز لبس فيلة حفر أى كمومها تصل إلى أعلى الكتف و الإبط؟

بسمه تعالى إذا كانت تحت القميص و من الملابس الداخلية فلا بأس هذا إذا لم يكن منافياً لعفاف الأولاد و الله العالم.

(١٢٧٧)

ما الحكم فى أن يكسو الوالدان ابنتيهما بملابس غير ساترة إلى حد ما إذا كانت البنت لم تصل إلى مرحلة التكليف الشرعى؟
بسمه تعالى ينبغى للمؤمن تربية ابنته منذ صغرها على العفاف و الالتزام بالستر الكامل للبدن و الله العالم.

(١٢٧٨)

ما حكم عدم لبس الجوارب للنساء؟

بسمه تعالى يجب على المرأة ستر قدميها أمام الرجال الأجانب سواء كان بالجورب أو بالعباءة أو الثوب الطويل الساتر لهما و الجورب أفضل ساتر فينبغى تقديمه على جميع السواتر الأخرى.

(١٢٧٩)

فى الآونة الأخيرة انتشرت ظاهرة بين النساء بشكل ملفت للنظر و هى ما يسمى بالعباءة الكتافى و هى تشبه إلى حد ما ثوب الرجل، و قد تطور الأمر إلى أن أصبحت أغلب تصاميم العباءة الكتافى يبرز مفاتن و مقاس حجم جسم المرأة، أصبحت النساء تتزين بهذه العباءة بما تضعه فيها من نقش و كرسنال براق حيث يكون ظاهراً لكل من يراه، فنرجو توضيح هذه المسألة بشكل مفصل (من حيث لبسها

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٤٧

بشكل عام و من حيث الواسع منها و الضيق و المزين).

بسمه تعالى يجب على النساء أن يسترن لباس الزينة و ما يجلب نظر الأجنبى إليهن لا يجوز إظهاره و الله العالم.

(١٢٨٠)

أنا أعمل مدرسة فى مدرسة للبنات قسم الإدارة، و أنا أرتدى (البرقع) لكثرة زيارة أولياء أمور الطلبة و الزوار هل أرتدى البرقع أثناء

تواجد الرجال أنا في العمل؟ و هل هذا يؤثر على حجابي؟ و أنا أفكر أن أترك العمل فما رأى سماحتكم؟
بسمه تعالى الحجاب من الرجال الأجانب واجب سواء كان أثناء العمل أم في غير العمل و لا يعتبر حجاب معين فإذا كان البرقع ساتراً
لما يجب ستره امام الرجال كفى ذلك و الله العالم.

(١٢٨١)

هل هناك إشكال شرعاً في لبس الذهب للرجل إذا لم يكن لبسه للزينة و لم يكن مرثياً للآخرين؟
بسمه تعالى لا يجوز لبس الذهب للرجال سواء كان مرثياً للناس أو مخفياً تحت القميص و لا يعتبر في حرمة لبسه قصد الزينة و الله
العالم.

(١٢٨٢)

سؤالي هو العرف في هذه المنطقة بالنسبة إلى حجاب المرأة هو البوشية (تغطي الوجه كاملاً) و العباءة (تغطي بقية الجسم) و في هذه
الفترة خاصة ظهر بما يعرف بالنقاب (يغطي الوجه باستثناء العينين) و قد أخذ رواجاً كبيراً في المنطقة فما حكم ارتدائه؟ و إذا كان لا
يجوز إلى المرأة العاملة أو الطالبة الجامعية التي تذهب إلى مناطق مدن أخرى ارتدائه؟
بسمه تعالى إذا كان لبس النقاب موجباً للفت الأنظار للمرأة فلا يجوز في المكان يترتب فيه هذا المحذور.

(١٢٨٣)

ما حكم حضوري لزواج حيث يدخل العريس و يجلس مع العروس في الكوشة و أنا مرتديئة الحجاب الإسلامي (العباءة مع البوشية)؟
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٤٨
بسمه تعالى لا بأس بالحضور في مثل هذه المجالس مع مراعاة الحجاب الشرعي كما هو الفرض و الله العالم نعم إذا كان محرماً
للشهوة على الحرام فلا يجوز.

(١٢٨٤)

ما المقصود من الإبداء، و هل يجب على الرجل ستر ما عدا العورة إذا كان الإبداء موجباً لافتتان الأجنبية، أو كان بداعي إيقاعها في
النظرة المحرمة؟
بسمه تعالى كشف ما عدا العورة مع الالتفات لكونه في معرض اثاره النظر عن شهوة حرام، و إن كان بقصد الإيقاع في الحرام فهو
أشد حرمة حيث إنه من الفحشاء.

(١٢٨٥)

ما حكم ذهاب المرأة لصالونات الزينة و التزين لغير الزوج بل سيكون التزين للأعراس و الناس؟
بسمه تعالى لا بأس بأن تتزين المرأة للنساء و إنما يحرم عليها إظهار زينتها للرجال الأجانب سواء كانوا بالغين أو مميزين فاهمين و الله
العالم.

(١٢٨٦)

جرت العادة في بعض المناطق ليلئ الزفاف تغسل رجل المرأة و الرجل أى العرسان هل هذا من الأمور المستحبة في الشرع؟
بسمه تعالى لا يجوز أن يغسل قدمى المرأة رجل أجنبى أو ينظر إلى قدميها و الله العالم.

(١٢٨٧)

هل يجوز للطالب أن ينظر إلى المدرسه إذا كانت شابه و غير محجبه طبيعه الدرس أن الطالب ينظر إلى المدرسه أثناء الشرح؟
بسمه تعالى إذا كانت المدرسه غير محجبه كما هو فرض السؤال يحرم أيضاً النظر إليها إذا كان موجبا لانبعاث الشهوه أو الالتذاذ
الجنسى و الله العالم.

(١٢٨٨)

هل نتف الحواجب لغير المتزوجه حرام؟
بسمه تعالى لا يحرم ذلك و ان كان من الزينه و جب ستره عن الرجال الاجانب و الله العالم.

(١٢٨٩)

ما حكم إطالة شعر الرأس بالنسبه للرجل و خصوصاً من الخلف، و لكن ليس
صراط النجاه (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٤٩
بالطول المتعارف لدى النساء؟
بسمه تعالى ينبغى أن لا يخرج المؤمن من زى المؤمنين بل يشكل إذا كان فى ذلك ترويح لأعداء الدين و المؤمنين. و الله العالم.

(١٢٩٠)

مولانا تعلمون جيداً أن أسواقنا مختلطه و تأتى النساء إلى هذه البور و كأنهن يعرضن أزياء أمام اقرانهن، أى أنهن متبرجات من جانب
الزينه حيث يستعملن غالبية مواد التجميل رغم أنهم محجبات فيدخلن إلى هذه المحلات لغرض شراء ما يحتجتهن من الملبوس الداخلى
و المواد الكماليه التجميلية. و كما تعرفون ان جميع سلعنا غزيت بالصور العاريه و النصف عاريه اصف إلى ذلك ما يحصل من
حديث خارج عن موضوع الشراء، فنقول:

١- ما حكم العمل فى هذه الاسواق و ما حكم الأموال المستحصلة؟

٢- ما حكم العمل فى هذه الأسواق مع المحافظه على العفه أن امكن؟

٣- ما حكم من يقتنى السلعه التى تحتوى صور اكثر خلاعه؟

٤- هل على العامل الذى يعمل بها وزر ذلك و ما حكم امواله رغم انه يقدم نصيحه ان استطاع؟

بسمه تعالى لله سبحانه عباد لا يرون إلا رضا الله فى جميع حالاتهم و إذا كان العمل فى الأسواق المفروضه و كان الشخص حافظاً
لعفافه و لا يكون نظره الا إلى امتحان الله الذى ابتلى به معتقداً أن ما رآه ينقضى و يضمحل و أما أجر الصبر و التقوى و خوف من
الله يترتب على ذلك ثواب الآخرة و المساكن الطيبه فى جنات عدن و بالجملة إذا انقضى عمله فى السوق المفروض و لم يرتكب
محرمات بل نصح الآخرين بالمعروف قولاً و عملاً فهو داخل فى قوله سبحانه و قليل من عبادى الشكور و عزيزى إذا تمكنت من العمل
كما ذكرتك فاعمل فيها و الا اختر ما يكون فراراً من مركز عمل الشيطان الالتحاق مراكز المؤمنين الأخيار و الله الهادى إلى الصواب.

صراط النجاه (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٥٠

السحر الشعوذة و تحضير الأرواح و تفسير الرؤيا، و التقاليد و الأعراف

(١٢٩١)

أني شاب احببت فتاة هل أنا فعلاً مسحور لها؟
بسمه تعالى لا يجوز اتهام اهل زوجتك بفعل السحر لك و لكن في رسالتك المفصلة يظهر منها انك احببت هذه البنت حباً عظيماً و الحب يفعل فعل السحر حيث يجعل المحب مطيعاً لمن احب اعانك الله على الحالة التي انت عليها.

(١٢٩٢)

إذا تكرمت على في السؤال الثاني و لك الأجر و الثواب لدى صديق مر في مشكله و هي انه كان متزوج و في الشهر الثالث من فترة الزواج احد الأشخاص قام بعمل سحري و شيطاني و هو انه كان في نيته ان يخلفه هو و زوجته و تم ذلك و قد عرف صديقي من هو هذا الشخص هل يجوز ان يحاربه في هذا العمل السحري مثل ما فعل به؟
بسمه تعالى عمل السحر حرام سواء اثر اثره في احداث الخلاف بين الزوج و زوجته أم لم يؤثر و لا بأس بفك السحر ببعض الأعمال المشروعة.

(١٢٩٣)

احد المؤمنين تغيرت احواله من حيث مقاربتة لزوجته بعد ان كانا في وئام، و قد حاول حل ذلك بالطرق المشروعة من قراءة الدعاء و التعويذات لكنه لم يوفق، فقرر الذهاب إلى رجل علم و فضيلة و تقوى ليحل عقده «إذا أن ذلك كما قال الثقة: عمل من السحر» و قد حاول الرجل الفاضل و لم ينفع ذلك. سؤال: بعد أن تغلقت الطرق كلها، هل تجوزون لنا ابطال السحر بالسحر علماً أنه الحل الوحيد، خصوصاً ان المبتلى يعاني من ذلك اشد المعاناة؟
بسمه تعالى إذا كان الحل الوحيد منحصرأ في ذلك يجوز ابطاله بالسحر و الله العالم.

(١٢٩٤)

هل يجوز للمرأة أن تكتب كتاب محبة عند أهل الفن في ذلك لجعل شاب صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٥١
معين يحب ابنتها ليتزوجها و ما ذا لو كانا متزوجين و بينهما مشاكل فيكتب لهما كتاب محبة لتحيبهما ببعض و إيجاد الألفة بينهما؟
بسمه تعالى إذا كان الكتاب لا يضر أحداً أصلاً و إنما أثره إيجاد المحبة فقط دون أن يخرج الشخص عن اختياره في قبول المرأة المعينة أو رفضها و لم يكن الكتاب توسلاً بالشياطين و الجن فلا بأس و الله العالم.

(١٢٩٥)

أود معرفة تكلفي الشرعي من خلال السؤال الذي سأطرح: انني اعرف احد المشايخ في بلدتنا و هو ملم بأمور الروحانيات و الاستحضار و غيرها من الأمور. و في مرة من المرات سألته عن احد اقاربي و هي امرأة و قال لي بعد الكشف بطريقته انها و العياذ بالله امرأة غير سالحة و ملفها كذا و كذا و حينما اخبرت الوالد عجب قليلاً و لكن الوالد يعلم بعدم استقامة هذه المرأة بشكل جيد، فقامت

انا بتبليغ اخوتها في البداية كانوا يعرفون عنها القليل، و المشكله جاءت بأن احد اخوان هذه المرأة و هو عمى قام بفضح المسأله إلى عمى بسبب انى قلت له بأنه فاسق و ذلك بذكر الإمام الحجة (عج الله تعالى فرجه) بطريقه مخزيه و الآن علاقتى مشوهه امامهم ما هو تكليفى الرجاء الافاده؟

بسمه تعالى لا- يجوز التعويل على اقوال امثال هؤلاء و لا- يجوز ترتيب الآثار على اقوالهم و عملهم حرام فانه قول بغير علم و كذا التوسل بالشياطين فى الأخبار عن الغيب.

(١٢٩٦)

كيف اعمل و أنا محاطه باقارب اشرار و يعملون السحر و قد أخبرت بأنهم سحروا علينا و نحن نتأذى كثيراً من الجيران و إذا سألتهم أحد عنا يشوهون سمعتنا ما ذا أفعل فى ذلك و هل الانسان المسحور يعاقب؟

بسمه تعالى كل صباح و مساء تعوذوا بقراءة آية الكرسي و المعوذتين و رشوا الماء قرب الغروب كل يوم الأربعاء عند مدخل بيتكم ذكراً ب بسم الله الرحمن الرحيم مع

صراط النجاه (للتبريزى)، ج ١٠، ص ٤٥٢
الرش فيذهب شرهم بذلك انشاء الله تعالى.

(١٢٩٧)

أطلعت على امرأة طلقها زوجها و خرجت من عدتها و الظاهر أنه طلقها ثلاث طلاقات و الرجل تزوج امرأة أخرى و هى الآن تعمل على رجوع زوجها لها بشتى السبل و قد ذهبت لطالب علم من المهتمين بعمل العوذات و الأحجبه الاستعانه بالجن و العلاج بآيات القرآن و هذه المره حسب قولها أنه وصف لها و صفه و هى أن تأخذ صورة زوجها السابق أو شىء من ملابسه و وضعها فى قدح به ماء و وضع الجميع فى الشمس و قال حسب زعمها كلما حمى الماء كلما حمى قلب زوجها السابق لها، و بكل صراحه هى الآن تطلب منى مساعدتها فى توفير صورة طليقها لها، أنا رجل أخشى من الخوض فى ما لا يرضى الله و خصوصاً أن هذه الأعمال تربيى كثيراً و أحس أنها أعمال شيطانيه ما أنزل الله بها من سلطان. فما هو تكليفى و واجبى تجاه هذه المرأة و خصوصاً أنها و طليقها من أهلى أخشى أن يكون هذا العمل مما يفرق بين المرء و زوجته؟

بسمه تعالى إذا كان العمل موجباً للتفريق بين الرجل و زوجته الثانية فلا يجوز الاشتراك فيه و كذلك استخدام السحر أو التوسل بالشياطين و الله العالم.

(١٢٩٨)

من المعلوم ان رؤية الله تعالى يوم القيامة مستحيله، بينما يذكر بعض المؤمنين أنهم رأوا الله تعالى فى المنام، فهل يرى الله فى المنام؟
بسمه تعالى الله سبحانه لا- يرى فى اليقظه و لا- فى المنام فكلما توهمتموه فهو مخلوق مردود إليكم كما فى عبارة الامام الباقر عليه السلام و الله العالم.

(١٢٩٩)

امى كثيره المرض و لا ندرى ما هو السبب و من الممكن ينطبق عليها هذه المقوله (من حبه ربه ابتلاه) مولانا احدى المؤمنات رأت رؤيه و هى ان امى عليها نذر فى مسجد و امى لم توفى هذا النذر مع العلم سألتنا أمى و افراد العائله قالوا انهم لم يندروا فى هذا

سؤالى يقول هل نوفى هذا النذر مع العلم أنه لا أحد نذر هذا النذر أنه مجرد رؤية

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٥٣

و مع العلم هذا المسجد يكون فى بحر و هو ممنوع الذهاب إليه؟

بسمه تعالى لا اعتبار بالأحلام و الابتلاء من الله للمؤمن رحمة فى واقعه فهو اعلم بما يصلح المؤمن و ينفعه و الصدقة تدفع البلاء و لا يجب الوفاء بهكذا نذر و الله العالم.

(١٣٠٠)

قرأت فى احد كتب اخواننا السنة أنه من رأى رسول الله فى منامه فهو من اهل الجنة و مستندين فى ذلك على احاديث شريفه، فهل هذا صحيح؟

بسمه تعالى ليس المذكور فى السؤال الأول صحيحاً بل ليس كل من راه صلى الله عليه و آله و سلم فى حياته صلى الله عليه و آله و سلم من اهل الجنة و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٥٤

المهن و الوظائف الحكومية

(١٣٠١)

١- هناك من يضع صورة للمتوفى على قبره اما بالنقش أو بوضع الصورة اعلى القبر فهل هذا العمل يعتبر مكروهاً أم أنه مباح؟ بسمه تعالى لا كراهة فى هذا العمل و الله العالم.

٢- ما حكم من يعمل فى الدوائر الحكومية أو الخاصة فتطراً له احياناً عملاً ما فيأخذ اجازة مرضية من أحد الأطباء فما حكم ما يلى: (أ) نفس هذا العمل من الموظف لأنه ليس مريضاً؟ (ب) اصدار مثل هذه الاجازة من الدكتور فيجوز له ذلك أم لا؟ (ج) و ما حكم أخذ راتب ذلك اليوم ان كان العمل لا يجوز؟

بسمه تعالى هذا العمل داخل فى الكذب و لا يجوز للطبيب اخذ الأجرة من مدعى المرض الا إذا كان مدعى المرض له ضرورة فى أخذ الإجازة كما لا يجوز أخذ اجره هذه الأيام إذا كان العمل فى دائره اهلية الا باسترضاء اصحاب الشركة الأهلية و الله العالم.

(١٣٠٢)

نحن نعمل فى مؤسسة حكومية، و تعم الفوضى فى نظام خروج الموظفين، حيث يخرج البعض قبل نهاية فترة العمل بساعة (قد تكون أقل أو أكثر أحياناً) و قد تصل إلى عدم الحضور ليوم كامل أو أكثر فى حالة عدم وجود معاملات لأدائها، و يبررون موقفهم بحجة أن الرواتب التى تدفعها جهة التوظيف أى الحكومة مجهولة المالك و بأن عدد الموظفين الباقين أثناء الدوام يستطيعون تأدية العمل بالوجه المطلوب بحيث أنهم يتناوبون على ذلك و لا- يؤخرون أى عمل موكل بهم هم كذلك، علماً بأن خروج الموظفين مخالف للنظام و هنا أود الاستفسار عن بعض الأسئلة:

ما حكم الخروج بدون علم الرئيس المباشر و ما حكم الراتب الذى يستلمه

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٥٥

الموظف كاملاً دون أى نقص؟ ما حكم الخروج بدون استئذان مع العلم بأن الرئيس يعلم ولكنه لا- يطبق عليهم النظام، و ما حكم الراتب الذى يستلمه الموظف كاملاً دون أى خصم؟ و ما حكم الخروج فى حال الاستئذان، و ما حكم الراتب فى حال استلامه كاملاً؟ و هل الرواتب التى تدفعها الحكومة مجهولة المالك؟

بسمه تعالى على الموظف أن يلتزم بمقررات النظام من حيث الحضور و الغياب و التقيد بالوقت و أما الراتب المأخوذ بازاء ما غاب فيه من الأيام من دون التزام بالنظام فيرجع فيه للحاكم الشرعى.

(١٣٠٣)

انا موظف اعمل لدى جهة حكومية فى احدى البلاد الاسلامية و بالاضافة لذلك اعمل فى الأمور الخيرية و الاسلامية (احياء مراسم اهل البيت عليهم السلام و الشؤون الإسلامية) فهل يجوز لى:

أ استخدام آلة التصوير و الأوراق الموجودة فى الدائرة الحكومية لتصوير الاعلانات و الاوراق الاسلامية التى استعملها فى الشؤون الدينية؟

ب- استخدام بعض الاجهزة التى يحتاجها التنظيم لإحياء المناسبات مع ارجاعها إلى محلها فى الدائرة؟

ج- اجراء المكالمات الهاتفية لادارة بعض الشؤون الدينية (الخاصة بالعمل الاسلامى) من الدائرة.

بسمه تعالى لا- يجوز مخالفة مقررات الجهة التى تعمل فيها و ان كانت حكومية إذا كان العمل محللاً و لم تكن المقررات مخالفة للشرع و الله العالم.

(١٣٠٤)

نحن فى دائرة حكومية يطلق عليها المواصفات و المقاييس حيث أن الشركات المصنعة تعرض عينات من انتاجها لكى نفحصها لتأكد من مطابقتها لمواصفات معينة و لكن بعض الشركات تأتى لنا من نفس العينة كميات كثيرة حيث أن الدائرة تنتظر من الشركة تسلمها بعد مطابقتها و لكنها لا تأتى الشركة لأخذها فتقوم

صراط النجاء (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٥٦

دائرتنا بمصادرتها فى المخازن اما تتلف أو ينتهى صلاحيتها فهل يجوز لى الأخذ من تلك المواد المصنعة بحيث أملكها أو لا يجوز ذلك؟

بسمه تعالى ظاهر السؤال تحقق الأعراض من الشركة الحكومية المرسله للعينات و على كل حال لا بأس بأخذها و الاستفادة منها و الله العالم.

صراط النجاء (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٥٧

حق التأليف و الطبع و النشر و الاستنساخ

(١٣٠٥)

هل يجوز نسخ سيدى (محفوظ الحقوق) بغرض استخدامه كنسخة احتياطية، علماً بأنى أقتنى النسخة الأصلية؟

بسمه تعالى لم يثبت كون حق الطبع من الحقوق الشرعية إلا أنه ينبغى للمؤمن ألا يعمل عملاً تذهب به جهود الآخرين سدى، و الله العالم.

(١٣٠٦)

انتجت بعض المؤسسات الشيعية برامج كمبيوترية لبعض الكتب مما يسهل للباحث الرجوع إليها والاستفادة منها و كتبت عليها عبارة مؤداها أنه لا يجوز نسخ البرنامج و تكثيره: فهل يحرم نسخها؟ و هل يحرم اعطاؤها لمن يريد نسخها؟ و ما هو الحكم في الحالتين السابقتين لو كانت المؤسسة غير شيعية؟

بسمه تعالى نحن لا نرى حق الطبع و حق النسخ من الحقوق التي يجب مراعاتها شرعاً إذا لم يشترط البائع على المشتري عدم الطبع في متن عقد البيع إذ لا اعتبار بالكتابة المذكورة على الكتب أو على الأشرطة إلا انه لا ينبغي للمؤمن ان يعمل عملاً يكون نتيجته ضياع عمل الآخرين سدى و هدرًا هذا كله إذا كان المادة الموجودة في الاشرطة محللة شرعاً و الا فلا يجوز شراؤها و لا نسخها و لا بيعها كالتي يسجل عليها الاغاني و الموسيقى و الله العالم.

(١٣٠٧)

أرجوكم ايجاب الاسئلة التالية بتفصيل جزاكم الله خير الجزاء

السؤال الأول: ما حكم هذه المسائل:

١- كسر قفل البرامج الكمبيوترية؟

٢- بيع و شراء البرامج المكسور قفلها؟

٣- استنساخ تلك البرامج؟

٤- الاستفادة من تلك البرامج «بعد شرائها»؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٥٨

السؤال الثاني: هل هناك فرق بين أن يكون الناشر الأصلي للبرنامج مسلماً أو كافراً؟

السؤال الثالث: هل تختلف المسألة إذا اشترط البائع أن لا يُكسر قفل البرنامج و لا ينسخ منه؟ و هل تعدّ الكتابة على الأقراص اشتراطاً أو لا بدّ من الاشتراط لفظاً؟

السؤال الرابع: إذا كان المكلّف يعيش في بلاد تمنع الحكومة (إسلامية أو غيرها) كسر الأقفال و الاستنساخ فهل يختلف الحكم شرعاً؟ بسمه تعالى إذا اشترط البائع على المشتري عند عقد البيع عدم كسر القفل فلا يجوز للمشتري كسره و أما بعد الكسر فلا بأس بالبيع و الشراء و الاستنساخ و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٥٩

المعاشرة الاجتماعية

(١٣٠٨)

ما رأيكم في حلق الوالد لشعر بنته لمجرد أنها رسبت في المدرسة؟! هل يجوز ذلك؟! مع العلم أنه أخذ عليهم ميثاقاً بأنه في حالة نجاحها سيذهب معها للسفر و في حالة رسوبها سيحلقها أو يفعل بها ما يشاء؟ إضافة على ذلك أنه قام بتحمية صيخ من الحديد على النار و أجبر بناته على مسكه ما حكم كل هذا في الإسلام و هل يترتب على فاعل مثل هذه الأعمال أي جزاء أو تعزير؟ ملاحظة: هذا الأب من رجال الدين و قام بحلق شعر بنته كاملاً- لمجرد أنهما رسبا في الامتحان المدرسي مع العلم أنه لا يتابع مستواهما أبداً إلا ساعة النتائج عادة ما يكون عقابه على هذه الشاكلة.

بسمه تعالى العمل المذكور محرم من أى شخص صدر هذا الفعل و على مرتكبه الديه إذا تحقق موجبها و إن كان هو الوالد فإن الفاعل لذلك يعذب يوم القيامة بهذا الفعل.

(۱۳۰۹)

ما هو حكم السلام على الهندوس ان كانوا معنا فى العمل؟
بسمه تعالى لا بأس بالسلام عليهم و التودد إليهم إذا كان ذلك موجباً لجلب قلوبهم للدين الاسلامى أو لدفع الاذى عن النفس و المؤمنين و الله العالم.

(۱۳۱۰)

هل دعوه الوالدين و بالاخص الأم تكون مستجابة لغضبهم على ابنتهم التى تزوجت من غير رضاهم؟ علماً بأن زواج البنت كان باختيارها و خوفها على نفسها من الوقوع فى معصية الله و الانحراف إذا اطاعت والديها الذين لا يريدونها ان تتزوج الا باختيارهم و على حسب مزاجهم و ليس من الكفو لها فهل تكون غير موفقه و الله يعلم بأن ما فعلته البنت من زواجها هو حماية نفسها من الانحراف؟

بسمه تعالى المعروف ان دعاء الام لولدها مستجاب لا على ولدها و الله اعرف
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ۱۰، ص: ۴۶۰

بالمصالح الا انه لا يصح للبنت البكر أن تتزوج بدون اذن ابيها و إذا حصل ان تزوجت و تحقق الدخول بها فى الفرض فلا بد من تجديد العقد و الله العالم.

(۱۳۱۱)

هل يجوز التصرف بالهدايا التى تمنح للطفل و خاصة بعض الهدايا لها استخدام فى زمن معين ثم تنتهى صلاحيتها للطفل كالملابس و السرير حيث يكبر الطفل فهل يجوز منحها لطفل آخر كأخيه أو غيره؟
بسمه تعالى إذا كان هذا التصرف من قبل ولى الطفل فلا بأس و الله العالم.

(۱۳۱۲)

هناك بعض الشركات و المؤسسات فى مملكتنا البحرين تعطى العامل «أى عامل» علاوة تسمى العلاوة الاجتماعية و هى تتفاوت بين الشركات فى مقدار المبلغ و لنفرضها (۳۰) ديناراً، تعطى للأعزب، أما المتزوج فيعطى له (۴۵) ديناراً باسم العلاوة الزوجية و المفهوم أن العلاوة الزوجية داخله ضمن العلاوة الاجتماعية لأن الثانية من حق أى عامل، فتكون العلاوة الزوجية حسب مفروض السؤال (۱۵) ديناراً، و إن كان الاسم العام الذى يطلق على ال (۴۵) هو العلاوة الزوجية، و عليه:

۱- هل العلاوة الزوجية من حق الزوجة على اعتبار أنها مسمية باسمها فى الراتب، أم للزوج (العامل) على اعتبار أنه العامل و الكاد و من تجب عليه النفقة؟

۲- و ان كانت العلاوة الزوجية للزوجة لمجرد التسمية فهل لازمه أن تعطى الزوجة زوجها العلاوة الزوجية من راتبها فيما لو كانت تعمل؟

۳- إذا كانت العلاوة الزوجية للزوجة فما هو المقدار الذى تأخذه حسب الفرض، ال (۴۵) كاملة أو ال (۱۵)؟

بسمه تعالى ليس للزوجة حق في العلاوة الزوجية التي تعطى للموظف المتزوج مساعده له على مصارف الأسرة و كذلك الحكم في علاوة للزوجة.

(۱۳۱۳)

إذا سمع الطفل آية قرآنية أو قرأها فمن البديهي أن يسأل و يستفسر عن الكلمات التي لم يفهمها فما ذا لو كانت مثلاً الزاني؟ سيسأل من هو؟ و ما يحيرني هنا هو

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۶۱

كيف تتم الإجابة عن هذا السؤال بشكل صحيح و لا يسي فهم، الطفل له و لا ينمى عنده توسعه الخيال لأشياء أكبر فالأطفال كما نعلم لديهم قدرة فائقة على الخيال و التصور و ما ذا تكون الإجابة للطفل المراهق؟
بسمه تعالى تقدر أن تقول للطفل ان الزاني هو من يعصى الله في بعض الأعمال دون التعرض إلى التفاصيل التي تؤثر على افكار الأطفال و الله العالم.

(۱۳۱۴)

في منطقتنا في البحرين توجد مراكز للدعارة و الفساد و مراهي و مراكز بيع الخمر و أوكار للزانيات و نحن نعيش هناك في تلك المنطقة و نحن هناك نجاهد للاحتفاظ بهويتنا الإسلامية و تحدث هناك مشاكل كثيرة منها دخول السكارى البيوت و تخويف النساء و الأطفال و كثيراً تحدث اعتداءات جنسية خصوصاً على الأطفال المعروف أنه يجوز ضربهم إذا فعلوا شيء لكن السؤال: هل يجوز ضرب السكارى و الفاسدين دون ان يعتدوا على احد مع العلم أنه لا يوجد حاكم شرعى في بلادنا و نحن لا نستطيع تركهم حتى يفعلوا شيء؟

بسمه تعالى لا بأس بضربهم مع احتمال ارتداعهم عن المرور في هذه الطرقات بالضرب و الله العالم.

(۱۳۱۵)

هل يجوز للولد إيذاء الوالدين لاختلاف عائلي.

بسمه تعالى يحرم على الولد إيذاء الوالدين بعمل أو قول يوجب غضبهما، كما يجب عليه صلتهما و ينبغي الإحسان إليهما بما يقدر عليه من مصاديق الإحسان.

(۱۳۱۶)

هل يجوز لى أن أحذر أصدقائي من شخص يصنع الفتنة؟

بسمه تعالى تحذير الأصدقاء المؤمنين منه لا بأس به إذا كنت متحققاً أنه يضل الناس و الهت العالم.

(۱۳۱۷)

ابعث إليكم هذه الرسالة شاكياً فيها حالي و طالباً فيها النصيحة منكم. فأنا شاب ملتزم و خاطب منذ ما يقارب سنة و شهرين الا انى اواجه مشكله و هى اختلاف

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۶۲

خطيبي مع أمي و الذي استمر الثمانية اشهر و ذلك لأسباب بسيطة و غير مهمة، و قد حاولت خلالها بشتى الطرق و الاساليب و بعدة وسائل و سائط انهاء الخلاف الا ان الفجوة تكبر مع مر الزمن و الوالدة مصره على ان اترك الفتاة أو تغضب علماً بأن الفتاة ملتزمة و هادئة و ليس فيها ما يعيها افيدوني بنصحكم اعلى الله مقامكم و سدد خطاكم. □
بسمه تعالى لا يجب عليك بل لا يستحب اطاعة امك في الفرض المذكور و الله العالم.

(١٣١٨)

احد المؤمنين يحاول جاهداً ان يحافظ على عدالته الشرعيه بالنسبة للواجبات و المحرمات، و في موضوع سى الآثار من جهة اجتماعية، رأى عدم مشاركته فى الانتخابات بحدود القرى و المدن، فأجبرته والدته على المشاركة، حيث اقنعا اطراف انتخابيون بالضغط عليه و تهديده بالدعاء عليه و الغضب و عدم المسامحة و لأنه كان مقتنعاً بعدم الرجحان بل و بالحرمة فى العمل الانتخابي لما له من آثار سلبية اجتماعية سياسية سيئه، رفض اطاعتها و لم ينتخب فهل يعد عاقاً مرتكباً لكبيره؟ علماً أن الوالدة رضيت عليه على مضض و فى نفسها شىء.

بسمه تعالى لا يعد مخالفة أمر الأم عقوقاً خصوصاً فى فيما لا يرضى به الشرع بل يحرم اطاعتها فى هذا الفرض.

(١٣١٩)

هل يجوز ضرب الولد على اهماله المدرس مما يؤدى إلى رسوبه فى المدرسه؟
بسمه تعالى لا- بأس بضرب الولد للتربية و التأديب بما لا- يزيد على محتمل التأثير بأذن وليه و أما تقصير الطفل فى تعلم الامور المدرسية غير الدينيه فان اشترطت على الولي ادارة المدرسه ان يضرب الولد إذا اخل بنظام المدرسه جاز ضربه بما يحتمل التأثير و الا لم يجوز و الله العالم.

(١٣٢٠)

نحن مؤسسة نعمل على الصعيدين الحقوقي و السياسى فى الخليج

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٦٣

(خليجين و مسلمين) و لدينا عرضيين من مؤسستين هما الا آتى:

١- مؤسسة امريكية اسمها NDI` National Democratic Institute و هى مؤسسة امريكية يترأسها افراد فى الحكومة الاميريكية مثل (مادلين البرايت) و زيرة الخارجية الاميريكية السابقة و لديهم علاقات جيدة مع اللوبيات الصهيونية فى الولايات المتحدة و مدعومة من قبلهم.

٢- مؤسسة دولية اسمها IFES International Found For Election Systems و هى مؤسسة تساهم الحكومة الاميريكية و حكومات اخرى فى دعمهم و هى مؤسسة تقنية و ليست سياسية و لها مساهماتها فى مراقبة الانتخابات و تريد ان تساعدنا تقنياً مجلس ادارتها من الناس العاديين و ليسوا امريكان فقط و ليست لهم علاقات مع اليهود بل هم دعموا الفلسطينيين و لذلك الحكومة الاميريكية تعيقهم كثيراً و نحن بصدد البت فى التعامل معهم فماذا ترون هل يجوز التعاون معهم.

بسمه تعالى لا بأس بالتعامل مع الشركة الثانية دون الاولى إذا لم يكن هذا التعامل تقويه للكفار على المسلمين و لم يكن فى البين محرم آخر و الله العالم.

(۱۳۲۱)

هنالك احكام يحكم بها شيوخ القبائل تبعاً لآرائهم هل هذا جائز؟
بسمه تعالى إذا لم تكن موافقاً للشرع فلا يجوز العمل بها كإعطاء بعض البنات لإحدى القبيلتين المتنازعتين لحل الخصومة بينهما.

(۱۳۲۲)

عندى نية فتح مقهى لتقديم الشاي والقهوة والدخانيات فقط لا غير فما الحكم الشرعى لذلك؟
بسمه تعالى إذا لم يكن مكاناً للألعاب المحرمة ولا مجتمعاً للمعروفين بالفسق وعدم المبالاة بالدين فلا بأس به والله العالم.

(۱۳۲۳)

ما حكم التلفظ بالفاظ سوقية بين الشباب بعضهم البعض اثناء الحديث العادى أو اثناء الشجار فيما بينهم من قذف و سب و شتم و تعريض بالأعراض الأنفس؟

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ۱۰، ص: ۴۶۴

بسمه تعالى لا يجوز ذلك والفاعل يستحق التعزيز من قبل الحاكم الشرعى والله العالم.

(۱۳۲۴)

أنا صندوق خيرى و تأتىنى مساعدات من بعض اليهود المقيمين فى نفس البلد، فهل يجوز لى أخذ هذه المساعدات؟
بسمه تعالى لا يجوز أخذ المساعدة من اليهود لكونه مستلزماً لوهن المسلمين.

(۱۳۲۵)

هل يوجد اشكال شرعى فى تطير الحمام من على السطوح أو كراهية؟
بسمه تعالى الفعل المذكور فى السؤال و إذا كان إيذاءً للجيران كما هو كذلك غالباً فلا يجوز والله العالم.

(۱۳۲۶)

هل يجوز للمؤمن تقبيل رجلى العالم الربانى الفقيه المرجع، لأحد المراجع الكبار حين كان مريضاً يتعافى «رغم ممانعة سيدنا المرجع» و فعلت مثله من فرط حبنا له فى الله و تعظيمنا لتواضعه خدمته للمؤمنين؟ هل يجوز لأبى أن يكرر ما فعله؟
بسمه تعالى المستحب هو تقبيل يد العالم لانتسابه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم مع قصده ذلك و ما فعله والدك ليس أمراً راجحاً فى الشرع بل هو مرجوح والله العالم.

(۱۳۲۷)

هل يجب على المكلف إذا رأى نفساً محترمة كمؤمن مثلاً تغرق أن يبادر لإنقاذها مع تمكنه من ذلك؟ و ما الدليل على ذلك؟
بسمه تعالى إذا أمكنه إنقاذها وجب عليه ذلك لقولهم عليهم السلام «من سمع منادياً ينادى يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم» و لقوله تعالى «من أحيأ نفساً فكأنما أحيأ الناس جميعاً»، والله العالم.

هل يجوز إطلاق كلمة مقدس على عالم الدين الفاضل أم هي كلمة مخصوصة بالأنبياء و الرسل و الأئمة عليهم السلام؟
بسمه تعالى لا بأس بإطلاقها على العالم المتدين الزاهد العابد الواجد للشرائط فليست القدسية مختصة بالمعصومين عليهم السلام و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٦٥

أبلغ من العمر العشرين سنة ما زلت طالبا، و أبي يرغمني على الذهاب إلى دكانه و هو عبارة عن مخبزة عصرية، و أنا دائما أوافق على طلبه منذ كنت في سن الخامسة عشر مع العلم أن له العديد من العمال في المحل، المشكل الوحيد هو أنني لا أستحمل البقاء في المحل طيلة اليوم و أصاب بانهيارات عصبية و ارتفاع ملحوظ في الضغط الدموي و لكونه يقع في وسط يسوده الضجيج و غباء السكان، و أحيطكم علما أنني لم أخبر والدي بالموضوع و ما أزال صابرا.
بسمه تعالى لا بأس لكم بعدم البقاء في المحل إذا كان بقاء المقدار الزائد حرجياً أو ضرورياً و لو اطع والدكم على عدم بقائكم و أمر أيضاً بالبقاء مع الضرر و الحرج لا يجب عليكم الاطاعة مقدار الحرج و الضرر و الأولى لكم أطلبوا منه رضاه بعدم البقاء و إن أبي عن الرضا فلا يجب عليكم البقاء زائداً و الله العالم.

هل يجوز التصرف بهدايا و التي تهدى إلى أطفالنا سواء كانت نقدية أم مصوغات ذهبية دون إذنتهم؟ و هل في حالة المطالبة عند الكبر يجب إعطائهم ما صرفناه من الهدايا الخاصة لهم على أنفسنا؟
بسمه تعالى يجوز للأب أن يتصرف في أموال الطفل بصرفها في شئون الطفل مصالحه أو كان في التصرف غرض عقلائي و لا ضمان عليه و الله العالم.

لدى طفل مريض (ميت دماغيا) و تعطيني الدولة معونة سنوية هل لي الحق في التصرف بها؟
بسمه تعالى لا بأس بالتصرف بما تعطيه الدولة لك من المعونة و ينبغي صرفه أو صرف بعضه في علاج المريض و الله العالم.

لا نجاح تلك المهمة عليه أن يبين الاندماج بين أعدائه و أخذ الحيطة الحذر حتى لا يكتشف أمره فما هو موقفه إذا تعرض:
١- عدم الصلاة و الصيام.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٦٦

٢- شرب الخمر أو الجلوس بمكان به خمر و ما يصاحبه من غناء و لهو.

٣- الزنا مجبراً.

بسمه تعالى لا يجوز فعل المحرمات الا في بعض موارد التراحم الثابتة أهميتها شرعاً و المتع في ذلك نظر الفقيه الأعم و الله العالم.

(۱۳۳۳)

وقع بين أيدينا منشور لا نعلم ما إذا كانت صحته موثوقة أو لا و هو أن هناك محل تجارى فى بلادنا و صاحبه قد منع أحد المؤمنين من وضع (حصالة) أو صندوق للتبرع لبناء مأتم للإمام الحسين عليه السلام و قال له حسب المذكور هذه خرافات أى المآتم، فما هو حكم شراء السلع التجارية من هذا المحل مع العلم أن المنشور لم نعلم إلى الآن مدى صحته. بسمه تعالى لا ينبغى التعويل على مثل هذه المنشورات و محاربه المؤمنين و الله العالم.

(۱۳۳۴)

هل يجوز التكلم على شخص أو و لعنه مثلاً سب بالقلب يعنى الشخص بينه و بين النفس إذا كان الشخص يؤذيه كثيراً؟ بسمه تعالى لا يترتب الأثر على حديث القلب سواء كان بعنوان السب أو اللعن و إنما تترتب الآثار الشرعية على حديث اللسان و التلفظ بالكلام نعم المؤمن لا يحدث نفسه بالباطل.

(۱۳۳۵)

هل من حقنا التجسس على أبنائنا بحجة الخوف عليهم و حمايتهم من المخاطر؟! بسمه تعالى مراقبة الأبناء و متابعه سلوكهم و علاقاتهم مع الناس حفاظاً عليهم من الوقوع فى المحرمات و المخاطر واجب على الآباء.

(۱۳۳۶)

هل يجوز للبنات العذراء أن تلقى السلام على سائق السيارة الرجل أجنبى علماً بأنها أول من تدخل إلى الباص المدرسى؟ صراط النجاة (للتبريزى)، ج ۱۰، ص: ۴۶۷ بسمه تعالى ليس مجزّد السلام على الرجل الأجنبى محرماً بل هو مكروه.

(۱۳۳۷)

لدى أخ أكبر منى أمى تحرم عليه التدخين و هناك دلائل على أنه يدخن كرائحته و رائحة غرفته و عند ما يمر به أصحابه يقول جاءت الخماره هذا بالإضافة إلى أنه يصرخ فى وجه أمى و يأمرها بأن تفعل له كذا؟ أنا لا أحب خدمته و هو يصرخ فى وجهى بأن ألبى ما يطلب من عشاء و غالباً لا ألبى له ما يريد هل ما أفعله صحيح و إن كان أكبر منى. بسمه تعالى طاعة الأخ غير واجبه على أخته و إن كان أكبر منها سناً و الله العالم.

(۱۳۳۸)

يعمل معى شخص مسيحي و قدم لى أموال لشراء وليمة غداء بمناسبة عيد الكرسمس إلى المسلمين الموجودين معى فى العمل ما الحكم الشرعى أرجو تبين الحكم الشرعى؟ هل يجوز تهنتهم بعيدهم؟ بسمه تعالى إذا كانت التهنته موجبه لجلب قلوبهم للدين الإسلامى أو لدفع ضررهم فلا بأس و الا فلا يجوز تأييدهم فى أعيادهم.

(۱۳۳۹)

أريد جواباً عاجلاً على هذه القضية بعد إذنكم القصة تبدأ ولد ابن لشخص من امرأة أجنبية ليست زوجته (بالحرام) أنجبت ثم سافرت إلى بلدها و من ثم تاب الرجل فتزوج بعد ولادته بشهر من امرأة لا تعلم بذلك خاصة أن الولد وضعه الرجل عند عائلة (مكونه من أرمل مع ولدها و بنتيها) ذات أخلاق عالية و دين رفيع فكان الرجل يرسل لهم النفقة اللازمة لتربية الولد، علمت زوجته بذلك بعد أن أنجبت له فتاة لم تمنع نفقته عليه و كان الرجل يحضره إلى منزله و هو صغير و يلعب مع أخوته و لكن انقطعت صلته مع إخوته (من البنات و الاولاد) منذ كان عمره ٧ سنوات عند ما كبر الأبناء علموا بذلك و كانت تصلهم أخباره من والدهم و لم يرونه منذ انقطع عنهم، علماً بأنهم يريدون تقوية علاقتهم معه خاصة أنه لا أحد له في هذه الدنيا حتى الأسرة التي تربي بينهم يحسونه بأنه غريباً عنهم، و الولد ولد صالح يقيم صلواته و هو متدين

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٦٨

و هذا ما جعل الأبناء متمسكون به، أريد بعد إذنكم حكماً شاملاً لهذه القصة من حيث: علاقة الابن بأخواته، و أعلمكم بأن الابن ينسب إلى والده، و هل يجوز ان يدخل الولد إلى البيت و يجلس معهم، و هو يشعر بأنهم أخوته و هم أقرب الناس إليه و إن اللحظات التي عرفهم فيها هي أجمل لحظات حياته؟

بسمه تعالى الولد المتولد من الزنا أخوهم من الأب و أخوانه في أبيه محارم له نعم هو لا يرث كسائر إخوته الشرعيين و الله العالم.

(١٣٤٠)

أنا أريد مساعدتكم في أن اسمي مولودي أو مولدتي الجديدة علماً بأن هذا المولود أو المولودة هو الأولى لى هل باستطاعتكم أن تعلمنى ما هي أسماء اولاد و بنات الأئمة عليهم السلام. بسمه تعالى بارك الله لك في مولودك فإن كان ذكراً فسمه محمداً و إن كان أنثى فسمها فاطمة تيمنا و تبركاً سائلين المولى أن تكون من أبناء الصلاح و الله المسدد.

(١٣٤١)

لدى طفل عمره ١٠ سنوات و هو مريض (ميت دماغياً) و الدولة تقوم بصرف معونة سنوية للطفل فهل من حقى كولى أمره أن أتصرف في تلك الإعانة (للمرة الثانية)؟ بسمه تعالى إذا كنت وليه بمعنى كونك أباً له أو جداً لأبيه فلا بأس بالتصرف بالمال المعطى للطفل إذا قبضته من الدولة و يحسن صرفه في مصالح الطفل سواء في علاجه أو في غير علاجه و الله العالم.

(١٣٤٢)

ما هي الطريقة التعامل مع العائلة مع الجيران أو بالأحرى مع المجتمع الغير ملتزم؟ بسمه تعالى ليس عليك الا- الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر فإن استجابوا لك فهو خير لهم و الا فلا شيء عليك هذا كله مع إمكان التأثير عليهم و الله المسدد.

(١٣٤٣)

سائل يقول عنده أخ أصغر منه و قد تزاغلا عن أمر تافه و بعد فترة من الزعل

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٦٩

حاول الأخ الكبير عدة مرات أن يرضى الصغير و لا زال الصغير حامل في نفسه على الكبير مع العلم أن الصغير هو المخطئ في نظر الكبير و لكن خوف من قطيعة الرحم عمل الكبير هذه المحاولات فهل على الكبير شيء آخر يعمله بعد هذا؟
بسمه تعالى ليس على الأخ الكبير إذا أصر الأخ الصغير على القطيعة للرحم.

(١٣٤٤)

هل يجوز إطاعة الوالد في الزواج؟
بسمه تعالى من سعادة الولد تحصيل رضا والديه في أمر الزواج و يجب على الأحوط على البنت البكر تحصيل رضا والدها و استيذانه في التزوج و الله العالم.

(١٣٤٥)

هل يجوز مصافحة الناصبي؟
بسمه تعالى إذا أضطر إلى ذلك دفعاً لشره فلا بأس.

(١٣٤٦)

□
بعون الله فهذا دائماً حالي معه ألح عليكم بتعجيل مسألتى فهي تأخذ كل تفكيرى و طاقتى و جهدى و تؤرقنى كثيراً و لا أكذب أبداً إذا قلت أن همها يضيق كثيراً جداً بصدري حتى أجد صعوبة في التنفس أحياناً، فساعدوني ساعدكم الله و كتبها في الميزان أعمالكم؟

بسمه تعالى إذا كان لك استعداد علمي و قابلية جيدة بحيث تكون في المستقبل شخصاً لامعاً تخدم المجتمع الإسلامى فلا بأس بمخالفة رغبة أبيك إذا حافظت على دينك و أما إذا كانت رغبتك للسفر للدراسة لتحصيل المعاش كما هو ديدن الكثير فالأحوط مراعاة رغبة أبيك إذا دبر لك المعاشر و الله العالم.

(١٣٤٧)

هل يجوز تقبيل الأب لابنه بشهوة؟
□
بسمه تعالى لا يجوز النظر و التقبيل و اللمس بشهوة حتى للمحارم سواء كان ابناً أو بنتاً أو غيرهما و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٧٠

المدارس و الجامعات و المعاهد الأكاديمية

(١٣٤٨)

هل يجوز للمعلم إضافة درجة أو درجتين للطالب كي ينجح في مادة معينة؟ و إذا كان الجواب يجوز: فهل هناك عدد معين من الدرجات التي باستطاعة المدرس اضافتها بدون وجه حق للطالب لكي ينجح؟ و إذا كان النظام في الدولة يتغير باستمرار حسب مصلحة الدولة (في خصوص نجاح طالب المدرسة)، بمعنى:

في بعض الأحيان تكون درجة نجاح الطالب ٥٠ درجة و في بعض الأحيان يأتي النظام و يجعل درجة النجاح ٢٨ درجة، في ضل هذا

التفاوت في درجات النجاح هل يجوز مخالفة النظام و اضافة درجة أو درجتين للطالب كي ينجح؟ مع العلم بسبب اختلاف النظام قد ينجح الطالب الحاصل على ٣٠ درجة و في بعض الأحيان قد يرسب الطالب الحاصل على ٤٨ درجة (درجة النجاح ٥٠)؟
بسمه تعالى اضافة بعض الدرجات إلى الطالب من دون استحقاقه لها نوع من الكذب، مضافاً إلى أنه موجب لوصول بعض الأشخاص في المستقبل إلى مناصب خطيرة مع عدم اهليتهم لها و هو سبب في تخلف المجتمع و الله العالم.

(١٣٤٩)

أنا أعمل في مجال التعليم (معلم) و يوجد بعض الحصص الفراغ التي لا-أعمل بها، ما الحكم إذا خرجت من المدرسة دون إذن المدير أو المسئول في العمل لقضاء بعض الأعمال الخاصة دون التأثير على سير العمل؟
بسمه تعالى: إذا كان خلافاً لمقررات المدرسة فلا يجوز ذلك حيث يلزم المعلم بالبقاء في المدرسة في وقت الدوام حتى في وقت الفراغ و الله العالم.

(١٣٥٠)

هل يجوز أخذ مال من الطلاب في حال تردى مستواهم في اختبار النصفى بغرض شراء وسيلة تعليمية للمدرسة مع العلم بأن الطالب يعلم أنه يدفع المال لتلك الوسيلة؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٧١

بسمه تعالى إذا دفع الطلاب إلى المدرسة هذا المال تبرعاً منهم من دون الزام فلا بأس بذلك و الله العالم.

(١٣٥١)

سؤالنا انه إذا فتاه عمرها عشرون عاماً و تريد التحاق بالجامعة لا كمال دراستها العصرية علماً أنها ملتزمة جداً و الجامعة مختلطة و لكن والدها قال لها بأنه غير راض عن دخولها للجامعة فهل يجب عليها ان تلتزم امر والدها علماً ان العلم في هذه الايام هو سلاح الفتاة الوحيد لمستقبلها و اولادها حجته ان ما تعلمته لشهادة الثانوية هو كاف و لا داعى لان تكمل دراستها.
بسمه تعالى إذا لم يمكن محافظة البنات على عفافها و حجابها فلا يجوز لها دخول الجامعة و الله العالم.

(١٣٥٢)

مدرس في القطاع الحكومي يطلب منه بعض تلامذته تأمين دروس خصوصية لهم في المنزل مقابل أجر، هل يجوز له القبول و هل الأجر المترتب على هذا العمل حلال؟
بسمه تعالى لا مانع من ذلك إذا كان عمله محلاً و الله العالم.

(١٣٥٣)

ما رأى سماحتكم في المدارس السننية الوهابية؟ ثم هل يجوز الدخول فيها للدراسة لأجل الحصول فيها على الشهادة و الوظيفة فقط مع العلم بوجود مدارس شيعية موالية لأهل البيت عليهم السلام الا أنها ليس فيها شهادات؟
بسمه تعالى لا بأس بالدخول فيها لتحصيل الشهادة و تأمين المستقبل الا أنه يجب على الولي تعليم الطلاب الأحكام الشرعية الحققة و العقائد الدينية و حفظهم من الانحراف و الضلال و الله العالم.

الكذب والغيبه والتوريه

(١٣٥٤)

هل يحق لي أن أنشر مقالاً في منتديات الأنترنت و باسمي بينما المقال لكاتب آخر، و قد ينتمي لبيئه عريبه إلا أنها لا تتطابق و بيئه بلدي، على أن أنشر المقال كما هو و بتغير طفيف فيه بحيث يظن القارى بأني كاتبه لكونه (أى المقال) بعد التغيير الطفيف قد يتطابق و قد لا يتطابق مع بيئتي، علماً بأني أنشره من أجل الفائدة و لكن دون الإشارة لصاحب المقال أو أخذ الإذن منه. ما حكم لذلك؟
بسمه تعالى هذا داخل فى الكذب و خلاف الواقع و أما إذا كان بنحو الترجمة من لغة إلى أخرى و كان المقال فى موضوع خاص عام النفع للمترجم و المترجم له فلا بأس بذلك و الله العالم.

(١٣٥٥)

ما رأى سماحتكم فى موظف يعمل كسكرتير أمره مديره بأنه إذا أتى فلان فقل له بأني غير موجود؟
بسمه تعالى لا بأس إذا ورى فى قوله بأن المدير غير موجود هنا و يشير إلى مكان معين لا يكون المدير فيه موجوداً فإن الكذب حرام و التوريه لازمه عند الاختيار للتخلص من الكذب.

(١٣٥٦)

هل كذب الزوج على زوجته حلال؟
بسمه تعالى لا يجوز الكذب لا على الزوجه و لا على غيرها الا فى موارد مخصوصه كحفظ المؤمن من القتل أو دفع الظلم من الظالم عن نفسه أو عن غيره المؤمن و غيرها مما هو مذكور فى محله و الله العالم.

(١٣٥٧)

هناك امرأه تدعى أنها علويه و تقوم بكشف القدر و الأمور الغيبه بالقرآن و لاحظت توجه الكثير من الناس إليها و حسب ما سمعت أنها تكشف الغيب بالقرآن لكن ما آثار استغرابي أنها تصف ملامح انسان دون أن تراه و تخبر عن أمور غيبه كثيره
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٧٣

كل هذا مدعيه أنه عن طريق القرآن الكريم و الناس تتهافت عليها باعتبارها علويه و تستخدم القرآن و لها وجه نوراني (حسب تعبيرهم) و تقول أنها أخذت هذا العلم عن والدها فهل يستطيع الإنسان أن يكشف كل تلك الغيبات بالقرآن أما هذا كله شعوه و دجل؟

بسمه تعالى لا يجوز التعويل على هكذا إخبار و ان كانت المخبره علويه كما لا اعتبار به شرعاً و إن صدقت فى بعض الموارد اتفاقاً.

(١٣٥٨)

ما حكم غيبه المخالف (السنى)؟

بسمه تعالى لا يجوز غيبه المؤمن و المخالف السنى إذا كان معذوراً فى عدم الوصول إلى الحق بترك الفحص عن المذهب الحق.

(۱۳۵۹)

ما هو حكم التقييم لبعض الأساتذة في الحوزة مثلاً، كالحكم على درسه بالضعف (و هو كذلك) أو أنه لا بأس به، فهل هذا يعتبر من الغيبة المحرمة شرعاً؟

بسمه تعالى لا يكون ما ذكر في السؤال من أهل الخبرة أو التلميذ الفاهم أو المخبر عنها غيبة ولا اهانة والله العالم.

(۱۳۶۰)

اتفقت مع شخص من غير بلدى و هو مضطر لهذا الاتفاق بأن أصدر له اقامة في بلدى و أكن كفيلاً له اسماً فقط علماً بأننى مقر بأنه يعمل لدى شركتى و لكن حقيقة الأمر أنه لا يعمل لدى و إنما الهدف من ذلك فقط أن استلم منه مبلغاً من المال بدون أى جهد منى و أنا غير مسئول عنه إذا قبض عليه و ابعده و كان حينها يعمل لدى أى شخص آخر، فما هو حكم ذلك؟

بسمه تعالى الكذب حرام و ان كان على الدولة و ما يأخذه من المال من المكفول فى مقابل الكذب غير جائز و الله العالم.

(۱۳۶۱)

هناك موظفون فى بعض الشركات أو المؤسسات مسئوليتهم شراء الحاجة التى تحتاجها تلك الجهة، فيقوم هذا المسئول بدوره من خلال الشراء من بعض

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ۱۰، ص: ۴۷۴

المحلات التى تعطى له تخفيضاً معيناً فى الاسعار لبعض الاعترافات، و لكن تسجل فى الفاتورة السعر الرسمى (أى غير المخفض) بتوافق من الطرفين ليستفيد هذا المسئول من المقدار الزائد من المبلغ الذى يستلمه من تلك الجهة؟ فما هو حكم عمل كل من البائع و المشتري؟ و ما هو حكم المبلغ الزائد؟ و لو فرضنا ان مسئول الشراء طلب من البائع ان يكتب الفاتورة بسعر ازيد من السعر الرسمى، و البائع فعل له ذلك، فما هو حكم عمل كل من البائع و المشتري فى هذه الصورة؟

و ما هو حكم المبلغ الزائد الذى يستلمه المشتري؟ و لو فرضنا هاتين الصورتين فيما إذا لم يكن هذا الشخص موظفاً لدى تلك الجهة، فما ذا يكون جواب الأسئلة السالفة؟

بسمه تعالى إذا كان المشتري و كياً عن الشركة فى شراء البضاعة لها كما هو ظاهر السؤال فلا يجوز للبائع تسجيل الرقم الزائد على سعر البيع المواقعى فهو داخل فى الكذب العملى المحرم كما لا يجوز للمشتري اخذ الزائد المتفق عليه مع البائع فهو داخل فى الغش و الله العالم.

(۱۳۶۲)

هل تجوز غيبة الطفل الصغير ما دون سن التكليف؟

بسمه تعالى إذا كان الطفل مميزاً متديناً أو كان غيبته عيباً على أبيه أو أمه أو نحو ذلك لا يجوز غيبته و الله العالم.

(۱۳۶۳)

هل السؤال من الناس بلا حاجة مكروه أو حرام و هل الحرمة من حيث الكذب أو من حيث أنه غير محتاج و لا يحرز رضاء المعطى بإعطائه مع غناه؟

بسمه تعالى المال الذي يأخذه المستجدي و السائل من الناس من الأموال حرام إذا كان يدعى الفقر و هو غنى فإنه كذب محرم.

(١٣٦٤)

تقدمت إلى وظيفة و طلب مني مدير الشركة أن اكتب في السيرة الذاتية بأن مؤهلي الدراسي هو المتوسطة مع أن مؤهلي هو الابتدائية و كذلك أكتب بأنني لى معرفه بسيطة باللغة الانجليزية و ذلك حتى تنطبق على الوظيفة التي أنا متقدم لها
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٧٥

و للمعلومية فان الوظيفة التي سأعمل بها لا احتاج فيها إلى هذين الشرطين و هذا الأمر هو مساعدة شخصية من مدير الشركة حتى التحق بهذه الوظيفة لأنني بحاجة للعمل، ارجو من سماحتكم ابداء الرأي حول هذا الموضوع و هل يجوز لى الالتحاق بهذه الوظيفة أم لا؟

بسمه تعالى الكذب حرام و الالتحاق بالوظيفة إذا كان العمل فيها محللاً لا ربط له بحرمة الكذب و لا بد أن يكون القائم على اعمال المسلمين أهلاً للمقام الذي يشغله لئلا يكون التصدي للمناصب من غير من هو اهل خزيا على المسلمين و الله المستعان.

(١٣٦٥)

هناك بعض الموظفين يتركون العمل في بعض المؤسسات و كان وضعهم السلوكي أو الفنى غير جيد، ففى حال السؤال عنهم شفهاً أو خطياً من قبل بعض المؤسسات التي تود توظيفهم، ما هو تكليفنا الشرعى حيال هذا الأمر إذا كان ينعكس سلباً على الموظف لجهة عدم توظيفه، أو على المؤسسة التي كان فيها لجهة عدم مصداقيتها؟

بسمه تعالى لا بأس بذكر العيوب التي فيهم إذا كان من صلاح المؤسسة الموجب للسعى في إنجاز امور المراجعين و باب النصح و هذا لا يدخل في حرمة الغيبة.

(١٣٦٦)

لو سامح شخص شخصاً آخر على أنه لو اغتبتني فأنا اسامحك أو قال له:

لا مانع عندي ان تغتابني متى شئت، فهل تسقط حرمة الغيبة في هذه الحال أم هي حرام على كل حال؟
بسمه تعالى الغيبة و هي كشف ما ستره الله على المؤمن حرام و لا تسقط حرمتها بترخيص المغتاب و الله العالم.

(١٣٦٧)

هل يجوز للمصلّى أن يصلّى داخل المسجد في مكان بحيث لا يراه أحد خشية الرياء؟

بسمه تعالى لا بأس بذلك لكن ينبغي له أن يخلص النية و لا يترك الجماعة و ينبغي

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٧٦

لمن يراعى الجهات القلبية أن يعلم أن توهم الرياء ربما كان من الشيطان لترك المؤمن العبادات أو لا أقل تنقيصها مع كون المؤمن مخلصاً في النية و الصلاة لترغيب الناس في الصلاة أو لرفع الاتهام عن نفسه بأنّه لا يصلّى لا يحسب رياءً و الله العالم.

(١٣٦٨)

في الآونة الأخيرة فرض التأمين في بلدنا على رخص القيادة و قد عملت حادثاً مرورياً و ليس عندي تأمين، فاضطرت لأن الحادث

يكلفني الكثير أن يكون غيري و الذي عنده تأمين على رخصة القيادة هو من عمل الحادث، حتى يتكفل التأمين بدفع تكاليف الحادث، هل ذلك جائز؟ و للعلم أن التأمين قد دفع للمتضرر تلك التكاليف، و إذا كان عملي غير جائز أريد مصالحة مع الشرع في ذلك:

بسمه تعالى الفعل المذكور في السؤال كذب و الكذب غير جائز و أما المال المأخوذ فإن كان من شركه أهليه فلا يجوز و إن كانت الشركه حكوميه ففي أخذه إشكال و الله العالم.

(١٣٦٩)

إذا تصور الشخص أن العمل العبادي الذي يقوم به سوف يرفع مقامه عند الناس، هل يعتبر ذلك رياء و عند ذلك هل تكون عبادته صحيحه أم لا؟

بسمه تعالى إذا قصد بالعمل العبادي امتثال الأمم لعبادته صحيحه و لا يقدح فيها أن يقصد بذلك أيضاً دفع التهمه عنه بأنه لا يصلح و إن ترتب على ذلك ارتفاع مقامه بين الناس و الله العالم.

(١٣٧٠)

هل يجوز الكذب لكي تصلح أو تزيد من أو اصبر بين المؤمنين، مثلاً تقول لشخص ما أن فلانا يسلم عليك و يحبك و يسأل عنك على رغم أن ذاك الشخص لم يقل شيئاً و أنت متأكد أن هذا الكلام سوف يزيد من المحبه بين الشخصين؟

بسمه تعالى إذا كان الخبر بخلاف الواقع لرفع الفتنة و إصلاح ذات البين فليس بحرام و الله العالم.

صراط النجاه (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٧٧

(١٣٧١)

قامت الحكومه مؤخراً في بلدنا السعوديه بما أسمته عمليه سعوده الوظائف و ذلك محاوله منها للقضاء على البطاله المتفشيه في البلد، و تقضى هذه العمليه بإلزام الشركات الأهليه الخاصه بأن تكون نسبة العماله فيها من المواطنين نسبة معينه هي تسعين في المائه مثلاً، كما أن الحكومه تقوم بمطالبه هذه الشركات بتقديم كشوفات بأسماء العاملين فيها من المواطنين لإثبات التزامها، و الذي يحصل أن بعض هذه الشركات و للمحافظه على العماله الأجنبية الرخيصه فيها تقوم بالتحايل على القانون، فتعمد للاتفاق مع أحدهم بأن يوفر لها أسماء مواطنين مع أوراقهم الثبويه مقابل مبلغ من المال يعطى له و لأصحاب هذه الأسماء، و من ثم تقوم بإجراء عقود صوريه معهم من دون اى التزام في الواقع من قبلهم اتجاهها، و ذلك لتقديمها للجان التفتيش فقط، و السؤال هو: ما هي مشروعيه هذه العمليه للأطراف الثلاثه (صاحب العمل و المتكفل بجمع الأسماء و أصحاب الأسماء)، و ما هو حكم ما يؤخذ من مال في قبالتها سواءً للمتكفل أو لأصحاب الأسماء؟

بسمه تعالى هذا داخل في الكذب و هو حرام شرعاً.

(١٣٧٢)

أنا أعمل في تجاره الملابس و حينما يجادل معي المشتري اخبره بأن البضاعه اشتريتها بسعر ما و في الواقع أنه يحصل على البضاعه تخفيض بنسبه معينه و لكن أنا أدلى إلى المشتري بالسعر قبل الخصم و ليس السعر بعد الخصم ما حكم ذلك و هل هذا نوع من الكذب أو الغش و لكم منا جزيل الشكر و لا احترام؟

بسمه تعالى إذا اشتريتها بسعر معين ثم خفض البائع من السعر بعد الاتفاق عليه فلا بأس باخبار المشتري انك اشتريتها بالسعر الفلاني الذي هو قبل التخفيض و الخصم و اما إذا اخذ البائع منك ثمناً عالياً ثم خفض لك السعر لغرض الاشعار بانى خفضت لك السعر و فى الواقع انه اخذ منك السعر المتعارف فاخبارك المشتري بانك اشتريتها بالسعر قبل التخفيض غير جائز.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٧٨

(١٣٧٣)

شخص كذب على الرسول حديثاً وهو يمزح فما هو حكم صيامه؟
بسمه تعالى إذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سائر الائمة عليهم السلام مزاحاً أو غير مزاح فعليه القضاء و الكفارة الا فى مقام التقيّة الواجبة و هى فى مقام دفع الضرر عن نفسه أو عن اخيه المؤمن.

(١٣٧٤)

هل يجوز أو يحرم الكذب مع غير المسلمين؟
بسمه تعالى الكذب حرام سواء كان المكذوب عليه مسلماً أو غير مسلم نعم إذا توقف دفع الضرر و الظلم على الكذب جاز بل يجوز الحلف كذباً عندئذ و الله العالم.

(١٣٧٥)

النقد الذى ينطلق بدافع التشهير، و النقد الذى ينطلق بدافع تقييم الموقف لأجل تمييز الخطأ من الصواب أو لأجل تصحيح السلوك، ما هو حكمه؟
بسمه تعالى ذكر المؤمن بعب ما ستره الله عليه من فعل أو قول غيبه و حرام، و نقد رأى المؤمن إن كان بنحو مستلزم لتوهينه فى أعين الناس لا يجوز و إذا كان بقصد تفهيم الحقائق و بيان المعارف الحقّة و السلوك الصحيح لا بأس بل فى بعض الموارد لازم و الله العالم.
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٧٩

الأنظمة و القوانين

إشارة

أخى يعمل فى المستشفى و ادارة المستشفى توفر بعض المواد الغذائية و هى للمرض و الممرضين و للزوار و الجميع يستخدم المواد الغذائية لكن أخى لا يستخدمها هناك فهل يجوز له أن يأخذ منها معه إلى البيت؟
بسمه تعالى لا بأس أن يستخدمها فى غير المستشفى فى الصورة المفروضة إذا لم يكن مخالف لمقررات المستشفى و الله العالم.

(١٣٧٦)

حصل ابى على ارض من وزارة الاسكان منذ ١٩ عام تقريباً و هو عاجز عن بنائها و قد تعاوننا انا و اخوتى على بنائها السؤال هو:
الحكومة مدت انبوب ماء إلى الأرض فقمنا بالبناء و استخدام الماء بدون علم الجهة المختصة أى بدون تركيب عداد علماً ان

الحكومة تأخذ اجرا مقابل الماء فما هو تكليفنا هل ارتكبنا محرم؟
علماً بأن تقليدنا مختلف.

بسمه تعالى لا شيء عليكم في المقدار الذي صرف من الماء إذا لم تطالب الحكومة بالأجرة.

(١٣٧٧)

ما رأى سماحتكم في موظف حكومي يخلص معاملات مخالفة لقانون الدولة مقابل مبلغ من المال علماً بان هناك تفرقة بين المناطق مثلاً يسمح للبعض ببناء قبو كامل أما في مناطقنا فيعتبر مخالفاً للقانون و يعاقب عليه و غير ذلك من أمثلة أخرى ترهق الناس بالأنظمة، و هل عمل الوسيط المخلص للمعاملة و أخذ أتعابه و أجرته جائز أم لا و هل يعتبر واسطة بين الراشي و المرتشي؟
بسمه تعالى لا- بد أن يكون عمالك محللاً و غير مخالف للقانون فإذا كانت المعاملة ممنوعة في بعض المناطق فلا يجوز فعلها في المناطق الممنوع فيها و الاخلال بالنظام فيها أو ترك الوظيفة الواجبة عليه فيها.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٨٠

(١٣٧٨)

أنا من العراق و كثير من الناس هنا لا يملكون مساكن لهم لأن الطاغية لم يكن يملك المساكن و الأراضي الا لمن يقدم له خدماته على حساب دينه، و بعد زوال الطاغية هب الناس لبناء المساكن في أراضي غير مملوكة لأحد و لكن بعضها مكان لمدرسة أو خدمات معينة ضمن التخطيط العمراني للمدن، و بعضها مناطق خدمات غير معينة حالياً، و بعض منها أراضي سكنية و لكنها غير مملوكة لأحد، و بعضها غير مشمول بالتخطيط العمراني أصلاً فهل يجوز تملك مثل هذه الأراضي أم لا؟
بسمه تعالى إذا كانت الأرض التي تريد البناء عليها سكتاً مواتاً بالأصل كما هو ظاهر السؤال فلا بأس من تملكها بالاحياء شرعاً و أما المحذور القانوني فهو راجع إلى قدرتك في التخلص منه حسب ظروف العراق اليوم.

(١٣٧٩)

في حال كنت منتسباً إلى حزب إسلامي تمنع قوانين فعل بعض المباحات، فهل يجوز لى المخالفة و فعل المباح؟
بسمه تعالى لا بأس بفعل المباحات و قوانين الاحزاب غير ملزمة بل شرط عدم فعل المباح غير صحيح شرعاً و الله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٨١

التصوير و السينما و المسرح و القنوات الفضائية

(١٣٨٠)

هل يجوز للمتزوج أن ينظر إلى الأفلام الاباحية من أجل إثارة شهوته ليستطيع مقارنة زوجته بحيوية و نشاط مع الاطمئنان على نفسه من أي انحراف أو فساد علماً أن صور النساء المعروضة ليست باللبث المباشر و لا تعرف لهن اسم لا نعرف عوائلهن فهل هناك دليل على حرمة هذا النظر و هل أدلة حرمة النظر تشمل ما ذكر؟

بسمه تعالى لا يجوز النظر إلى الأفلام الخلاعية و مثلها مما هو معرض لتهييج الشهوة على الحرام أو يوجب الفساد في المجتمع و لو بعد حين (سواء كان الشخص) متزوجاً أو غير متزوج و دعوى الشخص إن ذلك لا يوجب الفساد لا يكون عذراً و لا يخرج المورد

عن كونه معصية و الله العالم.

(١٣٨١)

هل يجوز للزوجين النظر بشهوة و تلذذ إلى التي تظهر على شاشة التلفزة تعرض نفسها عارية و المشاهدة ليست لغرض التداوى من عجز جنسى بل لأن أحدهما أو كلاهما يألفون هذا المنظر و تجعلهم أكثر انسجام مع بعضهم البعض.
بسمه تعالى لا يجوز النظر إلى الأفلام و المناظر التي تكون معرضاً لتهييج الشهوة على الحرام أو الفساد في المجتمع و الله العالم.

(١٣٨٢)

ما حكم رسم ذوات الأرواح بشكل عام؟ و ما حكم رسم صورة لذات روح من صورة اخرى كأن نرسمها من صورة فوتوغرافية؟
بسمه تعالى المشهور حرمة تصوير ذوات الأرواح مجسمة أو غيرها مع كون الصورة كاملة عرفاً و الله العالم.

(١٣٨٣)

أنا شاب أريد فتح محل تجارى للإنترنت و كما تعلمون أن هناك من يستخدم الخدمة بصورة خاطئة (المواقع الخليعة) فهل أكون أنا مسئول عن ذلك

بسمه تعالى إذا كنت تعلم أن الشخص يستفيد من هذا الجهاز فى ما هو محرم فلا يجوز لك إعطاؤه

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٨٢

الاشتراك فيما إذا استعماله موجباً لنشر الفساد فى المجتمع الإسلامى كما لو كان يستعمله فى الأماكن العامة و الله العالم.

(١٣٨٤)

شركة اتصالات حكومية اهلية تقدم خدمة الانترنت طوال اليوم بايجار شهرى قدره ١١٠ دولار و تشتترط على المشترك ان لا يستخدم هذه الخدمة فى غير منزله بمعنى انه لا- يسمح له بايصال اسلاك الاتصالات إلى غير منزله و لكن الواقع الآن ان الناس تستخدم شبكات موصلة بين المنازل بحيث يشترك ٢٠ منزل فى هذه الخدمة و يقسم المبلغ على الجميع فهل يجوز لى الاشتراك فى هذه الخدمة؟ مع العلم ان الشركة تعلم بأن الجميع فى البحرين يستخدمون هذه الشبكات تهرباً من احتكار الشركة لهذه الخدمة التي يحتاجها الجميع و لا نعلم ان الشركة قد اتخذت اى اجراء ضد اى مشترك حيث ان الاسلاك الموصلة بين المنازل من السهولة رؤيتها و اكتشافها.

بسمه تعالى لا يجوز مخالفة شرط الشركة إذا قبل المشروط عليه الشرط عليه عند المعاملة.

(١٣٨٥)

قرأت قبل بضع لحظات احد الكتب المتعلقة بالفتاوى و هو مختص لطلبة و طالبات الجامعات و السؤال الذى اشغل تفكيرى ما حكم رسم الحيوانات أو الانسان (علماً بأنها مجال يختص بتخصص نوعية من الطلبة)؟ و ما حكم التقاط الصور العائلية بغرض الاحتفاظ بها للذكرى و غالباً ما تكون فى البومات الصور اى انها غير موضوعة على الحائط أو معلقة؟

بسمه تعالى الأحوط عدم رسم صور الانسان بل الحيوان كاملة و لا- بأس برسم الناقصة و لا- بأخذ الصور الفوتوغرافية المعروفة للأشخاص و كذا للعائلة مع رعاية الحجاب الشرعى للنساء خشية وقوع الصور فى ايدى اجانب و الله العالم.

رجل متزوج يشاهد الافلام الجنسية بتلذذ شهوى يصل إلى حد الانتصاب دون الانزال علماً ان الممثلين نساء كافرات و رجال كفار اما العرض فهو عن طريق

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٨٣

الاشربة المسجلة فهل يجوز النظر إلى مثل هذه الافلام مع الامن من الوقوع في محذور آخر سوى حدوث عملية الانتصاب التي من شأنها تحفيز الرجل و تهيجه جنسيا ليرتمى في احضان زوجته بكل حيوية و بهجة و نشاط فهل يجوز له ممارسة هذا العمل شرعاً؟
بسمه تعالى الأحوط وجوباً عدم النظر إلى مثل هذه الافلام و لو كان للغرض المذكور.

هل النظر إلى صورة خليعة مغرية حرام علماً أن المنظور إليها امرأة غير كتابية بل هي امرأة كافرة لا تعترف بالله مضافاً إلى ذلك هي غير معروفة باسمها أو عائلتها و هي من المتبدلات اللواتي يعرضن اجسامهن و عوراتهن عن طريق التلفزيون بالث غير مباشر و نحن إذا نظرنا إليهن يحدث لدينا انتصاب دون انزل فهل النظر إليهن من باب الترويح عن النفس جائز أم محرم علماً اننا متزوجون و لا نخشى على انفسنا من الفساد بل هذا مما يستدعينا لمقاربة نساءنا و خلق لنا الانس معهن بكل حيوية و يكثر فينا الطروقة فهل تجيزون ذلك؟

بسمه تعالى لا تجوز مشاهدة الأفلام و الصور التي توجب تهيج الشهوة على الحرام أو توجب الفساد في المجتمع سواء كان الشخص متزوجاً أو غير متزوج، و دعوى الشخص ان ذلك لا يوجب الفساد لا يكون عذراً و لا يخرج المورد عن كونه معصية و الله العالم.

في شاشة التلفاز يظهر بعض الفتيات و النساء الغير مستترات بشكل صحيح فهل يجوز النظر لهن؟
بسمه تعالى لا بأس بالنظر اليهن مع عدم الالتذاذ الجنسي في الصورة المفروضة دون النساء العاريات تماماً التي لا ينفك النظر اليهن عن الالتذاذ الجنسي الا ممن ملاء قلبه من الايمان من عباد الله الصالحين.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٨٤

ما حكم دخول النوادي الليلية لغرض توصيل بعض الحاجيات و متى يكون الأمر مشكلاً، أرجو المزيد من التوضيح؟
بسمه تعالى الدخول في اماكن الفساد موجب للتهمة و ان كان الدخول للفرض المذكور و لا ينبغي للمؤمن ان يجعل نفسه في موضع التهمة و الله العالم.

هل يجوز للفتيات و الشباب مشاهدة البرامج التلفزيونية المدروسة من قبل الحكومات الجائرة و المنظمة لإفساد الشباب من قبيل البرنامج الأخير المسمى بالأخ الأكبر و هو عبارة عن برنامج يبث على التلفاز بضعة شباب و شابات بعضهم لا يمتون لبعضهم بصلة قرابة يسكنون في بيت لفترة من الزمن و كاميرات الفيديو تصورهم كيف يتصرفون، يأكلون و يشربون، ينامون، يجعلون لأنفسهم

برنامجاً رياضياً أو ما شاكل و كيف يعيشون كل هذه الفترة لوحدهم يفعلون ما يحلو لهم؟
بسمه تعالى لا تجوز مشاهدة الافلام و البرامج التي هي معرض تهيج الشهوة على الحرام أو توجب الفساد في المجتمع و الله العالم.

(١٣٩١)

تداول في بعض الاوساط الشيعية صورة للنبي الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم في سن الرابعة عشر و يزعم ان الراهب بحيرى رسمها، فهل هذه الواقعة صحيحة و هل ثبت شيء عن الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله و سلم و عترته عليهم السلام في هذا الأمر؟
بسمه تعالى قصة الراهب بحيرى مع الرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم معروفة و لكن هذه الصورة المتناقلة بين الناس لا نعرف لها مصدراً موثقاً به و الله العالم.

(١٣٩٢)

لقد كنت في الماضي انسان غير متزن اشاهد الافلام الاباحية لكنى بفضل من الله اسرعت بالتوبة و الحمد لله انا الآن لا اشاهد الافلام الاباحية لكنى محافظ على صلواتى و لكنى اخطأت كان عندى شريطين فيديو و عند ما اسرعت بالتوبة بدلا من ان اكسر و اتلف الشريطين اعطيتهم إلى شخص كافر هندوسى و انا الآن خائف من عذاب ربي فما العمل لكنى تائب إلى الله (التائب عن الذنب كمن لا ذنب له) هل يعنى أن

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٤٨٥

الذنوب التي كانت على ذهبت أم ما ذا و ما ذا يترتب على من مشاهدة الشخص لهذين الشريطين مع العلم أنه كافر؟
بسمه تعالى إذا تبت تاب الله عليك و ليس عليك شيء من فعل الهندوسى إذا شاهد هذه الافلام و إذا أمكنك استرجاع هذه الأفلام منه فعليك استرجاعها و اتلافها.

(١٣٩٣)

أتمنى أن تفيدنى سماحتكم حفظكم الله في هذه المسألة مشكورين نسأل الله أن يعطيكم خيراً فنحن قائمين على منتدى حوار على شبكة الإنترنت و قد لا يخفى عليكم أن كل منتدى يوجد فيه خدمة الرسائل الخاصة بين الأعضاء لا يطلع عليها أحد، و لكن عند ما علمنا أن بعض الرسائل تحمل معانى التعارف بين الجنسين و من ثم قد تدفعهم إلى ما لا تحمد عقباه جعلنا هذه الرسائل مراقبة حيث كل رساله ترسل إلى العضو ترسل نسخ منها إلى إدارة المنتدى للاطلاع عليها و للعلم نحن لفتنا نظر جميع الأعضاء أن الرسائل تطلع عليها الإدارة خوفاً منا على أن ينجرف الأعضاء إلى التعارف و من ثم الخطأ فنحن لا نريد أن يكون متدانا مكاناً للتعارف بل مكان لأخذ المعلومة و الحوارات الهادفة و أن يكون المنتدى حجة لنا لا حجة علينا فما هو رأى سماحتكم فى مراقبتنا للرسائل خوفاً منا على أن تكون هذه الرسائل باباً للتعارف مع أننا نراقبها بعلم كل مرسل حيث نكتب ملاحظة لهم عند الإرسال (يمنع تبادل الإيميلات و أرقام الهواتف و نسخة من الرسالة ستطلع عليها الإدارة).

بسمه تعالى بعد إعلام المشتركين أنكم تطلعون على رسائلهم فإذا أرسلوا رسائل بعد الإعلام جاز الاطلاع عليها كما أن المراقبة حذراً من انتشار الفساد بين الناس جائز و الله العالم.

(١٣٩٤)

هل يجب على المكلف رد الشبهات التي تنشر في الشبكة الإنترنتية؟

سيما إذا كان تشنيعاً على الحق وأهله زيفاً وادعاءً؟ والعياذ بالله وما هو الضابط الشرعي في حكم الرد لتلك الأنواع من الشبهات و غيرها؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٨٦

بسمه تعالى إذا كان قادراً على ردها ودفعها وجب عليه ردها و بيان الحق والله العالم.

(١٣٩٥)

هل يجوز نحت الإنسان كاملاً؟

بسمه تعالى المشهور حرمة النحت الكامل للإنسان والله العالم.

(١٣٩٦)

هل يجوز لي أن أقوم بإنشاء منتديات كبيرة متنوعة المجالات على الانترنت، بالنحو الذي يتعذر معه متابعة المقالات. مع العلم أنني قد أصل إلى المرحلة التي أقطع فيها بوجود مقالات ضلال وانحراف، ولو بنسبة ضئيلة من المقالات المنشورة في جميع المواضيع، وما هو تكليفي عندئذ؟ أرجو افادتي بأية استيضاحات مطلوبة لفرض السؤال، والتفضيل في تبيان الصورة المباحة لهذه العملية؟ بسمه تعالى إذا علمت بأن بعض ما ينشر من المقالات منحرفة وضالة فلا يجوز فتح هذه المنتديات لما فيه من ترويج للضلال والبطل والله العالم.

(١٣٩٧)

هل يجوز تأجير خدمات على الإنترنت، من الممكن أن تستخدم في أمور غير أخلاقية؟ وهل يجوز تأجير هذه الخدمات على شخص تعلم أنه سيستخدمها بشكل غير صحيح؟

بسمه تعالى لا يجوز إيجارها لمن يعلم أن يستفيد منها في المحرمات والله العالم.

(١٣٩٨)

في البحرين يوجد لدينا شركة اتصالات واحدة وتحتكر هذه الشركة جميع خدمات الاتصالات بما فيها خدمة الإنترنت كما توفر هذه الشركة ومن ضمن خدماتها خدمة ما يسمى بالإنترنت السريع بمبلغ وقدره ٤٠ ديناراً بحرينياً في الشهر الواحد، فهناك بعض الأشخاص يقومون بتوزيع الخط عن طريق بعض الأجهزة هذا ما يسمى بالشبكة ويقوم هؤلاء الأشخاص بدفع الفاتورة بتقاسم المبلغ فيما بينهم لتغطية إيجار الخط، فما حكم إنشاء مثل هذه الشبكات في حالة موافقة الشركة، وما الحكم في حال عدم موافقة الشركة، وما الحكم في الاشتراك في مثل هذه الشبكات؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٨٧

بسمه تعالى إذا اشترطت الشركة على المستفيد أن لا يعطى الحق لغيره فلا يجوز له مخالفة الشرط.

(١٣٩٩)

سؤال حول استخدام شبكة الإنترنت حيث بعد شراء خط من الشركة نقوم بتوزيع الخط إلى أكثر من بيت ما هو الحكم الشرعي؟ بسمه تعالى إذا اشترطت الشركة على المتعامل في عقد الإجارة عدم توزيع الخط فلا يجوز مخالفة الشرط.

(١٤٠٠)

ما حليته المبالغ المتحصلة من العمل بالإنترنت؟

بسمه تعالى إذا كان العمل محللاً و إيجار الإنترنت للاستفادة منه في الحلال و فيما ينفع فلا بأس بأخذ الأجرة على ذلك و الله العالم.

(١٤٠١)

في ايران تباع ساعات عليها صور الأئمة عليهم السلام و هي غير حقيقية نحن نعلم و لكن هل يجوز شرائها و الاحتفاظ بها؟
بسمه تعالى لا بأس ببيعها و شرائها و لكن لا يصح وضع صور أهل البيت عليهم السلام على الساعات العازفة للموسيقى و لو رجاء تطابقها مع ما ورد من أوصافهم البدنية في بعض الروايات و الله العالم.

(١٤٠٢)

١- شاهدنا تصويراً بكاميرات الفيديو (شريط فيديو) يشرح عملية غسل الجنابة بحيث يشاهد الشخص الذي يقوم بالعملية شبه عارياً لم يكن يرتدى سوى ما يغطي (من تحت السرة حتى فوق الركبة) و شفافاً إذا أصابه الماء تلاحظ العورة.
و شريط ثاني يمثل غسل الميت بحيث قاموا بتصوير جثته حقيقة عارية غير مستوراً منها شيء. فما حكم مشاهدة هذه الافلام؟ و ما حكم عملها على النحو الموضح بالسؤال؟ مع العلم أن النساء تتمكن من مشاهدتها؟
بسمه تعالى لا يجوز تعليم الأحكام الشرعية بنحو يؤدي لإثارة الفتنة و كذلك لا يجوز مشاهدة الأفلام المشتملة على الخلاعة.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٨٨

٢- الوكيل الشرعي للمرجع الديني هل له الحق في أن يوكل شخصاً آخر عنه باستلام الحقوق و التصرف فيها؟
بسمه تعالى توكيل الوكيل لشخص آخر تابع المقدار إجازته من قبل الحاكم الشرعي و الله العالم.

(١٤٠٣)

هل العمل بمقاهي الإنترنت جائز؟

بسمه تعالى لا بأس به إذا كان العمل محللاً و الاستفادة من الأجهزة بما هو محلل شرعاً.

(١٤٠٤)

لقد شاهدت كثير من الأخوة الشيعة يضعون في بيوتهم تماثيل السيدة مريم أو الصليب، فما تفسير ذلك علماً إنني سمعت عن بعض العلاقة بين المذهب الشيعي و الدين المسيحي، فهل هناك أي علاقة؟
بسمه تعالى لا يجوز نسبة هذا التصرف إلى المذهب الجعفري فمشهور المذهب تحريم صناعه التماثيل و هو يحرم التشبه بالكفار كوضع الصليب على الرقاب و البيوت فإذا صح صدور مثل هذه التصرفات من بعض المنسوبين للمذهب فهو خروج منهم عن أحكامه و أصوله و لا ربط لهذا بالمذهب بأي وجه من الوجوه و الله المستعان.

(١٤٠٥)

هناك أعراف دخيلة على المجتمع، كإقامة حفلات الأعراس في صالات أو فنادق علماً بأن الصالات مخصصة للنساء دون الرجال ما الحكم في ذلك؟

بسمه تعالى لا يحرم الاستفادة من الصالات الكبيرة لإقامة الأعراس أو غيرها من المناسبات التي تسع جماعة كبيرة من الناس إذا لم يقترن بمحرم من المحرمات.

(١٤٠٦)

ما حكم الاحتفاظ بصور المغنيات و المغنين نرجو الرد بسرعة لأنه يتعلق بفتاة مراهقة؟
بسمه تعالى لا يليق بالمؤمن ولا بالمؤمنة الاحتفاظ بصور هؤلاء الفسقة الضالين بل لا يجوز ذلك إذا كان فيه ضعف الدين والله العالم.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٨٩

(١٤٠٧)

ما هو حكم اقتناء جهاز التلفزيون في البيت أو المحال التجارية؟ ففي زماننا اليوم سمعنا بعض المشايخ من يشبهه بالخمير و الميسر و أن إثمه أكثر من نفعه، علماً أن هناك البرامج الدينية و الثقافية المفيدة و الأخبار و غيرها؟

بسمه تعالى التلفزيون من الآلات المشتركة و لا بأس باقتنائه في البيت أو المحال التجارية مع التحفظ على عدم استعمالها في الحرام و الله العالم.

(١٤٠٨)

ما حكم التصوير باليد و بالآلة المصورة و تكبيرها و ما حكم إدخال تحسينات على ملامح شخص باليد و بالكمبيوتر؟
بسمه تعالى الأحوط الأولى ترق رسم ذى الروح على نحو الجسم الكامل و أما تصويره بالآلة أو إدخال محسنات على صورته فلا بأس به.

(١٤٠٩)

في الإنترنت برنامج معمول للاستخارة و تأخذ الاستخارة من القرآن الكريم المخزون في الإنترنت، ما حكم الاستخارة عبر الإنترنت هل جائزة أم لا؟

بسمه تعالى الاستخارة بالإنترنت ليست مشروعاً و الله العالم.

(١٤١٠)

نود أن نعرف من سماحتكم أن تبيينوا لنا هل يجوز اقتناء الستلايات أما لا يجوز علماً بأنه توجد به قنوات كثيرة مفيدة مثل: المنار اللبنانية، الباقية الإيرانية سبيس تون، القنوات الرياضية، القنوات الأخبارية، القنوات التعليمية، ال ...
مثله كمثل استعمال الإنترنت. فهل يجوز لنا اقتنائه، إدامكم الله لخدمت الإسلام و المسلمين.

بسمه تعالى إذا الغيت القنوات الفاسدة من الدش بحيث لا يمكن الاستفادة منها لأى أحد فلا بأس بالاستفادة منه في البرامج المحللة و المراد من الالغاء عدم قدره المستعمل للجهاز الاستفادة منه في القنوات الفاسدة و ليس المراد إتلاف القنوات الفاسدة فإنه غير ممكن

(١٤١١)

ما حكم صور الأئمة و المعصومين عليهم السلام من النواحي التالية؟ رسم الصور،

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٩٠

بيعها و شرائها، تعليقها.

بسمه تعالى لا يصح رسم صوراً بعنوان انها صور للنبي و الأئمة عليهم السلام و ما هو موجود الآن في بعض أسواق المسلمين صور احتمالية في بعض اجزاء المرسوم لا بأس ببيعها و شرائها و تعليقها في البيوت و المنازل رعاية لهذا الاحتمال و الله العالم.

(١٤١٢)

هل يجوز لي فتح مقهى إنترنت، مع احتمالية استخدامه من قبل بعض الأفراد في الأشياء المحرمة؟
بسمه تعالى إذا علمت أن الشخص الفلاني يستفيد منه في المحرم فلا يجوز إعطاؤه الإجازة للاستفادة من الجهاز و الله العالم.

(١٤١٣)

شخص متوفى والده و هو سيئ الخلق جداً مع إخوانه لأبيه و هو مصر على عمل حفل زواجه في ليلة ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام فهل على إخوانه هؤلاء مقاطعة حفل زفافه.

بسمه تعالى إذا كان حضور إخوانه ليلة زفافه مناسبة العرس يوجب جلب قلبه حفظه من سوء الخلق و لم يكن في مجلس العرس محرم فلا بأس بالحضور و الله العالم.

(١٤١٤)

هل هناك حديث شريف من النبي الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم يفيد بظهور الأنترنت في هذا العصر (بمعنى سرعة الاتصالات بين المغرب و المشرق و العكس) و ما هو الحديث؟ و إذا كان أمير المؤمنين على (كرم الله وجهه) حديث لنفس الموضوع الرجاء ذكره؟

بسمه تعالى يذكر ما يحتمل دخول مورد السؤال فيه و هو بمضمون يأتي زمان يسمع من في المشرق من في المغرب و يرى من في المشرق من في المغرب و بالعكس و الله العالم.

(١٤١٥)

هل يجوز الذهاب إلى دور السينما في الدول الإسلامية و الأجنبية؟
بسمه تعالى لا يجوز الذهاب إلى الأماكن التي هي معرض الفساد و ارتكاب الحرام.

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٩١

(١٤١٦)

هناك شركة مشتركة أهلية حكومية و لكن حصّة الحكومة فيها أكبر هذه الشركة للاتصالات و هذه الشركة تقوم بتأجير خطوط الإنترنت و نشترط على المكلف أن يكون استعماله للخط استعمالاً شخصياً و لكن الشخص يقوم بالاشتراك مع بعض الأشخاص في الخط بغرض تخفيف أجرة الخط

تبريزي، جواد بن علي، صراط النجاة (للتبريزي)، ٧ جلد، ه ق

صراط النجاة (للتبريزي)؛ ج ١٠، ص: ٤٩١

بسمه تعالى لا يجوز مخالفة الشرط المشترط عليه إذا كان المشروط حلالاً و الله العالم.

(١٤١٧)

هل يجوز عمل شبكات للإنترنت بحيث يشترك أحدنا بالخدمة و من ثم توزع على مجموعة بحيث يتقسم المبلغ على المجموعة، علماً بأن الشركة تمنع ذلك عند كتابة العقد و لكنها تعلم بوجود الشبكات و لا تتخذ أي إجراء ضدها؟
بسمه تعالى إذا أشترط في ضمن عقد الإجارة على المستأجر أن لا يستفيد من الخدمة غيره فلا يجوز مخالفة الشرط.
صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٩٢

مسائل طبية

(١٤١٨)

١- هل يجوز للمرأة أن تلمح نفسها بماء رجل أجنبي إذا كان زوجها رجل عقيم.
بسمه تعالى لا يجوز تلقيح بويضة المرأة بنطفة الرجل الأجنبي و الله العالم.
٢- هل يمكن للمرأة أن تصل إلى مستوى الزهراء عليها السلام و أن الرجل يستطيع أن يصل إلى مستوى الإمام على عليه السلام.
بسمه تعالى لا يمكن للمرأة أو الرجل الوصول إلى الكمالات التكوينية و منها العصمة التكوينية التي أعطيت للأئمة المعصومين عليهم السلام و الزهراء عليها السلام نعم يمكن لهما الوصول إلى مراتب عالية من القرب الروحي من الله تعالى و الله العالم.

(١٤١٩)

هل يجوز للمرأة شرب الحبوب لمنع الدورة الشهرية في شهر رمضان؟
بسمه تعالى لا بأس بذلك إذا لم يكن في استعمالها ضرر محرم عليها و الله العالم.

(١٤٢٠)

امرأة أسقط جنينها لأنه كان يشكل خطورة على حياة الأم فهل يجب دفع دية على ذلك؟ و من الذي يجب عليه دفع الدية علماً بأن الوالدين وافقوا على أسقاط الجنين فهل يجب على الوالدين أم على الطبيب؟ و من الذي يرثه في هذه الحالة؟
بسمه تعالى الدية على مسقطه و يرثه أبواه إذا كان المسقط له هو الطبيب و أما إذا أسقطته الأم فالدية تعطى لأبيه و الله العالم.

(١٤٢١)

ما هو حكم الإسلام في إسقاط الجنين و ما هو الحل إذ ما أضر المرء على ذلك؟
 بسمه تعالى لا يجوز إسقاط الجنين و في إسقاطه الدينة على مسقطه و هي تختلف حسب مراتب عمره الا إذا كان الجنين خطراً على
 حياة الأم فيجوز لها دون غيرها إسقاطه دفاعاً عن نفسها و الله العالم.
 صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٩٣

(١٤٢٢)

هل يجوز الإجهاض في حالة من الحالات؟ و حتى لو كان في الأيام أو الشهور الأولى من الحمل؟
 بسمه تعالى لا يجوز إسقاط الجنين في أي حالة نعم إذا كان خطراً على حياة الأم بحيث يلزم من بقاءه موتها جاز للأم دفع الخطر عن
 نفسها بإسقاطه بنفسها أو بشرب دواء موجب لإتلافه ثم يقوم الطبيب باخراجه و الله العالم.

(١٤٢٣)

انا سيدة متزوجة ولدى ٥ اطفال و في آخر حمل لى تعبت كثيراً مما ادى إلى موت الجنين و قد نصح الاطباء زوجى بعمل عملية ربط
 لى حتى لا افقد حياتى كنت تحت البنج مخدرة و تم التوقيع على العملية من دون علمى و بعد العملية سمعت بأنها حرام و لا يجوز
 عملها فهل هذا صحيح علماً بأنى الآن تعب و اعانى من الضغط بعد العملية فقلت ربما هذا ابتلاء من الله لأنى اجريت العملية و هى
 حرام فما هو الحكم؟

بسمه تعالى إذا اجريت لك العملية و انت في حال البنج و تحت التخدير فلا حرمه عليك من اجرائها بل قد تكون العملية واجبه إذا
 كانت ضرورية لحفظ حياتك و الله العالم.

(١٤٢٤)

هل يجوز تبرع الحى ببعض أجزاء بدنه التى لا يستفيد بها لسبب ما أو لآخر يمكنه الاستفادة منها كأجزاء العيون من القرينة و الشبكية
 إذا كان فاقد البصر و كانت شبكية أو قرنية عينه سليمة و يمكن لغيره الاستفادة منها؟ و هل يجوز له التبرع بالايضاء بها بعد الوفاة؟ و
 هل يجوز للولى الإذن بذلك؟

بسمه تعالى لا يجوز التبرع في الصورة المفروضة فهو جناية على النفس.

هل يجوز أخذ المال مقابل العضو المتبرع به أو الموصى به لو حصل النقل على نحو البيع؟ و هل يجوز للورثة أخذ المال مقابل إذنيهم
 بالتصرف؟

بسمه تعالى ذكرنا أنه لا يصح التبرع و كذا البيع.

(١٤٢٥)

مكونات الدم لوحدها خالصة ككريات الدم البيض خالصة أو كريات الدم

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٩٤

الحمرة خالصة أو البلازما هل تعتبر نجسة أم طاهرة؟ و هل تعتبر عملية فصل الدم إلى هذه المكونات عملية استحالة أم لا؟ علماً أنه بعد
 فصل هذه المكونات تعطى للمريض بواسطة أكياس خاصة و حسب حاجة المريض؟

بسمه تعالى إذا لم يصدق على الاجزاء التحليلية عنوان الدم فهو ظاهر كما في الكريات البيضاء.

(١٤٢٦)

شخص أخذ من أحد المستشفيات بعض المستلزمات الطبية جاهلاً بحرمة أخذها و ارتفع جهله بعد أن استهلك جميع ما أخذ، ما حكمه؟

بسمه تعالى لا يجوز ذلك و عليه اعادتها أو ضمان قيمتها في ظرف تلفها إذا كان الاخذ من المستشفى الاهلياً.

(١٤٢٧)

جراح يعمل داخل صالة العمليات و لا يوجد معه سوى طبيبة تخدير (أنثى) فهل تعتبر هذه الحالة من الخلوة المحرمة؟ علماً أن صالة العمليات مغلقة تماماً؟

بسمه تعالى إذا كان الباب مفتوحاً بحيث يمكن الدخول إلى الغرفة و لو من اعضاء المستشفى فلا بأس.

(١٤٢٨)

بعض الأشخاص يرتادون المستشفيات يومياً لأخذ الدواء (شراء الدواء عن طريق البطاقة الصحية الأصولية) و يازاء مبلغ زهيد و يبعه خارج المستشفى بأسعار باهظة علماً أن هذا التصرف قد يؤدي إلى حرمان المريض داخل المستشفى من فرصة الحصول على دوائه.

(أ) ما هو حكم الأخذ (الأشخاص)؟

بسمه تعالى إذا لم يكن محتاجاً إلى هذا الدواء فلا يجوز له أخذه و لا يبعه.

(ب) ما هو حكم الطبيب الذي يعلم بذلك و يصرف لهم الدواء؟

بسمه تعالى لا يجوز صرف الدواء الا إلى المريض المحتاج له.

(ج) ما هو حكم البيع؟

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٩٥

بسمه تعالى لا يجوز.

(١٤٢٩)

بعض الأطباء الجراحي الملتفتين (المتشرعين) يقوم بإجراء صيغته العقد المنقطع مع المريضة لدفع حرمة كشف العورة؟ ما حكم هذا العقد المنقطع؟ (مع عدم وجود الموانع)؟

بسمه تعالى إذا توقف العلاج على كشف العورة جاز ذلك بمقدار الضرورة و لا حاجة إلى اجراء العقد.

(١٤٣٠)

طبيبة تقوم بإجراء عملية جراحية نسائية لإحدى المريضات و أثناء العملية يستجد أمر جديد لا يستطيع عمله إلا جراح لأنه خارج اختصاص الطبيبة النسائية (كاختصاص الجراحة البولية أو الجراحة العامة) ما هو حكم دخول الطبيب لاستدراك حالة المريضة علماً بأنه ستحدث كشف العورة؟ و المريضة لا تعلم بأن الجراح سيكمل العملية و هل يجب على الطبيب الاستئذان من المريضة أو ولي أمرها قبل الدخول أم لا؟ و في حالة رفض أهل المريضة دخول الطبيب هل يجوز له ترك المريضة تموت دون إنقاذها من الوفاة؟

بسمه تعالى لا يجوز ترك المريضة تموت ولا بأس بدخول الطبيب لمعالجة الحالة الطارئة التي تستدعي العلاج الفوري و ان ادى ذلك إلى كشف العورة بالمقدار اللازم للعلاج الضروري.

(۱۴۳۱)

طبيب يسأل عن المعيار لتحديد أجور الفحص الطبي على المريض هل هي الكفاءة أم الاختصاص أم إن القضية لا ضابط لها؟ بسمه تعالى هذا أمر يرجع إلى الاطباء في تعيين اجرة المثل و ينبغي مراعاة حال المؤمنين خاصة الفقراء منهم.

(۱۴۳۲)

تجرى بعض العمليات الجراحية لاستئصال عضو أو جزء من عضو لإصابته بأمراض معينة مثل الأمراض السرطانية و ما شابه ذلك و هذه الأعضاء أو أجزاء الأعضاء

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۹۶

مثل: (الرحم، الطحال، المثانة البولية، كيس المرارة، جزء من المعدة، الأمعاء) ترسل للفحص النسيجي لتشخيص الحالة بدقة أكبر و يبقى جزء كبير من هذه الاعضاء:

۱) هل يجوز حفظ هذه الاجزاء المتبقية بزجاجات و عرضها لطلاب كلية الطب؟

بسمه تعالى إذا كانت مأخوذة من كافر لا بأس بحفظها في زجاجات لغرض عرضها على طلاب الطب للدراسة، و لا يجوز استئصال العضو من مسلم ميت بل يجب دفنه به و لو أخذ من مسلم حيّ و جب دفنه على ما ذكر في الرسالة العملية.

۲) هل يجوز أن ترمى مع النفايات أم لا؟

بسمه تعالى لا يجوز أن ترمى مع النفايات في فرض بقاءها فيها حتى تكون جيفة تضر بالناس و إن أخذت من كافر.

۳) هل لحجم العضو أو الجزء أو نوع العضو دور في الجواز أم لا؟ بمعنى هل الحكم الذي يصح على عضو وزنه كيلوغرام يصح على جزء من عضو وزنه لا يتعدى غرام واحد؟

بسمه تعالى في حكم العضو المبان من الحي من حيث التغسيل و التكفين تفصيل مذكور في الرسالة العملية و كذلك الجزء المبان من الميت.

(۱۴۳۳)

توجد هناك عقاقير طبية تدعى الكورتيكو ستيرويدات (corticosteroids لها استعمالات واسعة منها في الربو القصبى و حساسية الجلد ارتفاع الضغط الدماغى و بعض أمراض الدم و أمراض أخرى كثيرة و لهذه الأدوية أعراض جانبية مهمة و خطرة تظهر عند المرضى الذين يستعملونها لفترة طويلة و بجرعات كبيرة من هذه الأعراض الجانبية هبوط البوتاسيوم، تغيرات بدرجة تحمل الكلو كوز، زيادة الاستعداد للالتهابات، يؤخر التأم الجروح، قرحة المعدة و الاثنى عشرى، أمراض العين، يضعف من قوة العظام، و كذلك تجمع السوائل في الوجه و يدعى وجه القمر (Face moon) أو

صراط النجاة (للتبريزي)، ج ۱۰، ص: ۴۹۷

السمنة المركزية، و أهم هذه الأعراض الجانبية هو فشل الغدة الكظرية الحاد و الذى قد يؤدي إلى الوفاة. و هناك قسم كبير من الشباب و الشابات يستعملون هذه الأدوية للحصول على ما يدعى بوجه القمر. تؤخذ الأدوية في هذه الحالة بجرعات كبيرة و فترة طويلة كى يظهر عليهم ما يدعى بوجه القمر، أى الاستفادة من الأعراض الجانبية للدواء.

١) هل يجوز للصيدلاني بيع هذه الأدوية لهذا الغرض، مع العلم أنه يعلم أن هذا الانسان يأخذ هذه الأدوية للغرض المذكور أعلاه، و هو الحصول على ما يدعى بوجه القمر؟

بسمه تعالى إذا كان في استعمالها ضرر معتد به يعد جناية على النفس فلا يجوز استعمالها، ولا يجوز للصيدلاني بيع الدواء في هذا الفرض الا مع بيان كيفية الاستعمال و مقداره بحيث يتحفظ على المريض من وقوعه في الاخطار الجانبية لهذا الدواء.

٢) هل يجوز للشباب استعمال مثل هذه الأدوية لهذه الاغراض؟
بسمه تعالى سبق جوابه.

٣) هل يجوز للطبيب وصف هذه الأدوية لهذا الغرض؟

بسمه تعالى لا يجوز الا مع بيان الكيفية و المقدار الذي يحفظ المريض عن الوقوع في الاخطار الجانبية.

٤) لو توفي أحد الشباب نتيجة فشل الغدة الكظرية الحاد الناتج من استعمال هذه الأدوية، فهل يتحمل الصيدلاني أو الذي أعطاه الدواء اثماً في موته أم لا؟
بسمه تعالى لا يضمن الصيدلاني في هذا الفرض.

(١٤٣٤)

توجد في متاحف كليات الطب أجنه تعود للإنسان في مراحل الأولى في داخل رحم الأم و تتراوح أعمارها من شهر إلى عدة شهور، و هذه الأجنه تعود لأمهات مسلمات، و توضع هذه الأجنه في أحواض زجاجية مع مادة حافظة تدعى صراط النجاة (للتبريزي)، ج ١٠، ص: ٤٩٨

(الفورمالين) لمنع التلف و تحفظ لسنوات و تعرض لغرض المشاهدة من قبل طلاب كليات الطب، و في بعض الأحيان تعرض للمشاهدة في المعارض التي تقام في الجامعات بمناسبة متعددة:

١) هل يجوز وضع الأجنه للأمهات المسلمات بمثل هذه الأحواض لغرض المشاهدة؟

بسمه تعالى إذا كان محكوماً بالإسلام و جب دفنه و إنما يحكم بإسلامه إذا كان أبوه أو أمه أو كلاهما مسلماً.

٢) لو كانت الأم غير مسلمة هل يجوز ذلك؟

بسمه تعالى ذكرنا في الجواب السابق ما ينفع في المقام.

٣) الشخص الذي يقوم بوضع هذه الأجنه في هذه الصناديق هل يجب عليه غسل مس الميت أم لا؟

بسمه تعالى لا يجب عليه غسل مس الميت ما دام لم تلج فيه الروح، و لكن لو مسه برطوبة فعليه تطهير يده.

٤) هل يجوز هذا العمل إذا أخذت موافقة ولي الأمر للجنين؟

بسمه تعالى إذا كان الجنين من مسلم أو مسلمة فيجب دفنه و لا أثر لموافقة وليه على وضعه في الصندوق.

(١٤٣٥)

في بعض الحالات الطارئة و التي تستوجب عملية نقل الدم للمريض بأسرع وقت ممكن.

١) هل يجوز التبرع بالدم لإنقاذ حياة الإنسان الكافر؟

بسمه تعالى نعم يجوز ذلك.

٢) هل يجوز أخذ ثمن مقابل التبرع بالدم؟

بسمه تعالى نعم يجوز ذلك.

٣) هل يجوز إعطاء ثمن للمتبرع بالدم لقاء تبرعه بالدم من قبل شخص آخر ليس له علاقة بالمريض الذي سيأخذ الدم. و هل يعتبر هذا المال المدفوع من قبل الشخص للمتبرع من الصدقات و هل يثاب عليه من قبل الله سبحانه و تعالى و له من الله جزيل الأجر؟
بسمه تعالى لا- يجوز إعطاء الثمن و لكن لا بأس باعطاء بعض المال هدية للمتبرع بالدم لانقاذ مريض محتاج إليه، و يعد العمل من المبررات التي يثاب عليها المكلف.

أسئلة في الحدود و الديات

(١٤٣٦)

ما نوع القتل في حالة اجراء عملية جراحية للمريض من قبل الطبيب الجراح الاختصاصى و لكن أثناء العملية أخطأ الطبيب الجراح بحيث قطع شرياناً سليماً في جسم المريض أدى إلى وفاة الشخص؟ (أى أن سبب موت المريض هو قطع ذلك الشريان السليم).
بسمه تعالى في مفروض السؤال يكون الطبيب ضامناً لديه المريض إذا لم يأخذ الطبيب البراءة من ولى المريض قبل اجراء العملية.

(١٤٣٧)

طبيب جراح اختصاصى أجرى عملية جراحية لمريض و لم يقصر أثناء العملية الجراحية و لكن لسوء حالة المريض و خطورتها توفى المريض بعد العملية، سؤال: هل تعتبر حالة وفاة هذا المريض من حالات القتل أم لا؟ و إذا كانت حالة قتل فهل هى قتل عمد أم شبيه بالعمد أم خطأ محض؟
بسمه تعالى إذا لم يأخذ الطبيب البراءة من ولى المريض قبل اجراء العملية فهو ضامن لديته، و ولى المريض إذا كان بالغاً عاقلاً واعياً، و إن لم يكن كذلك فأبوه أو جده لأبيه، فإن لم يكن فعدول المؤمنين، و الا فالحاكم الشرعى أو وكيله.

(١٤٣٨)

ما هو المعيار العام للتمييز بين اقسام القتل الثلاثة (العمد، شبيه بالعمد، الخطأ المحض)؟
بسمه تعالى إذا قصد القتل أو كانت الآلة قاتله عادة فالقتل عمد و إن لم يقصد القتل و لكن قصد فعلاً معيناً ليس قاتلاً عادة فترتب عليه القتل فهو شبه عمد، و إذا صدر منه الفعل قاصداً غير إنسان فأصاب انساناً و لم يكن المورد معرضاً لمرور الانسان فالقتل خطأ محض.

(١٤٣٩)

١) أنا طبيب جراح و قد ترتب على دية شرعية و قد اخترت أن أعطيها على

شكل مائتى بقره، فهل يجوز لى معرفة سعر مائتى بقره بالوقت الحالى و اعطاء ولى المقتول الدية على شكل ورق نقدى؟ (علماً أنه من الصعب جداً جلب مائتى بقره و إعطاؤها لولى المقتول) و ما الحكم فى تقييم سعر الإبل و الذهب و الفضة و الشاة و إعطاء ثمنها على شكل ورق نقدى لسهولة التعامل بها؟

بسمه تعالى تبادل عين الدية بالقيمة يتوقف على رضا ولى المجنى عليه و إنما يكون القاتل مخيراً فى نوع الدية إذا كان القتل خطئاً.

٢) هل تجب على كفارة أم لا؟

بسمه تعالى إذا استند قتله إلى فعل الطيب فعليه كفارة الجمع إن كان القتل عمدياً، وإن كان القتل خطئياً فالكفارة مرتبة، فإن لم يمكن صوم شهرين متتابعين فاطعام ستين مسكيناً.

٣) هل استحق تغليظ الدية أم لا؟

بسمه تعالى تغلظ عليه الدية إذا كان القتل في الأشهر الحرم.

٤) لو كانت العملية في هذه المسألة قد أجريت قبل يوم واحد من شهر رجب و توفي المريض في أول يوم من شهر رجب، فهل تعتبر الدية للأشهر الحرم أم دية الأشهر غير الحرم؟ أي أنه هل المعيار هو وقت احداث الضرر أم وقت الوفاة؟
بسمه تعالى إذا تحقق الموت في رجب كان من القتل في الشهر الحرام وإن كان سببه في الشهر السابق.

(١٤٤٠)

أنا طبيب جراح اختصاصى وقد أجريت عملية جراحية لأحد المرضى في آخر يوم من شهر محرم وقد قصرت في العملية و قطعت شرياناً سليماً من جسم المريض مما أدى إلى وفاة المريض في أول يوم من شهر صفر. فهل تكون الدية للأشهر العادية أم تكون دية الأشهر الحرم؟

بسمه تعالى في القتل عمداً أو خطأ في الأشهر الحرم دية كاملة و ثلثها إذا استند

صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٥٠٢

الموت إلى تقصير الطيب كما هو ظاهر السؤال.

(١٤٤١)

أنا طبيب جراح اختصاصى في الجراحة العامة و لدى مرضى أجرى لهم عمليات جراحية و من كافة الأديان تقريباً و فى بعض الأحيان تترتب على دية شرعية نتيجة خطئى و تقصيرى أثناء العمليات الجراحية التى أقوم بها، لذلك و لأهمية هذا الموضوع لى و لزملائى الأطباء نرجو من سماحتكم الاشارة إلى أهم الديانات غير المسلمة و خاصة المسيح و الصابئة و اليزيديين و السيخ الهنود و البوذيين و غيرهم، و مقدار دية كل واحد منهم لأنها محل ابتلاء لنا نحن الاطباء.
بسمه تعالى لا دية للكافر غير الدمى، و دية الدمى ثمانمائة درهم.

(١٤٤٢)

أنا طبيب جراح اختصاصى أجريت عملية جراحية لخنثى و قد أخطأت و قصرت أثناء العملية مما أدى إلى وفاة هذه الخنثى أثناء العملية، فما مقدار الدية المترتبة على قتل الخنثى؟

بسمه تعالى دية الخنثى المشكل نصف دية الرجل و نصف دية الأنثى و أما غير المشكل فيلحق بمن يشبهه ذكراً كان أو انثى.

(١٤٤٣)

ما المقصود بالكافر الحربى الذى لا دية فى قتله؟

بسمه تعالى الدمى الذى يلتزم بشرائط الذمة محترم النفس دون غيره.

(١٤٤٤)

أنا طبيب قرأت في الرسائل العملية منهاج الصالحين [الجزء الثالث، كتاب الديات، مسألة رقم (١١٦٨)] و لكنى مع الأسف لم أفهم عباراتها خاصة كلمة الأرش، و كلمة عاقلته، و من هم أهل الخبرة الذين يرجع إليهم الحاكم فى تعيين الأرش؟ هل هم الأطباء عامة؟ أم الاختصاصيون كل حسب اختصاصه؟ أم هم الاختصاصيون المؤمنون المتشرعون فقط؟ الرجاء من سماحتكم توضيح الكلمات بعبارات بسيطة لأهمية هذه الفتوى فى عملنا ككادر طبي؟
بسمه تعالى الأرش هو مقدار التفاوت بين السليم و المعيب و العاقله من يتقرب صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٥٠٣
بالرجل من ابنائه و اخوته و عشيرته و أهل الخبرة هم أهل المعرفة بقيم الأشياء لا أطباء.

(١٤٤٥)

أنا طبيبة اختصاصية فى النسائية و التوليد، قمت باجراء فحص لإحدى المريضات و نتيجة لإهمالى و تقصيرى أدى ذلك إلى افتضاض بكاره المريضه العذراء، فهل تجب علىّ الديه؟ و ما هو مقدارها؟
بسمه تعالى إذا كان حصول التقصير من الطبيب فى مقام العلاج المباشري اشتباها و غفله فان كان اخذ البراءة من المريض أو من وليه قبل العلاج فلا ضمان عليه و الا فعليه الضمان و أما إذا كان العلاج بالوصف و المريض باختياره تصرف فى الدواء بما أوجب الوفاء أو الضرر فلا ضمان على الطبيب و من هذا الجواب يظهر الجواب على الفروع الكثيرة الأخرى الآتية.

(١٤٤٦)

أنا طبيب اختصاصى فى جراحة الاطفال و أتعامل مع المرضى من الأطفال دون سن البلوغ الشرعى، و فى بعض الأحيان نتيجة لإهمالى و تقصيرى تترتب علىّ ديه شرعية، فهل إن ديه الطفل قبل البلوغ و ديه الانسان البالغ متساويتان فى المقدار أم ان ديه الطفل قبل البلوغ أقل؟
بسمه تعالى لا يفرق فى مقدار الديه بين كون المجنى عليه بعد كونه حياً بالغاً كان أو غير بالغ.

(١٤٤٧)

أنا طبيب جراح اختصاصى أجريت عملية لشخص مجنون و نتيجة لإهمالى و تقصيرى توفي المريض بعد العملية فهل تترتب علىّ ديه شرعية لولّى هذا المجنون أم لا؟ و فى هذه المسألة حالتان:
١ إذا كان نوع الجنون اطلاقاً؟
٢ إذا كان نوع الجنون أدوارياً؟
بسمه تعالى يظهر الجواب مما سبق.

(١٤٤٨)

أنا إنسان مسلم و قد أجريت عملية جراحية لابنى البالغ من العمر عشرين
صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٥٠٤

عاماً و قام بإجراء العملية الجراحية طيب جراح غير مسلم، و قد أدى تقصير الطبيب الجراح حسب اعترافه إلى وفاة ولدى. فهل يحق لى شرعاً المطالبة بالدية و ذلك لوفاة ولدى؟ أم أنه لا يحق لى ذلك لأن ديانة الجانى غير الإسلام؟ و ما الحل فى حالة كون ديانة الطبيب لا تشرع الدية مقابل هذا النوع من القتل؟
بسمه تعالى يظهر الجواب مما سبق.

(١٤٤٩)

فى صالة العمليات الجراحية يقوم بإجراء العملية الجراحية فريق طبي مكون من طيب جراح اختصاصى و طيب تخدير و طيب مساعد للجراح و مساعد للتخدير و ممرض مساعد للجراح، فمن المباشر فى حالات القتل التالية؟
١) قطع الطيب الجراح شرياناً سليماً من جسم المريض أثناء العملية الجراحية مما أدى إلى وفاة المريض بسبب قطع هذا الشريان؟
بسمه تعالى يظهر الجواب مما سبق.
٢) أعطى طيب التخدير جرعة عالية من أدوية التخدير مما أدى إلى وفاة المريض أثناء العملية.
بسمه تعالى يظهر الجواب مما سبق.

(١٤٥٠)

فى ردهات الطوارئ فى المستشفيات يتم استقبال و معالجة المريض من قبل فريق طبي مكون من الطيب الاختصاصى و الطيب المقيم و الصيدلانى الذى يصرف العلاج و الممرض الذى يقوم باعطاء الأدوية و زرق الحقن و تركيب السوائل عن طريق الوريد للمرضى الراقدين فى ردهات الطوارئ، فمن هو المباشر فى حالات القتل الثلاثة:
١) وصف الطيب الاختصاصى دواء خطأ إلى المريض، و قام الطيب المقيم بكتابة الوصفة الدوائية حسب تعليمات الطيب الاختصاصى و قام الصيدلى بصرف الدواء حسب و صفة الطيب المقيم و قام الممرض بإعطاء هذا الدواء الخطأ إلى صراط النجاة (للتبريزى)، ج ١٠، ص: ٥٠٥
المريض مما أدى إلى وفاة المريض؟
بسمه تعالى يظهر الجواب مما سبق.
٢) وصف الطيب الاختصاصى دواء صحيحاً لكنّ الطيب المقيم أخطأ فى كتابة الوصفة الدوائية و كتب مكانه دواء خطأ و صرف الصيدلانى هذا الدواء الخطأ اعتماداً على و صفة الطيب المقيم و قام الممرض بإعطاء هذا الدواء الخطأ إلى المريض مما أدى إلى وفاة المريض؟
بسمه تعالى يظهر الجواب مما سبق.

(١٤٥١)

ما حكم الطيب الذى أنهى حياة مريض مصاب بأحد الأمراض المستعصية غير القابلة للشفاء و المصحوبة بآلام مستديمة حيث قام الطيب بوضع حد لآلام هذا المريض و أنهى حياته شفقة عليه، فهل تجب على الطيب الدية فقط أم القصاص فى الحالات التالية:
المريض لم يطلب من الطيب أن ينهى حياته؟
بسمه تعالى لا يجوز الاجهاز على حياة المريض و ان طلب المريض منه ذلك، و القتل حينئذ قتل عمد.